الدُّرُّ الفَرِيدُ وَبَيْتُ القَصِيدِ

تأليف

محمد بن أيدمر المستعصمي

٦٣٩ - ٧١٠هـ

تحقيق

الدكتور كامل سلمان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد الحادي عشر

القسم الثالث من الجزء الخامس

حرف الهاء - حرف اللام ألف - حرف الياء

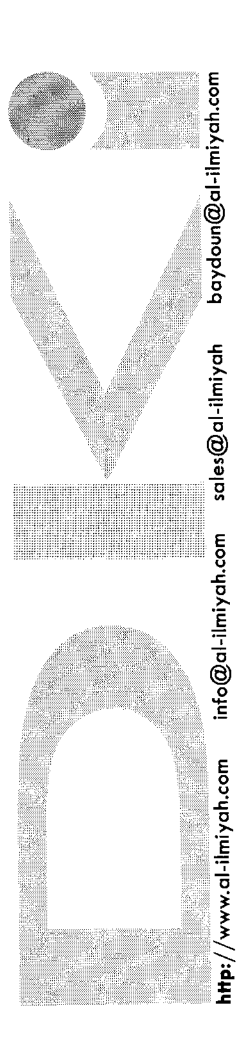
مصادر ومراجع التحقيق



أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الدر الفريد وبيت القصيد



الكتاب : الدر الفريد وبيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

التصنيف : موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف : محمد بن أيدمر المستعصمي (ت 710 هـ)

Author : Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi (D.710H.)

المحقق : الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

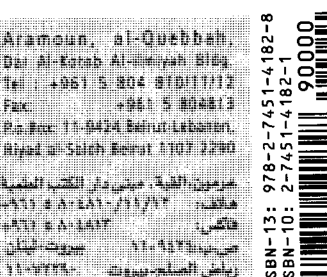
Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages (13 Volumes)	6512	عدد الصفحات (13 مجلداً)
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2015 A.D - 1436 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنان
Edition : 1st		الطبعة : الأولى

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun

1971 Beirut - Lebanon



ISBN-13: 978-2-7451-4182-8
ISBN-10: 2-7451-4182-1

حرف الهاء

/٣٥٥/

حَرفُ الهَاءِ

كاتبهُ عفَا اللهُ عنه :

١٦١٦٨ـ هَابَكَ أَبطَالُ الرِّجالِ خُشّعاً ... وَذلَّ مِنْ صَولَتِكَ الجَبَابِرُ

أبو الغَمرِ الرَّازِي :

١٦١٦٩ـ هَاتِي شُجَاعاً بِغَيرِ القَتل مَصرَعُهُ ... أُوجدك ألفَ جَبَانٍ غَير مقتولِ

قبله :

فِي الجُبْنِ وَالنُّكوْلِ عَنِ القِتَالِ :

ظَلَّتْ تُشَجِّعنِي هِنْدٌ بِتَضْلِيْلِ ... وَلِلشَّجَاعَةِ خَطْبٌ غَيْرُ مَجْهُوْلِ

هَاتِي شَجَاعَاً بِغَيْرِ القَتْلِ مَصْرَعُهُ . البَيْتُ

ابنُ الرُوميُّ يصفُ شعره :

١٦١٧٠ـ هَاكَهَا وَالهاً إِلَيكَ عَرُوباً ... تَتَثَنَّى رَشَاقَةً وَدَلاَلاَ

بعده :

لَمْ أَقُلْ هَاكَهَا لِشَيْءٍ سوى ... العَادَةِ وَالشِّعْرِ يَرْكَبُ الأَهْوَالا

مَنْطِقٌ يَطْرَحُ الكُنَى وَيُسَمِّي ... مَنْ يُكَنَّى وَلاَ يُبَالِي مَبَالاَ

جَاهِلِيٌّ كَمَا عَلِمْتَ وَلَكِنْ ... لاَ تَرَاهُ يُعَامِلُ الجُهَّالاَ

الرَّضيّ الموسَوي :

١٦١٦٨ـ البيت للمؤلف .

١٦١٦٩ـ البيت في المحاسن والأضداد : ١١٥ من غير نسبة .

١٦١٧٠ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٧٧ .

١٦١٧١ـ هَامَتْ بِكَ العَيْنُ لَمْ تَتْبَعْ سِوَاكَ هَوىً — مَـن اَعْلَـمَ العَيْـنَ إنَّ القَلْـبَ يهـواكِ

ومن باب (هَانَ) قَوْلُ الحِيْصِ بِيْصِ من أَبْيَاتٍ[1] :

هَانَ عِنْدِي الزَّمَانُ بُؤْسِي وَنُعْمِي — وَتَسَـاوَى نَحْـسٌ لَـدَيَّ وَسَعْـدُ

وَإِذَا الحُـبُّ لَـمْ يَـدُمْ فَسَـوَاءٌ — عَـذُبَ الـوَصْـلُ أَوْ أَمَـرَّ الصَّـدُّ

أبُو الغمرِ الرَّازِي :

١٦١٧٢ـ هَانَتْ عَلَيَّ سَبِيْلُ العَار والعَذَلِ — فَلَسْتُ انفُ مْن جُبْني وَمنْ فَشَلي

أَبْيَاتُ أَبِي الغُمْرِ الرَّازِيِّ أَوَّلُهَا :

هَانَتْ عَلَيَّ سَبِيْلُ العَارِ وَالعَذْلِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إنِّـي بَخلْـتُ بِنَفْـسٍ لاَ يُجَـادُ بِهَـا — ولسـتُ بِـالمَـالِ تَبْغِيْـهِ أَخـا بُخْـلِ

هَيْهَـاتَ يَـأْبَـى لـيَ التَّغـريْـرُ فَلْسَفَـةٌ — تَرَى حُضُوْرَ الوَغَى ضَرْباً مِنَ الزَّلَلِ

مَتَى رَأَيْتَ شُجَاعَاً مَاتَ بِالأَجَل — أَوْ نَالَ مِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا مَدَى الأَمَلِ

كَأَنَّ آجَالَ شُجْعَانِ الوَرَى جُعِلَتْ — فِي أَنْفُسِ البِيْضِ وَالخَطِيَّةِ الذُّبُلُ

لاَ تَنْكِحِ الحَرْبَ إِنَّ الحَرْبَ دَاهِيَةٌ — تَنْصَبُّ بِالصَّابِ صَبَّ الكَاعِبِ العطِلِ

مَـنْ يَفْتَـرِعْهَـا فَيَحْبِلُهَـا سَيُنْتِجُهَـا — دَهْيَـاءَ قَبْـلَ تَمَـامِ الحَمْـلِ وَالحَبَـلِ

محمَّد بنَ زيدَ :

١٦١٧٣ـ هَانَت عَلَيَّ نوائبُ الدَّهرِ — فَلْيَجْـرِ كَيْـفَ يحـبُّ أنْ يَجْـري

بعده :

هَـلْ بَعْـدَ مَـوْتِـكَ مَـا أُحَـاذِرُهُ — يَـا بِكْـرُ كُـلُّ مُصِيْبَـةٍ بِكْـر

ابن أبي الأسودِ في أبله :

١٦١٧١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٩٤ .

(١) البيتان في ديوان الحيص بيص : ١/ ١٨٥ .

١٦١٧٢ـ الأبيات في معجم الشعراء : ٤٨٥ .

١٦١٧٣ـ البيتان في الحماسة البصرية : ١/ ٢٦٧ .

١٦١٧٤ـ هَايِمٌ لو قُدَّ مِنْهُ نِصْفُهُ   وهَوْ في غَمرَة فِكْرٍ مَاعَقَلْ
١٦١٧٥ـ هَبِ البَعْث لَم تأْتنا نُذْرُهُ   وَجَاحِمَةُ النَّارِّ لَم تُضُرَّم

بعده :

أَلَيْسَ بِكَافٍ لِذِي فِكْرَةٍ   حَيَاءُ المُسِيْءِ مِنَ المُنْعِمِ

أَبُو العتاهيةِ :

١٦١٧٦ـ هب الدُنْيا تُساقُ إِليكَ عَفْواً   أَليْسَ مَصيرُ ذاكَ إِلَى زَوَالِ

بعده :

وَهَبْ جَدِّي زَوَى لِي الأَرْضَ طرّاً   أَليْس المَوْتُ يَزْوِي مَا زَوَى لِي
وَمَا دُنْيَاكَ إِلاَّ مِثْلُ فَيْءٍ   أَظَلَّكَ ثُمَّ آذَنَ بِانْتِقَالِ

ومن باب (هَبْ) قَوْلُ تاجُ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بن عَضدِ الدَّوْلَةِ ، وتروى لأَبِي إِسْحَاقِ الصَّابِي وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَحْبَسِه(١) :

هَبِ الدَّهْرَ أَرْضَانِي وَأَعْتَبَ صَرْفُهُ   وَأَعْقَبَ بِالحُسْنَى مِنَ الحَبْسِ وَالأَسْرِ
فَمَنْ لِي بِأَيَّامِ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ   وَمَنْ لِي بِمَا أَنْفَقْتُ بِالحَبْسِ مِنْ عُمْرِي ؟

ومن باب (هَبَّتْ) قَوْلُ القَاضِي بن الشَّهْرَزُوْرِيِّ ، وَهُوَ بَابُ حُسْنِ الاسْتِعَارَةِ وَحَلاَوَتِهَا :

هَبَّتْ رِيَاحُ وِصَالِكُمْ سِحْراً   بِحَدَائِقِ الشَّوْقِ فِي قَلْبِي
وَاهْتَزَّ عُوْدُ الوَصْلِ مِنْ طَرَبٍ   وَتَسَاقَطَتْ ثَمَرٌ مِنَ الحُبِّ
وَمَضَتْ خُيُوْلُ الهَجْرِ شَارِدَةً   مَطْرُوْدَةً بِعَسَاكِرِ العُرْبِ
وَبَدَتْ شُمُوْسُ الوَصْلِ خَارِقَةً   بِشُعَاعِهَا لِسَرَادُقِ الحُجْبِ
فَبَقِيْتُ لاَ شَيْءٌ أُشَاهِدُهُ   إِلاَّ حَسِبْتُ بِأَنَّهُ حُبِّي

١٦١٧٥ـ البيتان في قرى الضيف : ٢/ ٢٨٥ .
١٦١٧٦ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٢٩٧ .
(١) البيتان في المنتحل : ٢٦٨ .

/ ٣٥٦/ ابنُ الروميِّ :

١٦١٧٧ـ هَبِ الرّوضَ لايثنى علَىٰ الغَيثِ نَشرُهُ ‏ ‏ ‏ ‏ اَمَنْظَرهُ يُخفي مآثَرهُ الحُسنَىْ

قبله :

سَأُثْنِي بِنعْمَاكَ الَّتِي لَوْ كَفَرْتُهَا ‏ ‏ ‏ ‏ لأَثْنَتْ بِهَا مِنِّي شَوَاهِدُ لاَ تَخْفَى

هَبِ الرَّوْضَ لاَ يُثْنِي عَلَى الغَيْثِ نَشْرُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ نُصَيْبٍ : وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقَائِبُ .

وَقَالَ الشَّمَرْدلِيُّ[1] :

أَيَادِيْكَ لاَ تَخْفَى مَوَاقِعُ صَوْبِهَا ‏ ‏ ‏ ‏ إِذَا مَا ضُيِّعَ الحَمْدُ وَالشُّكْرُ

وهل تَسْتَطِيْعُ الأَرْضُ مِنْ بَعْدِ مَا انْطَوَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى رَيِّهَا إِنْكَارَ مَا فَعَلَ القَطْرُ

أبُو الفتحِ البُستي :

١٦١٧٨ـ هَبِ الشَّبيْبة تُبدي عُذْرَ صاحِبهَا ‏ ‏ ‏ ‏ مَاعُذْرُ أَشيْبَ يَستَهْويهِ شَيْطَانُ

١٦١٧٩ـ هَبِ المَشِيْب تُداوى الْخطْر شَايعهُ ‏ ‏ ‏ ‏ فَكَيفَ لِيْ بدواءٍ يُذْهبُ الصَّلعَا

إبرَاهيم الغزيُّ :

١٦١٨٠ـ هَبْ أنَّ أَهلَ الفَضْلِ عنَّ وجُودُهمُ ‏ ‏ ‏ ‏ أَخلاَ بَسِيْطُ الأرض عَنْ إنسْانِ

يقول ذَلِكَ فِي هَجْوِ طَبِيْبٍ :

لِفَسَادِ أَمْزِجَةِ المَكَارِمِ رَأْيُهُ ‏ ‏ ‏ ‏ مَعْ جَهْلِهِ بِطَبَائِعِ الأَبْدَانِ

كَمْ قَالَتِ الدُّنْيَا لَهُ إِذْ نَالَهَا ‏ ‏ ‏ ‏ رِبْحُ اللَّئِيْمِ نِهَايَةُ الخُسْرَانِ

قُدِّمْتَ بِالقَدَمِ المَشُوْمَةِ وَالَّتِي ‏ ‏ ‏ ‏ هَلَكَ الإِنَاثُ بِهَا مَعَ الذُّكْرَانِ

١٦١٧٧ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٠ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٧ .

١٦١٧٨ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .

١٦١٧٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣٦٥ من غير نسبة .

١٦١٨٠ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥١٧ .

وَمِنَ العَجَائِبِ أَنَّ شُؤْمَكَ نَافِقٌ كَالسَّمِّ بِيْعَ بِأَنْفَسِ الأَثْمَانِ

هَبْ أَنَّ هَذَا الفَضْلَ عِزَّ وُجُوْدُهُمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا تَقَلَّبَتِ اللَّيَالِي بِالوَرَى رَكَّبْنَ زُجَّاً فِي مَكَانِ سِنَانِ
وَالجهْلُ مِغْنَاطِيْسُ إِدْرَاكِ المُنَى وَالرِّزْقُ يُغْنِي عَنْ بُدُوِّ لِسَانِ

فَخر الدين الدِّمشقي الوَاعِظ :

١٦١٨١ـ هَبْ غَرامي كَتَمتُهُ عَنْكَ جُهدي كَيْفَ يَخْفَى علَيك ما لَيس يَخْفَى
١٦١٨٢ـ هَبْكَ الإمَامُ كُنْتَ مُنتَفعاً بلَذَاذَة الدُّنْيَا مَعَ السَّقَم
١٦١٨٣ـ هَبْكَ قَدْ نلْتَ كُلَّمَا تَحملُ الأر ضُ فهَلْ بَعدَ ذَاكَ إلاَّ المنيَّةْ

الطَّالِقاني :

١٦١٨٤ـ هَبلَتك أُمُّكَ هَبْكَ منْ بقَرِ الفَلاَ مَا كُنْتَ تَلْفظُ مرّةً بصَوَابِ

أَبُو تمَّام :

١٦١٨٥ـ هَبْ مَنْ لَهُ شَيءٌ يُرِيْدُ حجَابَهُ مَا بَالُ لاَشَيءٌ عَلَيْهِ حجَابُ

يقول أَبُو تَمَّامٍ هَذَا فِي مُوْسَى بن إِبْرَاهِيْم الرَّافِقِيِّ أَوَّلُهَا :

فَاضَ اللِّئَامُ وَغَاضَتِ الأَحْسَابُ وَاجْتُثَّتِ الشُّرُفَاتُ وَالآدَابُ
فَكَأَنَّ يَوْمَ البَعْثِ فَاجَأَهُمْ فَلاَ أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ وَلاَ أَسْبَابُ
مَا زَالَ وُسْوَاسِي لِعَقْلِي خَادِعَاً حَتَّى رَجَا مَطَرَاً وَلَيْسَ سَحَابُ

هَبْ مَنْ لَهُ شَيْءٌ يُرِيْدُ حِجَابَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَا إِنْ سَمِعْتُ وَلاَ أَرَانِي سَامِعَاً أَبَدَاً بصحراء عَلَيْهَا بَابُ
مَنْ كَانَ مَسْلُوْبَ الحَيَاةِ فَوَجْهُهُ مِنْ غَيْرِ بَوَّابٍ لَهُ بَوَّابُ

١٦١٨٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٠٢ من غير نسبة .
١٦١٨٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٢١ .
١٦١٨٤ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ٢٦٩ من غير نسبة .
١٦١٨٥ـ الأبيات في الرسائل السياسية : ٥٨٣ .

قَالَ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْن بنِ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ :

مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ فَأَنْعَمَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَدْ أَخَذَ أَمَاناً مِنَ الذَّمِّ ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ سُوْءِ العَوَاقِبِ مِنْ عُنْقِهِ .

عليُّ بن جبلةَ :

١٦١٨٦ـ هَبْنَا بِلاَ شَافعٍ جئنَا وَلاَ سببٍ — ألَسْتَ أَنْتَ إِلَىٰ مَعْروفكَ السَّبَبُ

/ ٣٥٧/ محمَّد بن أحمد الخَفاجيّ :

١٦١٨٧ـ هَبْني أَخَادعُ طَرفي في تَأمُّلِهِ — فَكَيْـفَ اَخْـدَعُ قَلْبـاً لَيْـسَ يَنْخَـدِعُ

محمَّد بن شِبلٍ :

١٦١٨٨ـ هَبْني إذَا مَا اشتَكَيتُ السِنَّ أَنزعُهَا — فَكيْفَ أَصْنَعُ وَالشكْوَى منَ البَصرَ

قبله :

أَقُوْلُ لِلنَّفْسِ كُفِّي عَنْ نَوَافِرِهِمْ — مِنِّي وَإِنْ سَاءَنِي وَأَسَرَّنِي ظَفَرِي

هَبْنِي إِذَا مَا اشْتَكَيْتُ السِّنَّ أَقْلَعُهَا . البَيْتُ

١٦١٨٩ـ هَبنِـي أَسَـأْتُ كَمَـا زَعَمَـتَ — فَــأَيــنَ عَــاطِفَــةُ الأُخُــوَّة

بعده :

وَلَئِـنْ أَسَـأْتَ كَمَـا أَسَـأْتُ — فَـأَيْـنَ فَضْلُـكَ وَالمُـرُوَّه

أَبُو بكر بن اللَّبانةِ :

١٦١٩٠ـ هَبْني أَسَأْتُ وَمَا فعَلتُ لاَ وَلَيْسَ — لـي إلاَّ هـوَاكَ أَلَيْـسَ ممَّـا يَنْفَـعُ

١٦١٨٦ـ البيت في ديوان علي بن جبلة : ٤٥ .

١٦١٨٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٩٦ .

١٦١٨٨ـ البيتان في ديوان علي بن جبلة : ١١١ .

١٦١٨٩ـ البيتان في الصداقة والصديق : ١٧١ .

١٦١٩٠ـ البيت في شعر ابن اللبانة : ٧٤ .

مِثْلُهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيْم بن سُيَابَةَ[١] :

هَبْنِي أَسَأْتُ وَمَا أَسَأْتُ أُقِرُّ كَيْ ... يَزْدَادَ عَفْوُكَ بَعْدَ طُوْلِكَ طُوْلاَ

أَبْيَاتُ أَبِي بَكر ابنِ اللَّبَّانَةِ شَاعِرُ آلِ عَبَّادٍ مُلُوْكِ المَغْرِبِ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا المُعْتَمِد عَلَى اللهِ صَاحِبِ المَغْرِبِ يَقُوْلُ مِنْهَا[٢] :

يا أَيُّهَا البَدْرُ الَّذي قَدْ كَانَ لِي ... حَوْلَيْهِ فِي أُفُقِ السَّعَادَةِ مَطْلَعُ

وَالرَّوْضَةُ الغَنَّاءُ كُنْتُ أَرُوْدُهَا ... وَاليَوْمَ عَنْ شَمِّي شَذَاهَا أُمْنَعُ

مَا كَانَ أَرْفَعَ مَوْضِعِي إِذْ كَانَ لِي ... فِي جَانِبِ العَلْيَاءِ عِنْدَكَ مَوْضِعُ

أَيَّامَ أَطْلُب مَا أَشَاءُ فَيَنْقَضِي بكَ ... حَيْثُ أَدْعُو مَنْ أَشَاءُ فَيَسْمَعُ

وَأَمُدُّ كَفِّي نَحْوَ كُلِّ عَلِيَّةٍ ... وَأَنَامِلِي فِي طُوْلِهَا بكَ أَذْرُعُ

عَهْدٌ مَضَى عَقِبَ الصِّبَى لَكِنَّهُ ... عَهْداً إِذَا مَا شَاءَ فَضْلُكَ يَرْجِعُ

حَاوَلْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا فَوَجَدْتُهَا ... مَا لَمْ تَكُن فِي عَطْفَةٍ تَتَمَتَّعُ

وَقَنَعْتُ حَيْثُ أَرَاكَ بِالحَالِ الَّتِي ... لَمْ تَخْدَعْنَكَ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ مُقْنِعُ

هَبْنِي أَسَأْتُ وَمَا فَعَلْتُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ بِحَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّ لِي ... شُكْراً تُحِبُّ بِهِ الرِّكَابُ وَتَمْنَعُ

أَنْتَ السَّحَابُ عَلَى مَكَانٍ يَنْهَمِي ... بِالمكْرُمَاتِ وَعَنْ مَكَانٍ يُقْلَعُ

١٦١٩١ـ هَبْنِي أَهَابُكَ لاَ أَبثُّكَ كُلَّمَا ... أَلقَاهُ مِنْكَ الَسْتَ مِمَّنْ يَعْلَمُ

مِثْلُهُ فِي قَوْلِ آخَرَ :

هَبْنِي أَهَابُكَ لاَ أَبُثُّكَ كُلَّمَا ... كَلَمَ الزَّمَانُ وَأَحْدَثَتْ أَحْدَاثُهُ

أَيَجُوْزُ فِي شَرْعِ المَكَارِمِ تَرْكُ مَنْ ... ظَهَرَتْ خَصَاصَتُهُ وَأَنْتَ عِيَانُهُ

أَبُو الفَتح البُستيُّ :

---

(١) البيت في مجاني الأدب : ٤/ ١٧٦ .

(٢) الأبيات في شعر ابن اللبانة : ٧٤ .

١٦١٩٢ـ هبْني بجُهدِي قدْ حصَّلتُ رِزقَ غدٍ فَمن ضَمينِي بتَحصِيل الحَيَاةِ غَدَا

كَاتبهُ عَفا اللهُ عنه :

١٦١٩٣ـ هَبْني بلَغتُ الَّذي قَد كُنتُ آمُلُهُ أَليسَ آخرُه يُفْضي إلي التلَفِ

يَقْرُبُ منه قَوْلُ الحَمَّانِيِّ(١) :

هَبْنِي بَقِيتُ عَلَى الأَيَّامِ وَالأَبَدِ وَنِلْتُ مَا شِئْتُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدِ

مَنْ لِي بِرُؤْيَةِ مَنْ قَدْ كُنت آلِفُهُ وَبالشَّبَابِ الَّذي وَلَّى فَلَمْ يَعُدِ

لاَ فَارَقَ الحُزْنُ قَلْبِي بَعْدَهُمْ أَبَدَاً حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ

١٦١٩٤ـ هَبْني تبدَّلْتُ داراً غيرُ دَارِهم مَاءً ومَرعىً فَأَينَ الأَهلُ وَالجَارُ

قبله :

يا سَعْدُ حَدِّثْ بِهِمْ إنْ شَطَّتِ الدَّارُ فَالصَّبُّ يُؤْنِسُهُ فِي البَيْنِ إِخْبَار

هَبْنِي تَبَدَّلْتُ دَاراً غَيْرَ دَارِهِم . البَيْتُ

١٦١٩٥ـ هَبْني تصبَّرتُ عَلَى مَا تَرى أَمَا يَرَى اللهُ الَّذي تصنَعُ

ابنُ شمسِ الخِلافَةِ :

١٦١٩٦ـ هَبْني جَنَيْتُ وَمَاجَنَيْتُ فَأَينَ عَفْوُكَ عَنْ ذُنُوبي

أَبْيَاتُ جَعْفَر بن شَمْسِ الخِلاَفَةِ مَنْقُوْلٌ مِنْ خَطِّهِ :

يَا مَنْ لِقَلْبِ أَسْلَمتهُ يَدُ الغَرَامِ إِلَى الوَجِيْبِ

صَدَّ الحبيبُ فَحَلَّ بِي مَا لا أُحِبُّ مِنَ الحبيبِ

وَلَكَمْ جَفَا مِنْ وَاصِلٍ وَلَكُمْ تَبَاعَدَ مِنْ قَرِيْبِ

يَا طَلْعَةَ البَدْرِ المُنِيْرِ وَقَامَةَ الغُصْنِ الرَّطِيْبِ

١٦١٩٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١١٥ .

١٦١٩٣ـ البيت للمؤلف .

(١) الأبيات في مجلة المورد ع٢ لسنة ١٩٧٤ (علي بن محمد الحماني) : ٢٠٤ .

هَبِنِي جَنَيْتُ وَمَا جَنَيْتُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَلْـزَمْتِنِـي ذَنْـبَ الـزَّمَـانِ وَمَـا ... جَنَـاهُ مِـنَ المَشِيْـبِ
وَمَـنِ الَّـذِي يَشْفَـى إِذَا ... جَـاءَ السَّقَـامُ مِـنَ الطَّبِيْـبِ

/٣٥٨/ **أَبُو زُهيرٍ :**

١٦١٩٧ـ هَبْنِي ظَلمتُكَ فَاغتَفر لي زَلَّتي ... هـذا مقـامُ المُسْتَجِيْـرِ العَـايِـذِ

قبله :

وَزعمْـتَ أَنِّـي ظَـالِـمٌ فَهَجَـرْتَنِـي ... وَرَمَيْـتَ فِـي قَلْبِـي بِسَهْـمٍ نَـافِـذِ
هَبْنِي ظَلَمْتُكَ فَاغْتَفِرْ لِي زَلَّتِي . البَيْتُ

أَبُو دهبلٍ الجُمحمي :

١٦١٩٨ـ هَبُونِي امرءاً مِنْكُم أَضلَّ بعيرَ ... هُ لَـهُ ذِمَّـةٌ إِنَّ الـذِّمـامَ كَبِيْـرُ

ومن باب (هَبِيْنِي) قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيْم السُّوَيْقِيِّ مَوْلَى آلِ المُهَلَّبِ بن أَبِي صَفْرَةَ[(١)] :

هَبِيْنِـي يَـا مُعَـذِّبَتِـي أَسَـأْتُ ... وَبِـالهِجْـرَانِ قَبْلَكُـمُ بَـدَأْتُ
فَـأَيْنَ الفَضْـلُ مِنْـكِ فَـدَتْـكِ نَفْسِـي ... إِذَا أَسَـأْتِ كَمَـا أَسَـأْتُ ؟

قَالَ أَبُوْ إِسْحَاق مَوْلَى المهَالِبَةِ : تَتَابعَتْ عَلَيَّ سُنُوْنٌ ضَيِّقَةٌ وَطَالَ عَلَيَّ الضُّرُّ وَأَلَحَّ العُسْرُ مع كثْرَةِ العِيَالِ وَقِلَّةِ ذَاتِ اليَدِ ، وَكُنْتُ أَقْصُدُ بِالشِّعْرِ أَهْلَ الإِفْضَالِ حَتَّى جَفَانِي كُلُّ صَدِيْقٍ وَمَلَّنِي مَنْ كُنْتُ أَقْصُدُهُ فَأَضَرَّنِي ذَلِكَ جِدّاً فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ شَدِيْدُ البَرْدِ جَالِسٌ مَعَ امْرَأَتِي قَالَتْ : يا هَذَا قَدْ طَالَ عَلَيْنَا الفَقْرُ وَأَبْغَضْنَاكَ فَاخْرُجْ عَنْ نَفْسِكَ وَدَعْنِي وَهَؤُلاَءِ الصِّبْيَانِ يا مَشْؤوْم تَعَلَّمْتَ هَذِهِ الصِّنَاعَةَ الَّتِي لا تُجْدِي عَلَيْكَ شَيْئاً ، وَأَلَحَّتْ عَلَيَّ فِي الخُصُوْمَةِ ، فَخَرَجْتُ عَلَى وَجْهِي مُسْتَجِيْراً وَعَلَيَّ خِلَقٌ لا أَدْرِي أَيْنَ

١٦١٩٧ـ البيت الثاني في أهدىٰ سبيل إلىٰ عروض الخليل : ٧٧ .

(١) البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ٢٥ .

أَقْصُدُ وَأَخَذَتْنِي السَّمَاءُ بِغَيْثٍ مُتَدارِكٍ فَدَفَعْت إِلَى بَابٍ وَعَلَيْهِ رَوْشَنٌ لَطِيْفٌ وَسَمِعْتُ نَغْمَةً رَخِيْمَةً وَرَاءَ البَابِ تُعَاتِبُ أُخْرَى وَهِيَ تَقُوْلُ فَعَلْتِ وَفَعَلْتِ فَقَالَتْ لَهَا الأُخْرَى بِنَغْمَةٍ رَخِيْمَةٍ جُعِلْتُ فِدَاكِ إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ فَاغْفِرِي وَاحْفَظِي فِي بَيْتَيْنِ لإبْرَاهِيْم السُّوَيْقِيِّ مَوْلاَنَا فَقَالَتْ : نَعَمْ يَبْلغُنِي أَنَّ عِنْدَهُ أَشْعَاراً لَطِيْفَةً فَأَنْشَدَتْهَا قَوْلِي : هَبِيْنِي يا مَعَذِّبَتِي أَسَأْتُ . البَيْتَانِ . فَقَالَتْ : ظَرُفَ وَاللهِ وَأَحْسَنَ ، قَالَ أَبُوْ إِسْحَاقَ فَلَمَّا سَمِعْتُ شِعْرِي وَذِكْرِي وَقَوْلَهَا مَوْلاَنَا عَلِمْتُ أَنَّهَا بَعْضُ نِسَاءِ المَهَالِبَةِ فَفَتَحْتُ البَابَ وَهَجَمْتُ عَلَيْهِمَا فَصَاحَتَا مَا وَرَاءَكَ يا شَيْخُ ؟ فَقُلْتُ : لا تَحْتَشِمِي فَإِنِّي عَبْدُكِ وَمَوْلاَكِ أَنَا إِبْرَاهِيْمُ السُّوَيْقِيُّ فَبِاللهِ وَبِحَقِّ حُرْمَتِي مِنْكِ إِلاَّ مَا شَفَّعْتِيْنِي فِيْهَا وَوَهَبْتِ لِي ذَنْبُهَا فَأَنَا الَّذِي أَقُولُ[1] :

خُذِي بِيَدِي مِنَ الحُزْنِ الطَّوِيْلِ ... فَقَدْ يَعْفُو الخَلِيْلُ عَنِ الخَلِيْلِ
أَسَأْتُ فَأَجْمِلِي تفْدِيكِ نَفْسِي ... فَمَا يَأْتِي الجميْلُ سِوَى الجميْلِ

فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ . ثُمَّ قَالَتْ : أَبَا إِسْحَاقَ مَا هَذِهِ الهَيْئَةُ الرَّثَّةُ ؟ فَقُلْتُ : يَا مَوْلاَتِي تَعَدَّى عَلَيَّ الدَّهْرُ وَأَضَرَّ بِي الفَقْرُ وَكَسَدَتْ صِنَاعَتِي وَكَثُرَتْ عَائِلَتِي . فَقَالَتْ : عزَّ عَلَيَّ ذَلِكَ وَأَوْمَأَتْ إِلَى الأُخْرَى فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا إِلَى كُمِّهَا فَشَالَتْ مِنْهُ دُمْلُجاً مِنْ سَاعِدَيْهَا ووثبت بِالأُخْرَى فَشَالَتْ دُمْلُجاً آخرَ ذَهباً وَقَالَتْ : يَا إِسْحَاقَ خُذْهُمَا وَاقْعُدْ عَلَى البَابِ فَخَرَجْتُ هُنَيْهَةً فَإِذَا الجارِيَةُ قَد خَرَجَتْ وَمَعَهَا مِنْدِيْلٌ فِيْهِ خَمْسَةُ أَثْوَابٍ وَصِرَّةٌ فِيْهَا أَلْفُ دِرْهَمٍ وَقَالَتْ : مَوْلاَتِي تَقُوْلُ لَكَ : أَنْفِقْ هَذِهِ فَإِذَا احْتَجْتَ فَصِرْ إِلَيْنَا يُعَوِّضُكَ اللهُ . فَأَخَذْتُ ذَلِكَ وَعُدْتُ إِلَى البَيْتِ فَلَمَّا فَتَحْتُ البَابَ صَاحَتِ امْرَأَتِي جِئْتَ بِشُؤْمِكَ يَا خَبِيْث فَطَرَحْتُ الثِّيَابَ وَالدَّرَاهِمَ وَالدُّمْلَجَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهَا فَبهتَتْ وَقَالَتْ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ قُلْتُ : مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تَشَاءَمْتِ بِهِ وَزَعِمْتِ أَنَّهَا صِنَاعَةٌ لا تُجْدِي . فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ عِنْدِي أَنَّ صِنَاعَتَكَ هَذِهِ فِي غَايَةِ الشُّؤْمِ وَهِيَ اليَوْمَ عِنْدِي فِي غَايَةِ البَرَكَةِ .

١٦١٩٩ـ هبَةُ السِّكِّيْنِ فيْمَا زعَمُوا تَقْطَعُ الْوَصْـ ... ـلَ مِنَ الوَجْهِ الحَسَنْ

---

(١) البيتان في العقد الفريد : ٦/ ٢٢٦ .

قبله :

لَسْتُ بِالوَاهِبِ سِكِّيْنَاً لِمَنْ ... كَانَ خِلِّي وَأَلِيْفِي وَسَكَنْ

هِبَةُ السِّكِّيْنِ . البَيْتُ .

وَقَالَ آخَرُ[١] :

لِي صَاحِبٌ قَدْ مَلِلْتُ صُحْبَتُهُ ... أَثْكَلَنِي اللهُ قُرْبَهُ عَجِلاَ

أَخَذْتُ سِكِّيْنَهُ وَخَاتِمَهُ ... لِيقْطَعَا بَيْنَنَا فَمَا فَعَلاَ

١٦٢٠٠ـ هَبيْني امرءاً إمَّا بريئاً ظَلَمْتِهِ ... وإما مُسِيئاً تَابَ بَعْدُ وَأَعْتَبَا

١٦٢٠١ـ هَبِيْني امرءاً إن تُحسِني فَهُوَ شَاكِرٌ ... لذَاكَ وَإِنْ لَم تُحسِني فهو صَافِحُ

ومن باب (هَبْنِي) قَوْل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي الغَنَائِمِ الجهرمِيِّ[١] :

هَبْنِي كَمَا زَعَمَ الوَاشُوْنَ لا زَعَمُوا ... أَخْطَأْتُ حَاشَايَ أَوْ زَلَّتْ بِيَ القَدَمُ

وَهَبْكَ ضَاقَ عَلَيْكَ العُذْرُ عَنْ جُرم ... لَمْ أَجْنِهِ أَيَضِيْقُ العَفْوُ وَالكَرَمُ

مَا أَنْصَفْتَنِي فِي حُكْمِ الهَوَى أُذُنٌ ... تُصْغِي لِوَاشٍ وَعَنْ عُذْرِي بِهَا صَمَمُ

يُقَال : إنَّ هَذِهِ الأَبْيَات الثَّلاَثُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ صَدَقَة بن مَزْيَدٍ وَأَنَّهُ كَتَبَ بِهَا إِلَى السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ .

ابنُ الدُّمَينةِ :

١٦٢٠٢ـ هَجَرْتُ اجتنَاباً غَير صُرمٍ وَلاَ قلىً ... أُمَيْمَةُ مَهجُورٌ إِلَيَّ حَبيبُ

١٦٢٠٣ـ هَجَرتُ حَبيباً كُنتُ أَحسبُ أَنَّني ... سَأَقضي حَيَاتي قَبلَ هجرانه وَجدَا

---

(١) البيتان في العقد الفريد : ٢/ ١٥٧ منسوبين إلى حبيب الطائي .

١٦٢٠٠ـ البيت في شعر ابن الطثرية : ١٨ .

١٦٢٠١ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ١٨٧ منسوبا إلى قيس بن ذريح .

(١) الأبيات في غرر الخصائص الواضحة : ٤٩١ من غير نسبة .

١٦٢٠٢ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ٩ .

١٦٢٠٣ـ البيت في الموشىٰ : ١٤٦ منسوبا إلى بعض المحدثين .

ومن باب (هَجَرْتُ) قَوْلُ آخر :

هَجَرْتُ أَخِلاَّئِي وَلاَزَمْتُ مَنْزِلِي ... أُحَرِّرُ شَيَّئاً أَوْ أُطَالِعُ دفْتَرا

وَعُذْرِيَ فِي هجْرَانِهِمْ جِدُّ وَاضِحٌ ... لأنَّ مَتَاعِي عِنْدَهُمْ لَيْسَ يُشْتَرَى

وَكَيْفَ أُدَانِيْهِمْ وَأُوثِرُ وَصْلَهُمْ ... وَجَاءَ ذَوِي الأَلْبَابِ فِيْهِمْ كَمَا تَرَى

قَالَ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيْم : قَالَ لِي الرَّشِيْدُ : مَا أَحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ عَلَى هجْرَانِ الحَبِيْبِ ؟ فَقُلْتُ قَوْلُ الأَعْرَابِيّ[1] :

وَإِنِّي لأَسْتَحِي كَثِيْراً وَأَتَّقِي ... عُيُوْناً وَأَسْتَبْقِي المُوَدَّةَ بِالهَجْرِ

وَأَبْدَأُ بِالهُجْرَانِ نَفْسِي أَرُوْضُهَا ... لأَعْلَمَ عِنْدَ الهَجْرِ هَلْ لِيَ مِنْ صَبْرِ

فَقَالَ : هَذَا مَلِيْحٌ وَلَكِنِّي وَاللهِ أَسْتَحْسِنُ قَوْلُ الأَعْرَابِيّ الغَزِلِ[2] :

خَشِيْتُ عَلَيْهَا العَيْنَ مِنْ طُوْلِ وَصْلِهَا ... فَهَاجَرْتُهَا يَوْمَيْنِ خَوْفاً مِنَ الهَجْرِ

وَمَا كَانَ هجْرِي لَهَا عَنْ مَلاَلَةٍ ... وَلَكِنِّي جَرَّبْتُ نَفْسِي عَلَى الصَّبْرِ

وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِغُلاَمٍ مِنْ فَزَارَةَ[3] :

وَأُعْرِضُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاس إِنَّمَا ... بِي الهَجْرُ لا وَاللهِ مَا بِي لَكَ الهَجْرُ

وَلَكِنْ أَرُوْضُ النَّفْسَ أَنْظُرُ هَلْ لَهَا ... إِذَا فَارَقَتْ يوماً حبّها صَبْرُ

وقول العَبَّاسِ بن الأَحْنَفِ[4] :

أَرُوْضُ عَلَى الهجْرَانِ نَفْسِي لَعَلَّهَا ... تَمَاسَكَ لِي أَسْبَابهَا حِيْنَ أَهْجُرُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّفْسَ تَكْذِبُ وَعْدَهَا ... إِذَا صَدَقَ الهجْرَانُ يَوْماً وَتَغْدرُ

وَمَا عَرَضَتْ لِي نَظْرَةٌ مُذْ عَرِفْتُهَا ... فَانْظُرُ إِلاَّ مَثَّلَتُ حِيْنَ أَنْظُرُ

---

(١) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٧٤ .

(٢) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٧٤ .

(٣) البيتان في الفاضل : ٢٥ من غير نسبة .

(٤) الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٥ .

وَقَالَ نُصيبٌ[١] :

وَأَبْـدَأُ بِـالهِجْـرَانِ نَفْسِـي أَرُوْضُهَـا لأَنْظُرَ هَلْ لِي فِي تَبَاعُدِهَا صَبْرُ
وَمَـا لِـي صَبْـرٌ إِنْ نَـأَتْنِي وَلاَ غِنَـىً وَمَـا لِـيَ فِـي قُـرْبِـي إِلَـى أَحَـدٍ فَقْـرُ

وَقَالَ العَبَّاسُ بن الأَحْنَفِ[٢] :

عَرَضْتُ عَلَى قَلْبِي الفِرَاقَ فَقَالَ لِي مِنَ الآنِ فَايْأَس لا أغرّكَ مِنْ صَبْرِي
إِذَا صَدَّ مَنْ أَهْوَى رَجَوْتُ وِصَالَهُ وَفُرْقَةُ مَن أَهْوَى أَحَرُّ مِنَ الجمْرِ

هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ تَقَارَبُوا لَفْظاً وَمَعْنَىً إِمَّا قَصْداً وَإِمَّا وَفَاقاً .

ابنُ الدُمينَةِ :

١٦٢٠٤ـ هَجْرتُكِ أَيَّاماً بِذِي الغَمْرِ إِنَّني عَلَى هَجْر أَيَّامٍ بـذي الغَمْـر نـادمُ

بعده :

وَإِنِّـي وَذاكَ الهَجْـر لَـوْ تَعْلَمِيْنَـهُ كَعَـازِبَـةٍ عَـنْ طِفْلِهَـا وَهِـيَ رَائِـمُ

١٦٢٠٥ـ هجَرتكِ لاَقلىً منِّي وَلَكِنْ وَجَدْ تُ بَقَـاءَ وُدّكِ فـي صُـدودي

بعده :

كَهَجْـرِ الهَـائِمَـاتِ الـوِرْدِ لَمَّـا رَأَتْ أَنَّ المَنِيَّـةَ فِـي الـوُرُوْدِ
تَفِيْـضُ نُفُـوْسُهَـا أَسَفَـاً وَتَخْشَـى حِمَـامَـاً فَهِـيَ تَنْظُـرِ مِـنْ بَعِيْـدِ
كَمَـا نَظَـرَ الأَسِيْـرُ إِلَـى طَلِيْـقٍ يَـؤُمُّ بِـلاَدَهُ لِشُهُـوْدِ عِيْـدِ

١٦٢٠٦ـ هَجرنَـا الأحبَّة من أَجلِكُـمْ فَلَيْسَ مِنَ العَـدْلِ أَنْ تهجـرُونَـا

بعده :

---

(١) البيتان في حلية المحاضرة : ٦٧ .
(٢) البيت في أحسن ما سمعت : ٩٩ من غير نسبة .
١٦٢٠٤ـ البيتان في ديوان ابن الدمينة : ١٩ .
١٦٢٠٥ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٤٧ .

فَتَبْقَى وَلاَ وَصْلُكُمْ عِنْدَنَا وَصْلُ مَنْ أَنْتُمُ تَعْلَمُونَا
فَوَاللهِ مِنْذُ عَرَفْنَاكُمُ كَتَمْنَا هَوَاكُمْ كَمَا تَكْتُمُونَا
فَلاَ تَسْمَعُوا قَوْلَ وَاشٍ وَلاَ نَحْنُ نَسْمَعُ مَا حَدَّثُونَا

/ ٣٥٩/

١٦٢٠٧ـ هَجَوتُ زُهَيراً ثُمَّ إني مَدَحْتُهُ وَمَازالَتِ الأَشرافُ تُهجَا وَتُمدَحُ
١٦٢٠٨ـ هَدأَتْ منّي الضُّلُوعُ فَمَا اتْلفُ وَجْداً ولاَ أذوبُ سَقَامَاً

دِعبلٌ :

١٦٢٠٩ـ هَدايَا النَّاسِ بَعضُهُم لبعضٍ تُوَلِّدُ في قلُوبهم الوِصَالاَ

بعده :

وَتَزْرَعُ فِي الضَّمِيْرِ هَوَىً وَوُدّاً وَتَكْسُوْهُمْ إِذَا حَضَرُوا جَمَالاَ

١٦٢١٠ـ هَدَرَ الطَّيْرُ وَمن عَادَاتِنَا أَكلُ الفَراخ

ابنُ خيَّاطٍ في مَالِكَ بن أنَس :

١٦٢١١ـ هَدي التَقِيِّ وعِزُّ سُلَطانِ النُّهَى فَهو المَهيبُ ولَيسَ ذَا سُلطانِ

سَعيدُ بنُ حميدٍ :

١٦٢١٢ـ هَديَّتي تَقْصُرُ عَنْ همَّتِي وَهِمَّتي تعلُوْ عَلَى مَالي

بعده :

فَخَالِصُ الوُدِّ وَمَحْضُ الوَلاَ أَحْسَنُ مَا يُهْدِيْهِ أَمْثَالِي

١٦٢٠٧ـ البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٢/ ٦٨٣ .
١٦٢٠٨ـ البيت في التذكرة الفخرية : ١٠٧ .
١٦٢٠٩ـ البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٢١٧ .
١٦٢١٠ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٣٢ منسوبا إلى ابن سكرة .
١٦٢١١ـ البيت في الحيوان : ٣/ ٢٣٨ .
١٦٢١٢ـ البيتان في أحسن ما سمعت : ٩٩ منسوبا إلى أحمد بن يوسف .

أبُو العتَاهيةِ :

١٦٢١٣ـ هَذَا الزَّمانُ الَّح النَاسُ فيهِ علَى زَهـوِ المُلُـوكِ وَأخَـلاَقِ المَسـاكِيـنِ

بعده :

أَمَـا عَلِمْـتَ جَـزَاكَ اللهُ صَـالِحَـةً وَزَادَكَ الخَيْـرَ خَيْـرَاً يَـا ابْـنَ يَقْطِيْـنِ
إِنِّـي أُرِيْـدُكَ لِلـدُّنْيَـا وَعَـاجِلهَـا وَلاَ أُرِيْـدُكَ يَـوْمَ الـدِّيْـنِ لِلّـدِيْـنِ

١٦٢١٤ـ هذا الزَّمانُ الَّذي كُنَّا نُحذرَّهُ فِيْمـا يُحـدّثُ كَعـبٌ وَابـنُ مَسعُـودِ

بعده :

إِنْ دَامَ ذَا الدَّهْرُ لَمْ يَحْزَنْ عَلَى أَحَدٍ يَمُـوْتُ مِنَّـا وَلَـمْ نَفْـرَحْ بِمَـوْلُـوْدِ

قِيْلَ كَانَ مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ يَتَمَثَّلُ بِهُمَا كَثِيْرَاً .

إبراهِيم الغَزِّي :

١٦٢١٥ـ هَذا الزَّمَانُ عَلَي مَا فيْهِ منْ كَدرٍ يَحكـي انقـلاَبَ ليَـاليْـه بـأَهليْـه

بعده :

غَـدِيْـرُ مَـاءٍ تَـرَاءَتْ فِـي أَسَـافِلِـهِ أَشْخَـاصُ قـومٍ قيـامٍ فِـي أَعَـالِيْـه

ومن باب (هَذَا) قَوْلُ الخَوَارِزْمِيِّ في أَبي زَيْدٍ[1] :

هَـذَا أَبُـوْ زَيْـدٍ صَقَلْـتُ حُسَـامُـهُ فَغَـدَا بِـهِ صَلْتَـاً عَلَـيَّ وَأَقْـدَمَـا
أَنْشَـــا يُجَهِّلُنِـــي بِمَـــا عَلَّمْتُـــهُ وَيَرِيْشُ مِنْ رِيْشِي لِيَرْمِي أَسْهُمَا

فَأَجَابَهُ أَبُوْ زَيْدٍ يَقُوْلُ[2] :

١٦٢١٣ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٧٧ .
١٦٢١٤ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ١٨٨ منسوبين إلى فرج بن سلام .
١٦٢١٥ـ البيتان في ريحانة الألبا : ٣٠٠ منسوبا إلى الأرجاني .
(١) البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٢٧٠ .
(٢) البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٢٧٠ .

يَـا مُنْبِضَـاً قَـوْسَـاً بِكَفِّـي أَحْكَمَـتْ وَمُسَـدِّدَاً رمْحَـاً بِكَفِّـي قُـوِّمَـا
أَرْقَيْتَ بِي فِي سُلَّمٍ حَتَّى إِذَا نِلْتَ الَّـذِي تَهْـوَى كَسَـرْتَ السُّلَّمَـا

الرَضيّ المُوسَويّ :

١٦٢١٦ـ هَذَا العزاءُ وإنْ تَحزنْ فَلا عَجبٌ إنَ البُكَـاءَ بقَـدْر الحَـادِثِ الجَلَـل

/ ٣٦٠/ ابنُ جيَّا :

١٦٢١٧ـ هَذَا العناءُ الذّي لو قَدْ شعَرَتُ بِهِ أَشفقْـتُ منْـهُ ومَـاذَا قَـدرُ أشفـاقـي

المُتنَبيُّ سيفُ الدَولةِ :

١٦٢١٨ـ هَذَا الّذي أَبصَرَتَ منْهُ حَاضِراً مِثْـلَ الَّـذي أَبْصَـرتَ منْـه غَـايبَـا

لهُ أيضاً فِيهِ :

١٦٢١٩ـ هَذا الَّذي أفنَى النُضارَ مَوَاهباً وَعـدَاهُ قَتْـلاً وَالـزَّمـانَ تجَـارِّبَـا

يقول مِنْهَا :

كَـالبَحْـرِ يَقْـذِفُ لِلْقَـرِيْـبِ جـوهـراً جُـوْدَاً وَيَبْعَـثُ لِلْبَعِيْـدِ سَحَـائِبَـا
كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَضَوْؤُهَا يَغْشَـى البِـلاَدَ مَشَـارِقَـاً وَمَغَـارِبَـا

١٦٢٢٠ـ هَذَا الّذي قيْل له خَلَتِ القرُونُ وَذكرهُ وَحِدَيْثُهُ في كُتِبُهَا مَشْروْحُ
١٦٢٢١ـ هَـذا الـذَّي قيْـل لَـهُ أَطْيَـبَ مَـا كَـانَ فَـي
١٦٢٢٢ـ هَذَا الذّي لَيْسَّ للضَّعيفِ المُلمّ بهِ شَيءٌ سِوَى الماء يَحْسُوْه عَلَى الرّيقِ
١٦٢٢٣ـ هَذَا المُسَمَّى بفِعْلِ الخَيْرِ نَافلةً دوُنَ الأَنـام وَهَـذا صَـاحِـبُ الغَـارِّ

قَوْلُهُ : هَذَا المُسَمَّى بِفِعْلِ الخَيْرِ نافلةً ، يُرِيْدُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَصَاحِبُ الغَارِ هُوَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيْقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ .

١٦٢١٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١١٣ .
١٦٢١٨ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٣٠ .
١٦٢٢٠ـ البيت في المنصف : ٧٩٦ .
١٦٢٢٣ـ البيت في المعارف : ٢٣٠ .

المُتَنبي سَيف الدولةِ :

١٦٢٢٤ـ هَذَا المُعَدُّ لرَيْبِ الدّهر مُنْصَلتاً　　اَعـدَّ هَـذا لـرأسِ الفَـارِس البَطَـل

١٦٢٢٥ـ هَذا الْهِلاَلُ يَروُقُ أَبصَارَ الوَرَى　　حُسْنـاً وليْـسَ كَحُسْنِـهِ لتمَـامِـهِ

رَشيدُ بن رميضٍ العَزيُّ :

١٦٢٢٦ـ هَذَا أَوانُ الَحربُ فَاشتدّي زِيَمُ　　قَـد لَفَّهَـا اللَّيْـلُ بسَـوَّاقٍ حُطَـمُ

بعده :

خَـدِلـج السَّـاقَيْـنِ خَفَّـاقِ القَـدَمْ
لَيْـسَ بِـرَاعِـي إِبْـلٍ وَلاَ غَنَـمْ
وَلاَ بِجَـزَّارٍ عَلَـى ظَهْـرِ وَضَـمْ

اسْتَشْهَدَ بِهَذِهِ الأُرْجُوْزَةِ الحَجَّاجُ بنُ يُوْسُفَ الثَّقَفِيّ عَلَى المِنْبَرِ فِي أَمْرِ نَفْسِهِ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ هِيَ لِرَشِيْدِ بنِ رُمَيْضٍ العَنْزِيِّ وَقَالَ المُبَرَّدُ بَلْ هِيَ قَوْلُ الخَطِيْمِ القَيْسِيِّ . زِيمُ اسْمُ فَرَسٍ . وَالحُطْمُ هُوَ الَّذِي لاَ يُبْقِي شَيْئَاً مِنَ السَّيْرِ . يُقَالُ رَجُلٌ حُطَمٌ لِلَّذِي يَأْتِي عَلَى الزَّادِ كُلِّهِ لِشَدَّةِ أَكْلِهِ وَيُقَالُ لِلنَّارِ الَّتِي لاَ تُبْقِي شَيْئَاً الحُطَمَةُ . وَالوَضْمُ مَا قُطِعَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

/٣٦١/

١٦٢٢٧ـ هَذَا الإِمَامُ عَليٌّ لم يَزل أبداً　　مُفَـرّجٌ لجميـعِ الهَـمِّ وَ الكُـرَبِ

محمَّد بن خازمٍ :

١٦٢٢٨ـ هَـذَا بَخِيـلٌ وَعنـدَهُ سَعَـةٌ　　وذَا جَـوادٌ مِـن غَيـرِ ذَاتِ يَـدِ

١٦٢٢٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٨٢ .
١٦٢٢٥ـ البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٦٩ البيت منسوباً إلى أبي تمام .
١٦٢٢٦ـ البيت في أسماء خيل العرب وفرسانها : ٦٦ منسوباً إلى جابر بن حني التغلبي ، جمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٢ .
١٦٢٢٨ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ٥٠ .

١٦٢٢٩ـ هَذَا بمَا رقَدُوا عَمَّا شَرُفتُ بهِ لمَّا سَهِرتُ لَهُ في سَالِفِ الحقَبِ

أبُو عليٍ الكَاتب :

١٦٢٣٠ـ هَذَا بِهِ جنَّةُ الطُغيَانِ من حُمقٍ أن لَم يَكُن مسَّهُ مَسٌّ منَ الخَبَلِ

محمَّد بن القَاسم الأنبارِي :

١٦٢٣١ـ هَـذَا بَـلاَغٌ لمـن تَجَـزَّى وَذَا كَثِيـرٌ لمَـن يَمُـوتُ

الصَنوبريُّ :

١٦٢٣٢ـ هَذَا جزاءُ الَّذي أَولِيتَ من حَسَنٍ وَإنَّمـا يَحصُـدُ الإنسـانُ مَـا زَرَعَـا

الوَزيرُ الطُغرائي : [من البسيط]

١٦٢٣٣ـ هَذَا جزاءُ امرىءٍ أَقرانُه ذهَبُوا مـن قَبلِـهِ فتَمَنَّـى فُسحـةَ الأَجَـلِ

يقول قبلَهُ مِنْ قَصِيْدَتِهِ :

تَقَـدَّمَتْنِـي رِجَـالٌ كَـانَ خَطْـوَهُـمُ وَرَاءَ خَطْـوِي إِذْ أَمْشِي عَلَـى مَهـلِ

هَذَا جَزَاءُ امْرِىءٍ أَقْرَانُهُ ذَهَبُوا . البَيْتُ

١٦٢٣٤ـ هَذَا رَبيعَةُ فَاعرفوُهُ بوَجههِ كَانَ الأَميرَ فصَارَ كَلبَ الحَارِسِ

١٦٢٣٥ـ هَذَا زَمانٌ أَعضَلَت خُطُوبُهُ فَصَـارَ فيـهِ جَـاهـلاً أَديبُـهُ

بعده :

وَعُـدَّ فِيْـهِ مُخْطِئـاً مُصِيْبُـهُ وَذُو اليَسَـارِ لاَ تُـرَى عُيُـوْبُـهُ

مُسْتَقْبُـحٌ عِنْـدَهُـمْ تَكْـذِيْبُـهُ إِنَّ الفَقِيْـرَ جَمَّـةٌ ذُنُـوْبُـهُ

أبُو عبدُ الله الحجَّاج :

١٦٢٣٦ـ هَـذَا زَمَـانُ النُغُـولِ وَحـدَهُـ ـم لاَ كَـانَ إن دَامَ ذَا وَلاَ كَـانُـوا

١٦٢٣٢ـ البيت في ديوان الصنوبري : ٢٧٢ .

١٦٢٣٣ـ البيتان في ديوان الطغرائي : ٣٠٦ .

١٦٢٣٤ـ البيت في المنتحل : ١٦٤ من غير نسبة .

قبله :

قَـدْ جُـنَّ فِـي خِلْقَـةِ الحَـدِيْـثِ ... لَنَـا مَعَـاشِـرٌ وَالجنُـوْنُ أَلْـوَانُ
أَهَـلْ زَمَـانٍ مَـا صَـارَ يُعْجِبُهُـمْ ... إلاَّ قَلِيْـلُ الحَيَـاءِ صَفْعَـانُ
لَهُـمْ ثِيَـابٌ يَـرِوْقُ مَنْظَـرُهَـا ... وَلَيْـسَ تَحْـتَ الثِّيَـابِ إنْسَـانُ

هَذَا زَمَانُ النُّغُوْلِ وَحْدَهُمُ . البَيْتُ

/ ٣٦٢/ عبدُ اللهِ بن محمَّد أبي عُيَيْنَة :

١٦٢٣٧ـ هَـذَا زَمـانٌ بـالنَّـاسِ مُنقَلِـبٌ ... ظَهـراً لبَطـن جَـديـدُهُ خَلـقُ

قبله :

كُنَّـا مُلُـوْكَـاً وَكَـانَ أَوَّلُنَـا ... لِلجـوْدِ وَالبَـأسِ وَالعُلَـى خُلِقُـوا
كَـانُـوا جِبَـالاً عـزّاً يُـلاَذُ بِهِـمْ ... وَرَائِحَـاتٌ بِـالـوَبْـلِ تَنبَعِـقُ
كَانُوا بِهِمْ تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَى الأَرْضِ ... غَيَـاثَـاً وَتُشْـرِقُ الأفـقُ
لاَ يَـرْتَـقُ الـرَّاتِقُـوْنَ إنْ فَتَقُـوا ... فَتْقَـاً وَلاَ يَفْتِقُـوْنَ مَـا رَتَقُـوا
لَيْسُـو كَمِعْـزَى مَطِيْـرَة نفـت ... فَمَـا بِهَـا مِـنْ سَحَـابَـةٍ لَثَـقُ
وَالضُّعْـفُ وَالجُبْـنُ عِنْـدَ نَـائِبَـةٍ ... تَنُـوءُ بهِـمْ وَالحِـذَارُ وَالفـرَقُ

هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مَنْقَلِبٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

الأَسْـدُ فِيْـهِ عَلَـى بَـرَاثِنِهَـا ... مُسْتَـأخِـرَتٌ تَكَـادُ تَمَـزِّقُ

يُروي لعليٍ عليه السلام :

١٦٢٣٨ـ هَـذَا زَمَـانٌ لَيـسَ إخـوانُـهُ ... يَـا أَيُّهَـا المَـرءُ بـإخـوَانِ

قَوْلُهُ : هَذَا زَمَانٌ لَيْسَ إخْوَانُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِخْـوَانُـهُ كُلُّهُـمْ ظَـالِـمٌ ... لَـهُ لِسَـانَـانِ وَوَجْهَـانِ

١٦٢٣٧ـ الأبيات في الكامل في اللغة والأدب : ٢/ ٢١ .
١٦٢٣٨ـ الأبيات في أنوار العقول : ٤١٧ .

يَلْقَاكَ بِالبِشْرِ وَفِي قَلْبِهِ دَاءٌ يُوَارِيْهِ بِكِتْمَانِ
حَتَّى إِذَا مَا غِبْتَ عَنْ عَيْنِهِ رَمَاكَ مِنْ زُوْرٍ بِبُهْتَانِ

هَذَا زَمَانٌ هكذا أَهْلُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَا أَيُّهَا المَرْءُ فَكُنْ وَاحِداً فَرْداً وَلاَ تَأْنَسْ بِإِنْسَانِ
وَجَانِبِ النَّاسَ وَكُنْ حَافِظاً نَفْسَكَ فِي بَيْتٍ وَحِيْطَانِ

رَوَاهَا المَرْزَبَانِيُّ لأَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ الَّذِي جَمَعَهُ وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ .

١٦٢٣٩ـ هَذَا زَمانٌ لَيسَ يَحظَى بِهِ حَدَّثَنَا الأَعمَشُ عَن نَافِعِ

عليّ عليهِ السَلامُ :

١٦٢٤٠ـ هَذَا زَمانٌ هَكَذَا أَهلُهُ بِالوُدِّ لاَ يَصدُقُ إِثنَانِ

١٦٢٤١ـ هَذَا سَوَادٌ بِلاَ وَزِيرٍ وَذَا وَزِيرٌ بِلاَ سَوَادِ

لَمَّا اسْتَوْزَرَ حَامِدُ بن العَبَّاسِ وَقُلِّدَ عَلَيّ بن عِيْسَى الدَّوَاوِيْنَ كَانَ العَمَلُ لِعَلِيّ بن عِيْسَى وَالاسْمُ لِحَامِدِ بنِ العَبَّاسِ فَقَالَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ فَجَرَى مَجْرَى المَثَلِ :

أَعْجَبُ مِنْ كُلِّمَا تَرَاهُ أَنَّ وَزِيْرَيْنِ فِي بِلاَدِ

هَذَا سَوَادٌ بِلاَ وَزِيْرٍ . البَيْتُ

أَبُو العباس محمَّد النَامي :

١٦٢٤٢ـ هَذَا عَجاجٌ فأَين الأُفقُ وَهو فتىً وَتلكَ خَيلٌ فأَينَ الأَرضُ وَهي دَمُ

المُتلَمِس :

١٦٢٤٣ـ هَذَا عَلَى الخَسفِ مَربوطٌ بِرُمَّتِهِ وَذَا يُشَجُّ فَلاَ يَبكي لَهُ أَحَدُ

١٦٢٣٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٧٠ منسوبا إلى ابن العميد .

١٦٢٤٠ـ البيت في أنوار العقول : ٤١٨ .

١٦٢٤١ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٤٥ من غير نسبة .

١٦٢٤٢ـ البيت في قرى الضيف : ١/ ٢٨٢ .

١٦٢٤٣ـ البيت في المتلمس الضبعي : ٧٢ .

النَّابغة :

١٦٢٤٤ـ هَـذَا غُـلامٌ حَسَـنٌ وَجهُـهُ مُستَقبِـلُ الخَيـرِ سَـريـعُ التَّمَـام

قَالَ عَبْدُ المَلِكِ بن مَرْوَانَ لِلشَّعْبِيِّ وَقَدْ أَحْضَرَهُ لِيُعَلِّمَ وَلَدَهُ الأَدَبَ : مَا تَقُوْلُ يَا شَعْبِيُّ فِي هَذَا الغُلَامِ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ : هَذَا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ . البَيْتُ . مُتَمَثِّلاً بِهِ .

وَالشِّعْرُ لِلنَّابِغَةِ يَقُوْلُ بَعْدَهُ :

لِلحَـارِثِ الأَكْبَـرِ وَالحَـارِثِ الأَصْغَـرِ وَالحَـارِثِ خَيْـرِ الأَنَـامُ
ثُـمَّ ابـنِ هِنْـدٍ وَابْـنِ هِنْـدٍ فَقَـدْ أَسْـرَعَ فِـي الخَيْـرَاتِ مِنْـهُ تَمَـامُ
خَمْسَـةُ آبَـاءٍ هُـمُ مَـا هُـمُ هُـمْ خَيْـرُ مَـنْ يَشْـرَبُ مَـاءَ الغَمَـامُ

هَذِهِ الأَبْيَاتُ قَالَهَا فِي النُّعْمَانِ بنِ الحَارِثِ الأَصْغَرِ بن الحَارِثِ الأَعْرَجِ بنِ الحَارِثِ الأَكْبَرِ مِنْ مُلُوْكِ حِمْيَرَ ، وَكَانَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ قَدْ الْتَجَأَ إِلَيْهِ حِيْنَ خَافَ النُّعْمَانَ بنَ المُنْذِرِ وَفَارَقَهُ .

العَبَّاس بن الأحنفِ :

١٦٢٤٥ـ هَـذَا كِتَـابٌ بِـدَمـع عَينـي أَمـلاَهُ قَلبـي عَلَـى بَنَـانِـي

بعده :

إِلَـى حَبِيْـبٍ كَنَيْـتُ عَنْـهُ أَجَـلّ ذِكْـرَ اسْمِـهِ لِسَـانِـي

عَنْوَنَ بِهُمَا العَبَّاسُ عَلَى كِتَابٍ .

١٦٢٤٦ـ هَـذَا كِتَـابُ فتـىً لَـهُ هِمَـمٌ أَدَّت إِلَيـكَ رَجَـاءَهُ همَمُـه

بَعْدَهُ :

١٦٢٤٤ـ الأبيات في جمهرة أشعار العرب .
١٦٢٤٥ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ٣٠٥ .
١٦٢٤٦ـ الأبيات في الموشىٰ : ٢٠٣ من غير نسبة .

أَفْضَى إِلَيْكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ ... لَوْ كَانَ يَعْقِلُهُ بَكَى قَلَمُه
غَلَّ الزَّمَانُ يَدِي عَزِيْمَتِهِ ... وَهَوَى بِهِ مِنْ خَالِقٍ قَدَمُهْ

/٣٦٣/ يُوسف بن عبدُ الرَّحمن الصقلي ، صفي الدولةِ :

١٦٢٤٧ـ هَذَا كِتَابُ مُمَزَّق بيَدِ النَّوى ... قَد نَالَ منهُ تباعُدُ الأَحبَاب

بعده :

فَالعَقْلُ منه بِالحِجَازِ وَقَلْبُهُ ... بِفَنَائِكُم وَالجِّسْمُ فِي عِيْذَابِ
جِسْمٌ يُحَالِفُهُ الأَذَى حَتَّى غَدَا ... شَبَحاً تُقَلِّلُهُ يَدُ الأَوْصَابِ

هُوَ الأَمِيْرُ أَبُو الفُتُوحِ يُوْسُفُ بنُ الأَمِيْرِ مُسْتَخْلِصِ الدولةِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنِ الصِّقلِّيِّ .

لَقيطٌ من قَصِيدتَهِ :

١٦٢٤٨ـ هَذَا كِتَابي إِلَيكُم والنَّذِيرُ لَكُم ... إِنّي أَرى الرَّأيَ إِن لَم أُقص قَد نَصَعَا

أَبُو عليٍّ مَسكويه :

١٦٢٤٩ـ هَذَا كَتَاجٍ عَلَى رَأْسٍ تُعَظِّمُهُ ... وذَاكَ كَالشَّعرَ الجَافي عَلَى الذَنبَ

أَبُو بكرٍ الخَوارزِمي :

١٦٢٥٠ـ هَذَا كَمَا قَد يُقَالُ في مَثَلٍ ... حُصِّصَتِ الدَارُ بَعدَمَا خَربَت

قبله :

يا جَالِي البِنْتِ بَعْدَمَا ثُقِبَتْ ... تُبَزِّرُ القِدْرَ بَعْدَمَا قُلِبَتْ

هَذَا كَمَا قَدْ يُقَالُ فِي مَثَلٍ . البَيْتُ . قَالَهُمَا فِي رَجُلٍ جُلِيَتْ ابْنَتُهُ عَلَى الخِتَنِ وَهِيَ حِبْلَى منه لأَشْهُرٍ .

١٦٢٤٨ـ البيت في ديوان لقيط بن يعمر : ٥١ .
١٦١٤٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ١١٧ .
١٦٢٥٠ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء ٢٣٩ ، قرى الضيف : ٤/ ٢٦٧ .

ومن باب (هَذَا) قَوْلُ السّريِّ الرَّفَاء يَهْجُو :

هَـذَا لِسَـانِـكَ لا يَخْفَـى لَـهُ أَثَـرٌ ... وَأَنْـتَ كَـالصِّـلِّ لاَ تُبْقِـي وَلاَ تَـذَرُ
سِرِّي لَدَيْكَ كَأَسْرَارِ الزُّجَاجَةِ لاَ ... يَخْفَى عَلَى العَيْنِ مِنْهَا الصَّفْوُ وَالكَدَرُ
فَاحْذَرْ مِنَ الشِّعْرِ كَسْراً لاَ انْجِبَارَ لَهُ ... فَلِلـزُّجَـاجَـةِ كَسْـرٌ لَيْـسَ يَنْجَبِـرُ

١٦٢٥١ـ هَذَا لَعَمرُكُم الصَّغَارُ بَعِينِهِ ... لاَ أُمَّ لِـي إِن كَـانَ ذَاكَ وَلاَ أَبُ

ابنُ شمسِ الخِلافةِ :

١٦٢٥٢ـ هَـذَا مَـديحُـكَ لَـم أَقُلْـهُ ... تَجَمُّـلاً يـومـاً وَلاَ مُتصَنّعـاً مُتَكَسِّبَا

أَبُو العلاءِ المَعَّري :

١٦٢٥٣ـ هَـذَا مُغيـرٌ آخِـذٌ مَـالَ ... ذَا وَذَا لهَـذَا ظَـالمـاً يقتُـلُ

بعده :

كُـلٌّ عَلَـى هَيْئَتِـهِ ذَاهِـبٌ ... لاَ يَعْـرِفُ الآخِـرُ مَـا الأَوَّلُ

ابنُ المُعلِّم :

١٦٢٥٤ـ هَذَا مَقَامُ ذَلِيلٍ عَزَّ نَـاصِرُهُ ... يَشكُـو إليـكَ فهَـل شَكـوَاهُ تنفعُـهُ

ابنِ حَيّوس :

١٦٢٥٥ـ هَذَا هُوَ الشَرفُ الَّذي لاَ يرتَقَى ... أَدنَـاهُ وَالعِـزُّ الَّـذِي مَـا نيـلاَ

بعده :

وَبِمَـنْ تُقَـاسُ وَقَـدْ حَـوَيْـتَ مَـآثِـراً ... تَـأبَـى لَـكَ التَّشْبِيْـهَ وَالتَّمْثِيْـلاَ
وَكَـم ابْتَـدَعْـتَ غَـرَائِبَـاً مِـنْ سُـؤْدَدٍ ... مَـا كُنْـتَ فِـي طُـرُقَـاتِهَـا مَـدْلُـوْلاَ

١٦٢٥١ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٢٤ من غير نسبة .
١٦٢٥٤ـ البيت في فوات الوفيات : ١/ ٦٣ ، لم يرد في ديوانه المخطوط (السماوي) .
١٦٢٥٥ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٨٤ ، وفي ديوان ابن حيوس (مردم بك) ٢/ ٤٢٠ـ ٤٢٦ .

وَلَكَ الإِدِلَّةُ أُوْضِحَتْ حَتَّى رَأَى　　إِثْبَاتَ فَضْلِكَ مَنْ يَرَى التَّعْلِيْلاَ

يقول مِنْهَا :

لِمْ لاَ يَكُوْنُ القَوْلُ جزْلاً فِيْكَ يا　　مَلِكَ المُلُوْكِ وَقَدْ أَنلتَ جَزِيْلاَ
مَا فِي المُرُوْءَةِ كُفْرُ مَنْ أَغْنَيْتَهُ　　وَسُكُوْتُ مَنْ أَنْطَقْتَهُ لِيَقُوْلاَ
فَلأَمْلأَنَّ الخَافِقَيْنِ غَرَائِبَاً　　مَوْسُوْمَةً بِكَ مِثْلُهَا مَاقِيْلاَ
تَطْوِي بِلاَدَاً إلاَّ الجِيَادُ تَنَالُهَا　　خَبَبَاً وَلاَ الكَوْمُ القِلاَصُ زَمِيْلاَ
فَوْقَ الرَّوَامِسِ لاَ العَرَامِسِ مَالَهَا　　حَادٍ يَسُوْقُ وَلاَ تُرِيْدُ دَلِيْلاَ

البُصرويُّ :

١٦٢٥٦ـ هَـذَا هَـوىً إن أَنـتَ بُحـتَ　　بِـهِ لَعِـبَ المُهَنَّـدُ فـي مَضَـارِبِـهِ

/ ٣٦٤/ إبراهيمِ بنُ عثمان بن أحمد الغزيُّ :

١٦٢٥٧ـ هَذَا يَقُولُ لَو ارتَحلتُ بَلَغتُ مَا　　أَهوَى وَذَاكَ مِنَ الرَّحِيلِ يَصِيحُ

الزَّعفراني يهنىء بدار :

١٦٢٥٨ـ هَـذِهِ الـدَّارُ جَنَّـةُ الخُلـ　　ـدِ فَصِلهَـا وَأختَهَـا بِـالخُلُـود

ابنُ نبَاتَه يُعزِّي :

١٦٢٥٩ـ هَذِهِ النَّبوَةُ الَّتِي كُنتَ تَخشَاهَا　　فَخذهَـا مِـنَ النَّـوايِـب أَمنـا

بعده :

أَنْتَ أَعْلَى مِنْ أَنْ تُعَزَّى بِمَفْقُوْدٍ　　وَإِنْ عَزَّ فَقْدُهُ أَوْ تهَنَّى

يُعَزِّي بَهَاءَ الدولةِ بِأَبِي مَنْصُوْرِ بويَهِ الأَكْبَرِ .

١٦٢٦٠ـ هَذِهِ النَّظَرَةُ الَّتِي كُنتُ أشتَاقُ　　إليهَـا مَـعَ الـزَّمَـانِ وَأَصبُـو

١٦٢٥٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٦٤ .
١٦٢٥٨ـ البيت في لباب الآداب للثعالبي : ٢٠٧ .
١٦٢٥٩ـ البيتان في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٤٤٢ .

قبله :

مَا عَلَى الدَّهرِ بَعْدَ رُؤْيَاكَ عَتْبُ ... مَا لَهُ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُكَ ذَنْبُ

هَذِهِ النّظْرَةُ الّتِي كُنْتُ أَشْتَاقُ . البَيْتُ

ابنُ مسعرٍ التنوخي المعَّري :

١٦٢٦١ـ هَذِهِ بَلدَةٌ قَضى اللهُ يَا صَاحِ ... عَلَيهَا كَمَا تَرَى بالخَرَابِ

بعده[١] :

فَأَقِفِ العِيسَ وَقْفَةً وَابْكِ مَنْ كَانَ ... بِهَا مِنْ شُيُوخِهَا وَالشَّبَابِ

وَاعْتَبِرْ إِنْ دَخَلْتَ يَوْماً إِلَيْهَا ... فَهِيَ كَانَت مَنَازِلُ الأَحْبَابِ

هُوَ أَبُو المِقْدَامُ وَجِيْهُ بن عَبْدِ اللهِ بن مِسْعَرٍ التَّنُوْخِيِّ المَعَرِّيِّ قَالَهَا وَقَدْ دَخَلَ إِلَى مَعَرَّةَ النُّعْمَانِ بَعْدَ أَخذِ الفِرنْجِ لَهَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ بِحَالِ بَغْدَادَ بَعْدَ قَتْلِ الخَلِيْفَةِ المُسْتَعْصِمِ وَقَتْلِ أَهْلِهَا وَخَرَابِهَا .

ابنُ الحجَّاجُ :

١٦٢٦٢ـ هَذِهِ جَارَتِي وَفي الخَان بَيتي ... فَاعجَبوا مِن هَرِيسَتِي وَزبُونِي

هُوَ مِنْ قَصِيْدَةٍ فِيْهَا سُخْفٌ لَيسَ هَذَا مَوْضِعَ إِيْرَادِهَا .

١٦٢٦٣ـ هَذِهِ حَالَةٌ يَعزُّ عَلَينَا ... كَيفَ قَد سَاقَنَا الزَّمانُ إِليهَا

رواهُ الأصمعي لفتى حجازي :

١٦٢٦٤ـ هَذِهِ دَارُهُم وَأَنتَ محبٌّ ... مَا وُقُوفُ الدّمُوعِ فِي الآمَاقِ

قَالَ أَبُوْ بَكرٍ الشِّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللهُ : رَأَيْتُ الأَصْمَعِيَّ فِي جَامِعِ المَدِيْنَةِ وَحَوْلَهُ خَلْقٌ

١٦٢٦١ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٣٨٥ .

(١) البيتان في الوافي بالوفيات ٢٧/ ٢٥٢ منسوبين إلى أبي المقدام التنوخي .

١٦٢٦٤ـ البيت الأول في المستطرف : ١/ ١٥٤ والبيت الثاني في طبقات الأولياء : ٢٠٦ .

كَثِيْرٌ وَهُوَ يَقُوْلُ : الحُبُّ مَا لَمْ يُذْهِلْ وَالوَجْدُ مَا لَمْ يَقْتُلْ فَهُمَا مِنَ الشَّوْقِ المَمْذُوْقِ لاَ واللهِ حَتَّى يَكُوْنَ كَالفَتَى الحِجَازِيِّ .

قِيْلَ لَهُ : وَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِ ؟

قَالَ : رَأَيْتُهُ وَقَدْ طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ البَابَ وَأَنْشَأَ يَقُوْلُ :

هَذِهِ دَارُهُمْ وَأَنْتَ مُحِبٌّ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَثِيْراً رَأَيْتُ أَفْنِيَةَ الدَّارِ وَفِيْهَا مَصَارِعُ العُشَّاقِ

ثُمَّ صَعِقَ صَعْقَةً فَارَقَتْ فِيْهَا رُوْحُهُ جَسَدَهُ فلم أَبْرَحْ حَتَّى صَلَّيْتُ عَلَيْهِ .

قَالَ : فَارْتَفَعَ لأَهْلِ المَجْلِسِ ضَجَّةٌ عَظِيْمَةٌ بِالبُكَاءِ ، وَلَمْ يَزَلْ الشِّبْلِيُّ يَبْكِي حَتَّى غشِيَ عَلَيْهِ ، وَكَانَ ذَلِكَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ رَحِمَهُ اللهُ .

١٦٢٦٥ـ هَذِهِ دولَةٌ أَتَاكَ بِهَا الدَّهـ ـرُ فَطِر كَيفَ تشتَهي أَن تَطيرَا

بعده :

لَوْ بِقَدْرِ العُقُوْلِ يُكْتَسَبُ المَا لُ لأُقْضِمْتَ وَالحِمَارَ شَعِيْرَا

المُتَنبيُّ :

١٦٢٦٦ـ هَذِهِ دَوْلَةُ المَكَارِمِ وَالرَّحمَةِ وَالمَجدِ وَالنَّدَى وَالأَيَادي

/ ٣٦٥/ **أَبُو هلالٍ العَسكرِيُّ :**

١٦٢٦٧ـ هَذِهِ دَولَةٌ تَدُولُ الأَشرار وتَنبو عَن خِيرَةٍ أَبرَارِ

بعده :

وَزَمَانٌ عَقدتهُ مِنْ زَمَانٍ قَدْ طَوَى خَيْرَهُ عَنِ الأَخْيَارِ
يـا لَئِيْمَ النِّجَار عِشْ فِي نَعِيْمٍ وَدَعِ البُؤْسَ لِلكَرِيْمِ النِّجَارِ
عِشْ كَمَا شِئْتَ فَالزَّمَانُ حِمَارٌ لَيْسَ يَصْفُو إِلاَّ لِكُلِّ حِمَارِ

١٦٢٦٦ـ البيت في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ٣٢٧ .
١٦٢٦٧ـ الأبيات في المستدرك على أبي هلال العسكري : ٤٢ .

إبراهيمُ الغزيُّ :

١٦٢٦٨ـ هَـذِهِ غَـايَـةُ الكَمَـالِ المُـرَجَّـا   صَـرَفَ اللهُ عَنـكَ عيـنَ الكَمَـالِ

جحظه البَرمَكيُّ :

١٦٢٦٩ـ هَـذِهِ لَيلَـةٌ عَفَـا الـدَّهـرُ عَنهَـا   فـأحبهَـا بـالسـرُورِ أَو فَـأجـنِ منهَـا

بعده :

وَاغْتَنِـمْ طِيْبهَـا فَمَـا كُـلُّ وَقْـتٍ   يُـؤْمَـرُ البَـدْرُ فِـي السَّمَـاءِ وَيَنْهَـى

وَقَالَ آخر :

هَـذِهِ لَيْلَتِـي كَلَيْلَـةِ مُـوْسَـى   إذْ رَأَى رَبَّـهُ بِـوَادِي الطُّـوْرِ

١٦٢٧٠ـ هَـذِهِ مِنـكَ فَـإِن   عُـدتُ إِلَـى البَـابِ فَمنّـي

قَالَهَا وَقَدْ مَنعَهُ الحَاجِبُ مِنَ الدُّخُوْلِ .

١٦٢٧١ـ هَـذِهِ نَفسِي لَكُـم مَـوهُـوبَـةٌ   خَيـرُ مَـا يُـوهَـبُ مَـالاَ يُستَـرَدُّ

شاعر مغربي :

١٦٢٧٢ـ هَذي البَسِيطَةُ كَاعبٌ أَبرادُهَا   حُلَـلُ الـرَّبيـعِ وَحَليُهَـا الأَزهَـارُ

حَدَّثَ أَبُوْ العَبَّاسِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد البَنِيُّ ، وَبَنَّةَ حِصْنٌ بِالأَنْدُلُسِ قَالَ : قَدِمْتُ إِشْبِيْلِيَّةَ فَاجْتَمَعْتُ بِجَمَاعَةٍ مِنْ شُعَرَائِهَا فِي مَجْلِسٍ فَأَرَادُوا امْتِحَانِي . فَقَالَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبُوْ مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بن صَارَّةَ الشَّنْتَرِينِيُّ وَكَانَ مُتَقَدِّمُهُم : هَذِي البَسِيْطَةُ كَاعِبٌ إِبْرَادُهَا . البَيْتُ . وَقَالَ أَجِب . فَقُلْتُ مُرْتَجلاً :

وَكَـأَنَّ هَـذَا الجَّـوَّ فِيْهَـا عَـاشِـقٌ   قَـدْ شَفَّـهُ التَّعْـذِيْـبُ وَالإِضْـرَارُ

١٦٢٦٨ـ البيت في ديوان ابراهيم الغزي : ٦٤١ .

١٦٢٦٩ـ لم يرد في مجموع شعره (جحظة البرمكي للسوداني) .

١٦٢٧١ـ البيت في ديوان ابن الأحنف : ٩٤ .

١٦٢٧٢ـ الأبيات في شعر ابن حيوس : ١١٨ .

فَـإِذَا شَكَـا فَـالبَـرْقُ قَلْـبٌ خَـافِـقٌ   وَإِذَا بَكَـى فَـدُمُـوْعُـهُ الأَمْطَـارُ
فَــلأَجْــلِ ذلَّــةِ ذَا وَعِــزَّةِ هَــذِهِ   يَبْكِـي الغَمَـامُ وَتَبْسِـمُ الأَنْـوَارُ

قَالَ : فَاسْتَحْسَنَهَا هُوَ وَمَنْ حَضَرَ .

ومن باب (هَذِي) قَوْلُ ابنِ حَيُّوْسٍ يَمْدَحُ :

بِالحَوْلِ نُلْتَ وَنَالَ النَّاسِ بِالحِيَلِ   فَسُدْ جَمِيْعَ الوَرَى مُسْتَوْجِباً وَطُلِ
هَذِي الفَضَائِلُ لَوْ نَعْرِفْ لَهَا شَبَهاً   ضَلَّ الوَرَى حِيْنَ قَالُوا الفَضْلُ لِلأُوَلِ
وَكَيْـفَ تَثْبُتُ هَـذَا فِـي قِيَـاسِهُـمُ   وَخِيْرَةُ الخَلْقِ أَضْحَى خَاتِمَ الرُّسُلِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَــلاَ تَلُمْــهُ إِذَا لَــمْ يَشْــكُ عِلَّتَــهُ   فَـالمَيْـتُ لاَ يَتَشَكَّى حَـادِثَ العِلَـلِ

أبُو عثمان الخَالِدي :

١٦٢٧٣ـ هَـذِي المُـدَامُ هِـيَ الحَيَـاةُ   قَمِيصُهَـــا خَـــزَفٌ وَقَـــارُ

ومن باب (هَذِي) مَا وُجِدَ مَكْتُوْباً عَلَى مَقْبَرَةٍ[١] :

هَــذِي مَنَــازِلُ أَقْــوَامٍ عَهِــدْتُهُــمُ   فِي خَفْضِ عَيْشٍ وَعِزٍّ مَا لَهُ خَطَرُ
صَاحَتْ بِهِمْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ فَانْقَلَبُوا   إِلَـى القُبُـوْرِ فَـلاَ عَيْـنٌ وَلاَ أَثَـرُ

ومن باب (هَزَزْتُكَ) قَوْلُ أَبِي مُحَمَّد جَعْفَر بن وَرْقَاءَ بن مُحَمَّد بن وَرْقَاءَ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا سُمِعَ فِي الهَزِّ[٢] :

هَـزَزْتُـكَ لاَ إِنِّـي رَأَيْتُـكَ نَـاسِيَـاً   لِحَقِّـي وَلاَ إِنِّـي أَرَدْتُ التَّقَـاضِيَـا
وَلَكِنْ رَأَيْتُ السَّيْفَ مِنْ بَعْدِ سَلِّهِ   إِلَى الهَزِّ مُحْتَاجاً وَإِنْ كَانَ مَاضِيَا

ومن باب (هَزِئت) قَوْلُ مَرْوَان بن أَبِي حَفْصَةَ[٣] :

١٦٢٧٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٣ .

(١) البيتان في المستطرف : ٥١٨ .

(٢) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٢١ من غير نسبة .

(٣) البيتان في الأغاني : ١١/ ٣٣٧ .

هَزِئَتْ عُمَيْرَةُ إِنْ رَأَتْ ظَهْرِي انْحَنَى ... وَمَفَارِقِي عُلَّتْ بِمَاء خُضَابِ
لاَ تَهْزَئِي مِنِّي عُمَيْرُ فَإِنَّنِي ... أَنْفَقْتُ فِيكُمْ شِرَّتِي وَشَبَابِي

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ جَمِيْلٍ :

تَقُولُ بُثَيْنَةُ لَمَّا رَأَتْ ... قُنُوّاً مِنَ الشَّعْرِ الأَحْمَرِ
جَمِيْلٌ كَبِرْتَ وَأَوْدَى الشَّبَابُ ... فَقُلْتُ مُجِيْبَاً لَهَا اقْصُرِي
تَنَاسَيْتِ أَيَّامنَا بِاللِّوَى ... وَأَزْمَانَنَا بِذَوِي الأَجْفُرِ
وَإِذْ أَنَا غِرٌّ جَدِيْدُ الشَّبَابِ ... أَجُرُّ الرِّدَاءَ مَعَ المِئْزَرِ
وَإِذْ لِمَّتِي كَجَنَاحِ الغُدَافِ ... تَضَمَّخُ بِالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ
وَأَنْتِ كَلُؤْلُؤَةِ المَرْزَبَانِ ... بِمَاءِ شَبَابِكِ لَمْ تُعْصَرِي
وَقَدْ كَانَ مِضْمَارُنَا وَاحِدٌ ... فَكَيْفَ كَبِرْتُ وَلَمْ تَكْبَرِي

١٦٢٧٤ـ هَذِي المَنَازِلُ قد هَيَّجنَ لِي حزناً ... وَكُنتُ أَعهَدُ فيها مُشتكي الحَزَنِ

١٦٢٧٥ـ هَذِي المَنَازِلُ وَالعَقِيقُ ... فَأَيْنَ سلمَى وَالخِيَامُ

قبله :

مَا نَاحَ فِي البَانِ الحَمَامُ ... إِلاَّ وَرَنَّحَنِي الغَرَامُ
فَكَأَنَّنِي ثَمِلٌ مَشَيْتُ ... وَفِي مَفَاصِلِهِ المُدَامُ
مَا لِي وَبَانَاتِ الحِمَى ... لَولا الصَّبَابَةُ وَالهُيَامُ
وَإِلاَمَ أَسْتَشْفِي الصَّبَا ... وَنَسِيْمُهَا الدَّاءُ العُقَامُ
وَعَلاَمَ تَطْرِبُنِي الحَمَامُ ... بِنَوْحِهَا وَهِيَ الحِمَامُ
وَأَحِنُّ إِنْ ذُكِرَ البَشَامُ ... وَآفَةُ البَلْوَى البَشَامُ
يَا قَلْبُ إِنْ دَامَ الهَوَى ... فَعَلَيْكَ مِنْ جِسْمِي السَّلاَمُ

هَذِي المَنَازِلُ وَالعَقِيْقُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَمْ يَبْقَ مُذْ صَاحُوا النَّوَى ... لِمُتَيَّمٍ فِيْهَا مَقَامُ

١٦٢٧٤ـ البيت في المنتحل : ٤٦ من غير نسبة .

فُقِـــدَ الضِّيَـــاءُ لِفَقْـــدِهِـــمْ فَـــالصُّبْـــحُ مُـــذْ رَحَلُـــوا ظَـــلاَمُ
وَاعْتَـــلَّ بَعْـــدَهُـــمُ الـــزَّمَـــانُ فَصِحَّـــةُ الـــدُّنْيَـــا سَقَـــامُ

العَطَوِيُّ :

١٦٢٧٦ـ هَذِي رِقَاعُكُمُ بالرِّفد وَافِرَةٌ وَلَيْـسَ فِيهَـا بحَمْـد الله تَـوفيـرُ

بعده :

أَمْضَيْتَ عزْمَكَ فِي تَضْيِيْعِ حُرْمَتِنَا فليس عِنْدَكَ فِي التَّقْصِيْرِ تَقْصُيْرُ

/ ٣٦٦/ البُحتُرِيُّ :

١٦٢٧٧ـ هَذي مخَايِلُ بَرقٍ خَلفَهُ مَطَرٌ جَـودٌ وَوَري زنَـادٍ خلفَـهُ لَهَـبُ

بعده :

وَأَزْرَقُ الفَجْـرِ يَـأْتِـي قبـلَ أَبْيَضِـهِ وَأَوَّلُ الغَيْـثِ قَطْـرٌ ثُـمَّ يَنْسَكِـبُ
وَرُبَّمَـا كَـانَ مَكْـرُوْهُ الأُمُـوْرِ إِلَـى مَحْبُـوْبِهَـا سَبَـبٌ مَـا مِثْلُـهُ سَبَـبُ

١٦٢٧٨ـ هَرَبتُ منَ الأَمطَارِ كَيلاَ تَبُلَّني فصِرتُ بحَمدِ اللهِ تَحتَ المَتَاعِب

صُرَّدُرٌّ :

١٦٢٧٩ـ هَزَّتهُ حَتَّى أَبصَرتهُ صَارماً رَونَقُـهُ يُغنِيـهِ عَـن ضَـرابِـهِ

السريُّ الرَّفاء يرثي :

١٦٢٨٠ـ هَضَبَاتُ حلم سِخنَ وَهي شَوَاهِقٌ وَمِيَـاهُ عِلـم غضِـنَ وَهـي جمَـامُ

دِعبلٌ :

١٦٢٨١ـ هَطَلَت سَمَاءُ لسَانِهِ فتبَجَّست بمَقَـالَـةٍ فَصـلٍ وَحلـمٍ رَأسِ

١٦٢٧٦ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٣ .
١٦٢٧٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ١٧١ .
١٦٢٧٩ـ البيت في مجافي الأدب : ٣/ ١٦٥ ، ديوانه ٦٣ .
١٦٢٨٠ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٠ .
١٦٢٨١ـ لم يرد في ديوانه (الدجيلي) .

١٦٢٨٢ـ هَكَذَى تَصنَعُ المُلُوكُ مَعَ النَّا سِ وَإِلاَّ فـلاَ تكُـونُ مُلُـوكَـا

قبله :

أَيُّهَـا السَّـائِـلُ المُخْبِـرُ عَنِّـي قِـفْ بِقَـوْمِـي وَقُـلْ إِذَا سَـأَلُـوْكَـا

أَنَـا مِمَّـنْ أَحْيَـاهُ جُـوْدُ ثِمَـالٍ بَعْـدَ أَنْ كُنْـتُ مَيِّتـاً صُعْلُـوْكَـا

نِعْمَـةً جَمَّـةً وَعَيْشَـاً رَغِيْـدَاً وَطَـرِيْقَـاً إِلَـى العُلَـى مَسْلُـوْكَـا

هكذا تَصْنَعُ المُلُوْكُ مَعَ النَّاسِ . البَيْتُ

١٦٢٨٣ـ هَكَذَا وَصفُ مَا بَدَا لي منهَا لَيـسَ لـي بـالَّـذِي تَغيَّـبَ عِلـمُ

بكرُ بن النَّطاح :

١٦٢٨٤ـ هَكَذَا هَكَذَا تكُونُ المعَالي طُـرُقُ الجـدِّ غَيـر طُـرقِ المُـزَاح

قَبْلَهُ يَمْدَحُ :

يَتَلَقَّـى النَّـدَى بِـوَجْـهٍ حَـيٍّ وَصُـدُوْراً لَقَـاهُ بِـوَجْـهٍ وَقَـاحِ

هَكَذَى هَكَذَى تكونُ المَعَالِي . البَيْتُ

الفَرَزدق يرثي ولدهُ :

١٦٢٨٥ـ هَل أنبك إلاَّ مِن بَنِي النَّاسِ فَاصبِرِي فَلَن يُرجِعَ المَوتَى حَنين المآتم

١٦٢٨٦ـ هَلِ الجَديدُ عَلَى الأَيَام مِن بَاقِ أَم هَـل لمـا لايَقيـهِ مِـن وَاقِ ؟

/ ٣٦٧/

١٦٢٨٧ـ هَل بِاللِّوَى بَعدَ الأَنيسِ مُحدِّثٌ عَنهُـم فَمِثـل حَـديثِهِـم لَـم أَسمـعَ

محمَّدُ بن يزيدَ :

١٦٢٨٣ـ البيت في الأغاني : ٩/ ٢٨٣ منسوبا إلى عمر بن أبي ربيعة .

١٦٢٨٤ـ البيتان في أبي بكر بن النطاح : ١٤ .

١٦٢٨٥ـ البيت في التعازي والمراثي : ٢٠٤ .

١٦٢٨٦ـ البيت في مفتاح العلوم : ٥٦٥ .

١٦٢٨٨ـ هَل بَعدَ مَوتكَ مَا أُحَاذِرُهُ ... يَـا بكـر كُـلُّ مُصِيبَـةٍ بِكـر

المَعَريُّ :

١٦٢٨٩ـ هَل تَسمَعُ القَولَ دَارٌ غَيرُ سَامعَةٍ ... وفَقدُهَا السَّمع مقرون إلى الخَرَسِ

البُحتُريُّ :

١٦٢٩٠ـ هَل تُصغِينَ لأَخٍ يَقُولُ بحَالِهِ ... مُستَغنيـاً إن لَـم يَقُـل بلِسـانـهِ

بعده :

نَـزَلَـتْ بِعُقُـوْبَـةِ الخُطُـوْبِ طَـوَارِقَـاً ... فنحـوتـه وَأَنْـتَ مِـنْ إخْـوَانِـهِ

هَـذَا وَأَنْـتَ الحِجَّـةُ العَلْيَـاءُ ... فِـي إكْـرَامِـهِ مِـنْ وَافِـدٍ وَهَـوَانِـهِ

فَمَتَـى رَآكَ النَّـاسُ تَحْـرِمُـهُ اقْتَـدُوا ... بِـكَ غَيْـرَ مُـرْتَـابِيْـنَ فِـي حِـرْمَـانِـهِ

فَتَكُـوْنَ أَوَّلَ مَـانِـعٍ مِـنْ نَفْسِـهِ ... مَـا أُمِّـلَ العَـافِـي وَمِـنْ جِيْـرَانِـهِ

وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ الغَيْـثَ لَيْـسَ بِنَـافِـعٍ ... مَـا لَـمْ يجِئْـكَ الغَيْـثُ فِـي إِبَّـانِـهِ

أَبُو بكر العَنبَريُّ :

١٦٢٩١ـ هَل تَعذرَانِ عَلَى الغَرام أَخَاكُمَا ... يَـاصَـاحبَّـي فَـإنَّنـي مَعـذُورُ

بعده :

غَرَّرْتُ فِي حُبِّ المُلُوْكِ بِمُهْجَتِي ... إنَّ المُتَيَّـمَ شَـأنُـهُ التَّغْـرِيْـرُ

مَلَكَـتْ عَلَيْـهِ فُـؤَادَهُ مَمْلُـوْكَـةٌ ... فِـي الحَـيِّ تَعْـدِلُ تَـارَةً وَتَجُـوْرُ

بشّارٌ :

١٦٢٩٢ـ هَل تَعلَمِينَ وراءَ الحُبِّ مَنزِلَةً ... تُـدني إلَيـكِ فَـإنَّ الحُـبَّ أَقصَـانـي

١٦٢٨٨ـ البيت في الحماسة البصرية : ١/ ٢٦٧ .

١٦٢٨٩ـ البيت في سقط الزند : ١٢١ .

١٦٢٩٠ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٤/ ٢٢٦٣ .

١٦٢٩٢ـ الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٤/ ٢١٥ـ٢١٦ .

يقول مِنْهَا قبله :

إنِّـي لَمُنْتَظِـرٌ أقْصَـى الـزَّمَـانِ بِهَـا ... إنْ كَـانَ أدْنَـاهُ لاَ يَصْفُـو لِجِيْـرَانِ
لَعَـلَّ يَـوْمَـاً إِلَـى يَـوْمٍ يُقَلِّبُهَـا ... وَالـدَّهْـرُ يَلْبِـسُ ألْـوَنـاً بِـألْـوَانِ

هَلْ تِعْلَمِيْنَ وَرَاءَ الحُبِّ مَنْزِلَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَـإِنْ عَلِمْـتِ فَـدُلِّيْنِـي وَلاَ تَـدْرِي ... إرْشَـادَ صبٍّ عَمِيْـدِ القَلْـبِ حيرانِ
قَالَتْ عَلِمْتُ وَخَيْرُ القَوْلِ أَصْدَقُهُ ... إنَّ الـدَّرَاهِـمَ تـدْنِـي كُـلَّ إنْسَـانِ
مَـنْ زَادَ بِـالنَّقْـدِ زِدْنَـا فِـي مَحَبَّتِـهِ ... مَـا يَطْلُـبُ النَّـاسُ إلاَّ كُـلَّ رُجْحَـانِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : كَأَنَّ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ تَضْمِيْنٌ وَإِلْحَاقٌ بِشِعْرِ بَشَّارٍ .

عليُّ بن الجَهم :

١٦٢٩٣ـ هَـلْ تَملكُـونَ لِـدِينِـهِ ... وَحَيَـائِـهِ وبَيَـانِـهِ تَبـديـلاَ

ديكُ الجِنِّ :

١٦٢٩٤ـ هَـل تنفعَـنَّ السَّيـفَ حليتُـهُ ... يَـومَ الجِـلاَدِ إذَا نَبَـا الحَـدُّ

قبله :

إمَّـا تَـرَى طِمْـرِيَّ بَيْنَهمَـا ... رجُـلٌ أَلَـحَّ بِهَـزْلِـهِ الجِّـدُّ
فَـالسَّيْـفُ يَقْطَـعُ وَهُـوَ ذُو صَـدَأٍ ... وَالنَّصْـلُ يفْـرِي الهَـامَ وَالغِمْـدُ

هَلْ تَنْفَعَنَّ السَّيْفَ حِلْيَتُهُ . البَيْتُ

أعرابيَّةٌ :

١٦٢٩٥ـ هَـلَ خَبَّـرَ القَبـرُ سـائِليـهِ ... أَم قَـرَّ عَينـاً بِـزَايِـرِيـهِ

١٦٢٩٣ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٧٣ .
١٦٢٩٤ـ الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٦٩ .
١٦٢٩٥ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٣٢١ منسوبة إلى أعرابية .

حكى الأَصْمَعِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً إِلَى جَانِبِ قَبْرٍ تَبْكِي وَتَقُولُ : هَلْ خَبَّرَ القَبْرُ سائِلَهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَمْ هَلْ تُرَاهُ أَحَاطَ عِلْمَاً ... بِالجَسَدِ المُسْتَكِنِّ فِيْهِ
لَوْ يَعْلَمُ القَبْرُ مَا يُوَارِي ... تَاهَ عَلَى كُلِّ مَا يَلِيْهِ
تَحلُو نَعَم عِنْدَهُ سَمَاحَاً ... وَلَمْ تَدُرْ قَطُّ لاَ بِفِيْهِ
يَا جَبَلاً كَانَ ذَا امْتِنَاعٍ ... وَطَوْدَ عِزٍّ لِمُعْتَفِيْهِ
وَنَخْلَةً طَلْعُهَا نَضِيْدٌ ... يَقْرُبُ مِنْ كَفِّ مُجْتَنِيْهِ
وَيَا مَرِيْضَاً عَلَى فِرَاشٍ ... تُؤْذِيْهِ أَيْدِي مُمَرِّضِيْهِ
وَيَا صَبُوْرَاً عَلَى بَلاَءٍ ... كَانَ بِهِ اللهُ يَبْتَلِيْهِ
وَيَا دَهْرَاً مَاذَا أَرَدْتَ مِنِّي ... أَخلفتَ مَا كُنْتُ أَرْتَجِيْهِ
دَهْرٌ رَمَانِي بِفَقْدِ إِلْفِي ... أَشْكُو زَمَانِي وَأَشْتَكِيْهِ
آمَنَكَ اللهُ مِنْ كُلِّ رَوْعٍ ... وَكُلَّ مَا كُنْتَ تَتَّقِيْهِ

البُحتُرِيُّ :

١٦٢٩٦ـ هَل دَينُ عَلوةَ يُستَطَاعُ فَيُقتَضَى ... أَمْ ظُلمُ عَلوةَ يَستَفيقُ فَيُقصِرُ

/ ٣٦٨/ **أَبُو دُلفٍ :**

١٦٢٩٧ـ هَل رَأينَا أَو سَمِعنَا مَن نَهَى رَجُلاً ... عَن سُوءِ فعلٍ فَانتهَى
بَلْ إِذَا غُوِيْتَ فِي سَيِّئَةٍ ... لَمْ يَدعهَا وَتَعَاطَى أُخْتهَا

١٦٢٩٨ـ هَل شَرَبَةٌ عَذبَةٌ أُسقَى عَلَى ظَمأٍ ... وَلَو تلفتُ وكَانت ميتتِي فيهَا

١٦٢٩٩ـ هَل في الصِّحَابِ فتىً إذَا طَارَحتُهُ ... مَابِي يُسَاعِدُ في الهَوى وَيُعِينُ

قبله :

دَاءٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ دَفِيْنُ ... مَا لِي عَلَيْهِ سوى البُكَاءِ مُعِيْنُ

١٦٢٩٦ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٠٧٠ .
١٦٢٩٧ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ١١٢ .

عُمْرِي انْقَضَى مَا بَيْنَ صَدِّكِ وَالقِلَى ... فَإِلَى مَتَى هَذَا الصُّدُوْدُ يَكُوْنُ
أَمَّا الجُفُوْنُ فَإِنَّهُنَّ قَرِيْحَةٌ ... مُذْ غِبْتِ عَنِّي وَالعُيُوْنُ عُيُوْنُ
وَارَحْمَتَا لِلعَاشِقِيْنَ جَلِيْدُهُمْ ... وَاهِي القُوَى وَلَبِيْبُهُمْ مَجْنُوْنُ

هَلْ فِي الصِّحَابِ فَتَىً إِذَا طَارَحْتُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يُصْغِي إِلَيَّ وَإِنْ أَطَلْتُ شِكَايَتِي ... وَحَدِيْثَ وَجْدِي فَالحَدِيْثُ شُجُوْنُ

ابنُ الحجَّاج :

١٦٣٠٠ـ هَل فيكَ إصغاءُ أنصَافٍ فَاَشرَحُهُ ... أَم صَدُّ مُنحَرِفٍ عَنّي فَأَقتَصِرُ

قبله :

لِي فِي الشَّكِيَّةِ خَطْبٌ غَيْرَ مُؤْتَشِبٍ ... وَفِي العِتَابِ إِذَا اسْتَسْرَحْتَهُ سِيَرُ

عاصِمُ بنُ محمَّدٍ التَميمي :

١٦٣٠١ـ هَل قَاسَ عَبداً بسَيّدٍ أَحَدٌ ... مَنْ قَاسَ عَبداً بسيّد ظَلَمَهْ

ومن باب (هَلْ) قَوْلُ ابنِ حَيُّوْسٍ فِي نَاصِرِ الدَّوْلَةِ بنِ حَمْدَانَ أَخِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ(١) :

هَلْ فَوْقَ مَجْدِكَ غَايَةٌ لِطِلاَبِ ... أمْ عَنْ ذُرَاكَ مُعَرَّجٌ لِرِكَابِ
مَا المُنْزِلُ الآمَالَ عِنْدَكَ مُخْفِقٌ ... كَلا وَلاَ المُرْتَادُ بِالمُرْتَابِ
فَطِلِ الوَرَى وَتَمَلَّ رُتْبَتَكَ الَّتِي ... خَطَبْتَكَ وَهِيَ كَثِيْرَةُ الخُطَّابِ
وَتَمَلَّكِ العَلْيَاءَ بِالسَّعْيِ الَّذِي ... أَغْنَاكَ عَنْ مُتَعَالِمِ الأَنْسَابِ
بِسَوَادِ نَقْعٍ وَاحْمِرَارِ صَوَارِمٍ ... وَبَيَاضِ عِرْضٍ وَاخْضِرَارِ جَنَابِ
حَسَنَاتُ فِعْلِكَ جَمَّةٌ فَبِأَيِّهَا ... أَصْبَحْتَ مُنْفَرِداً عَنِ الأَضْرَابِ
بِمَضَائِكَ المُجْتَاحِ أَمْ بِقَضَائِكَ ... المُنْتَاشِ أَمْ بِعَطَائِكَ المُتَابِ
أَمْ بَذْلِ عَفْوِكَ وَالذُّنُوْبُ عَظِيْمَةٌ ... أَمْ قَطْعِ عَزْمِكَ وَالسُّيُوْفُ نَوَابِي

---

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ١١٦ .

١٦٣٠٢ـ هَلَكَ المدَاوِي وَالمُدَاوَى وَالَّذِي جَلَبَ الدواءَ وبَاعَهُ ومَنِ اشترىٰ

أنشدَ ابن الأعرابي :

١٦٣٠٣ـ هَلَكتُ هَزِيمةً وَهَلَكتُ جُوعاً وَخَرَّقَ معدَتي شَوكُ القَتَاد

بعده :

وَحَبَّةُ حَنْظَلٍ وَلِبَابُ فُطْرٍ وَتَنَوُّمٌ وَسَوْمٌ تَنَظَّمَ بَطْنَ وَادِي

وَأمْسَى الذِّئب يرْصِدُنِي مجسَّاً بِخِفَّةِ ضَرْبَتِي وَبِضِعْفِ آدِي

وغُولا قَفْرَةٍ ذَكَرٍ وَأُنْثَى كَأَنَّ عَلَيْهِمَا قِطَعُ البجَادُ

وَخَوْفٌ مِنْكَ يا ابنَ أَبِي سَعِيْدٍ يَرَى لَحْمِي وَأَسْرَعَ فِي فُؤَادِي

وَلَوْ كُنْتُ الأَمِيْرَ وَكُنْتَ مِثْلِي بَرِيْئَاً مَا طَرَدْتُكَ فِي البِلاَدِ

حمَّادُ الرَّاوية :

١٦٣٠٤ـ هَل لذي حَاجَةٍ إلَيكَ سَبيلُ لاَ يُطيلُ الجُلُوسَ فيمَن يُطيلُ

ابنُ شمسِ الخلافةِ :

١٦٣٠٥ـ هَل لِسُقمِ الجُفُونِ أَم لِسقَام أَورثَتهُ قلُوبَنَا مِن طَيبِ

١٦٣٠٦ـ هَل لعَيشٍ قَد تَولَّى من مَرَد لاَ وَلاَ يَبقَى عَلَى الدَّهر أَحَد

/ ٣٦٩/ الفضلُ بنُ المُهلَب بنُ أبي الصفرة :

١٦٣٠٧ـ هَلِ الجُودُ إلاَّ أَن نَجُودَ بأَنفُسٍ عَلَى كَلّ مَاضي الشَفرتَينِ قَضيتِ

١٦٣٠٨ـ هَلِ الدَّهرُ إلاَّ سَاعَةٌ ثُمَّ تَنقَضي بمَا كَا نَ فيهَا مِن بَلاءٍ وَمِن خَفضِ

فَهَوِّن وَلاَ تَحفَلْ بِنَكْبَةِ حَادِثٍ وَلاَ فَرْحَةٍ تَأْتِي فَكِلاهُمَا تَمْضِي

١٦٣٠٢ـ البيت في مفيد العلوم : ٢٧٧ .

١٦٣٠٣ـ البيت الثالث والرابع في شعراء أمويين (عبيد بن أيوب العنبري) : ق٢/ ٢١١ ، والبيت الأول والثاني في الإمتاع والمؤانسة : ٣٠٨ منسوبين إلى أعرابي .

١٦٣٠٧ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ٢٤٦ .

١٦٣٠٨ـ البيتان في الجليس الصالح : ١٦٤ .

١٦٣٠٩ـ هَلِ الدَّهرُ إلاَّ طَرفَة دُونَهَا قَذىً   فَأَغضِ قَليلاً سَوفَ يُقبلُ مُدبرُ

البُحتُري :

١٦٣١٠ـ هَلِ الدَّهرُ إلاَّ غُمَّةٌ وَانجلاؤُهَا   سَرِيعاً وَإلاَّ ضَيقَةٌ وَانفراجُهَا

يقول مِنْهَا مَدْحاً وَشُكْراً وَاسْتِزَادَةً :

يَدٌ لَكَ عِنْدِي قَدْ أَبَرَّ ضِيَاؤُهَا   عَلَى الشَّمْسِ حَتَّى كَادَ يَخْبُو سِرَاجُهَا
فَإِنْ تَلْحَقِ النَّعْمَى بِنُعْمَى فَإِنَّهُ   يَزِيْنُ الأُلَى فِي النِّظَامِ ازْدِوَاجهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا رُمْتُ عِنْدَكَ حَاجَةً   عَلَى نَكَدِ الأَيَّامِ هَانَ عِلاَجُهَا

صاحبُ الأزديُّ :

١٦٣١١ـ هَلِ الدَّهرُ إلاَّ لَيلَةٌ وَصَباحُهَا   وَإلاَّ طُلوُعُ الشَمسِ ثُمَّ رَوَاحُهَا

بعده :

وَإِلاَّ صُرُوْفُ الدَّهْرِ بِالمَرْءِ مَرَّةً   ذلُوْلاً وَمرّاً سَعْيُهَا وَمَراحُهَا
تُقَرِّبُ مَا يَنْأَى وَتَبْعدُ مَا دَنَا   إِلَى أَجَلٍ يُفْضِي إِلَيْهِ انْسِرَاحُهَا
وَيَسْعَى الفَتَى فِيْهَا وَلَيْسَ بِمُدْرِكٍ   هَوَاهُ سوى مَا عَزَّ نَفْساً طِمَاحُهَا

القطيلُ ، ويروى لأبي ذُؤيب :

١٦٣١٢ـ هَلِ الدَّهرُ إلاَّ ليلَةٌ وَنهَارُهَا   وَإلاَّ طُلوُعُ الشَمسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

أَخذَهُ الطُّفَيْلُ مِنْ قَوْلِ صَاحِبِ الأَزْدِيِّ قَبْلَهُ .

ومن باب (هَلْ) قَوْلُ الأَحْوَصِ يَصِفُ نَفْسهُ :

هَلْ أُلْزِمُ الشَّرَّ نَفْسِي حِيْنَ يَلْزَمَنِي   صَبْرَاً وَأَدْفَعُ عَنِّي الشَّرَّ مَا انْدَفَعَا

١٦٣٠٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٤٧ .
١٦٣١٠ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٤٢٧ .
١٦٣١١ـ الأبيات في حماسة الخالديين : ٣٧ .
١٦٣١٢ـ البيت في ديوان الهذليين (أبو ذؤيب) : ١/ ٢١ .

وَلاَ أُشْــرِي دَقِيْــقَ الأَمْــرِ أَرْفَعُــهُ إِنَّ الــدَّقِيْــقَ إِذَا شَــرَّيْتَــهُ ارْتَفَعَــا

وقول قَسّ بنِ سَاعِدَةَ الإِيَادِيِّ(١) :

هَلِ الغَيْثُ مُعْطِي الأَمْنِ عِنْدَ نُزُوْلِهِ بِحَالِ مُسِيْءٍ فِي الأُمُوْرِ وَمُحْسِنِ
وَمَا قَدْ تَوَلَّى ثُمَّ مَا فَاتَ ذَاهِبٌ فَهَــلْ يَنْفَعِنــي لَيْتَنِــي وَلَعَلَّنِــي

قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : عَاشَ قَسّ بن سَاعِدَةَ بن إِيَادِ بنِ نِزَارٍ ثَلاَثَمِائَةَ سَنَةٍ وَثَمَانِيْنَ سَنَةً وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِالبَعْثِ مِنَ الجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلُ مَنْ تَوَكَّأَ عَلَى العَصَا وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ أَمَا بَعْدُ وَأَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ فُلاَنٍ إِلَى فُلاَنٍ وَأَوَّلُ مَنْ خَطَبَ وَوَعَظَ وَخَوَّفَ وَحَذَّرَ وَرَغَّبَ وَلَهُ مَوَاقِفٌ وَمَقَامَاتٌ وَكَلاَمٌ بَلِيْغٌ وَأَشْعَارٌ وَكَانَ سِبْطاً مِنْ أَسْبَاطِ العَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَقُوْلُ :

هَلِ الغَيْثُ مُعْطِي الأَمْنِ . البَيْتَانِ

١٦٣١٣ـ هَلِ العَيشُ إلاَّ تُسَاعِفنَا النَّوَى بوَصل سُعادٍ أَو يُسَاعدنَا الدّهرُ
١٦٣١٤ـ هَلِ العَيشُ إلاَّ لَيلَةٌ طَرَحَت بنَا أَواخــرُهُ فــي يَــوم لَهــوٍ مُعَجَّــلِ
١٦٣١٥ـ هَلِ العَيشُ إلاَّ مَا تلَذُّ وتَشتَهي وَإِن لاَمَ فيــهِ ذُو الشَّنَــانِ وَفنَّــدَا

ابنُ الرُّوميِّ :

١٦٣١٦ـ هَلِ العَينُ بَعدَ السَّمعِ تُغنِي غَنَاؤهُ أَم السَّمعُ بَعدَ العَينِ تَهدي كَما تَهدي

/ ٣٧٠/ أبو عليٍ البَصِيرُ :

١٦٣١٧ـ هَلِ القَولُ إِن أَطنبتُ في القَولِ لَد يـك وَهَـل لـي مـن ضَميرك شـافِعُ

قَيسُ بنُ معاذٍ :

(١) البيت الثاني في ربيع الأبرار : ٣/ ٢٨١ والبيت الأول في المعمرون والوصايا : ٢٨ .
١٦٣١٣ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ٢٥٥ منسوبا إلى البحتري .
١٦٣١٤ـ البيت في المنتحل : ٢٤٥ من غير نسبة .
١٦٣١٥ـ البيت في العقد الفريد : ٧/ ٦٦ منسوبا إلى الأحوص .
١٦٣١٦ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤٠١ .
١٦٣١٧ـ البيت في ديوان علي البصير : ٥٥ .

١٦٣١٨ـ **هَلِ اللهُ عَافٍ عَن ذُنُوبٍ كَثيرَةٍ أَم اللهُ إِن لَـم يعـفُ عَنهَـا يُعيـدُهَـا**

أَبْيَاتُ قَيْسِ بنِ مُعَاذٍ وَتُرْوَى لِبُشْرِ بنِ أَبِي عُوَانَةَ وَتُرْوَى لِعَبْدِ اللهِ بن الدُّمَيْنَةِ يَقُوْلُ مِنْهَا[1] :

فَهَـلْ يـؤمينـي اللهُ إِنْ قُلْـتُ لَيْتَنِـي لعَصْمَـاءَ بَـاقِـي خِلَّـةٍ وَجَـدِيْـدُهَـا
وَكُنَّـا إِذَا دَانَـتْ بِعَصْمَـاءَ نِيَّـةٌ رَضِيْنَـا بِـدُنْيَـانَـا فَمَـا نَسْتَـزِيْـدُهَـا
فَمَـا مُفْـرِك أَدْمَـاءُ بَكْـرٍ غَـزِيْـرَةٌ طَوِيْلٌ بِأَعَلَى ذِي سُدَيْرٍ قُدُوْدُهَا
بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ صَالَ وِشَاحُهَا وَأَمْلَحَ مِنْهَـا يَـوْم جُلَّـتْ عُقُـوْدُهَـا
مِنَ البِيْضِ لاَ تَجْزى إِذَا هِيَ أَلْزَقَتْ بِهَا مِرْطُهَا أَوْ زَايَلَ الحِلْيَ جِيْدُهَا

أَبُو تمَّامٍ :

١٦٣١٩ـ **هَلِ اللهُ لَو أَشرَكتُ كَانَ مُعذّبي بِـأَكثـرَ مـن أَنّـي لفَضلـك آمـلُ**

أَبُو نَفَر الطِّرماحُ :

١٦٣٢٠ـ **هَلِ المَجدُ إِلاَّ السُودَدُ العودُ وَاللُّهَى وَرَأبُ الثَّأي وَالصبر عند المَواطِن**

كَتَبَهُ الطِّرْمَاحُ أَبُو نَفَرٍ ، وَنَفَرٌ جَدُّهُ يَقُوْلُ مِنْهَا مُفْتَخِراً :

أَنَا ابنُ حُمَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَإِنْ مَـالِـكٌ كَـانـت كِـرَامَ المَعَـادِنِ
بَنُو مَالِكٍ قَوْمِي اللَّيَانُ عُرُوْضُهُمْ لِمَـنْ خَـالَطُـوا لاَ لِغَيْـرِ المُـلاَيِـنِ
وَأَيُّ أُنَـاسٍ وَازَنُـوا مِـنْ عَـدُوِّهِـمْ عَلَى عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ مَا لَمْ نُوَازِنِ
وَمَا أَنَا بِالرَّاضِي بمَا دوْنَهُ الرِّضَا وَلاَ المُظْهِرُ الشَّكْوَى بِبَعْضِ الأَمَاكِنِ

قَوْلُهُ فِي البَيْتِ الأَوَّلِ وَرَأب الثَّأي . الثَّأي الأَمْرُ العَظِيْم يَقَعُ بَيْنَ القَوْمِ وَأَصْلهُ فِي

١٦٣١٨ـ البيت في ديوان ابن الدمينة : ٤٣ .
(١) الأبيات في ديوان ابن الدمينة : ٤٣ .
١٦٣١٩ـ البيت في ديوان أبي تمام : ٨٣٩ .
١٦٣٢٠ـ الأبيات في ديوان الطرماح : ٢٨٠ ـ ٢٨١ .

الخَرزِ يقلُ أَتَأَتيتَ خَرَزُكَ أَيْ أَصْلَحْتهُ ، ومنه قَوْلُ الآخَر[1] :

ولقــد رأَيْــتُ ثَــأيَ العَشِيْــرَةِ كُلِّهَا وَكَفَيْتُ جَانِبِهَا اللَّتيَّا وَاللّتِي

المُتَنَبيُّ :

١٦٣٢١ـ هَلِ الولَدُ المَحبُوبُ إلاَّ تَعلَةً وَهل خَلوَةُ الحَسنَاءِ إلاَّ أَذى البَعلِ

بعده :

وَمَا الدَّهْرُ أهْلٌ أَنْ تُؤَمَّلَ عِنْدَهُ حَيَاةٌ وَأَنْ يُشْتَاقَ فِيْهِ إلَى النَّسْلِ

جَعفرُ شمسُ الخلافةِ :

١٦٣٢٢ـ هَل إلَى عيشَةٍ تقَضَّتْ وَأَيَّـ ـام تَولَّت بطيبِهَا مِن سَبِيلِ

١٦٣٢٣ـ هَل أَنتَ إلاَّ كَميتَةٍ أُكِلَت دَعَا إلَى أَكلهَا اضطَرارُ

هَذَا غَيرُ قَوْلِ عَبْد اللهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي عُيَيْنَةَ المُهَلَّبِيِّ[1] :

مَا كُنْتُ إلاَّ كَحِلْم مَيتٍ دَعَا إلَى أكْلِهِ اضْطِرَارُ

١٦٣٢٤ـ هَل أَنتَ ذَاكِرُ مَوعد قَدَّمتَه أَم أَنتَ نَاسٍ ذَاكَ أَم مُتنَاسِي

بكرُ بن النَطاح :

١٦٣٢٥ـ هَل أَنت مُنقذُ شلوِى من يَدَي زَمَن أَضحَى يَقُدُّ أَديمى قَدَّ مُنتَهِسِ

بعده :

دَعْوَتكَ الدَّعْوَةَ الأولى وبي رَمَقٌ وَهَذِهِ دَعوَتي وَالدَّهْرُ مُفْتَرِسِي

وَيُرْوَيَانِ لأَحْمَد بن أَبِي فنَنٍ .

---

(١) البيت في الأصمعيات : ١٦٢ منسوبا إلى علباء بن أرقم .

١٦٣٢١ـ البيتان في ديوان المتنبي : ٣/ ٥١ـ ٥٢ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٧٦ منسوبا إلى ابن أبي عيينة .

١٦٣٢٤ـ البيت ملفق في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٩٣ .

١٦٣٢٥ـ البيتان في ابن أبي فنن : ١٧٦ ، ١٧٧ .

الأخْطل :

١٦٣٢٦ـ هَل بالدِّيارِ التَّي بالقَاع من أَحدٍ حيّ فَيسمعُ صَوتَ المُدلج السَّارِي

بعده :

تِلْكَ المَنَازِلُ مِنْ صَفْرَاءَ لَيْسَ بِهَا نَـارٌ تُضِـيْءُ وَلاَ أَصْـوَاتُ سُمَّـارِ

/ ٣٧١/ عليّ بن الجهمُ :

١٦٣٢٧ـ هَل لكِ يَاهِندُ في الَّذِي زَعموُا كَيـلا تَضِيـعَ الظُنُـونُ وَالتُهَـمُ

بَعْدَهُ :

كَـمْ نُجَـافَـى عَـنِ الـوِصَـالِ وَنُهْجَـرُ وَلاَ نَسْلَمُ مِنْ حَاسِدِيْكَ لاَ سَلِمُوا
لَـوْ شِئْـتِ حَقَّقْـتِ ظُنُـوْنَهُـمُ لاَتُـؤْثِمِيْهِـمْ فَطَـالَمَـا أُثِمُـوا
سَعُـوا إِلَيْهَـا يُـوَشْـوِشُـوْنَ لَهَـا كَـيْ تسفـر وَحَـدِيْثَهَـا زَعَمُـوا
يَـا رَبِّ خُـذْ لِـي مِـنَ الـوُشَـاةِ إِذَا قَـامُـوا وَقمْنَـا لَـدَيْـكَ نَحْتَكِـمُ

ابنُ حَذّاقٍ :

١٦٣٢٨ـ هَلِ لِلفتَى من بَنَاتِ الدَّهرِ من رَاقِ وَهَل لَهُ من حِمام المَوتِ من وَاقِ

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَوَّلُ شِعْرٍ قَالَتِ العَرَبِ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا قَوْلُ ابنِ حَذَّاقٍ :

هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَدْ رَحَّلُوْنِي وَمَا رُحِّلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُـوْنِـي ثِيَـابَـاً غَيْـرَ أَخْـلاَقِ
وَطَيَّبُـوْنِـي وَقَـالُـوا أَيُّمَـا رَجُـلٍ وَأَدْرَجُـوْنِـي كَـأَنِّـي طَـيَّ مِخْـرَاقِ
هَـوِّنْ عَلَيْـكَ وَلاَ تُـوْلَـعْ بِـإِشْفَـاقِ فَـإِنَّمَـا مَـالنـا لِلْـوَاحِـدِ البَـاقِـي

قَالَ يُوْنسُ النَّحوِيُّ : لَوْ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَقُوْلَ شِعْرَاً مَا تَمَنَّيْتُ إِلاَّ مِثْلَ هَذَا الشِّعْرِ .

١٦٣٢٦ـ البيتان في الأغاني : ١٢/ ٥٧ .
١٦٣٢٧ـ الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ٢٦٠ .
١٦٣٢٨ـ الأبيات في المفضليات : ٣٠٠ .

ومن باب (هَلْ) قَوْلُ مُحَمَّدٍ اليَعْقُوبِيِّ[(١)] :

هَلْ لَكَ فِي عَذْلِ ابنِ سِيْنٍ دَرَكْ   شَيْخُ إذَا مَا عَضَّهُ الدَّهْرُ فَتَكْ
قَدْ حنَّكَتْهُ الحَادِثَاتُ فَاحْتَنَكْ   وَسَبَكَتْهُ بِالمَعَاصِي فَانْسَبَكْ
فَاشْتَمَلَ الكُفْرُ عَلَيْهِ وَاشْتَبَكْ   وَهَتَكَ الفِسْقُ نُهَاهُ فَانْهَتَكْ
فَهُوَ خَلِيْعٌ فِي الضَّلاَلِ مُنْهَمِكْ   يَرْكَبُ مِنْهُ شِرْكاً بَعْدَ شَرَكْ
لَوْ عاشَ المَوْتُ جهاراً مَا نَسَكْ   فَدَعْهُ وَالشَّرُّ لَهُ وَالخَيْرُ لَكْ

ومن باب (هَلْ) قَوْلُ البُحْتُرِيِّ[(٢)] :

هَلْ لِمَّا فَاتَ مِنْ تَلاَفٍ تَلاَفِي   أمْ لِسَائِلٍ مِنَ الصَّبَابَةِ شَافِ
لَسْتُ عَنْ ثَرْوَةٍ بَلَغْتُ مَدَاهَا   غَيْرَ أَنِّي امْرُؤٌ كَفَانِي كَفَافِي

ومن باب (هَلْ) قَوْلُ السّرِيِّ يَمْدَحُ طَبِيْباً[(٣)] :

هَلْ لِلْعَلِيْلِ سِوَى ابن قُرَّةَ شَافِي   بَعْدَ الإلَهِ وَهَلْ لَهُ مِنْ كَافِ
أحْيَىٰ لَنَا عِلْمُ الفَلاَسِفَةِ الَّذِي   أَوْدَى وَأَوْضَحَ سم طُبٍّ عَافِ
فَكَأَنَّهُ عِيْسَى بن مَرْيَمَ نَاطِقاً   يَهِبُ الحَيَاةَ بِأَيْسَرِ الأَوْصَافِ
مُثِّلَتْ لَهُ قَارُوْرَتِي فَرَأَى   بِهَا مَا بَيْنَ جَوَانِحِي وَشَفَافِي
يَبْدُو لَهُ الدَّاءُ الدَّوِيُّ كَمَا بَدَا   لِلْعَيْنِ رَقْرَاق الغَدِيْرِ الصَّافِي

أبُو فراسٍ :

١٦٣٢٩ـ هَل لِلفَصَاحَةِ وَالسَّمَا   حَةِ وَالعُلَىٰ عَنِّي مَحِيدُ

بعده :

فِي كُلِّ يَوْمٍ أَسْتَفِيْدُ   مِنَ العَلاَءِ وَأَسْتَزِيْدُ

---

(١) البيت الأول وصدر الرابع في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٧٥ .
(٢) البيتان في ديوان البحتري : ١٣٨٥ ، ١٣٨٧ .
(٣) الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٢٩٦ .
١٦٣٢٩ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٨٩ .

المستوغر بن ربيعةُ بن شعبُ :

١٦٣٣٠ـ هَل مَا بقي إلاَّ كَمَا قد فَا تَني يَومٌ يَمُرُّ وَلَيلَةٌ تَحدُونَا

الفَرَزدقُ :

١٦٣٣١ـ هَلُمَّ إلى ابنِ عَمِّكَ لاتَكُونَن كَمُختَارٍ عَلَى الفَرَسِ الحِمَارَ

مِقدارُ بن المَطَامِيري :

١٦٣٣٢ـ هَل من دَليلٍ عَلَى قَلبي فَيُرشِدُهُ لَقَد تَغيَّرَ عَمَّا كُنتُ أَعهَدُهُ

بعده :

لَعَلَّ الجزْعَ مِنْ أَنْبَائِهِمْ خَبَراً يَرْوِيهِ مَنْ عَرِفَ البَلْوَى فَيُوْرِدُهُ
أَحْسَنْتُمُ فَاسْتَرَقَّ القَلْبُ حُبّكُمُ وَالحُبُّ سَابِقَةُ الحُسْنَى تُوَلِّدُهُ
وَكُلَّمَا قُلْتُ قَرَّ القَلْبُ زَادَ جَوىً وَجَاءَنِي مِنْ هَوَاكُمْ مَا يُؤَكِّدُهُ

يقول مِنْهَا :

إنْ حَالَ فِي الحُبِّ عما كُنْتُ أَعْهدُهُ وبَاتَ يَرْقُدُ لَيلاً لَسْتُ أَرْقُدُهُ
فَلاَ طَوَيْتُ الحَشَا إلاَّ عَلَى حُرَقٍ تُبْلي مِنَ الصَّبْرِ عنه مَا أُجَدِّدُهُ
يا عَاذِلِي إنَّ يَوْمَ البَيْنِ ضَلَّ هَوَى قَلْبي المُعَنَّى فَقُلْ أَيْنَ أَنْشُدُهُ
زَارَ الخَيَالُ طَلِيْحاً قَلَّمَا أنِسَتْ جفُوْنُهُ بِالكَرَى أَوْ لاَنَ مَرْقَدُهُ
أَهْلاً بِهِ زَائِراً يدْنِيْهِ مِنْ جَسَدِي ضَمَائِرِي وَخُفُوْقُ القَلْبِ نُبْعِدُهُ

١٦٣٣٣ـ هَل وَصلُ عَزَّةَ إلاَّ وَصلُ غَانيَةٍ في وَصلِ غَانيَةٍ من وَصلهَا خَلَفُ

أحمدُ بن طاهر :

١٦٣٣٤ـ هَل يَأخُذُ الزَّاخرُ الفَيَّاضُ مِن وَشَلٍ وَيُخلَطُ الصُّفرُ بالصَّافي من الذَهَبِ

١٦٣٣٠ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٣٧٢ .
١٦٣٣١ـ البيت في المنتحل : ١٠٥ من غير نسبة ، لم يرد في ديوانه (صادر) .
١٦٣٣٢ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٩٨ .
١٦٣٣٣ـ البيت في المحاسن والأضداد : ١٩٢ منسوبا إلى كثير عزة .

١٦٣٣٥ـ هَل يَأمَنُ الدُنيا وفَجْعَتهَا   مـن كَـانَ لاَيـدرِي مَتَـى الأَجَـلُ

ابنُ المُعتزِ :

١٦٣٣٦ـ هَل يَجدُ الإِنسَانُ طَعم رَاحةٍ   إِلاَّ إذَامَـا عَضَّـهُ طُـولُ التَّعَـب

/ ٣٧٢/ أبو منصور ، نصرُ بن أحمدَ بن سعد السعدي :

١٦٣٣٧ـ هَل يَحمِلُ المَالَ ميِّتٌ مَعَهُ   أَمَـا تَـرَاهُ لِغَيـرِ مَـن جَمَعَـه

أبُو الجوائِز :

١٦٣٣٨ـ هَل يَستَوِي في العَدلِ حَمدٌ وَافرٌ   يَشجَـى العَـدُوُّ بـهِ وَحَـظٌّ نَـاقِـصُ

الفَرَزدق :

١٦٣٣٩ـ هَل يَضُرُّ البَحرَ أَمسَى زَاخراً   أَن رَمَـى فيـهِ صَبـيٌّ بحَجَـر

ابنُ شمس الخلافةِ :

١٦٣٤٠ـ هَل يُعقبُ الدَّهرُ بالحُسنَى إسَاءَتَهُ   يـومـاً وَيُعطي قيَاداً بَعدَمَا جَمَحَا

بعده :

فَـرُبَّ مَـرَّ حَيَاةٍ عَـادَ حَنْظَلَـهُ شُهْـدَاً   وَكَـمْ ضَنْـكِ عَيْـشٍ عَـادَ مُنْفَتِحَـا

أبُو هلالٍ العَسكريُّ :

١٦٣٤١ـ هَل يَنفَعُ العَيشُ بغَيرِ صحَّةٍ   أَو تكمُـلُ الصّحَّـةُ إلاَّ بـالغنَـى

أَبْيَاتُ أَبِي هِلاَلٍ العَسْكَرِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَأَصَاب الحَاجَاتِ مَنْ يَجْفُو الكَرَى   وَيَـرْكَـبُ الهَـوْلَ إِذَا الحبس التَـوَى

أَرَى الفَتَـى تُغِـرُّهُ صحّتَـهُ   وَإِنَّمَـا الصّحَّـةُ رَهْـنٌ بِـالضَّنَـا

١٦٣٣٧ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٩٢ .

١٦٣٣٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٨ .

١٦٣٣٩ـ البيت في المنتحل : ١٥٢ .

١٦٣٤٠ـ الأبيات في المستدرك على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٨ ، ٩٨ .

يَـرْجُـو لِيـالَ العَيْـشِ وَهُـوَ دَاؤُهُ ... وَرُبَّ رَاجٍ خـافَ مِـنْ حَيْـثُ رَجَـا
قَـدْ فَضَلَـتْ آمَـالُـهُ عَـنْ عُمْـرِهِ ... فَهُـنَّ لاَ تَفْنَـى وَيُفْنِيْـنَ الفَتَـى
بَنَـى الحُصُـوْنَ حَـذَراً مِـنَ العِـدَى ... وَجِسْمُـهُ مُشْتَمِـلٌ عَلَـى العَـدَى
فِـي هَـذِهِ الآمَـالِ مَـا أُعْجِبُهَـا ... عِمَـارَةُ الـدُّنْيَـا وَآفَـاتُ الـوَرَى
يـدْفَـعُ أَسْبَـابَ الأَذَى عَـنْ نَفْسِـهِ ... وَرُبَّمَـا جَـرَّ الأَذَى دَفْـعُ الأَذَى
يَفْـرَحُ بِـالأَيَّـامِ يَمْـرُرْنَ بِـهِ ... وَإِنَّمَـا هُـنَّ سَـلاَلِيْـمُ الـرَّدَى
يَغْمِسُ فِـي العِصْيَـانِ كَفّـاً مُلِئَـتْ ... مِـنْ نِعَـمٍ تَكْثُـرُ أَعْـدَادَ الحَصَـى
يُعْجِبُـهُ نَمَـاءُ مَـا يَمْلِكُـهُ ... وَهُـوَ نِقْصَـانُ الحَيَـاةِ مَـا نَمَـى
وَيَنْـدُبُ المَـوْتَـى وَيَنْسَـى نَفْسَـهُ ... كَـأَنَّـهُ مِمَّـا أَتُـوْهُ فِـي حِمَـى
لاَ يُبْطِـرَنْـكَ مَـا تَـرَى مِـنْ نِعَـمٍ ... فَعَـنْ قَلِيْـلٍ لاَ تَـرَى مَـا قَـدْ تَـرَى
كَـأَنَّ مَـا يَمْضِـي مِنَ الـدُّنْيَا مَضَـى ... وَإِنْ مَـا يَـأْتِـي مِـنَ المَـوْتِ أَتَـى
فَارْحَلْ إِلَى الأُخْرَى بِزَادٍ مِنْ تُقىً ... فَـإِنَّمَـا الـزَّادُ إِلَـى الأُخْـرَى التُّقَـى

هَلْ يَنْفَعُ العَيْشُ بِغَيْرِ صِحَّةٍ . البَيْتُ

محمَّدُ بن يَزيدَ :

١٦٣٤٢ـ هُمَا الأَخَوانِ التَّوأَمَانِ تَفوَّقَا ... لبَانَ المَعَالي في حُجُورِ المَكَارم

قيسُ بن ذَريحُ :

١٦٣٤٣ـ هُمَا برَّحَا بي مُعولَين كِلاهُمَا ... فـؤُادٌ وَعيـنٌ مَـاقُهَـا الـدَّهـر دَامِـعُ

الرِّضيّ الموسَويّ :

١٦٣٤٤ـ هُمُ اسَتدلَقُوا رُقشَ الأفَاعي ... ونبَّهُوا عَقَارِبَ لَيلٍ نَامَ عَنهَا حُماتُهَا

قبله :

تَعَادَتْ عَلَى عِرْضِي مَصَائِب جَمَّةٌ ... وَلَوْ شِئْتُ مَا الْتَفَّتْ عَلَيَّ عُوَاتُهَا

١٦٣٤٣ـ البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٩٠ .
١٦٣٤٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨١ .

أَوَلِيِّهِــــمْ صَمَّـــــاءَ أُذْنٍ سَمِيْعَـــــةٍ إِذَا مَـا وَعَـتْ أَلْـوَتْ بِهَـا غَفَـلاَتِهَـا
يَطُـوْلُ عَلَـى مِثْلِـي إِذَا كُنْـتُ كُلَّمَـا سَمُعْتُ نِبَاحَاً مِنْ كلاَبٍ خَسَاتُهَا

هم أشد لَقُوا رُقْشِ الأَفَاعِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وهم نَقَلُوا عَنِّي الَّذِي لَمْ أَفُهْ بِهِ وَمَـــا آفَـــةُ الأَخْبَـــارِ إِلاَّ رُوَاتُهَـــا
أَرِيْدُ لأَنْ أَحْنُو عَلَى الضِّغْنِ بَيْنَنَا وَتَـأْبـى قُلُـوْبٌ أَبْلَغَتْنَـا هَنَـاتُهَـا
وَمَـا النَّفْسُ وَالأَهْلُـوْنَ إِلاَّ غَـرِيْبَـةٌ إِذَا فُقِـدَتْ أَشْكَـالُهَـا وَلِـدَاتُهَـا
بَنِـي مَطَـرٍ خَلُّـوا نُفُـوْسَـاً عَـزِيْـزَةً تَنَـامُ فَـأَوْلَـى أَنْ يَطُـوْلَ سُبَـاتُهَـا

البُحتُرِيُّ :

١٦٣٤٥ـ هُمَا شَرعٌ في المَكرُمَاتِ فهذِهِ أَواخِــرُ أَخــلاَقٍ وَتلــكَ أَوَائــلُ

ومن باب (هُمَا) قَوْلُ البُسْتِيِّ مِنْ قَصِيْدَةٍ[1] :

همـا رَضِيْعَـا لِبَـانٍ حِكْمَـةً وَتُقَـىً وَسَـاكِنَـا وَطَـنٍ مَـالٌ وَطغْيَـانُ

زيادُ بن منقذٍ :

١٦٣٤٦ـ هُمُ البُحوُرُ عَطَاءً حينَ تَسأَلهُم وَفِــي اللّقــاءِ إذَا تَلقَــاهُــم بُهَــمُ

/ ٣٧٣/ أَبُو أحمدَ محمَّد حمَّاد البصري :

١٦٣٤٧ـ هُمُ الذِّئَابُ الَّتِي تَحتَ الثِيابِ فَلاَ تَكُن إِلَى أَحَد مِنهُم بِمُؤتَمِنِ

أَخَذَ قَوْلَ الحُطَيْئَةِ : مِنَ الأَيَّامِ مُظْلِمَةٌ أَضَاؤُوا[1]

القَاسَمِ بن حَنْبَلٍ المُرِّيُّ فَقَالَ[2] :

١٦٣٤٥ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٣٥ .
(١) البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .
١٦٣٤٦ـ البيت في حماسة الخالديين : ٨٩ .
١٦٣٤٧ـ البيت في الكشكول : ١/ ١٨٢ من غير نسبة .
(١) ديوان الحطيئة (المعرفة) : ١١ .
(٢) الأبيات في الحيوان : ٢/ ٢٦٠ منسوبة إلى بعض المريين .

مِنَ البِيْضِ الوُجُوْهِ بَنِي سِنَانٍ ... لَوْ أَنَّكَ تَسْتَضِيْءُ بِهِمْ أَضَاؤوا
هُمُ حَلُّوا مِنَ الشَّرَفِ المُعَلَّى ... وَمِنْ كَرَمِ العَشِيْرَةِ حَيْثُ شَاؤُوا
بُنَاةُ مَكَارِمٍ وَأُسَاةُ كَلْمٍ ... دِمَاؤُهُمُ مِنَ الكَلَبِ الشِّفَاءُ
فلوا أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ ... وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ

المرّار الفقعسي :

١٦٣٤٨ـ هُمُ العَرانِنُ وَالأَذنَابُ غَيرُهُم ... فَكلُّ قَومٍ لِقَومي تَابِعٌ خَوَلُ

مِثْلُهُ قَوْلُ الحُطَيْئَةِ فِي بَنِي أُنفِ النَّاقَةِ يَمْدَحُهُمْ(١) :

قومٌ هُمُ الأُنُفُ وَالأَذْنَابُ غَيْرُهُمُ ... وَمَنْ يُسَوّي بِأَنْفِ النَّاقَة الذَّنَبَا

الحُطيئَة :

١٦٣٤٩ـ هُمُ القَومُ الَّذِينَ إذَا ألمَّت ... مِنَ الأيَّام مَظلَمَة أَضَاءُوا

مَروان بن أبي حَفصة :

١٦٣٥٠ـ هُمُ القَومُ إن قَالُوا أَصَابُوا وَإن دُعُوا ... أَجَابُوا وَإِن أَعطَوا أَطابُوا وَأَجزَلُوا

أنشدَ ابنُ الإعرابيِّ :

١٦٣٥١ـ هُمُ القَومُ إن مَسَّهُم حَادثٌ ... مِنَ الدَّهرِ فِي شِدَّةٍ يَصبِرُوا

بعده :

وَإِن نِعْمَة مَسَّهُمْ بَرْدهَا ... مَشَوا قَاصِدِيْنَ وَلَمْ يَبْطَرُوا
وَإِنْ طَالِبُ العُرْفِ حَيَّاهُمْ ... يُرِيْدُ نَوَالَهُمْ اسْتَبْشَرُوا
مَيَامِيْنَ عُسْرهُمُ كَالغِنَى ... وهم كَالرَّبِيْعِ إِذَا أَيْسَرُوا

١٦٣٤٨ـ البيت في المناقب المزيدية : ٣٦٠ .
(١) البيت في ديوان الحطيئة (الموفقة) : ٢١ .
١٦٣٤٩ـ البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ١١ .
١٦٣٥٠ـ البيت في ديوان مروان بن أبي حفصة : ٨٨ .
١٦٣٥١ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٧/ ١٣٦ من غير نسبة .

سَعَـى لِلْمَكَـارِمِ آبَـاؤُهُـمْ وَكَـانُـوا بَنِيْهِـمْ فَمَـا قَصّـرُوا

أبو علي بن عبدُوس الشيرَازي :

١٦٣٥٢ـ هُمُ الكُشُوثُ فَلاَ أَصلٌ وَلاَ ورَقٌ ولاَ نَسِيـمٌ ولاَ ظِـلٌّ ولاَ ثمَـرُ

بَيْتُ أَبِي عَلِيٍّ بنِ عَبْدُوْسٍ : هُمُ الكُشُوْثُ ، الرِّوَايَةُ الصَّحِيْحَةُ هِيَ هَذِهِ[١] :

هُـمُ الكُشُـوْثُ فَـلاَ ظِـلٌّ وَلاَ ثَمْـرٌ وَلاَ نَسِيْـمٌ وَلاَ عُـوْدٌ وَلاَ وَرَقُ

لَوْ صافَحُوا المُزْنَ مَا ابْتَلَّتْ أَكُفُّهُمُ أَوْ أُطْلِقُوا فِي بِحَارِ الصِّينِ مَا غَرِقُوا

جَفوا مِنْ اللَّوْمِ حَتَّى لَوْ أَضَاءَ لَهُمْ ضَوءُ السُّهَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ لاحْتَرَقُوا

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : لَمَّا كَثُرَ تَدَوُلُ البيتِ الأوَّلِ بَيْنَ النَّاسِ أَخَذَهُ الشُّعَرَاءُ فَغَيَّرُوا أَلْفَاظَهُ وَبَدَّلُوا مَا فِيْهِ وَقَدّمُوا وَأَخَّروا وَرَكَّبُوْهُ فِيْمَا أَرَادُوا فَلِذَلِكَ تَغَيَّرَتْ صِنْعَةُ البَيْتِ المذْكُوْرِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الأَبْيَاتِ السائِرَةِ تَدَاوَلَها العَامَّةُ وَالسُّوقَةُ فِي التَّمَثُّلِ فِيْهَا فَغيَّرَتْ وَبدَّلَتْ بَعْضُ أَلْفَاظِهَا .

١٦٣٥٣ـ هُمُ الكِلاَبُ وَلَكِن أسقطُوا ذَنباً لبعضِهِم وَجمَالُ الكَلب بالـذَنَبِ

ابنُ الرُومي :

١٦٣٥٤ـ هُمُ المُبدِعُونَ بَديعَ العُلَى إِذَا كَـانَ غَيـرُهُـمُ المُتَّبِـع

بعده :

وَمَـا الـدِّيْـنُ إِلاَّ مَـعَ التَّـابِعِيْـنَ لَكِنَّمَـا المَجْـدُ لِلْمُبْـدِعِ

المُتَنبي :

١٦٣٥٥ـ هُمُ المُحسِنُونَ الكَرَّ فِي حَومَةِ الوَغَىٰ وأَحسَنُ منهُ كَرُّهم في المكَارِمِ

١٦٣٥٢ـ البيت في حماسة الظرفاء : ٢/ ١٧٧ منسوباً إلى الأعشىٰ .

١٦٣٥٣ـ الأبيات في غرر الخصائص الواضحة : ٧٤ من غير نسبة .

١٦٣٥٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء ١/ ٣٦٣ منسوبين إلى ابن الرومي .

١٦٣٥٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١١٥ .

القُطَاميُّ :

١٦٣٥٦ـ هُمُ المُلُوكُ وَأَبنَاءُ المُلُوكِ هُمُ وَالآخِـذُونَ بِـهِ وَالسَّـاسَـةُ الأُولُ

/ ٣٧٤/ ذوُ الرُمَّةِ :

١٦٣٥٧ـ هُمُ المَنصِبُ العَاديُّ مَجداً وَعِزّةً وَهمُ مِن حَصَا المِعزَى وَيدين أَكثَرُ

ابنُ الرُّومي :

١٦٣٥٨ـ هُمُ النَاسُ وَالدُنيا وَلاَبدَّ من قـذىً يُلـمُّ بِعيـنٍ أَو يُكَـدِّرُ مَشـربَـا

بَعْدَهُ :

وَمِنْ قِلَّةِ الإِنْصَافِ أَنَّك تَطْلبُ الـ ـمُهَذَّبَ فِي الدُّنْيَا وَلَسْتَ المُهَذَّبَا

وَعَلَى وَزْنِهِ وَمُطَابِقٌ لِمَعْنَاهُ وَلَيْسَ مِنْهُ قَوْلُ آخَر[١] :

وَنَعْتِـبُ أَحْيَـانَـاً عَلَيْـهِ وَلَـوْ مَضَـى لَكُنَّا عَلَى الباقي مِنَ النَّاسِ أَعْتَبَا

المُتَنبيُّ يمدحُ :

١٦٣٥٩ـ هُمَامٌ إذَا مَا فَارَقَ الغمدَ سَيفُهُ وَعَـاينتَـهُ لَـم تـدر أَيَّهمـا النَصـلُ

بعده :

إذا قيـل رفقـاً قـال للحلـم مـوضـع وحلم الفتى في غير موضعه جهلُ

يقول ذَلِكَ فِي شُجَاعٍ الطَّائِيِّ المَنْبِجِيِّ .

لهُ أيضاً :

١٦٣٥٦ـ البيت في ديوان القطامي : ٣٠ .

١٦٣٥٧ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ٢/ ٦٤٥ .

١٦٣٥٨ـ البيتان في الصداقة والصديق : ٣١٠ من غير نسبة .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٢/ ٧ من غير نسبة .

١٦٣٥٩ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ١٨٦ .

١٦٣٦٠ـ هُمَامٌ إذَا مَا همَّ أَمضَى هُمُومَهُ بـأَرعَـنَ وَطءُ المَـوتِ فيـه ثَقيـلُ

أبُو عليٍ الخاتميُّ :

١٦٣٦١ـ هُمَا مَا هُمَا لَم يَبقَ شَيءٌ سوَاهُمَا حَـديـثُ صَـديـق أَو عَتيـقُ رَحيـقِ

قبله :

وَإِنِّـي مِـنْ لَـذَّاتِ دَهْـرِي لَقَـانِـعٌ بِحُلْـوِ حَـدِيْـثٍ أَوْ بِمُـرٍّ عَتِيْـقِ

هُمَا مَا هُمَا لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ سِوَاهُمَا . البيت .

١٦٣٦٢ـ هُمُ إن يَظفَرُوا بي يَقتُلوني وَإن أَظفَـر فلَيـسَ لَهـمُ خُلُـودُ

١٦٣٦٣ـ هُمُ الأَحبَّةُ إن صَدُّوا وَإن وَصَلُوا وَمُنيـةُ القَلـب إن حَلُّـوا وَإن رَحَلـوا

بعده :

لاَ يُنْزِلُ القَلْبُ إلاَّ نَخْبَ حُكْمهمُ جَارُوا عَلَـى ضَعْفِـهِ فِـي الحُـبِّ أَوْ عَـدَلوا

شـرقـي تجعلـهُ أَقْـوَامٌ تُحِبُّهُـمُ جَـادُوا علينا بِإِحْسَانٍ وَمَا بَخَلُـوا

أَزْكَى الـرِّيَاح نَسِيْـمٌ جَـاءَ نَحْـوَهُـمُ وَأَطْيَـبُ الأَرْضِ دَاراً أَيْنَمَـا نَـزَلُـوا

أوسُ بن غلفاءَ :

١٦٣٦٤ـ هُمُ تَرَكُوكَ أسلَحَ مِن حُبَارَىٰ رَأَت صَقـراً وَأَشْـردَ مـن نَعَـام

الحَصكفيُّ :

١٦٣٦٥ـ هُمُ تَـولَّـوا بـالفُـؤادِ وَالحشَـا فـأَيـنَ صَبـري بَعـدَهُـم وَالجَلَـدُ ؟

١٦٣٦٦ـ هُمُ حَطَّمُوا فِي الأَشعَثيِّ رِمَاحُهُم وَهُـم قتَلُـوا قَـرَم العِـراقَيـنِ مُصعَبـا

/ ٣٧٥/ القَاسم بن حنبلٍ :

١٦٣٦٠ـ البيتان في دمية القصر : ٢/ ٨٥٧ .

١٦٣٦٢ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٤/ ١٢٣ .

١٦٣٦٤ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٦١ منسوبا إلى أوس بن غلفاء .

١٦٣٦٥ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٤٨٧ .

١٦٣٦٧ـ هُمُ حَلُّوا مَن الشَرَفِ المُعَلَّى وَمِن كَرَمِ العَشِيرَةِ حَيثُ شاءُوا

زُهيرٌ بن أبي سلمى :

١٦٣٦٨ـ هُمُ خَيرُ حَيٍّ من معَدٍّ عَلمتُهُم لَهُم نَايلٌ في قَومهم وَلَهم فَضلُ

النَّابِغةُ :

١٦٣٦٩ـ هُمُ دِرعي الَّتي استَلأمتُ فيهَا إِلَى يَوم النِّسَارِ وَهُم مجَنِّي

نهشلُ بن حريٍ :

١٦٣٧٠ـ هُمُ ذَكَرُوني وَالمهَامِهُ بينَنَا كَمَا ارفَضَّ غَيثٌ من تهَامَةَ في نَجدِ

١٦٣٧١ـ هُمُ سَاعِدُ الدَّهرِ الَذي يُتَّقَىٰ بهِ وَمَا خَيرُ كَفٍّ لاَ تَنُوُء بسَاعِدِ

١٦٣٧٢ـ هُمُ سَمَّنُوا كَلباً لِيَأكُلَ لَحمَهُم وَلَو أَخذَوُا بالحزم مَا سَمَّنُوا الكَلبَا

السَّريُّ الرَّفاء :

١٦٣٧٣ـ هُمُ شَجَرٌ منَ التَّموِيهِ أَكدَى فَلاَ ظِلٌّ لَدَيهِ وَلاَ ثِمَارُ

أبُو تمَّامٍ :

١٦٣٧٤ـ هُمُ صَيَّروا تلكَ البرُوقَ صَوَاعِقاً فيهمُ وَذَاكَ العَفوَ سَوطَ عَذَاب

الكرّوس بن سليم اليَشكُري :

١٦٣٧٥ـ هُمُ فِي الذُرَى مِن فَرعِ بَكرِ بنِ وَائِل وَهُم عِندَ إِظلاَم الأُمُور بُدُورُهَا

١٦٣٦٧ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٤٣ .

١٦٣٦٨ـ البيت في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ١٠٦ .

١٦٣٦٩ـ البيت في ديوان النابغة الذبياني : ١١٤ .

١٦٣٧٠ـ البيت في شعراء مقلون (نهشل بن حري) : ١١٣ .

١٦٣٧١ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٨٠ منسوبا إلى الأشهب بن رميلة .

١٦٣٧٢ـ البيت في أمثال العرب : ١٦١ منسوبا إلى مالك بن أسماء .

١٦٣٧٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٢١٨ .

١٦٣٧٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢١٠ .

١٦٣٧٥ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٤ .

بعده :

يَطِيْبُ تُرَابُ الأَرْضِ إِنْ نَزَلُوا بِهَا وَأَطْيَبُ مِنْهُ فِي المَمَاتِ قُبُوْرُهَا
إِذَا أُخْمِدَ النِّيْرَانُ مِنْ خشْيَةِ القِرَى هَدَى الضَّيْفَ لَيْلاً مِنْ حَنِيْفَةَ نُوْرُهَا

ابنُ شمسِ الخلافةِ :

١٦٣٧٦ـ هُم فِي الزَّمانِ البَهِيمِ حينَ خَلاَ مــنَ الكــرام الحُجــولُ وَالغُــرَرُ

/ ٣٧٦/

١٦٣٧٧ـ هُمُ قَتلُوهُ كَي يَكُونُوا مَكَانَهُ كَما غَدرَت يوماً بكسرىَ مَرَازِبُه
١٦٣٧٨ـ هُمُ قَوَّمُوا دَرءَ الشآم وَأَيقَظُوا بنَجدٍ جُفُونَ الحَيِّ وَهي هَوَاجِعُ

عليُّ بن عليّ العلويّ يفخرُ :

١٦٣٧٩ـ هِمَمُ الرِجَّالِ تَبينُ في أَفعَالِهِم وَالفِعلُ أَعدَلُ شاهد للغَايبِ

بعده :

وَلَنَا تُرَاثُ المَجْدِ جزْنَا فَضْلَهُ عَنْ خَيْرِ مَاشٍ فِي الأَنَامِ وَرَاكِبِ

هُوَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يُقَال : أَبْعَدُ الهِمَمِ أَقْرَبُهَا مِنَ الكَرَمِ وَأَوْلَى الأُمَمِ بِالكَرَمِ أَرْبَابُ الهِمَمِ .

وَقِيْلَ : ثَلاَثٌ لاَ تُسْتَطَاعُ إِلاَّ بِارْتِفَاعِ الهِمَّةِ : عَمَلُ السُّلْطَانِ ، وَتِجَارَةُ البَحْرِ ، وَمُنَاجَزَةِ العَدُوِّ .

أبُو تمَّامٍ :

١٦٣٨٠ـ هِمَمُ الفَتَى في الأَرضِ أَغصَانُ الغِنَىٰ غُرِسَت وَليسَت كُلَّ عَامٌ تُورقُ

١٦٣٧٧ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٢١ منسوبا للوليد .
١٦٣٧٨ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٦٧٨ .
١٦٣٧٩ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٤٧١ .
١٦٣٨٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلبيل) : ١٩٣ .

١٦٣٨١ـ هِمَمُ النُفُوسِ قُصَارُهنَّ هُمُومُ وَسُـرورُ أبنـاءِ الـزَّمـانِ غُمُـومُ

بعده :

يَرْثِي القَاضِي ابْنَ خَلاَّدٍ :

ومَغبَّـةُ الـدُّنْيـا عَلَـى اسْتِحْـلاَئِهَـا مُـرٌّ وَعقْـدُ وَفَـائِهَـا مَـذْمُـوْمُ
وَسَنِيْحُهَـا بـرجٌ وَخِصْـبُ رَبِيْعِهَـا جَـدْبٌ وَنَـافِـعُ عَيْشِهَـا مَسْمُـوْمُ
مَحْسُـوْدُهَـا مَـرْحـوْمُهَـا وَرَئِيْسُهَـا مَـرْؤُوْسُهَـا وَوُجُـوْدُهَـا مَعْـدُوْمُ
وَبَقَـاؤُهَـا سَبَـبُ الفَنَـاءِ وَوَعْـدُهَـا إِيْعَـادُهَـا وَوِصَـالُهَـا مَصْـرُوْمُ

أبو روحٍ الهَرَويُّ :

١٦٣٨٢ـ هِمَمُ النُفُوسِ مَنوطَةٌ بِفنَائِهَا وَالمَـرءُ يَخـدَعُـهُ لِسَـانُ رَجَـائِـهِ

قبله :

هِمَـمٌ مُـؤَرِّقَـةٌ جُفُـوْنِـي كُلَّمَـا أَرْخَـى الظَّـلاَمُ عَلَـيَّ ذَيْـلَ خِبَـائِـهِ

هِمَمُ النفوسِ مَنُوْطَةٌ بِفَنَائِهَا . البَيْتُ

المثنىٰ في علي بن أحمد الخراساني :

١٦٣٨٣ـ هِمَـمٌ بَلغتكُـم رُتُبَـاتٍ قَصَّـرَت عَـن بُلُـوُغهَـا الأَوهَـامُ

صخرُ بن عمرو ، أخو الخَنساءِ :

١٦٣٨٤ـ هَممتُ بأَمر الحَزم لَو أَستَطِيعُهُ وَقَـد حيـلَ بيـنَ العَيـرِ وَالنّـزوَانِ

الطِّرماح :

١٦٣٨٥ـ هَممتُ بأن لاَ أَطعَم الدَّهرَ بَعدَهمُ حَيَـاةً فكَـان الصَّبـرُ أبقَـى وَأَحـزمَـا

١٦٣٨١ـ الأبيات في قرىٰ الضيف : ٣/ ٤٩٣ من غير نسبة .
١٦٣٨٢ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٩٨ .
١٦٣٨٣ـ البيت في المنصف : ٦٨٦ .
١٦٣٨٤ـ البيت في الأصمعيات : ١٤٦ .
١٦٣٨٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٧٢٢ .

١٦٣٨٦ـ هِمَمٌ تُشَوّقُني إلَى طَلَب العُلَى وَهَــوىً يُشــوّقُنــي إلَــى الأَوطَــانِ

/ ٣٧٧/ عبدُ اللهِ بن ظبيانَ :

١٦٣٨٧ـ هَممتُ وَلَم أَفعَل وَكِدتُ وَليتَني فعَلــتُ فَــأَدمَــنَّ البُكــاءَ نَــوادُبــه

بعده :

فَأَوْرَدتهَا فِي النَّارِ بَكْرُ بنِ وَائِلٍ وَأَلْحَقْتُ مَنْ قَدْ خَرَّ شُكْراً بِصَاحِبِهِ

قَالَهُمَا لَمَّا قَتَلَ مَصْعَبَ بنَ الزُّبَيْرِ وَألقَى رَأسَهُ بَيْنَ يَدَي عَبْد المَلِكِ ابن مَرْوَانَ فَخَرَّ عَبْدُ المَلِكِ سَاجِداً فَهَمَّ عَبْدُ اللهِ بن ظَبْيَانَ أَنْ يلْحقَهُ بِهِ وَكَانَ مِنْ قِتَالِ العَرَبِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ . البَيْتَانِ .

١٦٣٨٨ـ هَـمُّ رجَـالِ العُلَـى تنَـافسُهُـم فِيهَـا وهَــمُّ الحَميــر فــي العَلَــفِ

أَبُو روحٍ الهَرويُّ :

١٦٣٨٩ـ هِمَـمٌ مؤَرّقَـةٌ جُفُـوني كُلَّمَـا أَرخَـى الظَـلاَمُ عَلَـيَّ ذَيـلَ خبَـائِـهِ

عبدُ قيس بن خفافٍ :

١٦٣٩٠ـ هُـمُ مَنُّـوا عَليـكَ فَلَـم تُثبهـمُ فَتيــلاً غيــرَ شَتــمٍ أَو خِصَــام

ابنُ شمسِ الخلافةِ :

١٦٣٩١ـ هُمُّوا فَنيلُ العُلَى في حَيّزِ الهمَمِ ولاَ تَميلــوا إِلَــى عَجــز ولاَ سَــأَم

١٦٣٩٢ـ هِمَّةٌ نَالَتِ الثُريَّا سُمُوّاً وَاستوَى عنــــدَهَــــا الثَــــرى والثَــــراءُ

١٦٣٩٣ـ هَمِّي وَهَمُّ الكُمَيتِ مُختَلَفُ السَّيــر هَمِّــي وَهَمُّــهُ العَلَــفُ

١٦٣٨٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦٤٤ .

١٦٣٨٧ـ البيتان في العقد الفريد : ٥/ ١٥٩ .

١٦٣٨٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٧٩ .

١٦٣٨٩ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٩٨ .

١٦٣٩٠ـ البيت في المفضليات : ٣٨٨ .

الإمام الشافعيُّ رحمهُ الله :

١٦٣٩٤ـ هُمُومُ أُناسٍ في أُمُورٍ كَثِيرَةٍ وهَمِّي في الدُنيَا صَديقٌ مسَاعِدُ

بعده :

نَكُوْنُ كَرُوْحٍ بَيْنَ جِسْمَيْنِ فَرَّقَا فَجِسْمَاهُمَا جِسْمَانِ وَالرُّوْحُ وَاحِدُ

أبو العتاهيةِ وقيل غيره :

١٦٣٩٥ـ هُمُومُكَ بِالعَيشِ مَقرُونَةٌ فَمَا تقطَعُ العَيشَ إلاَّ بهَمّ

أبو عبدُ اللهِ بن الحجَّاجِ :

١٦٣٩٦ـ هُمُومٌ وَصلنَ عُرَى الجدِّ بي وَعَلَّمننِي كَيفَ أَجفُو المُزَاحَا

بعده :

حَبَسْنَ عِنَانَ هَوَايَ الجمُوْحِ وَكَانَ عِنَاناً يُطِيْلُ الجِمَاحَا

/ ٣٧٨/ **إبراهيمُ بنُ المهدِيِّ :**

١٦٣٩٧ـ هُم هيَّجُوا الحَربَ قَد عَلمُوا لَو ينفَعُ العِلمُ مُشتَقٌّ مِنَ الحَرَبِ

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ(١) :

وَالحَرْبُ مُشْتَقَّةُ المَعْنَى مِنَ الحَرَبِ

وَقَالَ المُتَنَبِّي(٢) :

وَتَسْتَلِبُ الدُّهْمَ الَّتِي كَانَ رَبُّهَا ضَنِيْناً بها وَالحَرْبُ فِيْهَا الحرَائِبُ

المُتَنبيُّ :

١٦٣٩٤ـ البيتان في الزهرة : ٢/ ٧٦٦ من غير نسبة .
١٦٣٩٥ـ البيت في المحاضرات والمحاورات : ٣١٦ .
١٦٣٩٧ـ البيت في الموازنة : ٧١ .
(١) العجز في الموازنة : ٧١ وصدره (لما رأى الحرب رأي العين توفلس) .
(٢) البيت في الموازنة : ٧١ منسوبا إلى النابغة الجعدي وهو في شعره ص ١٨٤ .

١٦٣٩٨ـ هُمُ يَطلُبُونَ فَمَن أَدرَكُوا   وَهُم يَكذِبُونَ فَمَن يَقبَلُ

الرَّضيّ الموسَويّ :

١٦٣٩٩ـ هُمُ يَومَ النَّدى غَيمٌ جَهَامٌ   وَفِي اللَّأوَاءِ رِيحٌ جِربِيَاءُ

المُتَنبيُّ في السُّيُوف :

١٦٤٠٠ـ هندية إِن تُصَغِّر مَعشراً صَغُرُوا   بحَدِّهَا أَو تُعظِّم مَعشراً عَظُمُوا

١٦٤٠١ـ هَنَّاكُمُ اللهُ بِالدُّنيا وَوَفَّقَكُم   لما يُحِبُّ مِنَ التقوى وَيَرضَاهُ

بعده :

عَلامَ أَمْكُثُ لا أَمْرٌ يُطَاعُ وَلاَ   مَالٌ يُفَادُ وَلاَ عِزٌّ وَلاَ جَاهُ

مَا ازْدَدْتُ مُذْ جِئْتُكُمْ شَيْئاً وَأَكْثَرُ مَا   حِفَظْتُهُ ضَاعَ والبَاقِي سَأَنْسَاهُ

يقول مِنْهَا :

لَوْ مَثَّلَ اللهُ لِي حَظِّي يُقَابِلُنِي   بَصَقْتُ مِن غَيْظِي فِي مَحَيَّاهُ

١٦٤٠٢ـ هُنَّ البَجَارِيُّ يَابُجَيرُ   أَهدَىٰ لَهَا الأَبؤُسَ العُوَيرُ

المُتَنبيُّ :

١٦٤٠٣ـ هَنيئاً لكَ العيدُ الّذِي أَنتَ عيدُهُ   وعيدٌ لمن سمَّى وَضحَّى وَعيَّدَا

بعده :

فَذَا اليَوْمُ فِي الأَيَّام مِثْلُكَ فِي الوَرَى   كَمَا كُنْتَ فِيْهِمْ أَوْحَداً كَانَ أَوْحَدَا

أَبُو دلفٍ :

١٦٣٩٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٧٠ .
١٦٣٩٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣١ .
١٦٤٠٠ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥/ ٢٢ .
١٦٤٠٢ـ البيت في الموازنة : ٢٦ .
١٦٤٠٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٢٨٥ .

١٦٤٠٤ـ هَنيئاً لمن إنِ غَابَ عَنهُ أَنيسُهُ   رَأى مَعهداً منهُ عَلى النَأي أو رسمَا

بعده :

يُــرَدِّدُ فِيْــهِ طَــرْفَــهُ ثُــمَّ يَثْنِــي   إِلَــى كَبِــدٍ حَــرَّى مُحَــالِفَــةٍ سَقْمَــا

كَتَبَ أَبُو دُلَفٍ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ عَلَى بَابِ دَارِهِ .

كُثيرُ عزَّةَ :

١٦٤٠٥ـ هَنِيئاً مريئاً غَيرَ داءٍ مُخَامرٍ   لعَــزَّةَ مــن أَعــراضِنَــا مَــا استَحلَّــتِ

قِيْلَ لِكُثَيِّرٍ : أَنْتَ أَشْعَرُ أمْ جَمِيْلٌ ؟

فَقَالَ : بَلْ أَنَا أَشْعَرُ .

قِيْلَ لَهُ : كَيْفَ تَقُوْلُ ذَلِكَ وَأَنْتَ رَاوِيَتُهُ ؟

فَقَالَ : جَمِيْلٌ يَقُوْلُ(١) :

رَمَــى اللهُ فِــي عَيْنِــي بُثَيْنَــةَ بِــالقَــذَى   وَفِــي الغُــرِّ مِــنْ أَنْيَــابِهَــا بِــالقَــوَادِحِ

وَأَنَا أَقُوْلُ :

هَنِيْئَاً مَرِيْئَاً غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ . البَيْتُ

البُحتُري :

١٦٤٠٦ـ هَنيئاً لأَهل الشام إنّكَ سَائرٌ   إليهــم مَسِيــرَ القَطــر تتبَعُــهُ القَطــرُ

بعده :

تَفِيْــضُ كَمَــا فَــاضَ الغَمَــامَ عَلَيْهِــمُ   وَتَطْلَــعُ فِيْهِــمْ مِثْــلَ مَــا طَلَــعَ البَــدْرُ
وَلَنْ يَعْدِمُوا خَيْرَاً إِذَا كُنْتُ فِيْهِمُ   وَكَــانَ لَهُــمْ جَــارَانِ جُــوْدُكَ وَالبَحْــرُ

١٦٤٠٤ـ لم يرد في مجموع شعره (شعراء عباسيون للسامرائي ج٢) .

١٦٤٠٥ـ البيت في ديوان كثير بن عزة : ١٠٠ .

(١) البيت في ديوان جميل بثينة : ٣٠ .

١٦٤٠٦ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ٩٩٢ .

مَضَى الشَّهْرُ مَحْمُوْداً وَلَوْ قَالَ مُخْبِراً   لأَثْبَتَ بما أُوْلِيت أَيَّامُهُ الزُّهْرُ

/ ٣٧٩ /

١٦٤٠٧ـ هُنَيدَةُ قَد حَلَلتِ بِدَار قَومٍ   هُمُ الأعداءُ وَالأَكبادُ سُودُ

بعده :

هُمُ إِنْ يَظْفِرُوا بي يَقْتِلُوْني   وَإِنْ أَظْفَرْ فَلَيْسَ لَهُم خُلُوْدُ

قَالَ الرُّوَاةُ لَمَّا أُتِيَ بِالوَلِيْدِ بنِ عُقْبَةَ أَسِيْراً يَوْمَ الجملِ إِلَى أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيّ بنِ أَبي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ الوَلِيْدُ مُتَمَثِّلاً : هُنَيْدَةُ قَدْ حَلَلت بِدَارِ قَوْمٍ . البَيْتَانِ .

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّمْثِيْلِ بِهَذَيْنِ البَيْتَيْنِ قَالَ : أَنْشدكَ اللهُ يا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ فِي دَمِي فَأَمَرَ بِإِطْلاَقِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ .

١٦٤٠٨ـ هَوَاءٌ لغَيرِي البُرءُ مِنهُ وَلي الضَّنَا   ومَاءٌ بهِ يَروَى العِطَاشُ وَلي الظَّمَا

١٦٤٠٩ـ هَوَاءٌ وَلَكن فيهِ للنَّاشِقِ الجَوَى   وَماءٌ وَلَكن فيه للذايق الظَّمَا

ابنُ وكيع التِّنّيسيُّ :

١٦٤١٠ـ هُوَ اختِيَارِي فَأَبصِرُوهُ   شَاهِدُ عَقلِ الفَتَى اختيَارُه

أبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٤١١ـ هُوَ أَغنَى الأَنَام عَنِّي   وَلَكِن أنَا مِن أَفقَرِ الأَنَام إِلَيهِ

ابنُ الحَجَّاج :

١٦٤١٢ـ هُوَ البَحرُ أن حدَّثتَ عَن مُعجزاتِهِ   ضَعُفتَ عَن استغراقِ تلكَ العجَايبِ

بعده :

١٦٤٠٧ـ البيتان في مختصر تاريخ دمشق : ١٤/ ١٢٣ .
١٦٤١٠ـ مجموع شعره (ابن وكيع التنيسي لنصار) ٥٦ .
١٦٤١١ـ البيت في ديوان الفتح البستي : ٣٨٢ .
١٦٤١٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٥٥ .

وَإِنْ رَامَ شِعْـرِي أَنْ يُحِيْـطَ بِـوَصْفِـهِ   أَحَاطَ بِشِعْرِي العَجْزُ مِن كُلِّ جَانِبِ

١٦٤١٣ـ هُوَ البَحرُ إِلاَّ أَنَّهُ عَذبُ مَوردٍ   وَذَا عجَـبٍ إِنَّ العُـذوُبـةَ فـي البَحـر

زيادُ الأعجَمُ :

١٦٤١٤ـ هُو البَحرُ من أيّ النَّواحي أَتيتَهُ   فَلُجَّتُـهُ المعـروُفُ وَالجـودُ سَـاحلُـه

بعده :

تَعَـوَّدَ بَسْـطَ الكَـفِّ حَتَّـى لَـوْ أَنَّـهُ   أَرَادَ انْقِبَـاضَـاً لـم تُطِعْـهُ أَنَـامِلُـهْ

وَلَـوْ لـم يَكُـنْ فِـي كَفِّـهِ غَيْـرَ نَفْسِـهِ   لَجَــادَ بِهَــا فَلْيَتَّــقِ اللهَ سَــائِلُــهُ

وَهِيَ أَبْيَاتٌ مُتَنَازَعَةٌ لأَبِي تَمَّامٍ يَقُوْلُ فِي مَدْحِ المُعْتَصِمِ باللهِ مِن أَبْيَاتٍ[1] :

بِيُمْنِ أَبِي إِسْحَقَ طَالَتْ يَدُ العُلَى   وَقَامَتْ قَنَاةُ الدِّيْنِ وَاشْتَدَّ كَاهِلُهْ

وَإِذَا آمِلٌ سَامَاهُ قَرْطَسَ فِي المُنَى   مَــوَاهِبَــهُ حَتَّــى يُــؤَمَّــلَ آمِلُــهْ

البَحرَانيُّ :

١٦٤١٥ـ هُو البَحرُ من بُعدٍ يَرُوقُكَ مَاؤهُ   صَفَــاءً وَلَكِــن لاَ يسُــوغُ لِشَــارِبِ

قبله :

رَأَيْـتُ ابْـنَ عَبْـدِ اللهِ جَمَّـاً سَـوَامُـهُ   فَبِـتُّ سَمِيْـرَاً لِـلأَمَـانِـي الكَـوَاذِبِ

هُوَ البَحْرُ مِن بُعْدٍ يَرُوْقكَ مَاؤُهُ . البَيْتُ

خلفُ بنُ أيوب :

١٦٤١٦ـ هُو البَحرُ لاَملحٌ أُجاجٌ مَذَاقُهُ   وَلَكِنَّــهُ عَــذبٌ لَــذِيــذُ المَشَــارِبِ

يقول مِنْهَا :

١٦٤١٣ـ البيت في نهاية الأرب : ١/ ٢٥٤ من غير نسبة .

١٦٤١٤ـ البيت الثالث في ديوان زياد الأعجم : ١١١ .

(١) البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٢٠٣ .

١٦٤١٦ـ الأبيات في جذوة المقتبس : ٢٠٦ .

إِذَا خَفَقَتْ أَعْلاَمُهُ خَفَقَتْ لَهَا قُلُوْبُ ذَوِي الإِلْحَادِ مِنَ التَّرَائِبِ
وَإِنْ نَاشَبَ الحَرْبُ العِدَى لَقِيَ الرَّدَى مَنَاشِبُهُ عَجْلاَنَ فِي حَالِ نَاشِبِ
إِذَا مَا نَبَا الهِنْدِيُّ أَصْلَتَ مُنْصلاً مِنَ الرَّأْيِ لاَ يُثْنِيْهِ فَجأَة تَائِبِ

هُوَ خَلَفُ بن أَيُّوْب بن فَرَجٍ الأَنْدَلُسِيِّ يَمْدَحُ سَعِيْدَ بنُ مُنْذِرٍ الأُمَوِيَّ .

/ ٣٨٠/ إبراهيم الغَزِّيُ :

١٦٤١٧ـ هُوَ البَخْتُ مَهمَا زانَ شَوهَاءَ مَنظَرٌ رأَتهـا عُيُونُ النَاسِ ذَاتَ جَمَالِ
١٦٤١٨ـ هُوَ البَدرُ وَالنَّاسُ الكَواكبُ حَولَهُ وهَل تُشبهُ البَدرَ المُضيءَ الكَوَاكبُ ؟

دِعبلٌ :

١٦٤١٩ـ هُوَ الجَاعِلُ البيضَ القَواطِعَ وَالقَنَا كعَاماً لأَفْوَاهِ الثغُور الفَوَاغِرِ

إبراهيم الغَزِّيُ :

١٦٤٢٠ـ هُو الجَدُّ يُخفى طَلعَةَ البَدرِ بالسُّهَا وَينصُرُ مَن يَهذي فتَدعُوهُ مُفلَقا

السَريُّ الرَّفا :

١٦٤٢١ـ هُوَ الجَوادُ الَّذي لَولاَ مَكَارِمُهُ لَم يُعرَفِ الجودُ في الدُنيا وَلَم يُنَلِ

يقول مِنْهَا مُخَاطِباً أَبَا الحَسَنِ فَرَوَّخَ يَنْتَجِزُ وَعْداً وَعَدَهُ :

يا أَوْسَعَ الناسِ صَدْرَاً يَوْمَ مَلْحَمَةٍ وَأَضْرَبَ الناسِ فِيْهَا هَامَةَ البَطَلِ
مَا بَالُ رَسْمِي مِن جَدْوَى يَدَيْكَ عَفَا فَصَارَ أَوْضَحَ مِنْهُ دَارِسُ الطَّلَلِ
لَقَدْ تَجَاوَزْتَ فِي وَعْدِي وَأَيُّ حَيَاً فِي غَيْرِ إِبَّانِهِ يَشْفِي مِنَ العِلَلِ
وَقَدْ تَمَهَّلْتُ شَهْراً بَعْدَهُ كَمَلاً وَإِنَّمَا خُلِقَ الإِنْسَانُ مِن عَجَلِ

زهيرُ بن أبي سلمَى :

١٦٤١٨ـ البيت في نقد الشعر : ٢٧ .
١٦٤١٩ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٦١ .
١٦٤٢١ـ الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٨٣ .

١٦٤٢٢ـ هُوَ الجَوادُ فَإِن يَلحق بَشأوِهِمَا   عَلَى تكَاليفِهِ فَمِثلُهُ لَحقَا

قِيْلَ تَكَلَّمَ صَالِحُ بن المَنْصُوْرِ بِحَضْرَةِ أَبِيْهِ وَأَخِيْهِ المَهْدِيِّ فَذَهَبَ فِي القَوْلِ كُلَّ مَذْهَبٍ جَمِيْلٍ ، فَرَفَعَ المَنْصُوْرُ رَأْسَهُ إِلَى النَّاسِ يَنْظُرُ مَنْ يَصِفُهُ فَكُلٌّ هَابَ المَهْدِيَّ فَقَامَ شَبِيْبُ بْنُ شَبَّةَ فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ خَطِيْباً كَاليَوْمِ أَبْلَغُ بَيَاناً وَلاَ أَجْوَدَ لِسَاناً وَلاَ أَرْبَطَ جَنَاناً وَلاَ أَبَلَّ رِيْقاً وَلاَ أَحْسَنَ طَرِيْقاً وَلاَ أَغْمَضَ عُرُوْقاً وَحُقَّ لِمَنْ كَانَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ أَبَاهُ وَالمهْدِيُّ أَخَاهُ أَنْ يَكُوْنَ كَمَا قَالَ زُهَيْرُ بن أَبِي سُلْمَى :

هُوَ الجوَادُ فَإِنْ يَلْحَقْ بِشَأوِهِمَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَوْ يَسْبِقَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِن مَهَلٍ   فَمِثْلَمَا قَدَّمَا مِنْ صَالِحٍ سَبَقَا

قَالَ الرَّبِيْعُ فَقَالَ لِي أَبُوْ عُبَيْدِ اللهِ : مَا رَأَيْتُ أَبْلَغَ مِنْ شَبِيْبٍ مَدَحَ الغُلاَمَ وَأَرْضَى أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ وَسَلِمَ مِنْ مَلاَمَةِ المَهْدِيِّ وَيُرْوَى هَذَا الكَلاَمُ لِشَبَّةَ بنِ عِقَالٍ .

١٦٤٢٣ـ هُو الحَادِثُ المَخشيُّ كُنتُ أَخافُهُ   فَلَم يبقَ فيهَا حَادِثٌ أَتَوقَّعُ

١٦٤٢٤ـ هُوَ الحَبيبُ الَّذِي نَفسي الفِداءُ لَهُ   وَنَفسُ كُلّ نَصيحٍ لاَ مَني فيهِ

١٦٤٢٥ـ هُوَ الحَظُّ عَيرُ الوَحشِ يَستأنف أَنفُهُ الـ   ـخزامَى وأَنفُ العَود بالعُود يُخزَمُ

قبله :

تَبَارَكَتْ أَمْوَاهُ البِلاَدِ بِأَسْرِهَا   عِذَابٌ وَهُصَّتْ بِالمُلُوْحَةِ زمزمُ

هُوَ الحَظُّ غَيْرُ الوَحْشِ يَشْتَاقُ أَنْفُهُ . البَيْتُ

قوامُ الدِّين يحيىٰ بن زَبادةَ :

١٦٤٢٦ـ هُوَ الحلمُ مَاوَلَّيتَهُ من ضَريبَةٍ   بَرَاهَا وَلَم يَسفِك لِصَاحِبهَا دَمَا

قبله :

إِذَا مَا عَدُوِّي رَامَ قَتْلِي بِسَيْفٍ   أَبَتْ حَدَّاهُ أَنْ تَتَثَلَّمَا

١٦٤٢٢ـ البيتان في ديوان زهير بن أبي سلمىٰ : ٥١ ، ٥٢ .

١٦٤٢٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١١٠ منسوبا إلى ابن طباطبا .

١٦٤٢٥ـ البيتان في تحرير التحبير : ٥١٩ منسوبين إلى المعري .

هُوَ الحِلْمُ مَا أَوْلَيْتَهُ مِن ضَرِيْبَةٍ . البَيْتُ
/ ٣٨١/

١٦٤٢٧ـ هُوَ الدَّهرُ الَّذِيْ لاَ بدَّ منْ أَنْ يَكُونَ الَيْكُمُ مِنْهُ ذُنُوبُ

ابنُ مسهرٍ الكاتب :

١٦٤٢٨ـ هُوَ الدَّهرُ إنْ يبخَلْ وَيَغدرْ فَشِيمَةٌ وإن حَادَ يوماً أَوْ وَفَى فَعجيْبُ

١٦٤٢٩ـ هُوَ الدَّهرُ تَنْمَىْ كَلَّ يَوْمٍ عَجَائِبُهُ يُجَاذِبُنَا آمَالنَا وَنُجَاذِبُهْ

ابن المُعتزِّ :

١٦٤٣٠ـ هُوَ الدَّهرُ قَد جَرَّبْتَهُ وَعَرَفتَهُ فَصبْراً عَلَى مَكْرُوْهِهِ وَتَجلُّدَا

بعده :

يَرْثِي عُبَيْدَ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ بِابْنٍ لَهُ تُوفّيَ بَعْدَ كَلاَمٍ مَنْثُوْرٍ فِي آخرِهِ هذه الأَبْيَاتُ الثَّلاَثُ :

ولَم أَرَ مِثْلَ الصَّبْرِ أَعْطَى مَثُوْبَةً وَأَرْغَمَ فِي وَقْتِ الشَمَاتَةِ حُسَّدَا
وَمَا النَاسُ إلاَّ سَابِقٌ ثُمَّ لاَحِقٌ وَآبِقُ مَوْتٍ وَسَوْفَ نَأخُذُهُ غَدَا

ابنُ الرُّوميِّ :

١٦٤٣١ـ هُوَ الدَّهرُ لَم تُبْدِعْ عَلَيَّ صُرُوْفُهُ وَلَم يأْتِ شيئاً لَم أَكُنْ أَتخيَّلُهْ

بعده :

وَمَا رَاعَنِي المَكْرُوْهُ إِذْ هُوَ عَادَتِي لَدَيْهِ وَلَكِنْ رَاعَ قَلْبِي تَعَجُّلُهْ

وَقَالَ المُتَنَبِّيُّ[1] :

١٦٤٢٧ـ البيت في المنتحل : ٢٠١ من غير نسبة .

١٦٤٣٠ـ البيت الأول في المستطرف : ١/ ٥٠٤ من غير نسبة والبيت الثالث في ديوان ابن المعتز : ٨٩ .

١٦٤٣١ـ البيتان في المنتحل : ١٦٩ منسوبين إلى ابن الرومي .

(١) البيت في الوساطة : ٣٣٥ ، ديوان المتنبي (بشرح البرقوقي) ٤/ ٥٠ .

وَمَا اسْتَغْرَبَتْ عَيْنِي فِرَاقاً رَأَيْتُهُ ... وَلاَ عَلَّمَتْنِي غَيْرَ مَا القَلْبُ عَالِمُهْ

له أيضاً :

١٦٤٣٢ـ هُوَ الدَّهرُ مَا يُقْرِضُكَ مدّةَ سَاعةٍ ... فَأَمْضَيْتَهَا إلاَّ وفيهَا اقتضآؤُها

ابن زيدونَ :

١٦٤٣٣ـ هُوَ الدَّهرُ مَهْمَا أَحْسَنَ الفعْلَ مرّةً ... فَعَنْ خطأٍ لَكِنْ اسَآءَتَهُ عَمْدُ

بَعْدَهُ :

يُخَاطِبُ الوَزِيْرَ ابْنَ جَهْوَرٍ :

حَذَارَكَ أَنْ تَغْتَرَّ مِنْهُ بِصَاحِبٍ ... فَفِي كُلِّ وَادٍ مِن نَوَائِبِهِ سَعْدُ

يقول مِنْهَا :

فَدَيْتُكَ أَنِّي قَائِلٌ فَمُعَرِّضٌ ... بِأَوْطَارِ نَفْسٍ مِنْكَ لم تقْضِهَا بَعْدُ

مُنًى كَالشَّجَى دَوْنَ اللّهَاةِ تَعَرَّضَتْ ... فلم يَكُ لِلْمَصْدُوْرِ مِنْ نَفْيهَا بُدُّ

أَمِثْلِيَ غُفلٌ خَامِلُ الذِّكْرِ ضَائِعٌ ... ضِيَاعَ الحُسَامِ العَضْبِ أَصْدَأَهُ الغِمْدُ

لَعُمْرِكَ مَا لِلْمَالِ أَسْعَى فَإِنَّمَا ... تَرَى المَالَ أسنى حَظِّهُ الرَّجُلُ الوَغْدُ

وَلَكِنْ لِحَالٍ إنْ لبست جَمَالَهَا ... كِسوْتكَ النّصْحُ أَعْلاَمُهُ الحَمْدُ

١٦٤٣٤ـ هُوَ الدَّهرُ لاَ يُبقَى عَليْه مُقدَّمٌ جَوادٌ ... وَلاَ وَغْدٌ مِنَ النَّاسِ وَاضِعُ

بعده :

بِكُلٍّ أَرَاهُ نَاجِعَاً غَيْرَ أَنَّهُ ... إِلَى الحُرِّ وَالعِلْقِ النَّفِيْسِ مُسَارِعُ

١٦٤٣٥ـ هُوَ الدَّهرُ فِيْهِ بُؤسٌ وَشِدَّةٌ ... وَيَومٌ سُرُوْرٌ للفَتَى وَنَعِيْمُ

البُحتريُّ :

١٦٤٣٣ـ الأبيات في ديوان ابن زيدون : ١٧٩ .

١٦٤٣٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣٥ من غير نسبة .

١٦٤٣٥ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٧٣ منسوبا إلى محمد بن حازم الباهلي .

١٦٤٣٦ـ هُوَ الذُخْرُ منْ دُنْياكَ قدَّمْتَ فَلْلَهُ ... ولاَ خير في الدُنيْا إذَا لم يَكُن ذُخْرُ

بعده :

مَضَى غَيْرَ مَفْقُوْدٍ وَمَا فَقْدُ كَوْكَبٍ ... وَلاَ سِيَّمَا إنْ كَانَ يُفْدَى بِهِ البَدْرُ

/ ٣٨٢/ ابن الرومي في صاعدٍ :

١٦٤٣٧ـ هُوَ الرَّجُلُ المَشْرُوْكُ في جُلِّ مَالِهِ ... وَلكِنَّهُ بالحَمْدِ وَالمَجْدِ مُفْرِدُ

بعده :

يُعَرَّضُ إلاَّ أَنْ مَا قِيْلَ دُوْنَهُ ... يُوْصَفُ إلاَّ أَنَّهُ لاَ يُحَدَّدُ

أَرقُّ مِنَ المَاءِ الَّذِي فِي حُسَامِهِ ... طِبَاعَاً وَأَمْضَى مِن شَبَاهُ وَأَنْجَدُ

كَأَنَّ أَبَاهُ حِين سَمَّاهُ صَاعِداً ... رَأَى كَيْفَ يَرْقَى فِي المَعَالِي وَيَصْعَدُ

جَوَادٌ ثَنَى غَرْبَ الجِيَادِ بِعَزْمِهِ ... فَظَلَّ يُجَارِي ظِلَّهُ وَهُوَ أَوْحَدُ

حَكِيْمُ أَقَالِيْم البِلاَدِ كَرِيْمُهَا ... مُسَائِلُهُ يُهْدَى وَعَافِيْهِ يُرْفَدُ

الرَّضيّ الموسَويّ :

١٦٤٣٨ـ هُوَ الرّزقُ مَقْسُوماً وَلَيْسَ تَنالُه ... ببَرْدِ التبَاطي أَو بحَرِّ الحَثَاحث

أبُو تمَّامٍ في الشيبِ :

١٦٤٣٩ـ هُوَ الزَّورُ يُجْفَى وَالمُعَاشرُ يُجْتَوَىٰ ... وَذُو الإِلْفِ يُقْلَى وَالجَدُيد يُرقَّعُ

عبيدُ الله بن عبدُ اللهِ بن عتبة بن مسعود الفقيه :

١٦٤٤٠ـ هُوَ السِرُّ مَاالسْتُوْدِعْتَهُ فَكَتَمْتَهُ ... وَلَيْسَ بسرٍّ حيْنَ يَفشُو فَيَظهَرُ

ابنُ دريدٍ في الشيبِ :

١٦٤٣٦ـ البيتان في ديوان البحتري : ٢/ ١٠٠٣ .

١٦٤٣٧ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٧٦ وما بعدها .

١٦٤٣٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٩٦ .

١٦٤٣٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٩ .

١٦٤٤٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٣/ ١٥٤ .

١٦٤٤١ـ هُوَ السُقْمُ إلاَّ أنَّهُ غَيرُ مُؤلمٍ وَلَم أرَ مِثْلَ الشَيْبِ سُقماً بِلاَ أَلَمْ

قبله :

أَرَى الشَّيْبَ مُذْ جَاوَزْتُ خَمْسِيْنَ حِجَّةً يَدُبُّ دَبِيْبَ الصُّبْحِ فِي غَسَقِ...

هُوَ السُّقْمُ إلاَّ أَنَّهُ غَيْرُ مُؤلِمٍ . البَيْتُ

أبو الشيصِ يمدحُ :

١٦٤٤٢ـ هُوَ السَّيْفُ إنْ لاَيَنْتَهُ لانَ مَتْنُهُ وَحَدَّاهُ إنْ خَاشَنته خَشِنَانِ

قبله :

كَرِيْمٌ يَغضُّ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَائِهِ وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِ

هُوَ السَّيْفُ إلاَّ إنْ لاَيَنْتَهُ لاَنَ مَتْنُهُ . البَيْتُ

أَخَذَهُ أَبُو الشِّيْصِ مِن قَوْلِ مُسْلِمِ بنِ الوَلِيْدِ[1] :

هُوَ السَّيْفُ إنْ لاَيَنْتَهُ لاَنَ مَتْنُهُ وَبَيْنَ غَرَارِيْهِ المَنَايَا اللَّوَائِحُ

١٦٤٤٣ـ هُوَ السَّيْلُ إنْ وَاجَهتَهُ انقَدتَ طوعَهُ وَتقتَادُهُ من جَانبَيه فَيُتْبَع

أبو الغمرِ الرَّازي :

١٦٤٤٤ـ هُوَ الشَّرِيْف وَلَكِنْ زَادَهُ شرفاً نَفسٌ مُوَشَّحَةٌ بالبَأس وَالكَرم

سعيدُ بن حُميدٍ :

١٦٤٤٥ـ هُوَ الشَّمْس مَجْرَاهَا بَعيدٌ وَضَوْءُهَا قَريْب وَقلْبي بالبَعيْدِ مُوَكَّلُ

قبله :

١٦٤٤١ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ١١١ .

١٦٤٤٢ـ البيتان في ديوان أبي الشيص : ١١٢ .

(١) البيت في الرسالة الموضحة : ٥٣٠ .

١٦٤٤٣ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٥٠ .

١٦٤٤٥ـ البيتان في أمالي القالي : ١/ ٣٩ .

أَهَــابُ وَأَسْتَحِــي وَأَرْقُــبُ وَعْــدَهُ فَــلاَ هُــوَ يَبْــدَانِــي وَلاَ أَنَــا أَسْــأَلُ

هو الشمس مجراها بعيد . . . البيت .

عبدُ اللهِ محمد بن أبي عُيينةَ :

١٦٤٤٦ـ هُوَ الصَّبْر وَالتَسليمُ لله وَالرِّضَا إذَا نَــزلَـتْ بــي خُطَّــهُ لاَ اشــاؤُهَــا

قَوْلُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عُيَيْنَةَ : هُوَ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيْمُ للهِ . البَيْتُ مِنْ أَبْيَاتٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

إِذَا نَحْــنُ أُبْنَــا سَــالِمِيْــنَ بِــأَنْفُــسٍ كِرَامٍ رَجَتْ أَمْرَاً فَخَابَ رَجَاؤُهَا
فَــأَنْفُسُنَــا خَيْــرُ الغَنَــائِــمِ كُلِّهَــا تَــؤُوْبُ وَفِيْهَــا مَــاؤُهَــا وَحَيَــاؤُهَــا
هِيَ الأَنْفُسُ الكُبْرَى الَّتِي إِنْ تَقَدَّمَتْ أَوِ اسْتَأْخَرَتْ فَالقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاؤُهَا

يَقُوْلُ مِنْهَا :

سَيَعْلَــمُ إِسْمَــاعِيْــلَ أَنَّ عَــدَاوَتِــي لَــهُ رِيْــقُ أَفْعَــى لاَ يُصَــابُ دَوَاؤُهَــا

كَانَ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بنِ عُيَيْنَةَ وَبَيْنَ إِسْمَاعِيْلَ بن جَعْفَر بن سُلَيْمَانَ بن عَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ صَدَاقَةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بن أَبِي عُيَيْنَةَ مِنْ رُؤَسَاءِ مَنْ أَخَذَ لِلْمَأْمُوْنِ البَصْرَةَ فِي أَيَّام المَخْلُوْع وَكَانَ مُعَاضِداً لِطَاهِرِ بنِ الحُسَيْنِ فِي حُرُوْبِهِ وَكَانَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ جَعْفَرَ المُقَدَّمُ ذِكْرُهُ جَلِيْلَ القَدرِ مُطَاعَاً فِي أَهْلِهِ وَمَوَالِيْهِ وَكَانَتْ المُودَّةُ بَيْنَهُمَا عَلَى أَلْطَفِ حَالٍ فَوَاصَلَهُ أَبِي عُيَيْنَةَ بِذِي اليَمِينَيْنِ فَوَلاَّهُ البَصْرَةَ وَوَلَّى عَبْدُ الهِ بنِ أَبِي عُيَيْنَةَ اليَمَامَةَ وَالبَحْرَيْنِ وَالمَغَاصَ فَلَمَّا رَجِعَا إِلَى البَصْرَةِ تَنَكَّرَ إِسْمَاعِيْلُ لأَبِي عُيَيْنَة فَهَاجَ بَيْنَهُمَا مِنَ التَّبَاعُدِ أَمْثَالَ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ المُقَارَبَةِ ثُمَّ عُزِلَ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ عَمَلِهِ وَلَمْ يَزَلْ يَهْجُو إِسْمَاعِيْلَ وَسَأَلَ ذَا اليَمِيْنَيْنِ عَزْلَهُ فَدَافَعَهُ وَضَنَّ بِالرَّجُلِ فَكَانَ أَبُوْ عَبْدِ اللهِ بن أَبِي عُيَيْنَةَ يَهْجُوهُ وَيَهْجُو مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يُوَاصِلُ إِسْمَاعِيْلَ وَيَتَوَدَّدُ إِلَيْهِ .

/ ٣٨٣/ البُحتريُّ :

١٦٤٤٦ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٨٦٢ .

١٦٤٤٧ـ هُوَ العَارِضُ الثجّاجُ اَخْضَلَ جوْدُهُ وَطَارَتْ حَوَاشي بِرقِهِ فتلَهَّبَا

بعده :

إذَا مَا تَلَظَّى فِي وَغَا أَصْعَقَ العِدَى وَإنْ فَاضَ فِي أُكْرُوْمَةٍ غَمَرَ الرُّبَا

رَزِيْنٌ إِذَا مَا القومُ خَفَّتْ حُلُوْمُهُمْ وَقورٌ إِذَا مَا حَادِثُ الدَّهْرِ أَجْلَبَا

حَيَاتُكَ إِنْ يَلْقَاكَ بِالجوْدِ رَاضِيَاً وَمَوْتُكَ إِنْ يَلْقَاكَ بِاليَأْسِ مُغْضَبَا

حَرُوْنٌ إِذَا عَازَرْتَهُ فِي مُلِمَّةٍ فَإِنْ جِئْتَهُ مِن جَانِبِ الذُّلِّ أَصْحَبَا

كعبٌ الغنوي في أَخِيه :

١٦٤٤٨ـ هُوَ العَسَلُ المَاذِيُّ حلماً وَنآئِلاً وَلَيثٌ إذَا يَلْقَى العَدُوَّ غَضُوبُ

الرِّضيّ الموسَوي :

١٦٤٤٩ـ هُوَ العُودُ سَهْلٌ للسَّماح جَنَاتهُ وَلَكن عَلَى الأعداءِ وَعر المكَاسِرِ

١٦٤٥٠ـ هُوَ الغَرض الأَقْصى وَرُؤيَتُكَ المُنَى وَمنزِلُكَ الدُنيا وَأنت الخلآئِق

السَّري الرَّفاء في ابن فهدٍ :

١٦٤٥١ـ هُوَ الغَمَامُ الّذي مَا فَاضَ مُحتَفلاً إلاَّ أَصَابَ نَدَاهُ العُربَ وَالعَجَمَا

أَبُو تمَّامٍ في الحَسَن بن سهلٍ :

١٦٤٥٢ـ هُوَ الغَيثُ لَو أَفرَطتُ في الوَصْفِ عَامداً لأَكْذَب في مَدْحيْهِ لم آلُ كَاذِبا

قبله :

ثَوَى مَالَهُ نُصْبَ المَعَالِي فَأَوْجَبَتْ عَلَيْهِ زَكَاةُ الجوْدِ مَا لَيْسَ وَاجِبَا

١٦٤٤٧ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ١٩٨ .

١٦٤٤٨ـ البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٥٦ منسوبا إلى محمد بن كعب الغنوي .

١٦٤٤٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٨٧ .

١٦٤٥٠ـ البيت في ثمرات الأوراق : ٢٠/ ٩٤ منسوباً إلى المتنبي .

١٦٤٥١ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٢٨ .

١٦٤٥٢ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٤١ .

هُوَ الغَيْثُ لَوْ أَفْرَطْتُ فِي الوَصْفِ عَامِداً . البَيْتُ

١٦٤٥٣ـ هُوَ الغَيثُ وَالشَهرُ الحَرامُ وَضَامِنٌ ... لكَ الدّهرَ إنْ أَنْحَى بنَابٍ وَكَلْكَلِ

إبراهيم الغَزِّيُ :

١٦٤٥٤ـ هُوَ الفَقرُ منْ كَسْر الفقَارِ اشتقَاقُهُ ... نقَابٌ بِهِ تَخْفَى وُجُوْه المَنَاقِب

١٦٤٥٥ـ هُوَ الكَلبُ إلاّ أَنَّ فيْهِ مَلاَلَةً وَسُوْءَ ... مُرَاعَاةٍ وَمَا ذَاكَ فِي الكَلب

المُعتمَد صاحبُ المغرب في السَيفِ :

١٦٤٥٦ـ هُوَ الّذي لَم تَشِمْ يُمناك صفحتهُ ... إلاَّ تَأَتّى مرَادٌ وَانقضَى وَطرُ

/ ٣٨٤/ الفَرَزدق في لصّ :

١٦٤٥٧ـ هُوَ اللّصُّ وَابنُ اللّصِّ لاَ لِصّ مِثْلَهُ ... لِنَقْب جِدَارٍ أَو لَطَرِّ الدَّراهم

الرّضى الموسَوي :

١٦٤٥٨ـ هُوَ اللَّيثُ لاَ مُسْتَنْهَضٌ عَنْ فَريسَةٍ ... وَلاَ راجِعُ عَنْ فُرْصَةٍ لحيَاءِ

١٦٤٥٩ـ هُوَ المَرءُ أَمَّا مَالُهُ فَمُحَلَّـ ... ـلٌ لِعَافٍ وَأَمَّا جَارُهُ فَمُحرَّمُ

ومن باب (هُوَ) قَوْلُ كُثَيِّرٍ فِي عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ[1] :

هُوَ المَرْءُ لاَ يُبْدِي أَسَىً عَنْ مُصِيْبَةٍ ... وَلاَ فَرَحٌ يوما إِذَا النَّفْسُ سُرَّتِ

قَلِيْلُ الإلاَءِ حَافِظٌ لِيَمِيْنِهِ ... فَإِنْ بَدَرَتْ مِنْهُ الأَلِيَّةُ بَرَّتِ

كَرِيْمٌ حَلِيْمٌ ذُو أَنَاةٍ وَأُرْبَةٍ ... بَصِيْرٌ إِذَا مَا كَبَّةُ الحَبْلُ جَرَّتِ

١٦٤٥٣ـ البيت في حماسة الخالديين : ١٧ منسوباً إلى الحكم بن عبدل .

١٦٤٥٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٢ .

١٦٤٥٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٦ من غير نسبة .

١٦٤٥٦ـ البيت في المعتمد بن عباد الملك والشاعر (رسالة ماجستير) : ١٥٢ .

١٦٤٥٧ـ البيت في البرصان والعرجان : ٣٣١ .

١٦٤٥٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٦ .

١٦٤٥٩ـ البيت في المنصف : ١٠٩ منسوبا إلى ابن الرومي .

(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ٣٢٤ ، ٤٢٥ .

الأُرْبَةُ إِحْكَامُ الرَّأْيِ وَهُوَ مَأْخُوْذٌ مِن أُرْبَةِ الحَبْلِ وَهُوَ عَقْدُهُ .

ابنُ شمس الخلافةِ :

١٦٤٦٠ـ هُوَ المَلِكُ المَشهُورُ بالنَفْعِ في الوَرَىْ وَبالضَرِّ وَالمعْروفُ بالعرف وَالنُّكر

أبُو الفضل الأنطاكيُّ :

١٦٤٦١ـ هُوَ المُلْكُ فاسحَبْ ذَيْلَ عَلْيَاكَ خَالِدَاً وَعِشْ تَهب النُعمىٰ وتَقني المَحَامِدَا

أبُو عبد الله بن الحجَّاج :

١٦٤٦٢ـ هُوَ المَوتُ لاَ تَثني الرُّشَا عنكَ عَزْمَهُ وَلاَ تُشتَـرىْ سَـاعَـاتـهُ بِـالـدَّراهـم

لَمَّا عَمَّرَ المُسْتَنْصِرُ باللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المُسْتَنْصِرِيَّةِ بِبَغْدَادَ أَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ دِيْوَانُ شِعْرِ ابنِ الحَجَّاجِ مِنْ خَزَانَتِهَا لِمَا فِيْهِ مِنْ كُثْرَةِ السُّخفِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّ النَّقِيْبَ الطَّاهِرَ قُطبَ الدِّيْنِ الأَقْسَاسِيِّ مَرضَ المَرْضَةَ الَّتِي مَاتَ فِيْهَا وَكَانَ نَدِيْم المُسْتَنْصِرِ ، فَجَاءَهُ الخَلِيْفَةُ عَائِدَاً وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيْر المُؤْمِنِيْنَ قَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّنِي لاَ أَنْجُو مِنْ هَذِهِ المَرْضَةِ فَهَلْ يُمْكِنْ أَنْ تَشْتَرِيْنِي مِنَ المَوْتِ بِمهْمَا أَمْكَنَ ؟

فَقَالَ الخَلِيْفَةُ : لَوْ أَمْكَنَ ذَلِكَ مَا ذَخَرْنَا عَنْكَ نَفِيْسَاً

فَقَالَ النَّقِيْبُ مُتَمَثِّلاً :

هُوَ المَوْتُ لاَ يَثْنِي الرَّشَا عَنْكَ عَزْمَهُ وَلاَ تُشْتَـرَى سَـاعَـاتـه بِـالـدَّرَاهِـمِ

فَسَأَلَ مَنْ قَائِلُهُ ؟ قَالَ : ابنُ الحَجَّاجِ مِنْ قَصِيْدَةٍ يَرْثِي بِهَا أَبَا الفَتْحِ بنِ العَمِيْدِ ، فَاسْتَحْسَنَهُ وَأَمَرَ بِإِعَادَةِ شِعْرِهِ إِلَى الخزانَةِ ، وَالقَصِيْدَةُ هَذَا مُنْتَخبُهَا وَهِيَ طَوِيْلَةٌ يَقُوْلُ مِنْهَا :

فَتَـىً كَـانَ مِـنْ فَـرْطِ الحَيَـاءِ كَـأَنَّـهُ مِنَ البيضِ رَبَّاتِ الخُدُوْدِ النَّوَاعِمِ
وَتَلْقَـاهُ يَـوْمَ الـرَّوْعِ قَـدْ شَـدَّ دِرْعَـهُ عَلَـى بَـاسِـلٍ شَثْـنَ اليَـدَيْـنِ ضُبَـارِمِ
قَرِيْبُ مَدَى العُمْرِ القَصِيْرِ كَأَنَّمَا أَرتـهُ نَعُيْـمَ العَيْـشِ أَضْغَـاثُ حَـالِـمِ

١٦٤٦٢ـ القصيدة في الطبري : ١١/ ٤٥١ .

وَتَحْتَ التُّرَابِ النَّاسُ يَبْلُوْنَ فِي الثَّرَى ... وَإِلاَّ فَأَيْنَ النَّاسُ مِنْ عَهْدِ آدَمِ
لِمِثْلِكَ فَلْتَبْكِ العُيُوْنُ بِأَرْبَعِ ... دَمَاً فَائِضَاً بَعْدَ الدُّمُوْعِ السَّوَاجِمُ
وَأُقْسِمُ لَوْلاَ حِشْمَتِي وَتَنَكُّبِي ... طَرِيْقَةَ مُرْتَدٍّ عَنِ الحَقِّ آثِمِ
لَكُنْتُ بِشِعْرِي فِيْكَ حَيَّاً وَمَيِّتَاً ... أَنُوْحُ وَأَبْكِي مع نِسَاءِ المَآتِمِ
وَمِمَّا يُسَلِّي الحزْنَ أَنَّكَ وَارِدٌ ... عَلَى فَرَحٍ فِي جَنَّةِ الخُلْدِ دَائِمِ
تَجِيْءُ إِذَا صُحُفِ المَظَالِمِ نُشِّرَتْ ... بِبَيْضَاءَ غُفْلٍ مِنْ سِمَاتِ المَظَالِمِ
وَكُنْت إِذَا الفَحْشَاءُ نَادَتْكَ مُعْرِضَاً ... أَصَمَّ غَضِيْضَ الطَّرْفِ دُوْنَ المَحَارِمِ
بَنِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَرْتَعُوا فِي نَعِيْمِهَا ... كَمَا تَرْتَعِي فِي العشْبِ غُفْل البَهَائِمِ
فَإِنَّ المَنَايَا تَقْتَضِيْكُمْ نُفُوْسَكُمْ ... تَقَاضِي إِلْحَاح الغَرِيْمِ المُلاَزِمِ
أَيَا شَامِتَاً لَمَّا رَأَى البَدْرَ هَادِيَاً ... وَطُرُقُ المَعَالِي دَارِسَاتُ المَعَالِمِ
أَتَغْتَرُّ بِالمَوْتِ الَّذِي أَنْتَ نَائِمٌ ... وَلَيْلُ سُرَاهُ عَنْكَ لَيْسَ بِنَائِمِ
وَتَشْمَتُ إِنْ أُخِّرْتَ عَنْ شِرْبِ كَأْسِهَا ... وَأَنْتَ غَدَاً عَنْ شِرْبِهَا غَيْرُ سَالِمِ

هُوَ المَوْتُ لاَ تثني الرشا عَنْكَ عَزْمُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَوْ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ تُثْنَى تَكَرُّمَاً ... نَوَائِبُهُ دُوْنَ المُلُوْكِ الأَكَارِمِ
لَمَا نَقَلَتْ أَحْدَاثُهُ وَخُطُوْبُهُ ... إِلَى عَرَبِ البَطْحَاءِ مُلْكَ الأَعَاجِمِ
وَلاَ سَلَّمَتْ هَذَا السَّرِيْرَ وَأَفْرَجَتْ ... أُمَيَّةُ عَنْ دارِ السَّلاَمِ لِهَاشِمِ
أَبَا الفَتْحِ تَأْبَى سَلْوَتِي عَنْكَ أَنَّنِي ... جَعَلْتُ عَلَيْكَ الحُزْنَ ضَرْبَةَ لاَزِمِ
مَا قَصَّرت بِي عَنْ حُقُوْقِكَ جَفْوَةٌ ... وَلاَ أَخَذَتْنِي فِيْك لَوْمَةُ لاَئِمِ

١٦٤٦٣ـ هُوَ المَوتُ لاَ مَنْجَا منَ المَوْتَ وَالَّذِي ... أُحَاذِرُ بَعدَ المَوتِ أَدْهَى وَأَفْظَعُ

قِيْلَ لَمَّا حَضَرَتْ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ الوَفَاةُ تَمَثَّلَ فَقَالَ :

هُوَ المَوت لا مَنْجَا مِنَ المَوْتِ . البَيْتُ

ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ فَأَقِلِ العَثْرَةَ وَاعْفُ عَنِ الزَّلَّةَ وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى مَنْ لاَ يَرْجُو غَيْرَكَ وَلاَ يَثِقُ إِلاَّ بِكَ يا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ تَعْفُو بِقُدْرَةٍ وَمَا وَرَاءَكَ مَذْهَبٌ لِذِي

خَطِيْئَةٍ مُوْبِقَةٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعِيْدَ بنَ المُسَيَّبِ فَقَالَ : لَقَدْ وُفِّقَ أَبُو عَبْدُ اللهِ عِندَ المَوْتِ لِلطَّلَبِ إِلَى مَنْ مَا مِثْلهُ مَطْلُوْبٌ فَإِنْ يَنْجُ مِنَ النَّار فَهُوَ الرَّجُلُ الكَامِلُ وَمَا أَخْوَفَنِي عَلَيْهِ .

وَقَالَ الفَرَزْدَقُ فِي مَعْنَى البَيْتِ الأَوَّلِ[1] :

أَخَافُ وَرَاءَ القَبْرِ إِنْ لم يُعَافِنِي ... أَشَدَّ مِنَ القَبْرِ الْتِهَاباً وَأَضْيَقَا
إِذَا جَاءَنِي يَوْمَ القِيَامَةِ قَائِدٌ ... عَنِيْفٌ وَسَوقٌ يَسُوْقُ الفَرَزْدَقَا
لَقَدْ خَابَ مِن أَوْلاَدِ آدَمَ مَنْ مَشَى ... إِلَى النَّارِ مَغْلُوْلَ القِلاَدَةِ أَنْدَقَا

١٦٤٦٤ـ هُوَ النَّارُ فَاصطَلِها وَاسْتَضِىء ... بهَا في الدُجَى وَتوَقَّ الحَرَقْ
١٦٤٦٥ـ هُوَ إمَّا موتٌ مُريحٌ وَإمَّا ... سَعَةٌ عَنْ جَميْعِكُم لا تضِيْقُ
١٦٤٦٦ـ هَوَاهَا هَوىً لاَ يَعرِفُ القَلْبُ غيْرَهُ ... فَلَيْسَ لَهُ قَبلٌ وَليَسْ لَه بَعْدُ

/ ٣٨٥/ السَّموأل في حِصنهِ :

١٦٤٦٧ـ هُوَ الأَبْلَقُ الفَردُ الَّذيْ سَارَ ذِكْرُهُ ... يَعِزُّ عَلَى مَنْ رَامَهُ وَيَصُولُ
١٦٤٦٨ـ هُوَ الأَسَدُ الوَرْدُ في بَيْتِهِ ... وَلَكِنَّهُ ثَعلَبُ المَعْرَكَهْ

ابنُ الرُّومي :

١٦٤٦٩ـ هُوَ بَازٌ صَائِدٌ أَرْسَلْتُهُ ... فَارْجعُوْهُ سَالماً إنْ لَم يَصِدْ

محمَّد بن محمَّد الحصكفيّ :

١٦٤٧٠ـ هُوَ بالفِعْلِ عَدُوٌ ... وَهُوَ بالقَوْلِ صَدِيْقُ

---

(١) الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢/ ٣٩ .
١٦٤٦٤ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٢٧ .
١٦٤٦٦ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٥٧ .
١٦٤٦٧ـ البيت في ديوان عروة والسموأل : ٩٠ .
١٦٤٦٨ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٩٦ .
١٦٤٦٩ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٢٦ .
١٦٤٧٠ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٨٩ .

بعده :

هُــوَ فِـي القُــرْبِ رَحِيْــقٌ وَهُــوَ فِـي البُعْــدِ حَــرِيْــقُ

البُحتريُّ :

١٦٤٧١ـ هُوَ بَحْرُ السَمَاحِ وَالجُودِ فَازدَدْ مِنْـهُ قُـربـاً تَـزدَدْ مـنَ الفَقْـرِ بُعْـدَا

بعده :

بِـكَ نَسْتَعْتِـبُ اللَّيَـالِـي وَنَسْتَعْـدِي عَلَـى دَهْـرِنَـا المُسِـيْء فَنُعْـدَى
فَـابْـقَ عُمْـرَ الـزَّمَـانِ حَتَّـى نُـؤَدِّي شُكْـرَ إِحْسَـانِـكَ الَّـذِي لاَ يُـؤَدَّى

١٦٤٧٢ـ هُـوَ بَـرْدٌ يُطْفي حَـرارَةَ طَبْـعٍ وَسُكُـونٌ يَـأْتِـيْ عَلَـى الحَـرَكَـاتِ

ابنُ الروميِّ :

١٦٤٧٣ـ هُـوَ دَيـنٌ وَأَحْسَـنُ الأَمْـرِ فِيْـهِ أَنْ يَكُـوْنَ الأداءُ قَبْـلَ التَقَـاضِـيْ

١٦٤٧٤ـ هُـوَ فِـي الخَيْـرِ قُطُـوفٌ وَهُـوَ فـي الشَـرّ وَسَـاعُ

وَصَفَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلاً فَقَالَ : هُوَ وَسَاعٌ إِلَى الخَيْرِ قَطُوْفٌ إِلَى الشَّرِّ . فَأَخَذَهُ الشَّاعِرُ فَعَكَسَهُ فَقَالَ :

هُـوَ فِـي الخَيْـرُ قَطُـوْفٌ وَهُـوَ فِـي الشَّـرِّ وَسَـاعُ

الحَصكَفيُّ :

١٦٤٧٥ـ هُـوَ فِـي القُـربِ رَحيْـقٌ وَهُـوَ فِـي البُعْـدِ حَـرِيْـقُ

١٦٤٧٦ـ هُـوَ كَـالجُبْـنِ إِذَا فتّشْتَـهُ طَيِّـبُ الطَّعْـمِ رَديُّ العَـاقبَـهْ

١٦٤٧١ـ البيت في الصناعتين : ٦٣ منسوبة إلى البحتري .
١٦٤٧٢ـ البيت في الكشكول : ١/ ٩٩ .
١٦٤٧٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٨٦ .
١٦٤٧٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٦١ .
١٦٤٧٥ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٤٨٩ .

/٣٨٦/

١٦٤٧٧ـ هُوَ كَالكَلْبِ إذَا أَشبَعْتَهُ طَابَ نَفْساً وإذَا مَا جَاعَ هَرُّ

هذا البَيْتُ مَثَلٌ سَائِرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُثْنِي عَلَيْكَ إذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ فَإِذَا اشْتَغَلْتَ عنه أَسَاءَ القَوْلَ فِيْكَ . وَلَعُمْرِي إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ كَذَلِكَ إِلاَّ مَنْ عَصَمَ اللهُ وَقَلِيْلٌ مَا هُمْ .

ابنُ الروميُّ :

١٦٤٧٨ـ هُوَ مَا شِيْتَ مِنْ جُنُوْنٍ وَحُمْقٍ وَمِنْ هَوَجْ

بعده :

هُوَ كَالبَحْرِ حَدِّثِ النَّاسَ عنه وَلاَ حَرَجْ

١٦٤٧٩ـ هَوِّنِ الأَمرَ تَعِشْ في رَاحَةٍ قَلَّمَا هَوَّنْتَ إلاَّ سَيَهُوْنُ

بعده :

لا يَكُوْنُ العَيْشُ سَهْلٌ كُلُّهُ إِنَّمَا العَيْشُ سُهُوْلٌ وَحُزُوْنُ

المّعريُّ :

١٦٤٨٠ـ هَوِّنْ عَلَى النَفْسِ مَا عَراكَ فَمَا اليَقْظَانُ إلاَّ كَرَاقِدِ الحلمِ

بعده :

وَأَفْضَلُ العَالَمِيْنَ مُنْفَرِدٌ فَارَقَهُمْ لم يَلُمْ وَلاَ يُلَمِ

يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِي هُمُوْمِهِمْ وَهِمَّةُ النُّسْكِ شَرَفُ الهِمَمِ

المُتنبيُّ :

١٦٤٨١ـ هَوِّن عَلَى بَصَرٍ مَا شقَّ مَنْظَرُهُ فَإِنَّمَا يَقَظَاتُ العَيْنِ كَالحُلُمِ

١٦٤٧٧ـ البيت في نوادر المخطوطات : ١/ ١٣٩ .

١٦٤٧٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٧٢ .

١٦٤٧٩ـ البيتان في الحماسة البصرية : ٢/ ٤٢٩ .

١٦٤٨١ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٦٢ .

كَانَ أَبُوْ الطَّيِّبِ المُتَنَبِّيِّ يَأْخُذُ أَقْوَالَ الحُكَمَاءِ القُدَمَاءِ المُسْتَحْسَنَةِ وَيَصُوْغهَا فِي الأَلْفَاظِ الرَّائِعَةِ المُسْتَعْذَبَةِ فَيَجِيْءُ شِعْرُهُ كَمَا تَرَى . قَالَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ : كُرُوْرُ الأَيَّامِ أَحْلاَمٌ وَغذَاؤُهَا أَسْقَامٌ وَآلاَمٌ أَخَذَهُ المُتَنَبِّيُّ فقَالَ :

فَإِنَّمَا يَقظَاتُ العَيْنِ كَالحُلُمِ

وَقَالَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ : الحَيَوَانُ كُلُّهُ مُتقَلِّبٌ وَلَيْسَ مِنَ السِّيَاسَةِ شَكْوَى بَعْضٍ إِلَى بَعْضٍ أَخَذَهُ المُتَنَبِّيُّ فَقَالَ :

لاَ تَشْكُوَنَّ إِلَى خُلْقٍ فَتَشْتِمُهُ شَكْوَى الجرِيحِ إِلَى العُقْبَانِ وَالرَّخَمِ

وَقَالَ أَرِسْطَاطَالِيْسُ : النَّفْسُ الشَّرِيْفَةُ تَرَى المَوْتَ بَقَاءً فِي طَلَبِ الذِّكْرِ الجمِيْلِ أَخَذَهُ المُتَنَبِّيُّ فَقَالَ :

سُبْحَانَ خَالِقِ نَفْسِي كَيْفَ لذَّتهَا بِمَا النُّفُوْسُ تَرَاهُ غَايَةَ الأَلَمِ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : كُلُّ شَاعِرٍ حَاذِقٍ إِذَا أَخَذَ المَعْنَى اللَّطِيْفَ المُسْتَحْسَنَ وَرَكَّبَهُ فِي اللَّفْظِ الفَصِيحِ المُسْتَعْذَبِ سَارَ شِعْرُهُ وَعَلاَ قَدرهُ لأَنَّ الشِّعْرَ لَفْظٌ وَمَعْنَىً فَإِذَا جَادَا جَاءَ الشِّعْرُ كَذَلِكَ فَهُوَ النِّهَايَةُ .

أميّة بن أبي الصَّلت :

١٦٤٨٢ـ هَوِّنْ عَلَيكَ فَإِنَّ الأُمُو ر بِكَفِّ الإلهِ مَقَادِيرُهَا

بعده :

فَلَيْسَ يَأْتِيْكَ مُنْتَهِيَاً وَلاَ قَاصِراً عَنْكَ مَأْمُوْرُهَا
وَلاَ يُفْرِحَنَّكَ وِرْدُ الأُمُوْرِ وَلاَ يَقْنِطَنَّكَ تَأْخِيْرُهَا
فَإِنَّ الَّذِي بِكَ مِن عُسْرِهَا يُفَرِّجُهُ عَنْكَ مَيْسُوْرُهَا

تَمَثَّلَ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى المِنبَرِ وَقَدْ ذَكَرَ مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي الجاهِلِيَّةِ وَمَا آلَ أَمْرُهُ إِلَيْهِ فِي الإِسْلاَمِ .

١٦٤٨٢ـ البيتان في الأمثال لابن سلام : ١٩٣ .

أَبُو العتَّاهِيةِ :

١٦٤٨٣ـ هَـوِّن عَلَيـكِ فَلَيْـسَ كُـلُ ... النَّـاسِ يُعْطَـى مَـا يَـوَدُّ

المَعرِّيُ :

١٦٤٨٤ـ هَوِّن عَلَيكَ فَمَا الدُنْيَا بدَائِمَةٍ ... وَإِنَّمَـا أَنْـتَ مِثْـلَ النَـاس مَغْـرُورُ

١٦٤٨٥ـ هَوِّن عَلَيكَ وَكُنْ بِربِّكَ وَاثِقاً ... فَـأَخُـو التَـوَكُّـلِ شَـأْنُـه التَّهُـوِيْـنُ

بعده :

طَـرَحَ الأَذَى عَـنْ نَفْسِـهِ فِـي ... رِزْقِـهِ لَمَّـا تَيَقَّـنَ أَنَّـهُ مَضْمُـوْنُ

دَعْهَـا تَمُـرُّ تَخَـلَّ مِـن أَثْـوَابِهَـا ... إِنْ كَـانَ عنـدَكَ لِلقَضَـاءِ يَقِيْـنُ

يزيدُ بن حذاقٍ الشنّيّ :

١٦٤٨٦ـ هَوِّنْ عَلَيكَ وَلاَ تُولَعُ بِإِشْفَاقِ ... فَـإِنَّمَـا مَـالنَـا لِلـوَارِثِ البـاقـي

/ ٣٨٧/ العَتَّابيُّ :

١٦٤٨٧ـ هَوِّنيْ مَا عَلَيكِ وَاقْنَي حَيَاءً ... لَسْـتِ تبقَيـنَ لـيْ وَلَسْـتُ ببَـاقِ

البُحتريُّ :

١٦٤٨٨ـ هَوىً أُعفّي عَلَى آثَارِه بِهَوىً ... كَمُطْفـِئٍ مـنْ لَهَيـبِ النَّـارِ بـالنَّـارِ

ومن باب (هَوَىً) قَوْلُ أَبِي سَعِيْدٍ المَخْزُوْمِيِّ[1] :

هَـوَىً لاَ يَسْتَـرِيْـحُ وَلاَ ... يَـرِيْـحُ مِـنْ تَـذَكُّـرِهِ قَـرِيْـحُ

١٦٤٨٣ـ البيت في مجلة التراث العربي : ع٧/ ١ .

١٦٤٨٤ـ البيت في اللزوميات : ١٣١ .

١٦٤٨٥ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٣/ ١٥٧ من غير نسبة .

١٦٤٨٦ـ البيت في جمهرة الأمثال : ٢/ ٣٥٩ .

١٦٤٨٧ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٦٧٧ .

١٦٤٨٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٨٥٨ .

(١) البيت الثاني في شعر أبي سعد المخزومي : ٢٨ .

فَـإِنْ تَـكُ سِـرّ قَلْبِـي أَعْجَمِيَّـاً فَـإِنَّ الـدَّمْـعَ نَمَّـامٌ فَصِيْـحُ

المقَنع الكِندِيُ الأنصاري :

١٦٤٨٩ـ هَوَى النفْسِ مَالاَ خيْرَ فيْهِ وَشحُّهَا وإعجَابُ ذي الـرأْيِ السَّفيْه بـرَأيـهِ

قبله :

ثَـلاَثُ خِـلاَلٍ كُلُّهَـا غَيْـرُ طَـائِـلٍ بَطـن لِقَلْـبِ المَـرْءِ دُوْنَ غشَـائِـهِ

هَوَى النَّفْسُ مَا لاَ خَيْرَ فِيْهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَتُوْقُ وَتَشْتَهِي لِقَـاءَ الَّـذِي لاَ بُـدَّ لِـي مِـن لِقَـائِـهِ
وَأَذْكُـــرُ عَفْـــوَهُ وَعِقَـــابَـــهُ فَتَخْلِـطُ نَفْسِـي خَـوْفَـهُ بِـرَجَـائِـهِ
وَصِحَّـةُ جِسْـمِ المرءِ سُقْـمٌ لِقَلْبِـهِ وَصِحَّةُ قَلْبِ المَرْءِ حين اشْتِكَائِهِ

١٦٤٩٠ـ هَوَىْ بَدْرُ التِّمَام وَكُلُّ بَدْرٍ سَتقْـذِفُـهْ إلـى الأَرْض السَّمَـآءُ

ذُو الرِّمة :

١٦٤٩١ـ هَوَىً تَذْرُفُ العينَانِ منْهُ وإنَّما هَوَى كُلّ نَفْسٍ حَيثُ كَانَ حَبيبها

يقول منْهَا :

أَلاَ لاَ أَرَى الهجْرَانَ يَشْفِي مِنَ الهَوَى وَلاَ وَاشِيَـاً عِنْـدِي بِمَـيٍّ يعِيْبُهَـا
إِذَا هَبَّتِ الأَرْوَاحُ مِن نَحْوِ جَانِبٍ بِهِ أَهْلُ أُمِّي هَاجَ شَوْقِي هُبُوْبُهَا

١٦٤٩٢ـ هَوِيتكُم بالسَّمعُ قَبْلَ لقائكُمْ وَأُذنُ الفتَى تهْوى لَعَمْرِيْ كَطَرْفِهِ

بعده :

وَحَـدَّثَنِـي عَنْكُـمْ خَبِيْـرٌ مُهَـذَّبٌ فَلَمَّـا الْتَقَيْنَـاكُـمْ فَـوْقَ وَصْفِـهِ

علي بن جبلةَ يرثي :

١٦٤٩٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢١ .
١٦٤٩١ـ الأبيات في ديوان ذي الرمة : ٦٩٤ ، ٦٩٥ .
١٦٤٩٢ـ البيتان في المستطرف : ١/ ١٣١ .

١٦٤٩٣ـ هَوَى جَبَلُ الدُنيا المَنيعُ وَغَيثُها　　المريعُ وَحَاميْهَا الكَميُّ المُشيَّعُ

بعده :

وَقَدْ كَانَتِ الدُّنْيَا بِهِ مُطْمَئِنّةً　　فَقَدْ جَعَلَتْ أَوْتَادُهَا تَتَقَلَّعُ

الصَنوبَريُّ في مأبونٍ :

١٦٤٩٤ـ هُو يَحْسُدُ المَصْلُوبَ قيْمةَ جذعِهِ　　حَتَّى يَودَّ بِأَنَّهُ مَصلُوْبُ

١٦٤٩٥ـ هُوَ يُحيينِيْ وَيقْتُلنِي　　فَكَمَا أَرْجُوهْ أَحْذَرُهُ

قبله :

نُزْهَةٌ لِلعَيْنِ مَنْظَرُهُ　　وَسُرُوْرُ القَلْبِ مَخْبَرُهُ

هُوَ يُحْيِيْنِي وَيقْتِلُنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَسَلُوْهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ　　فِي فؤادي مَنْ يُصُوِّرُهُ

عروةُ بن حزامٍ العُذريُّ :

١٦٤٩٦ـ هَوَىْ نَاقَتي خَلْفِيْ وَقُدَّامي　　الهَوَىٰ وَإنِّيْ وَإِيَّاهَا لَمُخْتَلِفَانِ

/ ٣٨٨/ **أبُو نصرُ بن نُباتَةَ :**

١٦٤٩٧ـ هَلاَّ خَلَوْتَ بِعَذْلِيْ يومَ تَنْصَحُنِي　　إنَّ النَّصِيْحَةَ وَسْطَ القَوم تَقْرِيع

بعده :

صَنِيْعَةٌ خِفْتَ أَنْ تَخفَى فَبُحْت بِهَا　　لَقَدْ أَضَعْتَ وَبَعْدَ الحفْظِ تَضْييْعُ

لاَ خَيْر فِي طَمَعٍ يَزْرِي وَلاَ شَبَعٍ　　يَطْغِي وَخَيْرٌ قَرِيْنٍ مِنْهُمَا الجُوْعُ

قَطَعْتَ حَبْلَ إخَاءٍ كَانَ مُتَّصِلاً　　وَكُلُّ مَنْ قَطَعَ الإِخْوَانَ مَقْطُوْعُ

١٦٤٩٣ـ البيت في ديوان علي بن جبلة العكوك : ٨٢ ، ٨٣ .

١٦٤٩٤ـ لم يرد في ديوانه .

١٦٤٩٥ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٢٤ .

١٦٤٩٦ـ البيت في ديوان عروة بن حزام : ٣٨ .

١٦٤٩٧ـ الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٤١٩ .

المرَّقش الأكبر :

١٦٤٩٨ـ هَلاَّ سَأَلْتِ بِنَا فَوارِسَ وَائِلٍ   فَلَنَحْنُ أَسْرَعُهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

بعده :

وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الحَصَا   وَلَنَا سَوَابِقُهَا وَمَجْدُ لِوَائِهَا

١٦٤٩٩ـ هِيَ البَدرُ إلاّ أَنَّ فيْهَا دَقَائقاً   منَ الحُسْنِ لَيْسَتْ في هِلاَلٍ وَلاَ بدْرِ

بعده :

نظرٌ فِي الوَجْهِ القَبِيْحِ بِحسْنِهَا   فَتَكْسُوْهُ حُسْنَاً بَاقِيَاً آخرَ الدَّهْرِ

الغُزِّيُ :

١٦٥٠٠ـ هِيَ الحَوادِثُ لاَ تُبْقي وَلاَ تذَرُ   مَا لِلبَرِيَّةِ مِنْ محْتُومُهَا وَزَرُ

بعده :

وَمَنْ تَمَسَّكَ بِالدُّنْيَا وَزخْرُفِهَا   غَرَّتْهُ خُضْرَةُ عُوْدٍ مَالَهُ ثَمَرُ

قل لِلجبَانِ الَّذي أَمْسَى عَلَى حَذَرٍ   مِنَ الحِمَامِ مَتَى رَدَّ الرَّدَى الحَذَرُ

خَافَتْ وُرُوْد حِيَاضِ المَوْتِ أَنْفُسُنَا   مَا أَسْهَلَ الوِرْدَ إنْ لم يَصْعَبِ الصَّدرُ

١٦٥٠١ـ هِيَ الخَمْرُ في حُسْنٍ وَكَالخَمرِ ريقُهَا   ورقَّةُ ذَاكَ اللَّون في رقَّة الخَمْرِ

بعده :

فَقَدْ جَمَعْتَ فِيْهَا خُمُوْرٌ ثَلاَثَةٌ   وَفِي وَاحِدٍ سُكْرٌ يَزِيْدُ عَلَى السُّكْرِ

وَقَالَ ابنُ المُعْتَزِّ[١] :

١٦٤٩٨ـ البيتان في ديوان المرقشين : ٨٤ .

١٦٤٩٩ـ البيتان في ديوان أحسن ما سمعت : ١/ ٦٤ منسوبين لبعض المحدثين .

١٦٥٠٠ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٦٤ وما بعدها .

١٦٥٠١ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٦/ ٤٣ .

(١) البيتان في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٣/ ٢٤٣ منسوبين إلى ابن المعتز .

مَا زِلْتُ أَشْرَبُ خَمْرَةً مِن رِيْقِهِ ... وَتَحِيَّتِي تُفَّاحَتَي خَدَّيْهِ
وَسَكِرْتُ لاَ أَدْرِي أَمِنْ خَمْرِ الهَوَى ... أَمْ كَأْسِهِ أَمْ فِيْهِ أَمْ عَيْنَيْهِ

وَقَالَ آخَرُ[1] :

وَفِي أَرْبَعٍ مِنِّي حَلاَ مِنْكَ أَرْبَعٌ ... وَلَسْتُ بِدَارٍ أَيُّهَا هَاجَ لِي كَرْبِي
أَوَجْهُكَ فِي عَيْنِي وَرِيْقُكَ فِي فَمِي ... وَنُطْقُكَ فِي سَمْعِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي

الرَّاضِيُّ ابن المُعتمدُ صاحبُ المَغرِب :

١٦٥٠٢ـ هِيَ الدَّارُ غَادِرَةٌ بِالرِّجَالِ ... وَقَاطِعَةٌ لِحِبَالِ الوِصَالِ

أَبْيَاتُ الرَّاضِيِّ بنِ المُعْتَمِدِ عَلَى اللهِ صَاحِبُ المَغْرِبِ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا يَقُوْلُ مِنْهَا :

هِيَ الدَّارُ غَادِرَةٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ سُرُوْرٍ بِهَا نَافِدٌ ... وَكُلُّ مُقِيْمٍ بِهَا لاِرْتِحَالِ
وَمَوْعِدُهَا أَبَداً كَاذِبٌ ... فَإِنْ أَنْجَزَتْهُ فَبَعْدَ المِطَالِ
وَإِنْ هَجَرَتْنَا فَمَا هَجْرُهَا ... دَلاَلاً وَلَكِنَّهُ مِنْ مَلاَلِ
فَمَنْ رَامَ مِنْهَا وَفَاءً يَدُوْمُ ... فَقَدْ رَامَ بِالجَهْلِ عَيْنَ المُحَالِ
خُلِقْنَا نِيَاماً وَظَلَّتْ خَيَالاً ... وَأَوْشَكُ شَيْءٍ زَوَالُ الخَيَالِ
نُفَجَّعُ مِنْهَا بِغَيْرِ اللَّذِيْذِ ... وَنَشْرَبُ مِنْهَا بِغَيْرِ الزُّلاَلِ
وَنَزْدَادُ مع ذَاكَ عِشْقاً لَهَا ... أَلاَ إِنَّمَا سَعْيُنَا فِي ضَلاَلِ
كَمَعْشُوْقَةٍ وُدّهَا لاَ يَدُوْمُ ... وَعَاشِقُهَا أَبَداً غَيْرُ سَالِ
يَلَذُّ البَقَاءَ بِهَا جَاهِلٌ ... وَيَفْرَقُ مِنْ ذِكْرِهِ لِلزَّوَالِ
وَلَوْ كَانَ يَعْقِلُ أَحْوَالَهَا ... لَكَانَ يُسَرُّ بِحَلِّ العِقَالِ
فَمَنْ كَانَ مِنْ بَعْضِهَا خَالِياً ... فَإِنِّي مِنْ بَعْضِهَا غَيْرُ خَالِ

ابنُ عبدُ ربِّهِ :

---

(١) البيتان في الصناعتين : ١٤٢ من غير نسبة .
١٦٥٠٢ـ الأبيات في المختار من شعر شعراء الأندلس : ٣٢ .

١٦٥٠٣ـ هِيَ الدَّارُ مَا الآمالُ إلاَّ فجَائعٌ عَلَيْهَا وَلاَ اللَّذاتُ إلاَ مَصَايِبُ

أبُو الفتح الشاشي :

١٦٥٠٤ـ هِيَ الدُّنْيَا أُشَبِّهُهَا بِسَمٍّ أُدِيفَ وَجيْفَةٍ طُلِيَت بمسكِ

أَوَّلُهَا وَهِيَ خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ :

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِملْءِ فِيْهَا حَذَارِ حَذَارِ مِن بَطْشِي وَفَتْكِي
فَلاَ يَغْرِرْكُمُ حُسْنُ ابْتِسَامِي فَقَوْلِي مُضْحِكٌ وَالفِعْلُ مُبْكِي
هِيَ الدُّنْيَا أُشَبِّهُهَا بِسَمٍّ أَدِيفَ وَجيْفَةٍ طُلِيَتْ بِمِسْكِ
هِيَ الدُّنْيَا كَشِبْهِ الطِّفْلِ بَيْنَا يُقَهْقِهُ إِذْ بَكَى مِن بَعْدِ ضِحْكِ
دَعِي يَا نَفْسُ فكركِ فِي أُنَاسٍ مَضُوا بَلْ لانْقِرَاضِكِ وَيْك فَأَبْكِي

له أيضاً مِنها :

١٦٥٠٥ـ هي الدُنْيَا تَقُولُ بِملءِ فِيْها حَذَارِ حَذَارِ مِن بَطشِي وفَتْكِي

ومن باب (هِيَ الدُّنْيَا) قَوْلُ آخَر[(١)] :

هِيَ الدُّنْيَا فَلاَ يَغْرِرْكَ مِنْهَا وَلاَ مِنْ أَهْلِهَا سَفَهٌ وَعَابُ
أَتَطْلُبُ جِيفَةً لِتَنَالَ مِنْهَا وَتُنْكِرُ أَنْ تُهَارِشَكَ الكِلاَبُ

وَقَالَ أَبُوْ مَنْصُورٍ عَبْدُ المَلِكِ بن مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ الثَّعَالِبِيُّ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا وَوَصْفِ حَالِهَا[(٢)] :

تَسَلَّ عَنِ الدُّنْيَا وَلاَ تَخْطِبَنَّهَا وَلاَ تَنْكِحَنَّ قَتَّالَةً مَنْ تُنَاكِحُ

١٦٥٠٣ـ البيت في ديوان عبد ربه : ٢٢ .
١٦٥٠٤ـ البيت الثاني والثالث في أحسن ما سمعت : ١/ ٥٢ من غير نسبة ، والبيت السادس في قرى الضيف : ٣/ ٤٥٩ والبيت الأول كذلك ، وكذلك البيت الخامس .
١٦٥٠٥ـ البيت في اللطائف والظرائف : ١٨ من غير نسبة .
(١) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٧١٩ منسوبين إلى ظافر الحداد .
(٢) الأبيات في ديوان الثعالبي : ٣٩ـ ٤٠ .

فَلَيْسَ يَفِي مَرْجُوُّهَا بِمَخُوْفِهَا وَمَكْرُوْهِهَا إِمَّا تَدَرَّت رَاجِحُ
لَقَدْ قَالَ فِيْهَا الوَاصِفُوْنَ فَأَكْثَرُوا وَعِنْدِي لَهَا وَصْفٌ لَعمْركَ صَالِحُ
سُلاَفٌ قُصَارَاهُ زُعَافٌ مُرَكَّبٌ شَهِيٌّ إِذَا اسْتَلْذَذْتَهُ فَهُوَ جَامِحُ
وَشَخْصٌ جَمِيْلٌ يُعْجِبُ النَّاسَ حُسْنُهُ وَلَكِنْ لَهُ أَسْرَارُ سُوْءٍ قَبَائِحُ

لهُ أيضاً منها :

١٦٥٠٦ـ هِي الدُنْيَا كَشِبهِ الطِّفلِ بَينا يُقَهْقِهُ إذْ بَكَىٰ مِنْ بَعدِ ضَحكِ

/ ٣٨٩/ السَّرِيُّ الرَفاء :

١٦٥٠٧ـ هي الرَّزيَّةُ مَن يَصبِر لفَادِحِهَا يُؤجَرُ وَمَن يَتحَامى الصَّبَرَ لَم يُلَم

العبَّاس بن الأحنَفِ :

١٦٥٠٨ـ هِيَ الشَمسُ مَسَكَنُها في السماءِ فَعَزِّ الفُوادَ عزاءً جَميلاً

قَبْلَهُ مِنْهَا :

إِذَا مَا ظَمِئْتُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلْتُ المَدَامَةَ مِنْهُ بَدِيْلاَ
وَمِن أَيْنَ لِي بِبرد أَنْيَابِهَا وَلَكِنْ أُعَلِّلُ قَلْبَاً عَلِيْلاَ
لَعُمْرِي لَقَدْ جَلَبْتْ نَظْرَتِي إِلَيْكَ عَلَيَّ بَلاَءً طَوِيْلاَ
فَيَاوَيْحَ مَنْ كَلِفَتْ نَفْسُهُ بِمَنْ لاَ يَطِيْقُ إِلَيْهِ سَبِيْلاَ

هِيَ الشَّمْسُ مَسْكَنُهَا فِي السَّمَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلاَ تَسْتَطِيْعُ إِلَيْهَا الصُّعُوْدَ وَلاَ هِيَ تَسْتَطِيْعُ إِلَيْكَ النُّزُوْلاَ

أبو تَمَّامُ :

١٦٥٠٩ـ هِيَ الشَمسُ يُغنيهَا تَودُّدُ وَجهَها إلى كُلِّ من لاَقَت وَإِن لَم تَودَّد

١٦٥٠٦ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٤٥٩ .
١٦٥٠٧ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٣ .
١٦٥٠٨ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٤٨ .
١٦٥٠٩ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٤٣٠ .

١٦٥١٠ـ هِيَ الضّلَعُ العَوجاءُ لَستَ تُقيمُهَا ... ألا إنَّ تَقويم الضُّلوعِ انكِسارُهَا

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هَذَا أَبْلَغُ مَا قِيْلَ فِي وَصْفِ النِّسَاءِ بِالذّمِّ لَهُنّ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

المَرْأَةُ مَنْ ضِلْعٍ عَوْجَاءَ فَإِنْ دَارَيْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَإِنْ رُمْتَ تَقْوِيْمَهَا كَسَرْتهَا .

١٦٥١١ـ هِيَ العلَّةُ المَوصُولُ بِالموتِ حَبلُها ... فإن ذَهَبَت عَنهُ فَسوفَ تَعُودُ

١٦٥١٢ـ هِيَ القَنَاعَةُ لاَ تبغي بهَا بدلاً ... لَو لَم يَكُن قَطُّ إلاَّ رَاحَةُ البَدَنِ

١٦٥١٣ـ هِيَ المَالُ إلاَّ أنَّ فيهَا مَذَلَّةً ... فَمن ذَلَّ قَاسَاهَا ومَن جَلَّ بَاعَهَا

قَالَ أَبُو مَنْصُوْرُ الثَّعَالِبِيُّ : ذَكَرْتُ حَاصِلَ الضِّيَاعِ وَجَلاَلَتِهَا وَدخلها وَمَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْهَا وَمَا يَتْبَعُ ذَلِكَ مِنَ النَّوَائِبِ والأَكْدَارِ بِحَضْرَةِ الوَزِيْرِ ابْنِ الفُرَاتِ فَأَنْشَدَ :

هِيَ المَالُ إلاَّ أَنَّ فِيْهَا مَذَلَّةً . البَيْتُ

١٦٥١٤ـ هِيَ المَطَامِعُ فَاحذَرهَا فَكَم صَرَعَت ... من حَازم الرّأي ذي عقلٍ وذي فِطَنِ

١٦٥١٥ـ هِيَ المَقَادِيرُ تَجري في أعنَّتِهَا ... فاصبر فَلَيسَ لَها صَبرٌ عَلَى حَالِ

بعده :

يَوْمَاً تَرِيشُ خَسِيسَ البَالِ تَرْفَعُهُ ... إِلَى السَّمَاءِ وَيَوْمَاً تَخْفِضُ العَالِي

قَالَ إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيْم المُوْصَلِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى إِبْرَاهِيْم بن المَهْدِيّ وَهُوَ فِي غِمَارِ سَخَطِ المَأْمُوْنِ عَلَيْهِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُطَيِّبَ نَفْسَهُ وَأُزِيْلَ بَعْضَ غَمِّهِ فَأَنْشَدْتَهُ :

هِيَ المَقَادِيْرُ تَجْرِي فِي أَعِنَّتِهَا . البَيْتَانِ

قَالَ : فَأَطْرَقَ إِبْرَاهِيْمُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ[1] :

١٦٥١٠ـ البيت في عيون الأخبار : ٤/ ٧٧ منسوبا إلى بعض الشعراء .

١٦٥١١ـ البيت في قرى الضيف : ٤/ ١٠٥ منسوبا إلى محمد بن موسى الحدادي .

١٦٥١٢ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٣٧٢ منسوبا إلى إبراهيم بن حفصة .

١٦٥١٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٩٥ من غير نسبة .

١٦٥١٥ـ البيتان في المحاسن والأضداد : ١٥٧ من غير نسبة .

(١) البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٠ من غير نسبة .

عَيْبُ الأَنَاةِ وَإِنْ سَرَّتْ عَوَاقِبُهَا ... أَنْ لاَ خُلُوْدَ وَأَنْ لَيْسَ الفتى حَجَرَا

١٦٥١٦ـ هِيَ المقَادِيرُ فَلُمني أَو فَذَر ... إن كُنتُ أَخطأتُ فَمَا أخطَا القَدَرُ

/ ٣٩٠/ وُجِدَ عَلَى حَجَرٍ مَكْتُوباً :

١٦٥١٧ـ هِيَ النَفسُ إن ماتَت فَقَد مَاتَ قَبلَها ... كِرَامٌ وَإِن تَخلَدُ فَللحدثَانِ

١٦٥١٨ـ هِيَ النَفسُ تَجزي الوُدَّ بالوُدّ أَهلَهُ ... وَإِن سُمتَها الهجرانَ فَالهَجرُ دينُها

بعده :

إِذَا مَا قَرِيْنٌ بَتَّ مِنْهُ حِبَالَـ ... ـهُ فَأَهْوَنُ مَفْقُوْدٍ عَلَيْهَا قَرِيْنُهَا

لَيْسَ مُفَادُ الوُدِّ مَنْ لاَ يَرُبُّهُ ... وَمُسْتَوْدَعُ الأَسْرَارِ مَنْ لاَ يَصُوْنهَا

١٦٥١٩ـ هِيَ النَفسُ مَا تَعتاضُ عَنهَا بغَيرهَا ... وَكُلُّ ذَوي عقلٍ عَلَي مثلِهَا يَحنوُ

دِعبِلٌ :

١٦٥٢٠ـ هِيَ النَفسُ مَا حَسَّنتَهَا ... فَمُحسِّنٌ لَدَيهَا وَمَا قَبَّحتَهُ فَمُقَبَّحُ

عَليٌّ بن الجَهم :

١٦٥٢١ـ هِيَ النَفسُ مَا حمَّلتَهَا ... تَتَحَمَّلُ وَللدَّهرِ أَيَّامٌ تَجُورُ وَتَعدِلُ

بعده :

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الجميْلِ حَمِيْدَةٌ ... وَأَفْضَلُ أَخْلاَقِ الرِّجَالِ التَّفَضُّلُ

وَلاَ عَارَ إِنْ زَالَتْ عَنِ الحُرِّ نِعْمَةٌ ... وَلَكِنَّ عَاراً أَنْ يَزُوْلَ التَّجَمُّلُ

عز الدّين بن أبي الحَديدِ :

١٦٥٢٢ـ هِيَ الأَيَّامُ بُعدٌ وَاقتِرَابُ ... وَأَرى بَعدَهُ شَري وَصَابُ

١٦٥١٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة ٣٢٩٠ منسوبا إلى أبي العتاهية .

١٦٥١٨ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ١/ ٥٨ منسوبة إلى عبد الصمد بن المعذل .

١٦٥٢٠ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٠٨ .

١٦٥٢١ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٦٢ ، ١٦٣ والأبيات في صيد الأفكار : ٥٦٨ .

الرَّضيّ الموُسَوِيُّ :

١٦٥٢٣ـ هِيَ الأَيَّامُ تَأْكُلُ كُلَّ حَيٍّ وَتَعثُرُ بالكِرَام وَباللِّئَام

قبله :

عَزَاءً عَنْ مُرَاغَمَةِ الحِمَامِ وَدَاءُ المَوْتِ مَغْرَىً بِالأَنَامِ

هِيَ الأَيَّامُ تَأْكُلُ كُلَّ حَيٍّ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

وَكَمْ لِيَدِ المَنَايَا مِن صَرِيْعٍ بِدَاءِ السَّيْفِ أَوْ دَاءِ السَّقَامِ
رَأَيْتُ المَوْتَ يَبْلُغُ كُلَّ نَفْسٍ عَلَى بُعْدِ المَسَافَةِ وَالمَرَامِ
وَعُمْرُ المَرْءِ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا عُمْرٌ يَقِرُّ عَلَى التَّمَامِ
وَمَا تُنْجِي الدُّمُوْعُ مِنَ المَنَايَا فتُرْسِلُهَا بِأَرْبَعَةٍ سِجَامِ

عَلِيُّ بن الجَهم :

١٦٥٢٤ـ هِيَ الأَيَّامُ تكلمُنَا وتَأْسُو وتَأتي بالسَّعَادَة وَالشَّقَاءِ

ابنُ التَعاويذيِّ :

١٦٥٢٥ـ هِيَ الأَيَّامُ صِحَّتُهَا سَقَامُ وَغَايَةُ مَن يَعِيشُ بَهَا الحِمَامُ

بعده :

إِذَا وَصَلَتْ فَلَيْسَ لَهَا وَفَاءٌ وَإِنْ عَهِدَتْ فَلَيْسَ لَهَا ذِمامُ
وَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ سَاءَتْ وَسَرَّتْ عَلَى حَالٍ تَلَوُّنُهَا دَوَامُ
أَبَاطِيْلٌ تُصَوِّرُهَا الأَمَانِي وَأحْلامٌ يُمَثِّلُهَا المَنَامُ

بَعْدَهُ :

أَتيْأَسُ أَنْ تَرَى فَرَجَاً فَأَيْنَ اللهُ وَالقَدَرُ

١٦٥٢٣ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٣٠ـ ٣٣١ .
١٦٥٢٤ـ البيت في ديوان علي بن الجهم : ٨٢ .
١٦٥٢٥ـ الأبيات في ديوان سبط بن التعاويذي : ٣٩٤ .

بِشرُ بنُ المُعتَمِرِ :

١٦٥٢٦ـ هِـــيَ الأَيَّـــامُ وَالغِيَـــرُ وأَمـــــــــرُ اللهِ مُنتَظَـــــــرُ

/ ٣٩١/

١٦٥٢٧ـ هِيَ توبةٌ من أن أظُنَّ جَميلاً بِـــأَخٍ وَدود أَو أُعِـــدَّ خَلِيـــلاَ

١٦٥٢٨ـ هِـيَ حَـالاَنِ شِـدَّةٌ وَرَخَـاءُ وَسِجَـــالاَنِ نِعمَـــةٌ وَبَـــلاءُ

ابنُ سُميعَةَ :

١٦٥٢٩ـ هِـــيَ دَارُ السَّـــلاَمِ حَقَّـــاً فَمَا يُطمَعُ مِنهَا إلاَّ بمَا قِيلَ فيهَا

أبوُ العتَاهيَةِ :

١٦٥٣٠ـ هِيَ دُنيَـا كَحيَّةٍ تَنفثُ السّمَّ وَإن كَـــانـــتِ المَجسَّـــةُ لاَنَـــت

ابنُ شَمسِ الخلاَفةِ :

١٦٥٣١ـ هِيَ شدَّةٌ يأتي الرّخاءُ عَقيبهَا وَأَســىً يُبَشّــرُ بـالسُّـرور العَـاجِـلِ

بعده :

وَإِذَا اعْتَبَـرْتَ فَـإِنَّ بُـؤْسَـاً زَائِـلاً لِلْمَـرْءِ خَيْـرٌ مِـن نَعِيْـمٍ زَائِـلِ

عَبد الرَّحمن بن الحَكَمِ أَبي العاصِّ :

١٦٥٣٢ـ هَيفَاءُ فيهَا إذَا استَقبلتَهَا عجَفٌ عجـزَاءُ غَـامضـة الكَعْبَيـن مِعطَـارُ

بعده :

مِنَ الأَوَانِسِ مِثْل الشَّمْسِ لم يَرَهَا بِسَـاحَـةِ الـدَّارِ لاَ بَعْـلٌ وَلاَ جَـارُ

١٦٥٢٦ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٣/ ٣٦١ منسوبا إلى أبي العتاهية .
١٦٥٢٨ـ البيت في أنوار العقول : ١٠٠ .
١٦٥٢٩ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١/ ٦٣ منسوبا إلى أبي الحسن علي.
١٦٥٣٠ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٧٥٠ .
١٦٥٣١ـ البيتان في ثمرات الأوراق : ١/ ٧٩ منسوبين إلى جعفر بن شمس الخلافة .
١٦٥٣٢ـ البيتان في الشكوى والعتاب : ١٣٨ .

كتب عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ إِلَى الحَجَّاجِ يُبَاسِطُهُ كَيْفَ أَنْتَ وَالنِّسَاءَ أَحَرِيْصٌ جَاهِدٌ أَمْ مُسْتَبْقٍ قَادِرٌ وَخَيْرُ النِّسَاءِ ذَوَاتُ الدَلِّ وَقَلِيْلٌ مَا هُنَّ وَأَيْنَ لَنَا مِثْلَ مَا وَصَفَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ الحَكَمِ بن أَبِي العَاصِ :

هَيْفَاءُ فِيْهَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا عَجَفٌ . البَيْتَانِ

بَشَارٌ :

١٦٥٣٣ـ هَيفَاءُ مُقبِلة عجزاءُ مُدبرة لَم تَجفُ ... طـولاً ولاَ أزرَى بهَـا قِصَـرُ

يقول مِنْهَا :

أَنَّى ولـم تـرَهَـا تَصْبُـو فَقُلْـتُ لَهُـمْ ... إِنَّ الفُـؤَاد يَـرَى مَـا لـم يَـرَ البَصَـرُ

القَاضي الأرجانِيُّ :

١٦٥٣٤ـ هِيَ مَا قَد عَلمتَ أَحدَاثُ دَهر ... لَـم تَـدَع عُـدَّةً تُصَـانُ وَكَنـزَا

صرّدرّ :

١٦٥٣٥ـ هـيَ نِعمَـةٌ ليَـديـكَ أَشكـرُهـا ... طُـولَ الـزَّمـانِ وَآخـر الـدَّهـر

البرقعي :

١٦٥٣٦ـ هِيَ نَفسٌ تَمُوتُ إِمَّا بِمُلكٍ ... أَو بِهُلـكٍ وليـس فـي المَـوتَ عَـارُ

/ ٣٩٢/ عَقيلُ بنُ العَرندس :

١٦٥٣٧ـ هَيِّنُونَ لَيّنونَ أَيسَارٌ بَنُويُسُرٍ ... سُـوَّاسُ مَكـرُمـةٍ أبنَـاءُ أَيسَـارِ

السَّريُ الرَّفاء :

١٦٥٣٨ـ هِيَ وَقعَةٌ لكَ عزُّهَا وَسَنَاؤُهَا ... وعَلـى عَـدُوّكَ عَـارُهَـا وشَنَـارُهَـا

١٦٥٣٣ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ١٥٨ ، ١٥٩ .

١٦٥٣٤ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٢٥٥ منسوبا إلى عبد العزيز الأرجاني .

١٦٥٣٥ـ البيت في ديوان صردر : ٢٢٠ .

١٦٥٣٧ـ البرصان والعرجان : ٣٦٥ من غير نسبة .

١٦٥٣٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٩٣ .

الرَّضي المُوسَوِيُ :

١٦٥٣٩ـ هَيْهَاتَ أَغترُّ بالسُّلطَانِ ثَانيةً قَد ضَلَّ ولاَّجُ أبوابِ السَّلاَطِينِ

بعده :

لَقَدْ تَقَرّبَ بَيْنَ العِزِّ وَالهَوْنِ أَمْسَيْتُ أَرْحَمُ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ

يَا قُرْبَ مَا عَادَ بِالضَّرَّاءِ يُبْكِيْنِي وَمَنْظَرٍ كَانَ بِالسَّمْرَاءِ يُضْحِكُنِي

هَيْهَاتَ بِفَتْحِ التَّاءِ لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ وَبِكَسْرِهَا لُغَةُ أَسَدٍ وَتَمِيْمٍ وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَضُمُّ التَّاءَ وَقُرِئَ بِهُنَّ جَمِيْعاً وَقَدْ تُنَوَّنُ عَلَى اللُّغَاتِ الثَّلاَثِ قَالَ الشَّاعِرُ[1] :

فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتٍ إِلَيْكَ رُجُوْعهَا تَذَكَّرْتَ أَيَّامَاً مَضَيْنَ مِنَ الصِّبَى

وقول آخر : هَيْهَاتُ مِنْ صُحْبَتِهَا هَيْهَاتِ .

بِضَمِّ الأُوْلَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَمِنْهَم مَنْ يَحْذِفُ التَّاءَ وَمِنْهُم مَنْ يُسَكِّنُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا نُوْناً وَقَدْ تُبَدَّلُ هَؤُلاَءِ الأُوْلَى هَمْزَةً وَمِنْهُم مَنْ يَقُوْلُ أَيهَاكَ وَأَيْهَاتِ وَأَيُّهَا وَقَالُوا إِنَّ الَّتِي تَاؤُهَا مَفْتُوْحَةٌ مُفْرِدَةٌ هَاؤُهَا لِلتَّأْنِيْثِ كَقَوْلِكَ غُرْفَةٌ مُظْلِمَةٌ وَلِذَلِكَ يقْلِبُهَا الوَاقِفُ هَاءً فَيَقُوْلُ هَيْهَاهُ وَأَلِفُهَا عَنْ يَاءٍ لأَنَّ أَصْلَهَا هَيْهَةٌ مِنَ المُضَاعَفِ كَزَلْزَلَةٍ وَأَمَّا المُكْسُوْرَةُ التَّاءِ فَجَمعُ المَفْتُوْحَة وَأَصْلُهَا هَيْهَاتٌ فَحُذِفَ لاَمَ الفِعْلِ وَالوَقْفِ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ كَمُسْلِمَاتٍ .

صرّدرّ :

١٦٥٤٠ـ هَيهَاتَ أَن تَلقَى مُشابهَهُ أُمُّ الصُقُورِ قَليلَةُ النَسلِ

١٦٥٤١ـ هَيهَاتَ بَعدَكَ سَلوةً لاَ عِشتُ إن خَطَرت ببَالِي

ابنُ زُريقٍ الكَاتِبُ :

١٦٥٣٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٨١ .

(١) البيت في ديوان الأحوص : ٣٢ .

١٦٥٤٠ـ البيت في ديوان صردر : ١٩٢ .

١٦٥٤٢ـ هَيهَاتَ بَغدَادُ الدُنيا بأَجمَعِهَا عِنـدِي وَسُكَّـانُ بغـدَاد هُـم النَـاسُ

أبو الغَمرِ في الجبنِ :

١٦٥٤٣ـ هَيهَاتَ تَأبىَ ليَ التغريرَ فَلسَفَةٌ تَرى حُضُورَ الوَغَا ضرباً مِنَ الزَّلَلِ

أبُو الشمقمق في سَعِيد بن سَلمٍ :

١٦٥٤٤ـ هَيهَاتَ تَضرِبُ في حَدِيدٍ باردٍ إن كُنـتَ تَطمـعُ فـي نَـوالِ سَعيـدِ

بعده :

وَاللهِ لَـوْ مَلَـكَ البِحَـارَ بِـأَسْـرِهَـا وَأَتَـاهُ سَلْـمٌ فِـي زَمَـانِ مُـدُوْدِ
يَبْغِيْـهِ مِنْهَـا شِـرْبَـةً لِطُهُـوْرِهِ لأَبَـى وَقَـالَ تَيَمَّـمَـنْ بِصَعِيْـدِ

الرِّضيّ الموسَويّ :

١٦٥٤٥ـ هَيهَاتَ طَاعَتُكَ النَّجاةُ وَحُبُّكَ التَّقـوى وَشكـركَ أَفضَـلُ الأَقسَـام

قبله :

وَيْـلٌ لِمَغْـرُوْرٍ عَصَـاكَ فَـإنـه مُتَعَـرِّضٌ لِمَخَـالِـبِ الضِّـرْغَـامِ
هَيْهَاتَ طَاعَتُكَ النَّجَاةُ . البَيْتُ

أَبُو تمَّامُ :

١٦٥٤٦ـ هَيهَـاتَ غَـالـكَ أَن تَنَـالَ مَـا أثـرِي إِسـتٌ بهَـا سَعَـةٌ وَبَـاعٌ ضَيِّـقُ

/٣٩٣/ عليّ بن الجَهُم :

١٦٥٤٧ـ هَيهَاتَ فَاتَ مُبرِّزاً وتخَلَّفَت عَنـهُ مَقَـارِيـفُ الـرّجَـالِ نُكُـولاَ

١٦٥٤٢ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ٥٣ من غير نسبة .
١٦٥٤٤ـ الأبيات في ديوان أبي الشمقمق : ٣٧ .
١٦٥٤٥ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٨٥ .
١٦٥٤٦ـ البيت في معاهد التنصيص : ١/ ٤٣ .
١٦٥٤٧ـ الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ١٩٤ ، ١٧٣ـ ١٧٤ .

أَبْيَاتُ عَلِيّ بنِ الجَهْمِ يَقُوْلُ مِنْهَا لَمَّا حُبِسَ :

إِنْ تَسْلِبُوْهُ المَالَ يُحْزِنُ فَقْدُهُ ... ضَيْفاً أَلَمَّ وَطَارِقاً وَنَزِيْلاَ
أَوْ تَحْبِسُوْهُ فَلَيْسَ يُحْبَسُ طَالِعٌ ... مِنْ شِعْرِهِ يَدَعُ العَزِيْزَ ذَلِيْلاَ
إِنْ المَصَائِبَ مَا تَخَطَّتْ دِيْنَهُ ... نِعَمٌ وَإِنْ صَعُبَتْ عَلَيْهِ قَلِيْلاَ
واللهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْ أَمْرِهِ ... وَكَفَى بِرَبِّكَ نَاصِراً وَكَفِيْلاَ
لَنْ تَسْلِبُوْهُ وَإِنْ سَلَبْتُمْ كُلَّمَا ... خَوَّلْتُمُوْهُ وسَامَةً وَقُبُوْلاَ
هَلْ تَمْلِكُوْنَ لِدِيْنِهِ وَيَقِيْنِهِ ... وَحَيَائِهِ وَبَيَانِهِ تَبْدِيْلاَ
لَمْ تُنْقِصُوْهُ وَقَدْ مَلَكْتُمْ ظُلْمَهُ ... مَا النَّقْصُ إِلاَّ أَنْ يَكُوْنَ جَهُوْلاَ

هَيْهَاتَ فَاتَ مُبَرِّزاً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَوْ تُنْصِفُ الأَيَّامُ لَمْ تَعْثَرْ بِهِ ... إِذْ كَانَ مِنْ عَثَرَاتِهِنَّ مُقِيْلا

ابنُ الرُوميّ :

١٦٥٤٨ـ هَيهَاتَ فُتَّ الحَاسِدِينَ فَأذعَنُوا ... لَكَ بالمَكَارِمِ وَالفَعَالِ الأَمجَدِ

دِعبِلٌ :

١٦٥٤٩ـ هَيهَاتَ كُلُّ امِرىءٍ رَهنٌ بمَا كَسَبَت ... لَهُ يَدَاهُ فَخُذ مَا شئت أَو فَذَرِ

ابنُ العَميدِ :

١٦٥٥٠ـ هَيهَاتَ لَم تَصدُقكَ فِكرتُكَ الَّتي ... قَد أَوهَمتكَ غنىً عَنِ الوُزراءِ

بعده :

إِذَا لم تُغْنِ أَرْضٌ عَنْ سَمَاءٍ لم تَجُدْ ... أَرْضاً وَلاَ أَرْضٌ بِغَيْرِ سَمَاءِ

١٦٥٥١ـ هَيهَاتَ لَو كنتَ لي خَليلاً ... فعَلتَ مَا يَفعَلُ الخَليلُ

١٦٥٤٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٤٥ .
١٦٥٤٩ـ البيت في ديوان دعبل : ١٤٦ .
١٦٥٥٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٤٤ .
١٦٥٥١ـ البيت في قرى الضيف : ٤/ ٩٠ منسوبا إلى ابي الطيب الطاهري .

ابنُ شمسِ الخلاَفة :

١٦٥٥٢ـ هَيهَاتَ لَيسَ بمُزعجٍ بهبُوبهِ شُمَّ الجبالِ ضَعِيفُ أَنفَاسِ الصِّبَا

السِّريُ الرَّفاء :

١٦٥٥٣ـ هَيهَاتَ مَا جَهلُ الجَهُولِ بمُسبلٍ حُجُباً عَلَى نَجمِ العُلُوم الثَاقب

لَقِيُط بن مَعمر :

١٦٥٥٤ـ هَيهَاتَ مَازَالَتِ الأَموالُ مُذ أَبدٍ هُلما إن أُصيبو مرّةً تبَعَا

ابنُ التَّعاويذيّ :

١٦٥٥٥ـ هَيهَاتَ مَا للبِيضِ في وُدّ امرِىء أَربٌ إذَا وَلّى الشَبَابُ المُقبِلُ

قبله :

غَادَاكِ مُرتَجِزُ الرَّوَاعِدِ مُسْبِلُ وَسَقَتْكِ أَخْلاَفُ الغُيُوْم المَغَّلُ
مَا خِلْتُ أَنَّ جَدِيْدَ أَيَّام الصِّبَى تبْلَى وَلاَ أَنَّ الشَّبِيْبَةَ تَنْصُلُ
أَتَغَزُّلاً بَعْدَ المَشِيْبِ وَصَبْوَةً سَفْهاً لِرَأيِكَ شَائِبَاً يَتَغَزَّلُ

هَيْهَاتَ مَا لِلْبِيْضِ فِي وَدِّ امْرِىءٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَعْرَضنَ لَمَّا أَنْ رَأَيْنَ بِلِمَّتِي أَمْثَالَهُنَّ وَقُلنَ دَاءٌ مُعْضِلُ
لَوْلاَ نُصُوْلُ ذَوَائِبي لم تُلْفِنِي مِن غَيْرِ جُرْمٍ فِي الهَوَى أَتنَصَّلُ
أَمْسَتْ تَلُوْمُ عَلَى الخَصَاصَةِ جَارَةٌ سَمعِي بِوَقْعِ كَلاَمِه لاَ يَحْفِلُ
عَابَتْ عَلَيَّ خَصَاصَتِي فَأَجَبْتُهَا مِنَنُ الرِّجَالِ مِنَ الخَصَاصَةِ أَثْقَلُ

أَبُو سَعيد بن خَلَفٍ :

١٦٥٥٦ـ هَيهَاتَ نَحن عَلَى مَحجَّتِهِم نَستنُّ فِيهَا مِثلمَا استَنُّوا

١٦٥٥٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٩ .

١٦٥٥٤ـ البيت في ديوان لقيط بن يعمر : ٥٤ .

١٦٥٥٥ـ الأبيات في ديوان سبط بن التعاويذي : ٢٢٦ ، ٣٢٧ .

/ ٣٩٤/ ابنُ الهَبَّارِيَّةِ :

١٦٥٥٧ـ هَيهَاتَ هَيهَاتَ كلُّ النَّاسِ قَد قُلبوا ... في قَالَبِ الغَدرِ وَالإعجابِ وَالمَلَقِ

بعده :

فَـإِنْ تَخَلَّـقَ مِنْهُـمْ بِـالنُّهَـى رَجُـلٌ ... عَادَتْ بِهِ نَفْسُهُ لُؤْمَاً إِلَى الخُلُقِ

الرَّضى المُوسَوِيُّ :

١٦٥٥٨ـ هَيهَـــاتَ لاَ تَتَكَلَّفَـــنَ لـــي ... فَضَـحَ التَطَبُّـعَ شِيمَـةُ المَطبُــوع

يقول مِنْهَا :

يا صَاحِبَ القَلْبِ الصَّحِيْحِ أَمَا اشْتَفَى ... أَلَـمُ الجـوَى مِـن قَلْبِـيَ المَصْـدُوْعِ

أَأَسَـأْتَ بِـالمُشْتَـاقِ حيـن مَلَكْتَـهُ ... وَجَـزِيْـتَ فَـرْطَ نِـزَاعِـهِ بِـنُـزُوْعِ

كَمْ قَدْ نَصَبْتُ لَك الحَبَائِلَ طَامِعَاً ... فَنَجَـوْتَ بَعْـدَ تَعَـرُّضٍ لِـوُقُـوْعِ

أَبْغِـي هَـوَاهُ بِشَـافِـعٍ مِـن غَيْـرِهِ ... شَـرُّ الهَـوَى مَـا رُمْتُـهُ بِشَفِيْـعِ

هَيْهَاتَ لاَ تَتَكْلفَنَّ لِيَ الهَوَى . البَيْتُ

الرّضيّ أيضاً :

١٦٥٥٩ـ هَيهَـــاتَ لاَ رُقعَـــةً أَثــأَى ... عَلَيــكَ الخَــرقُ يَــا راقِــعُ

أَبُو تمامٍ يرثي محمد بن حُميد :

١٦٥٦٠ـ هَيهَـاتَ لاَ يـأتِـي الـزَّمَـانُ ... بمثلِـهِ إنَّ الـزَمَـانَ بمثلِـهِ لَبَخَيـلُ

يقول مِنْهَا :

خَـذَلَتْـهُ أَسْـرَتُـهُ كَـأَنَّ سَـرَاتُهُـمْ ... جَهِلُـوا بِـأَنَّ الخَـاذِلَ المَخْـذُوْلُ

١٦٥٥٧ـ البيت في خريدة القصر (اقسام أخرى) : ١/ ١٣ .

١٦٥٥٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٦٥٤ .

١٦٥٥٩ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٢٣٣ منسوبا إلى الرضي .

١٦٥٦٠ـ الأبيات في نهاية الأرب : ٥/ ٢١٣ .

مَــنْ ذا يُحَــدِّثُ بِــالبَقَــاء ضَمِيْــرَهُ هَيْهَــاتَ أَنْــتَ عَلَــى الفَنَــاءِ دَلِيْــلُ
يــا لَيْــتَ شِعْــرِي بِــالمَكَــارِمِ كُلِّهَــا مَــاذَا وَقَــدْ قَعَــدَتْ نَــدَاكَ تَقُــوْلُ

ابنُ وَكِيعٍ :

١٦٥٦١ـ هَيهَــات لاَ يسخُــو بــلاَ فَــمٌ قَــدِ اعتَــادَ نَعَــم

أَبْيَاتُ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ وَكِيْعِ التِّنِيْسِيِّ :

أَمَــرْتِ بِــالبخْــلِ كَمَــا نَهيْتِــهِ عَــنِ الكَــرَم
وَقُلْــتِ لاَ بُــدَّ لِمَــنْ كَــانَ جَــوَاداً عَــدَمْ
يَــا هَــذِهِ لاَ تُكْثِــرِي فَــإِنَّمَــا الــرِّزْقُ قسَــمْ
لاَ البُخْــلُ يُبْقِيْــهِ وَلاَ إِذَا بــهِ حُــدْتِ انْصَــرَمْ

هَيْهَاتَ لاَ يَسْخُو بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَنَقْــلُ رَضْــوَى وَحَــرّا أَسْهَــلُ مِــنْ نَقْــلِ الشِّيَــمْ

أبو تمامٍ يخاطب ابنَ الزيَّاتِ :

١٦٥٦٢ـ هَيهَاتَ يَأبَى أَن يَضِلَّ بيَ السُّرَى فــي بَلــدةٍ وَسَــأَل فيهــا كَــوكَبــي

الرَّضيّ الموسَوِيُّ :

١٦٥٦٣ـ هَيهَاتَ يَا دُنيَا وَبرقُك صَادِقٌ أَرجُــو فَكيــفَ إِذاً وَبَــرقُــك كَــاذِبُ

يقول مِنْهَا :

أَصَبَابَةً مِن بَعْدِ مَا ذَهَبَ الصِّبَى طلقَــاً وَأَعْــوَزُ مَــا يُــرَامُ الــذَّاهِــبُ
مِن أَجْلِ هذا اليَأسِ أَبْعَدْتُ الهَوَى وَرَضِيْتُ أَنْ أَبْغِي وَمَا لِي صَاحِبُ
وَالنَّــاسُ إِمَّــا قَــانِــعٌ أَوْ طَــالِــبٌ أَوْ عَــاجِــزٌ أَوْ رَاهِــبٌ أَوْ رَاغِــبُ
وَإِذَا نَعَمْــتَ فَكَــلُّ شَــيْءٍ ممكِــنٌ وَإِذَا شَقِيْــتَ فَكُــلُّ شَــيْءٍ عَــازِبُ

١٦٥٦١ـ لم يرد في مجموع شعره (نصار) .
١٦٥٦٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣١٥ .
١٦٥٦٣ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٤٠ .

هَمَّامُ بن عَمروٍ :

١٦٥٦٤ـ هَيِّب إِذَا لَم تكُن حَربٌ بِمكتَهِلٍ مُجـرّبٍ قَـولُـه يَكفـي عَـنِ العَمَـلِ

بعده :

وَاغْـشِ اللِّقَـاءَ إِذَا كَـانَ اللِّقَـاءُ بِـهِ سَفْكُ الدِّمَاءِ حَدِيْثَ السِّنِّ مُقْتَبَلِ
فَـإِنَّ ذَا السِّـنِّ يَلْقَـى حَتْفَـهُ أَبَـدَاً مُمَثّـلاً بَيْـنَ عَيْنَيْـهِ مِـنَ الـوَجَـلِ
وَذُو الشَّبَـابِ لَـهُ شَـأْوٌ يُمَـاطِلُـهُ فَـلاَ يَـزَالُ بَعِيْـدَ الهَـمِّ وَالأَمَـلِ

* * *

تَمَّ حَرفُ الهاءِ

وَالحَمدُ لله وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

* * *

١٦٥٦٤ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٣ .

حرف اللام ألف

/٣٩٥/

حَرفُ اللاَّمِ وَالأَلِفِ المركَّبة

أبو سَعِيد بنُ خَلفٍ :

١٦٥٦٥ـ لاَ آبَ مَا غَابَ الحَبيبُ إلَى قَلبِي السُّرُورُ وَلاَ نَأَى الحُزنُ

يقول مِنْهَا :

هَيْهَاتَ نَحْنُ عَلَى مَحَجَّتِهِمْ نَسْتَنُّ فِيْهَا مِثْلَمَا اسْتَنُّوا

زُهَيرٌ المصرِيُّ :

١٦٥٦٦ـ لاَ أبَالِي إذا حَضَرتَ بمَن غَابَ أو حَضَر

الوَزيرُ المَغربيُّ :

١٦٥٦٧ـ لاَ أُبَالي باللَّيل طالَ أَم اليَومُ كِلَى الرُّتبتَينِ عندِي سَوَاءُ

عُروةُ بنُ أُذينَةَ :

١٦٥٦٨ـ لاَ أَبتغي وَصلَ مَن يَبغى مُفارقَتيَ ولاَ أَلينُ لمن لاَ يبتَغي ليني

كَانَ عُرْوَةُ بنُ المُغِيْرَةِ يَقُوْلُ : شَرُّ العَدَاوَةِ مَا سُتِرَ بِالمَدَارَاةِ وَأَشْفَاهَا لِلنَّفْسِ مَا فُرِعَ بِمِثْلِهَا بَادِئَاً وَكَانَ يَنْشِدُ مُتَمَثِّلاً كَثِيْرَاً : لاَ أَبْتَغِي وَصْلَ مَنْ يَبْغِي مُفَارَقَتِي . البَيْتُ

وَقَالَ زِيَادُ بنُ أَبِيْهِ : يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَ خُطَّةَ الضَّيْمِ أَنْ يَقُوْلَ لاَ بِمِلْءِ فَمِهِ وَإِذَا أَتَى نَادِيَ قوم عَلِمَ أَيْنَ يَنْبَغِي لِمِثْلِهِ أَنْ يَجْلِسَ فَجَلَسَ وَإِذَا رَكبَ دَابَّةً حَملهَا إِلَى مَا يُحِبُّ وَلَمْ يَتْبَعهَا إِلَى مَا يَكْرَهُ .

١٦٥٦٦ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١١٤ .

١٦٥٦٧ـ مجموع شعره (المغربي لمعدّل) ٢٩٩ .

١٦٥٦٨ـ البيت في ديوان عروة بن أذينة : ١٢٩ .

خَالِدُ الكَاتِبُ :

١٦٥٦٩ـ لاَ أتَاحَ اللهُ لِي فرجاً يَومَ أدعُو منكَ بِالفَرَجِ

ابنُ هَرمَةَ :

١٦٥٧٠ـ لاَ أُتبِعُ العَودَ بالفِصَالِ وَلاَ ابتَاع إلاَّ قَرِيبَةَ الأجَلِ

قَالَ مُرَقِّعٌ : كُنتُ مَعَ ابنِ هَرم في سَقِيفَةِ ابن أذينة فجاءَهُ رَاع لَهُ بِقطعَةٍ من غنَمِهِ يشاوِرُهُ فيما بيع مِنهَا وَتيك فقلتُ له يا أبَا إسحاق أين عَزَبَ عنك قولك :

لاَ غنمي في الحَيَاةِ مُدَّ لها إلا دِرَاكَ القرى ولا إبلي

لاَ أمتعُ العَوذ بالفِصَالِ ولاَ ابتاعُ الاّ قريبَةَ الأجَلِ

كَم نَاقَة قدَ وجأت منحرها بمُستَهِلِّ الشؤبُوبِ أَو جَمَلِ

تَصفُ نَفسَكَ بالسخاء وَالكرم وَقرى الأضيافِ ؟ فقال : مَالك جزَاكَ اللهُ خيراً ، ثم قال : مَن أَخَذَ منهَا شيئاً فهُوَ لَهُ فنهِبَتْ كُلهُا في الحالِ .

العامِريّ :

١٦٥٧١ـ لاَ أتَّقي حَسَكَ الضَّغَائنِ بالرُّقَى فِعلَ الذَّليلِ وَلَو بقيتُ وَحيدَا

بعده :

لَكِنْ أُعِدُّ لَهُ ضَغَائِنَ مِثْلِهَا حَتَّى أُدَاوِي بِالحُقُوْدِ حُقُوْدَا

كَالخَمْرِ خَيْرُ دَوَائِهَا مِنْهَا بِهَا تَشْفِي السَّقِيْمَ وَتُبْرِىءُ المَنْجُوْدَا

أَكْوِي الضَّغَائِنَ بِالضَّغَائِنِ مِثْلِهَا حَتَّى يَعُوْدُ وُقُوْدُهُنَّ خَمُوْدَا

الحكمُ عَبدل :

١٦٥٧٢ـ لاَ أجتَوي خُلَّةَ الصَّديق وَلاَ أتبعُ نَفسي شيئاً إذَا ذَهَبَا

١٦٥٦٩ـ البيت في ديوان خالد الكاتب (صادر) : ٩٦ .

١٦٥٧٠ـ الأبيات في ديوان ابن هرمة : ١٨٣ .

١٦٥٧١ـ البيت في الحيوان : ٧/ ٩٩ .

١٦٥٧٢ـ البيت في الجليس الصالح : ٣٨٣ .

أبو علي البَصير :

١٦٥٧٣ـ لاَ أَجعلُ المَالَ لي رَبّاً يُصرّفُني   لاَ بَـلْ أَكـونُ لـه رَبّـاً فَـأَصـرفُـهُ

قَوْلُ الحُطَيْئَةِ : لاَ أَحْسبَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْفَعُنِي . البَيْتُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَبِيْدِ بنِ الأَبْرَصِ الأَسَدِيِّ(١) .

لاَ أَعْـرِفنَّـكَ بَعْـدَ المَـوْتِ تنْـدِبُنِـي   وَفِـي حَيَـاتِـي مَـا زَوَّدْتَنِـي زَادِي

وَهَذَا البَيْتُ أَشْرَدُ مَثَلٍ فِي الوَصِيَّةِ بِبرِّ الحَيِّ قَبْلَ وَفَاتِهِ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يُضَيِّعُ حَقَّ أَخِيْهِ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَتَأَسَّفُ عَلَيْهِ وَيبْكِيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ . يَقُوْلُ عَبِيْدٌ مِنْهَا فِي أَوَّلُهَا :

طَـافَ الخَيَـالُ عَلَيْنَـا لَيْلَـةَ الـوَادِي   لاَ آلِ أَسْمَـاءَ لَـمْ يُلْمِـمْ بِمِيْعَـادِ
أَبْلِـغْ أَبَـا كَـربٍ وَأُخْـوتَـهُ قَـوْلاً   سَيَـذْهَـبُ غَـوْراً بَعْـدَ إِنْجَـادِ

لاَ أَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدِبُنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ أَمَـامَـكَ يَـوْمَـاً أَنْـتَ مُـدْرِكُـهُ   لاَ حَـاضِـرٌ مُفْلِـتٌ مِنْـهُ وَلاَ بَـادِي
فَانْظُرْ إِلَى فَيْءِ مُلْكٍ أَنْتَ تَارِكُهُ   هَـلْ تُـرْسِيَـنَّ أَوَاخِيْـهِ بِـأَوْتَـادِ
اذْهَبْ إِلَيْكَ فَإِنِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ   أَهْلِ القِبَابِ وَأَهْلِ الجُرْدِ وَالنَّادِي

/ ٣٩٦/ ابنُ المُعتزِّ :

١٦٥٧٤ـ لاَ أُحـبُّ الـرَّقيـبَ إلاَّ لأَنِّـي   لاَ أَرى مَـن أُحـبُّ حَتَّـى أَرَاهُ

قبله :

مَـوْقِـفٌ لِلـرَّقِيْـبِ لاَ أَنْسَـاهُ   لَسْـتُ أَخْتَـارَهُ وَلاَ آبَـاهُ
مَرْحَبَاً بِالرَّقِيْبِ مِن غَيْرِ وَعْدٍ   جَـاءَ يَجْلُـو عَلَـيَّ مَـنْ أَهْـوَاهُ

لاَ أُحِبُّ الرَّقِيْبَ إِلاَّ لأَنِّي . البَيْتُ

١٦٥٧٣ـ لم يرد في ديوانه .

(١) الأبيات في ديوان عبيد بن الابرص : ٥٦ .

١٦٥٧٤ـ الأبيات في اللطائف والظرائف : ٢٩٢ منسوبة إلى بعض الظرفاء .

أحمد بن نُعَيمٍ :

١٦٥٧٥ـ لاَ أَحسَبُ الجَورَ يَنقَضِي ... وَعَلى الأُمَّة وَالٍ مِن آلِ عَبَّاسِ

عَبدُ الله بن الزَّبيرُ الأسديُ :

١٦٥٧٦ـ لاَ أَحسِبُ الشرَّ جَاراً لاَ يُفَارقني ... وَلاَ أَحُزُّ عَلَى مَا فَاتَنِي الوَدَجَا

بعده :

وَلاَ نَزلَتْ مِنَ المَكْرُوْهِ مَنْزِلَةٌ ... إلاَّ وَثِقْتُ بِأَنْ أَلْقَى لَهَا فَرَجَا

الحُطَيئَةُ :

١٦٥٧٧ـ لاَ أَحسِبنَّكَ بَعدَ المَوتِ تَنفَعُنِي ... وفِي حَيَاتِيَ مَا زوَّدتَنِي زَادِي

قَوْلُ الحُطَيْئَةِ : لاَ أَحْسَبَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْفَعُنِي . البَيْتُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَبِيْدِ بنِ الأَبْرَصِ الأَسَدِيِّ[1] .

لاَ أَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تَنْدِبُنِي ... وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي

وَهَذَا البَيْتُ أَشْرَدُ مَثَلٍ فِي الوَصِيَّةِ بِبرِّ الحَيِّ قَبْلَ وَفَاتِهِ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يُضَيِّعُ حَقَّ أَخِيْهِ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَتَأَسَّفَ عَلَيْهِ وَيبْكِيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ . يَقُوْلُ عَبِيْدٌ مِنْهَا فِي أَوَّلِهَا :

طَافَ الخَيَالُ عَلَيْنَا لَيْلَةَ الوَادِي ... لاَ آلِ أَسْمَاءَ لَمْ يُلْمِمْ بِمِيْعَادِ
أَبْلِغْ أَبَا كَربٍ وَأُخْوتَهُ قَوْلاً ... سَيَذْهَبُ غَوْرَاً بَعْدَ إِنْجَادِ

لاَ أَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ المَوْتِ تُنْدِبُنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنَّ أَمَامَكَ يَوْمَاً أَنْتَ مُدْرِكُهُ ... لاَ حَاضِرٌ مُفْلِتٌ مِنْهُ وَلاَ بَادِي
فَانْظُرْ إِلَى فَيْءِ مُلْكٍ أَنْتَ تَارِكُهُ ... هَلْ تُرْسِيَنَّ أَوَاخِيْهِ بِأَوْتَادِ
اذْهَبْ إِلَيْكَ فَإِنِّي مِنْ بَنِي أَسَدٍ ... أَهْلِ القِبَابِ وَأَهْلِ الجُرْدِ وَالنَّادِي

١٦٥٧٥ـ البيت في العقد الفريد : ٤/ ١٢١ .

١٦٥٧٦ـ البيت في شعر الزبير بن عبد الله الاسدي : ٦٥ .

١٦٥٧٧ـ البيت في حماسة الخالديين : ٥٥ .

(١) الأبيات في ديوان عبيد بن الأبرص : ٥٦ .

رَجلٌ من بَنِي جَعدةَ :

١٦٥٧٨ـ لاَ أَحملُ اللَّومَ فِيهَا وَالغرامَ بهَا ... مَا حمَّل اللهُ نفساً فَوقَ مَا تَسَعُ

قبله :

لاَ خَيْرَ فِي الحُبِّ وَقْفاً لاَ تُحَرِّكُهُ ... عَوَارِضُ اليَأْسِ أَوْ يَرْتَاحُهُ الطَّمَعُ

لَوْ كَانَ لِي صَبْرُهَا أَوْ عِنْدَهَا جَزَعِي ... لَكُنْتُ أَمْلِكُ مَا آتِي وَمَا أَدَعُ

لاَ أَحْمِلُ اللّوْمَ فِيْهِ وَالغَرَامَ بِهَا . البَيْتُ

المُتَنبِّي :

١٦٥٧٩ـ لاَ أَدبٌ عِندَهُمُ وَلاَ حَسَبٌ ... وَلاَ عُهُودٌ لَهُمُ وَلاَ ذِمَمُ

ومن باب (لاَ أَدَّعِي) قَوْلُ آخرَ :

لاَ أَدَّعِي أَنَّ أَشْوَاقِي مُضَاعَفَةٌ ... وَقَدْ أَقَلَّتْ يَدِي القِرْطَاس وَالقَلَمَا

وَلاَ الوَفَاءَ لَكُمْ وَالعَيْنُ سَافِحَةٌ ... دَمْعاً وَقَدْ كَانَ حَقّاً أَنْ تَفِيْضَ دَمَا

[٣٩٦]

١٦٥٨٠ـ لاَ أَذمُّ الإِسرَاءَ في طَلَبِ العِزّ ... وَلَكِن فِيَ فُرقَةِ الأَحبَابِ

أَبُو نؤَاسٍ :

١٦٥٨١ـ لاَ أَذُوُد الطَّيرَ عَن شَجَرٍ ... قَد بَلَوتُ المُرَّمِن ثمرِه

البَذَّالُ بنُ بَذلٍ :

١٦٥٨٢ـ لاَ أَرَاني بِالقَولِ أَبلغُ مِن شُكـ ... ـرِكَ بَعضَ الَّذي يُجنُّ ضَميري

١٦٥٧٨ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٧٣ من غير نسبة .

١٦٥٧٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٥٩ .

١٦٥٨٠ـ البيت في خزانة الأدب : ١/ ٤٢٦ منسوبا إلى الشريف الرضي .

١٦٥٨١ـ البيت في ديوان ابي نواس (ابن منظور) : ١٢٤ .

١٦٥٨٢ـ الأبيات في ربيع الأبرار : ٥/ ٢٨٥ .

قبله :

يَمْدَحُ عَلِيَّ بن يَحْيَى المُنَجِّمَ :

يـا بْـنَ يَحْيَـى وَمَـا المُغَـالِـطُ   وَالجـاحِـدُ مِثْـلُ المُقِـرِّ بِـالتَّقْصِيْـرِ

لاَ أَرَانِي بِالقَوْلِ أَبْلغُ مِن شُكْرِكِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَيُّ يَـوْمٍ مَضَـى وَلَـمْ تَسْقِنِـي   فِيْـهِ بَنُـوْهُ مِـن رَاحَتَيْـكَ مَطِيْـرُ

أَنْـتَ حِصْنِـي وَحُسْـنُ رَأيِـكَ   مَـالِـي وَأَيَـادِيْـكَ عِزَّتِـي وَنَصِيْـرِي

البُحتُرِيُ :

١٦٥٨٣ـ لاَ أَرتَضى دُنيا الشَرِيفِ وَدِينَهُ   حَتَّـى تُـدَبِّـرَ دِينَـهُ دُنيَـاهُ

/ ٣٩٧/ أبُو فراسٍ :

١٦٥٨٤ـ لاَ أَرتَضى وُدّاً إذَا هُوَ لَم يَدُم   عِنـدَ الجَفَـاءِ وَقلَّـةِ الإِنصَـافِ

أَبْيَاتُ أَبِي فِرَاسٍ بنِ حَمْدَان أَوَّلُهَا[١] :

غَيْـرِي يُغَيِّـرُهُ الفِعَـالُ المُجَـافِـي   وَيَحُوْلُ عَنْ شِيَمِ الكَرِيْمِ الوَافِي

لاَ أَرْتَضِي وُدّاً إِذَا هُوَ لَمْ يَدُمْ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

تعـس الحَـرِيْـصُ وَقلَّمَـا   يَأْتِي بِهِ عِوَضاً عَنِ الإِلْحَاحِ وَالإِلْحَافِ

إِنَّ الغَنِـيَّ هُـوَ الغَنِـيُّ بِنَفْسِـهِ   وَلَـوْ أَنَّـهُ عَـارِي المَنَـاكِـبِ حَـافِـي

مَـا كُـلُّ مَـا فَـوْقَ البَسِيْطَـةِ كَـافِيـاً   وَإِذَا قَنَعْـتَ فَكُـلُّ شَـيْءٍ كَـافِ

وَيعَـافُ لِي طَبْع الحَرِيْصِ أُبُوَّتِي   وَمُـرُوَّتِـي وَقَنَـاعَتِـي وَعَفَـافِـي

مَـا كَثْـرَةُ الخَيْـلِ العِتَـاقِ بِـزَائِـدَي   شَـرَفَـاً وَلاَ عَـدَدُ السَّوَامِ الضَّـافِـي

خَيْلِـي وَإِنْ قَلَّـتْ كَثِيْـرٌ نَفْعهَـا   بَيْـنَ الصَّـوَارِمِ وَالقَنَـا الـرُّعَـافِ

وَمَكَـارِمِـي عَـدَدُ النُّجُـوْمِ وَمَنْـزِلِـي   مَـأْوَى الكِـرَامِ وَمَنْـزِلُ الأَضْيَـافِ

١٦٥٨٣ـ البيت في ديوان البحتري : ٤/ ٢٤٠٦ .

١٦٥٨٤ـ البيت في ديوان أبي فراس (صادر) : ١٩١ .

(١) الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٩٦ـ١٩٧ .

لاَ أَقْتَنِـي لِظُـرُوْفِ دَهْـرِي عُـدَّةً ... حَتَّـى كَـأَنَّ خُطُـوْبَـهُ أَحْـلاَفِـي
شِيَـمٌ عُـرِفْـتُ بِهِـنَّ مُـذْ أَنَـا يَـافِـعٌ ... وَلَقَـدْ عَـرَفْـتُ بِمِثْلِهَـا أَسْـلاَفِـي

١٦٥٨٥ـ لاَ أَركَـبُ البَحْـرَ وَلِكِنَّنِـي ... أَطلُـبُ رِزقَ اللهِ فِـي السَّـاحِـل
١٦٥٨٦ـ لاَ أَركَبُ الأَمرَ تُخزيْنِي عَوَاقبهُ ... وَلاَ يُقَـالُ وَرائي بئس مَـا صَنَعَـا

عُروَة بن أُذَيْنَة :

١٦٥٨٧ـ لاَ أَركَبُ الأَمر تَزرى بِي عَوَاقِبهُ ... وَلاَ يُعَـابُ بِـهِ عِـرضـي ولاَ دينـي
١٦٥٨٨ـ لاَ أَرى الشعرَ لِي شعَاراً إِذَا ... مَـا تَخِـذَتـهُ دَأبـاً لَهَـا الأُدَبَـاءُ
١٦٥٨٩ـ لاَ أَسأَلُ النَّاسَ عمَّا في ضَمَائِرهم ... مَا فِي ضَميري لَهُم مِن ذَاكَ يَكفِيني

قبله :

إِنَّ القُلُـوْبَ تُجَـازِي فِـي مَـوَدَّتِهَـا ... فَـاسْـأَلْ فُـؤَادَكَ عَنِّي فَهُـوَ يَجْـزِيْنِي

لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي ضَمَائِرِهِمْ . البَيْتُ

مُسلِم بنُ الوَليدِ :

١٦٥٩٠ـ لاَ أَستَرِيحُ إِلَي تَمويهِ مَعذِرَة ... إِلاَّ أَتَـانـي عتَـابٌ فيـهِ لـي قَلَـقُ
١٦٥٩١ـ لاَ أَستَطِيـعُ سِـوَى الـدُمُـوعِ ... وَاَستَقِـلُّ لَـكَ الـدُمُـوعَـا

أَبُو محمّدٍ الخَازِنُ :

١٦٥٩٢ـ لاَ أَستَقِرُّ بِأَرضٍ أَو أَسِير إِلَى أُخرَى ... بِعَـزمٍ قَـريـبٍ شَخصُـهُ نَـائـي

بعده :

١٦٥٨٥ـ البيت في الأمثال المولدة : ٢٤٠ منسوبا إلى ابي نواس .
١٦٥٨٧ـ البيت في ديوان عروة بن أذينة : ١٢٤ .
١٦٥٨٨ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١/ ١٠٥ .
١٦٥٨٩ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ٢٢٥ من غير نسبة .
١٦٥٩٠ـ لم يرد في ديوانه .
١٦٥٩١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣٨ من غير نسبة .
١٦٥٩٢ـ الأبيات في المنتحل : ٢١٨ .

يَـوْمَـاً بِحَـزْوَى ويَـوْمَـاً بِـالعَقِيْـقِ وَيَوْمَاً بِالعَذَيْبِ وَيَوْمَاً بِالخُلَيْصَاءِ
قَـالُـوا بِغَـانِيَـةٍ وَاصَلْـتَ غَـانِيَـةً فَقُلْـتُ حَـزْمٌ وُرُوْدُ المَـاءِ بِـالمَـاءِ

امرُؤ القَيسِ :

١٦٥٩٣ـ لاَ أَستَفِيـدُ لَمـن دَعَـا لِصِبىً قَسـراً ولاَ أَصطَـادُ بَـالخَتـلِ

/٣٩٨/ أَبُو الشمقمَق :

١٦٥٩٤ـ لاَ أَشتَرِي الغَـثَّ لإرخَـاصِـهِ يَـومـاً ولاَ تُعجِبُنِـي الطَّفطَفَـةُ

بعده :

وَكُلَّمَـا فِـي القِـدْرِ مِـن بُضْعَـةٍ أَوْ مَـرَقٍ تُخْـرِجُـهُ المَغْـرِفَـة

هذا مَثَلٌ لِلعَوَامِّ يَقُوْلُوْنَ : كُلُّ مَا تحطُّ فِي القدرِ تُخْرِجُهُ المَغْرَفَةُ . يُضْرَبُ فِي الجزَاءِ وَالمُكَافَأَةِ .

محمّد حَمَّادٍ :

١٦٥٩٥ـ لاَ أَشتَكِي زَمَنِي هَذَا فَأَظلمهُ وإِنَّمـا اتشكَّـا أَهـلَ ذَا الـزَّمَـنِ

أَبْيَاتُ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّد بنِ حَمَّادٍ البَصْرِيِّ أَوَّلُهَا :

إِنْ كَـانَ لاَ بُـدَّ مِـنْ أَهْـلٍ وَمِـنْ وَطَـنٍ آمَـنُ مَـنْ أَهْـوَى وَيَـأمَننـي
يَـا لَيْتَنِـي مُنْكَـرٌ إِنْ كُنْـتُ أَعْـرِفُـهُ فَلَسْتُ أَخْشَى أَذَى مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُنِي

لاَ أَشْتَكِي زَمَنِي هَذَا فَأَظْلِمُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

هُمُ الذِئَابُ الَّتِي تَحْتَ الثِّيَابِ فَلاَ تَكُـنْ إِلَـى أَحَـدٍ مِنْهُـمْ بِمُـؤْتَمِـنِ
قَـدْ كَـانَ لِـي كنْـزُ صَبْـرٍ فَـافْتَقَـرْتُ إِلَى إِنْفَاقِهِ فِي مُدَارَاتِي لَهُمْ فَفَنِي
وَقَدْ سَمِعْتَ أَفَانِيْنَ الحَدَيْثِ فَهَلْ سَمِعْـتَ قَـطُّ بحُـرٍّ غَيْـرِ مُمْتَحَـنِ

١٦٥٩٣ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢٣٦ .
١٦٥٩٤ـ لم يرد في مختارات من شعره (صادر) .
١٦٥٩٥ـ الأبيات في الكشكول : ١٨٢ .

الغزِّي :

١٦٥٩٦ـ لاَ أَشتَكِي هَذَا الزَّمانَ وَأهلَهُ   الفَضلُ مَحسُود بكُلِّ مَكَانِ

المتَنَبِّي :

١٦٥٩٧ـ لاَ أَشرَئِبُّ إِلَى مَالمَ يَفُت طَمعاً   ولاَ أَبيتُ عَلَى مَا فَاتَ حرَّانَا

١٦٥٩٨ـ لاَ أَصحَبُ الخائِنَ الكَذُوبَ وَلاَ   أقطَعُ وَصلَ الصَّدِيقِ من مَلَلِه

قبله :

لَيْسَ الوَفِيُّ الَّذِي يَحُوْلُ عَنِ العَهْـ   ـدِ وَيُؤْتَى الصَّدِيْقُ مِن قبلهِ

مِثْلُ الأَدِيْمِ الَّذِي تُعَالِجُهُ   لاَ خَيْرَ فِي دَبْغَةٍ عَلَى نَغْلِهِ

لاَ أَصْحَبُ الخَائِنَ الكَذُوْبَ . البَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

أَجْزِيْهِ بِالوُدِّ مَا حَيِيْتُ وَلاَ   يَعدمُ صَفْحِي لِلسُّوْءِ مِن عَمَلِهِ

سَهل بن هَارُونَ :

١٦٥٩٩ـ أَطلُبُ المَالَ كَي أَغنَى بفَضلَتِهِ   مَا كَانَ مَطلَبُهُ فقراً إِلَى النَّاسِ

١٦٦٠٠ـ لاَ أَظأَرُ النَّفس إكرَاهاً عَلَى أَحدٍ   وَشرُّ وُدّكَ مَا يأتي وقَد نَهكَا

أبو دوَادٍ الإيادي :

١٦٦٠١ـ لاَ أَعُدُّ الإِقتَارَ عُدماً   وَلَكِن فَقدُ مَن قَد رُزئيهُ الإعدَامُ

بعده :

١٦٥٩٦ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٣٩ .

١٦٥٩٧ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٢٤ .

١٦٥٩٨ـ الأبيات في الموشى : ٢٣ منسوبة إلى أبي الأسود الدؤلي .

١٦٥٩٩ـ البيت في البخلاء للجاحظ : ٢٩٩ منسوبا إلى سهل بن هارون .

١٦٦٠٠ـ البيت في أعتاب الكتاب : ١٥٦ .

١٦٦٠١ـ البيت في الاصمعيات : ١٨٧ .

مِـن رِجَـالٍ مِـنَ الأَقَـارِبِ بَـادُوا   مِـن حِـذَاقٍ هُـمُ الـرُّؤُوسُ الكِـرَامُ
فهم لِلمَـلاَيِيْـنِ أَنَـاةٌ وَعُـرامٌ   إِذَا يُـرَامُ العُـرامُ
فَعَلَـى إِثْـرِهِـمْ تَسَـاقَـطُ نَفْسِـي   حَسَـرَاتٍ وَذِكْـرُهُـمْ إِلَـي سَقَـامُ

المتوكّلُ اللّيثيُّ :

١٦٦٠٢ـ لاَ أَعـدمُ الـذَمَّ حِينَ أُخطِـي   وَلَيـسَ لـي فِـي الصَّـوَابِ حَمـدُ

البحتُريُّ :

١٦٦٠٣ـ لاَ أَقبَلُ الدَّهر نيلاً لاَ يقُوم لَهُ   شُكرِي وَلَو كَانَ مسديهِ إِليَّ أَبي

قبله :

إِيهَا أَبَا الفَضْلِ شُكْرِي مِنْكَ فِي نَصَبِ   أقصرْ فما لِي جَدْوَاكَ مِن أَرَبِ

لاَ أَقْبل الدَّهْرِ نَيْلاً لاَ يقُوْمُ لَهُ شُكْرِي . البَيْتُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بن أَبِي عِمْرَانَ :

رُوَيْـدَكَ لاَ تَعْنَـفْ عَلَـيَّ وَاعْفِنِـي   عَلَى حَسبِ أَقْصَى مَا أَطِيْقُ مِنَ الشُّكْرِ

وَقَالَ آخَرُ فِي الصَّاحِبِ ابنِ عَبَّادٍ(١) :

وَفَـدنَـا لِنَشْكُـرُ كَـافِـي الكُفَـاةِ   وَنَسْـأَلُـهُ الكَـفَّ عَـنْ بِـرِّنَـا

قَالَ العَلَوِيُّ الورْدِيُّ لَمَّا سَمِعَ هذا البيتُ : مَنِ الشَّاعِرِ قَدْ كَعِبْتَ ؟ فَإِنَّ الصَّاحِبُ قَدْ سَارَ لاَ يُعْطِي أَحَداً شَيْئاً فما بِكَ حَاجَةٌ أَنْ تَسْأَلَهُ الكَفَّ عَنْ بِرِّك .

/ ٣٩٩/ أَبُو فراسٍ :

١٦٦٠٤ـ لاَ أَقتني لصُروفِ دَهرِي عُدةً   حَتَّـى كَـأَنَّ خُطُـوبَـهُ أَحـلاَفـي

عَبدُ الله بن المُعتزِّ :

١٦٦٠٢ـ البيت في شعر المتوكل الليثي : ٢٥١ .
١٦٦٠٣ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ١٢٠ .
(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٤٧ منسوبا إلى العثماني .
١٦٦٠٤ـ البيت في الحماسة الغربية : ١/ ٣٧٠ .

١٦٦٠٥ـ لاَ أَقُـــولُ اللهُ يَظلِمُنِـــي كَيْـــفَ أَشكُـــو غيـــرَ مُتَّهَـــمِ

بعده :

وَإِذَا مَـــا الـــدَّهْـــرُ ضَعْضَعَنِـــي لَـــمْ يَجِـــدْنِـــي كَـــافِـــرَ النِّعَـــمِ
قَنَعْـــتُ نَفْسِـــي بمـــا رُزِقَـــتْ وَتَمَطَّـــتْ فِـــي العُلَـــى هِمَمِـــي
وَلَبِسْـــتُ الصَّبْـــرَ سَـــابِغَـــةً فَهِـــيَ مِـــن قَـــرْنِـــي إِلَـــى قَـــدَمِـــي
لَيْـــسَ لِـــي مَـــالٌ سِـــوَى كَـــرَمِـــي وَبِـــهِ أَمْنِـــي مِـــنَ العَـــدَمِ

بعده :

ابنُ شَمس الخِلاَفَةِ :

١٦٦٠٦ـ لاَ أَكفرُ النِّعمَةَ ما عِشتُ وَلَـ ـــو عَطَّلَ منهَـا عُنقي مَـن قَلَّـدَا

محَّمدُ بن حَازمٍ :

١٦٦٠٧ـ لاَ أَلبَسُ النعمَـاءَ مِـن رَجُـلٍ البَستُـــهُ عَـــاراً عَلَـــى الـــدَهـــرِ

قَالَ أَبُوْ العَبَّاسِ عَبْدَ اللهِ بنُ المُعْتَزّ باللهِ : أَرْبَعَةٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ سَارَتْ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَشْعَارهُمْ بِخِلاَفِ مَا كَانُوا عَلَيْهِ . فَأَبُو العَتَاهِيَةِ شعره بالزُّهد وكان على الإلحاد ، وأبو نُواس سَارَ اسمُهُ بِاللّوَاطِ وَكَانَ أَزْنَى مِنْ قِرْدٍ . وَأَبُوْ حكيمَةَ الكَاتِبُ سَارَ شِعْرُهُ بِالعُنَّةِ وَكَانَ أَهَبَّ مِنْ تَيْسٍ . ومحمد بن حَازِمٍ سَارَ شِعْرُهُ بِالقَنَاعَةِ وَكَانَ أُحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ . قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ وَقَدْ رُوِيَ لابنِ حَازِمٍ حِكَايَةٌ إِنْ صَحَّتْ فهي تُخَالِفُ قَوْلَ ابن المُعْتَزِّ وَتُوَافِقُ شِعْرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ شِعْرُ مُحَمَّد بن حَازِمٍ بِهَجْوِ سَعِيْدِ بن حُمَيْدٍ وَكَانَ فِي مَحلَّتِهِ نَازِلاً وَلَهُ مُجَاوِراً سَاءَتْ حَالُ ابنِ حَازِمٍ فَتَحَرَّكَ عَنْ جِوَارِهِ فَبَلَغَ ابن حَمِيْدٍ ذَلِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِعَشْرَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ وتخوتِ ثِيَابٍ وَفَرَساً بِآلاَتِهِ وَمَمْلُوكاً وَجَارِيَةً وَكَتَبَ إِلَيْهِ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ذُو الأَدَب يحْمِلُهُ ظَرْفهُ عَلَى نعْتِ الشَّيْءِ بِغَيْرِ

١٦٦٠٥ـ البيت الأول والخامس في عيون الأخبار : ١/ ٣٥٧ من غير نسبة والأبيات كلها في أشعار أولاد الخلفاء : ١/ ٢٣٤ منسوبة إلى أبي العبر .

١٦٦٠٧ـ الأبيات في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٦١ .

هَيْئَتِهِ وَتبْعَثُهُ قُدْرَتُهُ عَلَى وَصْفِهِ بِخلاَفِ حليَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَا شَاعَ من هِجَائِك جَارًّاً إلاَّ هَذَا المَجْرَى وَقَدْ بَلَغَنِي مِنْ سُوْءِ حَالِكَ وَشِدَّةِ خلّتِكَ مَا لاَ غَضَاضَةَ عَنْهُ بِهِ عَلَيْكَ مع كُبْرِ هِمَّتِكَ وَعَظِيْمِ نَفْسِكَ وَنَحْنُ شُرَكَاءُ فِيْمَا مَلَكنَا ومُتساَوُوْنَ فِيْمَا حوَتْ أَيْدينا وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِمَا جَعلْتُهُ وَإِنْ قَلَّ اسْتِفْتَاحاً لِمَا بَعْدَهُ وَإِنْ جَلَّ . فَرَدّ مُحَمَّدُ ابنِ حَازِمٍ ذَلِكَ جَمِيْعَهُ وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ شَيْئاً وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي الجوَابِ أَبْيَاتاً يَقُوْلُ مِنْهَا :

وَلَـوْ حَجَبْـتَ إِلَـى مُسَـالمَتِـي ... وَكُنْـتَ بَعْـدَ تَفَـاقُـمِ الأَمْـرِ
وَفَعَلْـتَ بِـي فِعْـلَ المُهَلَّـبِ إِذْ ... غَمَـرَ الفَـرَزْدَقَ بِـالنَّـدَى الـدّثْـرِ
فَبَعَثْـتَ بِـالأَمْـوَالِ تُـرْغِبُنِـي ... كَـلا وَرَبِّ الشَّفْـعِ وَالـوِتْـرِ

لاَ أَلْبسُ النَّعْمَاءَ مِنْ رَجُلٍ . البَيْتُ

وَقَدْ رُوِيت هَذِهِ الأَبْيَاتُ لِمَحْمُوْدٍ الوَرَّاقِ ، والأَغْلَبُ أَنَّهَا لِمُحَمَّدِ بنِ حَازِمٍ .

بَعضُ بَني هَمدَانَ :

١٦٦٠٨ـ لاَ الحِرصُ يُغنيني وَلاَ اليَأسُ مَا نِعي ... نَصيبي مَن الشـيءِ الّـذي أنَـا آمُلُـه

وَلاَ بُدَّ مِن مَوْلَىً تَرَى فيه عَثْرَةً ... وَذُو الحِلْمِ مَعْنِيٌّ بما جَرَّ جَاهِلُهُ

أَبُو سَعيدٍ الأنباريُّ :

١٦٦٠٩ـ لاَ الفَقر يَخفِضُ من تَسامى نَاظِري ... فَيغضُّ منهُ ولاَ الغنَى يُطغِيني

أبو تّمام في ابنِ الزّياتِ :

١٦٦١٠ـ لاَ المَنطِقُ اللّغوُ يَزكُو فِي مقَاوِمِهِ ... يـومـاً ولاَ حُجَّـةُ المَلهُـوفِ تُستَلَـبُ

بعده :

كَأَنَّمَا هُوَ فِي نَادِي قَبِيْلَتِهِ لاَ القَلْبُ ... يَهْفُـو وَلاَ الأَحْشَـاءُ تَضْطَـرِبُ
لاَ سَـوْرَةٌ تُتَّقَـى مِنْـهُ وَلاَ بَلَـهٌ وَلاَ ... يَخِـفُّ رِضَـىً مِنْـهُ وَلاَ غَضَـبُ

لَبِيدٌ :

١٦٦٠٩ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١/ ١١٤ .

١٦٦١١ـ لاَ المَوتُ مُحتقَرُ الصَّغير فعَادِلٌ عَنــهُ ولاَ كِبَــرُ الكَبِيــرِ مَهِيــبُ

عيسَى بن الحُسينِ الكَاتِبُ :

١٦٦١٢ـ لاَ أَمــدَحُ اليَــأسَ وَلَكِنَّــهُ أَروَحُ لِلنَّفــسِ مِــنَ المَطمــع

قبله :

أَيُّ لَبِيْــبٍ بِــكَ لَــمْ يُخْــدَعْ وَأَيُّ عَيْــنٍ فيــكَ لَــمْ تَــدْمَــعْ

لاَ أَمْدَحُ البَأسَ وَلَكِنَّهُ . البَيْتُ

وَبَعْدَهُ :

أَفْلَــحَ مَــنْ أَبْصَــرَ رَوْضَ المُنَــى يُــرْعَــى فلــم يَــرْعَ وَلَــمْ يَــرْتَــعْ

عَنترةُ العَبسيُّ :

١٦٦١٣ـ لاَ أُمسِكُ السَّيفَ إلاَّ قَد ضَربتُ بِـهِ ولاَ تَبيتُ جِيـادي وَهـي أَغمَـارُ

بعده :

وَلاَ أُعَــوِّدُ مُهْــرِي أَنْ أُوَقِّفَــهُ وَسْطَ الكُمَاةِ وَلاَ يَشْقَى بِيَ الجَارُ

/٤٠٠/

١٦٦١٤ـ لاَ إن أَقَمتِ وَجَدنَا ثِقلَ ذَاكَ ولاَ إن غبتِ أَوسَعت خَرقاً في البَلَد

يُقَالُ فِي الأَمْثَالِ الَّتِي تُرْوَى عَنْ لِسَانِ الصَّوَامِتِ : زَعَمُوا أَنَّ البَعُوْضَةَ قَالَتْ لِلنّخْلَةِ : اسْتَمْسِكِي فَإِنِّي عَنْكِ أَطِيْرُ . فَقَالَ النَّخْلَةُ لَهَا : مَا أَحْسَسْتُ بِوُقُوْعِكِ فَكَيْفَ أَلْتَفِتُ إِلَى نُهُوْضِكِ عَنِّي ؟ . يُضْرَبُ فِي قِلَّةِ المَبَالاَةِ بِمَنْ يَعْتَقِدُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ شَيْءٌ .

جَرير :

١٦٦١٥ـ لاَ بَارَكَ اللهُ في الدُنيا إذَا انقَطَعت أَسبَابُ دُنيـاكَ عَـن أَسبَـاب دنيَـانَـا

١٦٦١١ـ البيت في أمالي الزجاجي : ١٢٨ منسوبا إلى نويفع .

١٦٦١٣ـ البيتان في ديوان عنترة : ٧٥ .

١٦٦١٥ـ البيت في ديوان جرير : ٥٩٦ ، ٥٩٧ .

أَبْيَاتُ جَرِيْرٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

يَا حَبَّذَا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَ   حَبَّـذَا سَـاكِـنُ الـرَّيَّـانِ مَـنْ كَـانَـا

يَا أُمَّ عُثْمَانَ إِنَّ الحُبَّ عَنْ عرضٍ   يُصْبِي الحَلِيْمَ وَيُبْكِي العَيْنَ أَحْيَانَا

هَـلاَّ تَحَـرَّجْـتِ مِمَّـا تَفْعَلِيْـنَ بِنَـا   يَا أَطْيَبَ النَّاسِ يَوْم الدَّجْنِ أَرْدَانَا

لاَ بَارَكَ اللهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْقَطَعَتْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَا أَحْسَن النَّاسِ إِنْ قَامَتْ وَإِنْ قَعَدَتْ   وَأَحْسَنُ النَّـاسِ ذَا ثَـوْبٍ وَعُـرْيَـانَـا

قَدْ خِفْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَجنِي جِنَايَتِكُمْ   مَـا كُنْـتُ أَوَّلُ مَـوْثُـوْقٍ بِـهِ خَـانَـا

إِنَّ العُيُـوْنَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوَرٌ   قَتَلْنَنَـا ثُـمَّ لَـمْ يُحْيِيْـنَ قَتْـلاَنَـا

يَصْرَعْنَ ذَا اللُّبِّ حَتَّى لاَ حِرَاكَ بِهِ   وَهُـنَّ أَضْعَـفُ خلْـقِ اللهِ أَرْكَـانَـا

يُقَالُ إِنَّ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ هما أَغْزَلُ شِعْرٍ قَالَتْهُ العَرَبُ .

أبو بكر بن العلاَّفِ :

١٦٦١٦ـ لاَ بَـارَكَ اللهُ فِـي الطَّعَـام إِذَا   كَـانَ هَـلاَكَ النُّفُـوسِ فـي المِعَـدِ

قَبْلَهُ :

كَـمْ دَخَلَـت أكلَـةٌ حَشَـا شَـرِهٍ   فَـأَخْـرَجَـتْ رُوْحَـهُ مِـنَ الجسَـدِ

وَهِيَ قَصِيْدَةٌ طَوِيْلَةٌ مَشْهُوْرَةٌ يَرْثِي بِهَا الهِرَّ أَوَّلُهَا :

يَـا هِـرُّ فَـارَقْتَنَـا وَلَـمْ تَعُـدِ   وَكُنْـتُ مِنَّـا بِمَنْـزِلِ الـوَلَـدِ

قَالُوا إِنَّ ابنَ العَلاَّفِ إِنَّمَا عَنى بذلك عَبْد اللهِ ابنِ المُعْتَزِّ وَكَنَى عَنْهُ بِالهِرِّ لَمَّا قُتِلَ .

١٦٦١٧ـ لاَ بَارَكَ اللهُ في دُنيَا إِذَا انصَرَمَت   لـذَّاتهُـا كَـانَ عُقبَـي أَهلهـا النَّـارُ

١٦٦١٨ـ لاَ بَأسَ بالقَومِ مِن طُولٍ وَمن عِظَم   جِسـمُ البِغَـالِ وَأَحـلاَمُ العَصَـافيـرِ

١٦٦١٦ـ الأبيات في ثمار القلوب : ١٩٢ـ ١٩٣ .

١٦٦١٧ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ١٧٢ .

١٦٦١٨ـ البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ١٦٩ .

الوَزيرُ بُن هُبَيرةَ :

١٦٦١٩ـ لاَ بَالِغٌ غَرضاً ولاَ هُو دَافِعٌ   عَـرضـاً ولاَ ورعـاً ولاَ مُستَسلمَـا

مُهلهِلُ بنُ رَبيعَةَ :

١٦٦٢٠ـ لاَ بجَيـرٌ أَغنَـى فَتيـلاً ولاَ   رَهـطُ كُليـبٍ تَـزَاجَـرُ عَـن ضَـلاَلِ

أبوُ الغَمرِ الرَّازِي :

١٦٦٢١ـ لاَبُدَّ أَن يُعتبَ الدَّهرُ الخؤُونُ فقَد   يخضَرُّ بَعدَ التوى في عُوده الوَرَقُ

ابنُ دُريدٍ في مَقصُورتِهِ :

١٦٦٢٢ـ لاَبُدَّ أَن يَلقَى امرُؤٌ مَا خطَّهُ   ذوُ العَـرشِ ممَّـا هُـوَ لاَقٍ وَوَجَـا

البَسَامِيُّ :

١٦٦٢٣ـ لاَبُـدَّ للحُـرِّ مـن سُجُـود   فِـي زَمَـنِ السـوءِ لِلقُـرُود

/٤٠١/ مسلمُ بن الوليدُ :

١٦٦٢٤ـ لا بـد للسـراء مـن ضـرّائهـا   الـدهـر يعقـبُ صَـالِحـاً بِفَسَـادِ

١٦٦٢٥ـ لاَ بُـدَّ لِلسّـوْدَدِ مِـنْ أَرْمَـاحِ   وَمِـنْ سَفِيْـهٍ دَآئِـم النُبَـاحِ

١٦٦٢٦ـ لا بُدَّ لِلْشّآءِ مِنْ رَاعٍ فَكَيْفَ   لِلنَّـاسِ إنْ كَـانْـوا بـلاَ راعِ

ابنُ شمسِ الخلافةِ :

١٦٦٢٧ـ لاَ بُـدَّ لِلْعَـاقِـلِ مِـنْ زَلَّـةٍ   تَحُـطُّ عِنْـدَ الْنَّـاسِ مـنْ قَـدرِهِ

بعده :

١٦٦٢٠ـ البيت في أمثال العرب (احسان عباس) : ١٣٢ .

١٦٦٢٢ـ تخميس مقصورة ابن دريد .

١٦٦٢٣ـ البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٣٤ .

١٦٦٢٤ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٩٦ .

١٦٦٢٥ـ البيت في الحيوان : ٣/٣٨ .

وَاحِـدَةٌ تُـرَبَّـى عَلَـى كُـلِّ مَـا　　يُـزِلُّـهُ الجـاهِـلِ فِـي عُمْـرِهِ

القاضِي أبُو زكريا :

١٦٦٢٨ـ لاَ بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ ضَيْقٍ وَمنْ سَعَةٍ　　وَمِـنْ سُـروْرٍ يُـوَافيْـهِ وِمِـنْ حَـزَنِ

أَبْيَاتُ القَاضِي أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بنِ القَاسَمِ بن المُفَرَّج الشَّافِعِيِّ التَّكْرِيْتِيِّ وَفَاتُهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٦١٦ اجْتَمَعَ بِهِ يَاقُوْتُ الحَمْوِيُّ . لاَ بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ ضِيْقٍ وَمِنْ سِعَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَاللهُ يَطْلِـبُ مِنْـهُ شكْـرَ نِعْمَتِـهِ　　مَا دَامَ فِيْهَا وَيَبْغِي الصَّبْر فِي المِحَنِ
فَمَا عَلَى شِدَّة يُبْقِي الزّمَانُ فَكُنْ　　جَلِدَاً وَلاَ نِعْمَةً تَبْقَى عَلَى الزَّمَنِ
فَكُـنْ مَـعَ اللهِ فِـي الحَـالَيْـنِ مَعْتَقِـدَاً　　فَرضِيكَ هَذَيْنِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنِ

بشَارٌ :

١٦٦٢٩ـ لاَ بُدَّ مِنْ صَاحبٍ تَكفيْكَ صُحبَتُهُ　　أُخْـرَى الْهُمُـوم إذَا مسَّتـكَ أُولاَهـا

بعده :

تَغُمُّهُ نَفْسُهُ مِن طُوْل كُرْبَتِهَا　　حَتَّى لَوِ اجْتَمَعَتْ فِي الكَفِّ أَلقَـاهَـا
مَا شَاهَدَ القومُ إلاَّ ظَلَّ يَذْكِرُهَا　　وَلاَ خَـلاَ سَـاعَـةً إلاَّ تَمَنَّـاهَـا

ابنُ المُعتزِّ :

١٦٦٣٠ـ لاَ بُدَّ مِنْ صَبْرٍ كُلِّ ذيْ جزَعٍ　　فَعَجِّـلِ الْيَـومَ مَـا يَكُـوْنُ غَـدَا

قبله :

يَـا دَهْـرُ يَـا آكِـلاً لِمَـا وَلَـدَا　　لَـمْ تُبْقِ لِي من أَحِبَّتِـي أَحَـدَا
فِـي كُـلِّ يَـوْم تُـذِيْقُنِـي ثَكْـلاً　　وَأَنْـتَ تُغْـرِي بِقَلْبِـيَ الكَمَـدَا
يَـا قَلْـبُ صَبْـرَاً فَهَكَـذَا خُلِـقَ الـدَّ　　هْـرُ عَلَـى ذَا بَـايَعْـتُ مِنْـهُ يَـدَا

لاَ بُدَّ مِن صَبْرٍ كُلِّ ذِي جَزَعٍ . البَيْتُ

١٦٦٢٩ـ البيت الثاني والثالث في الحماسة المغربية : ٢/ ٩٨٦ .

١٦٦٣١ـ لاَ بَطِـرٌ إنْ تَتَـابَعَـتْ نِعَـمٌ وَصَـابِـرٌ فـي البَـلآءِ مُحْتَسِـبُ

ابنُ الرُّوميِّ :

١٦٦٣٢ـ لاَ بُنِي سَمْيرٍ صُرُوفٌ غَيرُ غَافِلَةٍ يُحسِـنَّ نَقْضـاً كَمَـا أَحسـنَّ إمْـرَارَا

ومن باب (لأَبِي) قَوْلُ أَبُوْ الشِّيْصِ بِيْصِ من أَبْيَاتٍ أَوَّلُهَا[(١)] :

لاَ تُنْكِـرِي صَـدِّي وَلاَ إعْـرَاضِـي لَيْـسَ المُقِـلُّ مِـنَ الـزَّمَـانِ بِـرَاضِ
حُلِّـي عِقَـالَ مَطِيَّتِـي لاَ عَـنْ قِلَـىً وَامْضِـي فَـإنِّـي يَـا أُمَيْمَـةُ مَـاضِ

يَقُوْلُ مِنْهَا مَدْحَاً :

لأَبِـي مُحَمَّـدِ المُـرَّ جَـارَا مُلْـكٍ إلَـى أَعلَـى العلَـى نَهَّـاضِ
فَيَـدٌ تَـدَفَّـقُ بِـالغِنَـى لِصَـدِيْقِـهِ وَيَـدٌ عَلَـى الأَعْـدَاءِ سَـمٌّ قَـاضِـي

أبُو الحسَن محمد بنُ عبدُ الله البلْخِي :

١٦٦٣٣ـ لاَ تَأْثمنَّ بظَنٍّ في أَخِيْ ثقَةٍ وَفي القُلُوْبِ شُهُودٌ إنْ عَرَتْ ظَنَنُ

/ ٤٠٢/ جعفرُ بنُ زهيرٍ :

١٦٦٣٤ـ لاَ تأخُذَنّى بأَقْوالِ الوشاةِ فَلَمْ أُذْنـب وَإنْ كَثُـرت فـيَّ الاَقَـاوِيُـلُ

دعبِلٌ :

١٦٦٣٥ـ لاَ تَـأخُـذُوا بظُـلاَمَتـي أَحـداً طَـرْفِـي وَقَلبِـيْ فـي دَمـي اشْتَـرَكَـا

هِيَ مَكْتُوْبَةٌ بِبَابِ :

لاَ تَعْجَبِـي يَـا سَلْـمُ مِـن رَجُـلٍ ضَحِـكَ المَشِيْـبُ بِـرَأسِـهِ فَبَكَـا

١٦٦٣١ـ البيت في حماسة الخالديين : ٨٧ منسوبا إلى حمزة بيض .
١٦٦٣٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٧٩ .
(١) البيات في ديوان أبي الشيص : ٧٦ ، ٧٧ .
١٦٦٣٣ـ البيت في دمية القصر : ٢/ ٧٦١ .
١٦٦٣٤ـ البيت جمهرة أشعار العرب : ٦٣٨ .
١٦٦٣٥ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٠٤ـ ٢٠٥ .

ابنُ المُعتزِ :

١٦٦٣٦ـ لاَ تأسَفَنَّ عَلَى شَيءٍ فُجعْتَ بِهِ فَكُلُّ مَا قدَّر الرحمَّنُ مَصنُوْعُ

بعده :

وَاسْأَلْ لِتَعْلَمَ مَا قَدْ كُنْت تَجْهَلُهُ فَالعَقْلُ فَنَّانُ مَطْبُوْعٌ وَمَسْمُوْعُ

ومن باب (لاَ تَأْسَفَنَّ) :

لاَ تَأْسَفَنَّ عَلَى شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ وَاقْنَعْ بِحَظِّكَ إِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُوْمُ

١٦٦٣٧ـ لاَ تأسفَنَّ لأَمْرٍ فَاتَ مَطْلَبُهُ هَيْهَاتَ مَا فَايتُ الدُّنْيَا بِمَرْدُوْد

بعده :

وَإِذَا اقْتَصَّتْ أَخَذَتْ نَقْداً وَإِنْ سُئِلَتْ فَبَذْلُهَا بِالأَمَانِي وَالمَوَاعِيْدِ
وَلِلتَّأَسُّفِ يَبْقَى كُلُّ مُدَّخَرٍ وَلِلْمَنِيَّةِ يُغْذَى كُلُّ مَوْلُوْدِ

أبُو علي التَّاجيُّ :

١٦٦٣٨ـ لاَ تَأسَ في الدُنْيا عَلَى فَائتٍ وَعنْدَكَ الإِسْلاَمُ وَالعَافيَهْ

بعده :

إِنْ فَاتَ شَيْءٌ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ فَفِيْهِمَا مِن خَلَفٍ كَافِيَه

١٦٦٣٩ـ لاَ تأمَنِ الدَّهرَ مُمْسَاهُ وَمُصْبَحَهُ فَالدَّهرُ يَقعُدُ للأقْوام بالرَّصَدِ

١٦٦٤٠ـ لاَ تأمننَّ أخَا العَدَاوة إنَّهُ إنْ أَمْكَنَتْهُ فرْصَةٌ لَم يُمْهِلِ

١٦٦٤١ـ لاَ تأمننَّ امرأً اَسْكَنْتَ مُهجَتهُ غيظاً وإن قيْلَ إنَّ الجُرْحَ يَندَملُ

١٦٦٣٦ـ البيت الثاني في جمهرة الأمثال : ١/ ٤٨ .
١٦٦٣٨ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٠٩ من غير نسبة .
١٦٦٣٩ـ البيت في مجلة التراث العربي : ع٧/ ٦ .
١٦٦٤٠ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٧٢ .
١٦٦٤١ـ البيت في أدب الخواص : ٦٣ منسوبا إلى إسماعيل بن طريح .

بعده :

قَـدْ يُظْهِـرُ المَـرْءُ تَجْمِيْـلاً لِصَـاحِبِـهِ ... وَفِـي حَشَـاهُ عَلَيْـهِ النَّـارُ تَـأْتَكِـلُ
وَكَيْـفَ تَـأْمَـنُ زَنْـدَاً أَنْـتَ قَـادِحُـهُ ... فِي قَلْبِ حُرٍّ بِنَارِ الحِقْدِ يَشْتَعِلُ ؟
إِقْبَلْ مَعَـاذِيْـرَ مَـنْ يَـأْتِيْكَ مُعْتَـذِرَاً ... وَلْيَحْـرُسَنَّـكَ مِـن أَفْعَـالِـهِ الـوَجَـلُ

الغزِّيُّ :

١٦٦٤٢ـ لاَ تأمننَّ امرأً لاَنَتْ سَجِيَّتُهُ ... فَرِقَّةُ الخَمْرِ رَاقَتْ مَنْ بهَا سَقَطَا

ومن باب (لاَ تَأْمَنَنَّ) قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بنُ نَبَاتَةَ[(١)] :

لاَ تَـأْمَـنَـنَّ حَلِيْمَـاً رُمْـتَ هَضْمَتَـهُ ... أَنْ يَرْكَبَ الجهْلَ عُرْيَاناً بِلاَ قَتَبِ
أَرَاحَنِي اللهُ مِنْ قَلْبٍ بِهِ يَهْوَى الـ ... ـقُعُـوْدَ وَيَهْـوَى أَشْـرَفَ الـرُّتَـبِ
سَعَـى رِجَـالٌ فَنَـالُـوا قَـدْرَ سَعْيِهِـمُ ... لَمْ يَأْتِ رِزْقٌ بِلاَ سَعْيٍ وَلاَ طَلَبِ
حُسْنُ التَّأَنِّي مَفَاتِيْحُ الغِنَى وَعَلَى ... قَـدرِ المَطَـالِـبِ تُلقَـى شِـدَّةُ التَّعَبِ
مَـا لِلـزَّمَـانِ سِـوَى أَوْلاَدِهِ طَبَـعٌ ... إِنْ لَـمْ يَكُـوْنُـوا بَنِيْـهِ فَـالـزَّمَـانُ أَبِـي

١٦٦٤٣ـ لاَ تأمنن فَزَارياً خَلَوتَ بِهِ ... عَلَـى قَلُـوْصِـكَ وَاكتُبْهَـا بِـأَسْبَـارِ

٢١١٢

/ ٤٠٣/ محمَّد بن شبلٍ :

١٦٦٤٤ـ لاَ تـأمـنـنَّ مُنَـافِسـاً لَـكَ رُتْبـةً ... وَلَـوَ أَنَّـهُ الـوَلَـدُ الَّـذِيْ لـكَ يُـوْلَـدُ

بعده :

فَالنَّشْيءُ يَدْعَى بِالأَذَى مِن جِنْسِهِ ... مِثْـلُ الحَـدِيْـدِ سَطَـا عَلَيْـهِ المبْـرَدُ

سويدُ بن عامرٍ المُصطلقي :

١٦٦٤٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٢ .

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ١/ ٣٩٧ ، ٣٩٨ .

١٦٦٤٣ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٣٨٩ منسوباً إلى سالم بن دارة .

١٦٦٤٤ـ البيت في بن شبل حياته وشعره : ٩٢ .

١٦٦٤٥ـ لاَ تأمنَّن وإنْ أَمسَيْتَ في حَرَمٍ إنَّ المَنَايَا بجَنْبَي كلِّ إنْسانِ

قَالَ مُسْلِمٌ الخُزَاعِيُّ ثُمَّ المُصْطَلِقِيُّ : شَهِدْت رَسُوْل اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْشَدَهُ مُنْشِدٌ قَوْل سُوَيْدِ بنِ عَامِرِ المُصْطَلِقِيِّ :

لاَ تَأْمنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَاسْلكْ طَرِيْقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ حَتَّى تبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْماً يُصَارِمُهُ وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْغَيْتَهُ فَانِ
وَالخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُوْنَانِ فِي قَرَنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأتِيْكَ الجدِيْدَانِ

فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَدْرَكتُهُ لأَسْلَمَ فَبَكَى مُسْلِمٌ فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ : مَا يُبْكِيْكَ مِن مُشْرِكٍ مَاتَ فِي الجاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ : يا بُنَيَّ لاَ تَفْعَلْ فما رَأَيْتُ مُشْرِكَةً تَلَفَّقَتْ مِن مُشْرِكٍ خَيْراً مِن سُوَيْدٍ .

قولُهُ : تَمَنَّى لَكَ المَانِي مَعْنَاهُ يقدر لَكَ القَادِرُ . قَالَ الفَرَّاءُ : مَنَى اللهُ عَلَيْهِ المَوْتَ أيْ قَدَّرَهُ . وَيُرْوَى هذا الشِّعْرُ لأَبِي قُلاَبَةَ الهَذْلِيِّ نَسَبَهُ إِلَيْهِ ابن حَمْدُوْنَ فِي كِتَابِ (الأَمْثَالِ وَالشَّوَاهِدِ) مِنَ الأَبْيَاتِ الشَّوَارِدِ .

١٦٦٤٦ـ لاَ تأمنَنُ قوماً ظَلمتَهُمُ وَبَدأتَهُمُ بالشَّرِ وَالشَّتمِ

قَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ يَوْماً وَقَدْ صَعَدَ المِنبَرَ : إِيَايَ وَأَحْلاَفِ عَدْنَانَ وَطَغَامِ قَحْطَانَ لاَ يَزَالُ قَائِمٌ مِنْهُمْ يردُّ قَوْلِي وَاثِقاً بصفْحِي وَمُغْتَرّاً بِحِلْمِي قبل أَنْ تَنْتَضِي العُظْمَى وَتُنْسَى البُقْيَا فَلاَ تُقَالُ عَثْرَةٌ وَلاَ تُقْبَلُ عُذْرَةٌ وَلاَ يَرْعَى إلٌّ وَلاَ ذِمَّةٌ وَلاَ تَنْفَعُ مُوَدَّةٌ فَقَامَ خُرَيْمُ بنُ حَنَافَةَ الحِمْيَرِيُّ فَقَالَ : وَاللهِ يَا مُعَاوِيَةَ أَنَّكَ لَتُسْرِعُ إِلَيْنَا بِمَا تُبْطِيءُ بِهِ عَنْ غَيْرِنَا وَيَتوَعَّرُ مِنْكَ لَنَا مَا يَسْهُلُ لِسِوَانَا وَلاَ تَزَالُ بَادِرَةٌ مِنْكَ تَغْتَرُّ عَنْ مَكْرُوْهِنَا وَتَمْتَدُّ إِلَى بَأسِنَا وَنَحنُ الصَّخْرَةُ الصَّمَّاءُ وَالهَضَبَةُ الخَلْقَاءُ وَالرُّكْنُ الأَشَدُّ لاَ يُؤْنِسُنَا المَلاَطِسُ وَلاَ تَتَخَطَّفُنَا الدَّهَارِسُ فَلاَ مَنَحْتَنَا حُقُوْقَنَا وَاحْفَظْ عَلَيْكَ قُلُوْبَنَا وَخُذْ عَفْونَا فَإِنَّا لاَ نَرِمُّ

١٦٦٤٥ـ الأبيات في العقد الفريد : ٦/ ١٢٥ .

١٦٦٤٦ـ الأبيات في الفاخر : ٣٠٤ منسوبا إلى الحارث بن وعلة .

بِوَادِي الضَّيْمِ وَلاَ نكرفُ أَعْطَافَ الخَسْفِ وَلاَ نَنْقَادُ بالعُنْفِ وَلاَ نَدُرُّ عَلَى الغَضَبِ وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ :

لاَ تَـأْمَنَـنَّ قَـوْمَـاً مَـا ظَلَمْتَهُـمُ   وَبَـدأتهُـمْ بِـالشَّـرِّ وَالشِّيَـمِ
إِنْ يَـرَوا نَخْـلاً لِغَيْـرِهِـمُ   وَالأَمْـرُ نَحْقِـرُهُ وَقَـدْ يَنْمِـي

فَقَالَ : مُعَاوِيَةَ إِنِّي لأَسْتَعْذِبُ مِنْ جُرعِ الغَيْظِ مَا تَعَافهُ الرِّجَالُ وَأُغْضِي مِنَ الكَلِمِ مَا يَضِيْقُ بِهِ رِحَابُ الصُّدُوْرِ ثُمَّ نَزَلَ وَهُوَ يَقُوْلُ[1] :

أَنَـاةً وَحِلْمَـاً وَانْتِظَـاراً بهـم غَـدَاً   فَمَا أَنَا بالْوَانِي وَلاَ الضَّرِعَ الغُمْرِ

العَبديُّ :

١٦٦٤٧ـ لاَ تأمنَن قوماً قَتلتَ أَباهُمُ   وتَـركْتَهُـم شتَّـى كَـأَفـلاَقِ النَّـوَىٰ
١٦٦٤٨ـ لاَ تـأمنَـوا النُفْثَةَ مِنْ شَـاعِـرٍ   مَـا دَامَ حيّـاً سَـالمـاً نَـاطِقَـا

بَعْدَهُ :

فَـإِنَّ مَـنْ يَمْـدَحُهُمْ كَـاذِبَـاً يحسـنُ   أَنْ يَهْجُـوْهُـمُ صَـادِقَـا

عبدةُ بنُ الطبيبِ :

١٦٦٤٩ـ لاَ تأمنَوْا قوماً يَشبُّ صَبيُّهُمُ   بَيْـنَ القَـوابِـلِ بـالعَـدَاوَة تُنْشَـعُ

ابنُ المُعتزِّ :

١٦٦٥٠ـ لاَ تأمَنُوْا مِنْ بَعْدِ خيْرٍ شرّاً   كَمْ غُصُنٍ أَخْضَرَ صَـارَ جَمْـرَا

السَّريُّ الرَّفاء :

١٦٦٥١ـ لاَ تأنفنَّ منَ العتَابِ وَقَرْصِهِ   فَالمِسْكَ يُسْحَقُ كَيْ يزيْدَ فَضَائِلاَ

---

(١) البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٢٤ منسوبا إلى الأجرد .
١٦٦٤٩ـ البيت في شعر عبدة بن الطيب : ٤٧٠ .
١٦٦٥٠ـ البيت في التمصيل والمحاضرة : ١٠٣ .
١٦٦٥١ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ٣٩٤ .

بعده :

مَــا أُحْــرِقَ العُــوْدُ الــذَّكِــيُّ لِعِلَّــةٍ كَــلاَّ وَلاَ غُــمَّ البَنَفْسَــجُ بَــاطِــلاَ

يحيىَ بن الفضلِ الأندلسِّي :

١٦٦٥٢ـ لاَ تَبْتَئِـــسْ بِحمَـــام مَـــنْ لَـــمْ تَنْتَفِـــعْ بحيَـــاتِـــهِ

بعده :

وَلْيَجْـــرِ عِنْـــدَكَ مَيِّتَـــاً مَجْـــرَاهُ قَبْـــلَ مَمَـــاتِـــهِ

فَـــوَفَـــاتُـــهُ كَحَيَـــاتِـــهِ وَحَيَـــاتُـــهُ كَمَمَـــاتِـــهِ

١٦٦٥٣ـ لاَ تَبتَذِلْ قَطُّ مَاءَ الوَجْهِ في طَمَعٍ فَمَـا لـوَجهـكَ مَـآءٌ حِيْـنَ يُبْتَـذَلُ

/ ٤٠٤ /

١٦٦٥٤ـ لاَ تبخلَـنْ بِكـلاَمٍ إِنَّـهُ عَـرَضٌ فَلَسْتَ مِـنْ فضَّـةٍ تُعْطِي وَلاَ ذَهَـبِ

الخَثعمي :

١٦٦٥٥ـ لاَ تبخلنّ بدُنْيَا وَهْيَ مُقْبِلَةٌ فَليـسَ يُنْقِصُهَـا التبْـذيـرُ وَالسَّـرَفُ

وَقَالَ طَرْفَةُ وَأَحَدُهُمَا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ(١) :

لاَ تُـــرْسِلَـــنَّ مَقَـــالَـــةً مَشْهُـــوْرَةً لاَ تَسْتَطِيْـــعُ إِذَا مَضَـــتْ إِدْرَاكُهَـــا

يزيدُ بن ضبَّةَ :

١٦٦٥٦ـ لاَ تُبْـدِيَـنَّ مَقَـالَـةً مَشْهُـورَةً لاَ تَسْتَطِيْـــعُ إِذَا مَضَـــتْ إِدْرَاكَهَـــا

١٦٦٥٢ـ الأبيات في المنصف : ٧١٤ .

١٦٦٥٣ـ البيت في المحاسن والمساوىء : من غير نسبة .

١٦٦٥٤ـ البيت في المنتحل : ٢٢١ من غير نسبة .

١٦٦٥٥ـ البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٧٠٥ منسوبا إلى خلف بن خليفة .

(١) البيت في الاغاني : ١٢/ ٣٨٣ منسوبا إلى أبي الأسود .

١٦٦٥٦ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٥٤ .

الرِّضيّ المُوسَويُّ :

١٦٦٥٧ـ لاَ تَبْرِ عُوداً أَنْتَ قَدْ رِشْتَهُ حَاشَىْ لبَانِي المَجْدِ أن يَنقُضَا

قبله :

لاَ تُعْطِشَ الرَّوْضَ الَّذي نَبْتُهُ بِصَوْبِ إِنْعَامِكَ قَدْ رَوَّضَا

لاَ تبْرِ عُوْداً أَنْتَ قَدْ رِشْتَهُ . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَلِي حُرْمَةٌ فَاسْتَأْنِفِ العَفْوَ وَدَعْ مَا مَضَى

الصاّحب بن عبادٍ :

١٦٦٥٨ـ لاَ تُبْرِمَنَّ مَرِيْضاً فِي مُسَاءلَةٍ يَكْفيكَ مِنْ ذَاكَ تَسأَلٌ بحَرْفَيْنِ

اليُوسفيُّ :

١٦٦٥٩ـ لاَ تُبْطِرنَّكَ خِلْعَةٌ أُلْبِسْتَهَا مَا خَلْعُ قَلْبِكَ بَعْدَهَا بِبَعِيْدِ

بعده :

وَالبُدنُ لَيْسَ بِمُنْكَرٍ ترتيبها لِلنَّحْرِ لَيْلَةَ جُمْعَةٍ أَوْ عِيْدِ

١٦٦٦٠ـ لاَ تَبْطَرُوْا لبَلآءِ اللهِ عِنْدَكُم فقبلَكُمُ شأنُ أَهْلَ النِّعْمَة البَطَرُ

بعده :

مَا غَيَّرَ اللهُ من نَعْمَاء أَنْعَمَهَا عَلَى مَعَاشِرِ حَتَّى تَبْدَأُ الغِيَرُ

محمَّد أَبَّانَ الكاتبُ :

١٦٦٦١ـ لاَ تَبِع عُقْدَةَ مَالٍ خِيْفَةَ الجَارِ المَشُوْم

١٦٦٥٧ـ الأبيات في ديوان الشريف ارضي : ١/ ٥٨٩ .

١٦٦٥٨ـ البيت في ديوان الصاحب بن عماد : ٢٩٦ .

١٦٦٥٩ـ البيت في المنتحل : ١٦١ من غير نسبة .

١٦٦٦٠ـ البيتان في تعليق من أمالي ابن دريد : ١٨٨ من غير نسبة .

١٦٦٦١ـ الأبيات في ثمار القلوب : ٨٤ .

بعده :

وَاصْطَبِـــــرْ لِلْفلْــــكِ المُنْـ ـصِــفِ مِــنْ كُــلِّ غَشُـــوْمِ
فَهُـــوَ الـــدَّائِـــرُ بِـــالأَمْـ ـــــسِ عَلَـــى آلِ سَـــدُوْمِ

أَبُو نصرُ بن نبَاتَه :

١٦٦٦٢ـ لاَ تُبق منْهُمْ عَلَى شَخصٍ ظَفرْتَ بِهِ إنْ كَانَ رأيكَ سَلَّ السَيفِ فِي الأُمَمِ

العَطوي :

١٦٦٦٣ـ لاَ تَبْكِ إثْرَ مُوَلٍّ عنكَ مُنْصَرِفٍ بيْـنَ السَّمـاءِ وَبيْـنَ الأَرْض أَبْـدَالُ

بعده :

النَّـاسُ أَكْثَـرُ مِـن أَنْ تَـرَى خلفـاً من ذَوَى وَجْهُهُ مِن وَجْهِكَ المَالُ
مَـا أَقْبَـحَ الـوُدَّ يُـدْنِيْـهِ وَيُبْعِـدُهُ بَيْـنَ الخَلِيْلَيْنِ إِكْثَارٌ وَإِقْـــلاَلُ

وَيُرْوَى هَذَا الشِّعْرُ لأَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّد بن يَزِيْدَ المُبَرِّدِ .

ومن باب (لاَ تَبْكِ) قَوْلُ الحَرِيْرِيِّ فِي مَقَامَاتِهِ(١) :

لاَ تَبْـــكِ إِلْفَـــاً نَـــأَى وَلاَ دَارَا وَدُرْ مَـعَ الـدَّهْـرِ كَيْـفَ مَـا دَارَا
وَاتَّخِـــذِ النَّـــاسَ كُلَّهُـــمُ وَمَثِّـــلِ الأَرْضَ كُلَّهَـــا دَارَا
وَاصْبِـرْ عَلَـى خلُـقِ مَـنْ تُعَـاشِـرُهُ وَدَارِهِ فَـــاللَّبِيْـــبُ مَـــنْ دَارَا
وَلاَ تُضِـعْ فُـرْصَـةَ السُّـرُوْرِ فَمَـا تَـــدْرِي أَيَـــوْمَـــاً تَعِيْـشُ أَمْ دَارَا
واعْلَـــمْ بِـــأَنَّ المَنُـــوْنَ جَـــائِلَـــةٌ وَقَـــدْ أَدَارَتْ عَنِّـــي الـــوَرَى دَارَا
وَأَقْسَمَـــتْ لاَ تَـــزَال قَـــانِصَـــةً مَـا كَـرَّ عَصْـرُ المحيـى وَمَـا دَارَا
فَكَيْفَ يُرْجَى الخَلاَصُ مِنْ شَرَكٍ لَـمْ يَنْـجُ مِنْهَـا كِسْـرَى وَلاَ دَارَا

/٤٠٥/

١٦٦٦٢ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٥٧٧ .
١٦٦٦٣ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ١٦١ .
(١) الأبيات في مقامات الحريري : ٢٨٧ .

١٦٦٦٤ـ لاَ تُبَلْ بالخُطُوْبِ مَا دُمْتَ حيّاً كُـلُ خَطْـبٍ سـوَى المَنيَّـةِ سَهْـلُ

ابنُ شمسِ الخلافة :

١٦٦٦٥ـ لاَ يُتْبَـع المَعْـرُوفُ منّـاً بِـهِ فَتُتْبِــعُ المَعْــرُوْفَ بِــالمُنْكَــرِ

قبله :

مَـا كُـلُّ مَـنْ سَمِـعَ نُصْحَـاً يَعِـي فَـانْصَـحْ سَمِيْعَـاً وَاعِيَـاً أَوْ ذَكِّـرِ

لاَ تَتْبَعِ المَعْرُوْفَ مِنَّاً بِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَعَــاشِــرِ النَّــاسَ وَقَــوِّمْهُــمُ بِـ ــالخُلْــقِ الأَسْهَــلِ وَالأَوْعَــرِ
سَالِمْ وَحَارِبْ وَارْضَ وَاسْخَطْ وَلِنْ وَاخْشُــنْ وَامْنَــعْ وَصِــلْ وَاهْجُــرِ
وَارْفِــدْ بِمَــالٍ كُــلَّ مُسْتَـرْفِــدٍ وَانْصُــرْ بِجَــاهٍ كُــلَّ مُسْتَنْصِــرِ

١٦٦٦٦ـ لاَ تُتْبِعِ النَفْسَ شَيئاً فَاتَ مُطلَبُهُ وَاشرَبُ ثَلاثاً تَجدْ منْ همّهِ فرَجَا

يقول مِنْهَا :

وَسَائِلٍ مِنَ الأَحْبَابِ قُلْتُ لَهُ نَجَا فُـؤادي فَـلاَ تَسْـأَلْـهُ كَيْـفَ نَجَـا

المتوكِّل اللَّيثي :

١٦٦٦٧ـ لاَ تَتبَعَنْ سُبُلَ السَّفَاهَةِ وَاقْتَصِد إِنَّ السَّفيْــهَ مُضَعَّــفٌ مَــذْمُــوْمُ
١٦٦٦٨ـ لاَ تَتْبَعَــنْ كُــلَّ دُخَــانٍ تَـرَىْ فَــالنَّــارُ قَــدْ تُــوْقَــدُ لِلْكَــيِّ

قبله :

تَــأَنَّ فِــي الشَّــيْءِ إِذَا رُمْتَــهُ لِتُبْصِــرَ الــرُّشْــدَ مِــنَ الغَــيِّ

لاَ تَتْبَعَنْ كُلَّ دُخّانٍ تَرَى . البَيْتُ

١٦٦٦٦ـ البيتان في ديوان ابن المعتز .
١٦٦٦٧ـ البيت في شعر المتوكل الليثي : ٨٠ .
١٦٦٦٨ـ البيت الأول في مجمع الأمثال : ١/ ٣٠٢ .

ومن باب (لاَ تَتْبعَنَّ) إِنْشَادُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ[(١)] :

لاَ تَتْبعَنَّ نَعَمْ لاَ طَائِعَاً أَبَدَاً ... فَإِنَّ لاَ أَفْسَدَتْ مِنْ بَعْدَ مَا نَعَمِ

إِنْ قُلْتَ يَوْمَاً نَعَمْ بُدْءَاً فَتُمَّ بِهَا ... فَإِنَّ إِمْضَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الكَرَمِ

وَقَالَ المُثْقِبُ العَبْدِيُّ[(٢)] :

لاَ تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ ... أَنْ يَتُمَّ الوَعْدِ فِي شَيْءٍ نَعَمْ

فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا ... بِنَجَاحِ الوَعْدِ إِنَّ الخُلْفَ ذَمْ

حَسَنٌ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ ... لاَ وَقَبِيْحٌ قَوْلُ لاَ بَعْدَ نَعَمْ

١٦٦٦٩ـ لاَ تَتَّخِذ بَاباً وَلاَ حَاجِباً ... عَلَيكَ مِنْ وَجْهِكَ حجَّابُ

١٦٦٧٠ـ لاَ تَترُكِ السَّيْفَ مَشحُوْذاً مَضَارِبُهُ ... وَتَطلُبِ النَّصْرَ عِنْدَ الجَفِنُ وَالخَلَلِ

ومن باب (لاَ تُتْرك) قَوْلُ آخَرٍ[(١)] :

لاَ تَتْرِكِ الحَزْمَ فِي شَيْءٍ تُحَاذِرُهُ ... فَإِنْ سَلِمْتَ فَمَا فِي الحَزْمِ مِنْ بَاسِ

فَالعَجْزُ ذُلٌّ وَمَا بِالحَزْمِ مِنْ ضَرَرٍ ... وَأَحْزَمُ الحَزْمِ سُوْءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

أَبُو فراسٍ :

١٦٦٧١ـ لاَ تَتَنَاهَى النفْس عَنْ غَيِّهَا ... مَا لَم يَكُنْ مِنْهَا لهَا نَاهِ

قبله :

لَوْ صَحَّ عَقْلِي قَلَّ أَشْبَاهِي ... أَجَل وَلَمْ أَلْهُ مَعَ اللاَّهِي

لاَ تَتَنَاهَى النَّفْسَ عَنْ نِيَّتِهَا . البَيْتُ

١٦٦٧٢ـ لاَ تَتهِمَنِّيْ بِالسّلُوِ فَمَا ... فُؤَادِيْ عَنْكَ سَالِ

---

(١) البيتان في معجم الأمثال : ١/ ٩٨ من غير نسبة .

(٢) الأبيات في شعر المثقب العبدي (ال ياسين) : ٤٥ .

١٦٦٦٩ـ البيت في الرسائل السياسية : ٥٨٥ من غير نسبة .

١٦٦٧٠ـ البيت في قرى الضيف : ٣/ ٤٥٠ منسوبا إلى عبد الصمد بن بابك .

(١) البيتان في زهر الأكم : ٣/ ١٨٦ .

عليّ بن أصلح :

١٦٦٧٣ـ لاَ تَثْن عَزماً في اصْطِنَاعيْ وَلاَ تُقْصِر فَقَدْ أَمْكَنَكَ الاصْطِنَاعُ

بعده :

وَحُـزْ ثنَـاءً طَيِّبَـاً نَشْـرُهُ فَقَـدْ شَـاعَ فيـكَ الـدَّهْـرُ عَنِّـي وَذَاع

حَـاشَـا مَعَـاليْـكَ وَحَـاشَـايَ أَنْ أَقُـوْلَ أسلفـت رَجَـائِـي وَضَـاع

/٤٠٦/ **أبُو بكرٍ بن دريد :**

١٦٦٧٤ـ لاَ تَجبَهَنْ بالرَّدِّ وَجْهَ مُؤَمِّلٍ فَبَقَـاْءُ عِـزّكَ أَنْ تُـرَىْ مَـأمـولاَ

قِيْلَ : قَصَدَ أَبُوْ بَكْر ابن دُرَيْدٍ بَعْضَ الوُزَرَاءِ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَقْضِهَا وَظَهَرَ مِنْهُ تَضَجُّرٌ فَقَالَ :

لاَ تُـدْخِلَنَّـكَ ضَجْـرَةٌ مِـنْ سَـائِـلٍ فَلَخَيْـرُ وَقْتِـكَ أَنْ تُـرَى مَسْـؤُوْلاَ

لاَ تَجَبهنَّ بِالرَّدِّ وَجْهُ مُؤَمَّلٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تَلْقَـى الكَـرِيْـمَ فَتَسْتَـدِلُّ بِبشْـرِهِ وَتَـرَى العَبُـوْسَ عَلَـى اللَّئِيْمِ دَلِيْـلاَ

إِقْضِ الحَوَائِجَ مَا اسْتَطَعْتَ وَلاَ تَقُلْ أَصْبَحْـتُ عَنْهَـا ذَاهِـلاً مَشْغُـوْلاَ

وَاعْلَـمْ بِـأَنَّـكَ عَـنْ قَلِيْـلٍ صَـائِـرٍ خَبَـرَاً فكـن خَبَـرَاً يَـرُوْقُ جَمِيْـلاَ

صالح بنُ عبد القدُوسِ :

١٦٦٧٥ـ لاَ تَجُد بالعَطآءِ في غَيْر حَقٍ لَيْسَ في مَنع غَيْرِ ذي الحَقّ بُخلُ

بعده :

إِنَّمَـا الجُـوْدُ أَنْ تَجُـوْدَ عَلَـى مَـنْ هُـوَ لِلجُـوْدِ وَالنَّـدَى مِنْـكَ أَهْـلُ

١٦٦٧٦ـ لاَ تَجزَعَنَّ إذَا طُرِحْتَ فَإِنَّما لِلبَـدْرِ بَعْـدَ خُسُـوْفِـهِ اسْتِهْـلاَلُ

١٦٦٧٤ـ الأبيات في ديوان شعر ابن دريد : ١٠٥ .

١٦٦٧٥ـ البيت في صالح بن عبد القدوس للخطيب : ١١٨ .

١٦٦٧٦ـ البيتان في دمية القصر : ٢/ ١٠٤٤ .

بعده :

وَكَــذَاكَ تَعْتَــرِي الجبَــالَ زَلاَزِلٌ فَتَــزُوْلُ عَنْهَــا وَالجبَــالُ جِبَــالُ

أنشدَ الأصمَعِي :

١٦٦٧٧ـ لاَ تجزَعَنَّ عَلَي مَا فَاتَ مَطْلَبُهُ إذَا جَـزعـتَ فَمَـاذَا ينفَـعُ الجَـزَعُ

١٦٦٧٨ـ لاَ تَجزَعَنَّ لمَا نَابتكَ منْ نُوَبٍ فَـإِنَّهَـا ذول تَـأتـي وَتَنْتَقِـلُ

حَمْد بنُ مهران :

١٦٦٧٩ـ لاَ تَجزَعَنَّ مِنْ المدَاد وَلَطْخِهِ إِنَّ المَـدادَ خَلـوْقُ ثـوَب الكَـاتـب

مِثْلُهُ :

لاَ تَجْـزَعَـنَّ مِـنَ المِـدَادِ فـإنـه عِطْـرُ الـرِّجَـالِ وَحِلْيَـةُ الآدَابِ

قَالَهُ وَقَدْ نَظَرَ إِلَى فَتىً عَلَى ثِيَابِهِ أَثَرُ المِدَادِ وَهُوَ يَسْتُرُهُ .

قَوْلُ حمدِ بن مَهْرَانَ : لاَ تَجْزَعَنَّ مِنَ المِدَادَ وَلَطْخِهِ .

وَابْهَـجْ بِـذَلِـكَ إِنَّـهُ لَـكَ زِيْنَـةٌ هِبَـة مِـنَ اللهِ الجلِيْـلِ الـوَاهِـبِ

إِنَّ المِـدَادَ بِـهِ تَعَلَّـمَ مَـنْ تَـرَى وَحْـيَ الإلَـهِ وَنُـوْرَ عِلْـمٍ ثَـاقِـبِ

لَـوْلاَ المِـدَادُ وَحُسْـنُ رَوْنَـق لَـوْنِـهِ مَا صَحَّ شَيْءٌ مِنْ حِسَابِ الحَاسِبِ

وَلَمَـا تَبَيَّنَـتِ الأُمُـوْر لِبَـاحِـثٍ وَلَكَـانَ شَـاهِـدُ أَمْـرِهِ كَـالغَـائِـبِ

سِيَّـانَ عِنْـدِي فِـي الثِّيَـابِ إِذَا بَـدَا لَطْـخٌ بِمِسْـكٍ أَوْ مِـدَادٍ لاَزِبِ

وَتُرْوَى هَذِهِ الأَبْيَاتُ لِلْحَسَنِ بنِ وَهَبٍ .

ومن باب (لاَ تَجْزَعَنَّ) قَوْلُ أُسَامَةَ بنِ مُنْقِذٍ[1] :

لاَ تَجْـزَعَـنَّ مِـنَ النَّـوَائِـبِ وَاصْطَبِـرْ لِلْخُطْـبِ إِنْ أُصْلِيْـتَ حَـرَّ لَهِيْبِـهِ

١٦٦٧٧ـ البيت في لباب الآداب : ٤٢٣ من غير نسبة .

١٦٦٧٨ـ البيت في المنتحل : ٢٦٩ .

١٦٦٧٩ـ الأبيات في أدب الكتاب : ١٠٣ والبيت الثاني في العقد الفريد ٤/ ٢٨٢ .

(١) لم ترد في ديوانه .

فَالحَادِثَاتُ تزِيْدُ قَدْرَ ذَوِي النُّهَى   كَـالعُـوْدِ زَادَ حَـرِيْقُـهُ فِـي طِيْبِـهِ

١٦٦٨٠ـ لاَ تَجزَعَنَّ مِنَ الْهزالِ فَرُبَّما   ذُبِـحَ السَّمِيْـنُ وَعُـوفِـيَ المَهـزُوْلُ

المُتَنبيُّ :

١٦٦٨١ـ لاَ تَجسرُ الشُعَرَآءُ تُنْشِدُهَا ها هُنَا بـ   ـيتـاً وَلَكِنِّـي الهِـزْبِـرُ البَـاسِـلُ

لهُ أيضاً :

١٦٦٨٢ـ لاَ تَجْعَلنَّ دَلِيْلَ المَرْءِ صُوْرتهُ   كَمْ مَخبَرٍ سَمجٍ مِنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ

١٦٦٨٣ـ لاَ تجعَلنَّ عليكَ أَمْرَكَ غُمّةً   وَاقْذفْ بِنَفْسِكَ حَيثُ يُرْجَى الدرهَمُ

بعده :

وَدَع التَّحَيُّـــرَ وَالتَّخَيُّـــرَ إِنَّهَـــا   نَفْـسٌ مُـؤَجَّلَـةٌ وَرِزْقٌ يُقْسَـمُ

/ ٤٠٧/ بشَّارٌ :

١٦٦٨٤ـ لاَ تَجعَلَنّي كَكَمُّونٍ بمَزْرَعَةٍ   إِنْ فَـاتَـهُ المـآءُ أَغْنته المَـوَاعِيْـدُ

التُهامي : [من الكامل]

١٦٦٨٥ـ لاَ تَجعَلي مثلاً كَـرَاعِي ثلَّةٍ   يَبْتَـاعُ عيْـراً نَـاهقـاً بِحِصَـانِ

ومن باب (لاَ تَجفَوَنَّ) قَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ[١] :

لاَ تَجْفُـوَنَّ أَخَـاً وَإِنْ أَبْصَـرْتَـهُ   لَـكَ جَـافِيَـاً ولمـا تُحِبُّ مُنَـافِيَـا

فَالغُصْنُ يَذْبَلُ ثُمَّ يُصْبِحُ نَاضِرَاً   وَالمَـاءُ يَكْـدَرُ ثُـمَّ يَـرجِـعُ صَـافِيَـا

١٦٦٨٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٣١٢ .
١٦٦٨١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٥٩ .
١٦٦٨٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤٢ .
١٦٦٨٣ـ عجز البيت في جمهرة الأمثال : ١/ ٢١٧ .
١٦٦٨٤ـ البيت في المحاسن والأضداد : ٩٩ من غير نسبة .
١٦٦٨٥ـ البيت في ديوان التهامي (عثمان صالح) ٣٤٣ .
(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٩٥ .

المَعرِّيُّ :

١٦٦٨٦ـ لاَ تَجلسَنْ حرّةٌ مُوَفَّقَةٌ مَعَ ابنِ زَوجٍ لَهَا وَلاَ خَتَنِ

بعده :

فَذَاكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمُ لِلإِنْسَانِ أَنَّ الفَتَى مِنَ الفِتَنِ

ومن باب (لاَ تَجْمَعَنَّ) قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ بن عَلِيٍّ بن مُحَمَّدِ بنِ دَاوُوْدِ بنِ حَامِدٍ القَاضِي الزَّوْزَنِيِّ تَوَفَّى بِغُرَّةِ سَنَةِ **٣٩٣** يَشْكُو حِرْفَةَ الأَدَبِ(١) :

إِنِّي أَقُوْلُ وَخَيْرُ القَوْلِ الصِّدْقُ يُحْمَلُ أَحْيَاناً عَلَى الكَذِبِ
لاَ تَجْمَعَنَّ أَبَداً عِلْمَاً وَلاَ أَدَباً وَ جُدَّ فِي طَلَبِ الأَمْوَالِ وَاغْتَرِبِ
فِي المَالِ زَيْنٌ وَفَخْرٌ إِنْ ظَفِرْتَ بِهِ وَالنَّحْسُ وَالبُؤْسُ وَالإِدْبَارُ فِي الأَدَبِ

الغزِّي :

١٦٦٨٧ـ لاَ تَجنحَنَّ إِلَى الهَوَىْ إِنَّ الهَوَىْ طَمَعٌ تَولَّدَ منْ قيَاسٍ فَاسِدِ

أَبْيَاتُ الغَزيِّ : لاَ تَجْنَحَنَّ إِلَى الهَوَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

الشَّيْبُ أَقْبَحُ مُخْبِراً مِنْ لَوْنِهِ فِي مُقْلَةٍ وَالظَّنُّ أَكْذَبُ رَائِدِ
عُدِمَ الوَفَاءُ فَلاَ بَنَانِي تَرْتَضِي كَفِّي وَلاَ زِنْدِي يُسَاعِدُ سَاعِدِي
وَضَلَلْتُ حِيْنَ نَشَدْتُهُ وَضَلاَلُهُ ا لمَنْشُوْدُ أَيْسَرُ مِنْ ضَلاَلِ الفَاسِدِ
وَعَلِمْتُ أَنْ الدَّهْرَ يَخْدَعُ بِالمُنَى فَأَضَرّ بِي عِلْمِي وَصَارَ مَعَاً يَدِي
كُنْ فِي زَمَانِكَ جَاهِلاً لاَ عَالِمَاً إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي حُصُولِ مَوَائِدِ
فَالنَّارُ أَحْرَقَتِ النَّضِيْحَ لأَخْذِهِ مِنْهَا وَتُنْضِجُ كُلَّ نَيٍّ بَارِدِ
ضَمِنَ الزَّمَانُ لِي الأَنوقُ وَبَيْضَهُ لَمَّا سَأَلْتُ وُجُوْدَ حُرٍّ مَاجِدِ

١٦٦٨٦ـ البيتان في ديوان أبي العلاء : ٤٣٧ .
(١) الأبيات في قرى الضيف : ٥/ ٢١٤ .
١٦٦٨٧ـ البيت في ديوان الغزي : ٦٠٠ .

١٦٦٨٨ـ لاَ تُحرزُ المَرْءَ أَحْجَآءُ البِلاَد وَلاَ تُبنَى لَهُ في السَّماوَاتِ السَّلاَلِيمُ
١٦٦٨٩ـ لاَ تُحرمَنْ دَعَةً إِنْ لَم تَنَلْ سَعةً لاَ يَجلُبُ الرّزقَ تَصْعَاد وتَحدَارُ

أَبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٦٩٠ـ لاَ تَحرمَنَّ كَرِيماً مَا اسْتَطعْتَ وَلاَ تُؤْتِ النَّجاحَ لئِيماً طَبعُه طَبَعُ

بعده :

إِنَّ الكِرامَ إِذَا مَا مَسَّهُمْ سَغَبٌ صَالُوا صِيَالَ لِئَامِ النَّاسِ إِنْ سَبِعُوا

ومن باب (لاَ تُحْزِنَنَّكَ) قَوْلُ دِعْبلٍ[1] :

لاَ تُحْزِنَنَّكَ حَاجَاتِي أَبَا عُمَرٍ فَأَنْتَ مِنْهُنَّ بَيْنَ الشُّكْرِ وَالعُذْرِ
مَا رَاجَ مِنْهَا فَإِنَّ اللهَ يَسَّرَهُ وَمَا تَأَخَّرَ مَحْمُوْلٌ عَلَى القَدَرِ

وَقَالَ آخَر :

لاَ تَحْمِلَن نَفْسَكَ مِنْ حَاجَتِي إِلاَّ عَلَى أَيْسَرِ مَا تَقْدِرُ
عُذْرُكَ مَوْصُوْلٌ بِشُكْرِي وَلاَ يعذُرُ إِلاَّ رَجُلٌ يَشْكُرُ

طرفةُ بنُ العبدِ الأسدي :

١٦٦٩١ـ لاَ تَحسَبِ المَجْدَ تَمراً أَنت آكِلُهُ لَن تَبلُغَ المَجْدَ حَتَّى تلعَقَ الصَّبِرَا

قبله :

دَبَبتَ لِلمَجْدِ وَالسَّاعُوْنَ قَدْ بَلَغُوا جُهْدَ النُّفُوْسِ وَأَلْقُوا دُوْنَهُ الأَزُرَا
فَكَابَدُوا المَجْدَ حَتَّى مَلَّ أَكْثَرُهُمْ وَعَانَقَ المَجْدَ مَنْ أَوْفَى وَمَنْ صَبَرَا

١٦٦٨٨ـ البيت في لباب الآداب لاسامة : ٤٢٥ منسوبا إلى تميم بن أبي مقبل .
١٦٦٨٩ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٣٠ .
١٦٦٩٠ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٣٠ .
(١) البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٥٩ .
١٦٦٩١ـ البيت الثاني في سمط اللآلي : ١/ ٣٣٩ منسوباً إلى حوط بن رئاب ، والأبيات في أمالي القالي : ١/ ١١٣ منسوبة إلى بعض العرب .

لاَ تَحْسَبِ المَجْدَ تَمْرَاً . البَيْتُ

أبو الفتح البُستيّ قصيدَتهُ :

١٦٦٩٢ـ لاَ تَحسَبِ النَاسَ طَبعاً وَاحداً فَلَهُم غَـرَائِـزُ لَسْـتَ تُحصِيْهِـنَّ أَلْـوَانُ

بَعْدَهُ مِنْهَا :

مَـا كُـلُّ مَـاءٍ كَصَـدَّاءٍ لِـوَارِدِهِ نَعَـمْ وَلاَ كُـلُّ نَبْـتٍ فَهُـوَ سَعْـدَانُ

الحيصُ بيصُ :

١٦٦٩٣ـ لاَ تَحْسِبَنْ مَزْحَ الرّجَالِ ظَرافةً إِنَّ المِـزَاحَ هُـو السِبَـابُ الأَكْبَـرُ

بعده :

قَـدْ يُحْقَـرُ المَلِـكُ المُطَـاعُ مَمَازِحَاً وَهَيْهَاتَ الرجال الأوفرُ

/ ٤٠٨/ **البَديهيُّ :**

١٦٦٩٤ـ لاَ تَحسِبَنَّ إدّخَارَ المَرْءِ قَنيَتهُ لصَونِهِ الوَجْهَ لوماً بَلْ هُوَ الكَرمُ

بعده :

عِزُّ القَنَاعَةِ بِالمَوْجُوْدِ يَمْنَعُ مِن ذُلِّ الفضوْلِ وَحفْظِ العِرْضِ مغْتَنَمُ

١٦٦٩٥ـ لاَ تَحسِبنَّ المَوْتَ مَوْتَ البِلَىْ وَإِنَّمـا المَـوْتُ سُـؤَالُ الـرجَـالُ

كَانَ خَالِدُ بن عَبْدِ اللهِ القَسْرِيُّ وَالِي العِرَاقَيْنِ وَكَانَ يَقُوْلُ ارْفَعُوا إِلَيَّ حَوَائِجَكُمْ فِي رقَاعٍ وَلاَ تَتَكَلَّفُوْنَ الخِطَابَ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى ذُلَّ المَسْأَلَة فِي وُجُوْهِكُمْ وَكَانَ يَتَمَثَّلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ كَثِيْرَاً وَهِيَ :

يَـا أَيُّهَـا الـرَّاكِـبُ بُـزلَ الجمَـالِ وَطَالِبِ الحَاجَاتِ مِنْ ذِي النَّوَالِ

١٦٦٩٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .

١٦٦٩٣ـ البيتان في ديوان الحيص بيص : ١/ ٢١٠ .

١٦٦٩٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٧٨ .

١٦٦٩٥ـ الأبيات في المحاسن والمساوىء : ١٣٠ من غير نسبة .

لاَ تَحْسِبَنَّ المَوْتَ مَوْتَ البلَى . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كِـلاَهُمَـا مَـوْتٌ وَلَكِـنَّ ذَا أَشَـدُّ مِـنْ ذَاكَ لِـذُلِّ السُّـؤَالِ

وَيُرْوَى : وَلَكِنَّ ذا أَقْبَحُ مِنْ ذَاكَ عَلَى كُلِّ حَالِ

العُتبيُّ :

١٦٦٩٦ـ لاَ تَحْسِبنَّ بشَاشَتِيْ لَكَ عَنْ رضىً فـوَحـقِّ فَضْلِـكَ أنَّنـيْ أَتمَلَّـقُ

بعده :

وَلَئِنْ نَطَقتَ بِشُكْرِ بِرِّكَ مُفْصِحاً فَـ ـلِسَـانُ حَـالِـي بِـالشِّكَـايَـةِ أَنْطَـقُ

١٦٦٩٧ـ لاَ تَحْسِبَـنَّ دَرَاهِمـاً جَمَّعْتَهـا تَمحُـوْ مَخَـازِيْـكَ الَّتـيْ بِعُمَـانِ

أَبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٦٩٨ـ لاَ تَحْسِبَنَّ سُرُوراً دَائِماً أبداً مَـنْ سَـرَّهُ زَمَـنٌ سـآءَتْـه أَزمَـانُ

١٦٦٩٩ـ لاَ تَحْسِبَنَّكَ في الدُنيْا وَصُحْبَتَها مُسْتَجمعـاً لـكَ مَـا تَهـوْاهُ مـنْ أَحَـدِ

١٦٧٠٠ـ لاَ تَحْسِبَنِّي مَاذِقاً في الهَوَىْ إنـــي عَلَـــىْ حُبـّــكَ مَطْبُـــوعُ

الرِّضى الموسَوي :

١٦٧٠١ـ لاَ تَحْسِبُوْا أَنّي عَلَىْ جُرْأتي أَحْجَمْـتُ حَتَّـى ضَـاقَ بـي مقْـدَمـي

المُتَنبي :

١٦٧٠٢ـ لاَ تَحْسِبُوْ مَنْ أَسرْتُم كَانَ ذَا رَمَقٍ فَلَيْـسَ تـأكُـلُ إلاَّ الميِّـتَ الضَبُـعُ

المؤمّلُ بن أُميلٍ :

١٦٦٩٦ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٨٠ .

١٦٦٩٧ـ البيت في ضرائر الشعر : ٢٦٩ .

١٦٦٩٨ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .

١٦٧٠٠ـ البيت في الوساطة : ٣٢٢ منسوبا إلىٰ (العباس) .

١٦٧٠١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٥٩ .

١٦٧٠٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣٠ .

١٦٧٠٣ـ لاَ تَحْسِبُوْني غَنياً عَنْ مَحبّتكُمْ إِنــي إِلَيْكُـم وَإِنْ أَيْسَـرْتُ مُفْتَقِـرُ

ومن باب (لاَ تَحْسَبنِي) قَوْل آخَر[1] :

لاَ تَحْسَبَنِّــي إِذَا أَوْلَيْتِنِــي مِننَـاً أَكُوْنَ ذَا وَهْنٍ فِي الشُّكْرِ أَوْ كَسَلِ

فَـإِنَّنِي نَحْـل شكـرٍ إِنْ جَنَـى ثَمَـراً أَجْنَاكَ مِنْ مَدْحِهِ أَحلاً مِنَ العَسَلِ

/ ٤٠٩/ جميلُ بثينة :

١٦٧٠٤ـ لاَ تَحْسِبني أَنّيْ سَلوتُكِ سَاعةً هَيْهَـاتَ حُبُّـكِ ثَـابـت وَيَـزيْـدُ

ابنُ المُعتزِّ :

١٦٧٠٥ـ لاَ تَحسِبني نِعَماً سَرّتك صُحبَتُهَا إلاَّ مَفَـاتيـحَ أبـوْابٍ إِلَـى الحَـزَنِ

الرّضيُّ الموسَوي :

١٦٧٠٦ـ لاَ تَحَسُـدَنَّ المَـرْءَ ثـروتـهُ إِنَّ البِطْـانَ إِلَـى غَـدٍ خُمْـصُ

أَبُو المرجّا الحراني :

١٦٧٠٧ـ لاَ تَحسُدنَّ امرءاً مِنْهَا عَلَى جدَة فلَيْـسَ يـأمَـنُ مَـنْ تيَّـارَهَـا رَكِبَـا

البُحتري :

١٦٧٠٨ـ لاَ تَحسُدوْهُ فَضْلَ رُتبَتِهِ الَّتِي أَعْيَـتْ عَلَيكُـم وَافعَلـوْ كَفعَـالِـهِ

ومن باب (لاَ تَحْقِرَنَّ) قَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ[1] :

لاَ تَحْقِـرَنَّ أَمْـرَا رَأَيْـتَ بِـهِ دَمَـامَـةً أَوْ رَثَـاثَـةَ الحُلَـلِ

١٦٧٠٣ـ البيت في الاعجاز والايجاز : ١٦٣ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٨٩ .

١٦٧٠٤ـ البيت في ديوان جميل بثينة : ٣٨ .

١٦٧٠٥ـ البيت في المنتحل : ١٥١ .

١٦٧٠٦ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٨٦ .

١٦٧٠٨ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٨٩ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٩١ .

فَالنَّحْلُ لاَ شَيْءَ فِي ضُؤْوْلَتِهِ يَشْتَارُ مِنْهُ الفَتَى جَنْيَ العَسَلِ

وَيُرْوَى : لاَ تَحْقِرِ المَرْءَ إِنْ رَأَيْتَ بِهِ . وَقَالَ آخَرُ[١] :

لاَ تَحْقِرَنَّ عَدُوّاً إِنْ رَأَيْتَ بِهِ لِيْناً وَكَانَ ضَعِيْفَ البَطْشِ وَالجلَدِ

فَلِلْذُّبَابَةِ فِي الجُرْحِ المُمِدِّ يَدٌ تَنَالُ مَا قَصُرَتْ عَنْهُ يدُ الأَسَدِ

الأضبط بن قريع :

١٦٧٠٩ـ لاَ تَحْقِرَنَّ الفَقِيرَ علّكَ أَنْ تَرْكَعَ يوماً وَالدَّهرُ قَدْ رَفَعَهُ

وَيُرْوَى : لاَ تُهِنِ الكَرِيْمَ . البَيْتُ أَرَادَ تُهِيْنَنَّ بِالنُّوْنِ الخَفِيْفَةِ فَحَذَفَهَا لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

ابنُ الرُوميِّ :

١٦٧١٠ـ لاَ تَحْقِرَنَّ سُبَيباً كَمْ جَرَّ نَفْعاً سُبَيْبُ

أَخَذَهُ ابنُ الرُّوْمِيُّ مِن قَوْلِ شَبِيْبِ بنِ البَرْصَاءِ[١] :

لاَ تَحْقِرَنَّ شَبِيْبَاً كَمْ سَاقَ خَيْراً شَبِيْب

فَصَحَّفَهُ لاَ غيْرُ . وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ[٢] :

رُبَّ قَلِيْلٍ جَدَا كَثِيْراً كَمْ مَطَرٍ بُدْوُهُ مطيْرُ

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ أَيْضاً[٣] :

لاَ تُدِيْلَنَّ صَغِيْرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بِذِي الإِثْلِ دَوْحَةً مِن قَضِيْبِ

البُحتريُّ :

---

(١) البيتان في مجمع الحكم والامثال : ٧/ ٢١ من غير نسبة .

١٦٧٠٩ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٢٣ .

١٦٧١٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٨٥ .

(١) البيت في حماسة الخالديين : ٤٦ .

(٢) البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٤٥ .

(٣) البيت في زهر الآداب : ٢/ ٦١٢ .

١٦٧١١ـ لاَ تَحقرنَّ صَغيرَ الخَيْرِ تَفعَلَهُ فَقَدْ يُرَوّى غَليلَ الحَايِمِ الثَمَدُ

بعده :

وَيَرْخُصُ الحَمْدُ حَتَّى إِنَّ عَارِفَهُ بَذْلُ السَّلاَمِ فَكَيْفَ الرِّفْدُ وَالصَّفَدُ
مَا اسْتَغْرَبَ النَّاسُ إِفْضَالاً وَلاَ اشْتَهَرُوا مِن حِاتِمٍ غَيْرَ جُوْدٍ بِالَّذِي يَجِدُ

يحيىَ بنُ زبادةَ :

١٦٧١٢ـ لاَ تَحقرَنَّ عَدوّاً تَزدَريهِ فَكَمْ قَد أَتعْسَ الدَّهر جَدَّ الجدِّ باللَّعِبِ

بعده :

وَالسَّيِّدُ النَّدْبُ يُؤْتَى فِي سِيَادَتِهِ مِن سَيِّدٍ مِثْلِهِ أَوْ خَامِلِ الحَسَبِ
فَهَذِهِ الشَّمْسُ يَعْتَنُّ الكُسُوْفُ لَهَا عَلَى جَلاَلَتِهَا بِالرَّأسِ وَالذَّنَبِ

هُوَ أَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بن سَعِيْدِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَلِيٍّ بنِ زِيَادَةَ الوَاسِطِيِّ ثُمَّ البَغْدَادِيِّ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٤١٣ .

صالح بن عبدُ القدوسِ :

١٦٧١٣ـ لاَ تَحقرَنَّ مِنَ الأيام مُحتَقَراً كُلُ أمرىء سَوفَ يُجْزَيْ بالَّذي اكتَسَبَا

بَيْتُ صَالِحِ بنِ عَبْدِ القُدُّوْسِ : لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الأَيَّامِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

قَدْ يَحْقِرُ المَرْءُ مَا يَهْوَى فَيَرْكَبُهُ حَتَّى يَكُوْنُ إِلَى تَوْرِيْطِهِ سَبَبَا
شَرُّ الأَخِلاَّءِ مَنْ كَانَتْ مَوَدَّتُهُ مَعَ الزَّمَانِ إِذَا مَا خَافَ أَوْ رَغِبَا
إِذَا وَتِرْتَ امْرأً فَاحْذَرْ عَدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعِ الشَّوْكَ لاَ يَحْصُدْ بِهِ عِنَبَا
إِنَّ العَدُوَّ إِنْ أَبْدَى مُسَالَمَةً إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمَاً فُرْصَةً وَثَبَا

/ ٤١٠/ المؤمِلُ الكوفيُّ :

١٦٧١٤ـ لاَ تَحقرَنَّ منَ الأُمُور صغَارَهَا إنَّ الصِغَارَ غداً يَصِرْنَ كِبَارَا

١٦٧١١ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ٦٤٨ .
١٦٧١٣ـ الأبيات في صالح بن عبد القدوس : ١٣٦ .
١٦٧١٤ـ البيت الأول في جمهرة الامثال : ١/ ٤٤٧ ، لم ترد في مجموع شعره (حداد) مج =

أَبْيَاتُ المُؤَمَّلِ بنِ أُمَيْلٍ الكُوْفِيِّ : لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الأُمُوْرِ صِغَارِهَا .

وَاعْلَمْ بِأَنَّ كِبَارَهَا اللاَّتِي تَرَى ... قَدْ كُنَّ عِنْدَكَ قَبْلَ ذَاكَ صِغَارَا
وَإِذَا الأَقَارِبُ أَذْنَبُوا عَنْ زَلَّةٍ ... مِنْهُمْ فكن لِذُنُوْبِهِمْ غَفَّارَا
وَإِذَا غَنِيْتَ فَلاَ تَكُنْ بَطِرَ الغِنَى ... وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلاَ تَكُنْ خَوَّارَا
وَإِذَا اسْتَشَارَكَ مُقْتَدٍ بَلْ واثِقٌ ... فَأَشِرْ عَلَيْهِ وَكُنْ لَهُ نظَّارَا
وَتَجَنَّبِ الأَشْرَارَ لاَ تَصْحَبْهُمُ ... وَإِذَا صَحِبْتَ فَصَاحِبِ الأَخْيَارَا
وَانْطِقْ إِذَا أَبْصَرْتَ مَوْضِعَ مَنْطِقٍ ... وَإِذْ نَطَقْتَ فَلاَ تَكُنْ مِهْذَارَا
وَإِذَا اسْتَجَارَكَ مَعْشَرٌ فَأَجِرْهُمُ ... إِنَّ الكَرِيْمَ إِذَا اسْتُجِيْرَ أَجَارَا
وَارْعَ الصَّدِيْق وَإِنْ تقَادَمَ عَهْدهُ ... وَانْكِ العَدُوَّ وَكُنْ لَهُ ضَرَّارَا

١٦٧١٥ـ لاَ تَحقرَنيْ فَرُبَّما نَفَذتْ في ... ردم يأْجُوجَ حِيْلَةُ الجُرَدِ

الكِنانيُّ :

١٦٧١٦ـ لاَ تَحمدَنَّ امرءاً حَتَّى تُجرّبَهُ ... وَلاَ تَذُمّنَهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِيْبِ

بعده :

فَحَمْدُكَ المَرْءَ مَا لَمْ يَنَلْهُ خطَرٌ ... وَذمُّكَ المَرْءَ بَعْدَ الحَمْدِ تَكْذِيْبُ

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ(١) :

إِنِّي امْرُؤٌ قَلَّمَا أُثْنِي عَلَى رَجُلٍ ... حَتَّى أَرَى بَعْضَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ
لاَ تَحْمِدَنَّ أَمْرَأً حَتَّى تُجَرِّبَهُ ... وَلاَ تَذُمَنَّ مَنْ لَمْ يَبْلُهُ الخَبَرُ

وَرَوَاهُمَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الكَنَانِيّ أَيْضاً . وَفِي المَثَلِ :

= المورد البغدادية مج ١٧ ع١ .

١٦٧١٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٠٦ .

١٦٧١٦ـ البيتان في مجمع الأمثال : ٢/ ٢١٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان النجاشي الحارثي : ٣٥ .

لاَ تَحْمَدَنَّ أَمةً عَامَ شرَائِهَا وَلاَ حُرَّةً عَامَ ابْتِنَائِهَا . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ حَمَدَ قَبْل أَنْ يخبرَ .

وَقَالَ بقْرَاطُ : أخبرْ ثُمَّ صِفْ وَافْهَمْ ثُمَّ أَجِبْ وَتَفَكَّرْ ثُمَّ قُلْ وَتَحَقَّقْ ثُمَّ احْكُمْ وَاسْمَعْ ثُمَّ مَيِّزْ وَاعْمَلْ ثُمَّ تَوَقَّعْ .

١٦٧١٧ـ لاَ تَحمَدَنَّ امرءاً لَهُ نَسَبٌ سَامٍ إذَا لَم يَكُنْ لَهُ أَدَبُ

بعده :

فَالنَّرْجِسُ الغَضُّ أَصْلُهُ بَصَلٌ وَالسُّكَّرُ العَذْبُ أَصْلُهُ قَصَبُ

١٦٧١٨ـ لاَ تَحمدَنَّ امرءاً يُرضِيْكَ ظَاهِرُهُ وَاخبر مَودَّتَهُ في الورد وَالصَّدَرِ

ومن باب (لاَ تَحْمِدَنْ) قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بن صَعْصَعَةَ زَوَّجَهَا أَهْلُهَا فِي طَيٍّ فَلَمْ تَحْمِدْ مَوْقِعهَا فيهم فَقَالَتْ[1] :

لاَ تَحْمِدَنَّ الدَّهْرَ أُخْتٌ أَخَاً لَهَا وَلاَ تَرْثِيَنَّ الدَّهْرَ بِنْتٌ لِوَالِدِ
هُمْ جَعَلُوْهَا حَيْثُ ليست بِحُرَّةٍ وَهُمْ طَرَحُوْهَا فِي الأَقَاصِي الأَبَاعِدِ

١٦٧١٩ـ لاَ تَحمِلَنَّ نَفسَكَ منْ حَاجَتِيْ إلاَّ عَلَى أَيْسَرِ مَا تَقْدِرُ

بعده :

عُذْرُكَ مَوْصُوْلٌ بِشُكْرِي وَ لاَ يَعْذِرُ إلاَّ رَجُلٌ يَشْكُرُ

١٦٧٢٠ـ لاَ تَحْمِلَنَّ هُمُومَ أَيَّام عَلَى يَوْ م لَعَلَّكَ أَنْ تُقَصِّر عَنْ غَدِهْ

١٦٧٢١ـ لاَ تُحيْلُوهُ عَلَى عَدَمٍ إِنَّ خَيْرَ البِرِّ عَاجِلُهُ

١٦٧٢٢ـ لاَ تُخاصِم بَواحدٍ أَهْلَ بَيْتٍ فَضَعِيفَانِ يَغلبَانِ قَوِياً

ومن باب (لاَ تَخَافِي) قَوْل آخَرَ[1] :

١٦٧١٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٩ .

(١) البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ٥٥ .

١٦٧٢٠ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ١٧٤ .

(١) البيتان في أمالي القالي : ٢/ ٢٢٠ .

لاَ تَخَافِي إِنْ غِبْتِ أَنْ تَنَاسَا ... كِ وَلاَ إِنْ وَصَلْتَا أَنْ تَمَلاَّ

إِنْ تَغِيْبِي عَنَّا فَسَقْيَاً وَرَعْيَاً ... أَوْ تَحُلِّي فِينَا فَأَهْلاً وَسَهْلاَ

ومن باب (لاَ تُظْهِرَن) قَوْلُ أَوْسُ بنِ حَجَرٍ[1] :

لاَ تُظْهِرَنْ ذَامَ امْرِيٍ قَبْل خُبْرِهِ ... بَعْدَ بَلاَءِ المَرْءِ فَاذْمُمْ أَوْ احْمَدِ

البُستيُّ من قصيدته :

١٦٧٢٣ـ لاَ تَخدشَنَّ بمطلٍ وَجْهَ عَارفَةٍ ... فَالبِرُّ يَخدِشُهُ مَطلٌ وَليَّانُ

/ ٤١١/ **ابنُ لنكك :**

١٦٧٢٤ـ لاَ تَخْدَعنكَ اللحَى وَلاَ الصُّوَرُ ... تسْعَةُ أَعْشَارِ مَنْ تَرَىٰ بَقَرُ

بَعْدَهُ :

تَرَاهُم كَالسَّحَابِ مُنْتَشِراً ... وَلَيْسَ فِيْهِ لِسَائِمٍ مَطَرُ

فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ ... لَهُ رَوَاءٌ ومَالَهُ ثَمَرُ

المُتنبي :

١٦٧٢٥ـ لاَ تَخْدَعنَّكَ منْ عَدوٍّ عَبْرَةٌ ... وَارْحَمْ شَبَابَكَ مِنْ عَدوٍّ تَرْحَمُ

١٦٧٢٦ـ لاَ تَخْشَعي لِلنَّائباتِ وَسَلِّمي ... إِنَّ الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ يَتَغَيَّرُ

قبله :

أَهُنَيْدُ إِنَّ المَوتَ يُدْرِكُ مَن ... مُنَى مَا إِنْ لَهُ مَنْجَا وَلاَ مُتَأَخَّرُ

ولقد رَأَيْتُ مِنَ الحَوَادِثِ عِبْرَةً ... وَالدَّهْرُ ذُو عِبَرٍ لِمَنْ يَتَدَبَّرُ

لاَ تَخْشَعِي لِلنَّائِبَاتِ وَسَلِّمِي . البَيْتُ

---

(١) البيت في ديوان أوس بن حجر : ٢٧ .

١٦٧٢٣ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .

١٦٧٢٤ـ البيت الأول والثالث في الطراز : ١/ ٢١٩ من غير نسبه .

١٦٧٢٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٢٥ .

١٦٧٢٦ـ البيت في حماسة الخالديين : ٣٧ من غير نسبة .

لعليٍ عليه السلام :

١٦٧٢٧ـ لاَ تَخْشَى غَيْرَ اللهِ في حَادِثٍ فَـإنَّـهُ مَـالِـكُ أَسْبَـابِـهِ

بعده :

وَلاَ نُـؤَمِّـلُ غَيـرَهُ وَاهِبَـاً فَـالمَـرْءُ يَـأتِـي الشَّـيْءَ مِـنْ بَـابِـهِ
وَلاَ يَكُـنْ زَادُكَ غَيْـرُ التُّقَـى فمـا سِـوَاهُ لَسْـتَ تَحْظَـى بِـهِ

عثنون المعرِّي :

١٦٧٢٨ـ لاَ تخشَى في بَلْدة ضَيَاعاً حَيْـثُ حَيَـاةٌ فَثَـمَّ رِزقُ

بعده :

قَـدْ ضَمَّـنَ اللهُ لِلبَـرَايَـا رِزْقَهُـمُ فَـالعَنَـاءُ حُمْـقُ

ومن باب (لاَ تَخْضَعَنَّ) قَوْلُ مَحْمُوْدٍ الوَرَّاقِ[1] :

لاَ تَخْضَعَـنَّ لِمَخْلُـوْقٍ عَلَـى طَمَـعٍ فَـإِنَّ ذَاكَ مُضِـرٌّ مِنْـكَ بِـالـدِّيْـنِ
وَاسْتَـرْزِقِ اللهَ مِمَّـا فِـي خَـزَائِنِـهِ فَـإِنَّ ذَلِـكَ بَيْـنَ الكَـافِ وَالنُّـوْنِ

يُقَالُ : رَأْسُ الدِّيْنِ صِحَّةُ اليَقِيْنِ . وَقَالُوا المَيِّتُ وَمَنْ لاَ دِيْنَ لَهُ سَوَاءٌ . وَقَالَ الحُكَمَاءُ شَيْئَانِ إِذَا حَصَّلْتَهُمَا لَمْ تَبْلَ مَا ضَيَّعْتَ بَعْدَهُمَا دِيْنَكَ لِمِعَادِكَ وَدَرهَمَكَ لِمَعَاشِكَ .

وَقَالُوا ابْذُلْ لِصَدِيْقِكَ مَالَكَ وَلِمَعْرِفَتِكَ رَفْدَكَ وَلِلْعَامَّةِ بِشْرَكَ وَلِعَدُوِّكَ عَدْلَكَ وَابْخَلْ بِدِيْنِكَ فَلاَ تَسْمَحْ بِهِ لأَحَدٍ .

البُحتري :

١٦٧٢٩ـ لاَ تَخْطِبِيْ دَمْعِيْ إِليَّ فلَمْ يَدَعْ فـي مُقْلَتـيَّ جَـوَى الفَـراقِ دُمُـوْعَـا

١٦٧٢٧ـ لم يرد في أنوار العقول .

١٦٧٢٨ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨٢٦ .

(١) البيتان في أحسن ما سمعت : ١/ ٩ ، أنوار العقول ٤٠٣ للإمام علي (ع) .

١٦٧٢٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٥٤ .

الأبيوردي :

١٦٧٣٠ـ لاَ تُخلدَنَّ إلى الصَّديقِ فَإِنَّهُ بكَ مِنْ عَدُوِّكَ في المَضرَّة أَعْلَمُ

قبله :

فَسَدَ الزَّمَانُ فَلَيْسَ يَأمَنُ ظُلْمَهُ أَهْلُ النُّهَى وَبَنُوهُ مِنْهُ أَظْلَمُ
أين الْتَفَتَّ رَأَيْتَ مِنْهُمْ أَوْجُهاً يَشْقَى بِهِنَّ النَّاظِرُ المُتَوَسِّمُ
يَلْقَاكَ وَالعَسَلُ المُصَفَّى يُجْتَنَى مِنْ قَوْلِهِ وَمِنَ الفِعَالِ العَلْقَمُ
وَأَضَرُّهُمْ لَكَ حِيْنَ يُعْضِلُ حَادِثٌ بالمَرْءِ مَنْ هُوَ فِي الصَّدَاقَةِ أَقْدَمُ
نَبَذُوا الوَفَاءَ مَعَ الحَيَاء وَرَاءَهُمْ فَهُمُ بِحَيْثُ يَكُوْن هَذَا الدِّرْهَمُ
وَعَذَرْتُ كُلَّ مُكَاشِحٍ أُبْلَى بِهِ فَبَلِيَّتِي ممن أُصَاحِبُ أَعْظَمُ
لاَ تَخلِدَنَّ إِلَى الصَّدِيْقِ فَإِنَّهُ . البَيْتُ

هُوَ أَفْضَلُ الدَّوْلَةِ تَاجُ خُرَاسَانَ جَمَالُ العَرَبِ فَخْرُ عَبْدُ شَمْسٍ أَبُو المُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ الأَبْيُوْرديّ .

الغزي :

١٦٧٣١ـ لاَ تَخلعنَّ مِنْ اللسانِ لجَامَهُ وتَوقّ فَرطَ جِمَاحِهِ الْمُعتَادَا

أبو عبد اللهِ المعريُ :

١٦٧٣٢ـ لاَ تَدْعُني إلاَّ بيَا عَبْدَهَا فَإِنَّهَا أَصْدَقُ أَسْمَآئِيْ

١٦٧٣٣ـ لاَ تَدعُوَن نُوْح بْنَ عَمرٍو دَعْوةً لِلخَطْب إلاَّ أَنْ يَكُوْنَ جَليْلاَ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ آخَرَ[١] :

١٦٧٣٠ـ الأبيات في ديوان الابيوردي : ٣٠١ .
١٦٧٣١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٤ .
١٦٧٣٢ـ البيت في ريحانة الكتاب : ٢/ ١٨٤ .
١٦٧٣٣ـ البيت في الموازنة : ٣٥٢ منسوبا إلىٰ أبي تمام .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٨٣٠ منسوبين إلىٰ المدني .

لاَ تَـدْعَـونّـي لِشَطْـرَنْـجٍ تُـلاَعِبُنِـي دَعْنِي فَإِنِّي عَنِ الشَّطْرَنْجِ مَشْغُوْلُ
أَنْـت امْـرُؤٌ تُـدْمِـنُ الشَّطْـرَنْـجَ مِـنْ سمـنٍ وَإِنِّـي يَـا أَبَـا أَيُّـوْب مَهْـزُوْلُ

ومن باب لاَ قَوْلُ ابنِ الزبْعرَىٰ :

لاَ تَـدُمْ فِـي مَنْـزِلٍ تَكْـرَهـهُ وَإِذَا زَالَـتْ بِـكَ الحَـالُ فَـوَلِّ

/ ٤١٢/ **أَبُو تمَّام :**

١٦٧٣٤ـ لاَ تُذيْلَنْ صَغيرَ هَمّكَ وَانْظُرْ كَمْ بذي الأَثْلِ دَوْحةً مِنْ قَضيبِ

محمَّد بن حازمٍ :

١٦٧٣٥ـ لاَ تُـرَانِـيْ أَبَـداً أُكـ ـرِمُ ذَا مَـالٍ لِمَـالِـهْ

بعده :

لاَ وَلاَ يَـزْرِي بِمَـنْ يُعْقَـلُ عِنْـدِي سُـوْءُ حَـالِـهْ
إِنَّمَـا أَقْضِـي عَلَـى ذَاكَ وَهَـذَا بِفِعَـالِـهْ

العتَّابيُّ :

١٦٧٣٦ـ لاَ تَـرْجُ أَوبَـةَ مُـذْنِـبٍ خَلَـطَ احْتِجَـاجـاً بِـاعْتِـذَارِهْ

أَبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٧٣٧ـ لاَ تَرْجُ شيئاً خَالصاً لكَ نَفعُهُ فَـالغَيْـثُ لاَ يَخلُـوْ مِـنَ العَيْـثِ
١٦٧٣٨ـ لاَ تَرجِعَّن إلىٰ السَّفيْهِ خَطابَهُ إلاَّ جَـوابَ تحيَّـةٍ حيَّـاكَهَـا

بعده :

فَمَتَـى تُحَـرِّكُـهُ تُحَـرِّكُ جِيْفَـةً تَـزْدَادُ نِتْنَـاً مَـا أَرَدْتَ حِـرَاكَهَـا

١٦٧٣٤ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٢٧ .
١٦٧٣٥ـ الأبيات في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ١٢٧ .
١٦٧٣٦ـ البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٦٣ .
١٦٧٣٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٩٧ .
١٦٧٣٨ـ البيتان في محاضرات الادباء : ١/ ٢٧٩ .

القاسمُ بن القَاسم الواسطيُّ :

١٦٧٣٩ـ لاَ تُرِد مِنْ خيَارِ دَهْركَ خيراً   فَبَعِيْـدٌ مِـنَ السَّـرابِ الشَّـرابُ

بعده :

رَوْنَقٌ كَالحَبَابِ يَعْلُو عَلَى الكَأسِ   وَلَكِـنْ تحـتَّ الحَبَـابَ الحُبَـابُ
عَـذُبَتْ فِـي النِّفَـاقِ أَلْسِنَـةُ القَـوْمِ   وَفِـي الأَلْسُـنِ العِـذَابِ العَـذَابُ

البُرقُعيُّ :

١٦٧٤٠ـ لاَ تَرْضَ بالدونِ منْ دُنْيَا بُليْتَ بهَا   قَد ذَلَّ من كَانَ مُحتَاجاً إِلى أَحد
١٦٧٤١ـ لاَ تَرْضَ للإخوانِ إلاَّ الرِّضَا   يـرْضُـوكَ إنْ نَـابَكَ خَطْـبٌ جَليْـل

بعده :

مَـا بَيْـنَ مَـا تُحْمَـدُ فِيْـهِ وَمَـا   يَـدْعُـو إِلَيْـكَ الـذَّمَّ إلاَّ قَلِيْـلُ

ابنُ عائشةَ :

١٦٧٤٢ـ لاَ تَـرُعنـيْ بفَـراقٍ بَعْـدَ ذَا   أنَـا رَاضٍ بـدُنُـوٍّ وَبِصَـدِّ

ومن باب (لاَ تُرِقْ) قَوْلُ آخَر :

لاَ تُـرِقْ مَـاءَ المُحَيَّـا   لامْـرِئٍ مَـا دُمْـتَ حَيَّـا
وَاغْـنَ عمـن شِئْـتَ فِـي النَّـا   سِ فكـن فَـوْقَ الثُّـرَيَّـا

مِثْلُهُ[١] :

إِذَا أَظْمَـأَتْـكَ أَكُـفُّ اللِّئَـام   كَفَتـكَ القَنَـاعَـةُ شِبْعَـاً وَرِيَّـا
فكـن رَجُـلاً رِجْلُـهُ فِـي الثَّـرَى   وَهَـامَـةُ هِمَّتِـهِ فِـي الثُّـرَيَّـا

١٦٧٣٩ـ الأبيات في نفح الطيب : ١/ ٧٢ من غير نسبة .
١٦٧٤٠ـ البيت في غرر الخصائص : ٤٠١ من غير نسبة .
١٦٧٤١ـ البيت الأول في حلية المحاضرة : ٤٢ منسوبا إلىٰ الحارث بن حلزة .
١٦٧٤٢ـ البيت في لباب الآداب للثعالبي : ١٨٢ .
(١) البيت في البديع في نقد الشعر : ١٦ .

فَــإِنَّ إِرَاقَــةَ مَــاءِ الحَيَــاةِ   دُوْنَ إِرَاقَــةِ مَــاءِ المُحَيَّــا

زهيرٌ المصريُّ :

١٦٧٤٣ـ لاَ تَرقبُ النَّجم فِي أَمرٍ تُحاوِلُهُ   فَــاللهُ يَحْكُــمُ لاَ جَــدْيٌ وَلاَ حَمَــلُ

بعده :

لاَ وَلاَ يَــزْرِي بِمَــنْ يُعْقَــلُ   عِنْــدِي سُــوْءُ حَــالِــهْ
إِنَّمَــا أَقْضِــي عَلَــى   ذَاكَ وَهَــذَا بِفِعَــالِــهْ

/ ٤١٣/ **إبراهيم الغزي :**

١٦٧٤٤ـ لاَ تَركنَنَّ إلى الأَيَّام دُمتَ لَها   فَصُحَبةُ النَاسِ فيْهَا صُحبةُ السّفنِ

الحَسَنُ بن أحمَد بن جكينا :

١٦٧٤٥ـ لاَ تَركنَنَّ إليَ خِلّ وَلاَ زَمَنٍ   إِنَّ الــزَمَــانَ مَــعَ الإِخــوْانِ خَــوّانُ

١٦٧٤٦ـ لاَ تَركنَنَّ إليَ ذِيْ مَنْظَرٍ حَسَنٍ   قُــربَ رَايِقَــةٍ قَــد سَــآءَ مَخبَــرُهَــا

بعده :

مَــا كُــلُّ أَصْفَــرَ دِيْنَــارٌ تُصَــرِّفُــهُ   صُفْــر العَقَــارِبِ أَدْهَــاهَــا وَأَنْكَــرُهَــا

١٦٧٤٧ـ لاَ تَرمينَّ إلى الحِسَانِ بنَظْرَةٍ   إِنِّــي أَرَاهَــا آفَــةَ الأَلْبَــابِ

بعده :

إِنِّـي رَأَيْـتُ الكَلْـبَ أَسْرَعَـهُ عَمَـىً   مَــا كَــانَ مَسْكَنُــهُ لَــدَى القَصَّــابِ

ابنُ دريدٌ :

١٦٧٤٨ـ لاَ تَرهَقَنكَ ضَجرَةُ مِنْ سَآئِلٍ   فلَخيــرُ دَهْــرِكَ أَنْ تُــرَىْ مَســؤُوْلاَ

١٦٧٤٣ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١١ .
١٦٧٤٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٨ .
١٦٧٤٥ـ البيت في خريدة القصر (أقسام أخرىٰ) : ١/ ٤٨ .
١٦٧٤٧ـ البيتان في روض الاخيار : ٣٧٨ منسوبا إلىٰ أبي الفتح .
١٦٧٤٨ـ البيت في ديوان شعر ابن دريد : ١٠٥ .

١٦٧٤٩ـ لاَ تَرَىْ زَاجراً لِهَمّ الْقلُوْبِ كَالرّضَا بالْمقّدرِ المَكْتُوبِ

بعده :

فَاتَّقِ اللهَ وَارْضَ بالقَصْدِ حَظّاً لاَ تخُلَّنَّ فِي مَثِيلِ الذُّنُوْبِ

وَمِنْ بَابِ (لاَ) قَوْلُ أَعْشَى هَمَدَانَ(١) :

لاَ يَزْهَدَنَّ فِي اصْطِنَاعِ العُرْفِ مِنْ أَحَدٍ إِنَّ الَّذي يُحْرمُ المَعْرُوْف مَحْرُوْمُ

قَالَ أَعْشَى هَمَدَانَ : خَرَجَ مَالِكُ بنُ خُرَيْم الهَمَدَانِيِّ يُرِيْدُ عُكَاظَ مَعَ مقرض قَوْمِهِ فِي الجاهِلِيَّةِ فَأَصابُهُمْ عَطَشٌ وَاصْطَادُوا ظَبْياً فَذَبَحُوْهُ وَتفَرَّقُوا فِي طَلَبِ الحَطَبِ وَنَامَ مَالِكُ فِي الخِبَاءِ فَأَثَارَ أَصْحَابُهُ شجاعاً فَانْسَابَ حَتَّى دَخَلَ الخِبَاءَ وَنَبَّهُوا مَالِكاً وَقَالُوا عِنْدَكَ الشُّجَاعُ فَاقْتُلهُ فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا كَفَفْتُمْ عَنْهُ فَكَفُّوا وَذَهَبَ الشُّجَاعُ فَارْتَحلُوا وَقَدْ أَجهَدَهُم العَطَشُ فَإِذَا هَاتِفٌ يَقُوْلُ(٣) :

يَا أَيُّهَا القَوْمُ لاَ مَاءٌ أَمَامَكُم حَتَّى تَسُوْمُوا المَطَايَا يَوْمَهَا التَّعِبَا

ثُمَّ اعْدِلُوا شَامَةً فَالمَاءُ عَنْ كثَب عَيْنٌ رَوَاءٌ وَمَأْوىً يُذْهِبُ اللعبَا

حَتَّى إِذَا مَا أَصبْتُمْ مِنْهُ رِيّكُمْ فَاسْقُوا المَطَايَا وَمِنْهُ فَامْلأوا القِرَبَا

قَالَ : فَعدَلُوا شأمَةً فَأَصَابُوا عَيْناً خَرَّارَةً فَشَرِبُوا وَمَلأُوا قِربَهُمْ وَأَتُوا عُكَاظَ فَقَضوا إِرْبَهُمْ وَرجعُوا إِلَى مَكَانِ العَيْنِ فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئاً وَإِذَا بِهَاتِفٍ يَقُوْلُ :

يَا مَالِ عَنِّي جَزَاكِ اللهُ صَالِحَةً هَذَا وِدَاعٌ لَكُمْ مِنِّي وَتَسْلِيْمُ

أَنَا الشُّجَاعُ الَّذِي أُنْجِيْتُ مِنْ رهَقٍ شَكَرْتُ ذَلِكَ إِنَّ الشُّكْرَ مَقْسُوْمُ

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لاَ يَعْدَمْ مَغبَّتَهُ مَا عَاشَ وَالكفْرُ بَعْد العرفِ مَذْمُوْمُ

أعرابي يخاطبُ علياً عليه السلام :

١٦٧٤٩ـ البيتان في أدب الخواص : ٧٤ منسوباً إلىٰ محمد بن كناسة .

(١) البيت في الموازنة : ١٠٣ من غير نسبة .

(٢) الأبيات في حياة الحيوان الكبرىٰ : ٢/ ٦٨ .

١٦٧٥٠ـ لاَ تَزْهَدِ الدَّهرَ في عُرْفٍ بَدَأْتَ بِهِ   فَكُلُّ عبْدٍ سَيُجزَى بالَّذي فعلاَ

يُقَالُ أَنْ أَعْرَابيّاً وَقَفَ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً رَفَعْتُهَا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرْفعهَا إِلَيْكَ فَإِنْ أَنْتَ قَضَيْتَهَا حَمَدْتُ اللهَ وَشَكَرْتُكَ وَإِنْ لَمْ تقْضِهَا حَمَدْتُ اللهَ وَعَذَرْتُكَ .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : خُطَّ حَاجَتَكَ عَلَى الأَرْضِ فَإِنِّي أَرَى الضُّرَّ فِي وَجْهِكَ .

فَكَتَبَ الأَعْرَابِيُّ : إِنِّي فَقِيْرٌ .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : يَا قَنْبَرُ ادْفَعْ إِلَيْهِ حُلَّتِي الفُلاَنِيَّةَ ، فَلَمَّا أَخَذَهَا قَالَ[1] :

كَسَوْتَنِي حُلَّةً تَبْلَى مَحَاسِنُهَا   فَسَوْفَ أَكْسُوْكَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَا حُلَلاَ

إِنَّ الثَّنَاءَ لَيُحْيِي ذِكْرَ صَاحِبِهِ   كَالغَيْثِ يُحْيِي نَدَاهُ السَّهْلَ وَالجَبَلاَ

لاَ تَزْهَدِ الدَّهْرَ فِي عُرْفٍ بَدَأْتَ بِهِ . البَيْتُ

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : يَا قَنْبَرُ اعْطِهِ خَمْسِيْنَ دِيْنَاراً أَمَّا الحُلَّةُ فَلِمَسْأَلَتِكَ وَأَمَّا الدَّنَانِيْرُ فَلأَدَبِكَ ، سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ : أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ .

التهاميُّ : [من البسيط]

١٦٧٥١ـ لاَ تَسأَلِ الدَّهرَ في ضرّآءَ يَكْشِفُهَا   فلَو سَأَلتَ دَوَامَ البُؤْس لم يَدُم

قبله :

العُمْرُ كَالطَّيْفِ بُؤْسَاهُ وَأَنْعُمُهُ   مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ فَلاَ تَذْمُمْ وَلاَ تَلُمِ

لا تَسْأَلِ الدَّهْرَ فِي ضَرَّاءَ يَكْشِفُهَا . البَيْتُ

سلمُ الخاسر :

١٦٧٥٢ـ لاَ تَسأَلِ المَرءَ عَنْ خَلاَئِقِهِ   فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الخَبَرِ

١٦٧٥٠ـ البيت في العمدة : ١/ ٢٩ .

(١) البيتان في العمدة : ١/ ٢٩ .

١٦٧٥١ـ البيتان في ديوان أبو الحسن التهامي : ٢ـ٣ .

١٦٧٥٢ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٧٤ .

إبرهيم الغَزيُّ :

١٦٧٥٣ـ لاَ تسأَلَنَّ سوَى السَّعَادة لِلعُلَى سَبَباً فَكلُّ الصَّيْد في جَوْفِ الفَرَا

بعده :

وَجَدَ الَّذي أَلْقَى المَطَامِعَ خَلْفَهُ عَيْنَ الحَيَاةِ وَفَتَّتِ الإسْكَنْدَرَا

يُعَرِّضُ بما يُحكَى مِنْ دُخُولِ الإسْكَنْدَرِ الظُّلُمَاتِ فِي طَلَبِ عَيْنِ الحَيَاةِ وَإِنَّ الخِضْرَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَجدَهَا لَمَّا وَفَّقَهُ اللهُ لِتَرْكِ المَطَامِعِ الدُّنْيَاوِيَّةِ .

/ ٤١٤/ **إبراهيم بنُ عبدِ الرحمَّن :**

١٦٧٥٤ـ لاَ تَسأَلَنَّ عَنِ أمرْىء وَأَسالْ بهِ إنْ كُنتَ تَجهلُ أَمرَهُ مَا الصَّاحبُ

ابنُ سنانٍ الخفَاجيِّ :

١٦٧٥٥ـ لاَ تَسأَلوني إلاَّ عَنْ أوائِلهِ أَوَاخرُ اللَيْلِ مَا عِنْدِيْ لَهُ خَبَرُ

قبله :

مَنْ كَانَ يَحْمِدُ لَيْلاً فِي تَقَاصُرِهِ فَإِنَّ لَيْلِي لاَ يُرْجَى لَهُ سَحَرُ

لاَ تَسْألُوْني إِلاَّ عَنْ أَوَائِلِهِ . البَيْتُ

أبو محجنٍ الثَّقفي :

١٦٧٥٦ـ لاَ تَسأَلِي القوَمَ عَنْ مَالْي وَكَثرتهِ قَد يُقتر المَرءُ يوماً وَهوَ مَحمُوْدُ

بعده :

أَمْضِي عَلَى سُنَّةٍ مِنْ وَالِدِي سَلَفَتْ وَفِي أَرُوْمَتِهِ مَا يُنْبِتُ العُوْدُ
مُطَالِبٌ بِتُرَاثٍ غَيْر مُدْرَكَةٍ مُحَسَّدٌ وَالفَتَى ذُو اللُّبِّ مَحْمُوْدُ

١٦٧٥٣ـ البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٨ ، ٦٧٠ .
١٦٧٥٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ٨١ من غير نسبة .
١٦٧٥٥ـ البيتان في ديوان ابن سنان الخفاجي : ٣٧٥ .
١٦٧٥٦ـ البيت الأول في ديوان أبي محجن الثقفي : ٥٩ .

ومن باب (لاَ تَسْأَلِي) قَوْلُ أَبِي مِحْجنٍ الثَّقَفِيِّ(١) :

لاَ تَسْأَلِي القَوْمَ عَنْ مَالِي وَكثْرَتِهِ وَسَائِلِي القَومَ عَنْ جُوْدِي وَعَنْ خلُقِي
أُعْطِي الحُسَامَ يَوْمَ الرَّوْعِ حِصَّتَهُ وَعَامِلُ الرّمْحِ أَرْوِيْهِ مِنَ العَلَقِ
وَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي مِنْ سَرَاتِهِمُ إِذَا سَمَا بصرُ الرِّعْدِيْدَةَ الفَرِقِ
وَأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَءَ عَنْ عرضٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيْهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ
عَفُّ الأَسِنَّةِ عَمَّا لَسْتُ نَائِلهُ وَإِنْ ظلمت شَدِيْدَ الحِقْدِ وَالحَنَقِ
قَدْ يَكْثُرُ المَالُ يوما بَعْد قِلَّتِهِ وَيَكْتَسِي العُوْدُ بَعْدَ اليَبْسِ بِالوَرَقِ
وَيُعْسِرُ المَرْءُ يَوْمَاً وَهُوَ ذو كَرَمٍ وَقَدْ يَثُوْبُ سَوَامُ العَاجِزِ الحَمِقِ

قَالَ مُعَاوِيَةُ لأيُّوْبَ بنِ أَبِي مِحْجنٍ : اَلَيْسَ أَبُوْكَ الَّذِي يَقُوْلُ(٢) :

إِذَا متُّ فَادْفُنِّي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تُرَوِّي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِ عُرُوْقِهَا
وَلاَ تَدْفُنِّي بِالفَلاَةِ فَإِنَّنِي أَخَافُ إِذَا مَا مُتُّ أَنْ لاَ أَذُوْقهَا

فَقَالَ أَيُّوْبُ : كَيْفَ حَفظَ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ سَقَطَاتِ شِعْرِ أَبِي بَلْ أَبِي الَّذِي يَقُوْلُ :

لاَ تَسْأَلِي النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكثْرَتِهِ . الأَبْيَاتُ . قَالَ : فَأَعْجَبَهُ وَأَجْزَلَ جَائِزَتَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ مُعَاوِيَةَ : إِذَا وَلَدَ النِّسَاءُ فَلْيَلِدنَ مِثْلَ هَذَا الفَتَى .

شمعلةُ :

١٦٧٥٧ـ لا تَسْأَمَا لِيَ مِنْ دَسِيْسِ عَدَاوَةٍ أَبداً فلَيْسَ بُمْسِئِمْى أَنْ تَسْأَمَا
١٦٧٥٨ـ لاَ تَسْتَثِرْ أبداً مَا لاَ تَقُوم لَهُ وَلاَ تُهيجنَّ في العَرِّيسَةِ الأَسَدَا

بعده :

إِنَّ الزَّنَابِيْرَ إِنْ حَرَّكْتَهَا سَفهاً مِنْ كُوْرِهَا أَوْجَعَتْ مِنْ لَسْعِهَا الجَسَدَا

---

(١) الأبيات في شعراء ثقيف (أبو محجن) : ٧٤ـ ٧٥ .
(٢) البيتان في ديوان أبي محجن الثقفي : ٦٢ .
١٦٧٥٧ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٠٢١ من غير نسبة .

أبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٧٥٩ـ لاَ تَستَشِرْ غَيْر نَدْبٍ حَازِمٍ يَقِظٍ قَدْ استَوىٰ منه أسْرارٌ وَإعْلاَنُ

بعده :

مِنَ القَصِيْدَةِ المَشْهُوْرَةِ :

فَلِلتَّدَابِيْرِ فُرْسَانٌ إِذَا رَكَضُوا فِيْهَا أَبَرُّوا كَمَا لِلْحَرْبِ فُرْسَانُ

وَلِلأُمُوْرِ مَوَاقِيْتٌ مُقَدَّرَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ وَمِيْزَانُ

فَلاَ تَكُنْ عَجِلاً فِي الأَمْرِ تَطْلُبُهُ فَلَيْسَ يُحْمَدُ قَبلَ النُّضْجِ بحْرَانُ

أبو نواسٍ يخاطب العبَّاس بن الفضل :

١٦٧٦٠ـ لاَ تُسْدِيَنَّ إليَّ عَارِفَةً حَتَّى أقَوْمَ بِشُكْرِ مَا سَلَفَا

قَوْلُ أَبِي نوَّاسٍ فِي العَبَّاسِ بنِ الفَضْلِ بنِ الرَّبِيْعِ أَوَّلَهُ :

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ مُعْتَذِراً عَنْ ضُعْفِ شُكْرِيهِ وَمُعْتَرِفَا

أَنْتَ امْرُؤٌ أَوْلَيْتَنِي نِعَمَاً أَوْهَتْ قُوَى شكْرِي فَقَدْ ضَعُفَا

فَإِلَيْكَ بَعْدَ اليَوْمَ تَقْدِمَةً لاَقَتْكَ بِالتَّصْرِيْحِ مُنْكَشِفَا

لاَ تُسْدِيَنَّ إِلَيَّ عَارِفَةٍ . البَيْتُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَحَمَّلَنِي مِنْ شُكْرِهِ فَوْقَ طَاقَتِي فَأَصْبَحْتُ مِنْ إحْسَانِهِ مثْقَلاً حِمْلاَ

إِذَا رَامَ شُكْرِي أَنْ يُخَفِّفَ بَعْضَ مَا عَلَيَّ لَهُ مِنْ ثِقْلِهِ زَادَنِي ثِقْلاَ

إبراهيم الغزِّي :

١٦٧٦١ـ لاَ تَسْعَ فِي الأَمْرِ حَتَّى تَسْتَعدَّ لَهُ سَعْيٌ بلاَ عُدَّةٍ قَوسٌ بلاَ وتَر

١٦٧٥٩ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٩ .

١٦٧٦٠ـ الأبيات في ديوان أبي نؤاس (دار الكتاب) ٤٣٣ .

١٦٧٦١ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣١ .

علي معروفٍ البصريُّ :

١٦٧٦٢ـ لاَ تَسْلُكِ الطُّرْقَ إذَا أَخْطَرت فَـإنَّهـا تُفْضِـيْ إلـى المَهْلَكَـهُ

بعده :

قَـدْ أَنْـزَلَ اللهُ تَعَـالَـى وَلاَ تُلْقُوا بِـأَيْدِيْكُـمْ إِلَى التَّهْلِكَـهْ

هُوَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنِ الحَسَنِ بن إِسْمَاعِيْلَ بتِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بن مَعْرُوْفٍ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ النَّحوِيُّ وَفَاتُهُ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ ٤٩٩ .

الطُغرائيُّ :

١٦٧٦٣ـ لاَ تَسْهَرنَّ إذَا مَا الأَمرُ ضَاقَ وَنَمْ فـي ظِـلِّ عَيْشٍ دَقيْـقٍ نَـاعـمَ البَـالِ

بعده :

فَبَيْـنَ رَقْـدَةِ عَيْـنٍ وانْتِبَـاهَتِهَـا تَقَلُّبُ الـدَّهْرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ
وَمَا اهْتِمَامُكَ بِالمُجْدَى عَلَيْكَ وَقَدْ جَـرَى القَضَـاءُ بِـأَرْزَاقٍ وَآجَـالِ

/ ٤١٥/ المُتنبي في كافورٍ :

١٦٧٦٤ـ لاَ تَشْتَرِ العَبْدَ إلاَّ وَالعَصَا مَعَهُ إِنَّ العَبِيْـدَ لأَنْجَـاسٌ مَنَـاكِيْـدُ

بَقِيَّةُ الأَبْيَاتِ مَكْتُوْبَةٌ بِبَابِ : مَاذَا لَقَيْتُ مِنَ الدُّنْيَا .

١٦٧٦٥ـ لاَ تَشْـرَبِ السُّـم عَلـى إنَّـهُ يُنْجيـكَ منـهُ أَكْـلُ تِـريـاقِ

محمود الورّاقُ :

١٦٧٦٦ـ لاَ تَشْرِبَنْ قَلبَكَ حُبَّ الغِنَىٰ إِنَّ مِـنَ العِصْمَـة أَن لاَ تَجِـدْ

بعده :

١٦٧٦٢ـ البيت في المحاضرات والمحاورات : ٢٣٩ .
١٦٧٦٣ـ الأبيات في ديوان الطغرائي : ٣١٣ .
١٦٧٦٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ٤٣ .
١٦٧٦٦ـ الأبيات في اللطائف والظرائف : ٩١ .

كَـمْ وَاجِـدٍ أَطْلَـقَ وِجْـدَانُـ ـهُ عِنَانَهُ فِي بَعْضِ مَا لَمْ يُرِدْ
وَمُدْمِنٍ لِلخَمْرِ غَادٍ عَلَى سَمَاعِ عُودٍ وَغِنَاءٍ غَرِدْ
لَوْ لَمْ يَجِدْ خَمْراً وَلاَ مُسْمِعَاً بَرَّدَ بِالمَاءِ غَلِيلَ الكَبِدْ

وَقِيلَ هِيَ لابنِ أَبِي عُيَيْنَةَ .

ومن باب (لاَ) قَوْلُ عَبْدُ الصَّمَدِ بنِ المُعَذَّلِ[1] :

لاَ تَشْرَبَنَّ مَعَ اللَّئِيـ ـمِ فلستَ تَشْرَبُهَا هَنِيَّا
لاَ تُنْكِحَنَّ كَرِيْمَةً إِ لاَّ الكَرِيْمَ الأَرْيَحِيَّا

وَقَالَ المَخْزُوْمِيُّ[2] :

وَلاَ تَسْقِ المُدَامَ فَتَىً لَئِيمَاً فَإِنِّي لاَ أُحَلِّلُ لِلَّئِيْمِ
لأَنَّ الكَرَمَ مِنْ كَرَمٍ وَجُوْدٍ وَمَاءُ الكَرمِ لِلرَّجُلِ الكَرِيْمِ

أبو نصر نُباتَةَ :

١٦٧٦٧ـ لاَ تُشْفِقَنَّ فإنَّ يومَكَ إنْ أَتىٰ مِيقَاتُه لاَ يَنْفَعُ الإشفَاقُ

المَعريُّ :

١٦٧٦٨ـ لاَ تَشكرنَّ الَّذِيْ يُوليكَ عَارِفَةً حَتَّى يَكُونَ لمَا أولاكَ مُعتَمِدَا

بعده :

أَيُحْمَدُ المَرْءُ لَمْ يَهْمُمْ بِمَكْرُمَةٍ يَوْمَاً وَيُتْرَكُ مَوْلَى العُرْفِ مَا حُمِدَا

١٦٧٦٩ـ لاَ تَشْكُوَنْ دهراً صَحَحْتَ بِهِ إنَّ الغِنَىٰ فِي صِحَّةِ الجسمِ

بعده :

---

(١) البيتان في المحب والمحبوب : ١٤٣ .
(٢) البيتان في ديوان الحسن بن هاني : ٢٣٨ .
١٦٧٦٧ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤٥٩ .
١٦٧٦٨ـ البيتان في ديوان المعري : ١٢٢ .
١٦٧٦٩ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ٥٩ من غير نسبة .

هَبْـــكَ الإِمَـــامُ أَكُنْـــتَ مُنْتَفِعــاً بِلَـــذَاذَةِ الـــدُّنْيَـــا مَـــعَ السُّقْـــمِ

زينُ العابدين عليه السَّلامُ :

١٦٧٧٠ـ لاَ تَشكُونَّ إلى العَبادِ فَإِنَّما تَشكُو الرَّحيْمَ إلىٰ الذي لاَ يَرْحَمُ

قبله :

وَإِذَا بُلِيْـتَ بِعسْـرَةٍ فَـاصْبِـرْ لَهَـا صَبْـرَ الكَـرِيْـمِ فَـإِنَّ ذَلِـكَ أَحْـزَمُ

لاَ تَشْكُوَنَّ إِلَى العِبَادِ . البَيْتُ

المُتنبي :

١٦٧٧١ـ لاَ تَشكُونَّ إلى خَلْقٍ فَتشمِتهُ شَكْو الجريح إلَى العِقبانِ وَالرَّخمَ

١٦٧٧٢ـ لاَ تَشكُونَّ إلى غَيْر الهوَىٰ أَحداً فَمَـا لِـداءِ الهَـوَىٰ غَيـرُ الهَـوَى رَاقِ

إبراهيم الغزِّي :

١٦٧٧٣ـ لاَ تَشكُونَّ منَ الخُمُول فَرُبَّمَا كَـانَ الخُمُـولُ إلَـى السَـلاَمـة سُلَّمَـا

قَوْلُ الغِزيِّ : لاَ تَشْكُوَنَّ مِنَ الخُمُوْلِ . البَيْتُ

من قَصِيْدَةٍ يَمْدَحُ فِيْهَا الوَزِيْرَ أَبَا نَصْر مُعِيْنَ الدِّيْنِ أَحْمَدُ بنِ الفَضْلِ ابنِ مَحْمُوْدٍ الفَاشِيِّ أَوَّلُهَا[1] :

حَازَتْ عُلاَكَ مَدَى لَعَلَّ وَرُبَّمَا وَسَمَا مَحَلُّكَ عَنْ كَأَنَّمَا وَعَنْ كَمَا

يَقُوْلُ مِنْهَا : لاَ تَشْكُوَنَّ مِنْ الخُمُوْلِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَـوْلاَ كُمُـوْنُ الـدُّرِّ فِـي أَصْـدَافِـهِ وَمَشَقَّـةُ اسْتِخْـرَاجِـهِ مَـا فُخِّمَـا

بَعْـضُ البَـلاَءِ مِـنَ الحَـوَادِثِ جُنَّـةٌ وَالعَيْـنُ يُـؤْمِنُهَـا مِـنْ الـرَّمَـدِ العَمَـى

١٦٧٧٠ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ٢٨٤ من غير نسبة .

١٦٧٧١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٦٢ .

١٦٧٧٢ـ البيت في البديع في نقد الشعر : ٢٨٢ .

١٦٧٧٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

(١) القصيدة في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٨ .

كُـلٌّ لِمَـا يَعْلُـوْهُ حَـربٌ لَـمْ يَـزَلْ ... فَلَـوْ اسْتَطَـاعَ الـزَّجُّ ذَمَّ اللَّهْـذَمَـا
أَنَـا مَـنْ يَحِـلُّ عَـنِ انْتِحَـالِ فَضِيْلَـةٍ ... حَسْـبُ العَبِيْـرِ فَضِيْلَـةً أَنْ يَنْعَمَـا
ثـوْبُ الـدَّعَـاوَى مَـا ضَفَـا إِلاَّ عَلَـى ... مَنْ كَانَ مِنْ ثَوْبِ المَعَالِي مُحَرَّمَا
سُبْحَانَ مَنْ يَقْضِي الجدُوْد بِأَمْرِهِ ... فَـالجـدُّ لَـوْ نَصَـرَ الجمَـادَ تَكَلَّمَـا
نَبَغَـتْ نَـوَابِـغُ بِـالعِـرَاقِ وَصيَّـرَتْ ... لِتـرَاجِـعَ الـدَّهْـرِ البُغَـاثَـة قَشْعَمَـا
قَـوْمٌ عَهِـدْتَهُـمُ جَنَـادِلَ حَـرَّةٍ ... فِـي بَلْقَـعٍ فَسَمُـوا وَصَـارُوا أَنْجُمَـا
مُـدِحُـوا وَكَـانُـوا تَبِضُّ صِفَـاتهُـمْ ... بخْـلاً فَجَـادُوا بِـالأُلُـوْفِ تَكَـرُّمَـا
عِطْـرٌ يُخَـصُّ بِـهِ الـذُّيُـول وَصَيِّـبٌ ... يُسْقِـي السِّبَـاخَ فَمَـا يَفِيْـدُ وَإِنْ هَمَـا
بِاللهِ ثِقْ لاَ بِالدِّلاَصِ فَإِنَّمَا تَحْمِي ... الـدِّلاص مِـنَ المَنِيَّـةِ مَـنْ حَمَـى
وَاسْلَـمْ لِيَسْلَـمَ دِيْـنُ كُـلِّ مُـوَحِّـدٍ ... فَسَـلاَمَـةُ الإِسْـلاَمِ فِـي أَنْ تَسْلَمَـا

/٤١٦/

١٦٧٧٤ـ لاَ تَشُوبنَّ حُسْنَ جُوْدٍ بمَطلٍ ... فَـالجَـوَادُ المَطُـولُ مثْـلُ البَخيْـلِ
١٦٧٧٥ـ لاَ تَصْبِرُ الإِبلُ الجلاَدُ تفرَّقَت ... بَعْـدَ الجَمِيْـعِ وَيَصْبِـرُ الإِنْسَـانُ

أَبُو بكرٍ الخَوارزمي :

١٦٧٧٦ـ لاَ تَصحَبِ الكَسْلاَنَ في حَاجَاتِهِ ... كَـمْ صَـالِـحٍ بفَسَـاد آخـرَ يَفْسُـدُ

بعده :

عَدْوَى البَلِيْدِ إِلَى الجلِيْدِ سَرِيْعَةٌ ... كَالجمْرِ يُوْضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيَخْمَدُ

إبراهيم الغَزيُّ :

١٦٧٧٧ـ لاَ تَصُدَّنَّ رفعـةً عَـنْ وَضيْعٍ ... فَعَلَـى المُنسَـمِ اسْتَقَـلَّ السَّنَـامُ

الوزيرُ الطغرائي :

١٦٧٧٥ـ البيت في الكامل في اللغة : ٣/ ٩١ من غير نسبة .
١٦٧٧٦ـ البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٥ .
١٦٧٧٧ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٥٣ .

١٦٧٧٨ـ لاَ تصفحنَّ عَنِ الملمِّ إذَا جَنَى وَ إذَا المَضَارِبُ أَمكنتكَ فَصَمّمِ

ابن سناء الملك المصريّ :

١٦٧٧٩ـ لاَ تَصْلُحُ الدُنيا بغيرِ مُعَدّلٍ يَسْقي بكَاسَي شُهدهَا وَالعَلْقَم

بعده :

يَقْظَانَ يَبْسِطُ رَاحَةً بِحُقُوْقِهَا مِنْ مَغْنَمٍ أَوْ مَغْرم
إِنْ سِيْلَ بَذْلاً فَهُوَ يُنْبُوْعُ النَّدَى أَوْ سِيْمَ خسْفَاً فَهُوَ يُنْبُوْع الدَّمِ
وَالنَّاسُ إِمَّا رَاغِبٌ أَوْ رَاهِبٌ فَامْلِكْهُمُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالدِّرْهَمِ

ابنُ لنكك البصريُّ : [من السريع]

١٦٧٨٠ـ لاَ تَصْلُحُ الأرضُ وَلاَ تَستَوِيْ إلاَّ بِكُمْ يَا بَقَرَ العَالَمِ

بعده :

مَا أَنْتُمْ عَارٌ عَلَى آدَمٍ لأَنَّكُمْ لَسْتُمْ بَنِي آدَمِ

الأديبُ الخورازميُّ :

١٦٧٨١ـ لاَ تَصْنَعِ العُرْفَ إِلىَ مَائقٍ فَكُلُّ مَا تَصْنَعُهُ ضَائِعُ

فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوْبٌ : مَنْ صَنَعَ المَعْرُوْفَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ كُتِبَتْ عَلَيْهِ خَطِيْئَةٌ .

هُوَ أَبُو عَبْدُ اللهِ مُحَمَّد بن عَلِيّ بنِ إِبْرَاهِيْم الكَاشِيُّ الهَرَاسِيُّ الأَدِيْبُ الخَوَارِزْمِيُّ .

وَيُرْوَى :

لاَ تَصْنَعِ المَعْرُوْفَ فِي سَاقِطٍ فَذَاكَ صُنْعٌ سَاقِطٌ ضَائِعُ
وَضَعْهُ فِي حُرٍّ كَرِيْمٍ يكنْ عُرْفُكَ مِسْكَاً ضَايِعُ

١٦٧٧٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٥٣ .

١٦٧٧٩ـ الأبيات في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ١٩٢ .

١٦٧٨٠ـ البيتان في نشوار المحاضرة : ٧/ ١٩٠ منسوبين إلىٰ إبراهيم بن لنكك ، مجموع شعره (زاهد) ٤٤ .

١٦٧٨١ـ الأبيات في غرر الخصائص : ٣٥٧ .

ابنُ الروميِّ :

١٦٧٨٢ـ لاَ تَصْنَعَنَّ صَنيعَةً مبتُوْرَةً وإذَا اصْطَنَعْتَ إلى الرجالِ فَتَمِّم

بعده :

لاَ تُطْعِمَنَّهُمْ وَتَقْطَعَ عَنْهُمُ أَشْبِعْ إِذَا أَطْعَمْتَ أَوْ لاَ تُطْعِمِ

يُقَالُ فِي المَثَلِ : إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا أَطْعَمْتَ فَأَشْبِعْ . وَإِذَا فَعَلْتَ فِعْلاً فَأَتِمَّهُ . وَقِيْلَ الابْتِدَاءُ بِالصَّنِيْعَةِ نَافِلَةٌ وَربُّهَا بِالتَّعَاهُدِ فَرِيْضَةٌ .

ومن باب (لاَ تَضْجَرَنَّ) قَوْلُ آخَر :

لاَ تَضْجَرَنَّ وَكُنْ ثَبُوْتَاً صَابِرَاً حَسَنَ الخَلِيْقَةِ صَافِيَاً لاَ يَكْدَرُ

وقول عَلِيِّ بنِ الجهمِ فِي عِيَادَةِ المَرِيْضِ[1] :

لاَ يَضُرَّنَّ مَرِيْضَاً حَيْثُ عَائِدُهُ أَنْ العِيَادَةَ يَوْمٌ بَعْدَ يَوْمَيْنِ
بَلْ سَلْهُ عَنْ حَالِهِ وَادْعُ الإِلَهَ لَهُ وَاقْعُدْ بِقَدْرِ فَوَاقٍ بَيْنَ حَلَّيْنِ
مَنْ زَارَ غِبّاً أَخاً دَامَتْ مَوَدَّتُهُ وَكَانَ ذَاكَ سِلاَحَاً لِلْفَرِيْقَيْنِ

ومن باب (لاَ تَضْجَرَنَّ) قَالَ المَرْزَبَانِيُّ : دَخَلَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ عَلَى أَمِيْرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَقَالَ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ أَدَؤُوْبٌ بِاللَّيْلِ وَدَؤُوْبٌ بِالنَّهَارِ فَلَمَّا فَرغَ مِنْ صَلاَتِهِ انْفَتَلَ قَائِلاً عَلَيْهِ السَّلاَمُ[2] :

اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الإِدْلاَجِ فِي السَّحَرِ وَلِلرَّوَاحِ عَلَى الحَاجَاتِ وَالبُكَرِ

لاَ تَضْجرَنَّ وَلاَ تَدْخُلْكَ مُعْجِزَةٌ فَالنَّجْحُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِنِّي رَأَيْتُ وَفِي الأَيَّامِ تَجْرِبَةٌ لِلصَّبْرِ عَافِيَةٌ مَحْمُوْدَةُ الأَثَرِ

١٦٧٨٢ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٢٦٤ .
(١) الابيات في المحاضرات والمحاورات : ١٧٣ منسوبة إلىٰ محمد بن الجهم السمري .
(٢) الأبيات في أنوار العقول : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

وَقَـلَّ مَـنْ جَـدَّ فِـي أَمْـرٍ يُطَـالِبُـهُ فَـاسْتَشْعَـرَ الصَّبْـرَ إلاَّ فَـازَ بِـالظَّفَـرِ

يُروى لعلي عليه السلام :

١٦٧٨٣ـ لاَ تَضْجَرَنَّ وَلا تَدخُلكَ معجْزَةٌ فَالنُّجحُ يُتلَفُ بيْنَ العَجْزِ وَالضَّجَرِ

/ ٤١٧/ أبُو هِفَّانَ :

١٦٧٨٤ـ لاَ تَضرعَنَّ إلى أَخِيْكَ وَإنْ كَثُـــــرْتَ فيستَقِلَّـــــك

بعده :

وَاصْبِـرْ عَلَـى مَضَـضِ الـزَّمَـا نِ فَـإِنْ فَعَلْـتَ فمـا أَجَلَّـكْ

القَاضي الأرجانيُّ :

١٦٧٨٥ـ لاَ تَضْطَرِبْ عنْدَ الخُطُوبِ فَإنَّما يَصْفُـو إذَا مَـا أُمْهِـلَ المتكَـدِّرُ

قبله :

يَلْقَـى الحَسُـوْدُ تَجَلُّـدِي فَيَسُـوْءُهُ أَنِّـي عَلَـى رَيْـبِ الحَـوَادِثِ أَصْبِـرُ
إِنِّـي لأُصْبِـحُ لِلْفَضِيْلَـةِ سَـاتِـراً مِنِّـي كَمَـنْ هُـوَ لِلنَّقِيْصَـةِ يَسْتُـرُ
وَأَرَى أَمَـامِـي مَـا وَرَائِـي دَائِمَـاً مِثْـلَ الَّـذِي هُـوَ فِـي مِـرْآةٍ يَنْظُـرُ
لاَ تَضْطَرِبْ عِنْدَ الخُطُوْبِ . البَيْتُ

الحيصُ بيصُ :

١٦٧٨٦ـ لاَ تَضَـعْ مِـنْ شَـرِيْـفِ قَـوْمٍ وَإنْ كُنْـتَ مُشَـاراً إلَيْـهِ بِـالتَّعْظِيْـم

بعده :

فَـالشَّـرِيْـفُ الكَـرِيْـمُ ينقُـصُ قَـدْراً بِـالتَّعَـدِّي عَلَـى الشَّـرِيْـفِ الكَـرِيْـمِ

١٦٧٨٣ـ البيت في أنوار العقول : ٢٠٥ .
١٦٧٨٤ـ لم يرد في مجموع شعره (هلال ناجي) .
١٦٧٨٥ـ الأبيات في ديوان القاضي الجرجاني : ١/ ٦٥٤ .
١٦٧٨٦ـ الأبيات في ديوان الحيص بيص : ٢/ ٣٣٢ .

وَلَعُ الخَمْرِ بِالعُقُوْلِ رَمَى   الخَمْرَ بِتَنْجِيْسِهَا وَبِالتَّحْرِيْمِ

قَالَ كَاتِبُهُ عفَا اللهُ عَنْهُ : مَا أَظُنّهُ سُبِقَ إِلَى هَذَا المَعْنَى .

ومن باب (لاَ تَضِقْ) قَوْلُ آخَر :

لاَ تَضِقْ ذِرْعاً إِذَا مَا   لَمْ يَكُنْ مَا تَشْتَهِيْهِ
رُبَّمَا تَكْرَهُ شَيْئَاً   وَيَكُوْنُ الخَيْرُ فِيْهِ

عبيدُ بن الأبرصُ :

١٦٧٨٧ـ لاَ تَضِيْقَنَّ بالأُمُورِ فَقَدْ   تُفْرَجُ غَمَّآؤهَا بِغَيْرِ احْتِيَالِ

ابنُ الروميِّ :

١٦٧٨٨ـ لاَ تُطْفيَّن جَوىً بِلَومٍ إِنَّهُ   كَالرِّيحِ تُغْرِي النَّارَ بالإِحْرَاقِ

قبله :

فَدَعِ المُحِبَّ مِنَ المَلاَمَةِ إِنَّهَا   بِئْسَ الدَّوَاءُ لِمُوْجعٍ مِعْلاَقِ

لاَ تَطْغِيَنَّ جَوىً بِلَوْمٍ إِنَّهُ . البيْتُ

١٦٧٨٩ـ لاَ تَطلُبِ الخَيْرَ إلاَّ مِنْ مَعَادِنِهِ   وَالشرُّ حَيثُ طَلَبتَ الشرَّ مَوجُودُ

أبو هلالٍ العَسكريُّ :

١٦٧٩٠ـ لاَ تَطلُبِ الخيرَ وَلاَ تَرجُهُ   فَإِنَّ هَذِي دَوْلَةُ الشَّرّ

قبله :

قَدْ رُفِعَتْ أَلْوِيَةُ الغَدْرِ   وَسُدَّ بَابُ الفَضْلِ وَالشُّكْرِ
وَآيَةُ الإِحْسَانِ مَنْسُوْخَةٌ   قَدْ أُسقِطَتْ مِنْ صُحُفِ الدَّهْرِ

١٦٧٨٧ـ البيت في ديوان عبيد بن الأبرص : ١٠٢ .
١٦٧٨٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٧٢ .
١٦٧٨٩ـ البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٩٦ .
١٦٧٩٠ـ الأبيات في المستدرك علىٰ شعر أبي هلال العسكري : ٤٣ .

لاَ تَطْلُبِ الخَيْرَ وَلاَ تَرْجُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

سَمِعْـــتُ بِـــالحُـــرِّ وَلَـــمْ أَلْقَـــهُ   يـا طُـوْلَ أَشْـوَاقِـي إِلَـى الحُـرِّ

أبو سليمَان الخطَّابيُّ :

١٦٧٩١ـ لاَ تَطْلُبِ السِّمْنَ إلاَّ عِنْدَ ذِيْ سِمَنٍ   نَـالَ الـولاَيَـةَ فَـالْمَعـزُولُ مَهـزُوْلُ

الرِّضيّ الموسَوي :

١٦٧٩٢ـ لاَ تَطْلُبِ الغَايَةَ القُصْوَىٰ فَتُحرمَهَا   فَإِنَّ بَعْضَ طِلاَبِ الـرِّبحُ خُسْـرَانُ

بعده :

وَالعَزْمُ فِي غَيْرِ وَقْتِ العَزْمِ معْجِزَةٌ   وَالازْدِيَـادُ بِغَيْـرِ العَقْـلِ نُقْصَـانُ
فَاجْعَلْ يَدَيْكَ مَجَالَ المَالِ تَحْظَ بِهِ   إِنَّ الأَشِحَّـاءِ لِلْـوُرَّاثِ خُـزَّانُ

ومن باب (لاَ تَطْلُبَنَّ) قَوْلُ آخرَ فِي انْقِلاَبِ الزَّمَانِ بالكِرَامِ وَمُسَاعَفَتِهِ لِلِّئَامِ(١) :

لاَ تَطْلُبَـنَّ الأَمْـرَ مِـنْ وَجْهِـهِ   فَـإِنَّـهُ يَعْسُـرُ مِـنْ كُـلِّ بَـابِ
وَشَـاوِرِ النَّـوْكَـى لاَ تَعْصِهِـمْ   يَـأْتِيْكَ مَا تَهْـوَى بِعَيْـنِ الصَّـوَابِ
وَصَـاحِـبِ السّفْلَـةَ تَسْعَـدْ بِهِـمْ   فَـإِنَّ هَـذا الـدَّهْـرَ دَهْـرُ انْقِـلاَبِ

وقول أَبِي عَلِيٍّ مَسْكَوَيْهِ(٢) :

لاَ تَطْلِبُوا المَالَ من حَوْلٍ وَمِنْ حِيَلٍ   فـربمـا جَـاءَ مَطْلُـوْبٌ بِـلاَ طَلَـبِ
يأْتِي الفَتَى رِزْقُهُ المَقْسُوْمُ عَنْ سَبَبٍ   بَـادٍ تَـرَاهُ وَقَـدْ يَـأْتِـي بِـلاَ سَبَـبِ
وَمَـنْ تَعَـوَّدَ عَـضَّ السَّيْـفِ هَـامَتَـهُ   هَـانَـتْ عَلَـى إِلْيَتَيْـهِ عَضَّـةُ القَتَـبِ
فِي العُوْدِ مَا يُقْرَنُ المِسْكُ الذَّكِيُّ بِهِ   طِيْبَاً وَفِيْهِ لقَىً مُلْقَىً مَعَ الحَطَبِ
هَـذَا كَتَـاجٍ عَلَـى رَأْسٍ تُعَظِّمُـهُ   وَذَاكَ كَالشَّعْرِ الجافِي عَلَى الذَّنَبِ

١٦٧٩١ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ٣٨٤ .
١٦٧٩٢ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٨٤ .
(١) الأبيات في الأمل والمأمول : ٣ ، ٤ من غير نسبة .
(٢) الأبيات في قرىٰ الضيف : ٥/ ١١٧ منسوبة إلىٰ القاضي الاسكي .

وَتَقُوْلُ جَارِيَةٌ(١) :

لاَ تَطْلُبِ الحُسْنَ إنْ الحَسَنَ آفَتهُ ... أَنْ لاَ يَزَالُ طَوالَ الدَّهْرِ مَطْلُوْبَا
وَمَا تُصَادِفُ يَوْمَاً لُؤْلُؤَاً حَسَناً ... بَيْنَ اللآلِىء إلاَّ كَانَ مَثْقُوْبَا

١٦٧٩٣ـ لاَ تطلُبَنْ عِزّاً بِذُلِّ عَشِيْرَةٍ ... فَإنَّ الذَّلِيْلَ مَنْ تَذلُّ عشايِرُهُ

/٤١٨/

١٦٧٩٤ـ لاَ تَطلبنَّ إلَى البَخِيْلِ شَجاعةً ... إنَّ البَخِيْل يَخَافُ أَسْبَابَ الرَّدىْ

بعده :

أَنَّى يَجُوْدُ بِنَفْسِهِ يَوْمَ الوَغَا ... مَنْ لاَ يَجُوْدُ بِمَالِهِ يَوْمَ النَّدَى

ومن باب (لاَ تَطْلُبَنَّ) قَوْلُ أَبِي نَعَامَةَ فِي الخِصْيَانِ(١) :

لاَ تَطْلُبَنَّ إلَى خَصِيٍّ حَاجَةً ... يَوْمَاً فَمَا لَكَ عِنْدَهُ مِنْ خَيْرِ
وَاكْشُفْ لَهُ عَنْ رَأْسِ أَيْرِكَ إنَّهُ ... لاَ شَيْءَ أَشْهَىٰ عِنْدَهُ مِنْ أَيْرِ

وقول آخَر :

لاَ تَطْلُبَنَّ سِوَى الجَوَادَ ... فَإنَّهُ تَكْفِيْكَ نَظْرَتهُ إلَيْكَ سُؤَالاَ

وقول جَرِيْرٍ(٢) :

لاَ تَطْلُبَنَّ خؤُوْلَةً فِي تَغْلِبٍ ... فَالزِّنْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمُ أَخْوَالاَ

١٦٧٩٥ـ لاَ تَطلبنَّ إلى لَئِيْم حَاجةً ... طَلَبُ الكُراع مِنَ الكَلاَبِ قَبِيْحُ

١٦٧٩٦ـ لا تَطلبنَّ إلى لَئِيْمٍ حَاجةً ... وَاقعُدْ فَإنَّكَ قَآئِمٌ كَالقَاعِدِ

---

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٢٣ .
١٦٧٩٣ـ البيت في السحر الحلال : ٥٨ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٦٦ .
(٢) البيت في ديوان جرير : ٤٥٣ .
١٦٧٩٥ـ البيت يفي المنتحل : ٢٠٥ من غير نسبة .
١٦٧٩٦ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٥٢ من غير نسبة .

بعده :

يـا خَـادِعَ البُخَـلاَءِ عَـنْ أَمْـوَالِهِـمْ هَيْهَـاتَ تُضْرِبُ فِـي حَـدِيْـدٍ بَـارِدِ

أبو مسمعٍ سعيدٍ بن نجيح الفزاري :

١٦٧٩٧ـ لاَ تطلبـنَّ إلـى لَئِيْـمٍ حَـاجـةً وَعَلَيْـكَ فيْهَـا بـالكَـرِيْـم المُفْضِـلِ

ابنُ هندُو : [من الكامل]

١٦٧٩٨ـ لاَ تَطلبـنّ بـآلـةٍ لَـكَ رُتْبَـةً قَلَـمُ البَلِيْـغ بغَيْـرِ جَـدٍّ مغـزَلُ

يقول مِنْهَا :

الحُـرُّ يَـرْسُـبُ دَائِمَـاً فِـي ذِلَّـةٍ فَكَـأَنَّـهُ بِـالمَكْـرُمَـاتِ مُثَقَّـلُ

وَالوَغْدُ يَجْذِبُهُ الهَوَانُ إِلَى العُلَى فَكَـأَنَّـهُ تُـرْبٌ تَطَـأهُ الأَرْجُـلُ

لاَ تَطْلُبَنَّ بِآلَةٍ لَكَ رُتْبَةً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

سَكَنَ السَّمَا كَأَنَّ السَّمَاءَ كِلاَهُمَا هَـذَا لَـهُ رِمْـحٌ وَهَـذَا أَعْـزَلُ

١٦٧٩٩ـ لاَ تطلبنَّ بَمنْعِ المَالِ مَحْمدَةً إنَّ المَحـامِـدَ بـالأَمْـوالِ تُكْتَسَـبُ

قبله :

لاَ تَنْشُـرَنَّ مَـوَاعِيْـداً فَتَسْنِـدَهَـا إِلَى المَطَالِ فما يرْضَى بِذَا الأَدَبِ

لاَ تَطْلِبَنَّ بِمَنْعِ المَالِ مَحْمَدَةً . البَيْتُ

الغزِّيُ :

١٦٨٠٠ـ لاَ تَطلبـنَّ لِـرزْقٍ مُبْـرَمٍ سَبَبـاً فَـالـرِزقُ قسْمَتُـهُ كَـانَـتْ لَـهُ سَبَبَـا

١٦٧٩٨ـ البيت الأول والرابع في المثل السائر : ١/ ٢٨٣ ، الأبيات في مجموع شعره (حويزي) ٧١ .

١٦٧٩٩ـ البيتان في الموشىٰ : ٤٤ من غير نسبة .

١٦٨٠٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦١٧ .

١٦٨٠١ـ لاَ تَطلبنَّ مَعيْشةً بِنَذَالةٍ فَليَأُتيَنَّكَ رزقُكَ المَقْدُوْرُ

بعده :

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ نَائِلٌ كُلَّ الَّذي هُوَ فِي الكِتَابِ مُحَبَّرٌ مَسْطُوْرُ

مَا زَادَ فِي عَيْشِ امْرِيٍ رِزْقٌ وَلاَ ضَرَّ امْرَءاً فِي عَيْشِهِ تَقْصِيْرُ

مِهيارُ :

١٦٨٠٢ـ لاَ تَطلُبُوا الثَّأْر عنْدَ غيرِيْ فَإِنَّ قَلْبِي قتِيْلَ عَيْنِيْ

بعده :

هَانَ دَمٌ يَعِزُّ فِيْكُمُ يَا لَعَزِيْزِ المَرَامِ هَيْنِ

مِثْلُهُ قَوْلُ دِعْبَلٍ(١) :

لاَ تَأْخُذُوا بِظُلاَمَتِي أَحَداً طَرْفِي وَقَلْبِي فِي دَمِي اشْتَرَكَا

مِسكويَهُ :

١٦٨٠٣ـ لاَ تَطلُبُوا المَالَ منْ حَوْلٍ وَلاَ حيَلٍ فَرُبَّمَا جَآءَ مَطْلوبٌ بلاَ طَلَبَ

ومن باب (لاَ تَطْعِمَنَّ) قَوْلُ آخَر(١) :

لاَ تَطْعَمَنَّ طمعاً يُدْنِي إِلَى طَمَعٍ إِنَّ المَطَامِعَ فَقْرٌ وَالغِنَى اليَاسُ

لِلنَّاسِ مَالٌ وَلِي مَالاَنِ مَا لهمَا إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ المالِ حُرَّاسُ

مَالِي الرِّضَا بِالَّذي أَصْبَحْتُ أمْلكهُ وَمَالِي النَّاسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ

/ ٤١٩/ الفضل العبَّاسي اللهبي :

١٦٨٠١ـ الأبيات في المحاضرات والمحاورات : ١٢٧ من غير نسبة .

١٦٨٠٢ـ البيتان في ديوان مهيار الديلمي ٤/ ١١٣ .

(١) البيت في ديوان دعبل الخزاعي ٢٠٥ .

١٦٨٠٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٥/ ١١٧ .

(١) الأبيات في أخلاق الوزيرين : ٤٨١ منسوبة إلىٰ ابن حسان .

١٦٨٠٤ـ لاَ تَطْمَعُوْا أَنْ تُهينونَا وَنُكْرِمَكُمْ وَأَنْ نكُـفَّ الأَذى عَنْكـم وتـؤْذُوْنَـا

المعرِّيُّ :

١٦٨٠٥ـ لاَ تَطوِيَا السِرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائبَةٍ فَـإِنَّ ذَلِـكَ ذَنـباً غَيـرُ مُغْتَفَـرِ

قبله :

أَقُـوْلُ وَالـوَحْشُ تَـرْمِيْنِي بِـأَعْيُنِهَـا وَالطَّيْرُ تعْجَبُ مِنِّي كَيْفَ لَمْ أَطِرِ

المُشْمَعِلَّيْـنِ كَـالسَّيْفَيْـنِ تَحْتَهُمَـا مِثْلُ القَنَاتَيْنِ مِنْ أَيْنٍ وَمِنْ سُمُرِ

لاَ تَطْوِيَا السِّرَّ عَنِّي يَوْمَ نَائِبَةٍ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَالخِلُّ كَالمَاء يُبْدِي لِي ضَمَائِرهُ مَـعَ الصَّفَـاءِ وَيَخْفِيْهَـا مَـعَ الكَـدَرِ

١٦٨٠٦ـ لاَ تُطيِّـر وَسَنـاً عَـنْ مُقْلَـةٍ أَنْـتَ أَهْـدَيْـتَ لَهـا طِيْـبَ الـوَسَـنْ

أبُو الحسَن علي بن علي السلميُّ :

١٦٨٠٧ـ لاَ تَظْلمنَّ إذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِراً فَـالظُلْـمُ آخـرهُ يَـأتيـكَ بـالنَّـدَمَ

قبله :

عِـزُّ النَّـزَاهَـةِ يَعْلُـو كُـلَّ فَـائِـدَةٍ تُعِيْـدُهَـا الحـرُّ مِـنْ مَـالٍ وَمِـنْ نِعَـمِ

وَحَمْـلُ مِنَّـةِ مَـنْ يُـولِيْـكَ عَـارِفَـةً تُغْنِيْـكَ أَثْقَـل مِـنْ صَبْـرٍ عَلَـى عَـدَمِ

لاَ تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِراً . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِيَّـاكَ وَالظُّلْـم لاَ تَكْلَـفْ بِـهِ شَـرِهَـاً إِنَّ الظَّلُـوْمَ عَلَـى حَـدٍّ مِـنَ البهـمِ

نَـامَـتْ عُيُـوْنُـكَ وَالمَظْلُـومُ مُنْيَتُـهُ يَـدْعُـو عَلَيْـكَ وَعَيْـنُ اللهِ لَـمْ تَنَـمِ

١٦٨٠٤ـ البيت في ديوان الفضل اللهبي : ٤٢ .

١٦٨٠٥ـ الأبيات في سقط الزند : ٥٧ـ٥٨ .

١٦٨٠٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٨٨ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .

١٦٨٠٧ـ البيت الأول والخامس في المستطرف : ١/ ١١٧ .

١٦٨٠٨ـ لاَ تَظنُّـوا لـيَ إلَيْكُـمْ عَـودةً   كَشَفَ التَجرِيْبُ عَنْ عَيْنِي عَمَاهَا

إبراهيم الغزيُّ :

١٦٨٠٩ـ لاَ تَعْتبنَّ عَلَى الخُطُوْب فَرُبَّمَا   خَفـي الصَّـوَابُ فَـأَخْطَـأَ الحُـذَّاقُ

قَالَ الحَرِيْرِيُّ : مَنْ عُدِمَتْ بِهِ الأَعْمَالُ أعلَقَتْ بِهِ الآمَالُ ، وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ رُفِعَتْ إلَيْهِ الحَاجَاتُ وَإِنَّ السَّعِيْدَ إِذَا قَدرَ وَوَاتَاهُ القَدَرُ أَدَّى زَكَاةَ النِّعَمِ كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّعَمِ وَالْتزَمَ لأَهْلِ الحِرَمِ كَمَا يَلْتَزِمُ لِلأَهْلِ وَالحِرَمِ وَأَنْتَ عَمِيْدُ مِصْرِكَ وَعِمَادُ عَصْرِكَ تُزْجِي الرِّكَائِبُ إِلَى حَرَمِكَ وَتُرْجَى الرَّغَائِبُ مِنْ كَرَمِكَ وَاللَّبِيْبُ مَنْ إِذَا وَجَدَ جَادَ وَإِذَا بَدَأَ بِعَائِدَةٍ عَادَ .

١٦٨١٠ـ لاَ تَعْتبنَّ عَلَى الزَّمانِ وَأَهْلِهِ   وَاجْعَـلْ مُـرَادَكَ تَـابِعـاً لمُـرَادِهِ

بعده :

وَإِذَا جَفَاكَ الدَّهْرُ وَهُوَ أَبُو الوَرَى   طُـرّاً فَـلاَ تَغْـب عَلَـى أَوْلاَدِهِ

أبو الفضل المروزي :

١٦٨١١ـ لاَ تَعْتبنَّ عَلَى الزَّمان وَصَرْفِهِ   مَـا دَامَ يُقْنَـعُ مِنْـكَ بِـالأَطْـرَافِ

بعده :

وَإِذَا سَلِمْـتَ فَـلاَ تَكُـنْ لَـكَ هِمَّـةٌ   إلاَّ رَوَامَ سَـلاَمَـةٍ أُلاَّفِ

هُوَ السُّكَّرِيُّ مِنْ شُعَرَاءِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ .

ومن باب (لاَ تَعْتَبَنَّ) قَوْلُ سَعِيْدِ بن حُمَيْدٍ الكَاتِبِ[١] :

لاَ تَعْتَبَـنَّ عَلَـى النَّـوَائِـبِ   فَـالـدَّهْـرُ يُـرْغِـمُ كُـلَّ صَـاحِـبْ

١٦٨٠٨ـ البيت في أنوار الربيع : ١/ ٢٨٩ منسوبا إلىٰ مهيار الديلمي .

١٦٨٠٩ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٠٤ .

١٦٨١٠ـ البيتان في صبح الأعشىٰ ١٤/ ٢٧٦ .

١٦٨١١ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٩٩ منسوبين إلىٰ أبي الفضل السكري .

(١) الابيات في تعليق من أمالي ابن دريد : ١٩٧ من غير نسبة .

وَاصْبِــرْ عَلَــى حــدثَــاتِــهِ إِنَّ الأُمُــوْرَ لَهَــا عَــوَاقِــبْ
مَــا كُــلُّ مَــنْ أَنْكَــرْتَــهُ وَرَأَيْــتَ جَفْــوَتَــهُ بِعَــاتِــبْ
الـدَّهْـرُ أَوْلَـى مَـنْ صَبَـرْتَ لَـهُ عَلَــى زَيْــنِ المَشَــارِبْ
كَــمْ نِعْمَــةٍ مَطْــوِيَّــةٍ لَــكَ مِــنْ أَبْنَــاءِ المَصَــائِــبْ
وَمَسَــرَّةٍ قَــدْ أَقْبَلَــتْ مِــنْ حَيْــثُ تَنْتَظِـرُ النَّــوَائِــبْ

أَبُو الحسَن النَّامي :

١٦٨١٢ـ لاَ تَعْتَذِر بِالشّغل عنَّا إِنَّمَا تُـرْجَـى لأَنَّـكَ دَائِمـاً مَشغُـولُ

بعده :

وَإِذَا فَــرَغْــتَ وَلاَ فَــرَغْــتَ فَغَيْــرُكَ المَــرْجُــوُّ وَالمَــأمُــوْلُ

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ اتَّصَلَتْ نِعَمُ اللهِ عِنْدَهُ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ المُؤنَ عَرَّضَ نِعْمَتَهُ لِلزَّوَالِ فَإِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ نِعَماً يُقِرُّهَا عِنْدَ مَنْ يَبْذِلُهَا فَإِذَا مَنَعُوْهَا المُسْتَحِقِّيْنَ نَزَعَهَا عَنْهُمْ وَحَوَّلَها إِلَى غَيْرِهِمْ .

١٦٨١٣ـ لاَ تَعْتَمِد إلاّ رئيساً فاضِلاً إِنَّ الكِبَــارَ أَطَــبُّ للأَوْجَــاع

/ ٤٢٠/ اليَعقوبيُّ :

١٦٨١٤ـ لاَ تُعْجِبَنْــكَ عِمَــا مَتِــيْ فَــالفَقْــرُ مِــنْ تَحْـتِ العِمَــامَــةْ

١٦٨١٥ـ لاَ تَعجبَنَّ فَلَيْسَ كُلُّ مُعَظَّمٍ رُزِقَ الثَّــرآءَ وَعــزَّ بــاسْتيْهَــالِــهِ

١٦٨١٦ـ لاَ تُعجِبَنَّكَ أثوابٌ عَلَى رَجُلٍ دَعْ عنْكَ أَثْوابَهُ وَانْظُر إلى الأَدَب

ومن باب (لاَ تَطْعِمَنَّ) قَوْلُ آخَر[1] :

١٦٨١٢ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ١٤٦ .
١٦٨١٣ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٣٥ .
١٦٨١٤ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٢ منسوبا إلىٰ اليعقوبي .
١٦٨١٦ـ البيت في نفحة اليمن : ١٢٥ .
(١) الأبيات في أخلاق الوزيرين : ٤٨١ منسوبة إلىٰ ابن حسان .

لاَ تَطْعَمَنْ طمعاً يُدْنِي إِلَى طَمَعٍ ... إِنَّ المَطَامِعَ فَقْرٌ وَالغِنَى اليَاسُ
لِلنَّاسِ مَالٌ وَلِي مَالاَنِ مَا لهمَا ... إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ المَالِ حُرَّاسُ
مَالِي الرِّضَا بِالذِّي أَصْبَحْتُ أمْلكهُ ... وَمَالِي النَّاسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ

الخليلُ بنْ أحمدَ :

١٦٨١٧ـ لاَ تعجبَنَّ لِخَيْرٍ زَلَّ عَنْ يَدِهِ ... فَالكوكَبُ النَّحْس يَسْقي الأَرضَ أَحْيَانَا

ومن باب (لاَ تَعْتَبَنَّ) قَوْلُ سَعِيْدِ بن حُمَيْدٍ الكَاتِبِ[١] :

لاَ تَعْتَبَنَّ عَلَى النَّوَائِبِ ... فَالدَّهْرُ يُرْغِمُ كُلَّ صَاحِبْ
وَاصْبِرْ عَلَى حدثَاتِهِ ... إِنَّ الأُمُوْرَ لَهَا عَوَاقِبْ
مَا كُلُّ مَنْ أنكَرْتَهُ ... وَرَأَيْتَ جَفْوَتَهُ بِعَاتِبْ
الدَّهْرُ أَوْلَى مَنْ صَبَرْتَ لَهُ ... عَلَى زَيْنِ المَشَارِبْ
كَمْ نِعْمَةٍ مَطْوِيَّةٍ لَكَ ... مِنْ أَبْنَاءِ المَصَائِبْ
وَمَسَرَّةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ ... مِنْ حَيْثُ تَنْتَظِرُ النَّوَائِبْ

١٦٨١٨ـ لاَ تَعجبنَّ لمنْ أَغْنَاهُ عَنْ أَدَبٍ ... جَهْلٌ فَإِنَّ العَمَى أَغْنَى عَن السرُجُ

مِثْلُهُ قَوْلُ دِعْبَلٍ[٢] :

لاَ تَأْخُذُوا بِظُلاَمَتِي أَحَداً ... طَرْفِي وَقَلْبِي فِي دَمِي اشْتَرَكَا

ابنُ الحلاويِّ :

١٦٨١٩ـ لاَ تعجَبُوا لِتَجَلُّدِيْ وَتَبَسُّميْ ... في بَاطِنِي بخلاَفِ مَا في ظَاهِرِيْ

قَالَ الحَرِيْرِيُّ : مَنْ عُدِمَتْ بِهِ الأَعْمَالُ أعلقَتْ بِهِ الآمَالُ ، وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ رُفِعَتْ إِلَيْهِ الحَاجَاتُ وَإِنَّ السَّعِيْدَ إِذَا قَدرَ وَوَاتَاهُ القَدَرُ أَدَّى زَكَاةَ النِّعَمِ كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّعَمِ وَالْتَزَمَ لأَهْلِ الحِرَمِ كَمَا يَلْتَزِمُ لِلأَهْلِ وَالحِرَمِ وَأَنْتَ عَمِيْدُ مِصْرِكَ

١٦٨١٧ـ البيت في ديوان الخليل بن أحمد : ٢٣ .
(١) الأبيات في تعليق أمالي ابن دريد : ١٩٧ .
(٢) البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٠٥ .

وَعِمَادُ عَصْرِكَ تُزْجِي الرّكَائِبُ إِلَى حَرَمِكَ وَتُرْجَى الرَّغَائِبُ مِنْ كَرَمِكَ وَاللَّبِيْبُ مَنْ إِذَا وَجَدَ جَادَ وَإِذَا بَدَأَ بِعَائِدَةٍ عَادَ .

الطَّبرخَزَميُّ :

١٦٨٢٠ـ لاَ تَعجَبُوْا مِنْ صَيْدِ صَعْو بَازِياً إنَّ الأسُودَ تُصَادُ بِالخرفَانِ

١٦٨٢١ـ لاَ تَعَجَّلْ هَمّاً بِمَا إِنْ تَرَاخَىْ لَسْتَ تَدْرى يَكُوْنُ أَو لاَ يَكُوْنُ

١٦٨٢٢ـ لاَ تَعْجَلَنَّ بقَصْدِ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ وَتَأَنَّ قَدْ كَثُر الرّجَآءُ الخَائِبُ

ياقوتُ الحمويُّ : [من البسيط]

١٦٨٢٣ـ لاَ تعجَلنَّ بَوعْدٍ ثُم تُخْلِفُهُ فَيُثمِر المَطلُ بَعدَ الوُدّ أَحقَادَا

/ ٤٢١/ أَبُو المغيثُ الرَّافعي :

١٦٨٢٤ـ لاَ تعجلَنَ عَلَى لَومْي فَقَدْ سَبقَتْ منّي إلَيكَ بمَا تهْوَى الْمَعَاذِيرُ

١٦٨٢٥ـ لاَ تَعْجَلَنَّ فَرُبَّمَا عَجِلَ الفَتَى فِيْمَا يَضرُّهُ

جحظه البَرمكي : [من الخفيف]

١٦٨٢٦ـ لاَ تُعِدَّنَّ لِلزَّمَانِ صَدِيْقاً وَأَعِدَّ الزَمَانَ لِلأَصْدقَاءِ

قبله :

سائلي عن صروف... الليالي عشت في نعمة وطول بقاءِ

لا تُعِدَّنَّ للزمان صديقاً . البيت .

١٦٨٢٠ـ البيت في ثمار القلوب : ٤١٢ منسوبا إلىٰ الخوارزمي .
١٦٨٢١ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٣٠ من غير نسبة .
١٦٨٢٣ـ مجموع شعره (الجبوري) مجلة الذخائر اللبنانية ع٢٥ـ ٢٦/ ١٢٠ .
١٦٨٢٥ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٦/ ٢٢ منسوبا إلىٰ عبد الله بن معاوية .
١٦٨٢٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٧ من غير نسبة ، لجحظة في مجموع شعره (جحظة البرمكي للسوداني ٢٢١) .

أبُو سعدٍ الأصفهانيُّ :

١٦٨٢٧ـ لاَ تُعِـدَّنّـيْ لِيَـوْمٍ صَـالـحٍ إنَّ إخْـوَانَـكَ فـي الخَيـرِ كَثِيـرُ

الرِّضيّ الموسويّ :

١٦٨٢٨ـ لاَ تَعْـذُلُـونـيْ فِـي الْشُّكُـو تِ فَـــرُبَّ قَـــولٍ لاَ يُقَـــالُ

بعده :

كَــمْ صَــامِــتٍ مُتَــوَقِّــعٍ أَنَّــةَ يَعِـــنُّ لَـــهُ المَقَـــالُ
إنَّ التَّجَمُّـــــلَ نُطْقَــــــةٌ أَبَـــدَاً يُـــرَتِّقُهَـــا السُّـــؤَالُ
مَــا كُنْــتُ أَرْغَــبُ فِــي الحَيَــاةِ وَلَيْـــسَ لِـــي عِـــزٌّ وَمَـــالُ
لِـــي لَـــوْ عَلِمْـــتَ إِلَـــى ذُرَى العَلْيَـــاءِ آمَـــالٌ طِـــوَالُ

١٦٨٢٩ـ لاَ تَعْرِضَنَّ الشِّعرَ مَا لَم يَكُنْ علمُـــكَ فـــي أَبْحُـــرِهِ بَحْـــرَا

بعده :

فَلَــنْ يَــرَاكَ المَــرْءُ فِــي فُسْحَــةٍ مِــنْ عَقْلِــهِ مَــا لَــمْ يَقُــلْ شِعْــرَا

دعبلٌ :

١٦٨٣٠ـ لاَ تَعرِضَنَّ بمَزْحٍ لامْرِىءٍ طَبِـ ـنٍ مَا رَامَهُ قَلْبُهُ أَجْراهُ في الشّفة

بعده :

فَـرُبَّ مُخْـزِيَـةٍ بِـالمَـزْحِ خَـازِيَـةٍ مَشُـوْمَـةٍ لَـمْ يُـرَدْ إِنْمَـاؤُهَـا نَمَـتِ

المُطوعيُّ النَّيسابُوري :

١٦٨٢٧ـ البيت الأول المنتحل : ٢٤٩ والبيت الثاني في صبح الأعشىٰ : ١٤/ ٢٧٦ .
١٦٨٢٨ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٩٩ .
١٦٨٢٩ـ البيتان في الموشىٰ : ٢ .
١٦٨٣٠ـ البيتان في الكامل في اللغة : ٢/ ٨ .

١٦٨٣١ـ لاَ تَعْرِضَنَّ عَلَىٰ الرُّواةِ قَصِيْدَةً مَـا لَـم تُبـالِـغ قَبْلُ فـي تَهْـذِيْبِهَـا

بعده :

فَـإِذَا عَـرَضْـتَ الشِّعْـرَ غَيْـرَ مُهَـذَّبٍ عَـدُّوْهُ مِنْـكَ وَسـاوِسَـاً تَهْـذِي بِهَـا

أبُو العَتاهيةِ :

١٦٨٣٢ـ لاَ تَعْـرِضَـنَّ لِكُـلِّ أَمْـرٍ أَنْـتَ غَيْـرُ مُطِيْقِـهِ

١٦٨٣٣ـ لاَ تَعَنَّـىْ فَكُـلُ مَـا خَلَـقَ اللهُ لَـهُ سَـائِـقٌ إلَيْـكَ مُتِيْـحُ

بعده :

قَـدْ يَلِـجُّ المُلِـحُّ فِـي طَلَـبِ الـرِّزْقِ فَيَكْـدِي وَيُـرْزَقُ المُسْتَـرِيْـحُ
وَيَعِيْـشُ السَّقِيْـمُ حِيْنَـاً مِـنَ الـدَّهْـرِ سَلِيْمَـاً وَقَـدْ يَمُـوْتُ الصَّحِيْـحُ

/ ٤٢٢ /

١٦٨٣٤ـ لاَ تَغبطنَّ أخَا بُخْلٍ بثرْوَتِـهِ إنَّ البَخِيْـلَ فَقِيـرٌ غَيْـر مَـأْجُـورِ

ومن باب (لاَ تَغْبِطَنَّ) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن عَلِيٍّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيْبِ البَغْدَادِيِّ[(١)] :

لاَ تَغْبِطَـنَّ أَخَـا الـدُّنْيَـا يُـزَخْـرِفُهَـا وَلاَ بِلَـذَّةِ وَقْـتٍ عَجَّلَـتْ فَـرَحَـا
فَـالـدَّهْـرُ أَسْـرَعُ شَـيْءٍ فِـي تَقَلُّبِـهِ وَفِعْلُـهُ بَيِّـنٌ لِلْخَلْـقِ قَـدْ وَضَحَـا
كَـمْ شَـارِبٍ عَسَـلاً فِيْـهِ مَنِيَّتُـهُ وَكَـمْ تَقَلَّـدَ سَيْفَـاً مَـن بِـهِ ذُبِحَـا

١٦٨٣٥ـ لاَ تَغبَطنَّ أخَا مَالٍ عَلَى سَعَةٍ فَعِنْـدَهُ مُـوَنٌ تَسْتَغْـرقُ المَـالاَ

أنشدَ الرَّاغبُ :

١٦٨٣١ـ البيتان في نهاية الأرب : ٧/ ٩٢ من غير نسبة .
١٦٨٣٢ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٧١٠ .
١٦٨٣٤ـ عجز البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٨٩ من غير نسبة .
(١) البيت الثالث في المحاضرات في اللغة والأدب : ١٠٣ من غير نسبة .

١٦٨٣٦ـ لاَ تَغْبُطَنَّ أَدِيباً مَا لَهُ نَشَبٌ ... لاَ خَيْرَ فِي أَدَبٍ إلاَّ مَعَ النَشَبِ

الرِّضي الموسَوي :

١٦٨٣٧ـ لاَ تَغِبَطنَّ عَلَى البقاءِ مُعَمّراً ... يَا قُربَ يَومِ مَنِيَّةٍ مِنْ مَوْلِدِ

١٦٨٣٨ـ لاَ تَغْتَرِرْ بِبَنَى الزَّمانِ وَلاَ تَقُلْ ... عِنْدَ الشَدائِدِ لِي أَخٌ وَنَدِيمُ

بعده :

جَرَّبْتَهُمْ فَإِذَا المُعَاقِرُ عَاقِرٌ ... وَالخِلُّ خِلٌّ وَالحَمِيْمُ حَمِيْمُ

١٦٨٣٩ـ لاَ تَغْتَرِرْ بحَيَاءٍ فيْهِ منْ شَرَسٍ ... فالماءُ في كُلِّ عَضْبِ الغَرْب صَمْصَام

أَبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٨٤٠ـ لاَ تَغْتَرِرْ بشَبَابٍ رَائِقٍ خَضِلٍ ... فَكَم تَقَدَّم قَبلَ الْشَّيْبِ شُبَّانُ

١٦٨٤١ـ لاَ تَغْتَرِرْ بنَعيْمِ أَرْبابِ الهَوَىْ ... فَنَعِيْمُهُمْ وَعَذَابُهُم سِيَّانُ

١٦٨٤٢ـ لاَ تَغْتَرِرْ بنَعيْمِهِ وبِمُلْكِهِمْ ... فَالمُلكُ يَفْنَى وَالنَّعِيْمُ يَزُولُ

١٦٨٤٣ـ لاَ تَغْتَرِرْ بهَوَى المِلاَحِ فَرُبَّمَا ... ظَهَرتْ خَلاَيِقُ للمِلاَحِ قِبَاحُ

بعده :

وَكَذَا السُّيُوفُ يَرُوْقُ حُسْنُ صِقَالِهَا ... وَبِحَدِّهَا تَتَخَطَّفُ الأَرْوَاحُ

ومن باب (لاَ تَغْدرَنَّ) قَوْلُ كُثَيِّرٍ[1] :

لاَ تَغْدرَنَّ بِوَصْلِ عِزَّةَ بَعْدَمَا ... أَخَذَتْ عَلَيْكَ مَوَاثِقاً وَعُهُوْدَا

إِنَّ المُحِبَّ إِذَا أَحَبَّ حَبِيْبَةً ... صَدَقَ الصَّفَاءُ وَأَنْجَزَ المَوْعُوْدَا

١٦٨٣٦ـ البيت في اللطائف والظرائف ٥٩ من غير نسبة .
١٦٨٣٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٠٢ .
١٦٨٣٩ـ البيت في المنصف : ٧٣٥ منسوبا إلىٰ ابن الرومي .
١٦٨٤٠ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .
١٦٨٤٣ـ البيتان في مجمع الحكم والامثال : ٣/ ٣١ .
(١) الأبيات في ديوان كثير : ٤٤١ـ٤٤٢ .

اللهُ يَعْلَمُ لَوْ أَرَدْتِ زِيَادَةً فِي الحُبِّ عِنْدِي مَا وَجَدْتِ مَزِيْدَا
رُهْبَانُ مَدْيَنَ وَالَّذِيْنَ رَأَيْتُهُمْ يَبْكُوْنَ مِنْ حَذَرِ العِقَابِ قُعُوْدَا
لَوْ يَسْمَعُوْنَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيْثَهَا خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعَاً وَسُجُوْدَا
وَالمَيتُ يُنْشَرُ أَنْ تَمُسَّ عِظَامَهُ مَسَّاً وَيخلدُ إِنْ يَرَاكِ خُلُوْدَا
إِنَّ الكَوَاعِبَ قَدْ سَمِعْنَ عَشِيَّةً فِي القَوْمِ مِنْكِ تَهَرُّجَاً وَنَشِيْدَا
فَعَرِفْنَ صَوْتَكِ حِيْنَ يُنْشِدُ وَاقِفَاً رَجْزَاً بِهُنَّ مُعَرَّضَاً وَقَصِيْدَا
فَخَرَجْنَ نَحْوكِ يَبْتَدِرْنَ تَبَادُرَاً نُجْلَ العُيُوْنِ إِلَى حَدِيْثِكِ صِيْدَا
وَوَضَعْنَ عَنْكِ الحِجَالَ وَقُرِّبَتْ فُرَشَ السِّخَامِ وَمُهِّدَتْ تَمْهِيْدَا
وَوَضَعْنَ فَوْقَ مَجَامِرٍ دَخَّنَّهَا تَحْتَ المَجَاسِدِ وَالمَطَارِفِ عُوْدَا
مِنْ عَنْبَرٍ عَبِقٍ بِهِنَّ مُمَسَّكٍ بِأَطْيَبِ رِيْحِ وُقُوْدهِنَّ وُقُوْدَا

ومن باب (لاَ تَغُرَّنْكَ) قَوْلُ كَمَالِ الدِّيْنِ بنِ الرَّمَّانِيِّ الحِلِّيِّ :

لاَ تَغُرَّنْكَ السَّلاَمَةَ مَا كُلُّ سَلِيْمٍ فِي عَيِّهِ بِسَلِيْمِ
كَارَةُ القَوْمِ فِي العِيَارِ وَدُسْتُوْرُ القَاضِي فِي كَفِّ أَيِّ غَرِيْمِ

/ ٤٢٣/ **أَبُو بكرٍ الخوارزميُّ :**

١٦٨٤٤ـ لاَ تغرَّنْكَ هَذِهِ الأَوجُهُ الغُـ ـرُّ فيَا رُبَّ حَيَّةٍ فِي رِيَاضِ

قبله :

قُلْتُ لِلعَيْنِ حِيْنَ شَامَتْ جَمَالاً فِي وُجُوْهٍ كَوَاذِبِ الإِيْمَاضِ
لاَ تَغُرَّنْكَ هذه الأَوْجُهُ الغُرُّ . البَيْتُ

النَّمِرِ بن تولبٍ :

١٦٨٤٥ـ لاَ تَغْضَبنَّ عَلَى امْرِئٍ فِي مَالِهِ وَعَلَى كَرَايمِ صُلْبِ مَالِكَ فَاغْضَبِ

كَشَاجِم :

١٦٨٤٤ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٧٥ منسوبين إلىٰ الخوارزمي .
١٦٨٤٥ـ البيت في شعر النمر بن تولب : ٤٤ .

١٦٨٤٦ـ لاَ تَغضَبنَّ عَلَىٰ فتىً يَرْضَى بِمَا ... أَوليتَـهُ وَلَـو انتَعلْـتَ بنَـاظِـرِهْ

بعده :

وَيُكَـاتِـم الأَسْـرَارَ حَتَّـى إِنَّـهُ ... لَيَصُـونُهَـا مِـنْ أَنْ تَمُـرَّ بِخَـاطِـره

المؤَملُ الكوفي : [من البسيط]

١٦٨٤٧ـ لاَ تَغْضَبنَّ عَلَىٰ قَوْمٍ تُحِبُّهُمُ ... فَلَيْسَ منكَ عَلَيْهِم يَنْفَعُ الغَضَبُ

بعده :

يـا جَـائِرِيـنَ عَلَيْنَـا فِـي حُكُـومَتِهِـمْ ... وَالجُـوْرُ أَقْبَـحُ مَـا يُـؤْتَـى وَيُـرْتَكَـبُ

لَسْنَـا إِلَـى غَيْـرِكُـمْ مِنْكُـمُ نَفِـرُّ ... إِذَا جُرْتُمُ وَلَكِنْ إِلَيْكُمْ مِنْكُمُ الهَرَبُ

١٦٨٤٨ـ لاَ تَغْلُ في طَلَبِ الأُمُور فَرُبَّما ... حُـرِمَ الـرُّمَـاةُ الصَّيْـدَ بـالإِغْـرَاقِ

أَبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٨٤٩ـ لاَ تفتَخِر بعُلىً أُمْطيتَ كَاهِلَها ... فَـإِنَّ أَصْلَـكَ يَـا فَخَّـارُ فَخَّـارُ

إبراهيم الغزِّيُ :

١٦٨٥٠ـ لاَ تَفْخرَّنَ بدعْوَى غَيْرِ صَادِقَةٍ ... مَا كُلُ مَنْ جَابَ أرضاً كَانَ حِرّيتا

ومن باب (لاَ تَفرَحنَّ) قَوْلُ المَعَرِّيِّ[1] :

لاَ تَفْـرَحَـنَّ بِفَـالٍ إِنْ سَمِعْـتَ بِـهِ ... وَلاَ تَطِيْرَنّ إِذَا مَـا نَـاعِـبٌ نَعَبَـا

فَالخَطْبُ أَفْظَعُ مِنْ سَرَّاءَ تَأْمُلها ... وَالأَمْرُ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يُظْهِرَ الرُّعبَا

إِذَا تَفَكَّـرْتَ فِكْـراً لاَ يُمَـازِجُـهُ ... فَسَادُ عَقْلٍ صَحِيْح هَانَ مَا صَعُبَا

١٦٨٤٦ـ البيتان في ديوان كشاجم : ١٤٧ .

١٦٨٤٧ـ الأبيات في أمالي الزجاجي : ١٦٩ ، مجموع شعره (حداد) مجلة المورد البغدادية مج ١٧ ع١/ ١٩٧ .

١٦٨٤٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ١٦٩ .

١٦٨٥٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٣ .

(١) الابيات في ديوان أبي العلاء المعري : ١٣ .

فَاللُّبُّ إِنْ صَحَّ أَعْطَى النَّفْسَ فَتْرَتَهَا حَتَّى يَمُوْت وَسَمَّى جِدَّهَا لَعِبَا
وَمَا الغَوَانِي الغَوَادِي فِي مَلاَعِبِهَا إِلاَّ خَيَالاتُ وَقْتٍ أُشْبِهَتْ لَعِبَا

هَذَا مِنْ لُزُوْمِ مَا لاَ يَلْزَمُ وَهُوَ الالْتِزَامُ بِالعَيْنِ قَبْلَ البَاءِ الَّتِي هِيَ القَافِيَةُ .

عَديٌّ بن زيدٍ :

١٦٨٥١ـ لاَ تَفْرَحَنَّ بلَيْلٍ طَابَ أَوّلُه فَرُبَّ آخرِ لَيْلٍ أَجَّج النَّارَا

قبله :

يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ مَسْرُوْراً بِأَوَّلِهِ إِنَّ الحَوَادِثَ قَدْ يَطْرُقْنَ أَسْحَارَا

لاَ تَفْرَحَنَّ بِلَيْلٍ طَابَ أَوَّلُهُ . البَيْتُ

ابنُ هندُو : [من البسيط]

١٦٨٥٢ـ لاَ تَفرَحنَّ بمَا أَحْرزتَ منْ أَدَبٍ فَإِنَّمَا الشُّومُ مَغْنَاطِيسُهُ الأَدَبُ

بعده :

أَمَا تَرَى البُؤْسَ قَدْ أَلْقَى مَرَاسِيَهُ حَيْثُ المَحَابِرُ وَالأَقْلاَمُ وَالكُتُبُ

الصَّابىء :

١٦٨٥٣ـ لاَ تَفرَحنَّ مِنَ الصَّدِيْق بشَاهِدٍ حَتَّى يَكُوْنَ مُوَافقاً لِلغَيْبِ

/ ٤٢٤/ **أَبُو الفتح البُستيُّ :**

١٦٨٥٤ـ لاَ تَفْزَعَنْ منْ كُلّ شيء مُفْزِعٍ مَا كُلُ تَربْيعِ البُرُوجِ بِضَائِرِ
١٦٨٥٥ـ لاَ تُفْسِدَنْ مَا قَد تَأَكَّدَ بَيْنَنَا مِنْ صَالِحٍ خَطَرَاتُ ظَنٍّ فَاسِدِ
١٦٨٥٦ـ لاَ تُفسِدَنَّ صَنَايِعاً رَبَّيْتَهَا يَابنَ الكِرَامْ لأَجْلِ ذَنْبٍ وَاحِدِ

١٦٨٥١ـ البيتان في حياة الحيوان الكبرىٰ : ٢/ ٣٤٤ منسوبين إلىٰ ابن الرومي .
١٦٨٥٢ـ ديوانه ١٨٥ .
١٦٨٥٣ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ١٢٦ .
١٦٨٥٤ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٣ .
١٦٨٥٥ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ٦٤ .

١٦٨٥٧ـ لاَ تُفشِ سرَّكَ مَا اسْتَطعْتَ إلَى امْرىءٍ يُفِشي إليكَ سرَائِراً يُستَودَعُ

بعده :

فَكَمَا تَرَاهُ بِسِرِّ غَيْرِكَ صَانِعَاً فَكَذَى بِسِرِّكَ لاَ مَحَالَةَ يَصْنَعُ

ابنُ شمسِ الخلافةِ :

١٦٨٥٨ـ لاَ تَقْبَلَنَّ الدُّونَ منْ دُونٍ وَلاَ تَطلُبْ حَقيراً مِنْ حَقيرٍ تُحْتَقَرْ

أَبْيَاتُ جَعْفَر بن شَمْسِ الخِلاَفَةِ يَقُوْلُ مِنْهَا :

حَظِّي مِنَ الأَحْبَابِ حَظٌّ نَاقِصٌ مِنِّي لَهُمْ صَفْوٌ وَمِنْهُمْ لِي كَدَرْ
دَعْ ذِكْرَ مَا قَدْ فَاتَ فِي زَمَنِ الصِّبَى عِنْدَ المَشِيْبِ فَذَاكَ مِنَ الهَذَرْ
فَالدُّهْرُ إنْ رَهَبَ اسْتَرَدَّ وَإِنْ شَفَى أَدْوَى فكن مَا عِشْتَ مِنْهُ عَلَى حَذَرْ
كَمْ رَامَ قَهْرِي مَعَاً فِي وَحْدَتِي بِالنَّائِبَاتِ فَمَا جَرعْتَ وَلاَ صَبَرْ
جَرَّدْتُ عَزْمِي حِيْنَ جَرَّدَ صَرْفَهُ وَتَبَارَزَ البَطَلاَنِ فَاسْتَحْذَى وَفَرْ
سَافِرْ تَفُزْ بِالسُّؤْلِ وَاتْعَبْ تَسْتَرِحْ غَرِّرْ بِنَفْسِكَ فَالسَّلاَمَةُ فِي الغَرَرْ

لاَ تَقْبَلَنَّ الدُّوْنَ مِنْ دُوْنٍ . البَيْتُ

ابنُ الروميِّ :

١٦٨٥٩ـ لاَ تقبَلَنَّ المَدْحَ ثُمَّ تَعُوقُهُ وَتَنَامُ وَالشُعَرآءُ غَيرُ نِيَام

بعده :

وَأَعْلَمُ أَنَّهُمْ إذَا لَمْ يُنْصِفُوا حَكَمُوا لأَنْفِسِهِمْ عَلَى الحُكَّامِ
فَجِنَايَةُ الجانِي عَلَيْهِمْ تَنْقَضِي وَعِقَابُهُمْ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ

كَتَبَ الحُزْنبلُ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ إِلَى أَحْمَدِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ أَبِي دُلَفٍ وَقَدْ مَدَحَهُ فَتَوَانَى فِي صِلَتِهِ . وَكَتَبَ بِهَا الخَلِيْلُ بن أَحْمَدَ إِلَى سُلَيمَانَ بن حَبِيْبِ المُهَلَّبِيِّ وَقَدْ قَصَدَهُ

جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ رِفْدَهُ لَهُمْ .

الوزيرُ ابنُ زيدونَ :

١٦٨٦٠ـ لاَ تَقْبَلَنَّ سوَى الأحبَّة نَاصحاً إنَّ النَّصَايحَ مِنْ سوَاهُم تُتْهَمُ

ومن باب (لاَ تَقْتَصِرْ) قَوْلُ الإِمَامُ الشَّافِعِيِّ رَحمَةُ اللهِ عَلَيْه[١] :

لاَ تَقْتَصِرْ فِي حَاجَةٍ إنْ بَدَتْ عَلَى رَسُوْلٍ أَوْ رَسُوْلَيْنِ
وَاقْصُدْ بِهَا نَفْسَكَ تَسْعَدْ بِهَا فَالعَيْنُ تَسْتَحِي مِنَ العَيْنِ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ إبانُ بن عَبْدِ الحَمِيْدِ فِي سوَّارِ بنِ عَبْدِ اللهِ القَاضِي يَمْدَحُهُ[٢] :

لاَ تَقْدَحُ الظِّنَّةُ فِي حُكْمِهِ شِيْمَتُهُ عَدْلٌ وَإِنْصَافُ
يُمْضِي إِذَا لَمْ تَلْقَهُ شُبْهَةٌ وَفِي اعْتِرَاضِ الشَّكِّ وَقَّافُ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ آخَر :

لاَ تَقْطَعَنَّ أَخاً لأَوَّلِ زَلَّةٍ فَلَقَدْ تَزِلُّ النَّعْلُ بِالمَوْثُوْقِ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ لَيْلَى الأُخْيَلِيَّةِ[٣] :

لاَ تَقْرَبَنَّ الدَّهْرَ آلِ مطرِّفٍ لاَ ظَالِمَاً أَبَداً وَلاَ مَظْلُوْمَا
إِنْ سَالَمُوْكَ فَدَعْهُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَارْقُدْ كَمَا لَكَ بِالرِّقَادِ نَعِيْمَا
لَنْ تَسْتَطِيْعَ بِأَنْ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ حَتَّى تحوّلَ ذَا الهِضَابِ يَسُوْمَا

وَقَالَ أَبُوْ فِرَاسٍ[٤] :

لاَ تَقْرَبَنَّ مِنَ الذُّنُوْبِ أَخَسَّهَا وَاعْمِدْ إِذَا فَارَقْتَهَا لِلأَفضلِ

١٦٨٦٠ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

(١) لم ترد في شعر الشافعي (بهجت) .

(٢) البيتان في الامتاع والمؤانسة : ٤٣ .

(٣) الأبيات في ديوان ليلىٰ الاخيلية : ١٠٩ ، ١١٠ .

(٤) لم يرد في ديوانه (صادر) ، في المحب والمحبوب ١٥٩ .

وَخَطِيَّـةٌ تَعْلُـو عَلَـى مُسَّـامِهَـا ... يَـأْتِيْـكَ آخِـرُهَـا بِطَعْـمِ الأَوَّلِ
ليسـت مِـنَ الـلاَّتِـي يَقُـوْلُ لَـهُ ... الفَتَى عِنْدَ التَّفكُّرِ لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلِ

وَقَالَ الرَّضِيّ المَوْسَوِيّ مِنْ بَابِ (لاَ تَقْرَبَنْ)(١) :

لاَ تَقْـرَبَـنْ ضَيْـفَ الهُمُـوْمِ ... قِـرىً إلاَّ قِـرَى العَيْـرَانَـةِ الأَجْـدِ
وَانْهَـضْ فَـإِنْ لَـمْ تَحْـظَ فِـي بَلَـدٍ ... بِـالـرِّزْقِ فَـاقْطَعْـهُ إِلَـى بَلَـدِ
وَابْـغِ العَلَـى أَبَـدَاً فَكَـمْ طَلَـب ... قَـدْ بَـاتَ مِـنْ نَيْـلٍ عَلَـى صَـدَدِ
إِمَّـا يُقَـالُ سَعَـى فَـاحْـرِزْهَـا ... أَوْ أَنْ يُقَـالَ مَضَـى فَلَـمْ يَعُـدِ

أَبُو هِلالٍ العَسكريّ :

١٦٨٦١ـ لاَ تَقْطَـعِ البِـرَّ إن قَطعتَـهُ ... يَقْطَـعُ مَـا تَسْتَحِـقُّ مِـنْ شُكْـرِ

بعده :

مَـنْ صَنَـعَ البِـرَّ ثُـمَّ بَتَـرَهْ ... عَـرَّضَـهُ لِلجُحُـوْدِ وَالكُفْـرِ
وَالعُـرْفُ إِنْ لَـمْ تكـن تُتِمّـه ... صَـارَ قَـرِيْـبَ المَعْنَـى مِـنَ النُّكْـرِ

بعض الغسَّانيينَ :

١٦٨٦٢ـ لاَ تَقْطَع ذَنَبَ الأَفْعى وَتُرسِلُها ... إِنْ كُنْتَ شهماً فَأَتْبِعْ رَأْسَها الذَّنبَا

قبله :

مَـا كُـلُّ يَـوْمٍ يَنَـالُ المَـرْءُ مَـا طَلَبَـا ... وَلاَ يَسَـوِّغُـهُ المِقْـدَارُ مَـا وَهَبَـا
وأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إِنْ نَالَ فُرْصَتَهُ ... لَمْ يَجْعَلِ السَّبَبَ المَوْصُوْلَ مُنْقَضِبَا

لاَ تَقْطَع ذَنَبَ الأَفْعى وَتُرسِلُها . البَيْتُ

هَذَا الشِّعْرُ لِبَعْضِ الغَسَّانِيِّيْنَ يُحَرِّضُ الأَسْوَدَ المُنْذِرَ أَخَا النُّعْمَانِ عَلَى قَتْلِ الأَعْدَاءِ وَاسْتِئْصَالِ شَأْفَتِهِمْ وَيُحَذِّرُهُ مِنَ الغُفُوْلِ عَنْهُمْ .

---

(١) الابيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٣٧ .

١٦٨٦١ـ الأبيات في المستدرك علىٰ ديوان أبي هلال العسكري : ٤٢ ، ٤٣ .

١٦٨٦٢ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٠١ .

١٦٨٦٣ـ لاَ تَقْطَعنْ عَادةَ الإحسَانِ عَنْ أَحدٍ   مَـا دُمـتَ تَقـدِرُ فـالأيـامُ تَـارَاتُ
/ ٤٢٥ /

١٦٨٦٤ـ لاَ تَقْطَعُوا الحَبْلَ مَا بيْني وَبيْنَكُم   إنَّ الكَـريـم لِقَطـعِ الحَبْـلِ وَصَّـالُ

١٦٨٦٥ـ لاَ تَقْطَعي بالهجْرِ أَسْبَابَ الهَوَى   وَإذَا أَرَدْتِ قَطِيْعَـــة فَتجمَّلـــي

١٦٨٦٦ـ لاَ تَقْطَعي مَدَدَ الزيَادة بيْننَا   أَرْضَـى وَعَيْشـكِ بـالقَلِيْـل الَّـدائِـمُ

بعده :

فَلَئِـنْ قَطَعْـتَ مَـوَدَّتِـي وَزِيَـارَتِـي   أَحْسبْكَ مِنْ بغضِ الزَّمَانِ الصَّارِمِ

مَنْ مُنْصِفِي مِنْ بَحْرِ حُبِّكَ فِي الهَوَى   وَمُخَلِّصِـي مِـنْ مَـوْجِـهِ المُتَـلاَطِـم

شَفَـتِ الغَلِيْـلَ بِبَـارِدٍ مِـنْ ثَغْـرِهَـا   نَفْسِي الفِدَا لَكِ مِنْ طَبِيْبٍ عَالِمِ

مَـا لِـي إلَيْـكِ وَسِيْلَـةٌ يـا هَـذِهِ   إلاَّ الهَـوَى وَغَـرَامُـكِ المَتَقَـادِمِ

عزُّ الدِين عبد الحَميد بن أبي الحَديدِ :

١٦٨٦٧ـ لاَ تَقْعُدَنَّ عَنِ الإِحسَانِ تَفعَلُه   مَا كُلَّ وَقْتٍ يُطِيقُ المَرءُ إحْسَانَا

بعده :

وَفُــرْصَـــةُ العمْـــرِ إمْكَـــانٌ   فَوَاعَجبَا من يُضَيِّعُ مِنْ دُنْيَاهُ إمْكَانَا

١٦٨٦٨ـ لاَ تَقُـلْ ذَا مَكْسَـبٌ يَـزْرَىْ   فَقَصْـــــدُ النَّـــاسِ أَزْرَىْ

١٦٨٦٩ـ لاَ تَقُلْ شراً وَقُـلْ خَيـراً وَلاَ   تُخْلِـفِ الـوَعْـدَ وَعَجّـل مَـا تَعِـد

١٦٨٧٠ـ لاَ تُقَلِّلْ إذَا عَمَمْتَ بِجَدْوَىْ   إنْ شَـرَّ الإعْـدَادِ عِنْـدِي القَلِيْـلُ

المُثَقِّب العَبديُّ :

١٦٨٧١ـ لاَ تَقُـولَـنَّ إذَا مَـالَـم تُـرِدْ أَنْ   تُتِـمَّ الـوَعْـدَ فِـي شَـيءٍ نَعَـمْ

١٦٨٦٣ـ البيت في السحر الحلال : ٣١ .
١٦٨٦٨ـ البيت في شرح لامية العجم للدميري : ٩١ .
١٦٨٧١ـ الأبيات في شعر المثقب العبدي (آل ياسين) : ٤٥ .

بعده :

فَــإِذَا قُلْــتُ نَعَــمْ فَــاصْبِــرْ لَهَــا　　بِنَجَــاحِ الــوَعْــدِ إِنَّ الخَلْــفَ ذَمُّ

حَسَـــنٌ قَـــوْلُ نَعَـــمْ مِـــنْ بَعْدِ لاَ　　وَقَبِيْـحٌ قَـوْلُ لاَ مِـنْ بَعْـدِ نَعَـمْ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ آخَرَ وَهُوَ مَعْنَىً لَطِيْفٌ(١) :

لاَ تَقُــوْلِــي لاَ فَمَكْتُــوْبٌ عَلَــى　　وَجْهِــكِ المُشْــرِقِ حُسْنَــاً نَعَــمُ

بِحُــــرُوْفٍ كُتِبَــتْ عَـــنْ قُــدْرَةٍ　　مَــا جَــرَى قَــطُّ عَلَيْهَــا قَلَــمُ

نُــوْنُهَــا الحَــاجِــبُ وَالعَيْــنُ بِهَــا　　طَــرْفُــكِ الفَتَّــانُ وَالمِيْــمُ الفَــمُ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ أَبِي الحَسَنِ العُصْفُرِيِّ(٢) :

لاَ تَكَــارَمُ شَبْهَــاً بِــالكِــرَامِ لَئِــن　　تَخْفَــى الــوُجُــوْهُ عِنْــدَ الطَّعَــامِ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ عَبْدُ اللهِ بنِ هَمَّامٍ السَّلُوْلِيِّ(٣) :

لاَ تَــكُ بَــابَ الشَّــرِّ تُحْسِــنُ فَتْحَــهُ　　عَلَيْنَــا وَبَــابُ الخَيْــرَاتِ لَــهُ قُفْــلُ

وَقَدْ نِلْتَ سُلْطَاناً عَظِيْماً فَلاَ تَكُنْ　　لِغَيْرِكَ جَمَّاتُ النَّدَى وَلَكَ البُخْلُ

علي بن محمّد الحمّاني العلويّ(٤) : [من الكامل]

١٦٨٧٢ـ لاَ تَكْتَسِي النُّورَ الرياضُ إذَا　　لَــم تُــردِهــنَّ مَخــاآئِـلُ المَطَــرِ

بعده :

وَالغَيْــثُ لاَ يُجْــدَى إِذَا ذَرَفَــتْ　　آمَــاقُ مَــدْمَعِــهِ عَلَــى حَجَــرِ

وَكَــذَاكَ لَــوْ نِيْــلَ الغِنَــى بِيَــدٍ　　لَــمْ يُجْتَــذَبْ بِسَــوَاعِــدِ القَــدَرِ

عبدُ القُدُّوسِ :

---

(١) الأبيات في ديوان الصبابة : ١/ ٣٨ .

(٢) البيتان في شعر عبد الله بن همام السلولي : ٩٠ ، ٩١ .

(٣) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٥٧ .

(٤) ديوان الحماني : (صادر) ٧٤ .

١٦٨٧٣ـ لاَ تَكْتُمَــن دآءَكَ الطَّبيَــا وَلاَ الصَّـدْيِـقَ سـرَّكَ المَحْجُـوبَـا

/ ٤٢٦/ صالح بن عبدُ القدوس :

١٦٨٧٤ـ لاَ تُكْثـرَنْ حَشْـوَ الكَـلاَمِ إذَا اهتَـدَيْـتَ إلـىٰ عُيُـونِـهْ

بعده :

فَـالصَّمْـتُ أَحْسَـنُ بِـالفَتَـى مِـنْ مَنْطِـقٍ فِـي غَيْـرِ حِيْنِـهْ

عبدُ الواحد بن المطرّز :

١٦٨٧٥ـ لاَ تُكْثِرَنَّ عَلَى أَخِيْكَ مُوَاصِلاً فَيمـلَّ مـنْ غِشيَـانِـكَ المتَـواتِـرِ

بعده :

فَـالـرَّوْضُ يُشْـرِقُ بِـالنَّـدَى فَيمُجُّـهُ وَيَـرُوْقُـهُ طَـلُّ الغَمَـام العَـابِـرِ

وَاطْلُـبْ عُيُـوْبَـكَ عِنْـدَ مَنْ لاَزَمْتَـهُ حُكْـمُ المُطَـاوِلِ غَيْـرُ حُكْـمِ الـزَّائِـرِ

قبلهُ :

منْصورُ الفقيه :

١٦٨٧٦ـ لاَ تُكْثِرنَّ فَخَيـرُ الكَـلاَمِ القَلِـ ـيلُ الحـرُوْفِ الكَثيـرُ المَعَـانـي

أحمد بن أبي طاهِرفي أبي العيناء :

١٦٨٧٧ـ لاَ تُكْثِـرُوْ فيْـهِ فَـلاَ بُـدَّ لِـيْ أَسَـاءَ أَمْ أَحْسَـنَ مِـنْ صَفْعِـهِ

سَجْـعُ أَبِـي العَيْنَـاء فِـي رَجْعِـهِ فَلَعَنَـــهُ اللهِ عَلَـــى سَجْعِـــهِ

كَـأَنَّ مَـنْ يَسْمَـعُ أَلْفَـاظَـهُ يقْـذُفُ صَـمّ الصَّخْـرِ فِـي سَمْعِـهِ

لاَ تُكْثِرُوا فِيْهِ فَلاَ بُدَّ لِي . البَيْتُ

أحمد بن إبراهيم العَبرتائي :

١٦٨٧٣ـ البيت في مجلة التراث العربي : ع٧/ ٧ .

١٦٨٧٤ـ البيتان في صالح بن عبد القدوس : ١٤٣ ، ١٤٤ .

١٦٨٧٦ـ البيت في غرر الخصائص : ٢٣٠ .

١٦٨٧٨ـ لا تُكْثِرِي في الجُودِ لائِمَتِي　　وَإذَا بَخِلْتُ فَأَكْثِرِي لَومِي

بعده :

كَفَى فَلَسْتُ بِجَامِلٍ أَبَداً　　مَا عِشْتُ هَمَّ غَدِي عَلَى يَوْمِي

[من مجزوء الكامل]

محمَّد بن خازمٍ :

١٦٨٧٩ـ لاَ تكْذِبَنْ فَصَلاَحُ مَنْ　　جَهِلَ الكَرَامَةَ في هَوَانِهْ

إبراهيم الموصليُّ :

١٦٨٨٠ـ لاَ تكْذبَنَّ فإنَّ النَّاسَ مُذْ خُلقْوا　　لِرَغْبَةٍ يُكرمونَ النَاسَ أو فَرقِ

محمَّد بن خازمٍ :

١٦٨٨١ـ لاَ تكْذِبَنَّ فَمَا الدُنْيَا بأَجْمَعِهَا　　مِنَ الشَبَابِ بيَوْمٍ وَاحِدٍ بَدَلُ

قبله :

لاَ تَبْكِيَنَّ بِصَبْرٍ فَخَلِّ العينَ تَنْهَمِرُ　　فُقِدَ الشَّبَابُ بِيَوْمِ المَرْءِ مُتَّصِلُ

لاَ تَكْذِبَنَّ فما الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

سقْيَاً وَرَعْياً لأَيَّام الشَّبَابِ وَإِنْ　　لَمْ يَبْقَ مِنْكَ لَهُ رَسْمٌ وَلاَ طَلَلُ

شَرخَ الشَّبَابِ لَقَدْ أَبْقَيْتَ لِي حَزَناً　　مَا جَدَّ ذِكْرُكَ إلاَّ جَدَّ لِي ثُكَلُ

كَفَاكَ بِالشَّيْبِ عَيْبَاً عِنْدَ غَانِيَةٍ　　وَبِالشَّبَابِ شَفِيْعَاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

قَالَ العُلَمَاءُ بِالشِّعْرِ هذَا أَحْسَنُ مَا قِيْلَ فِي التَّفجُّعِ فِي الشَّبَابِ وَالتَّوجُّعِ لِفَقْدِهِ .

وَقَوْلُ مَنْصُوْرُ النَّمرِيُّ :

مَا تَنْقَضِي حَسْرَةٌ مِنِّي وَلاَ جَزَعٌ　　إِذَا ذَكَرْتُ شَبَابَاً لَيْسَ يُرْتَجَعُ

١٦٨٧٨ـ البيتان في سمط اللآلىء : ١/ ٩٤٠ .

١٦٨٧٩ـ البيت في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ١٠٠ .

١٦٨٨٠ـ البيت في عيون الأخبار : ٣/ ١٢٩ منسوبا إلىٰ بعض المحدثين .

١٦٨٨١ـ الأبيات في ديوان محمد بن حازم الباهلي : ٨١ ، ٨٢ .

وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : مَا تَنْقَضِي حَسْرَةٌ . البَيْتُ بما فِيْهَا مِنَ الحِكَايَةِ .

صُرَّدر :

١٦٨٨٢ـ لاَ تكْذبَنَّ فَهذا الشَخصُ مِنْ نَفرٍ   لَـمْ يَخلُـق الله مِنْهُـم غيـرُ آحـادَ

١٦٨٨٣ـ لاَ تَكْرِهِ النُصْحَ مِمَّنْ قَصْدُهُ حَسَنٌ   وَإنْ دُعيْتَ إلى المعْرُوف فَاسْتجبِ

/ ٤٢٧/ ابن الآمدي :

١٦٨٨٤ـ لاَ تكرِهُوهُ عَلَى السلُوِّ فَطائعاً   حَملَ الغَرامَ فَكيفَ يَسْلُوْ مُكْرَها

الحارثُ بن حِلزةَ :

١٦٨٨٥ـ لاَ تكْسعِ الشَوْلَ بـأَغْبَـارِهَـا   إنَّـكَ لاَ تَـدْرِي مَـن النَّـاتـجُ

قبله :

قُلْـتُ لِعُمَـرِ حِيْـنَ أَبْصَـرْتُـهُ   وَقَـدْ حَبَـا مِـنْ دُونِنَـا عَـالِـج

لاَ تكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا . البَيْتُ وبَعْدَهُ :

وَاصْبُـبْ لأَضْيَـافِـكَ أَلْبَـانهَـا   فَـإنَّ شَـرَّ اللَّبَـنِ الـوَالِـجُ

بَيْنَـا الفَتَـى يَسْعَـى وَيَسْعَـى لَـهُ   نَـاحَ لَـهُ مِـنْ أَمْـرِهِ خَـالِـجُ

يَتْـرِكُ مَـا رَنَّـحَ مِـنْ عَيْشِـهِ   يَعِيْـثُ فِيـهِ هَمَـجٌ هَـامِـجُ

قَوْلُ الحَارِثِ بنِ حَلزَةَ : لاَ تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا . البَيْتُ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ السّائِرُ . يُضْرَبُ فِي الحُبِّ عَلَى العَطَاءِ وَالكَرَمِ وَأَنْ لاَ تُبْقِي وَرَاءَكَ شَيْئاً يَرِثُكَ بِهِ وَارِثُكَ .

الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي ارْتَفَعَ لَبَنُهَا وَالكَسْعُ أَنْ تَنْضَخَ عَلَى ضُرُوْعِ الإِبْلِ المَاءَ البَارِدَ لِيَكُوْنَ أَسْمَنَ لأَوْلاَدِهَا وَالغبْرُ وَاحِدُ الأَغْبَارِ وَهُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ .

١٦٨٨٢ـ ديوانه ١٠٧ .

١٦٨٨٣ـ خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٤٦٣ .

١٦٨٨٤ـ حياة الحيوان الكبرى : ١/ ٢٢٥ من غير نسبة .

١٦٨٨٥ـ الأبيات في ديوان الحارث بن حلزة : ٦٥ ، ٦٦ .

قَالَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ البَصْرِيَّ : الكَسْعُ وَالتَّغرِيْرُ وَاحِدٌ قَالَ وَكَانَتِ العَرَبُ إِذَا أَرَادُوا التَّغرِيْرَ وَهُوَ أَنْ يَدَعَهَا مِنَ الحَلْبِ يَوْمَاً ثُمَّ يَحْلِبُهَا ثُمَّ يَدعَهَا يَوْمَيْنِ ثُمَّ يَحْلِبُهَا ثُمَّ يَدعَهَا ثَلاثَةَ أَيَّام حَتَّى يَرْتَفِعُ لَبَنُهَا وَإِنَّمَا هَذَا إِذَا كَانَ اللَّبَنُ مُوَلِّيَاً . وَقَالَ آخَرُوْنَ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَكُوْنَ فِي سِمَنِهَا وَقُوَّةً لِوَلَدِهَا وَزِيَادَةً فِي لَبَنِهَا فَإِذَا تَرَكُوْهَا ثَلاثَةَ أَيَّام لَمْ يَحْلِبُوْهَا جَاؤُوا بِبَعْرٍ فَدَقُّوْهُ ثُمَّ بَلُّوْهُ بَلاًّ ثَخِيْناً ثُمَّ طَلُوا بِهِ أَخْلاَفَ النَّاقَةِ وَضَرْعَهَا وَذَلِكَ الكَسعُ وَهُوَ التَّغرِيْرُ أَيْضَاً يَقُوْل : الحَرَثُ أَعْطِ وَتَكَرَّمْ وَلاَ تَفْعَلْ ذَلِكَ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي فَتَكُوْن لِلْوَارِثِ أَوْ يُعَارُ عَلَيْهَا فَتَطْلَع مِنْ يَدِكَ .

الشَيْظَيُّ :

١٦٨٨٦ـ لاَ تَكْشِفَنَّ مَسَاوِىء النَّاسِ إِنْ سَتَرُوْا　　فَيَكْشِفُ الله سِتْراً عن مَسَاوِيكَا

بعده :

وَاذْكُرْ مَحَاسِنَ مَا فِيْهِمْ إِذَا ذُكِرُوا　　وَلاَ تَعِبْ أَحَداً مِنْهُمْ بما فِيْكَا

وَيُرْوَيَانِ لابنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ الأَنْسَبُ .

١٦٨٨٧ـ لاَتَكُ كَالجَارِيْ إِلىٰ غَايَةٍ　　حَتَّى إِذَا قَارَبَهَا وَلَّىْ

١٦٨٨٨ـ لاَتَك للجَاهِلِ خُدناً فَقَدْ　　يُعْتَبَرُ الصَّاحِبُ بالصَّاحِبِ

١٦٨٨٩ـ لاَ تَكِلْنِي إلى اخْتيَاري لِنَفْسِي　　لَسْتُ أَرْضَىٰ عَقْلِيْ وَلاَ تَدبِيْرِيْ

١٦٨٩٠ـ لاَ تَكِلْنِي إلى سِوَاكَ فَإِنّي　　لَكَ أَمَّلتُ مِنْ جَمِيْعِ الأَنَامْ

بشَارٌ :

١٦٨٩١ـ لاَ تَكُنْ كَالحمَارِ إِذْ طلَبَ القرْ　　نَ حرْصاً فَضَيَّعَ الأُذُنَيْنِ

قبله :

١٦٨٨٦ـ البيتان في عيون الأخبار : ٢/ ٢٣ .

١٦٨٨٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧٨ .

١٦٨٨٨ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٥٣٧ .

١٦٨٩١ـ البيتان في ديوان بشار : ٤/ ٢٠١ .

وَيُرْوَى لأَبِي العَيْنَاءِ :

لَقَبِيْحٌ فِي النَّاسِ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ بَعْدَ وَصْلٍ قَطِيْعَةُ الأَخَوَيْنِ

لاَ تكن كَالحِمَارِ . البَيْتُ . هَذَا مَثَلٌ سَائِرٌ يُضْرَبُ فيمن يَطْلِبُ الزِّيَادَةَ فَيُضَيِّعُ مَا بِيَدِهِ فَلاَ هَذَا وَلاَ هَذَا . وَمِنْ حَدِيْثِ ذَلِكَ زَعَمُوا أَنَّ حِمَاراً وَثَوْراً كَانَا عَلَى مَعْلَفٍ وَاحِدٍ وَأَنَّ الثَّوْرَ كَانَ يَنْطَحُ الحِمَارَ عَنِ العَلَفِ فَظَهَرَ فِي الحِمَارِ الهُزَالُ وَسُوْءُ الحَالِ فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ مِنَ الحَمِيْرِ فَقَالَ لَهُ : لَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ كَثِيْراً وَسَمِنْتَ نَبَتَ لَكَ قَرْنَانِ فَقَدِرْتَ عَلَى مُنَاطَحَةِ الثِّيْرَانِ فَتَرَصَّدَ الحِمَارُ غَفْلَةَ بَعْضِ أَصْحَابِ الزُّرُوْعِ فَأَقْبَلَ يَأْكُلُ زَرْعَهُ رَجَاء أَنْ يَسْمَنَ فَأُخذَ فَجُدِعَ أُذْنَاهُ فَسَارَ مَثَلاً . وَذَلِكَ مِنْ خُرَافَاتِ العَرَبِ .

ابنُ الرُّوميِّ :

١٦٨٩٢ـ لاَ تَكُنْ كَالدَّهرِ فِي أَفْعَالِهِ كُلَّمَا أَعْطَى عَطَايَاهُ ارْتَجَعْ

١٦٨٩٣ـ لاَ تَكُنْ مُحتَقِراً شَأْنَ امْرِئٍ رُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الشَأْنِ شُؤُونُ

/٤٢٨/

١٦٨٩٤ـ لاَ تَكُونَنَّ لِلأُمُورِ هَيُوباً فَإِلَى خَيْبَةٍ يَصِيْرُ الهَيُوْبُ

١٦٨٩٥ـ لاَ تَكُونُوا كَالأُلَى مِنْ قَبلكُمْ لَمْ يَخَافُوا بَأْسَنَا حَتَّى نَزَلْ

بديعُ الزَّمانِ الهَمذانيُّ :

١٦٨٩٦ـ لاَ تَلتَزِم حَالَةً وَلَكِنْ دُرْ بِاللَّيَالِي كَمَا تَدُوْرُ

قَبْلَهُ :

١٦٨٩٢ـ البيت في المنتحل : ١٢٥ .
١٦٨٩٣ـ البيت في المنصف : ١٠٧ من غير نسبة .
١٦٨٩٤ـ البيت في جمهرة الامثال : ١/ ٤٨٨ من غير نسبة .
١٦٨٩٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٠٢ من غير نسبة .
١٦٨٩٦ـ البيتان في مقامات بديع الزمان الهمذاني : ١٥ .

وَيْحَكَ هَذَا الزَّمَانُ زُوْرُ ... فَلاَ يَغُرَّنْكَ الغُرُوْرُ

لاَ تَلْتَزِمْ حَالَةً وَلَكِنْ . البَيْتُ

١٦٨٩٧ـ لاَ تلحقَّنَ إلى الإسَاءَةِ أُخْتَها ... شَرُّ الإساءَة أَنْ تُسيء مُعَاوِدَا

إبراهيم الغزِّيُ :

١٦٨٩٨ـ لاَ يلْحَ مَنْ وَجَدَ الدُّنيا وَجَادَ بهَا ... فَمُنتَهى كلُّ مَوجُودٍ إلى عَدَم

١٦٨٩٩ـ لاَتلحَني إني شَربتُ الهَوَى صِرفاً ... وَمَمزُوجُ الهَوَى يُسكِرُ

أبُو الفتح البُستيُّ :

١٦٩٠٠ـ لاَتُلزمني ذُنُوبَ غَيرِي ... حَسبِيَ كَسبِي مِنَ الذُّنُوبِ

أَبْيَاتُ البُسْتِيِّ أَوَّلُهَا :

أَحْمدُ رَبِّي عَلَى ضِيَاءٍ ... قَبَسْتُهُ مِنْ دُجَى الخُطُوْبِ

لَزِمْتُ بَابَ المُلُوْكِ دَهْراً ... فَلَنْ يَلْقَ مَاؤُهُمْ ذَنُوْبِي

وَكَمْ دَعُوْنِي إِلَى مَرَاقٍ ... يَصْبُو إِلَيْهَا هَوَى القُلُوْبِ

فَصُنْتُ عِرْضِي وَقُلْتُ قَوْلاً ... مُصَرِّحاً لَيْسَ بِالمَشُوْبِ

لاَ تُلْزِمونِي ذُنُوْبَ غَيْرِي . البَيْتُ

الحيصُ بيصُ :

١٦٩٠١ـ لاَتَلطُفَنَّ بذي لومٍ فَتُطغيه ... وَأغلظ يأتِ مطواعاً وَمذعَانَا

بعده :

إِنَّ الحَدِيْدَ تُلِيْنُ النَّارُ شِدَّتَهُ ... وَلَوْ صَبَبْتَ عَلَيْهِ البَحْرَ مَا لاَنَا

١٦٨٩٧ـ البيت في القوافي للتنوخي : ١٠٧ .

١٦٨٩٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٨ .

١٦٨٩٩ـ البيت في الاماء الشواعر : ٤٩ منسوبا إلىٰ عنان جارية الناطفي .

١٦٩٠٠ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٧٤ .

١٦٩٠١ـ الأبيات في ديوان الحيص بيص : ٣/ ٦٩ .

١٦٩٠٢ـ لاَتلعبَنَّ بكَ الدُنيا وَأَنتَ تَرى مَـاشِئـتَ مـن عبَـرٍ فيهَـا وَأمثَـالِ

١٦٩٠٣ـ لاتَلعَبَنَّ فَمن وَرَائِكَ طَالبٌ وَمـنَ العجَـائِـب طَـالـبٌ مَطلـوُبُ

/ ٤٢٩/ ابنُ المُعُتَزِ :

١٦٩٠٤ـ لاَ تَلقَ إلاَّ بِلَيلٍ مَنْ تُوُاصِلُـهُ فَـالشّمْـسُ نَمَّـامَـةٌ واللَّيْـلُ قـوَّادُ

المُتَنَبِي :

١٦٩٠٥ـ لاَ تَلقَ دَهرَكَ إلاَّ غير مُكْتَرِثٍ مـادام يَصحَـبُ فيـهِ رُوَحَـكَ البَـدَنُ

مِنها :

أريـدُ مِـن زَمنِـي أنْ يبْلغَنِـي مَـا لَيسَ تبلُغُـهُ فِي نَفسِـهِ الـزَّمـنُ
فَمَـا يُـدِيـمُ سُـروراً مَـا سُـرِرتُ بِـهِ ولاَ يَـردُّ عَليـكَ الغَـائِـب الحَـزنُ
مَـا كُـلُّ مَـا يتمَنَـى المَـرءُ يُـدرِكُـهُ تَجرِي الريَّاحُ بِما لاَ تَشتَهِي السُفنُ

أمّا قَولُهُ : لا تُلقِ دَهرَكَ ، البيتُ ، فمأخُوذٌ مِن قَول الحَكيم أرسْطَاطَالِيس أيَّامَ الحَياةِ لاَ خَوفَ فِيها كَمَا أنَّ أيَانَ المصَائِبِ لاَ بقَاءَ لَها .

وقَولُهُ : فَما يُديمُ سُروراً ، البيتُ ، فَهُو مَأخوذٌ مِن قَولِ أرسطاطَالِيس أيْضاً الأيَّام لا تُديمُ الفَرَحَ ولاَ التَّرَحَ فالأسَفَ عَلَى المَاضِي تضيعُ العَقل لا غَيرُ .

١٦٩٠٦ـ لاَ تَلُمِ المَـرءَ عَلَـىٰ فِعلِـهِ وأَنَـتَ مَنسُـوُبٌ إلـى مِثلِـهِ

ومِن بابِ (لا تلمِ) ، قولُ ابن المعتزِ[1] : [من الخفيف]

فـلا تلـم بـالمُـدامِ مَطلـي وحبسـي ليسَ يومي يا صَاحِبي مثلُ أمسِي

١٦٩٠٢ـ البيت في الأغاني : ٤/ ٧٦ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .
١٦٩٠٣ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٤ .
١٦٩٠٤ـ البيت في ديوان ابن المعتز (السلسبيل) : ٩٦ .
١٦٩٠٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٣٤ ، ٢٣٦ .
١٦٩٠٦ـ البيت في جمهرة الامثال : ١/ ٢٧٣ من غير نسبة .
(١) شعر ابن المعتز (السامرائي) ٣/ ٣٠٤ـ ٣٠٥ .

لا تَسلـي فـي سـلِ مَشيتـي عَنِّـي مُذ عرفتُ المَشيبَ أنكرتُ نفسي

ومن باب (لا تَلوُموا) ، قَولُ بشَّارٍ :

لا تَلومُوا وقَد أحاطَ بي الحُبّ فـأصبحـت كُـلّ ممشَـاي وغَيـرُ
ويَمينـي وعَن شَمـالِـي وقُـدّامِـي وخَلفِـي الهَـوَى فـأيـنَ أفـرُّ

بَشَارٌ :

١٦٩٠٧ـ لاَ تَلـم فِيهَـا وَحَسّـن حُبَّهَـا كُـلُّ مَـا قَـرَّتِ بِـهِ العَيـنُ حَسَـنْ

قَبلُهُ :

وَيـحَ قَلبِـي مَـا بِـهِ مِـن حُبّهَـا ضَـاقَ عَـن كِتمـانِـهِ حتَّـى عَلَـن

لاَ تَلُم فِيها وَحسن حبِّهَا ، البيتُ

ابنُ شمسُ الخلاَفةِ :

١٦٩٠٨ـ لاَ تَلُمني عَلَى البُكَـاءِ عَلَيـهِ مَـن بَكَـى شَجـوهُ فَلَيَـسَ يُـلامُ
١٦٩٠٩ـ لاَ تَلُمني عَلىَ تأَخُّرِ كُتبي وُدّنُا فـي الصُـدُورِ لاَ فـي السُطُـوُرِ
١٦٩١٠ـ لاَ تَلُمني عَلَى رَثاثَةِ حَالي كُـلُ ذَنبـي إلـى الـزَّمـانِ كَمَـالـي

بَعدَهُ :

أقسَمَ الدَّهرُ لاَ يَجودُ لِذي الفَضـ ـلِ ولاَ يَصطَفِـي سِـوى الجُهَّـالِ

عُمر بنُ أبي ربيعة :

١٦٩١١ـ لاَ تَلُمنـي وَأَنـتَ زَيَّنتَهـا لـي أَنـتَ مثـلُ الشّيطـانِ لـلإنسَـانِ

أبياتُ عُمر بنُ أبي ربيعةَ المخَزومِي :

إنَّـي اليَـومَ عَـادنِـي أحـزانِـي وتَـذَكـرتُ منعَتِـي وزَمَـانِـي
وتَـذَّكـرتُ ظبيـةً أمَّ خشـفٍ صـدعَ القَلـب ذِكـرُهـا وشجَـانِـي

١٦٩٠٧ـ البيت الأول في ديوان بشار : ٢١٨ .
١٦٩١١ـ البيت القصيدة في ديوان عمر بن أبي ربيعة (دار القلم) : ٢١٩ .

لا تَلُمنــي عَتيــقُ حَسبيَ الَّذي بي إنَّ بي يا عتيق ما قَد كفاني
إنَّ بي داخلاً من الحُبِّ قَد أبلىٰ عِظـامِـي مَكنـونـهُ وبَـرَانِــي

لا تَلُمنِي فأنتَ زَينتُها ، البيتُ وبعدهُ :

إنَّ دهـراً يلـفُّ شملـي بِسُعْـدَىٰ الـزمـانُ يهـمُّ بـالإحسـانِ
هي دائـي هي دوائـي لـداءِ لـو داوىَ بِـربعها لشَفَـانـي
لـمْ تـدعُ للنسـاءِ عِنـدِي نَصيبـاً غيـرُ مـا قلـتُ مـارِجـاً بِلسـانِـي
وقَلـى قَلبـي سِـواهَـا بَعـد مَـا كنـتُ مغـرمـاً بـالغَـوانِـي
ولِحُبـي لحبِّهـا مَـنْ أحـبَّ ولِبغـض لبُغضهـا مـن شـانِـي
لَيتَنـي أشتـري لِنَفسِـي مِنهـا مثـلَ ودِّي بسـاعِـدي وبنـانِـي
خَلجـت عَينـيَ اليَميـنُ بخسـرٍ تلـكَ عيـنٌ مَيمـونـة الخُلجَـانِ

١٦٩١٢ـ لا تَلُمهُـمُ عَلَى التَجنّي فلَـو لـم يتَجنَّـوُا لَـم يحسنوا الاعتِـذَار

قَبلَهُ :

شَـاقَنِي الأهـلُ لَـم تُشقنِي الـدِّيـارُ والهَوى صَارَ بي إلىَ حَيثُ صَاروا
فـأنـاسٌ دَعَـوا لَنا ثُـمَّ غَـابُـوا وأنـاسٌ جَفَـوا وهُـم حُضَّـارُ
عـرَّضَـوا ثُـمَّ أعـرَضُـوا واستَمـالُـوا ثـمَّ مَـالـوا وجَـارُوا ثَـمَّ جَـارُوا

لاَ تلهم عَلي التَجنيِّ فَلو لَمْ ، البيتُ .

العبَّاسُ بنُ الأحَنفِ :

١٦٩١٣ـ لاَ تَلُومي فَإنَّ هملكِ أَن أُثرِي وَهَمّـي مَكَـارمُ الأَخُـلاَقِ

/ ٤٣٠ /

١٦٩١٢ـ البيت الأول والرابع في البديع في نقد الشعر : ١١٩ والبيت الثاني والثالث في قرىٰ الضيف : ٢/ ٤٣١ منسوبين إلىٰ الخبزارزي .

١٦٩١٣ـ غرر الخصائص : ٣٦٠ منسوبا إلىٰ الصولي ، لم يرد في شرح ديوانه (الملا) .

١٦٩١٤ـ لاَ تَمحُ بالمَنّ ما أَسدَيت مُن نِعَمٍ ... لَيسَ الكَرِيمُ إذا أسدَى بمَنَّانِ

ابنُ وَكيعٍ التّيُسيُّ :

١٦٩١٥ـ لاَ تَمزَحَنَّ فإنْ مَزَحتَ فلاَ يَكُن مَزحاً ... تُضَافُ به إلى سُوءِ الأَدَب

بَعدهُ :

واحذرْ مُمَازَحةً تَعودُ عَداوةً ... إنَّ المُزاحَ عَلَى مُقَدِّمَةُ الغَضَبِ

ابنُ هنْدُوُ : [من الكامل]

١٦٩١٦ـ لاَ تَمزَحَنَّ مَعَ الشَّرِيف فَيعتَدِي حقاً ... عَلَيكَ ولاَ الدّني فَيَجتَرِي

ومن باب (لا تَمزحنَّ) قَولُ أبي موسَى أبي الحَسَنِ ابن عبدِ الصَمدِ بن علي بن المُعتَصِم :

لا تَمزحنَّ مَعَ الصَّديق فَرُبما ... جَلبَ العَداوةَ مِن صديقٍ مازحُ
ودعِ المُزاحَ وكُن له متجنِّباً ... إنَّ المُزاحَ لكُلِ شرٍّ فاتِحُ

أبوُ الفَضلُ المُيكَاليُّ :

١٦٩١٧ـ لاَ تَمنَعِ الفضلَ منْ مَالٍ حُبيتَ بهِ ... فَالبَذلُ يُنميهِ وبَعَض الأَجر يُدَّخَرُ

بَعدَهُ :

فالكَرمُ يُؤخَذ مِن أطرافِهِ طَمعاً ... فِي أن تُضاعِفَ مِنهُ الأكلُ والثَمرُ

ومن باب (لا تنزلنَّ) قَولُ أبي الحَسنَ المُراديِّ ، ويروىَ لِعبد اللهِ بن طَاهرٍ[(١)] :

لا تَنزِلنَّ بِنيسَابورَ مُغترِباً ... إلاَّ وَحَبلكَ مَوصولٌ بِسُلطانِ
أولا فلا أدبٌ يُغني ولا حَسَبٌ ... يُجزِي ولاَ حُرمَةٌ تُرعى لإنسانِ

١٦٩١٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٨٢ من غير نسبة .
١٦٩١٥ـ البيتان في نفحة اليمن : ١٣١ من غير نسبة ، لم يرد في مجموع شعره (نصار) .
١٦٩١٦ـ ديوانه ٢١٢ .
١٦٩١٧ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ٤٣٨ .
(١) البيتان في نهاية الأرب : ١/ ٣٦٣ .

١٦٩١٨ـ لاَ تَنبُشِ الشَرَّ فَتُبلَى بِهِ فَقَلَّ مَنْ يَسلم مِنْ نَبشِهِ

الجَمَّاز :

١٦٩١٩ـ لاَ تَنتفَنِ بَعد أَن رِشتَنِي فإنَّنِي بَعضُ أَيادِيكَا

طُرفَةُ بنُ العَبدِ :

١٦٩٢٠ـ لاَ تنزَعنَ برجلِ آخَرَ شَوكةً فتقي برجلك رِجْلَ مَنْ قد شَاكَهَا

لَهُ أيضاً :

١٦٩٢١ـ لاَ تنزلَنَّ بَجار سوءٍ يُتَّقَى وَإذا ظَفرتَ بجَارِ صدقٍ فانزلِ

١٦٩٢٢ـ لاَ تَنسَ لي نَفَحاتي وانس لي زَلَلي ولا يَغُرنكَ خَلقي واتَّبع خُلُقي

أبوُ تَمَّامٍ :

١٦٩٢٣ـ لاَ تَنسَيَن تلكَ العُهُود فإنَّما سُمّيتَ إنسَاناً لأنَّكَ نَاسِي

/ ٤٣١ /

١٦٩٢٤ـ لاَ تَنصحنَّ لمن يَرَاكَ تَغُشُّهُ إنَّ النَّصيحَةَ للمَلاَمَةِ أَقربُ

بعده :

واقصِد بِنُصحِكَ من أطاعَكَ راشِداً ودَع المُخالِفَ حَظَّهُ يتَجنَّب

قَادحُ السُلَمِيُّ :

١٦٩٢٥ـ لاَ تَنطقَنَّ بأَمرٍ لاَ تيقَّنُهُ يا عَمرُو إنَّ المُعَافَى غَيرُ مَخُدوُعِ

في المثل السائر : إن المعافى غير مخدوع ، يضرب لمن يصن في صاحبه شيئاً ويبرىء نفسه منه ، وحديث ذلك أنَّ رجلاً من بني سليمٌ يُقالُ لهُ سليطٌ عَشق امرأةَ

١٦٩١٩ـ البيت في المنصف : ٢١٢ .

١٦٩٢٠ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ١٨٢ من غير نسبة .

١٦٩٢٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٥٧٠ .

١٦٩٢٥ـ البيت في مجمع الامثال : ١/ ١٠ .

قادِحٍ فأتي سليطُ قادِحاً وقَالَ إنّي قَد عَلِقتُ جَاريةً لأبي مَطعونٍ وَقَد واعَدتني فإذا دَخَلت عَليهِ فأقعد مَعهُ في المَجلِسِ فإذا أرادَ القِيام فاسبقهُ فإذا انتهيتَ إلى مَوضِع غَدي فاصفر حتّى أعلمَ بمجيئكما فآخذ حَذري ولكَ كلُّ يوم دِينارٌ فَخَدعهُ بِهذا وَكانَ أبُو مَطعونٍ آخر النَاسِ قِياماً مِن النَّدي ففعَلَ قَادِحٌ ذلكَ وَكانَ سَليطٌ يَختلِفُ إلىٰ أمرأتِهِ فجرى يوماً ذِكرُ النساءِ فَذَكرَ أبُو مَطعونٍ جَواريهِ وعَفَافهنَّ فقالَ قادحٌ مُعرّضاً بأبي مطعُونٍ ربّما غُرَّ الواثِق وخُدِعَ الرَامقُ وكَذَبَ النَّاطِقُ وملّت العَاتِقُ ثم قالَ :

لا تنطُقنَّ بأمرٍ لا تيقّنهُ يا عمروُ . البيتُ

فَعَلِم أبُو مطعونٍ عمرو أنه يعنيهُ فلّما تفرّق النَاسُ مِن عندِهِ وثبَ عَلَى قادحٍ فَخَنقهُ وقَال اصدُقني فحدثَهُ بالحَديثِ فَعرَفَ عَمروٌ أن سليطاً قد خدعَهُ فأخذَ بيد قادحٍ ثم مرَّ عَلَى جواريهِ كُلهنَّ فإذا هُنَّ مُقبلاتٌ عَلَى ما وكِلن به لم تَقعدِ مِنهنَّ واحِدةٌ ثم انطلَقَ آخذاً بيد قادحٍ إلى مَنزلِهِ فَوجدَ سَليطاً قد افتَرشَ امرأتهُ فقَالَ أبُو مطعونٍ إنَّ المَعافىٰ غيرُ مخدوعٍ تَهكماً بقادِحٍ فأخذَ قادحٌ السَّيفَ وشدَّ على سليطٍ فَهربَ فلَم يُدركهُ فمالَ إلى امرأتِهِ فقَتلَها .

١٦٩٢٦ـ لاَ تُنطقنَّ بَحادثٍ فَلَربَّما نَطقَ — اللّسَانُ بَحادثٍ فيكونُ

الرَّضي الموَسوُّي :

١٦٩٢٧ـ لاَ تَنطُرَا غيرَ وعدِ السَّيفِ آونة — مَنْ لَم يُرس بذُبَابِ السَّيفِ لم يَرسِ

١٦٩٢٨ـ لاَ تنظُرنَّ إلى الثيابِ فإنَّني — خَلِق الثّيابِ مِنَ المُرُوءَة كَاسِي

١٦٩٢٩ـ لاَ تَنظُرنَّ إلىَ الجَهالَةِ والحجَى — وانظُر إلى الإقبالِ والإدبارِ

أبو هفَّانَ :

١٦٩٢٦ـ البيت في جمهرة الامثال : ١/ ٢٠٧ .

١٦٩٢٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٧٦ .

١٦٩٢٨ـ البيت في غرر الخصائص : ٥٥ من غير نسبة .

١٦٩٢٩ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٣ .

١٦٩٣٠ـ لاَ تَنظُرنَّ إلَى امرئٍ مَا أصلُهُ وَانْظُر إلَى أَفعالِهِ ثُمَّ احكُمِ

بعده :

لاَ تَسألنَّ بهِ أيَصبرُ فِي الوَغَا واسألْ أيصبُرُ تَحتَ ثقلِ المَغرمِ

أنشَد نَفَطَويُه :

١٦٩٣١ـ لا تَنظُرنَّ إلَى عَقلٍ ولاَ أَدَبٍ إنَّ الجدُودَ قَرينَاتِ الحَماقَاتِ

بعده :

وأسترزقُ اللهَ مِمَّا فِي خَزائِنِهِ فَكُلَّمَا هُو آتٍ مرَّةً آتِ

هُو عَبدُ اللهِ إبرهيمُ بنُ محمَّد بنِ عَرفَه المَعروفُ بنفطَويهِ أحد فُضلاِ العَصرِ وَهَجاهُ بَعضُهُم فَقَالَ[1] :

أحرقهُ اللهُ بنصفِ اسمِهِ وصَيَّرَ البَاقِي صُرَاخاً عَلَيهِ

وهَذَا مَعنىً غَريبٌ .

الخُبزَرزيّ :

١٦٩٣٢ـ لاَ تَنظُرنَّ إلَى نَظافَة ثوبِهِ فَتضلَّهُ وانْظُر تَدنّس عرضِهِ

١٦٩٣٣ـ لاَ تَنظُرنَّ امرأً منْ غَيرِ حَاسِدِهِ فَلَيس يُدركُ صدقاً نَاظرُ الحَولِ

/ ٤٣٢ /

١٦٩٣٤ـ لاَ تنفَعُ الجَاهلَ الأيامُ مَا اختَلَفَت لَكنَّمَا تنفَعُ الأيَام مَنَ عَقَلاَ

١٦٩٣٥ـ لاَ تَنفَعُ اللّحيَةُ الكَثّاءُ صاحبَهَا ولاَ يَضُرُّ اللَّبِيبَ العَاقِلَ القَطَطُ

١٦٩٣٠ـ البيتان في أبي هفان : ٥٨ .

١٦٩٣١ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ١٤٠ منسوبا إلىٰ الخريمي ، عقلاء المجانين ٤١ منسوباً إلىٰ القراطيسي .

(١) البيت في الصناعتين ٤٣ من غير نسبة .

١٦٩٣٢ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

١٦٩٣٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٦٦ .

أعرابي :

١٦٩٣٦ـ لاَ تَنكحنَّ عَجُوزاً إنْ أُتيتَ بَها   واخلَع ثَيابَكَ منها ممعناً هَرَبَا

بعده :

فإنّ أتوكَ فقَالُوا إنَّها نصفٌ   فإنَّ أطيبَ نِصفَيهَا الَّذي ذَهَبا

عَبدُ الصَّمد بنُ المعذّل :

١٦٩٣٧ـ لاَ تنكَحَنَّ كَرِيمَة   إلاَّ الكَرِيم الأَرْيَحِيَّا

١٦٩٣٨ـ لاَ تنكحَنَّ لَئيمَةً لمعيشَةٍ   تَبقَى اللَّئيمَةُ وَالمَعيشَةُ تَنْفَدُ

ابنُ طَباطَبا العَلَوِيُّ :

١٦٩٣٩ـ لاَ تُنكرن إهدَاءَنَا لَكَ مَنطقاً   مِنكَ اسَتفَدنَا حُسنَهُ وَنظامَهُ

بعده :

فالله عزَّ وجلَّ يَشكرُ فِعلَ مَن يَتلوُ عَليهِ وَحيَهُ وكَلامهُ مِثله .

مثلهُ :

وإنِّي وإنْ أحسنتُ القَولَ مرَّةً   فَمنكَ ومِن إحسانِكَ أمتار بها حسّي

تعلَّمتُ مِمَّا قُلتهُ وفَعَلتهُ   فأهديتُ حُلواً مِن جَنايَ لِفارِسي

المُتَنَبِّي :

١٦٩٤٠ـ لاَ تُنكرنَّ رَحيلي عَنكَ في عَجَلٍ   فَإنَّني لرحيلي غَيرُ مُختَارِ

بعده :

١٦٩٣٦ـ البيتان في جمهرة الامثال : ١/ ٥٣ .

١٦٩٣٧ـ البيت في المحب والمحبوب : ١٤٣ .

١٦٩٣٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٢٢ .

١٦٩٣٩ـ الأبيات في ديوان المعاني : ١/ ١٣٠ منسوبة إلىٰ أحمد بن إسماعيل الخطيب .

١٦٩٤٠ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٤١ .

ورُبَّمــا فَــارَقَ الإنســانُ مُهجَتَــهُ يَـومَ الـوَغَـا غَيرَ ما قَال خَشيـةَ العَـارِ

قَالهُما المُتنبي وقَد سَألهُ عليّ بنُ أحمد الخراسانِي المُقام عِنده .

بَشَّارٌ :

١٦٩٤١ـ لاَ تُنكرن عَلَى حُسَّاد ذي نِعَمٍ لاَ يَبتَنـي المَجـد إلّا كُلُّ محَسُـودِ

١٦٩٤٢ـ لاَ تُنكرنَّ كَلاَمي إنَّ مَخرجَهُ منْ جُرءَة اليأس لاَ من هَيبةِ الأَمَلِ

بعده :

أصْبَحت عِندِي حَصَاةً لاَ انتِفاعَ بِهَا وكُنت أعظمَ فِي عَيني مِنَ الجَبَلِ

١٦٩٤٣ـ لاَ تُنكرنَّ لذي النَّعمَاءِ نعمتَهُ لاَ يَشكرِ الله مَنْ لَم يَشكر النَّاسَا

/ ٤٣٣/

١٦٩٤٤ـ لاَ تُنكرنَّ مَقامي بَينَ أَظهرِهم عُطلاً فَكـم عُطلَـةٍ خَيـرٌ مَـن العَمَـلِ

١٦٩٤٥ـ لاَ تُنكِرُوا تَركِي لأَبوابكُمُ عِلمي بكمُ أَقعدَنـــي عَنكُـــمُ

أبو تَمَّامٍ :

١٦٩٤٦ـ لاَ تُنكِري عُطل الكَريم مِنَ الغنَى فَـالسَّيـلُ حَـربٌ للمكَـانِ العَـالـي

يقولُ قبلَهُ مِن قَصيدةٍ يَمدَحُ فِيها الحَسَن بنَ رجَاء :

كفـي وَغَـاك فـإنّـي لـكِ قَـالـي ليســتْ هَـوادِي عَـزمَتِـي بِتـوالِ

وتنظّـرِي خَبـبَ الـرِّكـابِ بِنصّهَـا مُحيي القَريضِ إلى مُميتِ المَالِ

أحَـوامِـلَ الأثقَـالِ إنّـكِ فِـي غَـدٍ بِغبـاءِ أحمـلَ مِنـكِ لـلأثقَـالِ

فَيُقالُ ، إنَّ أبَا تمَّامٍ لمَا وَصَلَ فِي إنشادِهِ إلى قَولِهِ :

١٦٩٤١ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٣/ ١٥٤ .

١٦٩٤٢ـ البيتان في المنتحل : ١١٧ .

١٦٩٤٣ـ البيت في البيان والتبيين : ٣٠٨ منسوبا إلىٰ زكريا .

١٦٩٤٦ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٢/ ٣٠٣ .

لا تُنكِري عُطلَ الكَرِيمِ مِنَ الغِنى ، البيتُ

قَامَ الحَسَنُ بنُ رجاءٍ قَائِماً وقَالَ واللهِ لا أتممتَهَا إلاَّ وأنَا قَائمٌ لمَا تداخلهُ مِنَ الأريحيَّة فلَّما فَرِغَ قَالَ لهُ مَا أحسَنَ مَا جلوتَ هذهِ العَرُوس فَقَالَ أبُو تمَّامٍ لَو أنهَا كَانت مِنَ الحُورِ العِينِ لَكانَ قِيامُ الأميرِ أوفَى مَهرٍ لَهَا

المتُوكّلُ اللّيثي :

١٦٩٤٧ـ لاَ تَنه عَن خُلُقٍ وتَأتي مِثلَهُ عَارٌ عَليــــكَ إذَا فَعلـــت عَظِيـــم

قالَ التوّزيُّ : كنتُ مع الأصمعي عندَ سعيدٍ بن سلمٍ فسألَهُ عن هذا البيتِ وهو لا تنه عن خلقٍ البيتُ لِمَن هوَ فابتدأ الأصمعي ينشدُ القَصيدةَ الّتي هذا البيت فيها وهي طويلةٌ أولُها :

لِلغَــانيــاتِ بِبَنـي المجــاز رسُــومُ فَبِبطــنِ مَكَّــةَ عَهـدُهــنَّ قَـديـمُ
هِجـنَ البُكــاء لصـاحِبـي فَنهيتُـهُ ولِـدَمعِـه وَجـداً بهـنَّ رُسُـومُ
قـالَ انتظِـر نستحـف دِمنَـةً مَنـزِلٍ أنَّـى انتَـوت إذ فـارَقتـكَ رَميـمُ
قُلـتُ السُّـؤالَ لِمن يُجيبـكَ ظَنُّـهُ ولِمــن يصــمُّ جَهَــالَـهُ ووصُــومُ
فـالهـمُّ مَـا لـم تُمضـه لسبيلِـهِ داءٌ تَضمنَّـــهُ الضُّلـــوعُ مُقيـــمُ
لا تَتبعن سُبـلَ السَفـاهـة واقتصِـد إنَّ السَّفيـــهَ مُضعَّـــف مشتـــومُ
وأقـم لِمـن صَـافيـتَ وَجهـاً واحـداً إنَّ اللِّحــاظَ علَـى الضَّميـرِ نَمُـوْمُ

لا تنهَ عَن خلقٍ وتَأتي بمثلِهِ ، البيت ، حتَّى أتى على آخرُها

ثمَّ قالَ هي للمتوكِّلُ بنُ عبدِ اللهِ اللَّيثي ، قالَ : فأمرَ لهُ سَعيدٌ بِطيَّةِ ثياب .

قَال لهُ أبا سعيدٍ : شاطرنَاكَ هدية جاءَتنا .

قالَ التوّزيُّ : وانصرفتُ معَ الأصمعيِّ يَحمِلُ لهُ ذلكَ غُلامِي فَما أعطانِي مِنها شياً ولا تجمَّلَ بِعرضها عليَّ .

وقَد قيلَ أنَّ هذا البيتَ للنَّابغةِ الذُبيانِي وإنَّ المتوكِل الكِنانيَّ ثمَّ اللَّيثي ، ضمَّنهُ

١٦٩٤٧ـ الابيات في شعر المتوكل الليثي : ٧٤ وما بعدها .

شعرهُ وقَد ضمنهُ جماعةٌ مِن الشُعراءِ شِعرهُم مِنهم أبُو بكرٍ العَرزميُّ فقالَ[١] :

أبـدأ بِنفسِـكَ فـانهها عـن غيِّهـا فـإذا انتهـت عنـه فـأنـتَ حكِيـمُ
فهُنـاك تُعذر إنْ وَعَظـتَ ويُقتـدى بـالنّـولِ مِنـكَ ويُقبـلُ التّعليـمُ

لا تَنْهُ عن خُلقٍ وتأتي مِثلهُ ، البيتُ تضمين

وضمنَّهُ سابقٌ البَربَريُّ وغيرهُ لحسنِهِ وهُوَ مَن الأمثالِ السائرة والمشهورة . ويُضرَبُ لمنْ يأمر غيرهُ بشيءٍ ويَفعلُ بِخلافِ ما يأمرُ بهِ غيره أو ينهي عَنهُ ولا ينتهي هُو .

عَلي الحَمدونيُّ :

١٦٩٤٨ـ لاَ تُواخِذُ بَما يَقُولُ عَلَى السُّكر فتـىً مَـالَـهُ عَلَـى الصَّحـوُ عَقـلُ

أحمد أبي العِظَامُ :

١٦٩٤٩ـ لاَ تُؤثِرُوا الدُّنيَا عَلَى أُختها فَفَـرقُ مَـا بَينَهُمَـا وَاضِـحُ
١٦٩٥٠ـ لاَ تُودِع السِرَّ إلاَّ عندَ ذي كَرَمٍ فَـالسِرُّ عنـدَ كـرام النَـاس مَكتـوُم

البُستي من قصَيدتِهِ :

١٦٩٥١ـ لاَ تودع السِّرَّ وشاءً بِهِ مذلًّا فَما رَعَى غنماً في الـدَّوّ سرحَـانُ

ومن باب (لاَ تودعنّ) قَولُ أبي نَواسٍ :

لاَ تـودعـنَّ مَصـونَ سِـرٍّ كَ غَيـرَ صَـدرِكَ
إنْ ضَـاقَ عَنـهُ ومـلَّ مِنـهُ فَغيـرهُ أَفْشَـا لِسِّـرِكَ
فـإذا فَعَلـتَ فَقـد جَعَلـتَ بكـ ـفّ غَيـرِكَ رأسَ أمـرِكَ
فـاحفَـظْ لِنفسِـكَ سِـرَّهـا مَـا حَـكَّ جِلـدَكَ غَيـرُ ظُفـرِكَ

---

(١) البيتان في البيان والتبيين ١/ ١٧٣ منسوبين إلى الأفوه الأودي .
١٦٩٤٨ـ البيت في محاضرات الادباء : ٢/ ٤٣٣ .
١٦٩٥٠ـ البيت في المحاسن والاضداد : ٤٨ من غير نسبة .
١٦٩٥١ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .

ومن باب (لاَ توعدنا) ، قَولُ سعيدٍ بنُ ناشبٍ[1] :

لاَ تُـوعِـدنَـا يَـا بِـلالُ فَـإنَّنـا ... وإنْ نَحنُ لَم نَشقق عَصَا الدِّينِ أحرارُ
فـإنَّ إمَّـا خَشينَـاكَ مَـذهـبٌ ... إلى حَيثٍ لاَ نَخشَاكَ والدهرُ أطوارُ
فلاَتَحمِلنـا بَعـدَ سَمـعٍ وطَـاعـةٍ ... عَلَى غَايـةٍ فِيهـا الشِقـاقُ أو العَـارُ

١٦٩٥٢ـ لاَ تُـوردَنَّ عَلَـىٰ الصَّـد ... يـق مِـنَ الـدُّعَـابَـةِ مَـا تَغُمُّـهُ

بعده :

واحـذَر بَـوادِرَ طَيشِـهِ ... يَـومـاً إذا مَـا غَـابَ حِلمُـهُ
فـالعِجـلُ تَنطحُـهُ عَلَـى ... إدمـانِ مَـصِّ الضِّـرع أمُّـهُ

١٦٩٥٣ـ لاَ تُؤمّل أنّي أقُولُ لكَ اخسَأ ... لستُ أَسْخُـو بَهـا لِكُـلّ الكـلابِ

/ ٤٣٤/ ابنُ مناذِرٍ :

١٦٩٥٤ـ لاَ تَهَـابُ المَنُـونُ شيئـاً ... وَلاَ تُـرعـى عَلَي وَالـدٍ ولاَ مَـولُـودِ

عَبدانُ الأصفَهانيُّ :

١٦٩٥٥ـ لاَ تَهجُونَّ اَسنَّ منكَ فَرُبَّمَا ... تَهجـو أبَاكَ وأنـتَ لاَ تَـدري
١٦٩٥٦ـ لاَ تَهجُونَّ سُلَيمَاناً فَتمدحهُ ... إنَّ الهِجَـاءَ لبعضِ القَـوم تَشـريفُ

جَعفرُ بنُ الحَجَاجِ من شعراء المغربِ :

١٦٩٥٧ـ لاَ تُهِـن نَفسـكَ يَـا مسكِـ ... ـيـنُ فَـالشّـيءُ أقَـلُّ

أبو الأسَود الدُؤليّ :

١٦٩٥٨ـ لاَ تُهِنّـي بَعـد أَن أكـرمتَنِـي ... فَشَـدِيـد عَـادَة مُنتَـزَعَـه

---

(١) الابيات في التذكرة السعدية : ٨٣ .
١٦٩٥٣ـ البيت في المنتحل : ١٣٤ .
١٦٩٥٤ـ شعر ابن مناذر : المورد ع٣ ، ٤ لسنة ٢٠٠٤/ ٧٣ .
١٦٩٥٥ـ البيت في المنتحل : ١٤٦ .
١٦٩٥٨ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٧١٩ .

قَبلهُ :

سَـل أميـري مَـا الـذي غَيَّـرهُ عَـن وِصـالِـي اليَـومَ حتَّـى وزَعـه

لاَ تُهنِّي بَعدَ أن أكرَمتَنِي ، البيتُ وبعده :

لاَ يَكُـن وَعـدُكَ بَـرقـاً خُلّبـاً إنَّ خيـرَ البَـرقِ مَـا الغيـثُ مَعَـهُ

وتُروى هَذه الأبياتُ لأنسِ بنِ زَنيمٍ .

الحَريري في مَقامَاتِهِ :

١٦٩٥٩ـ لاَ تَيـأسَـن عنـدَ النُّـوَب مـن فَـرجـةٍ تَجلُـو الكُـرَب

الرّضيُّ المُوَسويُّ :

١٦٩٦٠ـ لاَ تَيـأسَـن مـنْ أَن تَعُـودَ عَـوَائـدٌ وتَهُـبَّ ريـحُ

ابنُ شَمسِ الخِلاَفَة :

١٦٩٦١ـ لاَ تَيأسَنَّ إذا خُطُوبُ الدَّهـ ـر سَـاءَت أَن تَسُـرّا

١٦٩٦٢ـ لاَ تَيأسَن إذا مَا ضِقتَ منْ فَرَجٍ يأتِي به الله في الدَّوحَاتِ والدَّلَج

بعده :

فَمَـا تَجـرَّع كـأسَ الصَّبـرِ مُعتَصِـمٌ بـاللهِ إلاَّ أتـاهُ اللهُ بِـالفَـرَجِ

الطُغَّرائي :

١٦٩٦٣ـ لاَ تَيأسنَّ إذَا ما كُنت ذَا أَدَبٍ عَلَى خُمُولكَ أن تَرقَى إلى الفَلَكِ

بعده :

بَينما تَرَى الذهَبَ الإبريزَ مُطَّرَحاً فِي التُّرابِ إذ عَادَ إكليلاً عَلَى المَلِكِ

١٦٩٥٩ـ البيت في مقامات الحريري : ١٩١ .

١٦٩٦٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٥ .

١٦٩٦١ـ البيتان في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٦٨ .

١٦٩٦٣ـ البيتان في ديوان الطغرائي : ٢٦٦ .

/ ٤٣٥/ الرضي الموسوي :

١٦٩٦٤ـ لاَ تَيَـأَسَـنَّ فَـرُبَّمَـا عَظُـمَ البَـلاءُ وَفُـرِّجَـا

بعده :

قَـد تنسَّـخَ الخَـوفَ الأمَـانُ ويَغلِـبُ اليَـأسَ الـرَّجَـا

أبو الفَتح البُستيُ :

١٦٩٦٥ـ لاَ تيأسَّنَ فَكَم ظَلامٍ دَامسٍ عَطَـر الصَّبَـاحُ خِـلالـهُ فَتنَفَّسَا

بعده :

وإذا عسَّـا مـنٌ فَليسَ سِـوىَ عَسَّـى زَمـنٌ بِليـنٍ فَسجلِـي مَـا عَسعَسَـا

محَمد بنُ أحمد المجاشعيُّ :

١٦٩٦٦ـ لاَ تيأَسَنَّ لبابٍ سُدَّ في طَلَبٍ فـالله يَفتـحُ بَعـدَ البَـاب أَبـوَابـا

لَهُ أَيضاً وهو بَعَدهُ :

١٦٩٦٧ـ لاَ تَيأَسنَّ لَشيءٍ فَاتَ مَطلبُهُ فـالله يَجعَـل للمقـدُورِ أسبَـابَـا

١٦٩٦٨ـ لاَ تيأسنَّ لعُسرةٍ فوراءَهَا يُسرانِ وَعـد لَيـسَ فيـهِ خِـلاَفُ

بعده :

كَـم عُسـرةٍ قَلِـقَ الفَتَـى لِيـزُولهـا اللهُ فِـي أعطَـافِهَـا ألطَـافُ

عَلي بنُ محَّمد بن عبد الله بن حَسَنٍ :

١٦٩٦٩ـ لاَ تَيَـأَسَـنَّ مِـنَ الفَـرَج إنْ زَادَ همُّـك وَاعتَلَـج

بعده :

١٦٩٦٤ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٠٤ .
١٦٩٦٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٢٩ .
١٦٩٦٨ـ البيتان في مجمع الحكم والامثال : ٩/ ٣٥١ .

كَــم قَيــدِ هــمٍّ فَــادِحٍ قَــد ... فَــكَّ حَلقتَــهُ الفَــرج

١٦٩٧٠ـ لاَ تيَأَسنَّ مِنَ الإمَارة بَعدَمَا رُفِعَ ... اللّــوَاءُ عَلَــى ذُؤابــةِ مَعمَــرِ

١٦٩٧١ـ لاَ تيَـأسـنَّ وَإن أَلَـحَّ الـدَّهـ ... ــرُ مِــن فَــرَجٍ قَــرِيــبِ

مُحمد البصريُّ :

١٦٩٧٢ـ لاَ تيأَسَنَّ وإن طَالَت مُطَالبَة ... إذا استَعَنـتَ بَصبرٍ إن مَتَـى فـرجَـا

بعده :

ألحِق بِذي الصَّبرِ أنْ يَحظَى بِحاجَتِهِ ... وَمُـدْمِـنَ القَـرعِ لـلأبـوابِ أنْ يَلِجَـا

١٦٩٧٣ـ لاَ تيأَسَنَّ وَثق بالله إنَّ لَهُ لُطفاً ... يَــرُوحُ بميقــاتٍ وَيــدَّلــجُ

بعده :

أمَــا عَلِمــتَ بِــأنَّ العُســرَ يَتبَعُــهُ ... يُسـركمَـا الصَّبرُ مَقـرونٌ بِـهِ الفَـرَجُ

/ ٤٣٦/ حَمزةُ بن محمدٍ العَلَويّ :

١٦٩٧٤ـ لاَ جَزَى الله دَمع عَيني خَيراً ... وَجَــزَى الله كــلَّ خَيــرٍ لســانــي

السّري الرَّفاءُ :

١٦٩٧٥ـ لاَ جَعَــلَ الله للــرَّدَى سَبَبــاً ... فِيــكَ ولاَ بالأَذَى عَلَيــكَ يَــدَا

١٦٩٧٦ـ لاَ جَعَلَ الله ليَ إلَيكَ ولاَ عِندَكَ ... مَــا عِشــتُ حَــاجــةً أَبَــدَا

قَبلُهُ :

١٦٩٧٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٦٤ منسوبا إلىٰ معن بن زائدة .

١٦٩٧١ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٣٤ غناء ابن هاني .

١٦٩٧٢ـ البيتان في الهفوات النادرة : ٩٩ .

١٦٩٧٣ـ البيت الثاني في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٩١ .

١٦٩٧٤ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ٢٠٩ .

١٦٩٧٥ـ البيت في المنتحل : ٢٨٢ من غير نسبة .

١٦٩٧٦ـ البيت في عيون الاخبار : ٣/ ١٦٢ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

يَـا مـوعِـدَ الـوَعـدِ ليسَ يُنجِـزُهُ أفٍّ لِمــن لا يَفِــي بِمــا وَعَــدا
أمكُــث طُــولَ الـزَّمــانِ ثـمَّ إذا جِئتُكَ فِـي حـاجَتِي تَقـولُ غَـدَا

لاَ جَعَل اللهُ لي إليك ، البيتُ

الرَّضيّ المُوسَوِي :

١٦٩٧٧ـ لاَ جَعَلت الهَـوانَ دَارَ مَقَـامٍ وَعَــنِ الضَّيـم مَعــدلٌ ومَحِيــصُ

زيادُ بنُ مُنقذِ الحَنْظليُّ :

١٦٩٧٨ـ لاَ حبَّذَا أنتِ يا صَنعاءُ منَ بلَدٍ ولاَ شعُــوبَ لَهــا مِنّــي ولاَ أمــمُ

ومن باب (لاَ) ، قولُ آخر :

لاحَت على الخيفِ واستخفَت فلاحَ لَنا مِن تَحتِ بُرقُعها تحَت الدُّجى قَمرُ
فـأشـرقَ الليـلُ مِنهـا واستنـارَ لنـا وقـالَ زيـدٌ لعمرٍ ويـكَ مـا الخَبـرُ
أبــرقُ غــاديــةٍ أم ثغــرُ غَــانيــةٍ أم مَلــك فــي الـرَّكــبِ أم بشــرُ

وقول ابنُ الرُوميِّ(١) :

لاحَ شيبِــي فَظلــت أمــرحُ فيــهِ مـرحَ الطَرفِ في العذارِ المُحَلّـى
وتَـولـى الشَّبـابُ فـازددتُ رَكضـاً فـي مَيـاديـنَ بـاطِلـي إذ تَـولَّـى
إن مَــن سـاءهُ الـزَّمــان بشــيءٍ لأحـــقُّ امــرىءٍ بـــأن يتَســلَّى

وقالَ إسحاق بنُ إبراهيمِ : غنَّيتُ المأمونَ يوماً(٢) :

لأحسنِ مِن قرعِ المثانِي ورَجعِها تــواتــرُ الثغــر يقــرعُ بــالثَّغــرِ
وسكرُ الهَوىَ أروى لِعظمِي ومِفصَلِي مِن الشُّربُ بالكاسَاتِ مِن عاتقِ الخمرِ

فقالَ المأمونُ : أحسن مِن ذلك وأطيبُ منهُ الفراغُ والجِّدة والشَّبابُ .

١٦٩٧٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٨٧ .
(١) الابيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٦٣ .
(٢) البيتان في دمية القصر : ١/ ١٦٧ ، الاغاني : ٥/ ٤٠٣ .

صُرَّدُرُ :

١٦٩٧٩ـ لاَ حَطَّتِ الأَيامُ عَنكَ رُتبةً وَلاَ ذاكَ الدَّهرُ إلاَّ سَابِقَا

بعده :

تَدومُ مَا دامَ الزَّمانُ آمِراً ونَاهِياً وفَاتِقاً ورَائِقا

مَروُان بن أبيَ حَفصَةَ :

١٦٩٨٠ـ لاَ حَقَّ لي فَبَيتُ الحقّ يَشفعُ لي لَكِّنَّ جُودَك مَوثوقٌ به فَجُدِ

١٦٩٨١ـ لأَحيَيَنَّ عَلَى عُسرِي وَمَيسَرَتِي يوماً بَيومٍ كَمَا تَحيَي العَصَافيرُ

قَبلُهُ :

إنَّى أرقتُ فَنومُ العَينِ تَغريرُ وفِي الهُمومِ لأهلِ البثِّ تَسهيرُ
هَبَّت تُعاتِبُني عُرسي وتَسألُني أينَ الدَرَاهِم عَنَّا والدَّنَانيرَ
فَقُلتُ أنفقتُهَا واللهُ يُخلِفُها والدَّهرُ فِي صَرفِهِ عُسرٌ وتيسيرُ
قَالتْ عَدِمتكَ مَا تَفكُّ مُهتبلاً أنَّى وأصحابكَ القعس المَياسيرُ
أشكُو بِكَ هَذا أن سَعَادَتَهُم فَقُلتُ وَيحكَ بَل تِلكَ المَقَادِيرُ
إنْ يَرزقِ اللهُ أقواماً فَقَد رُزِقَت مِن قَبلِهم فِي مراعِيها الخنازِيرُ

لأَحيينَّ عَلَىٰ عُسْرِي ومَيسَرَتِي ، البيتُ

أحمدُ بنُ أبي طَاهرٍ :

١٦٩٨٢ـ لاَ حَيَّةٌ ذَكَرٌ في مِثلِ صَولتهِ إن صَالَ يوماً ولاَ الصَّمصَامة الذّكَرُ

ابنُ شمس الخلاَفةِ :

١٦٩٨٣ـ لاَ خَاشِعٌ إن عَرتهُ نَائبةٌ ولاَ إذا مَسَّهُ غنىً بَطِرُ

١٦٩٧٩ـ البيت في ديوان صردر : ١٥٢ .
١٦٩٨٠ـ البيت لم ترد في مجموع شعره (مروان ابن أبي حفصة للتميمي) .
١٦٩٨٢ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٤٩ .
١٦٩٨٣ـ الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٢٧٣ .

/٤٣٧/ رجل من بني جعدة :

١٦٩٨٤ـ لاَ خَيرَ في الحُبِّ وَقفاً لاَ تُحرّكُهُ   عوارضُ اليأس أو يَرتاحُه الطَّمعُ

بعده :

لَو كَانَ لِي صبرُهَا أو عِندَهَا جَزَعِي   لكنتُ أملِكُ مَا آتِي وما أدعُ
لاَ أحملُ اللَّومَ فِيها والغَرامَ بِهَا   مَا حمَّلَ اللهُ نَفساً فَوقَ مَا تَسعَ

ابنُ المُعتَزِ :

١٦٩٨٥ـ لاَ خَيرُ في العَالمينَ كُلّهم   فَكُنْ مِنَ العَالمَينَ مُنفَرِداً

بعده :

لاَ يسلَمُ المرءُ حِينَ يَصلحُ مِن   ذمِّ حسُودٍ فكيفَ إن فَسَدا

بَشَّارٌ :

١٦٩٨٦ـ لاَ خَيرَ في العَيش أن كُنَّا كَذَا أبداً   لاَ نَلتقي وَسَبيلُ المُلتَقَى نَهَجُ

محَمودٌ الورَّاقُ :

١٦٩٨٧ـ لاَ خَير في المَالِ إذَا لم يَكُن   فيه لمن لاَذَ بِهِ فَضلُ

أشد أبو الفضل الرياشي :

١٦٩٨٨ـ لاَ خَيرَ في المَرءِ إذَا مَا غَدَا   لاَ طَالِباً عِلماً ولاَ عَالِمَا

قَبلُهُ :

طَلبتُ يَوماً مَثَلاً سائِراً   فَكُنتُ فِي الشِّعرِ لهُ نَاظِمَا
لاَ خيرَ فِي المَرءِ إذا مَا غَدَا ، البيتُ

١٦٩٨٥ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٨٣ .
١٦٩٨٦ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٢/ ٧٥ .
١٦٩٨٧ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .
١٦٩٨٨ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٨٣ من غير نسبة .

عَبدُ الله بنُ معَاوَية بنُ عبد الله بن جَعفر :

١٦٩٨٩ـ لاَ خَير في الودِّ ممَّن لاَ تَراك بهِ مُستَشعراً أبداً من خيفَةٍ وَجلاَ

مثلُهُ(١) :

لاَ خَيرَ في ودِّ مَن يُصاحِبُهُ وأنتَ مِن وِدِّهِ عَلَى وَجَلِ

١٦٩٩٠ـ لاَ خَير في الهُزءِ فاترُكهُ لِقَابلِهِ واهرب بعرضِكَ منهُ أَبعد الهَرَبِ

بعده :

لاَ يَلبثُ الهُزءُ أنْ يَحيي لِصاحِبهِ ذَمّاً ويُذهِبُ عَنهُ بَهجة الأَدَبِ

أبوُ فراسٍ :

١٦٩٩١ـ لاَ خَير في برّ الفتَى مَا لَم يَكُن أصفَا مَشَارب بِرّهِ من بِشرهِ

سلمى بنُ زيدٍ البجليّ :

١٦٩٩٢ـ لاَ خَيرَ في بَلَدٍ يُضَامُ نَزيلُه وَعَن الهَوَانِ مَذَاهِب وَمَنَادِحُ

أبوُ الحَسن العَروضيُّ :

١٦٩٩٣ـ لاَ خَيرَ في حَشوِ الكَلاَم إذا اهتَدَيتُ إلَى عُيُونهُ

/٤٣٨/ الناشيء الكبير :

١٦٩٩٤ـ لاَ خَيرَ في رَجلٍ يُعطيكَ مُهجَتَهُ حَتَّى إذَا أَعجبتهُ حَالهُ انحَرفَا

إبراهيم بن العَباسِ الصُوليُّ :

١٦٩٨٩ـ البيت في عيون الاخبار : ٣/ ٨٨ منسوباً إلىٰ عبد الرحمن بن حسان .

(١) البيت في الصداقة والصديق : ٣٤٨ .

١٦٩٩٠ـ البيتان في مجمع الحكم : ١٠/ ٤٧٠ منسوبين إلىٰ يحيىٰ بن زياد .

١٦٩٩١ـ البيت في ديوان الامير أبي فراس الحمداني : ١٦٤ .

١٦٩٩٢ـ البيت في حماسة الخالديين : ٥٣ من غير نسبة .

١٦٩٩٣ـ البيت في الموشى : ٧ منسوبا إلىٰ أبي العتاهية .

١٦٩٩٤ـ البيت في ديوان الناشيء الاكبر : ١٥٤ .

١٦٩٩٥ـ لاَ خَيـر فـي صُحُبَـةِ خَـوَّانِ ... يـأتـي مِـنَ الغَـدر بـأَلـوَانِ

بعده :

ولَعنـةُ اللهِ عَلَـى صَـاحِـبٍ لَـهُ ... لِسَـانَـانِ وَوَجهَـانِ

ثَابتُ قُطْنَةَ :

١٦٩٩٦ـ لاَ خَير في طَمعٍ يُدني إلى طَبعٍ ... وَعفَّـة مِـن قِـوام العَيْشِ تكفينـي

ابنُ الهَبَارِيَة :

١٦٩٩٧ـ لاَ خَيرَ في فَضلٍ يَجُرُّ نَقصَاً ... أَردتُ قُـربـاً فَغَـدَوتُ مُقصَـى

أبو تَمَّام :

١٦٩٩٨ـ لاَ خَيرَ في قرينٍ بَغَيرِ مَوَّدةٍ ... ولَـرُبَّ مُنْتَفِـعٍ بِقُـربِ أَبَـاعِـدِ

بعده :

فـإذا وَجَـدتَ مِـن البَعيـدِ مَـوَدَّةً ... فـامـدُد لَـهُ كَـفَّ القُبُـولِ بِسـاعِـدِ

ويُروى ، فإذا القَرابَةُ أقبلَتْ بِمودَّةٍ فاشدُد لَها ، البيتُ

١٦٩٩٩ـ لاَ خَيـر فـي كَـذِبِ الجَـوادِ ... وَحَبَّـذَا صِـدقُ البَخِيـلِ

الحَريري في مَقَامَاتِهِ :

١٧٠٠٠ـ لاَ خَيرَ في محيّي امرءٍ نَشرُهُ ... كَنَشـرِ ميـتٍ بَعـدَ عَشـر نُبِـش

أبيات أبي القَاسم الحَريري في المَقَامات :

١٦٩٩٥ـ البيتان في البصائر والذخائر : ٢/ ٥٣ منسوبان إلىٰ الخباز البلدي .

١٦٩٩٦ـ البيت في شعر ثابت قطنة : ٦٥ .

١٦٩٩٧ـ لم يرد في مجموع شعره (طرابيشي) .

١٦٩٩٨ـ البيتان في السحر الحلال : ١/ ٤١ ، ديوانه (عطية) ٣٧١ .

١٦٩٩٩ـ البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٤٢٤ منسوبا إلىٰ زياد الاعجم .

١٧٠٠٠ـ الأبيات في مقامات الحريري : ٤٣٣ .

يـــا ويــحَ مَـــن أنـــذرَهُ شَبيـــهُ وهُــوَ عَلَـىٰ غَـيِّ الصِّبـا مُنكَمِـش
يَعشُــو إلـى نَـارِ الهَـوَى بَعْـدما أصبحَ مِن ضَعفِ الهَوَى يَرتَعِش
وَيَمتَطِـــــــي الله وَيَعتَـــــــدهُ أوطَـــأ مـــا يَفتَـرِشُ المُفتَـرِش
لَـم يَهَـب الشَّيـبَ الّـذي مَـا رَأى نُجـومَــهُ ذوُ اللُّـبِّ إلاَّ ارتَعـش
ولاَ انتَهَـى عمَّـا نَهـاهُ النُّهَـى عَنـهُ ولاَ بَـــالـــى بِعـــرضٍ خُـــدش
فَــداكَ إن مــاتَ فسُحقــاً لَــهُ وإن يَعِـش فَهـوَ كَمـنْ لَـمْ يَعـش

لاَخيرَ في مُحيَّى امرىءٍ نَشرُهُ ، البيتُ وبعده :

وحبَّــذا مــن عــرضُــهُ طيِّــبٌ يَــروقُ حُسنـاً مَصـلَ بَـردٍ مَقـش
فَقُــل لِمَــنْ قَــد شــاكَــهُ ذَنبــهُ هَلَكــت يَــا مِسكيــنُ أو تَمتَقِـش
فـأخلِـصِ التَـوبَـةَ تطمـس بِهَـا مِـنَ الخَطَـايا السُّـودِ مَا قَد رُقش
وعَــاشِــرِ النَـاسِ بخُلُـقٍ رِضــىً ودارِّمَـن طَـاشَ ومَـن لَـم يَطِـش
ونَشِــرِ جَنــاحَ الحُــرِّ إنَّ حَصَّــهُ زَمــانُــهُ لا كَــانَ مَــن لَـم يَـرِش
وأنجِـد المـوتـورَ ظُلمــاً فــإن عَجِـزت عَـن انجـادِهِ فـاستَجِـش
وانعِـــش إذا نَــادَاكَ ذو كَبـــوةٍ عَســاكَ فِـي الحَشـرِ بِـهِ تَنتَعِـش
وَهَـاكَ كَـأسَ النُصـحِ فـاشـرَب بِـهِ وجُد بِفَضلةِ الكَأس علىٰ مَن عَطِش

١٧٠٠١ـ لاَ خَير في وُدِّ مَن تُصَاحبهُ وَأَنــتَ مــنْ وُدِّهِ عَلَــى وَجَــلِ

إبراهيم العباس الصُوليُّ :

١٧٠٠٢ـ لاَ دَار للمَرءِ بَعدَ المَوتِ يَسكُنُها إلاَّ التَّي كـانَ قَبـلَ المَـوتِ يَبْنيهَـا

بَعدهُ مَنقولٌ مِن خطِّ مُهلهَلٍ

فـإن بَنَـاهَـا بِخيـرٍ فَـازَ سِـاكِنُهَـا وإنْ بَنَـاهَــا بِشــرٍّ خَــابَ بَـانِيهـا

١٧٠٠١ـ البيت في الصداقة والصديق : ٣٤٨ .
١٧٠٠٢ـ البيتان في أنوار العقول : ٤٣٤ .

ومن باب (لاَ) ، قولُ يزيدَ بنُ مُقرِعٍ الحُميرِي[١] :

لاَ ذَعَرتُ السَّوَامَ فِي فَلَق الصُّـ ـبحِ مُغِيراً ولاَ دعيتُ يَزيدَا
يَومَ أُعطِي مَخَافةَ المَوتِ ضَيماً والمَنَايَا يرصِدُنِي أنْ أحِيدَا

تَمثَّلَ بِهمَا الحُسَينُ بنُ علي بنُ أبِي طَالبٍ عَليهُمَا السَلامُ لمَّا خَرَجَ مِنَ المَسجدِ الحَرام مُتوجِهاً نَحوَ العِراقِ فِي عَشرِ الأضحَى وقَد حَضرَ الحجَّ فكَانَ مِن أمرِهِ مَا كَانَ .

ومن باب (لاَ) ، قولُ عَبدِ اللهِ بنُ المُعتزّ وَقَد عَثَرَ بَغلٌ ببعضِ الأكَابِرِ فَوقَعَ عَلى الأرضِ[٢] :

لاَ ذَنبَ عِندَي لابنَ العَيْرِ حِينَ وَهَتْ رجلاهُ مِن خَورٍ فِيهِ ومِن لِينِ
حمَّلتموهُ الَّذي كَانَ يَحمِلُهُ فَرهُ البِغَالِ ولا غرَّ البراذينِ
الشَمسُ والبَدر والطّرد المُنيف مَعَاً والجُودُ والبأس والدُّنيا مَعَ الدِّينِ

وقول البُحتُري فِي فَرسٍ كَبا براكِبهِ[٣] :

لاَ ذَنبَ للطِّرفَ إنْ زلَّت قَوائمُهُ ومَا يدنّسهُ مِن عَائبٍ دَنِسِ
حمِّلتَ مَجداً وبَأسَاً فَوقَهُ ونَدىً مِن أينَ يُحملُ هَذا كُلُّهُ فَرسُ

١٧٠٠٣ـ لاَ رَأَى السُّوءَ مَنْ يَرَاكَ مَدَى الدَّهـ ـرِ وَحيَّا الإِلَهُ مَن حيَّاكَا

/٤٣٩/

١٧٠٠٤ـ لاَ رَأَى السِّنَّورُ فِي أَولاَدِهِ مَا تَمَنَّى فِيهِ أَولاَدُ الجُرد
١٧٠٠٥ـ لاَ رَسولَ وَلاَ تَفَقُّدَ حَالَ كُلُّ هَذي مُقَدّماتُ المَلاَل

---

(١) البيت في ديوان ابن مفرغ الحميري : ٧٢ .
(٢) الابيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٧٩ .
(٣) البيتان في نشوار المحاضرة ٢/ ٣٠١ .
١٧٠٠٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٠ .

أبوُ فراسٍ :

١٧٠٠٦ـ لاَ رَعَى الله يَا حَبيبيَّ دَهراً فرَّقتَنا صُرُوفُه تَفرِيقَا

بعده :

بِتُّ أبكِيكُمَا وإنَّ عَجِيباً أن يَبيتَ الأسيرُ يَبكِي الطَّلِيقَا

كَتَب بِهُما وقَد وَقَع أسِيراً إلى غلامِين لهُ كان يُحبُّهُمَا

١٧٠٠٧ـ لاَ رَقَدَتَ مُقلَةُ الجَبَانِ ولاَ مَتَّعَهَا بالكَرى مُسهّدُهَا

إبراهَيم الغزّي :

١٧٠٠٨ـ لاَ زَالَ مَسعَاكَ بِالتَّوفيقِ مُقتَرِناً ولاَ بَرّحتَ بحَبلِ العزّ مُعتَصِمَا

١٧٠٠٩ـ لاَ زالت أبوابكَ مَقصُودَةً يُوجَد مِنهَا كُلُّ إحسانِ

ابنُ الرُومي :

١٧٠١٠ـ لاَ زلت تَنسجُ أَعيَاداً وتَلبسُهَا مَا وَاصَل الدَّهرُ آنَاءَ بآنَاءِ

١٧٠١١ـ لاَ زِلت مَرجوّ الجَنَابِ مُؤملاً للبرّ مَحمُودَ السَّجَايَا مُسعدَا

ابنُ الرومي :

١٧٠١٢ـ لاَ زلت مَرغوباً إليكَ مُيَمّماً مِثلَ الصَّبَاحِ يُرَىَ عَليكَ دَليلُ

قَبلُهُ :

لاَ زالَ تَعويلٌ عَليكَ مُصدّقاً وعَلَىَ عَدوِّكَ رنَّةٌ وعَويلُ

لاَ زِلتُ مَرغُوباً إليكَ مُيمّماً ، البيتُ .

إبراهيم بنُ العَباس الصُّوليُّ :

١٧٠١٣ـ لاَ زِلتَ مُستَحدثاً نُعُمَى تُسرُّبها عَلَى الزَّمانِ ولاَ زلنا نُهنِّيكا

١٧٠٠٦ـ البيتان في ديوان الامير أبي فراس الحمداني : ٢٠١ .

١٧٠٠٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الصولي : ٦٨٦ .

١٧٠١٢ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٧٠ .

١٧٠١٣ـ البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٦ .

/ ٤٤٠/ الأبله :

١٧٠١٤ـ لاَزِلتَ مَقصُودَ الغناءِ تجودُ ليَ وأجيدُ فيكَ مَدايحي وأقُولُ
١٧٠١٥ـ لاَ زِلت مَنُصورَ اللّواءِ مُظفّراً و السَّعد يَرحلَ إن رَحَلتَ وَينزِلُ

بعده :

والنَّجحُ مَقرونٌ بِقصدِكَ دَائِماً والدَّهرُ يَتبعُ مَا تَقولُ وتَفعَلُ
وإذا قُلتَ فَواجهتكَ مَيَامِنٌ تَبدُو بِسائرِهَا وَجدٌ مُقتّلُ
أنتَ الَّذي جَاهدْتَ عَن دين الهُدَى فأعزَّ نَصركَ ناصِرٌ لا يُخذَلُ

١٧٠١٦ـ لاَ سكَّنَ الله قَلباً عَنَّ ذكركُمُ فَلَم يَطِر بِجَنَاح الشوق خَفَّاقَا

أبو تمامٍ في ابنِ الزيات :

١٧٠١٧ـ لاَ سورَةٌ تقي مُنهُ وَلاَ بَلَهٌ ولاَ يحَيفُ رضىً منهُ ولاَ غَضَبُ

ومن باب (لاَ) ، المثَلُ المشَهورُ :

لاَ سَيفَ إلاَّ ذوُ الفِقارِ ولاَ فَتىً إلاَّ عليٌّ

كَانَ ذُو الفِقَارِ سَيفَ العَاصِ بن مُنبه بنُ الحجَّاجِ السَّهمِي ، فَقتلهُ عليٌّ عليهِ السَّلامُ يَومَ بَدرٍ وجَاءَ بِسِيفهِ إلى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّم فَكَان ذُو الفِقارِ سَيفَ النَّبي صلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّم ، ثُمَّ صَارَ بَعد ذَلِكَ إلى عليٍّ عَليه السَّلامُ فكَانَ سَيفهُ .

١٧٠١٨ـ لأشكرنَّ زَمَاناً كَانَ حَادِثةً وَغَدُهُ بي إلَى لُقياكُم سَبَبَا

بعده :

فَكَم كَسَا نِعَمَاً أدنَى مَلاَبِسهَا أسنَى مِنَ النِعَمِ الأولى الَّتي وَهَبَا

١٧٠١٥ـ الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٦٣٢ .
١٧٠١٦ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ٢١٠ منسوبا إلىٰ ابن زيدون .
١٧٠١٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣٠٦ .
١٧٠١٨ـ البيتان في ديوان ابن الخياط : ٤٢ .

الرَّضي المؤسَويُّ :

١٧٠١٩ـ لأشكُرنَّكَ مَاَ نَاحَت مُطَوقةٌ وإن عَجَزتُ عنِ الحقِّ الَّذي وَجَبَا

بعده :

فَمَا التقيت إلى نَعماءَ سَابِغةٍ إلّا رأيتُكَ فِيها الأصلَ والسَبَبا

أخدمْتَني نُوب الأيّامِ طَائِعةً وكَانَ كُلُّ الرِّضى أن آمن النُّوبا

عَمرو بنُ مُبَارِكٍ الباهليَّ :

١٧٠٢٠ـ لأَشكرنَّكَ مَعْرُوفاً هَممتَ بِهِ إن اهتِمَامَكَ بالمعُروفِ مَعرُوفُ

بعده :

ولاَ ألومُكَ إنْ لَم يُمضِهِ قَدرٌ والشيءُ بالقَدرِ المَحتُوم مَصرُوفُ

١٧٠٢١ـ لاَ شيَء أَحَسَنُ في الدُّنياَ وَسَاكِنهَا من وامقٍ قدَ خَلاَ فرداً بمَومُوقِ

١٧٠٢٢ـ لاَ شيَء أَخلَقَ للوُجُوهِ والأَعراضِ منْ عِدَةٍ وَمنْ مُطَلِ

١٧٠٢٣ـ لاَ شَيَءَ أزرى بالأَديبِ منَ التَّعرُّض للَّئيمِ

/ ٤٤١/ إسَحاق بنُ إبَراهيم المَوصليَّ :

١٧٠٢٤ـ لاَ شيءَ أَعَظَمُ مِن ذَنبي سِوَىَ أَمَلي وَحسنُ صَفُحكَ عنَ جُرمي وعن زَلَلَي

بعده :

فإن يَكن ذا وذَا في القَدرِ قد عَظُما فأنتَ أعظمُ مِن جُرمي ومِن أملَي

قِيلَ وَجدَ أبُو العبَّاسِ عَبدُ اللهِ المأمونُ أمير المؤمنينَ علىٰ إسحق بن إبراهيم المُوصلِي فِي أمرٍ فَكَتبَ إليه إسحق هَذين البَيتين وعَرَّضهُما مِن نَكدِهِ فلمّا وَقَفَ

١٧٠١٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٩ .

١٧٠٢٠ـ البيتان في نهاية الارب : ٣/ ٢٥١ .

١٧٠٢١ـ البيت في البصائر والذخائر : ٣/ ٩٥ منسوبا إلى مسلمة بن عبد الملك .

١٧٠٢٤ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ١١٦ .

عَليهُما قَال إسحَاق : عُذركَ أعلىٰ قَدراً مِن جُرمِكَ ومَا حَالَ بفكري ولاَ خَطَرَ بَعدَ انقضَائِهِ على ذِكري ، وكَانَ المَأمونُ يَقولُ إنّي لألتذُّ العَفوَ حتَّى أظُنُّ إنّي لاَ أُثابَ عَليهِ ، وكَانَ يَقُولُ عَلِم النَّاسُ حتَّى للعَفوِ لِتقريرِ إليَّ بالجرَائِم ، وقَالَ أحمدُ بنُ أبي دَاوُد سَمِعتُ المأمونَ يَقولُ لِرجُلٍ بَلغهُ عَنهُ شَيءٍ وقَد أخذَ الرَّجُلُ يَعتَذرُ إليهِ يَا هَذا إنَّمَا هو عُذر أو يَمينُ وقَد وهَبهُمَا لكَ فلاَ تَزالُ تُسيءُ وأحسنُ وتُذنِبُ وأعفُو حتَّى يَكون العَفو هُو الَّذي يُصلِحُكَ .

وكَانَ المَأمونُ يَقولُ : إنَّا لاَ يُصلِحُ مِن أحدٍ مِن أتبَاعِنا بِالغَضَبِ والضَربِ أدباً حتَّى تُفسدُ مِن آدابنا أكثرَ مِمَّا أصلحْنَا مِنهُ ، ومِنَ الغُبنِ والخُسرانِ أن يفسِدَ الرجُلُ لِيصلُحَ غَيرهُ وأنْ يَجهلَ لِيعقلَ مِن سواهُ .

قِيلَ : وشَفعَ إبرهيم ابنُ المهدِي إلى المأمونِ فِي مَحبوسٍ فَقَالَ يَا أميرَ المؤمِنين لَيسَ للمَاضِي بَعدَ القُدرةِ عَليهِ ذَنبٌ ولاَ للمُعاقَبُ بَعدَ المَلَكَةِ عُذرُ فقالَ المَأمونُ صَدقتَ وأمرَ بإطلاقِهِ وفِي الحكايةِ المشهورةِ عَنهُ وبَينَ إبرهيم بنُ المَهدي مَا يدلُّ عُلى همَّةِ المأمون فِي صفحِهِ وعَظيم عَفوهِ وتَصديق قَولِهِ مِنه المحبَّةِ للعَفوِ وإيثارِه لَهُ رَحِمهُ الله .

المتنبي في كَافُورٍ :

١٧٠٢٥ـ لاَ شيءَ أَقبَحُ مِن فَحلٍ لَهُ ذَكَرٌ تَقُودُهُ أَمَةٌ لَيست لَهُ رحِمُ

يقول مِنها هَجواً :

مِن أيَّةِ الطُرقِ يَأتِي مِثلُكَ الكَرمُ أينَ المَحاجِم يَا كافُورُ والجَلَمُ
جَازَ الألَى مَلَكتَ كفَّاكَ قَدرُهُم فعَرفُوا بِكَ أنَّ الكَلبَ فَوقَهُمُ

لاَ شيءَ أقبحُ مِنْ فَحلٍ لَهُ ذَكرُ ، البيت وبعده :

سَاداتُ كُلُّ أناسٍ مِن نُفوسِهُمُ وسَادة المُسلِمينَ الأعبدُ القُومُ

١٧٠٢٦ـ لاَ شيءَ أَقَلّ للمُحّبِ أَخي الجَوَىٰ مُن فُرقَةٍ جَاءَت عَقيبَ تَلاَقِ

١٧٠٢٥ـ الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) ٢٦٠ .

أبو الفَضلِ الحُبري :

١٧٠٢٧ـ لاَ شَيء أَنفَعُ للفتَى مِن مَالِهِ يَقضِي حَوائجَهُ وَيَجلُبُ أُنسَهُ

عَبيدُ بنُ الأَبرصِ :

١٧٠٢٨ـ لاَ شَيءَ إلاَّ الدَّهر غَالِبُهُ وَالدَّهرُ لاَ يَعصي الذي أَمَرَه

١٧٠٢٩ـ لاَ شيءَ في الأَرض أَنتَ تَكسِبُهُ أَحمَدُ عندَ الأنَامِ مِن أَدَبِ

١٧٠٣٠ـ لاَ شيءَ مِمَّا تَرَى تَبقَى بشَاشَتُهُ يَبقَى الإلَهُ وَيَفنَى المَالُ والوَلَدُ

قالَ عُمرُ بنُ الخَطابِ رَضيَ اللهُ عَنهُ وَقَد مَرَّ بِشعبٍ بَين مَكّة والمَدينةَ فلَّمَا رآهُ قَالَ : الحَمدُ للهِ لَقَد رأيتَني وأنا أرعَى عَلَى الخطَّابِ فِي هذا الشعبِ غَنَماً وَكانَ واللهَ مَا عَلمتُ فظّاً غَليظاً ثُمَّ أصبحتُ خَليفةً عَلى أمَّةِ مُحمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّم يَنفذُ فِيهم أمري ثُمَّ تَمثَلَ فقَالَ :

لاَ شيءَ فِيما تَرَى تَبقَى بشَاشتُهُ ، البيتُ

ابنُ المُعتَزِ :

١٧٠٣١ـ لاَ شَيء يَبقَى سوى خَيرٍ تُقَدّمُهُ مَا دَامَ مُلكٌ لإنسانٍ ولاَ خَلَداَ

البَبَّغاءُ :

١٧٠٣٢ـ لاَ صَاحَبَتني نَفسٌ لَو هَمَمتُ بأن أرمي بَها لهَواتِ المَوتِ لَم تُطِعِ

بعده :

تأتِي الدّنَاءةَ لِي نَفسٌ نَفَاسَتها تَسعَى لِغيرِ الرِّضا بالرَّي والشَبعِ

وبَاقِي الأبياتِ بباب : سَلاَ الصَّبَابَة ، البيتُ

١٧٠٢٧ـ البيت في دمية القصر : ٢/ ١٠٩٣ .

١٧٠٢٨ـ لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٧٠٣٠ـ البيت في الإمتاع والمؤانسة : ٣٤٧ .

١٧٠٣٢ـ البيتان في شعر الببغاء : ٣٠٩ .

أَسامةُ بنُ مُنقِذٍ :

١٧٠٣٣ـ لأَصبرنَّ لدَهري صَبرَ مُحتَسِبٍ حَتّى يَرَى غَيرَ مَاَ قد كَاَنَ يَحسبُهُ

بعده :

وأستميتُ لما تأتِي الخُطوبُ بِهِ لِيَعلمَ الخَطبُ إنِّي لَستُ أرهبُهُ
إنْ غَالبَتنِي على وَفرِي نَوائبُهُ فَحُسنُ صَبرِي فِي اللأواء يغلبهُ
أو أبعَدتنِي عِزُّ أهلِي وعِزُّ وَطنِي فأبعَدُ الفَرَج المَرجوِّ أقربُهُ
وَالدَّهرُ يَخمِدُ مَا يُورى وَيَهدمُ مَا يَبنِي وَيبعِدُ مَا يدنِي تَقلُّبُهُ

/ ٤٤٢/ أبو نصر بنُ نُباتَةَ :

١٧٠٣٤ـ لأَصبَحت الحَيَاةُ إن صَحبَتني في المُلمَّاتِ مُهجَةً تُستَضَامُ

ابنُ الرّومي :

١٧٠٣٥ـ لأَضربنّ رَجائي أَلفَ مَقرعَةٍ غَيظاً وَأَصلبُ آمالي عَلَى خَشَبَه

بعده :

إذ منيَّاتي مَوَاتَاً لاَحَرَاك بهم إنْ سَمِعتَ لَهُم فِي دُورِهِم جَلَبه
سِترٌ رَقِيقٌ وأبوابٌ مُفتَحةٌ وفِي القُصور العَوَالِي نَفسٌ خَربه

١٧٠٣٦ـ لاَضيرَأن تَأت الأَجسَادُ مَا اجتَمَعَت منَّا القلُوبُ وَحَبلُ الوُدّ موصولُ

بعده :

ورُبَّ نَاعٍ سُويدُ القَلب مَسكَنُهُ ورُبَّ دَانٍ وُصولاً وَهوَ مَملول

١٧٠٣٧ـ لا طَارَ بي حَظٌّ إلى غَايةٍ إنْ لَم أكُن منكَ مرِيش الجَنَاح

١٧٠٣٣ـ الأبيات في ديوان أسامة بن منقذ : ٢٣٤ .
١٧٠٣٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٧٤ ، لم يرد في ديوانه .
١٧٠٣٥ـ لم ترد في ديوانه .
١٧٠٣٧ـ البيت في ديوان ابن زيدون : ٦١ .

١٧٠٣٨ـ لاطمُ الأشفَى مُضرٌّ كفَّهُ ومُرامي الدَّهرِ رامٍ كَبِدَهُ

البُستيُّ من قصيدَتهِ :

١٧٠٣٩ـ لاَ ظلَّ للمَرءِ يَعرى من تُقَى ونُهىً وإن ظَلَّتهُ أَوراقٌ وأَفنَانُ

يزيدُ بنُ محمد المُهلَّبي :

١٧٠٤٠ـ لاَ عَارَ إن ضَامَـ ـكَ دَهُرٌ أَو مَلكُ

قَبلُهُ :

إنَّ الرِّجَالَ إِذَا الهَمُّ بَرَكْ رَحبُ اللَّبانِ عِندَ ضيقِ المُعتَرَكْ
عُسرِي عَلَى نَفسِي وَيُسري مُشتَرَكْ لاَ تَهلَكُ النَّفسُ عَلَى شَيءٍ هَلَكْ
فَليسَ بِالهمِّ لمَا فَاتَ دَرَكَ لاَ تُنكرنَّ ضَراعَتِي لا أمَّ لَكَ

لاَ عَارَ أن ضَامِكَ دَهرٌ ، البيتُ وبعده :

ورُبَّ زَمانٍ ذُلُّهُ أرفقُ بِكَ

الرَّضى الموسِويُ :

١٧٠٤١ـ لاَ عَارَ فيما شَرِبتُ اليَومَ غُصّتهُ مِنَ المَنُونِ وَهَل في الموت من عَارِ

أبياتُ الرَّضي الموسَوي يَرثي أحمد بنُ الحَسَن البَتِّي الكَاتِب تقولُ من أبياتٍ :

عرِّج علىٰ الدَّارِ مُغبرّاً جوانِبُها فاسأَلْ بها عَجِلاً عَن سَاكِن الدَّارِ
وقُل لَها أينَ مَا كُنَّا نَراهُ عَلَى مَرِّ المَدَى فِيكَ مِن نَقصٍ وإمرارِ
يَا أحمَدَ بنَ عليٍّ والردىٰ عَرضٌ يَزورُ بالرُّغمِ مِنَّا كُلُّ زوَّارِ
عَلِقتُ مِنكَ بِحبلٍ غَيرِ مُنتكِثٍ عِندَ الحِفاظِ وُعوداً غَيرِ خوَّارِ
فَلَم تُفِدنِي إلاَّ ما أضنُّ بِهِ ولَم تَزدنِي إلاَّ طيبَ أخبَارِ

١٧٠٣٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٦٤ من غير نسبة .
١٧٠٣٩ـ البيت في ديوان الفتح البستي (رند) : ٣٥٨ .
١٧٠٤٠ـ الأبيات في شعر يزيد المهلبي : ٥٧٦ .

لاَ عارَ فِيما شَربتَ اليَومَ غُصتَهُ ، البيتُ

ابنُ الحجاج :

١٧٠٤٢ـ لاَ عَارَ لاَ عَارَ في الفَرارِ فَقَد قَرّبن الهُدَى إلَى الغَارِ

أبوُ عمر الخَالديُ :

١٧٠٤٣ـ لاَ عَارَ يَلحقني أنّي بلاَ نَشبٍ وَأيّ عَارٍ عَلَى عَينٍ بلاَ حَوَرِ

ومن باب (لاَ) ، قولُ إسماعِيل بنُ عليٍّ الحَظيريّ :

لاَ عَالِمٌ ولاَ جاهِلٌ ولاَ نَبيهٌ لاَ ولاَ خامِلٌ
عَلَى سَبيلِ مَهيع لاَ حبٍ يُؤدِي آخرُ اليَقظة والغَافِلُ

وقول حَميدٍ بنُ ثَورٍ يَتوعَّدُ بالحَربِ والهِجاءِ[1] :

لأعرِضنَّ بالسَّيفِ ثمّ لأحدُون قَصَائِدَ فِيها للمَعاذِيرِ زاجِرُ
قَصَايدُ تَستَحي الرُواةُ نَشيدَهَا ويَلهُو بِهَا من لأغب الحَيِّ سَايرُ
يَعضُّ عَلَيها الشَيخُ إبهام كَفِّهِ وتَخزى بِها أحياؤُكُم وَالمقَابرُ

/ ٤٤٣/ **ابنُ التَّعاوِيذي :**

١٧٠٤٤ـ لاَ عَدَا رَبعَكَ التَّهاني ولاَ زَالَ مُنيخاً بِبَابِكَ الإقبَالُ

يَقولُ ابنُ التَّعاويذي مِنها قَبلَهُ :

فضلُ النَّاس بالسَّماحِ وليسَ الفَضلُ إلاَّ لِمَن لَهُ الأفضالُ
تُثابُ فِي غِرَّة الحَداثةِ رأياً وغَيرُ مَا تمَّ وهوَ هِلالُ
لَستُ أُحصِي علىٰ مَواهِبَ كَفِّهِ ثناء وَكيفَ تُحصى الرِّمالُ

١٧٠٤٢ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٢ .

١٧٠٤٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٤ .

(١) الأبيات في ديوان حميد بن ثور : ٩٦ ، ٩٧ .

١٧٠٤٤ـ الأبيات في ديوان سبط ابن التعويذي : ٣٤٨ .

لاَعَدَا ربعُكَ التَّهانِي ، البيتُ

أبو الشِّيص :

١٧٠٤٥ـ لاَ عُدتُ أَطلُبُ مَا حَيِيتُ فَايَقنِي   أثـر الأَحبـّةِ بَعـدَ عَيـنٍ فـي اليـدِ

يقول مِنهَا :

لاَقيتهـا فَحَبستهَـا فتمَنَعَّـت   فَتـركتُهَـا حَـذَر العُيُـونِ الحُسَّـدِ

قَـالـت أعـوذ فَهـاكَ رَهنـاً خَـاتَمِي   كَمَـا يَكـونُ رَهينـةً للمَـوعِـدِ

حَتَّى إذَا اشتَّدَ الحِجابُ فَطَالَعَت   صِرنَـا نَـرَاهَـا فِـي مَكـانِ الفَـرقَـدِ

عذرٌ جاريةُ مُخارق :

١٧٠٤٦ـ لاَ عَدِمتُ الهَوىَ ولاَ مَن هَوِ   يتُ وَبَقَى مَن هَـوِيتُ لـي وَبقِيتُ

قَالَ أبُو هفَّانَ رأيتُ جَارِيَةَ مَخاوفٍ عُذراً وَبِيَدهَا تُفَّاحَةُ مَكتُوبٌ عَلَيْها ، لاَ عَدمتُ الهَوى ، البَيتُ

وبعده :

وابتَلَـى اللهُ مَـنْ هَـويـتُ بحبّـي   وبَـلاَنِـي بُحبِّـهِ مَـا حَييـتُ

أبو تمام :

١٧٠٤٧ـ لاَ عَدمتُم غَريب مَجدٍ رَبقتمُ   فـي عُـراهُ نَـوافـرَ الأَضـدادِ

البَبَّغَاءُ :

١٧٠٤٨ـ لاَ عَـذَّبَ الله رُوحي بـالبَقَـاءِ   فَمَـا أظُنُّهـا بَعـدَكـمُ بـالعَيش تَنتَفـعُ

١٧٠٤٩ـ لاَ عذَّبَ الله مَيتاً كَانَ ينعِشُني   فَقـد لَقيـتُ بِضُـرِّي منـهُ مَـا لاَقـىٰ

١٧٠٤٥ـ لم ترد في أشعاره (للجبوري) .

١٧٠٤٦ـ البيت الأول في مصارع العشاق : ٢/ ٧٤ .

١٧٠٤٧ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٣٣٩ .

١٧٠٤٨ـ البيت في شعر الببغاء : ٣٠٨ .

١٧٠٤٩ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٢٢ منسوبين إلى ابن سكرة الهاشمي .

بعده :

طَـواهُ مَـوتٌ طَـوىَ عَنِّـي مَكـارِمـهُ　　فَذُقت مِن بَعدِهِ بالمَوتِ مَا ذَاقَا

البُحتُري :

١٧٠٥٠ـ لاَ عُذرَ للشَجَرِ الذَي طَابَت　　لَـهُ أَعـراقُـهُ ان لاَ يَطِيـب جَنَـاهُ

حَمولة النّحوي :

١٧٠٥١ـ لاَ عُذرُ للمَرءِ إمَّا كَانَ ذَا هِممٍ　　فـي أن يَقـرَّ عَلَـى هُـونٍ وَتَقصيـرِ

الرَّضيّ الموسَوي :

١٧٠٥٢ـ لاَ عُذرَ لي إلاَّ ذَهابي عَنكمُ فَإذَا　　ذَهبـتُ فَيَـأسكُـمُ مـن رَجعَتـي

[من البسيط]

كَعبُ بنُ مَعْدانَ :

١٧٠٥٣ـ لاَ عُذر يُقبَلُ منَّا دُونَ أَنفُسنَا　　ولاَ لَهـم عنـدنَـا عُـذرٌ فَيُعتَـذرُ

بعده :

قَـومٌ بـأسيَـافِهِـم يَبنُـونَ مَجـدَهُـم　　إنَّ المَكـارهُ بـالمَكـروهِ تُبتَـدَرُ

/٤٤٤/

١٧٠٥٤ـ لاَ عشتُ خلواً مِنَ الحُسَّادِ إنَّهُمُ　　أَجـلُّ عنـدي مِـنَ اللاَّءِي أَحبُّـونـي

٢٣٦٦

١٧٠٥٥ـ لاَ عضْـوَلـيْ إلاَّ وَفيـهِ محَبَّـةٌ　　فَكَـأَنَّ أَعْضَـائِـي خُلِقـنَ قُلـوبَـا

١٧٠٥٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٦٧ .

١٧٠٥٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨٨ .

١٧٠٥٣ـ البيتان في الشعر في خراسان : ٢٤٧ـ ٢٤٨ ، مجموع شعره (شعراء أمويون للقيسي ٢/ ٣٩٦ـ٤٠٣) .

١٧٠٥٤ـ البيت في زهر الأكم : ١/ ١٤٧ .

١٧٠٥٥ـ البيت في أحسن ما سمعت : ٢٢ .

قَبلَهُ :

خَطراتُ ذِكـرِكَ تَستَثِيـرُ مَـودَّتِـي ... فـأُحِـسُّ مِنهَـا فِـي الفُـؤادِ دَبيبـا

لاَ عِضوَ إلاَّ وَفِيهِ مَحَبَّةٌ ، البيتُ

١٧٠٥٦ـ لاَ عَيْبَ فِي الْعَيْشِ إلاَّ خَوْفُ غَيبتكُم ... إنَّ الْسُّـرورَ إذَا مَـا غِبْتـم غَـابَـا

نَصْرُ اللهِ بنُ عُنينٍ :

١٧٠٥٧ـ لاَ عيشَتِي تَصْفُو وَلاَ رَسْمُ الهَوَى ... يَعْفُـو وَلاَ جَفْنِـيَ يُصَـافِحُـهُ الكَـرَى

أبياتُ أبي المَحاسِن نصرُ اللهِ بنُ عنَيْن مِن قصيدةٍ يَمدحُ فِيها الملكُ العَادِلُ سَيفُ الدِّينِ أبَا بكرٍ أيُّوبَ أوّلَها :

مَاذَا عَلَى طَيفِ الأحبَّةِ لَو سَرَى ... وعَلَيهِـم لَـو أسعفـونِـي بـالكَـرَى

جَنَحُوا إلى قَول الوشَاةِ فأعرَضُوا ... واللهُ يَعلَـمُ أنَّ ذَلِـكَ مُفتَـرَى

يَـا مُعـرِضـاً عَنِّـي بِغيـرِ جنـايَـةٍ ... إلاَّ لِمَـا رَقَّـشَ العَـدوُّ وزوَّرَا

هبنِـي أسَـأتُ كَمـا تَقـولُ وأفتَـرِي ... وأتيـتُ فِـي حُبيِّـكَ أمـراً مُنكَـراً

مَـا بَعـدَ بَعـدِكَ والصُّـدُود عقـوُبـةٌ ... يَـا هَـاجِـري قَـد آن لِـي أنْ تَغفِـرَا

لاَ تَجمَعـنَّ عَلَـيَّ عَتبَـكَ والنَّـوىَ ... حَسـبُ المُحـبِّ عُقُوبـةً أنْ يُهجَـرَا

عِبءُ الصُّدودِ أخفُّ مِن عبءِ النَّوَى ... لَـو كَـانَ فِـي الحُـبِّ أن أتجيَّـرَا

لَو عَاقبُونِي فِي الهَوىَ بِسِوَىٰ النَّوىَ ... لَـرَجـوتهُـم وَطَمِعـتُ أنْ أتصيَّـرَا

تقولُ مِنها مدحاً :

مَلِكٌ إذا زَحفَتْ حُلومُ ذَوي النُّهَى ... فـي الـرَّوعِ زادَ رَزَانـةً وتَـوقُّـرَا

ثَبـتُ الجنـانِ يُـراعُ مِـن وَثَبـاتِـهِ ... يَـومَ الـوَغَـا أسـدُ الشَّـرَى

بَيـنَ المُلـوكِ الغَـابِـريـنَ وَبينَـهُ ... فِي الفَضلِ مَا بينَ الثُّريا والثَّرى

لاَ تسمعـنَّ حَـديـثَ مَلِـكٍ غيـرِهِ ... يُروىَ فَكُلُّ الصَيدِ فِي جوفِ الفرا

١٧٠٥٦ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٣٢١ .

١٧٠٥٧ـ الأبيات في شعر ابن عنين : ٦ وما بعدها .

قَـومٌ زَكُـوا أصـلاً وطَـابُـوا محتِـداً وتَـدَّفَقـوا جُـوداً وراعُـوا مَنظَـراً

يقولُ مِنهَا :

يَـا أيُّهَـا المَلِـكُ الَّـذي مَـا فِـي فَضَـائِلِـهِ وسـؤدَدِه ومَحتـدِهِ مـرَّاً
أنـتَ الَّـذي افتَخـرَ الزَّمـان بجُـودِهِ ووُجـودِهِ وكَفَـاهُ ذَلـك مَفخَـرا
أشكُـو إليـكَ نَـوىً تَمَـادَى عُمـرُه حَتَّـى حَسِبـتُ اليَـومَ مِنهـا أشهُـرَا

لاَ عِيشَتِي تَصفُو وَلاَ رسمُ الهَوى يَعفُو ، البيتُ وبعده :

وَلَقد سَئِمتُ مِنَ القَرِيضِ ونَظمِهِما ما حِيلتــي ببضَــاعــةٍ لاَ تُشتَــرى

أبو سَعيدُ بنُ خَلَفٍ :

١٧٠٥٨ـ لاَ غَـرْوَ أنْ أبْـدَيْـتُ سـرّهُـمُ فَــالعَــاشِقُــونَ إذَا ضَنُّــو أنُّــوا

الأَبْلَهُ :

١٧٠٥٩ـ لاَ غَرْوَ أَنْ طِبْتُم فَأَنتُم مَعْشَرٌ طَــابَــتْ فُــروعٌ مِنْكُـم وأُصــولُ

بَعدهُ يَمدَحُ بَهاءَ الدِّينِ أبَا الفَضلِ ابنُ عَضد الدِّينِ أستاَذِ الدَارِّ :

لَكُم الرَّجَاحَة والسَّماحَةُ والحِجَى والبَــذلُ والإنْعَــام والتَنــويــلُ
مِلِـكٌ تَـوقَّـدَ مِـنْ عُـلاهِ ذَروَةٌ يَـرتَـدُّ عَنهَـا الطَّـرفُ وَهُـوَ كَلِيـلُ
مَــا إن لِسَــائِلِــهِ وَسِيلَــةَ إلاَّ الـرَّجَـاءُ إلِيــهِ والتَّعـويـلُ
فَـالـوِردُ عَـذبٌ والحِجـابُ مُسهَّـلٌ والـوَجـهُ طَلـقٌ والعَطَـاءَ جَـزيـلُ
لاَ زِلتَ مَقصُود الجنابِ تَجُودُ لِي وأجِيـدُ فِيـكَ مَـدَائِحِـي وأقُـولُ

أبو تَمّامٍ :

١٧٠٦٠ـ لاَ غَرْوَ إنْ قُتِلوا صبراً ولاَ عَجَباً فَالقَتْل للْصَّبْرِ في حُكْمِ الْقَنَا تَبعُ

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٠٦٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣١١ .

١٧٠٦١ـ لاَ غَرْوَ أنْ كُنتَ حُراً لاَ تَفيضُ ندىً ... فَالبَحرُ غَمْرٌ ولَكن لَيس بالجارِي

أبو الفتح البُسْتيُّ :

١٧٠٦٢ـ لاَ إنْ لَمْ نَجِدْ في الأَرْضِ مُخْتَرِفاً ... فَقَدْ أَتَيناهُ بَعدَ الْشيبِ والخَرفِ

مُحمَّدُ بنُ شِبْلٍ :

١٧٠٦٣ـ لاَ غَويٌّ بِفَقْدِهِ تَبْسَمُ الأَرْ ... ضُ وَلاَ لِلتَّقِي تَبْكِي الْسَّمَاءُ

/ ٤٤٥/ أبو العَتَاهِيَة :

١٧٠٦٤ـ لاَ فَخْرُ إلاَّ فَخرُ أَهلِ الْتُّقَى ... غَداً إِذَا ضَمَّهُمُ المَحْشَرُ

١٧٠٦٥ـ لاَ فَراراً مِنَ الْمَقَادِير لَكِنْ ... لِلْمَعَاذِيرِ عِنْدَ أَهْلِ الْعُقُولِ

ابنُ الرّوميّ :

١٧٠٦٦ـ لاَقَتْهُمُ حَيْثُمَا سَارُوا تحِيّتُنا ... وجَادَهُم حَيثُ حَلُّوا الوَابِلُ الغَدِقُ

١٧٠٦٧ـ لاَ قَدَّرَ اللهُ رِزْقاً أَنتَ جَالبُهُ ... وَلاَ أعَانَ عَلَىٰ تَيْسِيرِهِ الْقَدَرُ

إبرَاهيم الغَزّيُ :

١٧٠٦٨ـ لاَ قَدَّمَ الْسَّهْمَ الأَحَدَّ صَارِمُهُ ... وَإنْ غَدا فارسُ الْقُرْطاسِ وَالقَلَمِ

١٧٠٦٩ـ لاَ كَانتَ دَهراً عَلَيكَ أَوقَعَني ... ولاَ زَمَاناً إِليْكَ أَلجَانِيْ

ابنُ شمسِ الخِلاَفَة :

١٧٠٧٠ـ لاَ كَانَ مَن يَرْتَجي الْبَخيلَ ... ولاَ أَفلَحَ مَنْ بالذَّليلِ يَنْتَصِرُ

١٧٠٦١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٠١ .

١٧٠٦٢ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٥٥ .

١٧٠٦٣ـ البيت في شعر محمد بن شبل : ٦٦ .

١٧٠٦٤ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٥٢ .

١٧٠٦٥ـ البيت في المنتحل .

١٧٠٦٦ـ البيت في المنتحل : ٢٨٣ .

١٧٠٦٨ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨١٥ .

أبياتُ جَعفرِ بنُ شمسِ الخِلافةِ مِن قَصيدةٍ بِخطِّهِ أوَّلُهَا :

لَــولاَ دُمــوعٌ عَلَيــكَ تَنهمِــرُ مَـا عَلِـمَ النَّـاسُ فِـيَّ ولاَشَعَـرُوا

يَقولُ مِنها :

عُسـرُ أخِـي الجُـودِ حَـادِثٌ جَلـلٌ تَكــادُ مِنــهُ السَّمــاءُ تَنفَطِــرُ

لاَ كَانَ مَن يَرتَجِي البَخيلَ ، البيتُ بعده :

لَيـسَ العُلــىَ نُهــزَةٌ تُطــالِبُهــا كُــلُّ خَطيــرٍ مِــن دونِــهِ خَطــرٌ

يَقولُ مِنها مدْحَاً :

السَّيِّــدُ الأيِّــدُ الَّــذي شَهــد البَــد رُ لَـــهُ بَـــالفَخَـــارِ والحَضـــرُ

أحسَـــن مَـــا فِيــهِ أنــهُ كَــرمَــاً مــا يُعطِيـكَ فَــوقَ المُنَــى ويَعــذَرُ

لاَ خَـــاشِـــعٌ إن عَـــرتَـــهُ نَـــائِبَـــة ولاَ إذا أمَسَّـــــهُ غِنـــــىً بَطِـــــرُ

مِـــنْ مَعشـــرٍ طَـــابَ ذِكـــرُهُـــمُ فَغَـدا فِـي كُـلِّ مطـرٍ كـأنَّـهُ قطـرُ

سُــمُّ العَــرابِيــن سَـادةٌ نجـبٌ صِيــدٌ كِــرامٌ جَهَــاجــحٌ زُهُــرُ

جبَــالُ حِلــمٍ غُيــوث مسغَبَــة لُيــوثُ حَــربٍ عَلَــى الــرَّدى صُبــرُ

هُــم للــزَّمــانِ البَهيــمِ حِيــنَ خَــلاَ مِــنَ الكِــرامِ الحجــولُ والغُــرَرُ

١٧٠٧١ـ لاَ كَدَّرَتْ نُوَبُ الأَيَّامِ عِيشتَنَا يــومــاً ولاَ فــرَّقَــتْ مَــا بينَنَــا أبَــدَا

ومِن بابِ (لاَ) ، قَولُ آخرٍ[٢] :

لاَ كُنــتُ إنْ كُنــتُ أدرِي كَيـفَ ولاَ كُنتُ إن كُنتُ أدرِي كَيفَ لَم أكُن

وقَولَهُ : ولاَ لاَ كُنتُ لا الأولَهُ رائِدة تَقديرَهُ ولاَ كُنتُ إن كُنتُ أدري كَيفَ لَم أكُن .

ومِن بابِ (لاَ) ، قَولُ الأخطلِ[١] :

---

(١) البيت في أخلاق الويزرين : ١٠٣ منسوبا إلى محمد بن عبد الله بن طاهر .

(٢) البيتان في ديوان الأخطل : ١٤٤ .

لاَ لَجَأتني قريش خَائِفاً وَجِلاً ومـوَّلَتنـي قُـريـشٌ بَعـدَ إقتـارِ
المُنعِمونَ بَنو حَربٍ وقَد حدَقَت بِـي المنيَّـة واستبطـأت أنصـارِي

وقول عَبيدُ بنُ الأبرصِ[1] :

لاَ ألفينَّـكَ بَعـدَ المَـوتِ تَنـدُبُنِـي وفِـي حَيَـاتِـي مَـا زَودتنـي زادي

١٧٠٧٢ـ لاَ لومَ في البُخْلِ عَلَىٰ بَاخلٍ يُكَـرِّمُ مَـا يُكَـرَّمُ مِـنْ أَجْلِـهِ

١٧٠٧٣ـ لاَ مَاتَ حُسَّادكَ بَلْ خُلِّدُوا حَتَّـى يَـرَوْا فِيـكَ الَّـذِيْ يُكْمِـدُ

بعده :

ولاَ خَلَـوتَ الهـرَّ مِـن حَـاسِـدٍ إنَّ أجـلَّ النَـاسِ مِـن مُحسَـدِ

/٤٤٦/

١٧٠٧٤ـ لاَمَ الوُشَاةُ عَلَى هَوَاكِ وَقَصْدُهُم نُصْحِي بِـذَاكَ فـأفسدُوا مَا أصْلَحُـوا

يقول مِنهَا :

يَـا بَـاخِـلاً عَلَـيَّ بِنَظْـرَةٍ يَفـدِيـكَ مِـن بِحَيـاتِـهِ لَـكَ يَسمَـحُ
مَـا تَنقَضِـي بِجَفَاكَ عَنِّي لَيلَـة إلاَّ وَقَـد أيـأسـتُ أنِّـي أُصبـحُ
مَـا لِلهُمـومِ ومَـا لِقَلبِـي وَيحَهَـا مَـا آنَ يَـومـاً أن يَعيـشَ وأفرَحُ
بَـابُ المَسَـرَّةِ دُونَ قَلبِـي مُغلَـقٌ فَلعـلَّ ربِّـي بَـابَـهُ لِـي يَفتَـحُ

قِيلَ سَألَ يَهوديٌّ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وسلَّم مَسألَةً فَسَكَت صَلَى اللهُ عَليهِ وسلَّم سَاعَةً ثمُ أجَابَهُ عَنْهَا فَقَالَ اليَهودِيُّ لَم توقَّفتَ فِيها وأنتَ تعلَمُها فَقَالَ صَلَى اللهُ عَليه وسلَّم توقِيراً للحِكمَةِ

ومن باب (لاَ) ، قولُ آخر :

---

(١) البيت في ديوان عبيد بن الأبرص : ٥٦ .

١٧٠٧٢ـ البيت في الصناعتين : ٤٢٨ .

١٧٠٧٣ـ البيتان في غرر الخصائص : ٦٠٤ من غير نسبة .

١٧٠٧٤ـ الأبيات في نفحة اليمن : ١١٤ ، ١١٥ .

لاَ مُـــتَّ حتَّـــى أراكَ تَشكُـــو　　هَــوىَ حَبيــبٍ عَلَــى جَفَــائِــك
هَــذَا دُعــاء عَليــكَ فــاسْمَــع　　وَهَــاتِ مَــا شِئـتَ مِـنَ دُعَـائِـك

ومن باب (لاَ) ، قَولُ إبراهيم بنِ العَبَّاسِ الصّوليِّ[1] :

لاَمُوا وقَالُوا اصطَبر عَنها فَقُلتُ لَهُم　　هَيهاتَ إن سبيلَ الصَّبرِ قَد ضَاقا
مَا يَرجعُ الطَّرفُ عَنها حِينَ يُبصِرُهَا　　حتَّـى يَعـود إليهـا الطَّـرفُ مُشتَـاقـا

١٧٠٧٥ـ **لأَمرٍ أجلُّ الزجُّ في عَقبِ الْقَنَا　　ورَكّبَتِ الْخـرْصَـانُ فَـوقَ العَـوَامِـلِ**

مِهْيَارُ :

١٧٠٧٦ـ **لأمــرٍ أخُـوكَ غَـدَا صـامتـاً　　عَلَــىٰ أنّـهُ الخَـاطِـبُ الْمِصْقَـعُ**

١٧٠٧٧ـ **لاَ مـرحبـاً بغـدٍ وَلاَ أهـلاً بِـهِ　　إنْ كَـانَ تفْـريـقُ الأَحبّـةِ فـي غـدِ**

أبو تمَامٍ :

١٧٠٧٨ـ **لأمرٍ عَلَيْهِمْ أنْ تَتمَّ صُدُورُهُ　　وَلَيــسَ عَلَيهِــم أنْ تَتــمَّ عَــواقِبُـهُ**

قَد كُتِبَ إخوانُهُ بِباب ، إذا المَرءُ لَم تَستَخلِصِ الحَزمَ نَفَسهُ ، البيتُ

محمَّد أبي زرعةَ الدّمشقيُّ :

١٧٠٧٩ـ **لاَ مَلُومٌ مُقَصِّرٌ أَنتَ في البِرِّ　　وَلَكـــن مُسْتَعطَـــفٌ مُسْتَـــزادُ**

إبرَاهيم الغَزيُّ :

١٧٠٨٠ـ **لاَ مــن أقــامَ بِـدارِهِ راضٍ　　عَـنِ الـدّنيـا وَلاَ فـي البِـلاَدِ يَسِيحُ**

---

(١) البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٧ .
١٧٠٧٦ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٣/ ٩٤ .
١٧٠٧٧ـ البيت في الموشح : ٩ منسوبا إلى النابغة .
١٧٠٧٨ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٩٢ .
١٧٠٧٩ـ البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٦٥ .
١٧٠٨٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٦٤ .

ابن المعتزّ :

١٧٠٨١ـ لاَ مُنْصَلي هَجَرَ الضِّرابَ وَلاَ صَـدِئَـتْ مَضَـارِبُـهُ مِـنَ الخَـزَنِ

المُتَنبّي :

١٧٠٨٢ـ لاَ نَـاقتِي تَقْبَل الرَّدِيفَ وَلاَ بـالسَّـوطِ يَـومَ الـرِّهَـانِ أُجْهِـدُهَـا

٢٣٧٨

أبو هفَّانَ :

١٧٠٨٣ـ لأَنتَ في العَزْلِ عَلَى غُصَّةٍ أَنْبَـلُ مِـنْ غَيْـركَ فـي الأَمْـرِ

/ ٤٤٧ /

١٧٠٨٤ـ لأنتَ كَالْشَّمس تَنْأَى رِفْعَةً وَعُلًى وَضَوؤهَا في جَمِيْع الأَرضِ يَقْتَرِبُ

ومن باب (لأنتمِ) ، قَولُ أبي روحٍ[1] :

لأنتُـم وإنْ مَـنَّ الـزَّمـانُ بِقُـربكـم عليَّ أحبُّ إلى قَلبي مِن البارِد العَذبِ
فـلاتَحسَبُـوا أنَّ الحَبيـبَ إذَا نـأَى وَغَابَ عَن العينَينِ غَابَ عَنِ القَلبِ

وقول الرَّضي المُوسَوي[2] :

لأنتَ عِندِي وإنْ ساءَت ظنونكَ بي أشهَى مِن الأمنِ عِندَ الخَائفِ الوَجلِ

ومن باب (لأنتَ) ، قَولَ الطَائي[3] :

لانــتَ مَهــزَّتُــهُ فَعــزَّ وإنَّمَــا يشتَـدُّ بـأسُ الـرُّمـحُ حينَ يَليـنُ

١٧٠٨٥ـ لاَ نَسأَلُ النَّاسَ إنْ هرَّتْ كِلاَبُهُم بُقْيَـا عَلَيْنَـا وَلاَ نُبْقـي عَلَـى أَحَـدِ

١٧٠٨١ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ١٧٦ .

١٧٠٨٢ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٠١ .

١٧٠٨٣ـ البيت في أبي هفان : ٤٨ .

(١) البيت الأول في خريدة القصر : مج٢/ ح٤/ ٧٦٢ .

(٢) البيت في أمالي القالي : ١/ ٢٩ .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٣/ ٣٢ .

المَعَريّ :

١٧٠٨٦ـ لأَنْسِيَنَّكَ إنْ طَالَ الزَّمَانُ بِنَا وَكَم حَبيبٍ تَمَادَى عَهْدُهُ فَنَسي

ابنُ الحَلاَّوي :

١٧٠٨٧ـ لاَ نلتُ ما أرْجُوهُ مِنْكَ منَ المُنَى إنْ كَانَ غيرُكَ خَاطراً في خاطِريْ

المُتَنَبيّ :

١٧٠٨٨ـ لأَنَّ حلْمَكَ حلْمٌ لاَ تَكَلَّفُهُ لَيْسَ التَكحُّلُ في الْعَيْنَيْنِ كالكَحَلِ

جَميلُ بُثَيْنَةَ :

١٧٠٨٩ـ لاَ والَّذِي تَسْجُدُ الجِبَاهُ لَهُ مـا لـي بِمَا تَحْتَ ثَوْبِهَا خَبَرُ

قِيلَ : دَخَلتَ بثينةُ عَلَى عبدُ المَلِك بنُ مروانَ فَقَالَ لَهَا كيفَ يأتِ جَمِيلاً فِي عَفَافِهِ قَالتِ كَمَا كَانَ وَصفَ نَفسه إذ يَقولُ ، لاَ والَّذي تَسجدُ الجِباهَ لَهُ ، البيتُ وبعده :

ولاَ بِفيهَا ولاَ هَممتُ بِهَا مَا كَانَ إلاَّ الحَديثُ والنَّظرُ

وحدَّث أبو سَهلٍ بنُ سَعدٍ السَّاعِدي قَالَ : دَخلتُ عَلَى جَميلِ بنُ مُعمَّر وهُو عَليلٌ وإنِّي لأرىَ آثارَ المَوتِ فِي وجهِهِ ، فقَالَ : يَا أبَا سَهلٍ أتَقولَ إنَّ رَجُلاً يَلقَى اللهَ لَم يَسفِك دَماً حَرامَاً ولَم يَشربُ خَمراً ولَم يأتِ فَاحِشةً أترجُو لهُ ؟ قُلتُ : إلى اللهِ فَمن هو ؟ قَالَ : إنِّي لأرجُو أنْ أكونَ ذَلِكَ ، فَقُلتُ : بعدَ زِيارتك بُثينَةَ ومَا تحدَّثَ بِهِ النَّاسُ عَنكُما ! فقَالَ : واللهِ إنِّي لَفِي آخر يوم مِن الدُّنيا وأولَ يَومٍ مِن الآخرةِ لاَ نَالتنِي شَفَاعةُ مُحمَّد صَلى اللهُ عَليهِ وسَلَّم إنْ كُنتُ حدَّثَتَني نَفسِي بريبةٍ فِيها قطُّ ، قالَ أبو سهلٍ : فَمَا انقضَى يومُهُ ذَلِكَ حتَّى مَاتَ رَحِمهُ الله .

١٧٠٨٦ـ البيت في سقط الزند : ١٢١ .

١٧٠٨٧ـ البيت في التذكرة الفخرية : ١٣٨ .

١٧٠٨٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٨٧ .

١٧٠٨٩ـ البيت في ديوان جميل : ٧٠ .

ومن باب (لاَ) ، قَولُ أَبي نَصرِ بنُ نُباتَه[١] :

لاَ والَّذي خَصَّ قَلبِي مِنكَ بِالحُزنِ وَبدَّلَ الطَّرفَ وجَرَى الدَّمعُ بالوَسَنِ
مَا حَنَّ قَلبِي إلى شَيءٍ سِواكَ ولاَ نَظَرتُ مُذ غبت عَن عَينِي إلى حَسَنِ

وقَولُ الحُسينُ بنُ الضَّحَّاك الخَليعِ[٢] :

لاَ وحبِّيك لاَ أُصَافِحُ بالدَّمعِ مَدمَعا
مَن بَكَى شَجوهُ استَراحَ وإنْ كَانَ مُوجَعَا
كَبِدي في هَواكَ أعظَمُ مِن أنْ تَقَطَّعَا
لَم تَدع سَودَهُ الضَّنَى فيَّ للسَّقَمِ مَوضِعَا

ومن باب (لاَ) ، قَولُ أَبي الجَوائز الوَاسِطيِّ[٣] :

لاَ هَجَعَت أجفَانُ أجفَانَا ولاَ رَقَا إنسَانُ إنسَانَا
يَا جَافِياً بِرُغمِ أنِّي لَهُ جَافٍ أمَا تَذكُرُ مَا كَانَا
واللهِ مَا أضمرتُ غَدراً كَمَا قُلتُ ولاَ أظهَرت سَلوَانَا
لَكِن سَعَى الوَاشُونَ مَا بَينَنا فَغَيَّرُوا ألوَانَ ألوَانَا

إبرَاهيم الغَزيُّ :

١٧٠٩٠ـ لاَ لأَنَّ الْغِنَى ذَمِيْمٌ وَلَكِنْ صِحَّةُ المَجْدِ فِي سَقَامِ الحَالِ

القاضي ابنُ مَعْروفٍ :

١٧٠٩١ـ لاَ يأْسَ منْ فَرَجِ الإلهِ فَرُبَّمَا يَصِلُ القَطُوعُ ويُقدِمُ الْغيَّابُ

عَبدُ اللهَ بنُ الْمُعْتَزّ :

---

(١) البيتان في المنتحل : ٢٤٩ منسوبين إلى بشار ، لم ترد في ديواني (ابن نباتة) و(بشار) .
(٢) الأبيات في الجليس الصالح : ٥٣٩ .
(٣) الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ١٢٨ .
١٧٠٩١ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/٢٧ منسوبا إلى علي بن هارون بن علي المنجم .

١٧٠٩٢ـ لاَ يأْمَنُ الْخَائِنُ النَّائِي مُعَاقَبَتِي ولاَ يَخَافُ شَذَاني الْصَّاحِبُ الدّاني

أعشى باهِلَةَ :

١٧٠٩٣ـ لاَ يَأْمَنُ النَّاسُ مُمْساهُ ومُصْبَحُهُ من كُلّ أَوبٍ وإن لَم يَأْتِ يُنتَظَرُ

قَد تَقَدَّمَ ذِكرُ بَقيَّةِ الأبياتِ بِبابُ ،مِن لَيسَ فِي خَيرِهِ شَرٌّ تُكدِّرُهُ وبِمَآقِهِ مِن حِكَايَةَ المُنتَشِرينَ وَهبُ الكاهليّ الَّذي الأعشَى فِيهِ هَذهِ الأبياتُ

/ ٤٤٨/ ذُو الرِّمَّة :

١٧٠٩٤ـ لاَ يأْمَننَّ عَلَىٰ النساءِ أَخٌ أخاً مَا في الْرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ أَمِينُ

الفَرَزْدَقُ :

١٧٠٩٥ـ لاَ يأْمَنَّنَ قَويٌّ نَقضَ مِرَّتِهِ إنّي أَرَى الدّهْرَ ذَا نَقْضٍ وإمْرَارٍ

عُبَيْدُ اللهَ بنُ عبد الله بن طاهرٍ :

١٧٠٩٦ـ لاَ يَبْرَأُ المَصْدُور منْ سَقَم فـي صَـدْرِهِ إلاَّ إذَا نَفَثَـا

١٧٠٩٧ـ لاَ يَبْرَحُ المَرْءُ يَسْتَقري مَضَاجعهُ حتّى يَبيتَ بأقْصَاهنَّ مُضْطَجعَا

طُرِيحُ بنُ إسمَاعيلَ :

١٧٠٩٨ـ لا يُبْعِدِ الله الشَّبَابَ وَمَرْحَباً بِالشَّيْبِ حِيْنَ أَرَى إليهِ المَرْجِعُ

عُروة بن أُذَينة :

١٧٠٩٩ـ لاَ يُبْعِدِ اللهُ حُسّاديْ وَزَادَهُم حَتَّى يَمُوتوا بداءٍ فيَّ مَكْنُونِ

١٧٠٩٢ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٦٩٢ منسوبا إلى ابن المعتز .

١٧٠٩٣ـ البيت في الصبح المنير (أعشى الباهلة) : ٢٦٨ .

١٧٠٩٤ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢١٨ من غير نسبة .

١٧٠٩٥ـ البيت في ديوان جرير : ٣١٠ .

١٧٠٩٦ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٠٤ .

١٧٠٩٧ـ البيت في أمالي الزجاجي : ٦٤ منسوبا إلى خلف .

١٧٠٩٨ـ البيت في شعراء أمويين (طريح) : ق٣/٣٠٧ .

١٧٠٩٩ـ البيت في شعر عروة بن أذينة : ١٣٠ .

الخِرْنَقُ بنتُ هِفَّانَ : [من الكامل]

١٧١٠٠ـ لاَ يُبْعِدن قَوميْ الَّذِين هم ... سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزرِ

قِيلَ لَمَّا ماتَ أبُو عمرٍ المازِنِيُّ عَبرَتْ جَنازَتهُ عَلَى أبِي الفضلِ الرِّياشِي فَقالَ متمثّلاً[١] :

لا أبعد اللهُ أقواماً رزءتُهُم ... أفناهُم حَدثان الدَّهرِ والأبدُ
يمُدّهُم كلَّ يَومٍ مِن بَقيّتِنا ولاَ ... يَؤوبُ إلينا مِنهُمُ أحدُ

ويروى ، لاَ بعّدَ اللهُ إخوَاناً لَنا سَلَفُوا ، البيتُ

ويروىَ فِي البيتِ الثَّاني ، ولاَ يريعُ إلينا مِنهُمُ أحدُ

يُقالُ راعَ يَريعُ أي رَجعَ ومِن ذَلِكَ سُميَّ رَيعُ الغلَّةِ لأنَّهُ يَرجعُ بِفضلٍ ، ومِن بَابِ لاَ ، قَولُ الخرنقَ بِنتُ هفَّانَ القَيسيَّة مِن بَني قَيس بن تَغلَبةَ امرأةِ بِشرٍ بنُ عَمرو ترثِي زَوجها عمروُ بنُ مَرثَدٍ وابنهَا عَلقَمةُ بنُ عمرٍ وأخويهِ حسَّانَ وشَرحَبيلُ ، لاَ يُبعدنَّ قَومِي الذينَ هُمُ ، البيتُ وبعده :

النَّازِلينَ بكلِّ مُعتركٍ ... والطَّيّبينَ مَعاقِدَ الأزرِ
إنْ يَشرَبُو يَهِبُوا وإنْ نَذَرُوا ... يَتَواعَظُوا عَن مَنطِق الهَجرِ
قَومَاً إذَا رَكبُوا سَمِعت لَهُم ... لَغطاً مِنَ التَأيِيهِ والزَّجرِ
مِن غَيرِ مَا فُحْشٍ يُجاء بِهِ ... عَن مَنِطقِ المُهراتِ والمَهرِ
الضَّاربينَ لَدى أعنتهم ... والطَّاعِنينَ وخَيلُهُم تَجرِي
وَالخَالِطينَ نحيتَهُم بِنضارِهِم ... وذوي الغِنَىٰ منهم بذي الفَقْرِ
هَذا ثَنائي مَا بَقيتُ لَهُمُ ... وإذا هَلَكتُ وَجَنَّني قبرِي

قَولُهَا النَازِلينَ والطَيبينَ صفةُ للقَوم لأنهُ في مَوضع نصبٍ

هّذا قَولُ الكِسائي ابنِ الأعرابِي ، قَالَ أبُو عَمرو ومِنهُم مَن يَرفعُ فَيقولُ النَّازِلونَ

١٧١٠٠ـ الأبيات في ديوان الخرنق : ٢٩ وما بعدها .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٣/ ٧٦ من غير نسبة .

ويَخفضُ الطَّيبينَ على القَسَمِ قَومٌ يَرفعونَ الكُلَّ عَلَى الابتداءِ ، ويُروى أن يَشَربُوا يَهبُوا وإنْ بَدروا يَعِني بدروا للشربِ لَم يَسمَعُ لَهُم فحشٌ ، ورَوىَ الأخفشُ نذَرُوا مِنَ النَّذرِ ، واللَغط الصَّخبُ والتأييهِ التَّصويتُ يُقالُ أيَّهتُ بهِ إذا أصحَمَت بهِ ، والخَالِطين نَحيُتهُم بِنضارِهِم النَّحيتُ الرّذلُ السَّفلةُ والنَضارُ الخَالِصُ مِنهُم ، وَجنّني قَبرِي يُقالُ جَنَّ وأجنَّ بِمعنَى واحِدٍ وَجنَّ قَليلَةُ الاستعْمَالِ وَقَد جَاءَت فِي هَذَا الشِعرِ .

قَالَ كَاتِبُهُ مُحمَّدُ بنُ أيدمَر عَفَا اللهُ عنهُما :

ورأيت قولها :

والخالطين نحيتهم بنضارهم . . البيت .

في شعر حاتم الطائي الذي يقول منه(١) :

إن كنــت كــارهـــة معيشتنـــا   هــا أنــا فحلــي فــي بنــي بــدِر

الخالطين نحيتهم بنضارهم . . البيت .

الحَسَنُ بن محمّد بن حَبيب الواعظ :

١٧١٠١ـ لاَ يتــمُّ المقَــالُ إلاَّ بفِعْــلٍ   كُــلُّ قَــولٍ بــلاَ فَعَــالٍ هَبَــاءُ

بعده :

إنَّ قَــولاً بِــلاَ فَعَــال قَبيــحٌ   ونِكَــاحَــاً بِــلاَ ولِــيٍّ سَــواءُ

١٧١٠٢ـ لاَ يُجْذَبُ الْسَّيْفُ عَلَى عَقْرَبٍ   وَإِنَّمَــا تُضْــرَبُ بــالْنَّعْــلِ

ومن باب (لاَ) قَوْلُ الْمُتَنَبيّ :

لاَ يَجبُرُ النّاسُ عَظماً أَنتَ كَاسِرُهُ   ولاَ يهيضونَكَ عظماً أنتَ حَائِزُهُ

مَثْلُه قَوْلُ الأشجَعِ الْسُّلَّميّ(٢) : [من المتقارب]

ولا يَــرْفَــعِ النَّــاسُ مــنْ حَطَّــةٍ   ولا يَضَــعُ النَــاسُ مَــنْ يُــرفَــع

---

(١) البيت في ديوان حاتم بن عبد الله الطائي : ٢١٥ .

(٢) البيت في مجموع شعره (أشجع السلمي للحسون) ٢٣٨ .

وقول الأَعْشى[١] :

لاَ يَرْفَعُ النَّاسُ من أَوْهَى وإن جَهِدُوا ... أنْ يَـرْفَعُـوهُ ولاَ يُـوْهِنُـونَ رَفْعـا

وقول حسَّانُ بنُ ثابتٍ[٢] :

قَـومٌ إذَا حـارَبُـوا ضـرُّوا عَـدُوّهُـم ... أو حَاولُوا النّفعَ في أَشْيَاعِهم نفَعُوا

لاَ يَـرفَـعُ النَّـاسُ مـا أوهـت أكفُّهُـم ... عندَ الدِّفَاعِ ولاَ يُرمُون ما رَفَعُوا

وقول عَبْدُ اللهِ بن أبي عُيينَةَ[٣] :

لاَ يَـرتـق الـرَّاتقـونَ إنْ فَتَقـوا ... فُتْقـاً ولا يَفْتُقـون مَـاْ رَتَقُـوا

ابنُ شمسِ الخِلاَفَةِ :

١٧١٠٣ـ لاَ يُجَلّي الْكَرْب إلاَّ مَاجدٌ ... يَمْـلأُ الـدّلْـوَ إلـى عَقْـدِ الْكَـرَبْ

هَذَا مِن قَصِيدةٍ يَمدحُ بِهَا المَلِكُ النَّاصِرُ صَاحِبَ حَلَبَ يَقُولُ مِنهَا :

مَـا عَجـبَ التَّمـادِي سُخطُكُـم ... بَـل عَجبنَـا للـرِّضَـا العَجَـبْ

كُـلُّ يَـومٍ يُحـدِثُ الـدَّهـرُ لَنـا أمَـلاً ... يُحـدِثُ للقَيـسِ كُـلَّ نَصَـبْ

فَعَلَيْنَـا طَلـبٌ لاَ يَنقَضـي ... وعَلَـى النَـاصِّـر تَحقِيـقُ الطَّلَـبْ

فَضَـلَ الأمـلاكَ بـأسَـاً ونَـدَى ... وكَمَـالاً وجَمَـالاً وَحَسَـبْ

أين يَنقَضِي الجَهل مِن فَضل الحِجَىَ ... وَهـوَ أنْ الصُفـرِ مِـن عِـزِّ الـذَّهـبْ

أيُّهَـا المَـولَـى المُـوالِـي أنعُمَـاً ... غَمَـر العُجـمَ جَـدَاهَـا والعَـرَبْ

إن خَشَيْنَـا فـإلِيـكَ المُلتَجَـى ... ورجَـونَـا فَـإلِيـكَ المُنقَلَـبْ

/٤٤٩/

١٧١٠٤ـ لاَ يُحذَرُ السُّوء مِنهُ عَامِداً أبداً ... ولاَ عَلَى غلَـطٍ فـي الجِـدِّ وَاللَّعِـبِ

---

(١) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١١١ .

(٢) البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ١٥٢ .

(٣) البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢١ .

الغَزِّيُ :

١٧١٠٥ـ لاَ يَحُطّنَّ رُتبَتي سُوءُ حَالي آيَـةُ الحُسـن فـي الجُفُـونِ السَّقَـامُ

١٧١٠٦ـ لاَ يَحفلُ البُردُ مَن يُبلي حَوَاشِيَهُ وَلاَ تُبـالـي عَلَـى مـن رَاجَـت الإبـلُ

مثله[١] :

ألا لا يُبـالـي البُـردُ مـن جَرَّ فَضْلَـهُ كَمَـا لاَ تُبَـالـي مُهْـرَةٌ مـنْ يَقُـودُهَـا

١٧١٠٧ـ لاَ يَحمِـلُ المنبَـرُ ردفـاً و لاَ يَصلُـحُ مُلْـكٌ بيـنَ نَفسَيـن

ذو الإصبَع العَدَواني :

١٧١٠٨ـ لاَ يُخرجُ القَسرُ منّي غيرَ مَعصِيَةٍ وَلاَ أَليـنُ لمـن لاَ يبتَغـي لِينـي

الأبيوَرديُّ :

١٧١٠٩ـ لاَ يَخضَعُونَ لخَطبٍ إن أَلَمَّ بِهِم وَهَـل تَهُـزُّ الـرّيـاحُ الهُـوج اَطـوَادا

يقول أبُو المظفّر محمّد أحمَدَ الأَبْيوَردِيُّ منْهَا :

يُلقـي الـزّمَـام إلـى كَـفٍّ مُعـوّدَةٍ فـي نَـدْوَةِ الحـيّ تقبيـلاً وإرْفَـادَا

مُحَسَّـد المجـد لَـمْ تَطْلَـع ثنيَّتُـهُ إنّ المَكـارِمَ لا يَعْـدِمْـنَ حُسَّـادا

يقول فيها :

يا خَيْرَ من وجَدَت إبلي المَطِيّ بهِ مِـنْ فَـرْعِ خِنْـدِفَ آبـاءًا وأجـدادا

رَحلَـت فـالْمَجْـد لا يـرقـا مَـدَامِعُـهُ وَلَـم تـرِقَّ عَلَينـا الْمُـزْنُ أَكْبَـادا

وَضَاعَ شِعْرٌ يَضيقُ الحَاسِدونَ بهِ ذرعـاً وتُـوسِعُـهُ الأيّـامُ إنشـادَاْ

١٧١٠٥ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٥٤ .

١٧١٠٦ـ البيت في البغال : ٤٥ من غير نسبة .

(١) البيت في البغال : ٤٥ من غير نسبة .

١٧١٠٧ـ .البيت في ربيع الأبرار : ١٩٨/٥

١٧١٠٨ـ البيت في المفضليات : ١٦١ .

١٧١٠٩ـ الأبيات في ديوان الأبيوردي : ١١٠ .

فَلَـم أهـب بـالقـوافـي بَعْـدَ بينكُـم ولاَ حَمَـدتُ وقَـد جَـرَّبْـتُ أجْـوَادَا

السَّرِيُ الرَّفاء :

١٧١١٠ـ لاَ يَخطُبنَّ إليَّ حَليَ مَدَايحِي أحَدٌ فقَـد وَجَـدَ السِّـوارُ المعصَمَـا

يقول فيْها يَمدَحُ أبَا الهَيْمَاءِ حَرْبَ بن سَعيدٍ بن حَمْدَانَ :

الآن جَنَّبَنـي الـزَّمـانُ أذاتَـهُ وأعَـادَ لـي بُـؤْسِـيَ الحَـوادِث نُعْمَاْ

بِـأَغـرَّ يَمْنَحَنـي الْسَّبيـكَ المُقْتَنـي كـرمـاً وأَمْنَحُـهُ الحبيـكَ المُعلِمـا

وَقـريـبُ مجنـى العُـرفِ إلاَّ أنـه تَـرمـي بِـه الْهُمـات أبعـدُ مُـرْتَمـى

كَالغيثِ يُحيى أنْ همَا وَالسَّيْل يُردي أنْ طَمَـا والـدَّهْـر يُصمـم أن رَمَـا

شَتَّـى الخِـلالِ يُـروحُ إمَّـا سـالبـاً نِعَـمَ العـدىَ قسـراً وإمَّـا مُنْعَمـاً

مِثْـلَ الشِّهـابِ أصَـابَ فجاً مُعْشَباً بحـريقـهِ وأَضَـاءَ فجـاً مُظْلِمـاً

أو كالغَمامِ الجَودْ إنْ بُعِث الحيَا أحيى وإن بُعِثَ الْصَّواعِقِ أضرَمَاْ

أَو كـالْحُسَـامِ إذَا تبَسَّـمَ مُتنُـه عَبَـر الـرَّدى فـي حـدِّهِ فَتَجهَّمَـا

تِلْـك المَكـارِمِ لاَ أرىَ مُتـأخِّـراً أولـىَ بهَـامِيـه ولاَ مُتَقَـدِّمـاْ

عَفْـو أظـلَّ ذوي الجـرائـم ظلُّـه حَتَّى لقَد حَسَدَ المُطيعَ الْمُجْرمَا

وندىً إذَا استَمْطَرتَ عَارضَ مُزْنَهُ خَـفَّ الحَيـا الـرّيعـيُّ فيـهُ وَ أرزمـا

قَدْ كُنتُ ألقى الدَّهرَ أعزلَ حَاسراً فلَقَيتُـهُ بـكَ صَـايـلاً مُسلمـا

مـا عـذرُ مَـنْ بَسَطـت يَمينـكَ كفَّـهُ أزلاً نـالَ بهـا السُّهَـىٰ والمِـرْزَمَـاْ

ومنْ بابِ (لاَ) قولُ آخرَ يَمْدَحُ :

لاَ يَخْطُرُ العجزُ في أَعْقَابِ نُهْرَته ولاَ يُصاحِـبُ عجـزاً حيـنَ يَعْتَـزِمُ

وقول آخر[١] :

لاَ يَخفيـن عَلَيـكَ أنَّ مُجـاشعـاً لَـوْ يُنْفَخُـونَ مـن الخُـؤورَةِ طَارُوْ

١٧١١٠ـ القصيدة في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ وما بعدها .

(١) البيت في المثل السائر : ٣/ ٢٧٧ منسوبا إلى جرير وهو في ديوانه : ٢٠٧ .

١٧١١١ـ لاَ يَخلُبنــكَ بَــارِقٌ مُتَلَمِّــعٌ إنَّ البُـرُوقَ تَخُـونُ فـي تَلمَـاعِهَـا

ابن الحَجَّاج :

١٧١١٢ـ لاَ يُــدبــرُ البقَّــالُ إلاَّ إذَا تَصَــالَــحَ السِّنَّــورُ وَالفَــارَة

المتَنَبِّي :

١٧١١٣ـ لاَ يُدرِكُ المَجدَ إلاَّ سَيِّدٌ فَطِنٌ لمَـا يَشُـقُّ عَلَـى السَّـادَات فعَّـالُ

/ ٤٥٠ /

١٧١١٤ـ لاَ يَدهَمنَّكَ من دَهمَائِهِم عَدَدٌ فَــإنَّ جُلَّهُــم بَــل كُلهُــم بَقَــرُ

عَبدُ الله بن أبي عُيينَةَ :

١٧١١٥ـ لاَ يَرتُقُ الرَّاتِقوُنَ إن فتَقوافَتقاً ولاَ يَفتُقُــونَ مَــا رَتَقُــوا

ومنْ بابِ (لاَ) قولُ آخَرَ(١) :

يا خَاضِبَ الشَّيْبِ بالْحِنَّاءِ يَسْتُرُهُ سَلِ المَلِيكَ لَـهُ عَفْـواً مِـنَ النَّـارِ
لا يَرْحلُ الشَّيْب عَنْ دارٍ أَلَمَّ بِها حَتَّـى يَـرْحَـلَ صَـاحِـبُ الـدَّارِ

وقول أَبِي عَبْدُ اللهَ الضَّرِيرِ(٢) :

لاَ يَـردُّ الْبُكَـا عَلَيـكَ الَّـذِي فَـاتَ ولاَ يَغِــظْ دَمْعَــكَ المَسْــؤُولاَ
سَلِّــم الأَمْــرَ إِنَّمَــا الأَمْــرُ للــهِ وَكُــنْ قَــابِــلاً تَكُــنْ مَقْبُــولاَ

وقالَ آخَرُ(٣) :

١٧١١٢ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٣/ ٥٩ .
١٧١١٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٧٩ .
١٧١١٤ـ البيت في العقد الفريد : ١/ ٢٣٧ منسوبا إلى أبي تمام .
١٧١١٥ـ البيت في المنصف : ٧٧٩ .
(١) البيتان في الفاضل : ٧٦ منسوبين إلى أبي العتاهية .
(٢) البيتان في خريدة القصر (المغرب) : ٢/ ٦٤ منسوبين إلى ابن خلصة .
(٣) البيتان في أمالي القالي : ١/ ١١٢ من غير نسبة .

لاَ يُـرِعْـكِ الْمَشيْـبَ يَـا ابْنَـةَ عَبْـد اللهِ فَـالْشَّيْـبُ حُلْيَـةٌ وَوَقَـارُ
إِنَّمَـا تَحْسُـنُ الـرِّيَـاضُ إذَا مَـا ضَحِكَـتْ فـي خِـلاَلِهَـا الأَنْـوَارُ

وقالَ قُطريُّ بنُ الفُجَاءةِ[1] :

لاَ يَـرْكُنَّـنَ أَحَـدٌ إلـى الأَحْجَـامِ يَـومَ الـوَغَـا متَخَـوِّفـاً لحِمَـامِ
فَلَقَـد أَرانـي للـرِّمَـاحِ دَرِيئَـةً مِـنْ عَـنْ يَمِينـي مَـرّةً وَأَمَـامـي
حَتَّى خَضَبْتُ بمَا تَحَدَّدَ منْ دَمي أكْنَـافَ تُـرْجَـى مع عِنَـانِ لِجَـاميْ
ثمَّ انصرَفْتُ وَقَدْ أصَبتُ وَلَم أصَبْ جَـذَعَ البَصِيـرَةِ قَـارِحُ الأَقْـدامِ

وقول آخَرَ :

لاَ يَرْفَعُ الضَّيفُ رأْساً في مَنازِلَنا إلاَّ إلـى ضـاحِـكٍ منَّـا ومُبْتَسِـمٍ

فَهَذا البيتُ مصْراعُهُ الأوّلُ يَحْتَمِلُ الذَمَّ حَتَّى يُورَدَ مِصْراعُهُ الأَخيرُ

ومن باب (لا) قولُ الحَسَن بن زيادٍ الرُّصافيّ

مُـروَّعٌ بـالهَجْـرِ والصـدِّ مُعَـذَّبٌ بـالْشَّـوْقِ وَالْـوَجْـدِ
مغفـر علـى الجَفْـوَةِ راضٍ بمـا سَيَمُـرّ مـنَ الإِقْصَـاءِ وَالْبُعْـدِ
لاَ يَسْـأَلُ الْـوَصْـلَ ولكنَّـهُ يسـأَلُ أنْ يُعْفَـى مِـنْ الْصَـدِّ
يَخـافُ أنْ يسـأَلَ فَـوقَ الَّـذِي يُمكِـنُ أنْ يُجيبَـهَ بـالْـرَدِّ

ومن باب (لا) قولُ الآخَرَ يمدَح[2] :

لاَ يَسْتَـرِيـحُ إلـى الـدُّنيـا ولـذَّتِهـا ولاَ نَـراهُ إِليهـا سَـاحـبَ الـذَّيـلِ
المَـوتُ يَكْـرَهُ أنْ تَلْقَـى مَنِيَّتَـه في كَرهٍ عِنْدَ لفّ الخَيلِ بالْخَيْلِ
لَو بَارَزَ الشّمسَ ألفَى الشمس كَاسِفَةً أو زَاحَمَ الشمس ألحاباً إلى المَيْلِ
أمْضَـى فـي الْسَّيْـرِ إن نـابَتْـهُ نـائِبَـةٌ وعِنْـدَ أعـدائـهِ أجـرَىْ مِـنَ السَيْـلِ

---

(١) الأبيات في شعر الخوارج (قطري بن الفجاءة) : ١١٢ .
(٢) البيت الثاني والثالث والرابع في العقد الفريد : ٤/ ٣٩ من غير نسبة ١٧١١٦ .

١٧١١٦ـ لاَ يَرحَل النَّاسُ إلاَّ نحوَ حجرتِهِ   كَالبيتِ نصحي إليه مُلتقى السُبُلِ

الفَيضُ بنُ صَالحٍ :

١٧١١٧ـ لاَ يُرسِلُ القَولَ إلاَّ في مَوَاضِعِهِ   ولاَ يَخفُّ إذَا حَلَّ الحُبَى الجَزَعُ

قبلهُ يَمْدَح أبَا عبدِ اللهِ كَاتبَ الْمَهْدِيّ :

فالْصَّمتُ من غيرُ عيٍّ من سَجِيَّتِهِ   حَتَّى يَرَى مَوضِعاً للقَول يُسْتَمَعُ

لاَ يرسَلُ القَولَ إلاّ في مَوَاضِعِهِ . البيت .

الأَعشَى :

١٧١١٨ـ لاَ يَرفَعُ النَّاسُ مَا أَوهى وإِن جَهِدُوا   أَن يَرفَعُوُهُ ولاَ يوُهون مَا رَفَعَا

بعده :

غَيث الأَرامِلَ والأَيْتَامِ كلُّهم   لَمْ تَطلُعِ الشمس إلاّ ضرَّ أَو نَفَعًا

أبو نواسٍ :

١٧١١٩ـ لاَ يُرقِىءُ اللهُ عَينَي مَن بَكَا حجراً   ولاَ شفَا وجدَ مَن نَصبوا لي الوتدا

الرّضيّ المُوسَوِيُّ :

١٧١٢٠ـ لاَ يَركَبُ النَّاهِقَ ذُو إربَةٍ   إلاَّ إذَا صُدَّ عَنِ الصَّاهِلِ

أَحمَدُ بن يُوسُفَ :

١٧١٢١ـ لاَ يزيدُ الحِرصُ في رزقٍ ولاَ   يُنقِصُ الإجمالُ من رزق أَحَدَ

١٧١١٦ـ الأزهر وأثره : ١/ ١٨٤ .
١٧١١٧ـ البيتان في ربيع الأبرار : ٢/ ١٣٤ .
١٧١١٨ـ البيتان في ديوان الأعشى الكبير : ١٠٧ ، ١١١ .
١٧١١٩ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٧١ .
١٧١٢٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٢٢ .
١٧١٢١ـ الأبيات في الأوراق قسم أخبار الشعراء : ١/ ٢٠٢ .

قبلهُ :

أيُهـا الطـالـبُ أَجمِـل واقصـدِ وأرِح نَفسَـكَ مـنْ جُهـدٍ وَكَـدْ

لا يَزيدُ الْحِرصُ في رِزقٍ البيتُ وبعده :

وكَـذلِـكَ الْضّعـفُ والقـوّة لا مُفقِـرٌ عجـز ولاَ مُغـنٍ جلَـدْ

كُـلُّ حَـيٍّ سَيُـوفـي رِزقَـهُ يَسْتَـوى الأَضْعَـف فيـهِ وَالأَشَـدْ

إنَّمـا الحـظُّ لِـذِي الجَـدِّ ولاَ يَنْفَـعُ الْكَـدُّ إِذَا لَـم يَـكُ جَـدْ

١٧١٢٢ـ لاَ يُستبَاحُ حِمَى العَلياءِ في دَعَةٍ ولاَ يؤوبُ بُنجحٍ رَايِـدُ الأَمَـل

وَمِن بابِ (لاَ) فقَولُ أبي الفَتْح الْبُسْتِيّ[1] :

لاَ يَسْتَخفـنّ الفَتـى بِعَـدُوِّهِ أبـداً وإنْ كَـانَ الْعَـدُوّ ضَئيـلاً

إنَّ الْقَـذَى يُـؤْذيْ الْعُيُـونَ قَليلـهُ ولـربَّمَـا جَـرَحَ البَعُـوضُ الفيـلاَ

شمس الدين الكوفي الواعِظ رحمه الله : [من البسيط]

١٧١٢٣ـ لاَ يَستَطِيعُ فؤادي غَيرَ حُبِّكُم وَغَير ذِكرِكُـم لاَ يَستلـذُّ فَمي

/ ٤٥١/ السَرِيُّ الرَّفاء :

١٧١٢٤ـ لاَ يَستَعِيرُ لَـهُ المُـدَّاحُ مَنقبَـةً ولاَ يَقُـولُـونَ فيـهِ غيـرَ مَـا عَلِمُوا

قبله يَمدحُ سَيْفُ الدَوْلَةِ

يَا سائِلِي عنْ عَليّ كَيفَ سيرَتُهُ أُنظُر إلى الشُّكر مقْروناً بهِ الْنّعَمُ

مَـدحٌ يفـضُّ زُهيـرٌ عنـهُ نـاظـرهُ ونـائِـلٌ يتـوَارَى عنـدهُ هَـرِمُ

إذا بدا الصُّبْحُ فهوَ الشمس طالعةً وإن دَجَـا اللّيـلُ فهـوَ لنَـا العَلَـمُ

لا يَستَعيرُ لهُ المُدَّاحُ مَنْقبةً . البيتُ

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٠٣ .

١٧١٢٣ـ البيت في مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٩) .

١٧١٢٤ـ في ديوان السري الرفاء : ٤١١ .

رَحـبٌ علـى آمليـهِ ظـلُّ رَحمَتِـهِ   ولَيـسَ بَينَهُـم قُـربـى ولاَ رَحِـمُ

١٧١٢٥ـ لاَ يُستَقَلُّ منَ الأَشياءِ أَربَعةٌ   فَقــرٌ وَسُقــمٌ وَنيَـرانٌ وَهجـرانُ

أحمد بن عيسىٰ الدمشَقيُ :

١٧١٢٦ـ لاَ يَستَقِيمُ عَلَى حَالٍ فَأعرِفهَا   ولاَ يَفــوُهُ بخَيــرٍ جَــدَّ أَو لَعبَــا

أبو الفتحَ البُستِيُ :

١٧١٢٧ـ لاَ يَستَوِي المرءَان فِي حَالَيهمَا   هــذَا أخــوُ عــوَجٍ وهَــذَا مُستَـوِي

١٧١٢٨ـ لاَ يُسقِطُ الشَّرفَ القَديم مِنَ امرىء   اِمــلاَقُــه فــي دَولَــة السُّقَّــاط

المُتَنَبِّي :

١٧١٢٩ـ لاَ يَسلَمُ الشَّرَفُ الرَّفيعُ مِنَ الأَذَى   حَتَّـى يُـراقَ عَلَـى جَـوانبـه الـدَّمُ

بعده :

وَالظلمُ في شِيَمِ النّفوسِ فَإنْ تَجدْ   ذا عِفَّــــةٍ فَلعِلّــــةٍ لاَ يَظْلِـــمُ

ابرَهيم الغَزِّيُ :

١٧١٣٠ـ لاَ يَسمعُونَ كَلامَ المُستَجيرِ بهم   كَـأنهَـمُ خُلقوا صُمّـاً وعُميَـانَـا

أبُو نواسٍ :

١٧١٣١ـ لاَ يَشتَفِي العَاشِقُ مِمَّـا بِـهِ   بــالشَـمِّ وَالتَقبِيـلِ حَتَّـى يَنيـك

قبلهُ :

حدَّثنا في بعضِ أَخْبَارِهِ أبو بلالٍ شَيْخُنا عنْ شَريكْ

١٧١٢٧ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٩١ .
١٧١٢٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٧٣ .
١٧١٢٩ـ البيتان في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٦٢ .
١٧١٣٠ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣٧ .
١٧١٣١ـ البيت في ديوان الصبابة : ١/ ١٢٣ .

لاَ يَشقَى العَاشِقُ مِمَّا بِهِ . البيتُ .

قَد سَبَقَ العُذرُ عنْ أمثَالِهِ هَذَا السُّخف المُعَرّجِ المُسْنَد المُعنعَنْ إلى مَشَايِخِهِ وإنَّما هُوَ عَلَى سَبيل الظَّرفِ .

ابنُ المُعتزِّ :

١٧١٣٢ـ لاَ يَشتَكِي الدَّهرَ إن خَطبٌ ألَمَّ بِهِ إلاَّ إلَى صَعدة أَوحدٍّ صَمصَام

السَرُّي الرَّفاء :

١٧١٣٣ـ لاَ يَشرَبُ الماء إلاَّ غَصَّ من حَذَرٍ وَ لاَ يُهَوّمُ إلاَّ راعَهُ الحُلُمُ

/ ٤٥٢/ **يُروى لعَلي عَليهِ السَلام :**

١٧١٣٤ـ لاَ يَشرَحُ الوَاعِظُ صَدرَ امرِىء لَم يَهدِهِ اللهُ إلَى رُشدِهِ

قبلَهُ :

يَا مُوثِرَ الدُّنْيَا عَلَى دِينِهِ وَالتَّائهَ الْحَيْرَان عنْ قَصْدِهِ
أصْبَحتَ تَرْجُو الْخُلدَ فِيهَا وقَد أبرَزَ نَابُ المَوْتِ عنْ حَدِّهِ
هَيْهَاتَ إنَّ المَوتَ ذُو أَسْهُمٍ مَنْ يَرْمِهِ يوماً بِهَا يُرْدِهِ
لاَ يَشْرَحُ الوَاعِظ صَدْرَ أمْرِىءٍ . البيتُ .

قيل : نظر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى رجل يحظر في مشيته ويختال في خطوته إعجاباً منه بنفسه ، فأنشده عليه السلام بهذه الأبيات مخاطباً له ، مُزرٍ على فعله .

سَابِقٌ البَربَريُّ : [من البسيط]

١٧١٣٥ـ لاَ يَشعرُونَ بمَا فِي دِينِهم نُقِصُوا جَهلاً وإن نقَصت دُنياهُم شَعرُوا

١٧١٣٢ـ البيت في زهر الآداب : ٣/ ٨٢٨ .
١٧١٣٣ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤١٠ .
١٧١٣٤ـ الأبيات في أنوار العقول : ١٩٣ .
١٧١٣٥ـ البيت في سابق البربري (رسالة ماجستير) : ١٤١ ، شعر سابق البربري ١٠١ .

ابنُ رزَينُ الأندَلُسيُّ :

١٧١٣٦ـ لاَ يَشمَتَنَّ حسُودي أَن سَقطتُّ فَقَد يَكبُو الجَوادُ وَينبوُ الصارِم الذَكُر

كَانَ أبو مرْوَان عَبْدُ المَلْكِ بن رَزينْ بن عبّودِ الأَنْدُلسيُّ قَد رَكِبَ جَواده وَخَرَج يتصيَّد فكبَا به وسَقَط فَنادى وَشَمِتَ بِهِ أعداؤهُ فقالَ[(١)] :

إِنِّـي سَقَطـتُ فـلاَ جُبـنٌ ولاَ خـورٌ وليـسَ يُـدْفَـعُ مَـا قَـدْ شَـآءَهُ القَـدُر

لاَ يشْمَتَنَّ حُسُودي إنْ سَقَطْتُ . البيتُ .

١٧١٣٧ـ لاَ يَصبِرُ الحُرُّ تَحتَ ضَيمٍ وَإِنَّمـــا يَصبِـــرُ الحِمَـــارُ

١٧١٣٨ـ لاَ يُصرَفُ الطَّرفُ إِلَى غَيرِه فِـي حُسنِـهِ عَـن غَيـرِهِ مَقنَـعُ

ابنُ أَسَدٍّ الفَارقيُّ :

١٧١٣٩ـ لاَ يَصـرفُ الهـمَّ الأَشَـد أَو مَنظَـرٌ حَسَـنٌ تَهـوَاهُ أَو قَـدَحُ

بعده :

فـالـراحُ للْهَـمِّ أنفاها فخُـذْ قـدحَـا مْنهَـا وَدَع أمَّـهُ فـي شُـرْبِهَـا قَـدحُـوْا

رَاحٌ تُحـالُ إذا مَـا المَـزجُ خـالَطَهـا سُقـاتُهـا أنّهـم زنـداً بهَـا قَـدحُـوْا

ومن بابِ (لاَ) قولُ الآخَرُ[(١)] :

أبْـرَدُ مِـنْ بَـرْدِ الْكَـوانيـنِ زيَـارَةُ الـرّاجِـلِ فـي الطّيـنِ

لاَ يصْلُـحُ التسليـم يَـوْمَ النَّـدَى إلاّ لأَصْحَـابِ البَـرَاذيـنِ

يقول : إذَا وقعَ الغيثُ وَكَثُرَ الوَحْلُ فليسَ على الرّاجلِ أنْ يَزورُ أَخاهُ إلاَّ أنْ يَكونَ رَاكِباً

١٧١٣٦ـ البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٢٣ .

(١) البيت في زهر الأكم : ٣/ ١٢٣ .

١٧١٣٧ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٣ .

١٧١٣٩ـ الأبيات في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٤٠ .

(١) البيتان في ثمار القلوب : ٦٤٧ من غير نسبة .

الأشجَعُ السُلَمِيُّ : [من الكامل]

١٧١٤٠ـ لاَ يُصلِحُ السُلطَانَ إلاَّ شِدَّةٌ تغشَى البَرِيءَ بِفَضْلِ ذَنب المُجرم

يقول منْها يمدح إبرَاهيم بنُ عُثمَانُ بن نُهيكَ صَاحِبَ شُرْطَة الرّشيدُ وَكَانَ إبرَهيمُ مَهْداً جَبّاراً عنيداً :

فـي سيـف إبـرَاهيـم خَـوفٌ واقـعٌ بـذوي النِّفَـاقِ وفيْـه أمـنُ المسلِـمِ
وبيْـتُ يَكْـلا والعيُـون هَـواجِـعٌ مَـال المُطيـعِ ومَنْهَج المُسْتَلِـمِ
يشُّـدّ أحكَامَا بـأنـفِ كـلّ مُخَـالِـفٍ حتّـى استَقَـامَ لـهُ الّـذِي لـمْ يحطـمِ

لاَ يُصْلَحُ السّلْطَانِ إلاّ شدَّةٌ . البيتُ وبعده :

ومِـنَ الـولاةِ مُقَحَّـمٌ لا يتّقـي والسّيـفُ تَقْطُـرُ شفـرَتـاهُ مِـنَ الـدّمِ
مَنَعتـهُ بُنـاة النّفُـوسِ تكلّمـا بـالأمْـرِ نَكْـرَهُـهُ وإنْ لـمْ تَعْلَـمِ

الأفوهُ الأوديّ :

١٧١٤١ـ لاَ يَصلُح القَومُ فَوضَى لاَ سَراةَ لَهـمُ ولاَ سَـراةَ إذا جُهَّـالُهـمُ سَـادُوا

أبياتَ الأفوه الأَودِيّ وأسْمُهُ صُلاءة بنُ مرثد ، من قَصِيدَةٍ لَهُ يقولُ فيها :

لاَ يَصْلُح النّاسَ فَوْضَى . البيت . وبعده :

تُهْدَى الأُمُورُ بأهلِ الرأي مَا صَلَحَتْ فَـإِنْ تـولَّـتْ فَبـالأَبـرارِ تنقـادُ
إِذَا تَـولَّـى سَراةُ الْقَـوْم أمْـرهُـمُ نَمـا عَلـى ذاك أَمْـر القَـوْم فـأَزْدَادوُا
وَالْخَيْـرُ تَـزْدَاد مِنْـهُ مَـا لُقِيَـتْ بـهِ والشَّـرّ يَكْفِيـكَ منـهُ كُـل مَا زَادَوُا
وَالبَيْـتُ لاَ يُبْنَـى إلاّ لَـهُ عمُـدٌ ولاَ عِمَـادَ إذَا لَـم تُـوت أوْتَـادُ
فَـإِنْ تَجمّـعَ أَوتَـادٌ وأعْمِـدَةٌ وَسَـاكِـنٌ بلَغـوُا الأَثـر الَّـذي كَـادُوا

وهَذا أشردُ مثلٍ قيلَ في مَعْنَاهُ .

١٧١٤٠ـ البيت في أشجع السلمي للحسون ٢٥٠ .

١٧١٤١ـ الأبيات في ديوان الأفوه الأودي : ٦٥ وما بعدها .

الرّضيُ الموسَوِيُّ :

١٧١٤٢ـ لاَ يُصلِحُ النَاسَ لأَربَابهم غيرُ بَياضِ السَّيفِ وَالدّرهَم

أبيَاتُ السيّد الرَّضيّ يقولُ منْها :

يَا مُلبِسي النُّعْمَى الّتي أورَقَت عُودِي مِرَاراً وَكَسَتْ أَعْظُمِي

لاَ يُصْلِحُ النّاسَ لأربَابهُم البيتَ وبعده :

لاَ تَجيئوُا إنّي عَلَى جُرْاَتِي أحْجَمتُ حَتّى ضَاقَ فيَّ مَقْدَمِي

يُخْدَعُ بالشهدِ مذَاقُ الّتي وربّما مَالَ إلى الْعَلْقَمِ

عَادَات إحْسَانِكَ في مِثْلِهَا قَدْ لَؤُمَ الدهرُ بنَا فأكرُمِ

وَطُلْ وصِلْ وأعفُ وَهَبَ واسقمِ وابقَ ودُمْ وأعلُ وزِدْ وَأسلِمِ

أبُو العَتاهِيَة :

١٧١٤٣ـ لاَ يُصلحُ النفسَ إذ كَانَت مُدَبَّرَةً إلاَّ النّقلُ من حَالٍ إلى حَالِ

قَالَ أبو العَتَاهيَة دَخَلتُ عَلَى المأمُونِ يوماً فرأيتُهُ مُطْرِقاً فأحجمتُ عن الدَّيمُومَةِ فرَفَعَ رأسهِ إليّ وقَالَ يَا أبا إسحَقَ شَانْ العين المللُ والاسْتِرْوَاحُ والأُنسُ بالوِحدَةِ والاسْتِطْرَادُ فَقُلْتُ يَا أمِيرِ المُؤْمِنين لي في هَذا بيتُ شِعرٍ قَال ما هُوَ فأنشدتُهُ :

لاَ تصْلحُ النَّفسُ إذ كَانت مُدبّرَةً . . البيتُ

فقال : أحسنت زدني، فقلت : لا أقدر على أكثر من ذلك ، فأمر لي بألف دينار .

قيل : فكان المأمون يتنقل في داره من مكان إلى مكان ويتمثل بقول أبي العتاهية هذا كثيراً .

/ ٤٥٣/ مُسلم بنُ الوَليدِ :

١٧١٤٤ـ لاَ يَضحَكُ الدّهر إلاَّ حينَ تَسألُهُ ولاَ يُعبِّسُ إلاَّ حِينَ لاَ يُسَلُ

١٧١٤٢ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٥٩ .

١٧١٤٣ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٣٢١ .

١٧١٤٤ـ لم يرد في ديوانه .

ومن بابِ (لاَ) قولُ آخرَ يَمْدَحُ :

لاَ يطيعُونَ ولاَ فَعَالهُم إذْ لاَ تميلُ إلى الهَوىَ أَجْلاؤها

وقول محمّد بن أبي زرعةَ الدِمَشْقيّ[1] :

لاَ يُطَمْئنُكَ أنْ تَراني ضَاحِكاً كَم ضِحْكَةٍ فيها عُبوسٌ كَامِنُ

مِهْيَارُ :

١٧١٤٥ـ لاَ يُضحكُ الأَيَّامَ كِذبُ مَطَامعي إلاَّ إذَا طَالبتُهَا بِصَديقِ

قبلُه :

وَعَبَستُ حَتّى لوْ بَصرُتَ بنارِهم قرىً شَككتُ وَقُلتُ نَار حَريق

لاَ يضحكُ الأيّامَ كِذبُ مَطامِعي . البَيتُ .

امرؤُ القَيسِ :

١٧١٤٦ـ لاَ يَضُرُّ العَجزُ ذَا الجَدِّ وَ لا يَنفَعُ المحَرُومَ إيضَاعٌ وَكَدُّ

قبلُه :

بَيْنَمَا المرءُ شِهابٌ ثاقبٌ ضَربَ الدَهرُ سَنَاهُ فَخمَدْ

لاَ يَضُرُّ الْعَجْزِ ذا الجَدِّ . البَيتُ .

١٧١٤٧ـ لاَ يَضُرُّ الآمالَ بُعدُكَ عنهَا نَالَ جَدوَى يَديكَ كُلُّ مَكَانِ

ابنُ هندُو :

[من المنسرح]

١٧١٤٨ـ لاَ يَضَعُ الفقرُ من عُلاَ هِمَمِي ولاَ يُعَالي شيمتِي المَالُ

---

(١) البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٦٦ منسوبا إلى محمد بن أبي زرعة .

١٧١٤٥ـ في ديوان مهيار الديلمي : ٢/٢٩٨ .

١٧١٤٦ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢١٨ .

١٧١٤٨ـ ديوانه ٢٤١ .

عُمَرُ بن أبي رَبيعَةَ :

١٧١٤٩ـ لاَ يضِيعُ الأَمينُ سرّاً وَلَكِن رُبَّمـا يُحسَـبُ المُضِيـعُ أَمِينَـا

ابن دُريدٍ من مقصُورَتهِ :

١٧١٥٠ـ لاَ يَطَّيبُـه طَمَـعٌ مُـدَنّـسٌ إِذَا استَمَـالَ طَمَـعٌ أَوِ اطبَـا

ومن بابِ (لاَ) قَولُ آخرَ يَمْدَحُ :

لاَ يطيعُـونَ ولاَ فَعَـالهُـم إذْ لاَ تميـلُ إلـى الهَـوىَ أَجْلائهـا

وقول محمّد بن أبي زرعةَ الدِمَشْقيّ(١) :

لاَ يُطَمْئنُـكَ أنْ تَـرانـي ضَـاحِكـاً كَـم ضِحْكَـةٍ فيهـا عُبـوسٌ كَـامِـنُ

الرَّضي المؤسَوِيُّ :

١٧١٥١ـ لاَ يُعَابُ المُقِلُّ وَهو قَنوُعٌ وَيُعَـابُ الغَنـيُّ وَهـوَ حَـرِيـصُ

قبلُه :

نَاْصِبٌ لي حَبَائِلَ الْطَّمَعِ الْمزرْي وَغَيـري لِلْمُطْمِعـاتِ قَبيـصُ
بَـذَلَ المـالَ لـي سـاوِمُ عِـرضـي إنَّ عـرضـيَ إذاً عَلَـيَّ رَخيـصُ
قسمـاً بـالأشـاعِـثِ الغُبـرَ أدَّتْ لـى المـأزميـنَ قُـودٌ وَخـوْصُ
لاَ جَعَلْـتَ الهَـوَانَ دَارَ مقـامِ وَعـنِ الْضَّيـمِ مَعـدّلٌ وَمحَيـصُ
خُـذْ عَـنْ عَـاتِقـي الْـرَّجَـاء وَكَـمْ بَـاتَ بِمَـرِّ الـرِّجَـال وَهُـوَ وَقِيـصُ

لاَ يُعَابُ المُقِلّ وَهوَ قَنُوعُ . البيتُ وبعده :

يُقْـدِمُ الْبَـاسِـلُ الأبـيّ عَلَـى الحتـفِ وَفيـه عَـزّ الهَـوان نُكُـوصُ

١٧١٤٩ـ البيت في ديوان عمر بن أبي العتاهية : ٢٢٥ .

١٧١٥٠ـ البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٥ منسوبا إلى ابن دريد .

(١) البيت في الإعجاز والإيجاز : ٦٦ منسوبا إلى محمد بن أبي زرعة .

١٧١٥١ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٨٧ .

١٧١٥٢ـ لاَ يَعجَبُ النَاسُ من ذُلّي وَعزّهم حُكم الهوى في بَينهِ كُلُّه عَجَبُ

ابنُ أَبي العَلاءِ الخازِنُ :

١٧١٥٣ـ لاَ يَعجَبُ النَاسُ منهمُ إن همُ انتشَرُوا ومَضَى سُلَيمَانُ وَانحلَّ الشَياطِينُ

يقولُ أبو محمَّدٍ الْخَازِنِ ذَلِكَ يُرثىَ الصَّاحِبِ بنُ عبَّادٍ منْها :

يَا كلُّ في المُلكِ ما وفيّت حقَّكَ من مدحٍ وإن طَالَ تمجيد وتأبينُ
فُتَّ الصّفَات فما يُبكيكَ من أحدٍ إلاَّ وتَزينُه إيّاكَ تَهجينُ
هَذي نَواعي الْعُلَى مُذ مُتَّ نادبةُ من بعْدِ مَا نَدَبتكَ الحرَّدُ الْعيْنُ
تَبْكي عَليكَ العَطَايا والْصِّلاَتُ كَما تبكي عَليكَ الرّعَايَا والسّلاَطينُ
قَامَ السُّعَاةُ وَكَانَ الخَوفُ أقْعَدهُم واستيقَظُوا بَعدَما قَام المَلاَعينُ

لاَ يَعْجَبِ النَّاسُ منْهُم إنْ هُمُ أعشَرُوْا . البَيتُ .

ومَن باب (لاَ يُعْجِبَنَّكَ) قولُ أبي عَلي أحمَد محمّد بن يَعقوب مِسْكَويه وقَد دَخلَ عَلي الأُسْتَاذِ الرّئيسِ أبي الفَضْلِ بن العَميدِ وَقد انتقَلَ إلى قَصْرٍ جديدٍ فأنشدهُ مُرْتَجلاً[١] :

لاَ يُعجِبَنَّكَ حُسنُ القَصْرِ تَنْزِلُهُ فَضيلَة الشمس لستَ في مَنَازِلها
لَو زيدتِ الشّمس في أبراجِها مئةً ما زادَ ذلك شيئاً في فضائلها

قالَ بعضُ أهلِ العِلمِ والأدبِ افتِتَاحُهُ بقولِهِ لاَ يَعْجِبَنَّكَ مُسْتَهجن في الابتِداءِ للْكَلامِ بهِ عَلَى أنّ البيْتَينَ حَسَنَهُ ، وَقَد قُلْتُ أنَا فسَبَكتُه في صِيغَةٍ أخرى وضمَّنْتُهُ البيتَ الأَخيرَ فقلتُ[٢] :

إذَا طَلعتَ بدارٍ كُنتَ زينتها وزدتَ رَوْنَق حُسنٍ في تَكَامُلِها

١٧١٥٣ـ البيت الأول والسادس في أحسن ما سمعت : ١٦ منسوبين إلى أبي القاسم بن العلاء والأبيات كلها في الإعجاز والإيجاز : ٢٠٠ .
(١) البيتان في الإعجاز والإيجاز ١٩٣ .
(٢) الأبيات للمؤلف .

وَلَم تَزدْكَ بهاء إنْ نزلتَ بها ... لَكنْ لنَفسكَ فَضلٌ في شَمائِلها
أَمَا تَرى الشّمسَ لاَ تزدَادُ بهجتُها ... ونُورُها بطولِ في مَنَازِلها

لَو زِيدَتِ الْشّمسُ في أبرَاجِها مئة . البيتُ تضمين .

/٤٥٤/

١٧١٥٤ـ لاَ يُعجبنَّك رَاكِبٌ مُتلَبِّسُ ... فَعَسَاهُ من عَقلٍ وَعلمٍ مُفلِسُ

أَنشدَ أَبو عليٍ كَاتبُ بكرٍ :

١٧١٥٥ـ لاَ يُعجبنَّكَ ما تَرى فكَأَنَّهُ ... قَد زَالَ عَنكَ زوَالَ أَمس الذَّاهِب

بعده :

أصبَحتَ فيِ أَسْلاَبِ قومٍ قَدْ مَضَوْا ... ورثُوا التَّسالُبَ سَالباً عن سالبِ

المُتَنَبِّيُ :

١٧١٥٦ـ لاَ يُعجبنَّ مضيماً حُسنُ بزَّتِهِ ... وَهَل يَرُوقُ دَفيناً جَودَةُ الكَفَنِ

قَالَ أرسطاليسُ ليس جمالُ ظَاهِرُ الإنسَانِ ممَّا يُسْتَدَلُّ بهِ عَلَى حُسْنِ فَعَالِهِ

مُحمّدُ بنُ بَشِيرٍ :

١٧١٥٧ـ لاَ يَعدمُ السائِلُونَ الخيرَ أَفعَلُهُ ... إِمَّا نَوَالاً وَإِمَّا حُسنَ مَردود

قبلُهُ :

أَلاَ تَرينَ قَد قَطَّعتني عَذَلاً ... مَاذا منْ الفَضْلِ بينَ البُخلِ وَالجُودِ
إلاّ يَكنْ وَرَقٌ يَوماً أَرَاحَ بهِ ... للْخَابِطينَ فإِنيّ ليِّنُ الْعُودِ

لاَ يَعدمُ السّائِلونَ الخيرَ أفعلُهُ . البيتُ

١٧١٥٨ـ لاَ يَعدمُ العَافُونَ حَيثُ تَوَجَّهُوا ... يَدَكَ الهَتُونَ وَجهَكَ الضَّحاكَا

١٧١٥٥ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/٢١٣ .
١٧١٥٧ـ الأبيات في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق٣/٢٠٢ .

بعده :

. . . . المعالي جعلت فداكا

أبو الفتح البُسُتِيُّ :

١٧١٥٩ـ لاَ يَعدِمُ المَرءُ كِنّاً يُستكِنُّ بـهِ وَمنعَـةً بيـنَ أَهليـهِ وَأصحَـابـه

بعده :

ومَـنْ نَـأَىٰ عَنهُـم قلّـت مَهـابتـهُ كاللَّيثِ يُحقَرُ إمَّا غَابَ عَنْ غَابه

الأَبلَهُ :

١٧١٦٠ـ لاَ يَعرِفُ الشَوقَ إلاَّ مَن يُكَابِدُهُ ولا الصَّبَـابـةَ إلامَـن يُعَـانيهَـا

أبياتُ أبي عبدِ اللهَ محمّد بَختيارَ المولَّدِ المَعْرُوف بالأبله مِن قَصيدَةٍ يَمدَحُ فيْها المُقْتَفَى بأمرِ اللهِ أوّلَها :

رَاحـت بَـرحَـة نعمـانٍ وَوَادِيهـا غُـزرُ السَحـآئِبِ تَغْدُوهـا غَـوادِيهـا
مِنْ كلِّ وَطْفَاءَ ترْوي الْبَرقَ مُزنتها كـأنَّمـا ثغـر سعـد ضـاحـك فيْهـا

يقول منْها :

لاَ يَعرفُ الشوقَ إلاَّ منْ يُكَابِدُهُ . البيتُ ، وبعده :

ولاَ السّمَـاحـة إلاّ الْمُسْتَهـامُ بِهـا خليفَـةُ اللهَ مُنْشيهـا وَمُبْـديهـا
مَا أخالَ مُذْ نالها وَهوَ الْمعدّ لها تيهـاً ونَـالتـهُ فـاخْتَـالـت بِـهِ تيهاْ
سَعَى إلى الغَايةِ القُصْوَى فأدركَها لمَّـا تعـاصَـر عنهـا سَعـي سَاعيهاْ
لَـهُ أَحـاديـثُ جـودٍ لاَ ارْتيـابَ بهَـا إحْسَانُ الغَمر في الآفاق يَرويهاْ
وَهمتـهُ كَشِهـابِ الـرَّجـم يَـركَبُهـا إلــى العَـدوّ فيُمضيهـا ويُنْفِيهـاْ
لِيَعْلَـم النّـاسُ أنّـي شَـاعـرُ بطَـلٌ لاَ مِثـلَ مَـن يَتَعـاطى ذَاكَ تَمْـويهـاْ

١٧١٥٩ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٧٢ .
١٧١٦٠ـ الأبيات في المثل السائر : ١/ ١٧١ .

أَقولُ بعدَ ما أحببتُ دولَتُكم   بَل نافِعى عندَ لَيْلَى فرط حُبِّيها

أَعرَابيٌّ :

١٧١٦١ـ لاَ يَعصِمُ المَرءَ مِمَّا ساءَهُ الجَزَعُ   وَلَيسَ للنَّفس ممَّا سرَّها شَبِعُ

بعده :

أَنَّى يُصَادفها خيرٌ تُراقِبُهُ   وَكُلَّ يَومٍ عَليهَا حَادثٌ يَقَعُ

١٧١٦٢ـ لاَ يَعلَمُ المَرءُ لَيلاً مَا يُصبِّحُهُ   إلاَّ كَوَاذبُ ممَّا يُخبرُ الفَالُ

بعده :

والفَالُ والزَّجرُ والكُهَّانُ كُلُهم   مُضَلَّلُون ودوْنَ الغيب أَقفالُ

محمَّدُ بن شِبلٍ :

١٧١٦٣ـ لاَ يَعُوقَنكَ التَّمَادي رُبَّمَا   أنجحَ السَّعيُ علىٰ بُعدِ الأَمَل

بعده :

عَلَّ أَن نَظفَرَ يَوماً بالْمُنَى   قَبلَ أَنْ تَأتِي المَنَايَا بِالْغِيَلْ

ومَن بابِ (لاَ) قولُ بَهاءِ الدّينِ عَليُّ بنُ الفَخْرُ عيسى رَحمةُ اللهُ[1] :

لاَ يَغُرنَّكَ الْحِسانُ مِنَ الغِيدِ   وَإنْ كُنتَ بالصِّبَا مُغْرَى
إنِّي جرَّبتهنَّ حيناً مِنَ الدَّهرِ   وقلَّبْتُهُنَّ بَطْناً وَظَهْرا
إنِّي مارَسْتُهَنَّ قولاً وَفِعْلاً   إنِّي عَالجتهنَّ وَصْلاً وهَجْراً
فَرَأَيتُ الْجَفَاءَ فيهُنَّ طَبْعاً   ورأيتُ الوفاءَ مِنْهُنَّ غَدْرا

/ ٤٥٥/ طَلْقُ الموسوِسَ :

١٧١٦٤ـ لاَ يَغُرّنَّكَ اللّبَاسُ   لَيسَ في الأَثْوَاب نَاسُ

١٧١٦٢ـ البيتان في الكامل في اللغة : ١/ ٢٥٥ .

(١) لم ترد في ديوانه .

١٧١٦٤ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٦٠ منسوباً إلى طلق .

أبُو الفَتحِ البُستيُّ :

١٧١٦٥ـ لاَ يَغُرنكَ أَنّني لَيِّنُ المَسِّ فَقربي إذَا انتُضِيتُ حُسَامُ

بعده :

أَنَا كَالوَرْدِ فيهِ رَاحةُ قَومٍ شرٌّ فيهِ لآخرِينَ زكَامُ

١٧١٦٦ـ لاَ يَغُرَّنكَ عِشاءٌ سَاكِنٌ قَد يُوافي بالمَنيَّاتِ السَحَر

سُديف بنُ مَيمونٍ :

١٧١٦٧ـ لاَ يَغُرَّنكَ مَا تَرَى من رجَالٍ إنَّ تَحتَ الضُلُوعِ داءً دَويَّا

بعده :

هَذَا البيتُ لَهُ حِكَايةٌ مَكتُوبةٌ بِبَابِ :

أحيَى الضَّغَائِنَ آباء لَنَا سَلَفُوا . البيتُ

السَّرِيُ الرَّفاء :

١٧١٦٨ـ لاَ يَغرِسُ الشرَّ غَارِسٌ أبداً إلاَّ اجتَنَى من غُصُونِهِ نَدَمَا

مَحمُود الوَّراقُ :

١٧١٦٩ـ لاَ يَغضِبِ الضَّيعَةَ ذوُ قُدرَة يُريدُ أَن تَبقَى لِصبيَانِهِ

أنشَد الأَصمعيُّ :

١٧١٧٠ـ لاَ يَغضَبُ الحُرُّ عَلىٰ سِفلَةٍ والحُرُّ لاَ يُغضِبُهُ النَّذلُ

١٧١٦٥ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٢٥ .

١٧١٦٦ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٣٢ .

١٧١٦٧ـ البيت في إشعار الموالي (سديف بن ميمون) : ٢٤٢ .

١٧١٦٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٣٥ .

١٧١٦٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٧١ منسوبا إلى أحمد بن واضح .

١٧١٧٠ـ البيتان في خزانة الأدب : ١/ ٣٥٨ .

قَالَ الأَصْمَعيُّ حَجَجتُ بَعْضَ السِّنينَ فَوَقَعَ مِحْمَلي عَلَى مِحْمَلِ أَعْرَابي فَشَتَمتُهُ فَمَا أحارَ جَواباً وأَعْرَضَ عن جَانِبهِ صَيْحاً حَتَّى دَخلنا الحَرَمَ فإذا بهِ مُتعلِّقاً بأَسْتارِ الكَعْبَةِ وَهْوَ يَقولُ اللّهمّ اغْفِر لي وَلِمَنْ شَتَمني فقلتُ لَهُ أيُها الشّيخُ شَتَمْنَاكَ وتَدْعُو لَنا في مِثلِ هَذا المَقام فأنشَدَ يقولُ :

يَغْضَبُ الحُرّ عَلَى سَفَلَةٍ . البيتُ وبعده :

إذا لَئيــــمٌ سَبَّنَــــي جُهْــــدَهُ ‏ ‏ ‏ أقــولُ زِدْنــي فَلــيَ النَسْــلُ

ثابتُ قُطُنَةَ :

١٧١٧١ـ لاَ يَغلِبُ الجَهلُ حلمي عندَ مَقدِرَة ‏ ‏ ‏ ولاَ العَضيهَةُ من ذي الضّغْنِ تُكبيني

أَعشَىٰ باهِلَةَ :

١٧١٧٢ـ لاَ يَغمِزُ السَّاقَ مِن أَينٍ ولاَ وَصَبٍ ‏ ‏ ‏ ولاَ يعَضُّ عَلَى شُرسُوفِهِ الصَّفَرُ

طُريحُ بنُ إسمَاعيلَ :

١٧١٧٣ـ يفرحُونَ إذَا مَا الدَّهرُ طَاوَعَهُم ‏ ‏ ‏ يـومـاً بيُسـرٍ وَلاَ يشكـونَ إن نُكبُـوا

/٤٥٦/ كعب بن زهير بن أبي سلمَى :

١٧١٧٤ـ لاَ يفْرَحُونَ إذَا نَالت رمَاحُهُم ‏ ‏ ‏ قـومـاً وَلَيسـو مَجَـازيعـاً إذَا نيلُـوا

دِعبِلٌ يهجُوُ :

١٧١٧٥ـ لاَ يَقبِسُ الجَارُ منهُم فَضلَ نَارهم ‏ ‏ ‏ ولاَ تُكَـفُّ يَـدٌ عَـن حُـرمَـة الجَـار

١٧١٧٦ـ لاَ يَقبَلُ اللهُ إلاَّ كُـلَّ صَالحَـةٍ ‏ ‏ ‏ مَـا كُـلُ حَـجٍّ لبيـتِ الله مَبـرُورُ

١٧١٧١ـ البيت في ديوان ثابت قطنة : ٦٦ .
١٧١٧٢ـ البيت في الصبح المنير (أعشى باهلة) : ٢٦٨ .
١٧١٧٣ـ البين في ديوان طريح بن إسماعيل: ٧٦ .
١٧١٧٤ـ البيت في ديوان كعب بن زهير (دار الكتاب) : ٢٥ .
١٧١٧٥ـ البيت في دعبل الخزاعي : ٤٥٢ .
١٧١٧٦ـ البيت في ربيع الأبرار : ٢/ ٢٩٧ منسوبا إلى أبي الشمقمق .

أَبُو نواسٍ :

١٧١٧٧ـ لاَ يَقرعُ المَرءُ مِنهُ سِنَّةُ نَدَماً ولاَيَـزالُ بِـهِ فـي القَـوم يَنتَصِـبُ

ومَن بابِ (لاَ) قولُ آخرَ[١] :

أَوْجَـع مـن لـذعـةِ السِّنـانِ لـذِي الْحِجَـىٰ فَـرعَـةُ اللِّسَـانِ

لاَ يقِـفُ الحـرُّ فـي مَكَـانٍ يُنْسَـبُ فيـهِ إلـى الهَـوَانِ

الحُـرُّ حُـرٌّ وإنْ بعـدتْ عَلَيـهِ يَـوْمـاً يَـدُ الـزَّمَـانِ

١٧١٧٨ـ لاَ يكثرونَ وَإن طَالَت حَيَاتهُمُ وَلَـو تبُـولُ عَلَيهـم فَـارَةٌ غَـرِقُوا

وقَالَ آخرُ آخِذاً منهُ[١] :

لاَ يكِثـرُونَ وإنْ طـالـتَ حَيـاتهُـم ولاَ تَبيـدُ مَخـازيهْـم إذَا بـادُوا

١٧١٧٩ـ لاَ يكذِبُ المَرءُ إلاَّ من مَهَانتِهِ أَو عَـادَة السَّـوءِ أَو مـن قلَّـةِ الأدَبِ

قبلَهُ :

لَعـضُّ جيفَـةِ كَلْـبٍ خَيْـرُ عَـاقِبَـةٍ من كذبةِ المرءِ في جدٍّ وفي لَعبِ

لاَ يَكْذبُ المرءُ إلاّ من مَهأنتِهِ . البيتُ .

البُحتُرِيُّ :

١٧١٨٠ـ لاَ يَكفَهِرُّ إذَا انحازَ الوقَارُ بهِ ولاَ تَطيـشُ نَـواحِيـهِ إذَا مَـزَحَـا

أبياتُ البُحْتُريّ يَقولُ في الغزَلِ مِنْهَا :

أَطَـاعَ عَـاذِلَـهُ فـي الحـبِّ إذْ نُصِحـاْ وكَانَ نَشْوانَ منْ سُكر الهَوى فصحا

١٧١٧٧ـ البيت في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ٧١ .

(١) الأبيات في عيون الأخبار : ٣/ ٢٠٦ منسوبة إلى ابن أبي حازم .

١٧١٧٨ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٧٧ .

(١) البيت في المصون في الأدب : ١/ ٢١٠ .

١٧١٧٩ـ البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٩/ ٣٢ .

١٧١٨٠ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٤٤٠ .

فَمـا يُهيّجُـهُ نَـوحُ الْحَمـام إذا نـاحَ ... الحَمَامُ عَلى الأغْصَانُ أو صَدَحَا
ولاَ تَفيـضُ عَلـى الأضعَـانِ عَبْرتُـه ... إذا تـأثّـرَ وقَـد جَـاوزنَ مُطَّلعـاً
وربّمـا أسنـد عنـدَ الأَطـلالِ عبـرتَـهُ ... وَشَـاقَـهُ البَـرقُ نَجـد إذا لَمَحـا
مَـا كَـانَ شـوقـي بِـدعٍ يَـومَ ذَاك ولاَ ... دَمْعي بأوّلَ دَمْعٍ في الهوى سَقِماً

يقولُ في مدح القِمح بنُ خاقَان :

ردَّ المَكـارِم فينَـا بَعـدَمَـا فُقِـدَت ... وَقـرَّبَ الجُـودُ منّـا بعـدَمَـا نَـزَحَـاْ

لاَ يَكْفهِرُّ إذا انْحازَ الوقارُ بهِ . البيتُ وبعده :

خَفَّت إلى السؤدَدِ المجفوّ نهضته ... ولـو يُـوازن رَضْـوَىٰ حلمـه رجحـا
ولـجَّ فـي كـرمٍ لا يبتغـي بـدلاً ... وإنْ لامَ فيـــهِ عَـــاذِلُ وَلَحــاْ

أَبُو الأسودَ الدُؤليُّ :

١٧١٨١ـ لاَ يَكُـن بـرقُـكَ بَـرقـاً خُلَّبـاً ... إنَّ خَيـرَ البَـرقِ مَـا الغَيـثُ مَعَـه

بعده :

لاَ يَهُـــزُّ بَعَـــدَ أنْ أكْـــرَمْتَنــي ... فَشَـــديـــدٌ عَـــادَةٌ مُنْتَـــزَعَـــهُ

ابن زَيدونَ الوزير :

١٧١٨٢ـ لاَ يَكُـــن عَهــــدُكَ وَرداً ... إنَّ عَهـــــدي لـــــكَ آسُ

أبياتُ ابنُ زيْدُونَ أوّلها :

مــا عــلا ظَنِّـــي يـــأس ... يجـرحُ الـدَّهْـر وَيَـــأْسُــو
ربَّمَـــا أشْـــرَفَ بـــالمَـــرءِ ... عَلَـــىٰ الآمـــالِ يَـــأْسُ
وَلقـــد يُنْهِيـــكَ إغْفَـــالُ ... وَيُـــؤْذِيـــكَ إحْـــدَاسُ
وَلَكَـــم أجْـــدَى قُعُـــودُ ... وَلَكُـــم أجـــدَى التمـــاسُ

١٧١٨١ـ البيتان في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٢٤ .
١٧١٨٢ـ الأبيات في ديوان ابن زيدون : ١ .

وكَـــــذا الْحُكــــــمُ إذا ما عــزَّ نــاسٌ ذَلَّ نــاسُ

وَكَــــذَى الحكُــــمُ إذَا مَــا عــزَّ نــاسٌ ذلَّ نَــاسُ

اِن قســا الصّخْــر فللمـــاء مـــن الصّخــر انبجـــاس

ولئـــن أمسيــتُ مَحبُــوســاً فللغيـــثِ احتبــاسُ

لاَ يَكُنُ عَهُدكَ وَردًا . البيتُ وَبعدهُ :

فَتــأمَّــل كَيْــفَ يَغْــشَ مُقلــةَ المَجـــدِ النُّعــاسُ

وَاغتَنِــم صَفــو الليــالــي إنَّمَــا العَيــشُ اختــلاَسُ

وَبقيّــة المِســكِ فــي التُّــربِ فَيــوطَــا ويُــداسُ

فَعَسَــى أن يسمــحَ الــدَّهــرُ فقَــد طــالَ الشِمَــاس

بعده :

ومن باب (لاَ يَكُنُ) قَولُ الوَزيرُ ابن مُقْلَة(١) :

لاَ يَكُــنْ للكـــأسِ فـــي كَفِّـ ـــكَ يَــومَ الغيْــث لَبْــثُ

أو مـــا تعلَـــمُ أنَّ الغَيـ ـــثَ سَــاقي مُسْتَحِـــثُّ

١٧١٨٣ـ لاَ يَكُونُ العَيشُ سَهلٌ كُلُّهُ إنَّمَــا العَيــشُ سُهُــولٌ وَحُــزُونُ

/٤٥٧/

١٧١٨٤ـ لاَ يَكُونُ المَقالُ إلاَّ بفِعلٍ إنَّمَــا القَــولُ زينَــةُ فــي الفعَــالِ

بعده :

كُــلُّ قَــولٍ يَكــونُ لا فِعلَ فيــه مثــلُ مَــاءٍ يُصَــبُّ فــي غِـرْبَـال

مَحمود الوَّراقُ :

---

(١) البيتان في قرى الضيف : ١/ ١٢٨ منسوبين إلى أحمد بن كيغلغ وهما في مجموع شعره لهلال ناجي ٥٠ .

١٧١٨٣ـ البيت في التذكرة السعدية : ٢٣٥ .

١٧١٨٥ـ لاَ يلبَثُ الفَرعُ إذَا لَم يَكُن يُقِلُّهُ مِن تَحتِهِ الأَصلُ
١٧١٨٦ـ لاَ يلبَثُ الهَزلُ أَن يَجنِي لصَاحِبِهِ ذماً ويُذهبَ عَنهُ بَهجَةَ الآدز

أَبُو حَفصٍ البَصريُّ :

١٧١٨٧ـ لاَ يَليقُ الغنى بوَجهِ أَبي يَعلَى وَلاَ نُورُ بَهجَةِ الإِسلاَم

البُحتُرِيّ :

١٧١٨٨ـ لاَ يَملِكُونَ عَداوةً مِن حَاسِدٍ وَحذَاءُ كُلِّ مُرُوءَةٍ حُسَّادُهَا

عَبدُ العَزِيزُ بن زرَارةَ :

١٧١٨٩ـ لاَ يَملأُ الهَولُ صَدرِي قَبلَ موقعِهِ وَلاَ يَضِيقُ بِهِ صَدري إذَا وقعَا

أبياتُ عَبْدِ العزيزْ بن زُرَارَةَ :

وَليلةٍ مِن ليالي الدّهرِ كَالحةٍ باشراتُ منْ هوَ لها مرأى ومَطلعا
وَنَكبةٍ لَو رَمَى الرّامي بها حَجَراً أصمّ من جنْدَلِ الصمَّان لاَ نصَدَعَا
مَا سدَّ مِنْ مَطْلعٍ يُخشَى الهَلاكُ بهِ إلاَّ وَجَدتُ بظهرِ الغَيبِ مُطلعا

لاَ يملأُ الهَول صدريَ قَبلَ مَوقِعِهِ . البيتُ وبعده :

كُلاًّ لَبستُ فَلاَ النَّعمَاءُ تُبطرني ولا تخَشّ امرىء وإنّها جَزَعَا

وَأنشَدَ رَجل من وَلدِ هِشامُ بنُ عبد المَلِكْ لمعَاويَه بن أبي سُفْيَانَ وكأَنَّهُ أَخذَهُ منْهُ[1] :

قَد عشْتُ في الدَّهْرِ ألواناً عَلَى خلقٍ شَتَّى فَعَايشتُ منه اللّينَ والفَظِعَا

١٧١٨٥ـ البيت في ديوان محمود الوراق : ١٦٩ .
١٧١٨٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٢٢٠ منسوبا إلى يحيى بن زياد .
١٧١٨٧ـ البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٢/ ٣٧٠ منسوبا إلى العطوي .
١٧١٨٨ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ١٢٤٥ .
١٧١٨٩ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣١٤ .
(١) الأبيات في أمالي القالي : ٢/ ٣٠ .

كُـلًّا لَبِسْـتُ فَـلاَ النَّعْمَـاءُ تُبْطِـرنـي   ولاَ تعَـوَّدتُ مِـنْ لأوآيهـا خَشِعـاً
لاَ ولا الهَوْلُ صَدْري قبل مَوقِعِهِ   ولاَ يضيـق لـه صَـدري إذا اتّسَعَـا

وَمِن بابِ (لاَ) قَولُ إبراهيمُ بنُ الْعبَّاسِ الْصُّوليّ[1] :

لاَ يمنعنَّكَ خَفْضُ العيشِ في دَعَةٍ   نـزوعُ شـوقٍ إلـى أهـلٍ وأَوْطَـانِ
نَلْقَـى بكُـلِّ بِـلادٍ أنـتَ نَـازِلهـا   أهـلاً بـأهـلٍ وجِيـرَانـاً بجيـرانِ

يقال : إن أبادُلف لمّا سمع هذين البيتين قال : انّ من كرم الرجل وطهارة عنصرهِ الحنين إلى وطنه ، فكيف اختار هذا الشاعر لنفسه ضد ذلك ؟ .

وقول المُرَقّمِ الْمَعْرُوفِ بابنِ الرَافِقيّة[2] .

لاَ يَمنعَنَّـكَ عَـن بغـاءِ الخَيْـ   ـرِ تَعْقيـدُ التَّمَـائِـمْ
ولاَ التَشَـائُـم بـالعُطَـاس   ولاَ التيمّـنَ بـالمَقـاسِـمْ
إنـيّ غَـدوْتُ وَكُنْـتُ لاَ   أَغْـدُو عَلَـى راقٍ وَخَـاتِـمْ
فـإذا الأَشَـائِـمِ كَـالأيَـامِـن   والأَيَـامِـنُ كَـالأشَـائِـمْ
وَكَـذَلِـكَ لا خيـر ولاَ   شـرٌّ عَلَـى أَحَـدٍ بـدائِـمْ

البُرُقُعيُّ :

١٧١٩٠ـ لاَ ينَالُ الضَّعِيفُ بالضُّعفِ   غُنُمـاً إنَّمـا يَغنَمُ الفتَـى السَّيَّـارُ

بعده :

هـيَ نَفسٌ تَمُـوت إمَّـا بمُلْـكٍ أو   بهُلْـكٍ وَلَيـس فـي المَـوْتِ عَـارُ

١٧١٩١ـ لاَ ينتَهي جَاهِلٌ عَن سُوءِ عَادتِهِ   مَـا ظَـنَّ أنَّ الَّـذي يـأتيـه يَستَتِـرُ

عَقيلُ بنُ العرندس :

١٧١٩٢ـ لاَ يَنطِقوُنَ عَلَى العَميَاءِ إن نَطَقُوا   ولاَ يُمَـارُونَ إن مَـارو بـإكثَـار

(١) البيتان في اللطائف الأدبية (الصولي) : ١٥١ ، ١٥٢ .
(٢) الأبيات في زهر الآداب : ٢/ ٥٢٤ .
١٧١٩٠ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ٢١/ ٢٧٣ .
١٧١٩٢ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ٦٩ منسوبا إلى عبيد بن العرندس .

عُبيدُ بنُ ذَكوَانَ :

١٧١٩٣ـ لاَ ينفَعُ البُخلُ مَع دُنيا مُوَلّيَةٍ ولاَ يَضُرُّ مَعَ الإقبَالِ إنفَاقُ

قبلَهُ :

أَنفق ولاَ تَخْشَ إقلالاً فقَد قُسمَتْ بينَ العبادِ مَعَ الآجالِ أَرْزَاقُ

لاَ يَنفَعُ البُخلُ مَعْ دُنْيَا مُوليَةٍ . البيتُ

ويرويان لجَحْظَةَ الْبَرْمَكيِّ

/٤٥٨/

١٧١٩٤ـ لاَينفَعُ الجَرباءَ قُربُ صَحيحَةٍ إليهَا ولَكِنَّ الصَّحِيحةَ تَجرَبُ

قبلَهُ :

احذَرْ مُصَاحَبَةَ اللَّئيمُ فَإِنَّهُ بفَسادِه لِصَلاَحِ عقلُكَ يَغْلِبُ

لاَ تَنْفَعُ الجَرْبَاءَ قُربُ صَحِيحَةٍ البيت .

ومنْ بابِ (لاَ) قولُ ابنُ دُريدٍ[١] :

لاَ تَنْفَعِ الْعَقْلُ بلاَ جَدٍّ ولاَ يَضُرَّكَ الجَهْلُ إِذا الجدُّ عَلاَ

وقول سَابِقِ البَرْبَرِيِّ[٢] : [من البسيط]

لاَ يَنْفَعُ الذِّكرُ قلباً قاسياً أبداً وعَلَّ يَلينُ لقولِ الْوَاعِظِ الْحَجَرُ

ويُروى : وَالجَبْلُ في الحَجَرِ القَاسيِ لَهُ أثرُ يُقَالُ في المَثَلِ تَعربُ في حَديدٍ باردٍ يُضرَبُ لِمَنْ طَمِعَ في غَيْرِ مُطمَعٍ .

ابن شمس الخلافة :

١٧١٩٣ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٢٦٨ .

١٧١٩٤ـ البيت الأول في موارد الظمآن : ٤/ ٦٣٤ .

(١) البيت في جواهر الأدب : ٢/ ٤١٦ .

(٢) البيت في سابق البربري (ماجستير) : ١٣٨ ، شعر سابق البربري ١٠٠ .

١٧١٩٥ـ لا يُنكِرِ الدَّهرُ إباءَ ظُلمَةُ إنَّ الإِبـاءَ دَيـدَنـي وَدِينـي

الخُزَيمِيُّ :

١٧١٩٦ـ لاَ ينهَضُونَ إلَي مجدٍ ولاَ كَرَمٍ ولاَ يَجُـودُونَ إلاَّ بـالمعَـاذيـرِ

١٧١٩٧ـ لاَ يُـوحشَنَّـكَ منِّـي مَـا كَـانَ منـكَ إليَّـا

بعده :

فأنتَ مَعْ كُلّ هّذا أعزُّ خَلْقٍ عَلَيَّا . ويُرْوَى : فَاتَ في كلِّ حَالٍ

محمَّدُ بن أبي زرعة الدّمشِقِي :

١٧١٩٨ـ لاَ يُونسنَّكَ أَن تَرانِي ضَاحِكاً كَـم ضِحكَـةٍ فيهَـا عَبـوُسٌ كَـامِـنُ

١٧١٩٩ـ لاَ يُويسنَّكَ من تَفرُّج كُرَبةٍ خَطـبٌ رَمَـاكَ بِـهِ الـزَّمـانُ الأَنكَـدُ

بعده :

كَـم مِـنْ عَليـلٍ قَـد تخطَّـاهُ الـرَّدَى فَنَجـا ومَـاتَ طَبيُـهُ وَالعُـوَّدُ

١٧٢٠٠ـ لاَ يُؤيسَنَّكَ من كَريم نَبوةٌ يَنبُـو الفَتَـى وَهـو الجَـوادُ الخِضـرِمُ

بعده :

فـإِذَا أَبَـى فَـاْسْتَبْقِـهِ وتَـأَنَّـهُ حتَّـى يَفـيَ بـهِ الطّبـاعُ الأكـرمُ

سَأَلَ أَبو هاشم الْجَعْفَرِيُّ إسحَاقَ بنَ إبرَاهيم بنُ مُصْعَبٍ حاجةً فردّ عنْها فأنشدَهُ أبو هاشمٍ :

لاَ يُؤْيسنَّكَ من كَريمٍ نُبؤَة . البَيْتانِ .

فَقَالَ اسحَاقُ بنُ إبرَاهيمُ : قَدرَ اللهِ فاءَ الطِّبَاعُ الأكرمُ وقَضىَ حَاجَتَهُ .

١٧١٩٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٩٩ .

١٧١٩٧ـ البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ١٠٨ منسوبا إلى منصور ابن الفقيه .

١٧١٩٨ـ البيت في الإعجاز والإيجاز : ١٦٦ .

١٧١٩٩ـ البيتان في المحاسن والأضداد : ٧٠ منسوبين إلى علي بن الجهم .

١٧٢٠٠ـ البيتان في الفاخر : ٢٧٢ .

ومن باب (لاَ يُؤتيَنَّكَ) قولُ آخرَ :

لاَ يُـؤيسنَّكَ مـن تيسّـر فـرْجَـةٍ عُظْـمُ البَلِيَّـةِ فـالمُفـرِّجُ أعظَـمُ

قالَ كَاتِبُه عَفا اللهُ عَنْهُ : هَذَا البيتُ من أحسَن مَا قيلَ في مَعْنَاهُ

ابنُ هندُو : [من البسيط]

١٧٢٠١ـ لاَ يُويسَنَّكَ من مجدٍ تَباعُدُهُ فَـإِنَّ للمجـدِ تَـدريجـاً وَتَـرتِيبـا

بعده :

إنّ القَنَـاةَ الّتـي شـاهَـدتَ رِفعتهَـا تُنْمِـي وتَصَعـدُ أنبـوبـاً فـأنْبُـوبـاً

بَشَّارٌ :

١٧٢٠٢ـ لاَ يُـويسَنَّـكَ مـن مُخـدَّرَةٍ قَـولٌ تُغَلِّظُـهُ وَإِن جَـرَحَـا

بعده :

عسـر النِّسَـاءِ إلـى ميَـاسَـرَةَ والصَّعْـبُ يسْهـلُ بَعْـدَمَـا جَمَحَـاْ

بَشَّارٌ أيضاً :

١٧٢٠٣ـ لاَ يَهابُ الوَغَىٰ ولاَ يَعبُدُ المَـ ـالَ وَلَكِـن يُهينُـه لِلثنَـاءِ

/٤٥٩/

١٧٢٠٤ـ لاَ يَهتَدِي قَلبي إلَى غيركُم كَـأنَّمـا سُـدَّ عَلَيـهِ الطَّـرِيـق

الكُمَيتُ :

١٧٢٠٥ـ لاَ يَهدِمُ النَّاسُ مَا تَبني أَكُفُّهُم مِـنَ الفَعَـالِ ولاَ يَبنُـونَ مَـا هَـدَمُوا

١٧٢٠٦ـ لاَ يلاَمُ المُحبُّ من سُوءِ ظَنٍّ ذَاكَ مِنـهُ لِشِـدَّةِ الإشفَـاقِ

١٧٢٠١ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٣/ ٤٥٩ ، ديوانه ١٨٢ .

١٧٢٠٢ـ البيتان في ديوان بشار بن برد : ٩٨ .

١٧٢٠٣ـ البيت في ديوان بشار : ١٣٦ .

١٧٢٠٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٣٨ منسوبا إلى العباس .

١٧٢٠٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٦٣ .

البُحتُرِيُّ :

١٧٢٠٧ـ لاَ ييـأَسِ المَـرءُ أَن يُنجِّيَـهُ مَـا يَحسِـبُ النَـاسُ أَنَّـهُ عَطَبُـهُ

بعده :

يَسُـرّكَ الشَـيءُ قَـد يسـوءُ وَكَـمْ نَـوَّهَ يَـومـاً بخـامـلٍ لَقَبُـهُ

١٧٢٠٨ـ لاَ ييأَسَنَّ فَقيرٌ أَن يُصِيبَ غنىً يوماً ولاَ يـأمَنَـنَّ الفَقـرَ ذوُ مَـالِ

١٧٢٠٩ـ لأَيِّ زَمانٍ نَرتَجيكَ وَحَالَةٍ إذَا أَنـتَ لَـم تَنفـع وَأَنـتَ وَزيـرُ

كعبُ بنُ زُهيرٍ :

١٧٢١٠ـ لأَيِّ زَمَانٍ يَخبأُ المَرءُ نَفعَهُ حـذَارَ غَـدٍ والمَـوتُ غَـادٍ وَرَايِـحُ

بعده :

إذَا المـرءُ لـم يَنْفَعْـكَ حيّـاً فَنَفْعُـهُ أقـلُّ إذا ضُمَّـتْ عَلَيـهِ الصَّفَـايِـحَ

ويُروَيان لابْن هَرْمَةَ .

ابنُ مسهرٍ الكَاتبُ :

١٧٢١١ـ لأَيَّةِ حَالٍ يَبذُلُ المَرءُ نَفسَهُ وَمَـا قَـد قَضَـاهُ اللهُ فَهـو مُقَـدَّرُ

تمَّ حَرفُ اللاَّم وَالأَلِفِ المُرَكَّبَةِ وَالحَمدُ لَوليّهِ

وَالصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى محَّمدٍ نبيّهِ وَآلهِ وصَحبه

بعده : عدَّةُ أبياتِ حَرفِ اللاَّمَ وَالأَلفِ المُرَكبَّةِ المَكْتُوبَةِ في متْن الْكِتَاب عَدَا الْحَاشِيَةِ سَتُّمائِةِ وَسَبْعةُ وأربعُون بيتاً وذلك في ثَلاثِ كَرَاْريسَ وقَآيمتين ووَجْهةٍ وَالحَمدُ لِلهَ وَحُدَهُ وصَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وسَلَّم .

* * *

١٧٢٠٧ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٢٧٧ .

١٧٢٠٩ـ البيت في الجليس الصالح : ١/ ٣٦٦ منسوبا إلى سعيد بن سليمان .

١٧٢١٠ـ البيت في ديوان كعب بن زهير : ٢٥٧ .

حرف الياء

/٤٦٠/

حَرفُ اليَاءِ

وَمِنْ بابِ (يَا) قَولُ أَبي الفتحِ الْبُسْتِيِّ[١] :

يـاَ آمـرِي بـاقتِنَـاءِ المـالِ مُجْتَهِـدا   كيما أعيشَ بمَالِي في غدٍ رَغِداْ
هَبْنِي بجُهدي قَد حَصَّلتُ رِزْقَ غدٍ   فمَن ضَميْني بتَحْصِيلِ الحَيَاةِ غَدَاْ

وقول البُستيّ أيضاً يَعْتَذِرُ عنْ نِسيَانِ الوَعْدِ[٢] :

يا أحسنَ النَاس إحساناً إلى النَّاسِ   وأعظَمُ النَّاسِ إغضـاءً عَـن النَّـاسِ
نَسيـتُ وَعـدكَ والنِّسيَـانُ مُغتَفَـراً   فـأغفِـرِ فـأوّلُ نـاسٍ أوّلاً نـاسـي

ومن باب (يَا) قولُ الصّاحبِ ابنُ عبّادٍ[٣] :

يـا أبـا الفضـلِ لـمَ تـأَخَّـرتَ عنّـا   فـأسـأنـا بحسـن عهـدكَ ظَنَّـاْ
كَم تمنَّت نفسيَ صَديقاً صَدوقاً   فـإذَا أنـتَ ذَلِـكَ الْمُتَمَنِّـي
فبعـضُ الشَّبـابِ لمَّـا تثَّـى   وبعهْـدِ الصِّبَـى وإنْ بَـانَ مِنَّـا
كُـنْ جَـوابـيَ إذا قـرأتَ كِتَـابـي   لاَ تقُـل للـرسـول كَـانَ وكُنَّـا

قيلَ : وكانَ ابن الحُضيريّ الشّاعرُ جَالساً بِحَضْرَةِ الصَاحِبِ بنُ عباد فَبَدَرَتْ منه رِيحٌ فاستَحيى وانقَطَع عنْهُ فَكَتَب إليهِ الصَاحبُ يُباسِطُهُ[٤] :

يا ابنَ الحَضيريُّ لاَ تَذْهَبُ على خَجَلٍ لحـادثٍ كـانَ شبـهُ النّـاي وَالعُـودِ

---

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١١٥ .
(٢) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٠٨ .
(٣) الأبيات في ديوان الصاحب بن عباد : ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
(٤) البيت في ديوان الصاحب بن عباد : ٢١٧ .

ومن باب (يَا) قولُ ابنُ شِبْلٍ[١] :

يَا إلهي أفردتَ مثليَ بالفَضْلِ ... فَفَضلي مُعَرَّضٌ للخُطوبِ

كيفَ أنشأتَنيِ وأنتَ حَكيمٌ ... مُستَقيماً في عَالمٍ مقلوبِ

وقول الفرّاءِ ولاَ يُروَى لَهُ غَيْرُها في الحِجابِ[٢]

يَا أميراً عَلَى جَريبٍ منَ الأرضِ ... لَهُ تِسْعَةٌ مِنَ الحُجَّابِ

قَاعداً في الحِرابِ يُحجَبُ عَنْهُ ... مَا سَمِعْنَا بِحَاجِبٍ في خَرَابِ

لَنْ تَرانِي لكَ العُيُون بِبَابٍ ... لَيْسَ مثلِي يُطيقُ ذُلَّ الحِجابِ

١٧٢١٢ـ يَا آمِناً لاَ تُبقِ مِن حَذَرٍ ... إنَّ المخَافَةَ جَانبَ الأَمنِ

قد ضمّنهُ عَبدُ الله بنُ المعتزِّ شِعرهُ فَقَالَ[١] :

مَاتَ الصِّبى وَرُميتُ بالوهن ... وأرى المَنيَّةَ قَد دَنَتُ منِّي

وَلَقَد رحَلتُ الدّهر اَشطرهُ وَعبَرتُ ... حَطّ الجَهلِ من سِنِّي

وَوَجدتُ فِي الأيّامُ مَوعظَةً ... نَصَرتُ مَلائِكَتي عَلَى جِنِّي

وَشَبعتُ منْ أمرٍ وَمَملَكةٍ ... وَحَكمتُ بالهَلكَاتِ وَالمنِّ

فعلامَ تلمعُ لي سُيُوفُكُم حَاشاي ... مِن جَزَعٍ ومن جُبنِ

لأَنصلي هجرَ الضِّرابَ ولاَ صَدِيتُ ... مَضَاربُهُ مِنَ الحَزنِ

ياآمنا لا تبقِ من حَذَرٍ . البيتُ تَضمِينٌ .

١٧٢١٣ـ يَا أَرضُ كَم وَافدٍ أَتاكِ فَلَم ... يَرجِع إلَى أَهلِهِ وَلَم يَؤُبِ

المُتَنَبِّيُ :

(١) البيتان في ابن شبل : ٧٨ .

(٢) الأبيات في بغية الوعاة : ٢/ ٣٣٣ .

١٧٢١٢ـ البيت في ديوان ابن المعتز : ٣٩٩ .

(١) الأبيات في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ٦٦ .

١٧٢١٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٣ .

١٧٢١٤ـ يَا أَعدَلَ النَّاسِ إلاَّ في معَامَلَتي فيكَ الخِصَامُ وَأنتَ الخصمُ والحكَمُ

١٧٢١٥ـ يا أَهلَ لذاتِ دُنيَا لاَ بقاءِ لَها إنَّ اغتــراراً بظــلٍّ زَايــلٍ حُمُــقُ

قِيلَ كَان أَبُو عَبد الله الحسينُ بن علي بن أبي طالبٍ عليهما السَّلاَم يَتمثَّلُ بِهَذَا البيتِ كَثيراً

١٧٢١٦ـ يَا أَهلَ نَجدٍ سَقَى الوَسمِيُّ أَرضَكُم هَل عندَكُم للَديغ الشَوقِ ترياَقُ

١٧٢١٧ـ يَا أَيُّها الدَّهرُ حَسبي مَا بليتُ بِهِ مِن مُوجعَاتِ التَقلّيَ وَالشِكايَاتِ

أبو بكرٍ العَرزميُّ :

١٧٢١٨ـ يَا أَيُّها الرَّجُلُ المُعَلّمُ غَيرَهُ هَــلاَّ يَكُــونُ لنفسِــكَ التَّعليــمُ

بَعُدَهُ :

ابــدأ بِنَفُسِّــكَ فــانههَــا عــن غَيِّهَــا فَــانِ انتَهــت عنــهُ فَــأنَــت حَكِيــمُ

تَصِف الدواءَ لِذِي السَّقَام مِنَ الضَّنَا كَيمــا يَصِــحَّ بــهِ وَأنــتَ سَقِيــمُ

مَا زِلتَ تلقح بالرشاد عقولنَا وصفه وَانــتَ مِــنَ الــرشَــادِ عَــديــم

لاَ تنــهَ عَــن خلــقٍ وتَــأتــي مثلَــه عَــارٌ عليــك إِذَا فَعلــتَ عَظِيــمُ

فهنــاكَ يسُتمــعُ الكــلام ويقتــدى بــالقَــولِ منــكَ ويَتبــعُ التَقــويــم

تصف الدواءَ . الأبيات .

عَبدُ الله بن المُعتزّ :

١٧٢١٩ـ يَــا أَيُّهــا الطَّــالــبُ المُعَنَّــى أَذَلَّ مــــن فَقــــرِكَ السُــــؤَالُ

١٧٢١٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٦٦ .

١٧٢١٥ـ البيت في المدهش : ٢٥٢ .

١٧٢١٦ـ صدر البيت في ديوان ابن زمرك : ٨ .

١٧٢١٨ـ البيت في البصائر والذخائر : ٥/ ١٣١ ، ديوان أبي الأسود الدؤلي (الدجيلي) ٢٣١ـ ٢٣٣ .

ومن بابِ (يَا أَيُها) قَولُ آخرَ[١] :

يَـا أَيُهـا الظَّـاعـن فـي حَظِّـهِ وإنَّمـا الطـائِـرُ مثـلُ المُقيـمْ
حَظـكَ يـأتيـكَ وإنْ لَـمْ تـؤمّ مـا صـرّفَ مِـنَ الـرزْقِ أَنْ لاَ يـريـم
كَـم مـن أديـب عـامـلٍ قلـبُ مُصَحّـحَ الجِسْـمِ مُقِـلٍ عَـديـمْ
ومـنْ جَهُـولٍ مُكثـرٍ مَـالـهُ ذلـك قـدَرُ العَـزيـزُ العَليـمْ

وقول آخرَ واستشهدَ بهما الرّشيدُ[٢] :

يـا أيُهـا الـرّجـلُ السَّميـن وقـومُـهُ هُـزْلٌ مجـرَّدهُـم ضِبَـاعُ وجـارِ
أطعـم ولسْـت بِمَطعَـمٍ ويَعْلَمـن أنَّ الطَّعـامَ يَمُـور شـرّ بِحَـارِ

وقول آخرَ[٣] :

يَـا أيّهـا الظَّـالِـمُ فـي فعْلِـهِ والظُّلْـم مَـرْدُودٌ عَلَـى مـنْ ظَلَـمْ
إلـى متَـى أَنـتَ وَحَتَّـى مَتَـى تَشكُـو المُصِيبَـاتِ وَتَنْسَـى النِّعَـمْ

البُستيُّ من قَصيدَتهِ :

١٧٢٢٠ـ يَا أَيُّها العَالمُ المَرضيُّ سيرَتُهُ أَبشـر فَـأَنـتَ بغَيـر المـاءِ رَيَّـانُ

بعده :

ويَا أخَا البُهل قد أصْبَحت في لججٍ وأَنْـتَ مَـا بيْنِهـا لاَ شَـكَّ عَطْشـانُ

لمّا وجّه المأمون عبد الله بن طاهر إلى مصر لمحاربة نصر بن شبيب وظفر عبد الله به وجد في بيت مالهِ ثلاثين ألف دينار : فكتب يستأذنه في حملها إلى بيت المال ، فكتب إليه المأمون بتسويفها له وأنْ لا يراجعه في أمرها بشيء فأحضر الأمراء .

---

(١) الأبيات في البصائر والذخائر : ١/ ٢٣٤ .
(٢) البيتان في الوحشيات : ٢٣٤ منسوبين إلى القتال الكلابي .
(٣) البيتان في المنتحل : ٢٠٨ .
١٧٢٢٠ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٩ .

وقَرأ عَلَيهُم الجوابِ وَرَكبَ يَومَ الجُمْعَة إلَى المَسْجِدِ فلمّا فَرِغَ همَّ بالنّزولِ والانْصِرَاف حَضرَ المُعَلّى الطائي الشاعرُ في آخرِ مَن حَضرْ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ مُسْتَوْحِشاً مِنْهُ لأمرٍ كَانَ بَلَغَهُ عَنْهُ وكانَ قد نَهَضَ عَبْدُ اللهِ قائماً للنزولِ فلمّا رآه يتخطّى النَّاسَ نَحْوَهُ ثبُتَ جَالِساً عَلَى المَنْبَر فلمّا دنا منه قَالَ يا مُعَلّى جِئْتَنا في آخرِ النَّاسِ وقَد نَفَذَ المالُ وَحَانَ وَقْتُ الانْصِرَافِ فأنشدَ يقولُ[1] :

يا أَعظَمَ النَّاسِ حِلْماً عِندَ مَقْدِرَةٍ   وأظلَمَ النَّاسِ عندَ الجودُ للمَالِ
لَو أَصبَح البَحْرُ يَجْرِي مَاؤُهُ ذَهباً   لمَا أمرتَ إلى حَرْبٍ بمِثْقَالِ
إنْ كُنتُ منكَ عَلَى مالٍ مُنْتَ   بِهِ فإنّه لأمر جَهْلِي عَلَى بالِ

ويُروى :

فإن سكرَكَ منْ حَمْدِي عَلَى تالِ

فَتَبسَّمَ عبدُ اللهِ والتَفَتَ إلى أبي السَّمْرَاءِ صَاحبُ شُرطَتِهِ فقَالَ يَا أبا السَّمراءِ ادفَع إلى المُعلّى عَشْرَة آلافِ دينارٍ قَرضاً علينَا لِيُعادَ عَليكَ الْعَوَض بقِيَّة النَهارِ قَالَ نَعَم فانصرفَ عَبدُ اللهِ ذلك اليومَ وَعَلَيهِ عَشرَة آلاف دينارٍ دينٌ بَعدَ ثلاثين ألف دينار .

/ ٤٦١/ **أَنْشَدَ المُبَرّدُ :**

١٧٢٢١ـ يَا أَيُّها المتحَلّي غَيرَ شِيمتِهِ   إنَّ التَخلُّقَ يأتي دُونَهُ الخُلُقُ

بعده :

ولاَ يُوَاتيكَ فيما نابَ منْ حَدَثٍ   إلا أخُو ثقةٍ فانظُرْ بمن نَثِقُ

وقال آخر آخِذاً منهُ[1] :

ياأيها المتَحلّي غَير شِيمتِه ومن   سَجيَّته الاكثَارُ والمَلَقُ
اعمد إلى القصدِ فِيما أنتَ رَاكِبُهُ   إنَّ التَخلُّقَ يأتي دُونَهُ الخُلُقُ

---

(١) الأبيات في الأغاني : ١٢/ ١٢٢ منسوبة إلى أبي يعلىٰ الطائي .

١٧٢٢١ـ الأبيات في الشعر والشعراء : ٢/ ٥٦١ منسوبة إلى العرجي .

(١) البيتان في البيان والتبيين ١/ ١٩٧ منسوبان إلى سالم بن وابصة .

وقال آخر(١) :

وَمِن يتخذ خيماً سوى خيم نَفسهِ يَدَعُهُ ويغلبُـهُ إلـى النّفس خيمهَا

وقال ذو الإصبع العدَوانيُّ(٢) :

كُلُ امرئٍ صائرٌ يوماً لسمتِهِ وإن تَخلّق أخلاقاً إلى حِين

عَمرو بن الحَارثُ بن مضَّاض :

١٧٢٢٢ـ يَا أَيُّها النَّاسُ سيرُوا إنَّ قصركَمُ أَن تُصبحُوا ذَاتَ يَومٍ لاَ تَسِيرُونَا

بعده : وهو ابن مضاضٍ الأصغر الجرهمِيُّ

كُنَّا أنَاسا كَمَا كنتم فَغيَّرنا دَهراً فَأنتم كَمَا كُنَّا تكونونا

جثوا المطيَّ وَأرخو من أزمَّتِهَا قَبل المماتِ وَقَضّوا ما تقضّونا

١٧٢٢٣ـ يَا أَيُّها النَّاسُ صَلُّوا فِي بيُوتِكُم إنَّ الإمَامَ بشرب الخَمرِ مَشغُولُ

زهيرٌ المِصرِيُّ :

١٧٢٢٤ـ يَا أيُّها النَّاكِثُ في عَهدِهِ قَد يَعلَمُ اللهُ مَن الخَاسِرُ

بعده :

وَغَير مأسوفٍ على صُحُبَةٍ يتعبُ فيها القَلبُ وَالخَاطر

والله مَا فِيك ولا خَصلةٌ محمودة يَذكُرُهَا الذَّاكرُ

يأيها المُشرِف في ظلمِهِ وَحَقٍّ عَينَيك لِذَا آخِرُ

ظلمتني إذ لم أجد ناصراً واحَسرَتي من أينَ لِي نَاصِرُ

مَا تُظْهِرُ القُدْرَة مِنْ قَادِرٍ إلاَّ إذا قَابلهُ قادرُ

غَدرْتَ بي بَعدَ عُهُود جَرَتْ يَكْفِيكَ قولُ النَّاسِ يَا غَادِرُ

---

(١) البيت في الحماسة المغربية : ٢/ ١٢٣١ منسوبا إلى حاتم الطائي .

(٢) البيت في أمالي القالي : ١/ ٢٥٦ .

١٧٢٢٢ـ الأبيات في نهاية الأرب : ١٦/ ٢٥ .

١٧٢٢٤ـ الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٢٠ .

فَعلــتَ فعــلاً غيــر مُسْتَحسَــنٍ ... مَــالــكَ فيــهِ أحــدٌ شَــاكِــرُ

ومَن بابِ (يَا) قَولُ عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَزّ وَكَتَبَ بِهما إلى عليّ بن مَهْديّ الْكَبيرْ(١) :

يَــا بَــاخِــلاً بكِتَــابِــه ورَسُــولــه ... أَرَدْتَ تجعَــل فــي الفــراقِ فــراقــاً
إنَّ العهُــودَ تمُــوتُ إنْ لَــمْ تُحيِهَــا ... وَالنَّــأْيُ يُحــدثُ للفَتــىَ أخْــلاَقــاً

وقول ابنُ الرّوميّ(٢) :

يَــا بَــانــيَ الحســن أَرْسَــاهُ وَشَيَّــدَهُ ... حــرْز الشلوّ مــنَ الآفــاتِ مَشْحُــونِ
أُنْظُر إِليهِ الدَّهر هَلْ فَاتتهُ بُغْيَتهُ ... في مَطْمَح النَّسْر أو في مسْبَح النونِ

وقول ابن الحجّاج يَمدَح :

يَــا بــانــيَ المَجْــدَ لمَّــا انهــدَّ مُعْظَمُــهُ ... وراعــي الجــود لمَّــا أهمِــلَ الْجُــودُ
إنْ يَحسُدُوكَ عَلَى فضلٍ خُصِّصتَ بهِ ... فكُــلُّ مُنْفَــرِدٍ بــالجــود مَحسُــودُ

ومن باب (يَا) قول آخر في بَخيلٍ(٣) :

يَــا تــارِكَ البَيْــت عَلَــى الضّيــفِ ... وَهَــارِبــاً مِــنْ شِــدَّة الخَــوْفِ
ضَيْفُــكَ قَــد جــاء بــزادٍ لَــهُ ... فــارجِع وكُــنْ ضَيْفــاً عَلــى الْضَّيْــفَ

ومن باب (يَا) قَول ابي الفَتح البُسْتيّ(٤)

يَا جامعَ المالِ كَيما يَسْتَفيدَ غنىً ... ورفعــةً وَعُــلاً دعنــي وأمــلالــي
حَسْبي القَناعَةُ لا أبغي بهَا بدلاً ... غِنَى القَناعة خيرٌ من غِنى المَالِ

وقول صَالحُ بن عَبدِ القدوسّ(٥) :

يَا جامِعَ الْعِلم نعم الذّخر تَجمَعُهُ ... لاَ تَعــدِلــن بــهِ دُرًّا وذَهَبــاْ

(١) البيتان في معجم الأدباء : ٥/١٩٧٨ .
(٢) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٨١ .
(٣) البيتان في الزهرة : ٢/٥٦٩ .
(٤) البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٣٩ .
(٥) الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٩ .

قَدْ يَجمَعُ المَرءُ مَالاً ثم يُسلَبهُ عمَّا قليلٍ فيَلقى الذلّ وَالعَطَبا
وَجَامِع العِلْم مَغْبُوطٌ بهِ أبداً فَلَنْ يُحاذِرَ مِنْه المَوتَ وَالسَلَبا

وقول آخر(١) :

يَا جامعاً أموالَهُ في عُمْرِهِ لاَ يَشْبَعُ
إنْ كُنتَ دَهْرَكَ كُلَّهُ تَحوي إليْكَ وَتَجمَعُ
فَمَتى بمَا جَمَّعتَهُ وَحَويْتَهُ تَتَمَتَّعُ

أبو فراس في سَيف الدَولة :

١٧٢٢٥ـ يَا بَاذِلَ النَفسِ وَالأَموالِ مُبتَسِماً أَمَا يَهُولكَ لاَ مَوتٌ ولاَ عَدمُ

١٧٢٢٦ـ يَا بَارِيَ القَوسِ برياً لَيسَ يُحكِمُهُ أَفسدتَ قَوسَكَ اعط القوس باريها

مَروانُ بن أبي حَفصَةَ :

١٧٢٢٧ـ يَا بُؤسَ قَومٍ لَيسَ جُرمُ عَدوّهِم إلاَّ تَظَاهر نعمَةِ الرَّحمَنِ

الرَّضي الموُسَوِيُّ :

١٧٢٢٨ـ يَا بُؤسَ للدَّهرِ القَاني بمَسبَعَةٍ وَقال لي عندَ غيلِ الضَيغَم احتَرِس

١٧٢٢٩ـ يَأبَى الفتَى إلاَّ اتّبَاعَ الهَوَى وَمَنهَجُ الحَقِّ وَاضِحُ

أبُو نَصرِ بن نُبَاتَة :

١٧٢٣٠ـ يَأبَى مقَامي في مَكَانٍ وَاحِدٍ دَهرٌ بتَفرِيق الأَحبَّة مُولَعُ

---

(١) البيتان الثاني والثالث في الآداب النافعة : ٢٨ .

١٧٢٢٥ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٥٥٨ .

١٧٢٢٦ـ البيت في البصائر والذخائر : ١/ ١٣ .

١٧٢٢٧ـ البيت في الطبقات السنية : ١/ ٤٤ منسوبا إلى يحيى بن معين .

١٧٢٢٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٧٥ .

١٧٢٢٩ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ٦٩ .

١٧٢٣٠ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ١/ ٤١٠ .

/ ٤٦٢/ يزيد بن مُعاوية بن أبي سَفيانَ :

١٧٢٣١ـ يَأبَى وَجَدِّكَ أَن أكُونَ مُقصّراً عقــلٌ أَعيــشُ بــه وَقَلــبٌ قُلَّــبُ

مِسكَوَيهِ :

١٧٢٣٢ـ يَأتي الفَتَى رزقُه المَقسُومُ عَن سَبَبٍ بَـاد يَـراهُ وقـد يَـأتـي بـلا سَبَـب

اخوانُهُ بباب : لاَ تَطلبُو المَألَ . البيتُ

ابرَهيم بن حسَّانَ الحضرميّ :

١٧٢٣٣ـ يَأتِي بلاَ طَلَبٍ أُنَاساً رِزقُهمُ وَيَخيـبُ بـالطّلَـبِ المُلـحِ الطَّـالـبُ

مثلُه لبشّارٍ(١) :

يـأتـي المُقيـم وَمَـا سَعـىَ حـاجـاتِـهِ عددَ الحصاءِ ويَخيبُ سَعي النَاصِبِ

١٧٢٣٤ـ يَاجَاعلي كَأَبي نُوَاسٍ فَاسِقاً هبنـي كَـذَاكَ أأَنـتَ زُهـداً كَـالبَـرَا

١٧٢٣٥ـ يَا جَامِعَ المَالِ في الدُّنيا لوَارثِهِ هَل أَنت بالمَالِ بَعدَ المَوتِ تَنتَفِعُ

بعده :

قدّم لنفسك قبل الموت في مهلٍ فـإنّ حظّـك بعـد المـوتِ منقطـع

نصر بن أَحمد بن سَعد السعدِيُّ :

١٧٢٣٦ـ يَا جَامِعَ المَالِ كَي يَضنَّ به تَطمَـعُ بـالله فـي الخُلُـود مَعَـه

بعده :

هــل يحمــل المــال ميّــتٌ معــه أمــا تــراه لغمــر مــن جَمَعَــهْ

١٧٢٣١ـ البيت في حماسة الخالديين : ٩٢ منسوبا إلى ابن الدمينة .
١٧٢٣٢ـ البيت في قرى الضيف : ٥/ ١١٧ .
(١) البيت في ديوان بشار بن برد : ١/ ١٩٢ .
١٧٢٣٤ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٤٣٧ منسوبا إلى أبي العتائم .
١٧٢٣٥ـ البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ١٠/ ١٦٩ منسوبان إلى محمد بن عبد الله البغدادي .
١٧٢٣٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٢٩١ منسوبين إلى أبي منصور السعدي .

أبو جَعفرٍ القُمِّيُ :

١٧٢٣٧ـ يَا جَوادَ اللِّسَانِ من غَيرِ فعل لَيتَ جُودَ اللِّسَانِ في رَاحتيكَا

جَرِيرٌ :

١٧٢٣٨ـ يَا حبَّذَا جَبَلَ الرَّيانِ من جَبَلٍ وَحبَّذَا سَاكِنَ الرّيانِ من كَانَا

ناهِضَ الكِلاَبيُّ :

١٧٢٣٩ـ يَا حبَّذَا عَملَ الشَيطَانِ من عَمَلٍ إن كانَ من عَمَلِ الشَيطَانِ حُبّيها

يقول مِنْهَا :

إنِّي ليُأخذني من ذكرِهَا عرض عند الصّلاة فأنسى أَن أُصلّيهَا
لنظرةٍ من سلمى اليوم واحدة أشهى إليَّ من الدنيا وما فيها

١٧٢٤٠ـ يَا خَادِعَ البُخلاءِ عَن أَموالهم هَيهَاتَ تَضربُ في حَديدٍ بَارد

قبلُهُ :

لاَ تَطلُبنَّ إلى لَئيمٍ حَاجَةً وأقْعُدْ فَإنَّكَ قَائماً كَالْقَاعِدِ

يَا خَادِعَ البُخَلاَءَ عنْ أَمْوَالهِم . البيتُ

/ ٤٦٣/

١٧٢٤١ـ يَا خَاطِبَ الدُنيا أَلَم تَتعِظ بِفعلِهَا قَبلَكَ في العَالَم

بعده :

إنَّ الَّتي تخطبُ غدّارَةٌ هَريسَةُ العُرسِ مِنَ الْمَأْتَمِ

١٧٢٣٧ـ البيت في قرى الضيف : ٤/ ٤٧٣ منسوبا إلى أبي جعفر القمي .
١٧٢٣٨ـ البيت في ديوان جرير : ٥٩٦ .
١٧٢٣٩ـ الأبيات في حماسة القرشي : ١/ ٣٠٥ .
١٧٢٤٠ـ البيتان في عيون الأخبار : ٣/ ١٥٢ .
١٧٢٤١ـ البيتان في الوافي بالوفيات : ٦/ ١٤٦ منسوبين إلى الحارثي .

١٧٢٤٢ـ يَا خَاطِبَ الدُنيَا إلى نَفسِهِ   تَنــحَّ عَــن خطبَتِهَــا تَسلــمِ

بعده :

وكأنَّهُ تَضْمَينُ :

إنَّ الَّتـــي تَخطُـــب غـــرَّارَةٌ   قَـريَــةُ العُـرس مِـنَ المَـأْتَـمِ

ومن باب (يَا خَاطِبَ) مَا أنشدَ خَيْثَمُ بن جَحْشَةَ العُجليّ[1] :

يَـا خـاطـبَ الـدُّنيـا إلـى نَفْسِـهِ   إنَّ لهـا فـي كُـل يـوم خليـلْ
مـا أقتـلُ الـدّنيَـا لخُطّـابهـا   يقْتُلُهُـم قُـدمـاً قتيـلاً قَتِيـلْ
تَسْتَنْكِـحُ الْبَعْـلَ وقَـد وَطِّنَـتْ   فـي مَـوْضـعٍ آخـرَ منـهُ بـديـلْ
إنّـي لمُغتَـرٌّ وَإنَّ الْبِلَـى يَعْمَـلُ   فـي جِسمِـي قليـلاً قليـلْ
تَـزوَّدُوا للمـوتِ زاداً فقَـدْ   نَـادى مُنَـاديـهِ الـرَّحيـلَ الـرَّحيـلْ

ومن باب (يَا حَاجِبَ) قَول جَحْظَةَ في سعدٍ الحَاجِبِ[2] :

يَـا سَعْـدُ إنَّـكَ قَـد خَـدَمْـتَ ثَـلاَثَـةً   كـلٌ عليـه منْـكَ وَسـمٌ لايـحُ
وَأرَاكَ تَخـدمُ رابعـاً لتُميتَـهُ   رقمـاً بِـهِ فـالْشّيـخُ شيـخٌ صَـالـحُ
يَـا حَـاجِبَ الْـوُزَرَاءِ إنّـكَ عِنْـدَهُـم   سَعْـدٌ وَلَكـن أنـتَ سَعْـدُ الـذّابِـحُ

وقول ابنُ جيَّا :

يَا حَادِيَ الأَضْعَانِ يَعْتَسِفُ الْدُّجَى   مَـا بَعْـدَ رَاقَـه منـزلٌ يُشَـاقُ
فَـلأَيّ مبْكِـي تَستَجِـمُّ مُـدَامِـعٌ   ولأيّ مَـرْمـىً تُستَحَـثُّ نِيَـاقُ
لاَ اخضرَّ بَعدَهُمُ العَقيقُ ولاَ حَلاَ   مِـنْ مَـآئِـهِ للـوَارديـنَ مـذَاقُ
إنْ يُوحِشُوا طَرفِيّ فَكَم منْ عبْرةٍ   مَسْفُـوحَـةٍ أنِسَـتْ بِهـا الأَحْـدَاقُ
مَـا حُجِبَـت إلاَّ تطلَّـعَ نُـورُهَـا   والشّمـسُ مـن عَـاداتِهـا الإشْـرَاقُ

١٧٢٤٢ـ البيتان في الحماسة المغربية : ٢/ ١٤٢٤ .
(١) الأبيات في الوافي بالوفيات : ١٥/ ١٢٠ .
(٢) الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ١٧ .

ومن باب (يَا دَهْرُ) قولُ المَلك العَزيز[١] :

يَـا دَهْـرُ مَـا أقسَـاكَ يَـا دَهْـرُ لـمْ يَخـطُ فيـكَ بطَـائـلٍ حُـرُّ
أمّـا اللّيـام فـأنـتَ صَـاحِبُهُـم وَلَهُـمْ لَـديـكَ العَطْـفُ وَالنّصْـرُ
يَـا دَهْـرُ دَعْ ظلـم الكِـرامِ فَهـوَ عِقـدُ لنَحـرِكَ لَـوْ دَرىٰ النَّحْـرُ
سَـالمهُـم واسْتَبـقِ ودَّهُـمُ فهُـم نجـومُ ظَـلاَمِـكَ الـزُّهْـرُ

الحُسينَ بن الضحَّاكِ :

١٧٢٤٣ـ يَا خَليليّ اذكُرا العَهدَ الَّذِي كُنتُمـا قَبلَ النَّـوى عَـاهَـدتُمـانـي

بعده :

واذْكُـرانـي مثـل ذكـرَى لَكُمَـاْ فمِـنَ الأنْصَـافِ أَنَّ لاَ تَنْسَيَـانِـيْ

الغَزِّيُ :

١٧٢٤٤ـ يَا خَلِيلَيَّ في القَلائدِ عندِي كَثـرَةٌ فَـاطلُبُـو لَهَـا أَجيَـادَا

اِبنُ المُعتزِّ :

١٧٢٤٥ـ يَـا خَلِيلَـيَّ قَـد مَضَـى كَـدر وَقَـد سَـاعَـدَ الـزَّمـانُ العَطُـوفُ

عمُر بن أَبي رَبيعةَ :

١٧٢٤٦ـ يَا خَليلَيَّ قَد مَللتُ ثوائي بـالمُصَلَّـى وَقَـد شَنئـتُ البَقيعَـا

المُرتَضَى النِقيبُ :

١٧٢٤٧ـ يَـا خَلِيلَـيَّ مِـن ذُؤَابـة قَيـسٍ فـي التَّصَـابـي ريَـاضَـةُ الأَخـلاَقِ

---

(١) الأبيات في ديوان الميكالي : ١٠ .
١٧٢٤٣ـ البيتان في الكشكول : ١/ ١٠٩ .
١٧٢٤٤ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٧٤ .
١٧٢٤٦ـ البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٢٢٧ .
١٧٢٤٧ـ الأبيات في ديوان الشريف المرتضىٰ : ١/ ٢٠٦ .

بعده :

غَنّيَانـي بـذِكْـرِهِـمْ تُطْـرِبـانِـيَ | واسْقِيَـانـيِ دَمْعـي بكـأْسٍ دبـاقِ
وخُـذَا النَّومَ عَـنْ جُفُـونـي فـإنّـي | قَـد خَلَعـتُ الكَـرَى علَـى العُشّـاقِ

ومِنْ بابِ (يَأخا) قَولُ بَعضُهِمْ :

يَـا خـائفـاً بِفِعَـالـِهِ نَـارُ الجَحِيـمِ | لـــــدَى الْعِقَـــــابِ
أدم السّجــــودَ عَلَـــى الثَّـــرى | وأمُـــرْ دُمُـــوعَـكَ بـانْسِكـابِ
فــــالْنَّـــــارُ عنْــــدَ لَهِيبِهـــا | بِـــالْمَـــاءِ تُطْفَـــىْ وَالتُّــرَابِ

ومن باب (يا ذا) قولُ أبي محمّدٍ جَعْفَر بنُ محمّد بن وَرْقَاءَ عندِ حُصُولِهِ بِبَغْدَادَ وَكَتَبَ بهَا إلىَ الصَّابِىء :

يَـا ذَا الَّـذي جَعَـلَ القَطِيعَـة دأبُـهُ | إنَّ القَطيعَـةَ مَـوطِـنٌ لِلـرَّيْـبِ
إنْ كَـانَ وُدُّكَ فـي الْطَـوِيَّـةِ كَـامِنـاً | فـاطلُـب صَـدِيقـاً عَـالِمـاً بـالغَيْـبِ

فكَتَبَ الصّابِىء إليْهِ في الجَوابِ :

قَـد يَهْجُـرُ الْحَـلُّ الْسَّلِيـمُ الْغَيْـبَ | الشّغْـل وَهْـوَ مُبَـرَّأٌ مِـنْ ريـبِ
وَيُـوَاصِـلُ الـرَّجُـلُ الْمُنَـافِـقُ مُبْدِيـاً | لَـكَ ظـاهِـراً مُسْتَبْطِنـاً لِلْعَيْـبِ
لاَ تَفْـرَحـنَّ مـنَ الصَّـدِيقِ بِشَـاهِـدٍ | حَتّـى يكـونُ مُـوَافِقـاً للغَيْـبِ
وتـأَمّـلِ المُسْـودَّ مـنْ شِعـر الفَتـى | أَهـو الشَّبِيبَـةُ أم خِضَـارُ الشّيـبِ
وإذَا ظَفَـرتَ بـذي وِدَادٍ خـالِـصٍ | فـاغْفِـر لَـهُ مَـا دونَ عِـشّ الْجَيْـبِ

ومن باب (يَا ذا)

قولُ الأبلَه :

يَـــا ذا الَّـــذي كَفَـــلَ الْيَتِيـــمَ | وَقَصــــدُهُ كَفــــلُ اليَتِيــــمِ
إنْ كَـــانَ قَصـــدُكَ للْنّعِيـــمِ فقَـــد | حَصَلــــت عَلَــــى النّعيــــمِ

وقول ابنِ الحجّاج في رجلٍ دَعَاه للضِيَافَةِ فتَأخَّر عليه الطَعامُ :

يَـــا ذاهبـــاً فـــي دارِهِ جـــائيـــاً | بغَيْـــرِ مَعْنًـــى وبـــلاَ فـــآئِـــدَه

قَد جُنَّ أضيافُكَ مِنْ جُوعهم فاقْرَأْ عليهم سُورَةُ المائِدَهْ

قالَ فافتَحْ الرجل يقْرأ السُورَةَ فقامَ ابنُ الحجّاج ليَخْرُجَ فَضحِكَ وَعزَمَ عَليهِ بالجُلُوسِ وأحْضرَ الطَعَامَ

ومن باب (يَارا) قولُ البُسْتيّ منْ قَصِيدَتهِ[1] :

يَا رافِلاً فِي الْشَّبابِ الوَحفِ مُنْتَشِياً من كأْسِهِ هَل أصَابَ الرُّشدُ نشوانُ
لا تَعتَمِدِ بشبابٍ رائقٍ فَضلٍ فكم تَقدَّم قبلَ الشِيبِ شُبّانُ
ويَا أخَا الْشّيبِ لو نَاصَحتَ نفسَكَ لم يَكُن لمثلِكَ في الإِسْرَافِ مُعانُ
عبءِ الشّبيبَةَ تبْلَى عُوزَ صَاحِبِهَا ما عُذرُ أشيبَ يَسْتَغويه شَيْطَانُ

أبُو الفَرَج الرَقيُّ :

١٧٢٤٨ـ يَا دَهرُ مَالكَ والكرامُ ذَوي الحجَى مَاذا يَضُّركَ لَو تَركتَ كَريمَا

قبلَهُ :

يَا دَهرُ مَالكَ طُول عَهْدِكَ ترتَعى رَوضَ من المعَالِي بَارِداً وحَمِيماً

يَا دَهرُ مَالكَ وَالكِرَامَ ذَوِي الْحجى . البَيتُ

هُو أبُو الفَرَج عَبد الرَّحْمَن بن عبدُ المَلِك الرّقيّ مِنْ وَلَدِ قَابُوسْ المُنْذرُ بنُ ماءِ السَّمَاءِ .

الوَزِيرُ ابن المصحفي المَغربيُّ :

١٧٢٤٩ـ يَا ذَا الَّذِي أَودَعَني سِرَّهُ لاَ تَرجُ أَن تَسمَعَهُ منّي

بعده :

لَم أُجْرِهِ بَعدَكَ في خَاطِرِي كَأنَّهُ مَا مَرَّ في أُذُني

(١) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٣٥٩ .
١٧٢٤٨ـ البيتان في قرى الضيف : ٥/ ٨٤ .
١٧٢٤٩ـ البيتان في نفح الطيب : ١/ ٦٠٤ .

أَبُو الفتحِ البُستِيُّ :

١٧٢٥٠- يَا ذَا الَّذِي بقَراع السَّيفِ هَدَّدَني لاَ قَامَ مَصرَعُ جَنبي حِينَ تصرَعُهُ

بعده :

وَكَتَبَ بهَا عَلاَءُ الْدِّين الْمُلْحِدُ صَاحِبُ الْمَوْتَ إلَى نُور الدّين أَتَابكَ شِيرَانَ[١] :

يَا ذا الَّذِي بقِراعِ السَّيْفُ هَدَّدَنِي .

وبعده :

جَاْءَ الْحَمَامُ إلَىَ الْبَازِيْ يُرَوِّعُهُ وَكَثُرَتْ لأُسُودِ الغَابِ أَضْبَعُهُ

ومَنْ يَفِرُّ فَمَ الأَفْعَى بِإصْبَعِهِ يَكْفِيهِ مَا قَد تُلاقي ثَمَّ إصبَعُهُ

بعده ، أوّلها :

يا للرِّجَالِ لأَمرٍ جَلَّ مُفْظِعُهُ لمّ يَجْرِ قُطّ على بَالي تَوقّعُهُ

وبعده :

جاءَ الحَمامُ ، وبعده يا ذا الّذي ، وبعده ومنْ يَفِرُّ

وهي أربعة أبيات على هذا الترتيب .

/ ٤٦٤/ **ابنُ المُعتزِّ :**

١٧٢٥١- يَا رَازقَ الخَلقِ صُنّي بانفرادِكَ لي بالرِّزقِ عن كُلّ مَرزُوقٍ بمَرزوقِ

قبلَهُ :

يَا مَن عَزَّ بذُلّي في الخُطوبِ لَهُ إذَا تعزَّزَ مخلُوق بمَخلُوقِ

يَا رَازِقَ الخلقِ صُنّي بانفِرَادِكَ لي بالرّزقِ

البَيتُ

١٧٢٥٠- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٣ .

(١) البيت في الكشكول : ١/ ١٩٧ منسوباً إلى البستي ، وهي في ديوانه ٤٣٣ .

١٧٢٥١- الأبيات في بغية الطلب : ٥/ ٢٤٣٠ .

ابنُ الحَجَّاج :

١٧٢٥٢ـ يَا راعيَ السّربِ يَحميه ويَمنَعُهُ إنَّ الذئَابَ قَد استَولتَ عَلَى الغَنمَ

قبلَهُ :

أَمَا تَرى كَيْفَ حَالي غَيْرَ جَارِيَةٍ عَلَى المُـرَادِ وَأمـري غيـرُ مُنتَظِـم
حَتَّامَ أدعُوكَ وَالأعداءُ قَد ولجُوا بأكل لحمي وَلَجوا فيِ وَلُـوع دمـيِ
وَكَـم أُنَـادِي فـلاَ تصْغِـي إلـى ولاَ يَلْـوي عَلـيَّ بـلاء ولاَ نعَـمِ

يَا رَاعيَ السّر يَحْمِيهِ ويَمْنَعُه . البيتُ وبعده :

وقَد عَلِمتَ وخيرُ العِلمِ مَا بَعدتْ عنْهُ الشكُوكُ وَلَم يُحمَدْ عَلَيَّ التُّهَمِ
إنِّـي فتًـى ذُو لِسَـانٍ صَـارمٍ ذَكَـرٍ يَـأوِيْ إلـى طُنْبَيـهِ مَجمَـعُ الْكَلـمِ
كـالهُنـدُوانـيِّ إلاّ أنَّ صَيْقَلـهُ فكـرِي وحَـامِلُـه يَـومَ اللِّقَـاءِ فَمـيِ
بَلَغْتُ جُهدَ زهَيْرٍ في المَديح بهِ فابْلُغ بمجدِكَ في امرىء مَدَى هَرِمِ
نَـازعـهُ في الجُودِ حَتَّى تَسْتَبِدّ بـهِ واملُك عليهِ رحمان المَجد وَالكرمِ
وَعَافِنى تَبلاَ في العَتَبِ من سَقمٍ لم يُبقِ منّي سَوى لَحمٍ عَلى وَضَمِ
حَتَّى أقُول لريبِ الدَهْرِ كَيفَ تَرَى تَعصُّـبَ السَّـادَةِ الأَحْـرَارِ للخَـدَمِ

ومن بابِ (يَا) قَولُ أَبي الفَتح البُسْتيّ(١) :

يَـا رَاغِبـاً فـي الحَمْـدِ وَالشّكـر وُمتيمـاً بعَقيلَـهِ الـذِّكْـرِ
قَيِّـد بِبِـرّكَ شُـدّ ذي أمـلٍ فَـالبِـرُّ قيـدُ أَوابـدِ الشُكـرِ

ومن بابِ (يَا ربِّ) قَولُ أبو نواسٍ(٢) :

يَـا ربْ قَـد عظِمـت ذنُـوبي كَثرةً ولقَـد عَلمـتُ بـأنَّ عَفـوكَ أعظَـمُ
إن كَـانَ لاَ يَـرْجُـوكَ إلاَّ مُحسـنٌ فبِمَـنْ يَلـوذُ ويَسْتَجيـرُ المُجـرِمُ

١٧٢٥٢ـ محاضرات الأدباء : ١/ ٣٢٨ .

(١) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٣ .

(٢) الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ٢٢٠ .

أدعُـوكَ ربّ كمَـا أمـرت تضـرّعـا ... فـإذا رددت يَـدي فمـنْ ذا يـرحَـمُ
مَـالـي إليـكَ وَسيلـةٌ إلاَّ الـرَّجـاء ... وعَظيـم عَفْـوك ثـم إنـيّ مُسْلِـمُ

ومن باب (يا ربُّ) قول أَبي عَلي الحاتِميّ(١) :

يـا ربّ يَـوم سُـرور خِلْتَـهُ قصـراً ... كَعَارِضِ البَرق في أفقِ الدُجَا بَرقَاْ
قَـد كـانَ يَعثُـرُ أولاهُ بـآخِـرهِ ... وكَـادَ تسبـق منـهُ شمسُـهُ الشّفقَـا
كـأنّمـا طَـرْفَـاهُ طَـرْفٌ اتفـق ... الجَفنانِ منْهُ عَلى الإِطْراقِ وأفترَقا

ومن باب (يَا رَحْمَتا) قولُ عليّ بن الجَهْم(٢) :

يَـا رَحمَتَـا للغـريـبِ فـي البَلَـدِ ... النَّـازحِ مَـاذا يَنْفَعُـه صَنَعـا
فَـارقَ أحبَـابَـهُ فَمَـا انتفعُـوا ... بـالعَيْشِ مـنْ بَعْـدِهِ وَمَـا انْتَفَعَـا
كـانَ عـزيـزاً بقُـربِ دَارِهِـم ... حَتَّـى إذا مَـا تَباعَـدَ أو خَضَعَـا

ومن باب (يَا ربَّ) قولُ أبي الطمحان القَيْني(٣) :

يَـا ربَّ مَظْلَمَـةٍ يـومـاً لطئتُ لَهـا ... تَمضـي علـيَّ إذَا ما غـابَ نُصَّـاريْ
حَتَّـى إذا مَـا انْجلَـت عنّـي غَيـابتُهـا ... وثبتُ فِيها وثوبُ المُخدِرِ الضَّاريْ

عَدِيُّ بن زَيدٍ :

١٧٢٥٣ـ يَا رَاقِدَ اللَّيلِ مَسرُوراً بأَولِهِ ... إنَّ الحَـوادِثَ قَـد يَطرُقـن أسحَارَا

بعده :

لاَ تَفْـرَحَـنَّ بليـل طَـابَ أوّلـهُ ... فَـربَّ آخـرِ لَيْـلٍ أَجَّـجَ النَّـارَاْ
أَفْنَـى القُـرونَ التـي كـانَـتْ مُسلّطَـةً ... مـرُّ الجَـديـدَيـن إقبـالاً وإدْبَـارَاْ
يَـا مَـن يُكَـابِـدُ دُنْيَـا لاَ مَقـامَ بِهَـا ... يُمْسِـي وَيُصْبِـحُ فـي دُنيَـاهُ سَيّـاراْ

---

(١) الأبيات في زهر الآداب : ٢/ ٣٥٢ .
(٢) الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ١٥٤ .
(٣) البيتان في ديوان اللصوص (أبو الطحان) : ٣١٨ .
١٧٢٥٣ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ١/ ٤٨ .

كَم قَد أبادَتْ صُروفُ الدهرِ من مَلِكٍ قد كان في الأرضِ نفاعاً وفرّاراْ

١٧٢٥٤ـ يَا رُبَّ أَفئدَةٍ بنَارِ هُمُومهَا تُكوَى وَتَشقَى جُسُوم نَاعِمَة

١٧٢٥٥ـ يَا رُبَّ أَمرٍ حُضَّارُ غيَّباً وَأَنتمُ غِيَّبٌ عَنهُ كَحُضَّارِ

أَنشَد الجنيدُ رَحمهُ اللهُ :

١٧٢٥٦ـ يَا رَبِّ إن كَانَ شيءٌ فيهِ فَرَجٌ فامنُن عَليَّ بهِ مَادَامَ بِي رَمَقُ

قَالَ الجُنيدُ : روَّحتُ السَّري رحمةُ اللهِ عَليْهما وَهُو مَريضٌ ، فقالَ : كيْفَ يجِدُ رَوْحَ المِرْوَحَةِ من جَوْفِهِ تحترِقُ من دَاخِل وَأنشأ يقول :

القلبُ مُحترقٌ وَالدّمعُ مُستَبَقٌ وَالكَربُ مُجتَمِعٌ وَالصَّبْرُ مُفتَرقُ
كَيفَ القرار علَي ولا قرارَ لَهُ مِمَّا جَناهُ الهوى وَالشوقُ والعَلقُ

يَا ربِّ إنْ كَانَ شيءٌ فيهِ لي فرَجٌ . البيتُ .

أبُو فراس بن حَمدَانَ :

١٧٢٥٧ـ يَا رَبِّ إنَّ أَخي لديكَ وَدِيعَتِي أبداً وَليسَ يَضيعُ مَا تُستودَعُ

دِعبِلٌ :

١٧٢٥٨ـ يَا رَبِّ إنَّ غِنَىالبَخِيلِ يَسُوؤُنِي فَاصرِف غنَاهُ إِلَى الجَواد المُفلس

١٧٢٥٩ـ يَا رُبَّ بَاكٍ بَعينٍ قَلبُهُ فَرِحٌ وَ رُبَّ ضَاحِكِ سنٍّ مَا بِهِ رَمَقُ

اِبنُ المُعتزِّ :

١٧٢٦٠ـ يَا رُبَّ جُود جرَّ فَقر امرِئٍ فَقَامَ لِلنَّاسِ مَقَامَ الذَّلِيل

١٧٢٥٤ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٢٤ .
١٧٢٥٥ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٣٦٥ .
١٧٢٥٦ـ الأبيات في تاريخ بغداد وذيوله : ٩/ ١٩٠ .
١٧٢٥٧ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٨٥ .
١٧٢٥٨ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٧٠ .
١٧٢٥٩ـ البيت في بغية الطلب : ٧/ ٣٢٠٦ منسوبا إلى خالد الكاتب .
١٧٢٦٠ـ البيت في الوساطة : ٣٨٧ .

/ ٤٦٥/ **العبّاس بن الأَحنَفِ :**

١٧٢٦١ـ يَـا رُبَّ ذي حَسَـدٍ لـي فيـك ... يُظهِرُهُ لو كانَ يَعلَمُ منكَ مَا حَسَدَا

١٧٢٦٢ـ يَا رَبِّ صَفحاً وَغُفراناً ومَعذِرةً ... لمـذنـبٍ كَثُـرَت منـهُ المعَـاذِيـرُ

بَعدَهُ :

تُبْكِيـهِ زَلاّتُـهُ طـوراً وَيُضْحِكُـهُ ... رَجـاؤهُ فَهـوَ مَحـزونُ ومَسْـرورٌ

ويَقربُ منهُ قَولُ عبيد بنُ أيوب العَنْبَرِيّ[(١)] :

يَا ربِّ قَدْ حَلَفَ الأَعداءُ واجتَهَدُوا ... أيمَـانَهُـم أَنَّـي من سـاكِنِي النَّـارِ

أَيَحْلِفُـونَ عَلَـى عَميَـاءَ وَيْحَهُـم ... مَـا عِلمُهُـمُ بعَظيـمِ العَفْـوِ غَفَّـارِ

١٧٢٦٣ـ يَـا رَبِّ كُـن لـيَ حِصنـاً ... عِنـدَ انهِـدَام الحصُـونِ

بَعدَهُ :

فَقَـد حَفِظـتَ كَثيـراً ... فَـوْقـي وَمِثْلـي وَدُونـيَ

عُمارةُ بن أَبي الحَسنِ اليَمَني :

١٧٢٦٤ـ يَا رَبِّ هَيِّءِ لَنا مِن أَمرِنَا رشَدَا ... وَاجعَل مَعُونَتكَ الحُسنَى لنَا مددَا

بَعدَهُ :

ولاَ تكلنَـا إلـى تَـدبيـرِ أنفُسِنـا ... فالنَّفْس تَعجزُ عَنْ إصْلاَح مَاْ فَسَدَاْ

أنتَ الكَريمُ وقَد جَهّزتَ منْ أَملي ... إلـى أَيَـاديـكَ وَجهـاً سـائِـلاً وَيَـدَاْ

وَللـرَّجَـاءِ ثـوابٌ أنـتَ تَعْلَمُـهُ ... فاجعَل ثوابي دَوَامَ السَّترِ لِي أبَدَاْ

١٧٢٦١ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٠١ .

١٧٢٦٢ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٢٨٢ .

(١) البيتان في ديوان اللصوص (عبيد بن أيوب) : ١/ ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

١٧٢٦٣ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٢٨١ .

١٧٢٦٤ـ الأبيات في النكت العصرية : ٢١٦ .

١٧٢٦٥ـ يَا رَبِّ لاَ تَسلبَنِّي حُبَّهَا أبداً وَيـــرحَـــمُ اللهُ عَبـــداً قَـــالَ آمينَـــا

يقول قبلَهُ فيها :

باتَتْ وقوداً وسارَ الرَّكبُ مُدَّلجاً وَمَـا الأوانِـسِ فـي فكـرٍ لسـارينَـاْ

كـأنّ ريقَهـا مِسْـكٌ علـى ضَـرَب شيبَتَ بـأصهبَ منْ نبع الثنـا مِيناْ

يا ربِّ لاَ تَسلِبني حُبُّهَا أبداً . البَيتُ .

ومن باب (يازَمَانُ) قولُ جَعْفَر بنِ شمسُ الخلافَةِ وقد غنّى المغنِّي في مجلس تاج المُلُوكِ بُوري بنُ أيوبَ بقول ابنِ المعْتَزِّ :

أَحدَثُ منْ شَبابيَ الأيّامُ . الأَبيات .

فاقتَرَحَ عَليهِ أن يَعمَل على وزنه وقَافيتَه ومَعْنَاهُ فَقَالَ مرتجلاً[١] :

كُنـــتَ حلمـــاً والعيـــشُ فيـــكَ خَيَالاً وَسَريعاً مَا تنقضي الأَحْلاَمُ

لَهَـفُ نَفْسـي عَلَـى لَيـالـي شبـابٍ سَلَبْتنـــي رِداءَ بهـــا الأيـــامُ

فَطمتنـــي الأقـــدار عنهَـــا وَليـــداً وشـــديـــدٌ علـــى الـــوَليـــدِ الْفِطـامُ

حِيـنَ رشـديَ غـيٌّ وَجـدّي مُجـونٌ ووَقَـاريْ سخـفٌ وحلمـيْ عُـرامُ

لاَ تَلُمنـــي عَلَـــى البكُـــاءِ عَلَيـــهِ مـــنْ بكَـــى شجـــوه فليـــسَ يُـــلامُ

فأستَحْسنَها تاجُ المُلوكِ وأجزلَ جائزتَهُ .

مَنقولٌ من خطّ ابن شمس الخِلافةِ قائِلها .

بَشَّارٌ :

١٧٢٦٦ـ يَا رَحمَةَ اللهِ حُلّي في مَنَازِلَنا وجَاوِرِينَا فدَتكِ النَفسُ مِن جَارِ

١٧٢٦٧ـ يَا زَيدُ زدني حَديثاً اَستَلِذُّ بهِ حَـدِّث فَـإِنَّ آحـاد الهـوى سمُـر

١٧٢٦٨ـ يَـا سَـادتـي أَنتُـم وَإِن غبتُـم قَلبـــي المعَنَّـــى لَكُـــمُ مَنـــزِلُ

١٧٢٦٥ـ الأبيات في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٩٢ .

(١) الأبيات في نفح الطيب : ٦/ ٢٢ .

أَبو الأَسوَدِ الدُؤليُّ :

١٧٢٦٩ـ يَا سَاكِنَ القبر السَّلاَمُ عَلَى ... مَـن حَـالَ دوُنَ لقـائِـه القَبـرُ

أبو الفَتح البُستيُّ :

١٧٢٧٠ـ يَا سَائِلي بالَّذِي حَصَّلتُ عندَهُم ... دَعِ السُؤَالَ وقُم فَانظُر إلَى حَالِي

ومن باب (يَاسَا) قولُ البَبّغَاءِ[(١)] :

يَـا سَـادتـي هـذه روُحـي تـودّعُـكُـم ... إذ كانَ لاَ اليَأسُ يسليها ولاَ الجَزَعُ

قَـد كُنـتُ أطمـعُ فـيِ روحِ البقـاءِ ... فـلاَ مـذ غبتُـم لـم يتَبَـقّ لـي طَمَـعُ

لاَ عـذّبَ اللهَ روحـيِ بـالبقـاءِ فَمـا ... أظُنّهـا بَعـدَكَـم بـالْعيشِ تَنتَفـعُ

ومن باب (يَا سيدي) قولُ آخرَ[(٢)] :

يَـا سيـديّ أنـتَ ليْـسَ لـيِ أحـدٌ ... سِـوَاكَ ممّـن إليـهِ أسْتَنـدُ

حـاشاكَ أن يقبـضَ الـزمـان يـدي ... عـن نيل سُولـيِ وأنـتَ لـي عَضُـدُ

أنـتَ رَجـاءِي وأنـتَ مُعْتَمَـدي ... يـا خيـرَ مـنْ يُـرْتَجَـى وَيُعتَمَـدُ

حـاشـاكَ يَـا قـوّتـيِ ويَـا سيّـدي ... يَضْعُـفُ رُكنـي وأنـتَ لـي سَنَـدُ

/ ٤٦٦/ ابنُ المُعتزِّ :

١٧٢٧١ـ يَا سَيِدي قَد عَثرتُ خُذ بيَدي ... وَلاَ تَدعني ولاَ تَقُل تَعِسَا

بعدَهُ :

واعــفُ فَــإن عُــدتُ ثَــانِيَــةً ... فَقَـدْ يُـداوي الطّبيـبُ مَـنْ نُكسـا

١٧٢٦٩ـ البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي (الهلال) : ٣٩٣ .

١٧٢٧٠ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٩٨ .

(١) الأبيات في شعر الببغاء : ٣٠٨ .

(٢) البيتان الثاني والرابع في زهر الأكم : ٢/ ٢٦٣ .

١٧٢٧١ـ البيتان في ديوان ابن المعتز (الإقبال) : ١٠٦ .

ابراهيمُ بن إسحَاق الموَصليُّ :

١٧٢٧٢ـ يَا شِرعَةَ الماءِ قَد سُدَّتْ مَوَارِدهُ   أَمَـا إلِيـكَ طَـريـقٌ غَيـرُ مَسـدُود

قال إبرَاهيمُ بنُ إسحاقَ المَوْصِليّ : كَانَ المأْمُونُ قد جَفَاني حين قَدمَ من خُراسانَ إلى بَغدادَ لِشَيْءٍ بلغَه عني فبقيتُ حيناً لا أصلُ إليهُ ولاحظَّ لي في دولته حتّى أضَرّ ذلك بحالي ونَقَصُتْ عندُ النّاسِ مَنْزِلَتي فَدَخَلَ عليّ مُخارقٌ يوماً ومَعهُ عُليّة فقالا لي نحنُ اليومَ عندَ أمير المُؤمنين فهلْ من حاجةٍ قُلتُ نَعمُ قد قُلتُ بيتين من الشعر احبّ انْ يلمحا سمعهُ الرحيبُ وحسبُ لا يَعلَم أنَّهما لي حَتّى يَسْمَعهُما ويسأَلُ عنهُما وهما[1] :

يا شرعة الماء قد سدّت موارده   أمـا إليـك طـريـق غَيْـر مسـدودِ
الحـائـم حـام حتى لا حـراك بـه   مُجـلاً مـن طـريـق المـاء مطـرودِ

فأخذهما من رق ولحنهما وغنى بهما في شعره في حضرة المأمون فقال : لمن هذا الشعر ؟

فقام بين يديه وقبّل الأرض ثم قال : لعبدك ومملوكك إبراهيم بن إسحاق والموصلي :

قال : فأذن عند ذلك بإحضاري في مجلسِهِ ورضي عني ورفع منزلتي على أحسن ما كانت عنده .

قالَ إبرَهيمُ : وَكَانَ المأمونُ سَهْلَ الْشّريعَةِ ليّنَ العَريكَةِ صَبوراً عَلَى حَمْلِ الأَذى محبًّا للعفوِ مُوثِراً لَهُ ومَا دَنَا مِنْهُ أحدَ إلاّ غَلَبَ عَلَيهِ كَائناً منْ كَانَ كثير الحيَاءِ عظيمٌ ذا نَباهةِ وَكَرَمٍ فكان لو أَعْطى رجُلاً كُلما في بيت المالِ لم يرَ أنه بَلَغ ما يجب لَهُ وما اعتدى على أحد منهُ قطُّ ولاَ لَقيَهُ بمكْرُوهٍ أبداً ولاَ كلَّمَ صغيراً منِ مكانِهِ إلا بماَ يُكلّم بهِ أخاهَ أو ابنهُ أو وزيرَهُ .

١٧٢٧٢ـ البيت في المنتحل : ٢٢١ .
(١) البيتان في المنتحل : ١/ ٢٢١ .

ومن باب (يَا) قَول أبي الفَتْحِ البُسْتيّ مُعَارِضاً لقولُ مُسْلِم بن الوَليدِ[١] :

الشيبُ كُرهٌ وَكُرهٌ أنْ يُفَارِقني ... إعجَبْ بشيءٍ عَلَى الْبغضَاءِ مَوْدُودِ

فقال أبو الفتح :

يَا شيبَتي دُومي ولاَ تَرحَّلي ... وتيَقَّن إنيّ بوَصْلِكِ مُولَعٌ

قَدْ كُنتُ أَجْزَعُ من حُلولكِ مرَّةً ... فالآن من خوفِ ارتحالِكَ أجزَعُ

ومن باب (يَا) قَولُ أَبي مَنْصُورٍ وَلَدِ ابن التلميذ وَقَدْ وَقَعَ الثَّلْجُ بالْعِرَاقِ وَالوَفْرُ[٢] :

يَا صدورَ العِرَاقِ ليسَ بِوَفرٍ ... مَا رَأيْنَاهُ في نَواحي العِرَاقِ

إنَّمَا عمَّ ظلمُكُم سائِرُ الأ ... رضِ فَشَابَتْ ذوَائب الآفاقِ

١٧٢٧٣ـ يَا صَاحِبَ الهَمِّ إنَّ الهَمَّ مُنقَطِعٌ ... لاَ تيأَسَنَّ كَأَن قَد فَرَّجَ اللهُ

ابنُ المدَبِّرِ :

١٧٢٧٤ـ يَا صَديقِي مَا كُنتَ لي بصَديقٍ ... إنَّمَا كُنتَ للزَّمَانِ صَديقَا

ابنُ الحَجَّاجُ :

١٧٢٧٥ـ يَا صِيَاماً عَنِ النَّدى لَيتَ شعري ... هَل لَكُم مَوعدٌ إلَى الإفطَارِ

١٧٢٧٦ـ يَا طَارِقَ البَاب عَلَى عَبدِ الصَّمَد ... لاَ تَطرُقِ البَابَ فَمَا ثَمَّ أَحَد

١٧٢٧٧ـ يَا طَالبَ الرّزقِ كُفِيتَ الّذِي ... تَطلبُهُ فَاقنَع بمَا قَد صَفَا

ومن بابِ (يَا طالِبَ) قَولُ أَبي سَعيْدٍ السّيرافيِ[١] :

---

(١) البيت في ديوان صريع الغواني : ٣١١ .

(٢) البيتان في معجم الأدباء : ٦/ ٢٧٧١ منسوبين إلى هبة الله بن الحسين .

١٧٢٧٣ـ البيت في المحاسن والأضداد : ١٥٧ .

١٧٢٧٤ـ البيت في الصداقة والصديق : ١٦٧ .

١٧٢٧٦ـ البيت في غرر الخصائص : ٤٨٤ .

(١) البيتان في مجمع الحكم : ٤/ ٢٦٩ منسوبين إلى الحسن المرزباني .

يَا طالبَ الرّزقِ إنَّ الرزْقَ في طَلَبَكَ الرِّزْقُ يأتيّ وإن أقللتَ منْ نَعيكَ
لاَ يُهْلِكَنَّكَ لاَ حِرْصٌ ولاَ تَعبُ فيسْلمَاكَ ولاَ تَدريِ إلى عَطَبِكَ

وقول بَكرُ بنُ النَّطَّاح يَمْدَح عليّ بن عيسىَ[1] :

يَا طالباً للْكيميَاءِ وَنَفْعِهِ مَدْحُ ابنِ عيسىَ الْكِيمياء الأَعظَمُ
لَو لَم يكنْ في الأَرضِ إلاَّ دِرهَم ومَدَحتهُ لأَتَاكَ ذاكَ الدّرهمُ

الفَرَزدَقُ :

١٧٢٧٨ـ يَا طَالبَ الطِبِّ من دَاءٍ تخوَّفَهُ إنَّ الطَّبيبَ الَّذي أَبلاَهُ بالدّاءِ

بعدَهُ :

هو الطّبيبُ الذي يُرجَا لعافيةٍ لاَ مَن يُذيبُ لكَ التِّريَاق بالماءِ

ابنُ المعتزِّ في المعتَضِد :

١٧٢٧٩ـ يَا طَالباً لِلمُلكِ كُن مثلهُ تَستَوجب المُلكَ وَإلاَّ فَلاَ

الوزيرُ بن جَهيرِ التغلبيُّ :

١٧٢٨٠ـ يَا طَالبَ المَجدِ دوُنَ المَجدِ مَلحَمةٌ في طَيِّها خُطَّةٌ بالنفسِ وَالمَالِ

/ ٤٦٧/ ابن شمس الخلافَةِ :

١٧٢٨١ـ يَا طالبَ المَجدِ قُم وَاسهَر لتُدرِكَهُ فطَالبُ المَجُدِ لَم يقعُد وَلَم يَنَمِ

أبو تَمَام :

١٧٢٨٢ـ يَا طَالباً مَسعَاتَهُم ليَنالَها هَيهَاتَ مِنكَ غُبارُ ذَاكَ المَوكِبِ

---

(١) البيتان في شعر بكر بن النطاح : ٣٧ .

١٧٢٧٨ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٠٧ .

١٧٢٧٩ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ١٣١ .

١٧٢٨٠ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٦١ منسوبا إلى الوزير أبي منصور .

١٧٢٨٢ـ البيت في نزهة الأبصار : ١/ ٧ ، ديوانه (عطية) ١٨ـ ٢٠ .

الرَّضي المُوسَوِيُّ :

١٧٢٨٣- يَا طَلحَ رَامةَ لاَ سُقيتَ من شجَرٍ　　مُـذمَّـمِ الأَصـلِ لاَ ظِـلٌ وَلاَ ثَمـرُ

بقيَّةِ الأَبياتَ بباب سيَّانٍ عنديٍ . البَيتُ

ومن باب (يا طلحٍ) قولَ بعضِ الزّبيرِيين في رجلٍ منْ ولد أبي بكر وطلحة رضي الله عنهما يمدحه :

يا طلح يابن القرنين الذين هما مع النبي أذلا كل جبان هذا بفعل الخير نافلة دون الأنام ، وهذا صاحب الغار يعني بالقرنين أبا بكر الصديق وطلحة الخير بن عبيد الله رضي الله عنهما وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد ووقاه بيده من ضربة قصد بها النبي ﷺ فشلت فقال ﷺ أوجب طلحة وكانت تركته مائه بهارٍ في كل بهارٍ ثلاثة قناطير والقنطار ما به رطل وكان أخوه عظيم القدر في الجاهلية وكان قد أخذ أبا بكر وطلحة في الجاهلية فقرنهما بحبل فسميا القرنين بذلك .

ومن باب (يَا عاذِلي) قولُ آخرَ[1] :

يَـا عَـاذِلـي جَهْـلاً ألاَ تقْصـرا　　مـنْ ذَا جـرَّ الهـوىَ يصبـرُ

لاَ تلحنـيِ إنـيّ شـربْـتُ الهَـوىَ　　صـرفـاً ومَمْـزوجُ الهَـوىَ يُسْكِـرُ

أبوُ نواسٍ :

١٧٢٨٤- يَـا طِيـبَ لَـذَّة هَـذِهِ دِنيَـاكُـمُ　　لَـو أَنَّهـا بقيَـت عَلَـى الإِنسَـانِ

قبلَهُ :

ومُشَمِّـرَ الأَذيَـالِ فـي مَمْـزُوجـهُ　　منسـوجـاً تـاجـاً مـن الْعُقيَـانِ

بـالجَـاشـريـهِ ظـلَّ يَشـرَبُ قَهـوةً　　ويصيـحُ مِـنْ طَـرَبٍ إلـى النّـدْمَـانِ

يَا طيبَ لذَة هذه دُنيَاكُم البَيتُ

١٧٢٨٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٥٠ .

(١) البيتان في المذاكرة في ألقاب الشعراء : ٢٨٧ .

١٧٢٨٤- الأبيات في تاريخ بغداد وذيوله : ١٩/ ١٧٦ منسوبة إلى الخباز الدينوري .

البُستيُّ من قصيدتهِ :

١٧٢٨٥ـ يَا ظَالماً فرحاً بالعزِّ سَاعدَهُ ... إن كُنتَ في سَنةٍ فَالدَّهرُ يَقظَانُ

بعده :

ما استمرّ الظلم إن أنصفت آكله ... وهل يلذّ مذاق المرء خطبانُ ؟

الرَّضي المُوسَويُ :

١٧٢٨٦ـ يَا ظَالماً لِي بغَيرِ ذَنبٍ ... إلَيكَ مِن ظُلمِكَ المَفَرُّ

بعدَهُ

المُنْعِمُ المُفَضَّل المَرجَّا ... والأبلَجُ الأَزْهَرُ الأَغَرُّ

إنّي وإن لم ابح بوجدي ... أسرّ فيه الذي أسرُّ

انت نعيمي وانتَ بؤسي ... وقد يسوء الذي يسرّ

١٧٢٨٧ـ يَا عَاتباً أَسلَمَني عَتبُهُ إلَيكَ ... حَسبي مِنكَ مَا عِندِي

المُتَنَبِّيُ :

١٧٢٨٨ـ يَا عَاذِلَ العَاشِقينَ دَع فِئةً أضلَّها ... اللهُ كَيفَ تُرشِدُهَا

مِقدادُ بن المَطاميرِيّ :

١٧٢٨٩ـ يَا عَاذِلي إنَّ يومَ البَينِ ضَلَّ هَوى ... قَلبي المعَنَّى فَقُل لي أَينَ أَنشُدُهُ

ابنُ المُعتزِّ :

١٧٢٩٠ـ يَا عَاذِلِي في النَّدَى لاَ تَعذلنَّ ... فتىً شَابَ الفتَى في طَاعة الكَرم

١٧٢٨٥ـ البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٩ .
١٧٢٨٦ـ الأبيات في الزهرة : ١/ ١٠١ .
١٧٢٨٧ـ البيت في التشبيهات : ٦٦ منسوبا إلى علي بن الجهم .
١٧٢٨٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٦٨ .
١٧٢٨٩ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ٣٨ منسوبا إلى مقداد المطاميري .

/٤٦٨/ أبُو نواسٍ :

١٧٢٩١ـ يَا عَاذِلِي قَد أَتتني منكَ بَادِرَةٌ ... فَـإن تَغَمَّـدَهَـا عَفـوي فَـلاَ تَعُـدِ

أبياتُ أبي نوّاسٍ :

عَـاجَ الشقـيُّ علـى ربـع يسـائِلُـه ... وعجـتُ أسـألُ عـن خمَّـارةِ البلـدِ
كـم مـنَ يشتـري خمـراً يلـذُّ بهـا ... ومـنْ بـاكٍ عَلَـى نُـؤْيِي ومُنتضَـدِ
لاَ يُرقِيءُ اللهُ عيني منْ بَكَى حجراً ... ولاَ شَفَى وجْد منْ يَصبُو إلى وَتَدِ
قالُو ذَكَرتَ زِيادَ الحيّ من أسدٍ ... لاَ درَّ دَرُّكَ قُـل لـي مـن بنُـو أسـدِ
ومَـنْ تميـمٌ ومَـنْ قيسٌ وأخـوتهـم ... ليسَ الأعاريب عندَ اللهَ مِنْ أَحدِ
دَعْ ذا فقـدِكَ واشْـربهـا مطبقـة ... صفراءَ تفْرقُ بينَ الروحِ والجسدِ
من كف مختصر الزنار معتدل ... بغصـن بـان غنـى غيـر ذي أودِ
فاسمح وَجُد بالذي تحوي يداك لها ... لا تدخر اليوم شيئاً خوف فقدِ غدِ

ومن باب (يَا) قَولُ ابنُ عَبْدِ رَبّه[١] :

يَـا عـاقِـلاً مـا يَـرىَ إلاَّ مَحـاسِنُـهُ ... ولـو دَرَى مَـا رءاىَ إلاَّ مَسَـاوِيـهِ
انظُر إلى باطن الدُّنيا فظاهرها ... كُـلُّ البَهـائِـم تُجْـري طَـرْفهـا فِيـهِ

وقول البُسْتيّ من قَصيدَتِهِ[٢] :

يَـا عـامـرَ الخَـرابِ مُجتَهِـداً ... بـالله هَـل لخـرابِ العُمْـرِ عُمْـرَانُ
ويَا حَريصاً على الأَمْوَالِ يجمَعها ... أنسيـتَ أنَّ سُـرور المـالِ أحْـزانُ

وقول ابن كناسة[٣] :

ياعائب الناس قد أصبحت متَّهماً ... اذ عبـت منهـم أمـوراً أنـت آتيهـا

١٧٢٩١ـ الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١١١ .
(١) البيتان في الآداب النافعة : ١/ ٣٧ .
(٢) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٧ .
(٣) البيتان في محاضرات الأدباء ١/ ١٦٨ .

كمنْ كَسَىٰ الناس من عُرْيٍ وعورته ... للنـاس بـاديـة مـا إنْ يـواريهـا

ومن باب (يا عزّ) قولُ كُثيرٍ [١] :

يَـا عـزُّ مـا جئتكُـم زائـراً إلاَّ ... وجـدتُ الأرْضُ تُطـوىٰ لـي

ولاَ أثنـىَ قصـدِيَ عنهـا ... بِكُـم إلاَّ تَعَثَّـرَت بـأذْيَـالِـي

ومن باب (يَا غائِباً) قولُ آخرَ :

يَـا غـائِبـاً هـو فـي فـؤادي حـاضر ... أتـراكَ تَـذْكُـر مثلمَـا انَـا ذَاكـرُ

واللهِ لاَ حَضَـر السُّـرورُ بمعجـزٍ ... حَتّـى أَراكَ وأنـتَ فيـهُ حَـاضـرُ

١٧٢٩٢ـ يَا عَاذِلِي مَا أَرَى في الجُبنِ مَنقصَةً ... إذَا رَجَعـتُ سَليمـاً غَيـرَ مَقتُـولِ

أبو عَبدُ اللهِ بنُ الحجَّاج :

١٧٢٩٣ـ يَا عَبِيدَ العَصَا أَسأتُم صَنيعاً ... مُـذ مَلَكتُـم أَعِنَّـةَ الأَحـرَارِ

بعدَهُ :

يَـا قِصَـارَ الأَيْـدي ديـون المَـواعيـدِ ... لَـديْكَـم طـويلـة الأَعمَـارِ

يَا صِبَا ما عنَّ النَّدى ليتَ شعري ... هَـل لَكُـم مَـوعـدٌ إلـى الأفكـارِ

يَـا كِبَـار الأحـوالِ قَـدْ الْصَقتكُـم ... بـالثـرى دقَّـة النُّفـوسِ الصِّغَـارِ

ابنُ مُنَاذِرٍ :

١٧٢٩٤ـ يَا عجَباً مِن خَالدٍ كَيف لاَ ... يُخطـىءُ فينَـا مـرّةً بـالصَّـوَابُ

بعدَهُ :

كَـانَ قضَـاهُ النّـاسِ فيمَـا مَضـى ... مـن رحمـة الله وهَـذا عَـذَابُ

الخُبزَرُزّي :

١٧٢٩٥ـ يَا عَذُولي إن لَم تُعِنِّي فَدَعني ... لاَ تُهَـوِّن عَلَـيَّ مَـا لاَ يَهُـونُ

---

(١) البيتان في شرح ديوان المتنبي ١/ ٦٣ .

١٧٢٩٤ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ١٣٠ .

١٧٢٩٥ـ لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

ذوُ الأصبع العَدَوانِيُّ :

١٧٢٩٦ـ يَا عَمرُو لَو لنتَ لي ألفِيتَني يَسراً سَمحاً كَريماً أُجازي مَن يُجازيني

مَنصُورُ الفَقِيهُ :

١٧٢٩٧ـ يَا عَيشَنَا المَفقُودَ خُذ من عُمرنَا عَاماً وَردَّ مِنَ الصِّبَى أَيَّاما

يقول منها قبله :

ظَعَنُوا وابْقُوا فِي حَشَايَ لَبينهُم وَجْداً إذَا رَحَلَ الحَبيبُ أَقَاماْ

للِهِ أَيَّام اللِّقَاء كَأنَّها كَانَتْ لِسُرعةِ مُرِّهَا أحلاَمَاْ

لَوْ دَامَ عَيشٌ رَحْمَةً لأَخِي هَوىً قَامَ لِي ذَاكَ السُّرورُ ورَامَاْ

يَا عَيْشَنَا المَفْقُود خُذْ مِنْ عُمْرِنَاْ . البَيتُ وبَعدهُ :

هَيْهَاتَ ليسَ براجعٍ زمنٌ مَضَى فَليجرِ دَمْعُكَ إثرهنَّ سجاماْ

زُهيرُ المصريُّ :

١٧٢٩٨ـ يَا غَافِلاً عَن نَفسِهِ أَخذَتكَ أَلسِنَةُ الوَرَى

القَاضي ابنُ مَعرُوفٍ :

١٧٢٩٩ـ يَا غَايِباً بمَزَارِهِ وَكِتَابِهِ هَل يُرتَجَى من غَيبَتِكَ إِيَابُ

بعدَهُ :

لولاَ التعلّل باللِّقَاءِ تَقَطَّعَت نفسٌ عَليكَ شِعارُها الأوصافُ

ومن بابِ (يَا) قولُ عبدِ اللهِ بن المُعْتَزِّ[١] :

١٧٢٩٦ـ البيت في المفضليات : ١٦٤ منسوبا إلى الحارث الجرمي .

١٧٢٩٧ـ الأبيات في وفيات الأعيان : ١/ ١٣٠ منسوبة إلى ابن طاطبا .

١٧٢٩٨ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ١١٩ .

١٧٢٩٩ـ البيتان في المنتحل : ٢٢٩ منسوبين إلى علي بن هارون المنجم .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٥٠٧ منسوبا إلى ابن الرومي .

يَا قاصِد اليَد حَلَّتْ أياديها ... ونالَ منْها الردَّى قسراً أعاديها
يد النَّدى هي فارفق لاَ تُرِقْ دَمَها ... فإنَّ أرزاق طلاَّبُ الندى فيها

ومن باب (يَا) قولُ جُعَيْفِرانِ المُسوسِ وقَد قيلَ لَهُ اقصُد فُلاناً ، فقالَ : ليس كَما نظنّهُ ، فأتاهُ فلَم يَر منْهُ طايلاً فقالَ[١] :

يَا فَتىً أخلَفَ فيْهِ الْظَّـ ... ـنُّ منْ كلّ الفُنُونِ
لم يكنْ ظنيّ بِكَ الخَـ ... ـيْرَ ولكنْ خَدَعُونِي

ومن باب (يَا) قولَ أبي الفَضِلُ بنَ مَنْصُورٍ الكَاتبِ[٢] :

يَا مَاله الشِّعرَ قدْ نَصَحْت لَكُمْ ... وَلَسْتُ أُدهىَ إلاَّ منَ النُّصحِ
قد يَذهبِ الدَهرُ بالكِرَام وفي ... ذَلِكَ أمورٌ طَويلةُ الشّرْحِ
وإنّمَا يُحرَمُونَ كدَّكُم ... لأنَّكُم تكذِبُون في المَدْحِ
وأنتمْ تَمْدَحُونَ بالْحُسْنِ ... والظرْفِ وجوهاً في غايَة القُبْحِ
وتطلبونَ السّماحِ من رجلٍ ... قد طُبعَت نَفسُه على الشُّحِ
فإن شَكَكْتُم فيما أقولُ ... لكُم فَكذِّبُوني بواحدٍ سَمْحِ
تَرىَ الإلَه الذي مَواهِبُهُ ... تَعركُ أُذنَ الزَّمَانِ بالمِلْحِ

ومن باب (يَا) قول أبي عليّ المَهْرانيّ الروزنيّ الكاتبِ[٣] :

يَا قَليلَ الخيرِ مَوْفور الصّلَة ... والّذي في النيّة قد جَازَ الْسَّرَفْ
كنْ بَخيلاً وتواضَعْ وَاحْتَمل ... أو سَخِيًّا يُحتَملُ منْكَ الصَلَفْ

وقالَ النَّابِغة في المعنى[٤] :

بالأرضِ أنَّا منهُمُ وآآنفهُم ... عندَ الكواكب ثعباناً لَهُ عَجَبا

---

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٨٥ .
(٢) الأبيات في وفيات الأعيان : ٥/ ١٣١ .
(٣) البيتان في الوافي بالوفيات : ١٢/ ١٧٢ منسوبا إلى أبي الفتح ابن أردشير .
(٤) لم يرد في ديوان النابغة الذبياني (صادر) و(ابن عاشور) .

قال كَاتبهُ عَفا اللهُ عَنْهُ : رَأيتُ قبراً وَعَلَيهِ مَكتوبٌ :

يَــا قَبــرُ أَنــتَ سَلَبْتَنِــي ألفــا قُــدِّمْتَــهُ وتَــرَكْتَنِــي خلفَــا
يَــا قبــرُ لاَ تطمِــسْ محــاسِنَــهُ فلقَــد حَــوَى الآدابَ والظــرفــا

فَذَكَرتُ ذلك الشيخَ فخرَ الدين ابن البوقي رَحمَهُ اللهُ .

الحَسنُ محمّدٍ القَاضي :

١٧٣٠٠ـ يَا قَبرُ لاَ تَظلم عَلَيهِ فَطالَما جَلَّـى بغُــرَّتِــهِ دُجَـى الإظــلاَم

/ ٤٦٩/ الرَّضيّ الموسَوي :

١٧٣٠١ـ يَا قَلب صَبراً فإنَّ الصَّبرَ مَنزِلُهُ بَعـدَ الغُلُـو إليهـا يَـرجِـعُ الغَالِـي

جَميلُ بُثينةَ :

١٧٣٠٢ـ يَا قَلبُ وَيحكَ مَا سَلمَى بِذي سَلَمٍ و لاَ الـزَّمـان الَّـذي قَـد فـاتَ يُـرتَجَـعُ

جَمال الملكِ علي بن أفلح :

١٧٣٠٣ـ يَا قَلبهُ القَاسِي وَرِقةَ خَدِّهِ هَـلاَّ نَقَلـتَ إلـى هُنـا مِـن هَـاهُنـا

قبلَهُ :

متجــرِّمٌ يــا منــه مــرٌّ صــدوده ووصـالِـهِ لسـوايَ عـذبُ المُجتَنَـى

بَشّارُ :

١٧٣٠٤ـ يَا قَومُ أذني لِبعضِ الحَيِّ عَاشِقةٌ والأُذُنُ تَعشَـقُ قَبـل العَيـنِ أحْيَـانـا

قبله :

١٧٣٠٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢١٢ منسوبا إلى ابن الربيب .
١٧٣٠١ـ البيت في ديوان جميل بثينة (صادر) : ٧٧ .
١٧٣٠٢ـ البيت الأول الحماسة البصرية : ٢/ ٢١٢ .
١٧٣٠٣ـ البيت الأول في الوافي بالوفيات : البيت الأول في الوافي بالوفيات : ١١/ ٢٨٨ .
١٧٣٠٤ـ ديوان بشار بن برد : ٤/ ١٩٤ .

يَانَازِحاً بَان عن عيني فأوحشَهَا وَبـانَ عنِّي لـذيـذُ النَـوم مُـذْبَـانَـا
انظر تجد صِبْغَتِي فِي الحُبِّ وَاحِدةً إِذَا تلـونَ أهَـلُ الحُـبِّ أَلْـوانَـا
وَمَـا أَرى بعَـدَك الجيـران تـونسُنِي وَلاَ أَرَى بَعْـدك الإِخـوان إِخْـوانَـا

ياقَومُ أُذْنِي لِبَعْضِ الحيّ عَاشِقَةٌ . البيتُ . وبَعدَهُ

قَالُوا لمن لاَ تَرَى تَهْوى فقلْتُ لهمْ الأُذنُ كالعَين توفى القلبَ مَا كَانَا

١٧٣٠٥ـ يَا قَومُ لا تَرغَبُوا فِي غُربةٍ أبَداً إنَّ الغَـريـبَ ذَلِيـلٌ حَيـثُ مَـا كَـانَـا

ابنُ الحجَّاجِ :

١٧٣٠٦ـ يَا كِبارَ الأحْوالِ قَد ألصقتكم بـالثَّـرَى دقـةُ النُفـوس الصِّغَـار

أبُو نواسٍ :

١٧٣٠٧ـ يَـا كَبيـرَ الـذَّنـبِ عَفْـوُ اللهِ مِـن ذَنبِـك أكبـرُ

وَمن بَاب (يَا كثيرَ) قَول ابن الحجاج في فضوليٍّ[1] :

يَـا كثيـرَ الفضُـوُلِ قصّـرِ قَليْـلاً قدَ فرشتَ الفُضُولَ عَرضا وطُولاً
قَـد أَخَـذنـا مِـنَ القَبيـح بحـظٍ فَـاسْكُـتِ الآنَ إِن أَردتَ جَمِيْـلاَ

وقول زهير المصري[2] :

يَـا كَثِيَـر الصُـدُودِ وَالإِعْـراضِ أَنَـا رَاْضٍ بِكُلّمَـا أنـتَ رَاضِ
هَـات بـاللهِ يـاحَبيبْـي قُـلْ لـي أَيـنَ ذَاكَ الـرِضـا وذَاكَ التَّـراضِـيْ
وَبمَـن فِـي الأنـام يعتـاضُ عمَّـنْ ليـسَ وَاللهِ عَنـكَ بـالمُعتَـاضِ
إنَّ لِـي حَـاجَـةً إلَيـكَ وَإنّـي فِـي حيـاءٍ مِـنْ ذِكـره وانقِبَـاضِ
حَـاجَـةٌ مُـذأرَدتُهـا أنَـا فِـي التَّعـ ـريْضِ عَنْها وَأنتَ فِي الإعْراضِ

١٧٣٠٥ـ البيت في رسائل الجاحظ : ٢/ ٣٩٠ .
١٧٣٠٧ـ البيت في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٣٩ .
(١) البيتان في البريقة المحمودية : ٣/ ١٦٤ .
(٢) الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٤٨ .

أَشتَهِـي أَنْ أَفُـوزَ مِنـكَ بـوَعْـدٍ   وَدَع العُمـرَ ينقَضِـي بـالتقَـاضِـيْ
هَـذِهِ قِصَّتِـي وَهَـذا حَـديثـي   وَلكَ الأمرُ فاقْضِ مَا أنتَ قَاضِ

١٧٣٠٨ـ يَا كَعب مَا طَلَعت شَمسٌ ولاَ غَرَبَت   إلاَّ تُقَـرِّبُ آجـالاً لِميعـادِ

طَرَفة :

١٧٣٠٩ـ يَـالَـكَ مِـن قُبَّـرةٍ بِمَعمِـر   خَـلالَـكِ الجَـوُّ فَبيـنـي واصْفِـرِي

قد كُتبت ما فيهُ من الحكاية بباب خَلالك الجَوُّ

مغيِّرُ :

١٧٣١٠ـ يَـا للـرجَـال لـداءٍ لاَ دَوَاءَ لَـهُ   وَقَـائـدٍ ذي عَمَـىً يقتـادُ عُميـانَـا

/ ٤٧٠/ إبراهيم بن سَاباطٍ :

١٧٣١١ـ يَا لَهفَ قَلبِي عَلَى مَالٍ أفرِّقُهُ   عَلَى المُقِليـنَ مِن أهـلِ المُـروءَاتِ

بعدَهُ :

إنّ اعتِذَاري إلى من جاءَ يَسْأَلني   ما ليسَ عندي من إحدى المصيبَاتِ

أسْتَشهَد بِهِما الإمامُ الشّافِعيّ رَحْمةُ اللهِ عَلَيه وَقَد قَصَدُه رَجلٌ فأَعْطاهُ مَا أَمْكَنَه وأَنْشَدَ هَذينِ البَيْتَينِ مُتَمَثِّلاً وَمُسْتَشْهِداً بِهِما .

أبُو محمَّدٍ الخَازِنِ :

١٧٣١٢ـ يَا لَيتَ أعضَاءَ جِسمِي صِرن ألسنةً   فَكَـانَ يُثنـي عَلَيـهِ كُـلُّ أعضَـائِـي

ابنُ الرُّوميِّ :

١٧٣١٣ـ يَا لَيتَ أهلَ العَقلِ مُذ حُرِموا   عُصِمُوا مِـنَ الشَّهَـواتِ والفِتَـنِ

١٧٣٠٨ـ البيت في البصائر والذخائر : ٤/ ٥٨ منسوبا إلى الحارثة بن بدر .
١٧٣٠٩ـ البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٤٣ .
١٧٣١٠ـ البيت المستطرف : ١/ ١١٤ .
١٧٣١١ـ البيتان في زهر الأكم : ٢/ ٢٦٩ منسوبين إلى الشافعي .
١٧٣١٣ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٤٠٤ .

بعدَهُ :

وكأنَ أَهلَ العَقلِ مُذْ خُلقُوا   وقفتْ قُلُوبهم عَلَى المِجَنِ

أبُو هِلالٍ العَسكَري :

١٧٣١٤ـ يَا لَيتَ شِعرِي هَل يَستَطِيع شُكرُهُمُ   دَهرٌ مَسَاعِيكم فيهِ مَنَاقِبُهُ

ومن بابِ (يَا ليتَ) قولُ محمَّد بنِ بَشيرِ الخَارِجيِّ[١] :

ياليت شِعْري مَتَى تغيَّرَ ذُو لَجَبٍ   جمَّ الصَّواعِلِ مثلُ العَارِض الفادِي

حَتَّى يسير قبيلاً قَد طَغَو وبَغُوا   واللهُ للظَّالِم الْعَادي بمرٌ مَيَّاذِ

بين الثَويةِ والجسْرَينِ يُقدمُها   حمّالُ ألويَةٍ طَلاّعُ أنْجَادِ

أبُو العِبرِ :

١٧٣١٥ـ يَا لَيتَ لِي مِن جِلد وَجهِكَ رُقعة   فأقُدُّ مِنْهَا حَافِراً للأَشهَبِ

أبو دهبلٍ الجمحي :

١٧٣١٦ـ يَا لَيتَ مَن يَمنعُ المَعْرُوفَ حَتَّى   يَذُوق رِجالٌ غبَّ مَا صَنَعوا

بعدَهُ :

وليتَ رِزْقَ رجالٍ مثل نَائِلِهم   قوتٌ كقوتٍ ووسعٌ كالّذي وسَعُوا

وليتَ للنّاسِ خطًّا في وجوهِهِم   تبيّن أخلاَقهُم فيه إذا اجتمعُوا

وَليتَ ذَا الفُحْشِ لاَقَىٰ فاحِشاً أبداً   وَوافقَ الْحِلمُ أهلَ الحلمِ فانْدفعُوا

محمَّد حمّادٍ البَصريّ :

١٧٣١٧ـ يَا لَيتَني مُنكراً مَن كُنتُ أعرفُه   فَلستُ أخشَى أذى مَن لَيسَ يَعرِفُني

١٧٣١٤ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ٦٤ .

(١) لم ترد في شعر محمد بن بشير الخارجي للبقاعي .

١٧٣١٥ـ البيت في غرر الخصائص : ٧١ .

١٧٣١٦ـ الأبيات في ديوان أبي دهبل الجمحي : ٩١ .

١٧٣١٧ـ البيت في قرى الضيف : ٣/ ٤٨٢ .

السّريُّ الوَّفاء :

١٧٣١٨ـ يَا لَيتَهُ إذْ بَاعَ ودِّي باعَهُ فَيَمن　　يَــزِيــدُ عَلَيــهِ لاَ مِــن يُنقِــصُ

ومَن باب (يَا ليلةً) قَولُ آخرَ في قَصْرِ اللَيْلِ[1] :

يَــا ليلــةً جَمَعتْنَــا بَعــدَ فُــرْقتِنــا　　فَبنتُ مـنْ صُبْحِهَـا لمَّـا بَـدا فَـرِقَـاْ

لمَّـا خَلَـوتُ بـآمـالـي بِهَـا قَصـرت　　وكَـادَ يُسبـقَ منهـا فجـرُ بـالشفَعَـا

لأبي عليّ الحاتميّ منْ أبياتِهِ المَكتُوبَة ببابِ :يَا ربَّ يَوْمِ سُرورٍ خلتُه قِصْراً . البيتُ

ومن باب (يَا لَيْلَتيَّ) قولُ ابنُ البَيَاضيّ :

ويَـا مُـرَابِـع أَطْـرَابـي بـذي سَلَـمٍ　　لَهفي عَلَى مَا مَعنَى منْ عمْرِكِ الْخَالي

مَالي أُعلِل قلبي بالوقوفِ عَلى　　مَنَـازلَ أقفَـرت مِنْكُـم وأَطْـلاَلِ

وَلَوْ شَرِبْتُ بعُمْريَ ساعةً سَلَفتْ　　من عيشيَ معَكُم مَا كَانَ بالغالي

قَد كان قلبي بكُم ماوى السُّرور　　فَمُذْ نأيتُم صَارَ مَثوَى كلّ بَلبَال

الرَّضيّ الموسَوي :

١٧٣١٩ـ يَا لَيلةَ السَّفحِ ألاَّ عُدتِ ثَانيةً　　سَقَّـى زَمَـانَـك هَطَّـالٌ مِـنَ الـدِّيـمِ

بعدَهُ :

مَأمنٍ مِنَ العَيشِ لو بَعديْ بَذَلتُ　　لَهُ كرَامَ المالِ من خيلٍ ومن نعم

بتنـا ضجيعيـنِ فـي ثـوبـي هَـوىً　　وتقى يلفّنا الشّوقُ من فرق إلى قدمِ

وباتَ بارق ذاكَ الثغْرُ يوضح لي　　مـواقـع اللثـم فـي داجٍ مـن القلـمِ

وأكتـمُ الصّبـحَ عنهـا وهـي غـافلـة　　حتّـى تكلّـمَ عُصفـور علـى علـمِ

فقُمــتُ أنقـض بـردا مـا تَعَلّقَــهُ　　غيـرُ العَفـافِ وراءَ الغيـبِ والكـرمِ

١٧٣١٨ـ البيت في المنتحل : ١٢٧ منسوبا إلى أبي عثمان الخالدي .

(١) البيتان في نهاية الأرب : ١/ ١٤٠ .

١٧٣١٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٣١ .

ثـم إنتشينَـا وقَـد دابـتْ ظَـواهِـرُنَـا   وفـي بـواطِنِنـا بُعـدُ مِـنَ التُّهَـمِ

أبو هِلالٍ العَسكري :

١٧٣٢٠ـ يَـا لَئِيـمَ النَّجـارِ فِـي نَعِيـمٍ   وَدَعِ البُـؤس للكَّـرِيـمِ النِّجـاَرِ

/ ٤٧١/

١٧٣٢١ـ يَا ماطِلِي بالدينِ وَهُو مُحَبَّبٌ   مِـن لِـيَ بِـدائِـمِ وَعـدكَ الكَـذَّابِ

مثلهُ قولُ آخر[١] :

يَـا كـاذبـاً فـي وَعـدِهِ بِلِسـانِـهِ   مَـن لـي بمَـسِّ لسَـانـكَ الكَـذَّابِ

ابنُ زبادة :

١٧٣٢٢ـ يَا مَالِكاً جَلَّ قَدراً أن نُهَّنِئَهُ   لنا الهَناءُ بِظِـلٍّ مِنـكَ مَمـدودُ

بَعدُهُ ، وَكَتَبَ بِهِمَا إلَى الإمام المستنجد باللهِ في يومِ عيدٍ[١] :

الدَّهرُ أَنتَ وَيومُ العِيدِ مِنكَ وَمَا   فِي العُرفِ أنَّا نُهنِّي العيدَ بالعيدِ

قَالَ أَبُو حيانَ التَوحيديُّ : رَأيتُ أَبَا الفَرجَ المعَافى بن زكريا النّهروَانِيَّ مُستَدبَر الشمس في جَامع الرَّصَافَةِ في يَوم شاتٍ وَبه ِمن أَثَرِ الضُرِّ وَالبُؤسِ وَالفَقرُ أَمرٌ عظيمٌ مَعَ غَزارةِ عِلمِهِ وَاتسّاع أدبِهِ وَمَعرفتِه بِصُنُوفِ العُلوُم فقلتُ مَهلا أيُّها الشيخُ وَصبراً فإنكَ بِعَين اللهِ وَمَرأ وَمسمَع وَمَا جمَعَ الله لأحدَ عزَّ المالِ وَشرَفَ العِلم وَلك بالأنبياءِ أسوةٌ وبالصّالحِينَ قدوَةٌ ومَا لابدَّ مِنهُ في الدُنيا فَليسَ منهُ قالَ فأنشَدَني[٢] :

يَـا محنَـةَ الـدَّهـرِ كُفِّـي   إن لَـم تكفِّـي فَخفِّـي

١٧٣٢٠ـ البيت في المستدرك على ديوان أبي الهلال العسكري : ٤٢ .
١٧٣٢١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١١٧ .
(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٣٦ منسوبا إلى جحظة .
١٧٣٢٢ـ البيت في وفيات الأعيان : ٦/ ٢٤٥ .
(١) البيت في وفيات الأعيان : ٦/ ٢٤٦ .
(٢) الأبيات في معجم الأدباء : ٦/ ٢٧٠٣ .

قَـــد آنَ أَن تَـــــرحَمينَــــا مِـــن طُـــولِ نَهـــر التَّشَفِّــي
ثَــــورٌ تَنَـــالُ الثـــرّيـــا وَعَــــالِـــــمٌ مُتَخَفِّــــي
ذَهَبـــــتُ أَطلـــبُ بَختِـــي فقِيـــلَ لِـــي قَـــدُ تَـــوُفّـــي

وَيُروَى هّذا الشعرُ لِعُبَيدِ اللهِ بن عَبَدِ اللهِ بن ظَاهرٍ وَقيلَ لابن الرُومِّي :

ومن باب (يَا) قولُ خَالدٍ الكَاتِبِ[1] :

يـا مَـانِـعَ العَيـنِ طيـبَ رَقـدتها ومَـــانِـحَ النَّفـسِ كَثـرَةَ العلَــل
عَلَّمنِـي حُبُّـكَ الـوُقُـوفَ عَلَـى الضَّميـرِ وَقَطـعَ الأَيـام بـالأَمَـلِ

وقول أَعرابيٍّ[2] :

يَا مرحباً إِذا صَرفنا أوجُهَ الإبلِ نحـو الأَحبَّـةِ بـالإزعـاج وَالعَجَـلِ
نَحثُّهـنَّ فمـا يـألُـوُنَ مـن دأَبٍ لَكِـنَّ للشـوقِ حَثّـاً ليسَ لـلإبِـلِ

وقول آخَر :

يَــا مُغــرمــاً بــالمــرُدِ جَهــلاً لقَد أَسرَفتَ في حُبّهم وَاعتَديتْ
عِنـدَ الحِسَـانِ البيـض مَـا عنـدَهُـم فَمِـل إليهـنَّ وَخُـذ فَضـلَ بيـت

وقول آخَر في الحِجَابِ :

يَـــا مُغلِقـــاً دُونَنـــا بَـــابَـــهُ كَـــأنَّمـــا مَنـــزِلُـــه الكَعبَـــهُ
مَـــا يَحجُـبُ الإخــوانَ عــن دَارِ هِ إِلاَّ الّـــذِي زوجَتُـــهُ قَحبَـــهُ

الأخطلُ :

١٧٣٢٣ـ يَا مُرسِلَ الرِّيح جَنوباً وَصَبَا إنْ غَضِبـت قَيـسٌ فَـزِدهَـا غَضَبَـا
١٧٣٢٤ـ يَـا مَعْشَـرَ الغَـافِلِيـنَ طُـرّاً مَـــا انْ تُطـــرّحَ الـــذُنُـــوب

بعدهُ :

---

(١) البيتان في المحب والمحبوب : ١/ ١٥٩ منسوبا إلى البسامي .
(٢) البيتان في الأنوار ومحاسن الأشعار : ١/ ٧٣ منسوبا إلى محمد بن محمد اليزيدي .
١٧٣٢٣ـ البيت في ديوان الأخطل : ٦١ .

مَـا انقطـعَ البِـرُّ فِـي البَـرايَـا إلاَّ وَقَـد مَـاتَـتِ القلـوبُ

ابنُ شمسِ الخِلافةِ :

١٧٣٢٥ـ يَأملُ المَرءُ أنْ يَعِيشَ وَيَنسَى مـن طَـوتـه السِّنـون والأحْقَـابُ

قبله :

إنَّمـا هَـذه الحَيـاةُ سَـرابُ خُـدعَـت فـي ورودِهِ الألبَـابُ

يَأملُ المَرءُ أَن يَعيشَ . . البيتُ . وَبَعدهُ :

رُبَّ رَاجٍ مِـنَ الـزَّمـانِ رجـاءً قُطِعَـت دوُنـهُ بـهِ الأَسبَـابُ
وَمتَـاعُ الـدُّنيـا كَسـمٍّ عَـلاَهُ عَسَـلٌ فَهـو قَـاتِـلٌ مُستَطَـابُ
وَعَجيـبٌ أَنَّـا بجَـورِ اللَّيـالِـي قـد رَضِينـا قسـراً وَهُـنَّ غِضَـابُ

أبو حيَّانَ البَصريَّ :

١٧٣٢٦ـ يَـامَلَـكَ المَـوتِ تَسَلَّمتـهُ مِنَّـا فَسَلِّمـهُ إلـى مَـالـكِ

قبلَهُ :

قَـد قُلـتُ لمـا أن قَضَـى نحبَـهُ لأَردَّكَ الـرّحمَـنُ مـن هَـالِـكِ

يَأمَلكَ المَوتِ تسلّمتهُ . البَيتُ .

١٧٣٢٧ـ يَامَن أحبُّ ولا أسمِّيَ باسمِهَا إيَّـاكَ أعنِي واسْمَعِـي يَـا جـارَهْ

ومن بابِ (يَا مَن) قَولُ آخرَ :

يَا مَن إذَا صَدَّ عن سُوءٍ عَصَا وَأَبَى وَمـن يُخَـالِـفُ أمـاً بـرّةً وأَبَـا
لَسُـدىً عَلَـى العُمـرِ الّـذي ذَهبَـا وَتَعلَمـن أنَّ ذَا العَيـش الّـذي ذَهَبَـا
وتَـجَدَنَّ إذَا لَـم يُغِـنَ عنـكَ غِنـىً وَلـم تجـد فِضّـةً تُجـدِي ولاَ ذَهبَـا
كَم أهلكَ المَوتُ من ذي عزَّةٍ وَسَبَا كَقَـومِ نُـوحٍ وَعَـادٍ وَالألَـى وَسَبَـا

١٧٣٢٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٣٠٨ منسوبين إلى أبي علي الإسفرائيني .
١٧٣٢٧ـ البيت في البصائر والذخائر : ٦/ ١٠٨ .

وقول آخرَ[١] :

يَا مَن إذَا رُمت عَنهُ الصّبرَ يمنعُني ... شـوقٌ شَـدِيـدُ وَعُـذرٌ لَيسَ يُستمَعُ
مَبنـى أخـادعُ طَـرفِـي فـي تـأمُّلِـهِ ... فكيـف أخـدُع قلبـاً ليسَ يَنخَـدِعُ ؟

وقول المُعتَصِم باللهِ أَبي يَحيى محمّد بن مَعِن بن صُمادِحَ صَاحبِ المغرِب[٢] :

يَـا مـن بجسِمـي لبُعـدِهِ سَقَـمٌ ... مَـا مِنـهُ غَيـرُ الـدُنُـوِّ يُبـرِيني
بيـنَ جُفُـونـي وَالنَّـوم مُعتَـركٌ ... تَنتصـرُ عَنـهُ حُـرُوبُ صِفِّيـن
إن كَـانَ صِرفُ الـزَّمان أبعَدَنـي ... عَنـكَ فَطيـفُ الخيـالِ يُـدنينِـي
وَإنّ لـي فـي دنُـوكّـمُ طَمعـاً ... يُميتُنِـي اليَـأسُ وَهـو يُحيينِـي
عَسَـى الّـذي بـالفِـراقِ أَظمَـأَنِـي ... يـومـاً بمـاءِ اللِّقـاءِ يُـروِينِـي

ومن باب (يَا) قولُ آخر :

يَـا مَـن بجَـانبـهِ الكَـريـمِ تَعلَّقَـت ... دوُنَ البَـرِّيَـةِ كُلّ آمـالِـي
قَد طالَ إلحاحي عَليكَ بحَاجَتِي ... وَعَلَـى الكَـرِيـمِ تحمُّـلُ الأثقـالِ

وقول آخر :

يَا مَن أَيَاديـهِ عنـدِي غيـرُ وَاحـدةٍ ... ومَـن مَـوَاهبُـهُ جَلَّـت عِـنَ العَـدَد
مَـا نَـابنِـي فـي زمَـانِـي قـطُّ نَـائبـة ... إلاّ وجَـدتـكَ فيهـا آخِـذاً بيَـدِي

وقول آخر عَلَى فصِّ خَاتم :

يَـا مَـن بَـدَا بِـالأيَـادِي ... تَفضُّـلاً قَبـلَ كَـونـي
مَـا ضِقـتُ ذَرعـاً بـأسـرٍ ... إلاَّ وَجـدتُـكَ عَـونـي

وقول مَنصُور الفقيهِ[٣] :

يَـا مَـن تَـولَّـى فـأَبـدى ... لنَـا الجَفَـا وَتَبـدّل

(١) البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٩٦ منسوبان إلى الوأواء ، ديوان الوأواء ٤٣ .
(٢) الأبيات في الوافي بالوفيات : ٥/ ٣١ .
(٣) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٥٠ .

أَليــــسَ مِنــــكَ سَمِعنَـــــا مَــــن لَــــم يَمُـــت فَسيُعـــزلُ

١٧٣٢٨ـ يَامَن بَدَا بِجميلٍ لَستُ أُنكِرهُ العودُ أحْمَدُ يَا حِلفَ النَّـدى فعُـدِ

أَبُو الفَتحِ البُستي :

١٧٣٢٩ـ يامَن تَبَجَّجَ بالدُنيا وزُخرُفِها كُن مِن صُرُوفِ لَيالِيها عَلى حَذَرِ

بعدهُ :

ولا يَغُرنَّكَ عَيشٌ أنَ صَفَا وَصَفَا فـالمَرءُ مِـن غُـرَر الأَيـام فـي غَـررِ

إِنَّ الـزَّمـانَ كَمـا جـرَّبـتَ خِلقَتَـهُ مُقسَّـمُ الأَمـرِ بيـن الصّفـوِ والكَـدرِ

كَـم قَـد أَغـارَ قـوَىَ جَبـلٍ لغَـادره لَمَّـا أَغَـارَ عَليـه وَاهِـيَ المِـرَرِ

١٧٣٣٠ـ يَـامَـن تَخَصَّـص وَحـدهُ مَـولاَيَ تَلـزمُـكَ الغَـرَامَـه

/ ٤٧٢ /

١٧٣٣١ـ يَامَن تَصِحُّ العُلَى بِصُحبَتِهِ أَلبَسَــكَ اللهُ صِحـــة الأبـــدِ

بعدَهُ :

لَـوصَـحَّ نُقـلُ السّقَـام مِـن أَحـد نَقلـتُ مَـا تَشتَكِـي إلـي جَسَـدِي

ومن باب (يا) قول الخبزرزّي[١] :

وَمِـن حَفظـتُ لَـهُ العُهُـودَ وضَيَّعَـا مـاذَا يضـرُّكَ لَـو رَعيـتَ لمـن رَعَـا

أَخيـــانـــةً ومَـــلاَلـــةً وتجنُّبـــاً لَـو كَـان قلبِـي صَخـرةً لتَصَـدَعَـا

وَمن باب (يَا) قَول مَنُصُورٍ الخَزرَجيِّ[٢] :

يَـا مـن تَخلَّـقَ حَتَّـى صَـار مُـرتفِعـاً مِـنَ السّمـاءِ إلَـى أَعلـى مَـراقِيهَـا

لاَ تأمنَنَّ انحطاطاً وارعَ حُرمتَنَا وانُظر إلى الأرض واذكر كوننا فيها

١٧٣٢٩ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ١٥٧ .

١٧٣٣٠ـ البيت في ديوان بهاء الدين : ١٤١ .

(١) لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

(٢) البيتان في قرى الضيف : ٤/ ٩٢ .

وقول آخرَ[١] :

يَا من جَفَا فِي القُربِ ثم نَأى — يشكُو جوىً بالكُتبِ وَالرُّسُلِ
مَهْلاً فإنّكَ في فعالكَ ذا — مِثلَ الذِي قَد قِيلَ في مَثَلِ
تَركَ الزِّيارةَ وَهي مُمكِنةٌ — وأتَاكَ من مصرٍ علىٰ جَمَلِ

وقول آخرٍ[٢] :

يَا مَن شكَا عَبثاً إلينَا شوقَهُ — فعلَ المَشُوقَ وليسَ بالمنساقِ
لو كُنتَ مُشتَاقاً إليَّ تريدُني — مَا طِبتَ نفساً سَاعةً بِفراقِ
وحَفظتنِي حفظَ الخَليلِ خَليلهُ — وَوَفيتَ لِي بالعهدِ وَالميثَاقِ

ومن باب (يَا) قول أَبي الفتحِ البُستِي[٣] :

يَا مَن غَدا طالباً بينَ الأَيام أخاً — ثبتَ المودّةِ لا يبغي بهِ بَدَلُ
عَرّج عَليَّ فَمَا في رَونَقي رَنَقٌ — لمن أُصافي ولا في خُلَّتي خَلَلُ

ومن باب (يَا) قولُ منصوُر الفقيهِ[٤] :

يَا مَن يخَافُ أَن يَكُونَ — أمَا يخاف سَرمَدَا
وأما سِمعَتِ قولهم — إن مَعَ سوم عَدَا

وقول آخَر فِي المُتعَةِ[٥] :

يَا من يَرَى المُتعةَ فِي دِينهِ — حلاً وإن كَانت بلاَ مَهرِ
مِن هَا هُنَا خسَّت مَواليدُ كُم — فاغتَنِموهَا يَابنِي البُظرِ

قالَ محمَّد بنَ مَنصُور : كُنَّا مَعَ المأمُونِ فِي طريق الشام فأمر فَنُودي بِتَحلْيلِ

---

(١) الأبيات في المنتحل : ١٢٧ منسوبة إلى أبي عثمان الخالدي .
(٢) الأبيات في الاغاني : ١٧/ ١١٦ .
(٣) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٩٣ .
(٤) البيتان في التمثيل والمحاضرة ١٠٥ .
(٥) البيتان في الطليعة : ٢/ ٨١ منسوبين إلى علي بن محمد بن علي الاسترابادي الفصيحي .

المُتعَةِ فَدَخلتُ عَليْهِ بكرةً وهوُ يستاك ويَقولُ وَهو مُغتاظٌ : مُتعتَانِ كَانَتا عَلَى عَهد رسول اللهِ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بكرٍ وَأَنا أَنهَى عَنهُمَا ، مَنْ أنتَ يَا أَحْولُ حَتى تنهَى عمَّا فَعلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكرٍ ؟ فقلُت : رَجُلٌ يقُولُ فِي عُمَرَ بن الخطاب مَا يَقُولُ كيف أُكلِمهُ ، فَأَمسَكْتُ .

وَجاءَ يَحيى بنَ أَكثم فَجلسَ فَقال لَهُ المأمُونُ : مَا لَي أَرَاك مُتغيراً ؟ قَالَ : يَا أَميرَ المؤمنينَ هو غَمٌّ لمَا حَدثَ فِي الإسلاَم مِنْ تَحليْلِ الزِّنَا ! قَالَ : الزِّنَا ؟ قَالَ : نعمَ المُتعة زناً ، قَالَ مَنْ أَين قلتَ هَذَا ؟ قالَ : من كتاب اللهَ وَسُنَّة رسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ اللهُ تَعالَى : ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ إلى قوله : ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ﴾ [المؤمنون : ١ـ٧] يَا أَميرَ المُؤمنين زوَجَةُ المُتعَةِ مُلكُ يَمينٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهِيَ الزوجَةُ الَّتي عَنَى اللهُ تَرِثُ وتُورثُ وتُلحقُ الوَلدَ وَلَها شَرائِطهَا ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فقد صَارَ مُتَجاوِزُ هَذَينِ فَهو مِنَ العَادِينَ .

وَهَذا الزُّهْرِيُّ يَا أَمير المؤمِنْينَ يروْى عَن عَبْدِ اللهِ وَالحَسَنِ بن محمد بن الحنفية عن أبيهما محمد عن أبيه علي بن أَبِي طَالب رَضِي الله عنه :

أَمَرَنِي رَسُول اللهِ ﷺ بِأن أُنَادِي بِالنَّهِي عَنِ المُتعَةِ وَتحرِيمِهَا بَعدَ أَنْ كَانَ أَمرَ بِهَا ، قَالَ محمد بن منصور : فالتَفتَ إلينا المأمون فَقالَ : محفوظ هذا من حَدْيثِ الزُّهرِيّ ، قلنَا : نعَمْ يَا أَمير المؤمنين ، رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنهُم مَالِكٌ ، فَقَالَ : أَسْتَغفرُ اللهَ نَادوا بتَحريْمِ المُتعَةِ فنادَوُا بِهَا .

قَالَ الصُوْليُّ : فَسمعتُ إبراهيم بن إسْحاقَ وَقَد ذُكِرَ يحيى بن أَكثم فعظم أمره وقال : كان له يوم في الإسْلام لم يَكُن لأحدٍ مثلهُ وذَكَر ذلك اليوم .

إبراهيم الغَزِّيَ :

١٧٣٣٢ـ يَامَن رَأى بالفَضلِ فَخرِي بَاذِخاً   لَولاَ عَمّكَ رَأيتَ فَخرُ الفَضْلِ بِي

١٧٣٣٢ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٣٧ .

١٧٣٣٣ـ يَامَن رَمَانِي بِشيءٍ لَستُ أعرِفُهُ مَـاذا حَـدَاكَ عَلَـى قَـذفِـي بِبُهتَـانِ

العَبَّاسُ بن الأحنفِ :

١٧٣٣٤ـ يَـامَـن رَمَـى قَلبِـي فـأقصِـدُهُ أنـتَ العَلِيـمُ بِمَـوقِـع السَّهـمِ

١٧٣٣٥ـ يَامَن سَلاَ عَن حَبِيبٍ كَانَ يَألَفهُ كَم بَعد مَوتِكَ أيضاً عَنكَ مِنْ سَالِ

بعدهُ :

كـأنَّ كُـلَّ نَعِيـم أنـتَ ذائقـهُ مِن لذَّةَ العَيشِ يَحكي لمعة الآلِ

لاَ تلعبـنَّ بـكَ الـدُنيـا وَأنـتَ تَـرى مَـا شئـتَ مـن عبـرٍ فيهـا وَأمثَـالِ

١٧٣٣٦ـ يَـامَـن شَكـرتُ صَنيعَـهُ زِد بِـي مَـزِيـدَ الشَّـاكِـرِ

قبلهُ :

ذِكـرُ الحَبيـبِ بخَـاطِـري هـوُ مُـؤنِسـي وَمُسَـامِـري

غـرسَ الهَـوى شجـرَ المُنَـى فجنَـاهُ سِـرُّ ضَمَـائـري

وَشَممـتُ رَيحـانَ الـرِّضَـا مِـن عَـالـمٍ بِسـرائـري

يَـا مَـن شَكـرتُ صَنِيعَـهُ زِدنِـي مَـزِيـدَ الشـاكِـرِ

١٧٣٣٧ـ يَامَن عَلَيهِ اتِّكَالِي وَهُو مُعتَمَدِي إذا تَـوَسَّـلَ أقـوامٌ بِـأقـوامِ

مَروانُ بن أبي حَفصةَ :

١٧٣٣٨ـ يَامَن عَوَايدهُ الإحسانُ مُبتَدِءاً لا غَرو أنْ عُدتَ بالإحسانِ لِي فَعُدِ

بعدهُ :

لاَ حَقَّ لي فبيتُ الحَقِّ يشفعُ لي لَكـن جُـودَكَ مَـوثـوقٌ بـهِ فَجدِ

١٧٣٣٤ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٦٩ .

١٧٣٣٥ـ البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٥٨ .

١٧٣٣٦ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٥٤ .

١٧٣٣٨ـ لم يرد في مجمع شعره (مروان بن أبي حفصة للتميمي) .

يحسن أن يكتبا على فصّ الخاتم أو ما ناسبه .

ابن اللبانة :

١٧٣٣٩ـ يَامَن قَضَى اللهُ أنَّ الأرضَ يَملِكُهَا   عَجِّلْ فَفِي كُلِّ قُطرٍ أنتَ مُنتَظِرُ

أبنُ العلّافَ يرثي الهرَّ :

١٧٣٤٠ـ يَامَن لَذيذُ الفِراخِ أوقَعَهُ   وَيحَكَ هَلاَّ قَنَعتَ بالغُدَدِ

/ ٤٧٣/ مُسلَّم بن الوليدِ :

١٧٣٤١ـ يَامَن يُجيرُ عَلَى الزَّمَانِ وَصَرفِهِ   مَنْ ذَا سِواكَ عَلَى الزَّمانِ يجيرُ

يقول مِنَها يمدُح يَزيدَ بنَ منصور خَالَ المهدي باللهِ :

مَلِكٌ إذَا استَعصَمت منه بخلهِ   خَضَعَت لَديكَ حَوادثٌ ودُهُورُ

لاَ تبلغُ الدُّنيا قَليلَ عَطائِهِ   وَقليلهُا عِندَ الكِرامُ كَثِيرُ

مُتعَصِّبٌ بالتاجِ عدَّتُه إذا   مَا حَارَبَ الأقدامُ والتشمِيرُ

كَاللّيثِ يَبدو حِينَ يَبدُو خَلفهُ   وَأمَامهُ التعظِيمُ والتَّوقِيرُ

المؤمِلَ بن أميلٍ :

١٧٣٤٢ـ يَامَن يُرِيدُ مِنَ القيانِ صيانةً   ظُنَّ لِعَمرِكَ بالقيانِ كَذُوبُ

بعدهِ ، وَكَتَبَ بَها إلىٰ المَلكِ الكَامِلِ :

حَلَّفتَ قَينَكَ إذا عُلّقتَهَا   أَن لاَ يُلمَّ بقلِبهَا مَحبوبُ

وَظَننتَ أنَّ يمينهَا لكَ بَرَّةٌ   هَيهَاتَ تلك بنَانها مخضوُبُ

ابُن الرُّوميِّ :

١٧٣٣٩ـ البيت في خريدة القصر : ١/ ١١٧ منسوبا إلى ابن اللبانة .

١٧٣٤٠ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٣٨٨ .

١٧٣٤١ـ الأبيات في ديوان صريع الغواني : ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

١٧٣٤٢ـ لم ترد في مجموع شعره (حداد) مجلة المورد البغدادية مج١٧ ع١ .

١٧٣٤٣ـ يَامَن يُعادِي السَّماءَ أن رُفِعَت ... كُل خَيـرَهَـا تَحتَهـا ودَع نَكَـدك
١٧٣٤٤ـ يَـامَـن يُعَلِـلّ نَفسَهُ بِـرجَـائِـهِ ... مَـا بـالتَّعَلُّـلِ تُـدرَك الآمَـالُ

أبُو العتَاهية :

١٧٣٤٥ـ يَامَن يَعِيبُ وَعَيبهُ مُتَشَعبٌ ... كَم فِيكَ مِن عَيبٍ وأنـتَ تَعيـبُ

عليٍّ بن الجَهم :

١٧٣٤٦ـ يَامَن يُوقِعُ لاَ فِي قِصَّتِي أبَداً ... مَـاذا يَضُـرُكَ لَـو وَقعـتَ لِـي نِعَمَـا

بعدَهُ :

وَقّـع نعَـم ثُـم لاَ تَنـو الـوَفَـاءَ بهَـا ... إن كُنتَ من قَولِها بِاللَّفظِ مُحتَشِمَا
أَوْ لاَ فَـوقِّـع عَسـى كَيمَـا تُقَلّلنِـي ... فَـإنّ قَـولَـكَ لاَ يُبكـي العُيـونَ دَمَـا

وَقالَ أَبُو الفَضلِ أحمَد بن سليم بن وهبِ بن سَعيدِ الكَاتِبُ(١) :

قُـل لـي نَعـم مـرّةً إنّـي أُسَـرُّ بهَـا ... وَإن عَـدانِـي مَـا أَرجـوُهُ مِـن نعَـمِ
فَقَـد تَعـوّدتَ لاَ حتّـى كَـأنّـكَ ... لاَ تَعُـدُّ قَـولَـكَ لاَ إلا مِـن الكَـرَمِ

قال الأصمعّي دخل أعرابيٌ على خَالدِ بن عَبدِ اللهِ القَسرِيّ فقَال مدَحتُك بِبيَتين وَلَستُ أُنشِدُهَما إلا بَعشرَة آلالفِ درهم وخادم قَال فأنشأ يقول(٢) :

ألزمتَ نعَم حَتّى كَأنّكَ لم تكُن ... سَمعتَ مِنَ الأشياءِ شيئاً سِوَى نَعَم
وَأنكَـرت لا حتـى كـأنّـك لـم تكُـن ... سَمعتَ بِهَا فِي سَالِف الدّهرِ والأُمَم

فأمَرَ لَهُ بعَشرة آلالف درهمٍ وَغلامٍ يحملُها لَهُ فأخَذَهَا وَانصَرفَ .

١٧٣٤٣ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٨ .
١٧٣٤٤ـ البيت في الكشكول : ٢/ ١٥٧ .
١٧٣٤٥ـ البيت في ديوان أبي العتاهية : ٢٩ .
١٧٣٤٦ـ الأبيات في تاريخ دمشق لابن عساكر : ٧/ ٢٥٥ .
(١) البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٢٧٠ .
(٢) البيتان في الجليس الصالح : ١/ ١٣٨ .

وَمن بابِ (يَا) قَولُ آخرَ[١] :

يَـا مُنـزلَ القَطـرِ بَعـدَمَـا قنَطُـوا ويَـا وَلـيَّ النعمـاءِ وَالمنَـنِ
يَكـونُ مَـا شِئـتَ أَن يَكُـونَ ومَـا قـدّرتَ أن لا يكُـونَ لَـم يَكُـنِ

وقول أبي الفتح البُستِي[٢] :

يَا مُنفقَ العُمرِ في لغوٍ وفي عَبَث أشفـق عَلـى زَمـنٍ إن مـرَّ لـم يَعُـدِ
وَجُد بَما مَلكَت كفَّاكَ من نَشبٍ تَسُـد وَتَسعَـد وَبـالأيّـام لاَ تَجُـدِ

وقول أبي الفتح أيضاً[٣] :

يَا من يُسامي العُلى عفواً بلاَ تَعَبِ هيهَاتَ نَيلُ العُلَى عفواً بلاَ تَعَبِ
عَليكَ بِالجدِّ إنيِّ لَم أَجد أحداً حَوَى نَصيبَ العُلى من غيرِ مَا نَصَبِ

وقول بعضهِم وَقَد أَمرَ لَهُ الخِليفَةُ بِصِلَةٍ فأبطأ بهَا الوزيرُ :

يَـا مَـن يُشيرُ إلّيـهِ النَـاسُ مـن كَـرَمٍ مِثـلُ الهـلال تجلّـىَ ليلَـةَ العِيـدِ
جُدْ لي بإطلاَقِ مَا جَادَ الإمَامُ بهِ فالجودُ جسمٌ مَاتَ الروحُ فِي الجودِ

ومن باب (يَامَن) قولُ محمّد عبدُ اللهِ بن القَاسمِ العَلويّ :

يَـا مَـن يـؤمِّـلِ دُنيـا غَيـرَ بَـاقيَـةٍ والمَوت في كلِّ لحظٍ مِنهُ ينعَاها
فَمـا تمنّيـكَ دُنيـا لا بقـاءَ لهـا وليـس كُـلُ أَمـاني النفسِ تُعطَاهـا
مَهـلاً فـإنّـكَ منقُـولُ وَمُـرتَحـلٌ بـالكُـرْهِ عَنهـا فـدعهـا لا تمنّـاهَـا
أَينَ الّذي قَد حَوَى مِنهَا رِعايتَها ونـالَ فَـوقَ مُنَـاهُ ثـم خَـلاّهَـا
فَاعمل لأخُراكَ يا مَغرورُ تحُط بِمَا قدّمتَ من حَسنَاتٍ سَوف تلقاهَا

وقول أَبي الفَتحِ البُستِيّ[٤] :

---

(١) البيتان في تعليق من أمالي بن دريد : ١٤١ منسوبين إلى أسماء بن خارجة .
(٢) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ١٣٥ .
(٣) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٢ .
(٤) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٩٣ .

يَـا مَـن يـؤمِّـلُ مـن دنيـاهُ عَـافِيـةً ... بَعدت مَا أَنت في دارِ المُعافاةِ
دُنيـاكَ ثغـرُ فكُـنَ منهـا عَلَـى حَـذَر ... فـالثغـر مـأوى مَخَـافـاتٍ وَآفَـاتِ

ومن باب (يَا) مَن قَول الميكَالِيّ[١] :

يَـا مَـن يُضيِّـعُ عُمـرهُ مُتَمَـاديـاً ... فِـي اللَّهْـوِ أَمسِـكْ
وَاعلَـم بـأنّـكَ لاَ محَـالـةَ ... ذاهـبٌ كَـذَهـابِ أَمسِـكْ

وقول أَبي الفَتحِ البُستِيّ[٢] :

يَـا مَـن يشاورُ في الأمُـور تَهمُّـهُ ... نُصحَـاءَهُ نصَـحَ الـزَمـانُ فـاسمعَـا
قبـر المنـازل هنـاك فـإنهُ ... نعـم المـؤدب والمشير لمن وَعَـىٰ

١٧٣٤٧ـ يَا مَوعِدَ الوَعدِ لَيسَ يُنجِزُهُ ... أفٌّ لِمَـن لاَ يَفِـي بِمَـا وَعَـدا

الرَّضي الموسَوي :

١٧٣٤٨ـ يَـا مُـوعِـدِي بـذُبـابِ مِخلَبِـهِ ... إنَّ البَعُـوضَ أذاتُـهُ القَـرصُ

العُتبِي :

١٧٣٤٩ـ يَـا مُولِـي الإحسَـانِ والمِنـن ... إن لَـم تكُـن لِمقَـاصِـدي فَمَـنِ

بَعدَهُ :

مَـاخِلْـتُ أنّـي بَعـدَ مَعـرفتـي ... إيّـاكَ أشكـو حَـادثَ الـزَّمـنِ

١٧٣٥٠ـ يَا مَيّتاً فِي كُلِّ يوم بَعضهُ سَدّ ... د فَيـوشِـكُ أن نَمـوتَ جَمِيعـا

/٤٧٤/

---

(١) البيتان في ديوان أبي الفضل الميكالي : ١٩ .
(٢) البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٣٠ .
١٧٣٤٧ـ البيت في عقلاء المجانين : ٨٧ .
١٧٣٤٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٨٦ .
١٧٣٥٠ـ البيت في حماسة الظرفاء : ١/ ٩٠ .

١٧٣٥١ـ يَا نَازِحاً شَطَّ المَزارُ به | شَوقِي إليكَ يَجلُّ عَن وَصفي

بعدَهُ :

أَغفِي لكَي ألقاك فِي حُلمِي | وَمَن العَجائِب عَاشِقٌ يُغفِي

الخَالدِّي :

١٧٣٥٢ـ يَا نَازِحاً نَزَحت دَمعِي قَطِيعتُهُ | لِي مِن الدَّمعِ مَا أبكي عَليكَ بهِ

ومن باب (يَانفسُ) قَولُ عَبدُ اللهِ الخازنِ :

يَا نَفسُ يَا نَفسُ تقي | بِاللهِ رَبَّاً وَاتقِي
لا تَحسبِي أنَّكِ إن لَم | تَتعَبِي لَن تُرزقِي
وَاقتَصِدِي وَاقصرِي | فمَا أقلَّ مَا بَقِي

الوزيرُ المُهلَّبي :

١٧٣٥٣ـ يَا نفسُ صَبراً وإلاَّ فاهلَكِي جَزَعاً | إنَّ الزَمان عَلَى مَا تَكرهِين بُني

بعدَهُ :

لاَ يختَبى نعماً سرتكِ صُحبتُها | إلاَّ مَفَاتيحَ أبوابٍ إلَى الحَزَنِ

١٧٣٥٤ـ يَا نفسُ كُفِّي عَنِ العصيَانِ واغتنِمِي | خَيراً كأنَكِ والأيَّام لَم تَكنِ
١٧٣٥٥ـ يَا نفسُ وَيحكِ تُوبِي واعمَلِي حَسَناً | يَلقَاك ربُّكَ يَومَ البَعثِ بالحَسَنِ

جَحدرُ اللِّصُ :

١٧٣٥٦ـ يَا نفسُ لاَ تجزَعِي إنِّي الى أجلٍ | وكُلُّ نَفسٍ إلَىَ يَومٍ ومِقدَارِ

١٧٣٥١ـ البيتان في الإماء الشواعر : ١١٠ .
١٧٣٥٢ـ الأبيات في ديوان الخالديين : ١٣ .
١٧٣٥٣ـ البيتان في المنتحل : ١٥١ منسوبين إلى الوزير المهلبي .
١٧٣٥٤ـ صدر البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ١٧٥ .
١٧٣٥٦ـ البيت في ديوان اللصوص (جحدر) : ١/ ١٥٩ .

حَمزةَ بنُ أسدٍ :

١٧٣٥٧ـ يَا نَفسُ لاَ تَجزَعِي مِن شِدَّةٍ عَظُمَت   وأبشِـري مِـن إلـه الخَلـقِ بـالفَـرَجِ

بَعدَهُ :

كَم شِدَّةٍ عَرضَت ثم انجلت وَمَضتُ   من بعد تَأثيرها في المَالِ والمُهَج

هَو العَميدُ الرئيس أَبُو يَعلى حَمزَةُ بنُ أَسَدِ بن علِي محمّدٍ الدِّمَشقي ، وفاته بِدِمشق في رَبيعُ الأول سَنَةَ ٤٤٤

١٧٣٥٨ـ يَـا واثِقـاً بِـزَمَـانِـهِ   أخطَـرَ تَقَلُّبُـهُ بِبَـالِـكَ

ومن باب (يَا) قولُ آخر[١] :

يَـا وَاثقـاً مـن عُمـرِه بشَبيبـةٍ   عَلِقـت يـدَاكَ بـأَضعَـفِ الأسبَـابِ

ضيَّعـتَ مَـا يُجـدِي عَليـكَ بقـاؤهُ   وَحَفظـتَ مَـا هُـو مُـوذنٌ بـذهَـابِ

المَـالُ تضبُـط فـي يَـديـك حسـابَهُ   وَالعُمـر تنفِقُـهُ بغَيـرِ حسـابِ

وقول آخر[٢] :

يَـا وَيـح هَـذِي الأَرض مَـا تَصنَـعُ   لِكُـلِّ خَلـقٍ فَـوقَهـا مَصـرَعُ

تَـزَوَّد عنهم حَتَّـى إذَا مـا انتهـوا   عَـادَت لَهـم تَحصُـدُ مَـا تَـزرَعُ

ومن باب (يَا) قولُ آخرَ[٣] :

يَـا نَـازِليـنَ حِمَـى وَإن بَعُـدُوا   وَمنصِفِيـنَ وَإنْ صَـدُّوا وَإن جَـارُوا

مَـا فـي فـؤادِي سـواكـم فـاعطفُـوا   وَصِلُوا وَمَالكم فيهِ إلاَّ حُبكُم جَارُ

١٧٣٥٧ـ البيتان في معجم الأدباء : ٣/ ١٢١٥ .

١٧٣٥٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٠٢ .

(١) الأبيات في ديوان سبط ابن التعاويذي : ٦ .

(٢) البيتان في البرصان والعرجان : ١٣١ منسوبين إلى عبد الله بن عبد الأعلى .

(٣) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٤٤٥ منسوبين إلى القاسم بن يحيى .

وقول مَحْمُود الوّراقِ[1] :

يَـا نـاظِـراً يَـرنُـو بعَينـيَ رَاقِـدِ ... ومشَـاهِـداً لـلأَمـرِ غَيـرَ مُشَـاهَـدِ

مَنتـك نفسُـك ضَلّـةً وَأَبحتَهَـا ... طُرقَ الـرجـاءِ وَهُـنَّ غَيـرُ تَـواصِـدِ

تَصلُ الذنُوبَ إلى الذُّنُوبِ وَترتجي ... دَرَكَ الجِنـانِ بِهَـا وَفـوزَ العَـابِـدِ

وَنسِيـتَ أن اللهَ أَخـرَجَ آدمَـاً مِنـ ... ـهَـا إلـى الـدُّنيـا بـذَنـبٍ وَاحِـدِ

وقالَ بَعضُ المتحيِّزينَ[2] :

يَـا نَـاظِـراً فِـي الـدِّيـن مَـا الأمـرُ ... لا قـــدر صَـــحَّ وَلاَ جَبـــرُ

مَـا صحَّ عِنـدِي مـن جَميع الَّـذي ... نَـــذكُـــرُ إلا المَـــوتُ وَالقَبـــرُ

ومن باب (يَا) قولُ ابن الطُوبيِّ المصريِّ[3] :

يَــا لائمــي فِــي انتِــزَاحِــي ... عَــنِ الــوَرى وَانقِطَــاعــي

لاَ أَستَطِيـــــعُ عَلَـــــى أَنْ ... أَكَــوُنَ بيـــنَ الأفَـــاعـــي

ومن باب (يَا) قَولُ ابنُ الهباريّةِ[4] : [من السريع]

يَـــا وَاسِطيـــنَ اسمعـــوا أنّـــي ... بهجـوكـم دون الـــورى مـولـعٌ

مــا فيكـــم كلكـــم واحـــدٌ ... يعطـــي ولا واحـــدٌ يمنـــعُ

جاريةُ أحمد بن يُوسفَ[5] :

١٧٣٥٩ـ يَـا وَاعِـظَ النَّـاسِ غَيـرَ مُتَّعـظٍ ... ثَـوبَـكَ طَهِّـر أولا فـلاَ تَلُـم

حدَّثَ أَبُو جَعفَر الأُطرُوشُ قَالَ عَتَبَ أَحمدُ يُوسُفَ الكاتبُ عَلَى جَارِيتهِ فأنشأت تقوُلُ :

---

(١) الأبيات في ديوان محمود الوراق : ١٠٦ .
(٢) البيتان في الموشح : ٣٤٧ .
(٣) البيتان في خريدة القصر ٢/ ٨١٤ منسوبين إلى أبي عبد الله الطوبي .
(٤) مجموع شعره (طرابيشي) ١٣٥ .
(٥) الأبيات في الأغاني : ٢٢٨/٢٣ .

وَعَامِلٍ بِالفجُورِ يَأْمُرُ بِالبرِّ ... كَهَادٍ يَخُوضُ فِي الظُّلَمِ
أو كخطيبٍ شَفّهُ سقمٌ ... وهو يداوي من ذلك السقم

يَا وَاعظَ النَاسِ غَيرَ متّعظٍ . البيت .

١٧٣٦٠ـ يَا ويحَ أهلِي أبلىٰ بينَ أظهرِهم ... عَلَى الفِراشِ ولاَ يَدرونَ مَا دائي

/ ٤٧٥/ **محمَّد بن يزيدَ المهلَّبي** :

١٧٣٦١ـ يَأوي مِنَ المَجدِ إلى غَيضَةٍ ... طَابَ ثَرَاهَا وَنَمى العُودُ

بعدَهُ :

يَحسُدُهُ الأَدنى وَكُلُّ امرىءٍ ... سَمَا لمَجدٍ فَهو مَحسُودُ

ومن باب (يَا) قَول أبي الأسودَ الدُؤلي يَرثي أمير المؤمنينَ عَلي بن أبي طَالبٍ عَليهِ السَلاَمُ[١] :

يَا مَن بمقتَلهِ زَهَى الدّهرُ ... قَد كَانَ منِكَ وَمنهُم أَمرُ
زعَمُوا قُتلتَ وَعندَهمُ عُذرُ ... كَذبوُا وَقَبرِكَ مَا لَهُم عذرُ
يَا قَبرَ سَيّدِنَا المُجنّ سَمَاحَةً ... صَلَّى عَليكَ اللهُ يَا قَبرُ
مَاضَرَّ قبراً أنتَ سَاكِنهُ ... أن لا يَمرَّ بَأرضِهِ القَطرُ
فَليَعدِلَنَّ سَماحُ كَفِّكَ قَطرَهُ ... وَليورقَنَّ بقربكَ الصَّخرُ
وإذا رقَدتَ فأَنتَ مُنتَبهٌ ... وَإذَا انتبهتَ فوجهُكَ البَدرُ
وَإذا غَضِبتَ تَصدَّعَت فَرقاً ... منكَ الجبَالُ وَخَافكَ الذُعرُ
يَا سَاكِنَ القبرِ السَلاَمُ عَلىٰ ... من حَالَ دوُنَ لقائِهِ القَبرُ
يَا هَاجِري إذ جئت زائِرهُ ... مَا كَانَ من عَاداتِكَ الهَجرُ
وَاللهِ لَو بِكَ لَم أدَع أحداً ... إلا قَتلتُ لفَاتنِي الوِترُ

١٧٣٦٠ـ البيت في ديوان الحسن بن هاني : ١٨ .
(١) الأبيات في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ٣٩٣ .

قال كاتبه عفى الله عنه : قوله :

يا ساكن القبر السلام على . . . البيت .

كان هذين البيتين تضمين لأنهما يرويان لنديم كان لأبي زبيد الطائي ، فلما أخبر بموت أبي زبيد وقف على قبره فقال البيتان .

ومن باب (يُباشِرُ) قَولُ رَجُلٍ بَني مَازِنٍ[١] :

يُبَاشرُ فِي الحَربِ المَنَايَا ولاَ يَرَى لمن لم يُباشِرها مِن المَوتِ مَهرَبَا

أخُـو غَمـراتٍ مَـا يُـروِّع جَـاشُـهُ إذا المَوتُ بالموتِ ارتدَى تعصُّبَا

١٧٣٦٢ـ يَبدُو فَيعربُ أوَّلٌ عَن آخرٍ مِنهُ وَيُخبِـرُ شـاهِـرٌ عَـن غـايـبِ

الأبيورديُّ :

١٧٣٦٣ـ يَبدوُ لِي البَرقُ أحيَاناً وبِي ظَمأٌ فَلاَ أبَالي بِصوب العَارِضِ الهَطِلِ

ابنُ الرُوميِّ :

١٧٣٦٤ـ يُبدِي البَشَاشَةَ حِينَ تُبصِرهُ ولَـهُ إليـكَ عَقَـارِبٌ تَسـرِي

أبُو العتَاهيَةِ :

١٧٣٦٥ـ يُبشِّرُني الهِلالُ بِهدمِ عُمرِي وأفـرِجُ كُلَّمَـا هَـلَّ الهِـلاَلُ

١٧٣٦٦ـ يَبقى الكِتابُ وَيَبلى جِسمُ كَاتِبهُ كَم قَد بَلَى فِي الثَّرى مِن جِسمِ خطَّاطِ

كاتبهُ عفا الله عنهُ :

١٧٣٦٧ـ يَبقَى الكِتابُ ويَفنَى الكَاتِبونَ لَهُ وفَاعِلُ الخَيرِ يَلقَى الخَيرَ مَسرُورا

---

(١) البيتان في الأوائل : ٣٣١ .

١٧٣٦٣ـ البيت في ديوان الأبيوردي : ٢٤١ .

١٧٣٦٤ـ البيت في نوادر المخطوطات : ١/ ١٥٢ .

١٧٣٦٥ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣١ .

١٧٣٦٧ـ البيت للمؤلف .

الخَوارِزمي :

١٧٣٦٨- يَبقَى ويَفنَى النَّاسُ مِن شؤمِهِ   قُومُوا انظُرُوا كَيفَ بُخُوتُ اللِّئام

بعده :

ثـــم تَـــراهُ سَـــالمـــاً آمنـــاً   يَـا مَلِـكَ المَـوتِ إلَـى كَـم تَنَـام

عَنترُ بن لبيدٍ العُدويُّ :

١٧٣٦٩- يَبكِي الغَريبُ عَليهِ ليسَ يَعرِفُهُ   وذوُ قَـرابَتِـهِ فِـي الحـيِّ مَسـرُورُ

١٧٣٧٠- يَبكِي عَليهِ ولا يَبكي عَلى أحدٍ   ليخبـرنَ عنـهُ كبـداً مِـن الإبـل

/ ٤٧٦/ علي بنُ نصرٍ يَرثي :

١٧٣٧١- يَبكِيكَ للمجدِ أقلامٌ مُهَذَّبةٌ و   الأمـرُ والنَّهـي والـدِّيـوانُ والعَمَـلُ

الطَبرَّخَزميُّ :

١٧٣٧٢- يَبكِي مِنَ المَلكِ أبُو طَيِّبٍ   دَمـعٌ لَعَمـرِي غَيـرُ مَـرحُـومِ

بعدَهُ :

وَيَشتَكـــي مَـــا يَشتَهـــي غَيـــرُهُ   شِكَـايَـةَ الخَيـرِ مـن الشُـوم

وهبٌ الهَمدانِيُّ :

١٧٣٧٣- يَبلغُ السَّهرُ مِنكَ فِي أسفلِ النَّـ   ـزعِ مَـدىً لاَ ينـالُ بـالإغـراقِ

١٧٣٧٤- يَبني الرجال وغَيرُهُ يَبني القُرَى   شتَّــانَ بيــنَ مُــزارِعٍ ورِجَــالِ

بعدَهُ :

١٧٣٦٨- البيتان في قرى الضيف : ٤/ ٢٦٤ .

١٧٣٦٩- البيت في العقد الفريد : ٣/ ١٤١ منسوبا إلى حريث بن جبلة العذري .

١٧٣٧١- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٥٠ .

١٧٣٧٢- البيتان في قرى الضيف : ٤/ ٢٦٥ .

١٧٣٧٤- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٤٨ منسوبين إلى عبد الرحمن الأعمى .

قَلِـقٌ بكَثْـرة مَـالِـهِ وَسِـلاحِـ ـهِ حَتَّـى يُفـرقَـهُ عَلَـىٰ الأَبطَـال

كَانَ المأمُونُ إذَا رأى المعتصَم يتمثلُ بهِمَا كَثيراً .

١٧٣٧٥ـ يَبنِـي وَيَهـدمُ مـا يُشيـدهُ فكَـأنـهُ مُنتخـرٌ يَفسُـو

١٧٣٧٦ـ يَبيتُ قَريرَ العَينِ مَن أنتَ حَربُهُ ويَشقَـى بِـكَ الأدنَـى أخٌ وَخَليـلُ

١٧٣٧٧ـ يَبيتُ يُراعِي النَّجمَ من سوءِ حَالِهِ ويصبـحُ يُلفـىَ ضَـاحِكـاً مُتبَسِّمـاً

١٧٣٧٨ـ يَبيـعُ قَليـلَ مَـا يَفنَـى وَشيكـاً بِمـا يَبقَـى إلـى يـوم المَعَـادِ

١٧٣٧٩ـ يَبيـعُ ويَشتَـرِي لَهُـم سِواهُـم ولَكِـن فِـي الطِّعـانِ هـمُ التُّجـارُ

إذَا مَـا كُنـت جَـارَ بَنـي عَلـيّ فَـأنـتَ لأكـرَم الثقلَيـنِ جَـارُ

إذَا مَـالَـت عَمـاءِمهُـم بَنـوهَـا عَلَـى كَـرَمٍ وَإن سَفَـروا أنـارُوا

وإِن رَكِبُـو تَحطّمـتِ العَـوَالِـي وَإِن جَـادوُا تبجَّسـتِ البِحـارُ

يَبيع وَيشتَري لهمُ سِوَاهُمُ . البيتُ .

١٧٣٨٠ـ يَتبادَرونَ المَوتَ يَنهضُ خَلفَهُم زحـفٌ كَـركـن العَـارِض المُتَهلِّلِ

بعدَهُ يَصِفُ أَبطالاً وَكثرةُ الجيشِ :

مثعنجـر كـالطّـودِ يـدَفـعُ بَعضَـهُ بعضـاً كَـدفـاع الآتـي المُـرسَـلِ

يَمشُونَ فِي خَلقِ الحَديدِ إِلَى الوَغا مَشْـيَ الجمـال المضعبَـاتِ البـزّلِ

القَـائلُـونَ إذَا لقَـوا أقـرانهُـم إنَّ المنَـايَـا قَصـرُ مـن لـم يُقتَـلِ

/ ٤٧٧/ البُحتُريُّ :

١٧٣٨١ـ يَتَجَنبُ الهَفَواتِ فِي خلواتِهِ عـفُّ السَّـريـرةَ غَيبُـهُ كَـالمَشهَـدِ

وَمن بَابِ (يَتخَطَّى) قَولُ البُحتُرِيِّ[1] : [من الخفيف]

١٧٣٧٧ـ البيت في غرر الخصائص : ٣٧٣ .

١٧٣٧٩ـ الأبيات في البصائر والذخائر : ٧/ ١١٠ .

١٧٣٨١ـ البيت في التذكرة الفخرية : ٤٦٦ ، لم يرد في ديوانه .

(١) البيتان في ديوان البحتري : ٣/ ١٣٦٥ .

يتخطَّى الرّدَى فَيملأ صُدورَ السَّيفِ ... مِـن جَـانـب الخميـسِ الكَثيـفِ
حَيثُ لاَ يَهتَـدِي الجَنـانُ إلـى الفَـرِّ ... وَحيـثُ النُفـوسُ نُصـبُ الحُتُـوفِ

ومن باب (يَتلُو) قولُ أبي تمامٍ مدحاً[(١)] :

يَتلُـو رِضَـاهُ الغِنَـى بـأَجمَعِـهِ ... وتجـدرُ الحَـادِثات مـن غَضبِـه

ومن باب (يتيهُ) قَول آخرَ هجواً :

يَتِيـهُ عَلينَـا بـإيـوانِـهِ ... وَلَيـسَ لإيـوَانِـهِ بَـاريَـهُ

قَالَ أَبُو عَليٍّ : العَوامُّ يقُولونَ بارّيَة وَهُو خَطَأ وَالصَّوابُ بَارِيٌّ وَبُورِيٌّ ، قالَ الرّاجزُ :

كَـالخُـصِّ إذ جَلَّلـهُ البَـارِيُّ

وَهَو بالفَارسِية : بورِيَاءُ ، فأعرِبَ عَلى مَا أنبأتكَ بهِ .

المُتنَّبي :

١٧٣٨٢ـ يَتَدَاوىَ مِن كَثرةِ المَالِ بالإقلاَلِ ... جُـوداً كَـأنَّ مـاله حَـرَامُ
١٧٣٨٣ـ يَتَعَـاطَـى كُـلَّ شَـيءٍ ... وَهُـو لاَ يَعـرِفُ شَيَّـا

المُتنبي يصفُ السّيوفَ :

١٧٣٨٤ـ يَتعثَّرنَ فِي الـرُؤوسِ كَمَـا ... مـرَّ بتـاآتِ نُطقِـهِ التَّمتـامُ

أعرابيٌّ :

١٧٣٨٥ـ يَتَقَارَضونَ إذا التَقَوا فِي مَوقفٍ ... نَظَـرا يُـزيـلُ مَـواقِـعَ الأقـدَامِ

---

(١) البيت في مجلة التراث العربي : ع٩ ج١/ ١١ .
١٧٣٨٢ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٣٦ .
١٧٣٨٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٢ .
١٧٣٨٤ـ البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٣٧ .
١٧٣٨٥ـ البيت في الموازنة : ٤١ .

يقول همُ يُحدُّونَ النَظَر إلى أعدائهم حَتّى يَكَادَ العَدُوُّ يَسقُط من حِدَّةِ نَظَرِهم إليهِ أخذَهُ من قَولِ اللهِ تَعالى (وَإن يكادُ الّذينَ كَفرُوا لَيزلقُونكَ بأبصارِهِم)

المُتنبي :

١٧٣٨٦ـ يَتكَسَّب القَصب الضَّعيفُ بِخطِّهِ   شَرفاً عَلَى صُمّ الرِّماحِ ومَفخَرا

قبلَهُ :

بأبي وَأمِّي نَاطقٌ في لَفظِهِ ثمَنٌ   تُباعُ بهِ النُفُوسُ وَتُشتَرى

يَتكسَّبُ القصَبُ الضّعِيفُ بكَفِّهِ . البيت .

بَكر بنُ النَّطاح :

١٧٣٨٧ـ يتلَقى النَّدَى بِوجهٍ حَييٍّ   وصُدُورِ القَنَا بِوجهٍ وَقَاح

١٧٣٨٨ـ يُثنَى عَليهِ عُفاتُهُ بِفَضلةٍ يُثنىَ   عَليهِ بِضَعفِها سُلطانُهُ

١٧٣٨٩ـ يَجدُ الصَّديقَ إذا دَنَا   ربحَ النَّدالةَ مِن ثيابِهِ

وقالَ آخر :

يكادُ من لومُهِ يُعدي مَن تَسَمَّى باسمِهِ أو جلس إلى جنبه ، وكان جحظة أخذ من هذا المعنى .

١٧٣٩٠ـ يَجدُّ النأي ذُكركَ فِي فُؤادِي   إذا ذَهِلت عَلى النأيِ القُلوب

/٤٧٨/

١٧٣٩١ـ يَجدُّ تكرارَ الحَديثِ لَذاذَتِي   فَذِكركَ عِندِي والحديثُ جَديد

١٧٣٨٦ـ البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٦٦ .
١٧٣٨٧ـ البيت في شعر بكر بن النطاح : ١٤ .
١٧٣٨٩ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٥٧ منسوبا إلى جحظة .
١٧٣٩٠ـ البيت في امالي القالي : ١/ ٧٥ منسوبا إلى هدبة بن خشرم .
١٧٣٩١ـ البيت في مصارع العشاق : ٢/ ١٠٣ .

ابنُ الروميِّ يَهجو :

١٧٣٩٢ـ يَجدُّونَ ثَواباً ومَا يرتَضونَهَا   أعــراضَــاً رِمــامــاً بَــواليَــا

١٧٣٩٣ـ يجشِّمُكَ الزَّمانُ هَوىً وشَوقاً   وَقَـد يُـؤذي مِـن المَقـةِ الحَبيـبُ

المُتنبي :

١٧٣٩٤ـ يَجنِي الغَني للِّئام لَو عَقلوا   مَـا لَيـسَ يَجنـي عَلَيهـم العَـدم

يُقَالُ في المَثَلِ السَائِرِ أَحشُكَ وتَروثُنِي ويُروَى أحثُّك وتَروثني أَرادَ تَرُوثُ عَليَّ فحذَفَ الحرفَ وَأَوصَل الفعلَ يُضرَبُ لَمن يُكَافىءُ عَلَى الإِحسَانِ بالإساءَة وَيُرُوَى أَنَّ عيسَى بن مَريمَ عَليهِ السَلاَمُ عَلَفَ حمَاراً وأَنَّهُ رمَحَهُ فقَالَ أعطينَاهُ مَا أشبهَنَا وَأَعطَانا مَا أَشبَهَهُ .

أَبُو فِراسٍ بنُ حمَدان :

١٧٣٩٥ـ يَجنِي عَليَّ وأحنو دَائماً أبدَاً   لاَ شيءَ أحسَنَ مِن حَانٍ عَلى جانِ

أَبُو مسلمٍ :

١٧٣٩٦ـ يَجوُبُ ضِبَابَ مَعَانِي الكَلاَمِ   بِحَـذوِ الصَّـوابِ لَـدَى المَجمـعِ

١٧٣٩٧ـ جذو الفَتَى فِيهِ عُيُوبٌ كَثِيرةٌ   فَيُعفَـى لَـهُ عَـن ذِكـرهـا ويَسـودُ

بعده :

وَلَـو كَـانَ فيـه كُـلُّ خَصلَـة سُؤدَدٍ   وَكَـانَ مخيـلاً لَـم يقـل هـو سَيّـدُ

عليُّ نصرِ السَّالِمي :

١٧٣٩٨ـ يَجُودُ بالطُّولِ كُلَّمَا بَخِلَت   بالطُّولِ لَيلى وإنْ جادَت بِهِ بَخلاَ

١٧٣٩٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٥١٠ .
١٧٣٩٣ـ البيت في المنتحل : ٢٧٢ منسوبا إلى المتنبي .
١٧٣٩٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٦٠ .
١٧٣٩٥ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٠٢ .
١٧٣٩٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٩٨ .
١٧٣٩٨ـ البيتان في النجوم الزاهرة : ٧/ ٢٣٨ منسوبين إلى أبي إسحاق إبراهيم .

قبلهُ :

ليلي وَلَيلى لفي نومي اختلافهما   بـالطُـولِ يَـا طُـوبـى لَـو أعقـلا

يجود بالطول ليلي كلما بخلت البيتُ .

ابنُ الرُومِيِّ يَهجو :

١٧٣٩٩ـ يَجُـودُ بِعَـرضِـهِ للشَتـمِ عَفـواً   وَيبخَـلُ بـالقُـلامـةِ والخِـلالَـه

بعدهُ :

وَلـلأَوغَـاد أَمـوالٌ تَـراهَـا   مَصُـونَـاتٍ بـأَعـرَاضٍ مـذَالَـهُ

١٧٤٠٠ـ يَجورُ فِي الحُكمِ عَلى عَبدِهِ   كَـأَنَّـهُ فِـي جـورِهِ يُـوجَـرُ

/٤٧٩/

١٧٤٠١ـ يُجِيـدُ تَمـزِيـقَ عِـرضِـي   عَلَـىٰ سَبيـلِ المُـزاحِ

وَمن بابِ يُحاذرُ قَولُ مُضرّسِ بن رَبُعيٍّ[1] :

كـأَنَّ عَلَـى ذي الحـبِّ عيناً بَصِيرَةً   بمنطِقـةِ أو منظـر هُـوَ نَـاظِـرُه

يُحـاذرُ حَتَّى يحسـب النَـاسَ كُلَّهُـم   مِنَ الخَوفِ ولاَ تَخفى عَليهِمِ سَرَائرُه

كُثيِّرُ عزَّة :

١٧٤٠٢ـ يحاذِرنَ مِنِّي غَيرةً قَد عَرفنَهَا   قَـديمـاً فَمَـا يَضحكَـنَّ إلاَّ تَبسُّمـا

قبلهُ :

لِعـزَّةَ أطـلالُ أَبَـت أَن تَكَلَّمـا   تَهيـجُ مَغـانيهَـا الفـؤادَ المتَيَّمَـا

يقول منها :

١٧٣٩٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ١٦٥ .

١٧٤٠١ـ البيت في غرر الخصائص : ٢٣٩ منسوبا إلى أبي جعفر الطبري .

(١) البيتان في مضرس بن ربعي الاسدي : مجلة المجمع العراقي : ع١ ١٩٨٦/ ٧٩ .

١٧٤٠٢ـ الأبيات في ديوان كثير عزة : ١٣١ ، ١٣٦ .

وَكُنتُ إِذَا مَا جِئتُ أَجلَلنَ مَجلِسي ... وَأطرقْنَ منّي هَيبةً لاَ تَجهُّمَا

يُحاذِرنَ منّي غيرةً قَد عَرفنَها . البَيتُ .

المُتنبِي :

١٧٤٠٣ـ يُحَاذِرُني حَتفِي كَأنّي حَتفهُ ... وَتَنظُرني الأفعَى فيَقتُلها سُمِّي

يقول قَبلَهُ منها :

جَفَتني كَأنّي لَستُ انطقَ قَومهَا ... وَأَطعنَهُم وَالشهبُ في صُورَة الدُّهم

يُحاذِرُني حَتفِي كَأنّي حتفُهُ . البَيتُ ، وبَعدَهُ :

طِوالُ الرُدينيّاتِ يَقصفُهَا دَمي ... وَبيضُ السريجيّاتِ يَقطعُهَا لحمِي

بَرتنِي السُّرى بَري المُدَى فرَددنَنِي ... أخفَّ عَلى المركُوبِ من نَفسي جرمي

وَابصَرَ من زَرقاءَ جَوٍّ لأنّني ... إذَا نَظَرت عيناي شاؤُوهُما علمِي

كَأنِّي دَحَوتُ الأرض من خِبرتي بهَا ... كأني بنى الاسكَندَرُ السدَّ من عَزمي

وَمِن بابِ (يُحبُّ) قَولُ ابنِ القَطَّاعِ[١] :

يُحبُّ بَنُو آدمٍ رَبّهم ... وَلَكِنّهُم بَعدُ يَعصونَهُ

وَإبليسُ قَد أشرِبُوا بغضَه ... وهمُ بَعد ذَاكَ يُطيعُونَهُ

قَال وَهبُ بنُ منبّهٍ ، قَالَ إبليسُ لَعنهُ اللهُ : يارَبِّ إِنَّ عِبادَكَ يحُبُّونَكَ وَيَعصونكَ ويَبغضُوني وَيطيعُوني فأُجيبَ إِنِّي قَد غَفرَتُ لَهم مَا عَصونَي بِمَا أَحبُّوني وَعفوتُ عَنهم مَا أَطاعُوكَ بِمَا ابغَضُوكَ ودعَا بَعضهُم فَقال إِلهي ظَلمتُ نَفسي وَظَلَمنِيَ إبليسُ فأَنا ظَالمٌ وَمظلومُ فَهب ظُلمِى لتظلُّمي وَهب مَعصِيَتي لَمعذرَتي .

وقالَ آخرُ : قَد أَصبَحَ ينافِر نعم اللهِ تَعالى مَالا يحصيهِ مَعَ كَثرة مَا نَعصِيهِ فلاَ ندرِي أيُّهما نشكرُ أَجميلَ مَا نشَرَ أم قبيحَ مَا سَتَرَ .

١٧٤٠٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٥٠ـ ٥٢ .

(١) البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨١٥ منسوبين إلى ابن الطوبي .

وَسئِل الحسن بن عَلِيّ بن أبي طالب عَليهما السَلاَمُ عَنِ المَحَّبةِ فقَالَ هيَ بَذلُ المجهُود في الطّاعة وَالحَبيبُ يَفعَلُ مَا يشاءُ .

وقَالَ أبُو عَبدِ الله القرشي :

المَحبّةُ أَن تهَبَ كُلّكَ لمن أحببتَ فَلاَ تبقي منكَ لك شيءٌ .

١٧٤٠٤ـ يُحبُّ الخَمرَ مِن كِيس النّدَامَى ويكـــرهُ أن تُفـــارِقُـــهُ الفُلُـــوسُ

١٧٤٠٥ـ يُحبُّ الغُلامَ إذا ما التحَى وَهَـــذا دَليـــلٌ عَلَـــى أنَّـــهُ

عبدُ اللهِ بن الزَّبيرِ الأسديُّ :

١٧٤٠٦ـ يُحبُّ الفتَى المَال الكَثيرَ وإنَّمَا لِنفسِ الفتَـى مِمَّـا يَجـوُدُ نَصيـبُ

١٧٤٠٧ـ يُحبُّ الفتى طُولَ البقَاءِ وإنَّهُ عَلَـــى ثِقَـــةٍ إنَّ البقَـــاءُ فَنَـــاءُ

بعدهُ :

زِيَـارتُـه فِـي الجِسـمِ نَقـصُ حَيَـاتِـهِ وَلَيسَ عَلَى نقصِ الحيَاةِ نَمَاءُ

إذَا مَا طَوى يوماً طَوى اليَوم بَعضَهُ وَيطـويـه إن جُـنَّ المسـاءُ مَسَـاءُ

يقالُ : طَوَى اليَومَ أَي أَمضاهُ وَجَنَّ المَساءُ سَتر كُلَّ شيءٍ بِظُلمَتِهِ

١٧٤٠٨ـ يُحبُّ الفتَى طُولَ الحَيَاةِ وطُولُهَا إذا طَـالَـت مِـن المَـوتِ أبغـضُ

ابنُ هرمةَ :

١٧٤٠٩ـ يُحـبُّ المَـديـحَ أبُـو خَـالـدٍ وَيَفـــرَقُ مِـــن صِلـــةِ المـــادِحِ

بعدَهُ :

كَبكـرٍ تَشهَّـى لـذيـذَ النّكَـاحِ وَتَفـرق مِـن صَـولَـةِ النَّـاكِـحِ

١٧٤٠٤ـ البيت في المنتحل : ١٣٩ .

١٧٤٠٥ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٧٥٨ منسوبا إلى أبي المظفر .

١٧٤٠٦ـ البيت في التذكرة السعدية : ٢٢٧ منسوبا إلى عبد الله بن عروة .

١٧٤٠٧ـ البيت في عقلاء المجانين : ٨ .

١٧٤٠٩ـ البيت في ديوان إبراهيم بن هرمة : ٢٦٤ .

ويروى :

كَبِكْـرٍ تَشَهـى نكَـاحَ الـرِّجـالِ وَتَـرهَـبُ مـن سَطـوة النَـاكِـح

وقالَ آخرُ فِي مَعنَاهُ[1] :

فـأنـتَ وَالمَـدحَ كَـالعـذراءِ يُعجبُهَـا مسُّ الـرِّجَـالِ وَيثنِـي قلبَهـا الفَـرَقُ
تُبـدِي لـذَاكَ سُـروراً وَهـي مُشفقَـةٌ كَمَـا يَهـابُ مَسيـسَ الحيَّـةِ الفَـرِقُ

١٧٤١٠ـ يُحبُّ ويُدنَا مَتى يَقلّ خِلافَهُ ولَيـسَ بِمحبُـوبٍ حَبيـبٌ مُخـالِـفُ

وَمن بابِ (يحتَاجُ) قول آخرِ وَقَد مُطِلَ وَعَدهُ[1] :

يَحتَـاج مَـن يـرتَجـى نـوالكَـمُ إلـى ثـلاَثٍ بغيـرِ تكـذِيـبِ
كنـوز قَـارُونَ أَن تكُـونَ لَـهُ وعُمـرُ نُـوحٍ وَصَبـر أيّـوبِ

قالَ بَعضُهم : رأيتُ سَبلخِ مَكتوباً بَاب نَو بَهار قالَ بيُورَ أسفُ : أبوابُ الملوكِ يحتاجُ إلى ثلاثةٍ عَقلٍ وَصَبرٍ ومَالٍ ، وتحتَهُ مكتوبٌ : كَذَبَ عدوُّ اللهِ من كان له وَاحِدهُ منهَا لَم يَقرَب بَابَ سُلطانٍ .

ومن باب (يَحُجوّنَ) قَولُ ابنِ عُنَين[2] :

يَحجُـوّنَ بـالمـالِ الّـذي يجمَعُـونَـهُ حَراماً إلى البيت العتيق المحُرَّمِ
ويـزعُـم كُـلٌّ منهُـم أَن وزرَهُ يحـطّ وَلَكِـن معهـمُ فـي جهَنَّـم

/٤٨٠/

١٧٤١١ـ يُحـدِّثُنـا عَمَّـا يَكـونُ مُنجِّـمُ ولَـم يـدرِ إلاَّ اللهُ مـا هُـوَ كَـائِـنُ

الرِّضى الموسَوي :

(١) البيتان في ديوان إبراهيم بن هرمة .
١٧٤١٠ـ البيت في بهجة المجالس : ١/ ٧٧ .
(١) البيتان في ثمار القلوب : ٤٢ .
(٢) البيت في المستطرف : ١/ ١٩ ، لم يرد في ديوانه (مردم بك) .
١٧٤١١ـ البيت في ديوان أبي العلاء المعري : ٣٣٧ .

١٧٤١٢ـ يُحرِّكُني مَن ماتَ لِي سكُونه وتَجديد زُهدِي أن أرىَ المرءَ باليَا

المُتنبي :

١٧٤١٣ـ يُحرِّمهُ لَمعُ الأسنَّةِ حَولَهُ فَليسَ لظمآنٍ إليهِ وُصُولُ

أحمّد بن أبي فَنَنٍ :

١٧٤١٤ـ يُحرِمُ الحَازمُ المُجدُّ وقَد يُرزقُ قَومٌ وإنَّهمُ للِئَامُ

١٧٤١٥ـ يُحرَمُ اللّيث صَيدَهُ وَهوَ مِنهُ بينَ حدِّ الأنيابِ والأظفارِ

١٧٤١٦ـ يَحسِبُوني إذا تحرَّكتُ حَيّاراً رُبَّما طارَ طائِرٌ مَذبُوحُ

البُحتُريُّ :

١٧٤١٧ـ يَحسِّنُ مِن مَديِحي فيكَ إنّي مَتَى أعدُد عُلاَكَ أجِدَ مَقَالاَ

١٧٤١٨ـ يَحسنُ النَّحوُ فِي الخَطابَةِ والشِـ ـعر وفِي لفظِ آيةٍ مِن كِتابِ

بعدهُ :

فإذَا مَا تَجاوزَ النحوُ هَذَا شيءٌ عَنِ المَسَامِع نَابِي

١٧٤١٩ـ يَحلُبُ غَيري وأكونُ الَّذي يَرضَى مِن العَنزِ بقَرنينِ

ومَن بابِ (يَحلّ) قَولُ الرَّاضي ابن المعتَمدِ علَى اللهِ صَاحِبِ المَغرِبِ[1] :

يَحُلُّ زَمانُ الحرِّ ما هُوَ رَاقِدُ وَيَسهَرُ في إهلاَكِهِ وَهو رَاقِدُ

وَيغرَى بأَهلِ الفَضلِ حَتَّى كأنهُم جُنَاة ذُنُوبٍ هَو للكُلِّ حَاقِدُ

١٧٤١٢ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦ .

١٧٤١٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٩٧ .

١٧٤١٥ـ البيت في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٧٩ .

١٧٤١٦ـ البيت في الوافي بالوفيات : ٨/ ٢٨٦ منسوبا إلى ابن أبي حازم .

١٧٤١٧ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٧٣٠ .

١٧٤١٨ـ البيت في قرى الضيف : ٥/ ٤٠ منسوبا إلى ابن وكيع .

١٧٤١٩ـ البيت في الموشى : ١٢٧ .

(١) الأبيات في الحلة السيراء : ٢/ ٧٤ .

وَمَا قُلتُ هَذا كَي تَرانَي أنيَ منهُم ... لئـن كُنـتُ ذَا فـإنّـيَ نـاقِـدُ
سُهَـادِيَ أتعـابٌ وَنـومـيَ رَاحَـة ... فيـاليـتَ جَنبـيِ ضَـاجَعَتهُ المَـرَاقِدُ

يقول منها :

يُسَهَّـدُ مَبنـيٌّ وَيُقفـرُ عَـامِـرٌ ... وَيصفِـرُ مَملـوءٌ ويَخمَـدُ وَاقِـدُ
وتَفتـرقُ الآلافُ مِـن بَعـدِ صحبَـةٍ ... وَكَم شاهدَت ممَّا ذكَرتُ الفَراقِدُ

١٧٤٢٠ـ يُحمْحِـمُ للشَّعيـرِ إذا رآهُ ... ويَعبـسُ أن رأى فـأسَ اللَّجـامِ

/ ٤٨١/ مَعنُ بن زائدة :

١٧٤٢١ـ يَحـنُّ الـى الأُلاَّفِ قَلبـي ... وإنَّـهُ إذا شَـاءَ ألافُـهُ لَصَبُـورُ

أبيات مَعنِ بن زَائدَةَ :

يَحنُّ إلىَ الألاّفِ قلبي . البيتَ . وبَعده :

أبِيتُ أنـاجي الهـمّ حَتَى كـأننِّي ... بـأيـدِي عُـدَاةٍ ثـائـريـنَ أسيـرُ
وَأرعَـي نجـوُمَ الليـلِ حَتَّـى كـأنَّمـا ... يُشِيـرُ إليهـا بـالبَنَـانِ مُشِيـرُ
لَعـل الّـذي لاَ يَجمعُ الشَّمـلَ غَيـرُهُ ... يُـديرُ رَحَـى شِعـبِ الهـوَى فَيـدُورُ
فَتسكُـن أشجَـانٌ وَنلقَـى أحبَّـةً ... ويـورقُ غصـنٌ للسُّـرورِ نَضيـرُ

١٧٤٢٢ـ يَحنُّ إلى جاراتِهِ عِندَ شَبعِهِ ... وَجَـارَاتُـهُ غَـرثـى تَحِـنُّ إلـى الخُبـزِ

يُقالُ هَذا أَفْحَشُ مَا ورَدَ فِي الهِجَاءِ

وَمن باب (يَحوِي) قَول مُصطَفَى الدَولَةِ أَبِي الفتيَانِ مُحمَّد بِن سُلطَانُ بن حَيّوسٍ(١) :

يَحـوي النّبـاهَـة مَـن تَقـدَّمَ فَضلُـهُ ... لا مَـن تقـدَّمَ عَصـرهُ وأوانُـهُ

١٧٤٢٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٤١ .
١٧٤٢١ـ الأبيات في الازمنة والامكنة : ٤٥٠ .
١٧٤٢٢ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١٠٠ .
(١) البيتان في ديوان ابن حيوس : ٤٣٣ .

هَل ضرَّ أحمَدَ وَالمُعَلَّى سَهمُهُ إذ كَانَ بَعدَ الأنبياءِ زمَانُهُ

عُيينة بن مرداسٍ :

١٧٤٢٣ـ يَحيَى بِهم لُؤمُ الوَرَى مَا عُمِّرُوا وإذا هُمُ مَاتَوا يَموتُ اللُّوَّمُ

قبلَهُ يهجُو :

حُلماءُ وَالحَربُ العَوانُ سَفِيهَةٌ سُفهَاءُ عِندَ الضَّيفِ وَهو حَليمُ

يحييَ بهم لؤمُ مَا عُمِّروا . البيتُ .

أعرابيٌّ :

١٧٤٢٤ـ يُحيِّي النَّاسُ كُلَّ غَنيٍّ قَومٍ وَيبخلُ بالسَّلامِ عَلىٰ الفَقيرِ

بعدَهُ :

وَيُوسعَ للغنيِّ إذا رأوه ويُحيَّا بالتَّحِيَّةِ كَالأَمِيرِ

١٧٤٢٥ـ يُخادِعُ ريبَ الدَّهرِ عَن نفسِهِ الفَتَى سَفَاهاً وَريبُ الدَّهرِ لابدَّ خادِعُه

بعدهُ :

وَيَطمَعُ فِي سَوفٍ وَيَهلِكُ دُونَها وَكَم من حَريصٍ أهلكَته مَطامعُه

وَكُل أخي دُنيا بهَا مُتَمسِّكٌ سَتُفَكُّ عما فِي يَديهِ أَصَابعه

أبُو العتَاهيةَ :

١٧٤٢٦ـ يَخافُ عَلَى نَفسِهِ مَنْ يَتوبُ فَكيفَ تُرى حَال مَن لا يَتوبُ

قبلهُ :

أَلسَنَا نَرى شهَواتِ النُفُوسِ تَفنَى وتَبقَى عَلينَا الذُّنُوبُ

١٧٤٢٣ـ البيتان في الحماسة البصرية : ٢/ ٢٥٦ منسوبين إلىٰ فقيه بن مرداس السلمي .

١٧٤٢٤ـ البيتان في جمهرة الامثال : ١/ ٢١٨ .

١٧٤٢٥ـ الأبيات في المستطرف : ١/ ٨٤ منسوبة إلىٰ سابق البربري .

١٧٤٢٦ـ الأبيات في عيون الأخبار : ٢/ ٣٦٢ .

يَخافُ عَلَى نَفسِهِ مَن تَنُوبُ . البيتُ .

١٧٤٢٧ـ يخافُ عليَّ المَشَرفيَّ ومُدتِي إلـى أجـلٍ لـو يعلَمـونَ قَـريـبُ

قِيلَ : كَانَ هَذَا البيتُ مَكتوباً عَلَى رُمحِ مُلاَعِبِ الأَسِنَّة .

النَّابغة الجَعدِي :

١٧٤٢٨ـ يُخبِّرُكُـم أنـهُ نـاصِـحٌ وفِـي نُصحِـهِ ذَنَـبُ العَقـرَبِ

التهاميُّ : [من الطويل]

١٧٤٢٩ـ يُخبِرنَا عَن وُجودِهِ بِشرُ وَجهِهِ وَقبلَ طُلـوعِ الفَجـرِ تـأتـي بشـائِـرُه

١٧٤٣٠ـ يَختالُ ذُو المَالِ الكثيرِ لِعزِّه ومِـن العَجـائِـب مُفلِـسٌ مُختـالُ

/ ٤٨٢/ الفَرَزدق :

١٧٤٣١ـ يَختَلِفُ النَّاس مَالَم يَجتَمع لَهمُ ولاَ خِلافَ إذا ما استجمَعت مُضرُ

قوله منها :

أمَّـا الملـوُكُ فـإنَّـا لاَ نَليـن لَهُـم حَتَّى يلينَ لضرس المَاضِغ الحَجرُ

ومن بابِ (يَخرَس) قَولُ البُحترِيِّ يصفُ جَيشاً[(١)] :

يَخـرَسُ الـدارعُـونَ فيهَـا فَمـا يُسمَـعُ إلاَّ كَـلامُ الحَـديـدِ

هَذا من البحتُريّ عَلَى سَبيل المَجازِ لأنَّ حقيقَة الكلاَم وَحدهُ أفادَهُ المُستَمِع وَالحَدِيدُ إنّما يَكُون له صَوتٌ وَجلبةٌ لاَ كلاَمُ وَمن باب يَخرجنَ قول الأسعرِ الجُعفِّي يَصفُ الفَوارسَ وَالخيلَ[(٢)] :

وَلقـد علمـتُ علـى تجنّبني الـرّدَى أنَّ الحصـونَ الخيـلَ لا القُـرى

١٧٤٢٨ـ البيت في ديوان النابغة الجعدي : ٤٠ .

١٧٤٢٩ـ البيت في ديوان أبي الحسن التهامي (الفريح) ٢٠٦ .

١٧٤٣١ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٢٠٠ .

(١) البيت في ديوان البحتري : ٢/ ٧٧٠ .

(٢) الابيات في الاصمعيات : ١٤٢ .

إنّي وَجدتُ الخَيلَ عزّاً ظاهِراً تجني منَ الغُمّى ويكشفن الدُجَى
وَيتبين بالثغرِ المَخوف طليعةً وَيتبين للصُعلوكِ جمّةَ ذي الغِنَى
يَخرُجن من خَلَلِ العَجاج عَوابساً كأصَابع المَقرورِ أُقعِي فاصطَلَىٰ

يقول هذهِ الخَيلُ علَيها الرّجال تخرجُ من خلالِ العَجاج فِي الحَربُ متسَاوِية لا يتقدّمُ بَعضُها عَلى بَعضٍ صفاً ثم شبههَا بأصَابع الكَفّ إذَا بسَطَها في الشتاءِ المَقرُورُ وهوَ الذي مَسَّهُ البردُ ليَصطَلِيَ عَلَى النَّارِ وَأَقعَى إذَا جَلَسَ عَلى رِجلَيهِ وَلم تُصِب إلتَياهُ الأرضَ عندَ النار في البرد لِلاصطِلاءِ وهذا مِن غَريبِ تشبيهاتِ العَرَبِ .

وَيقالُ في المَثَلِ هُم كأسنَانِ المشطِ وَكَأَصَابع الكَفِ في الاستواءِ يُضَربُ لِلُمتَكَافئينَ فِي الاستواءِ فَهوُ يقولُ الخَيلُ هَي الحصُون ويعني بالخَيلِ الخيلَ وفَوارِسَهَا وَهِي العِزُّ الظاهرُ وهي تنحرف الغُمَّى والغُمَّى الأمورُ الضّيقَةُ وَهي تَكشِف ما أظلم من لَيلِ المشكلاَت وحَوادِثِ الزّمانِ وَهي التي تحفظ الثغورَ وَهيَ تغني الصُعلُوكَ ثم وَصَفَها فشبّهَهَا عند الخرُوج من خَللِ غبار الحرب وَعجاجهِ بمَا شبهّها وهو من أحسن التشبيهات .

ابن الطوبي الصِّقلي الكاتب :

١٧٤٣٢ـ يَخُصُّ البَعيدَ بإحسانِهِ وذوُ القُربِ مِن سيبهِ مُخفِقُ

بعدهُ :

كَمِثلِ العيونِ تَرى مَا نأَى وَلَيست تَرَى مَا بهَا يلصَقُ

وهَذا أيضاً من غريبِ التشبيهِ .

إبراهيم الغزّي :

١٧٤٣٣ـ يَخطبُونَ العُلى وَينأونَ عَنها والقَوافِي تجرُّهُم بالحِبَالِ

المُتنبي :

١٧٤٣٢ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٧١٤ منسوبين إلىٰ عبد الله الطوبي .
١٧٤٣٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٢٣ .

١٧٤٣٤ـ يُخفي العَدَاوةَ وهِي غيرُ خَفيّةٍ … نَظَرُ العَدوِّ بِما أسرَّ يبَوحِ

يقول منها مدحاً :

هَذَا الَّذي خَلَتِ القرونُ وَذِكرُ … هُ وَحَديثُه فِي كُتبها مَشروُحُ

لَو فُرّقَ الكَرَمُ المُفرّقُ مَالَهُ … في الناسِ لَم يَكُ في الزّمانِ شحيحُ

يقول منها حمداً :

وَذَكيٌّ رائحة الرّياضِ كَلاَمُهَا … تَبغي الثناءَ عَلَى الحَيَا فَتنوُحُ

جُهد المُقِلِ فَكيفَ بِابنِ كَريمةٍ … تُوليهِ خيراً وَاللسَانُ فَصيحُ

الصَنوبَري :

١٧٤٣٥ـ يَخلعُ فِيكَ العِذارَ قَومٌ … فَكيفَ من مَا لَهُ عِذارُ

قبلهُ :

يَا شمسُ يا بَدرُ يَا نَهارُ … أنتَ لَنا جَنَّةٌ وَنَارُ

تَجنّبُ فِيكَ العِذَارَ قومُ البيتَ وَبعدَهُ :

وَصلٌ وَمن بَعدِهِ صدُودٌ … كالخَمرِ بَعدهَا خُمّارُ

بشّارٌ :

١٧٤٣٦ـ يَخونُكَ ذوُ القُربَى مراراً ورُبّمَا … وَفى لَكَ عِندَ العَهدِ مَن لا تُناسِبه

الهَزيمي :

١٧٤٣٧ـ يَخونُكَ في المَودَّةَ مَن تُواخي … ومَا لَكَ لاَ يَخونُكَ فِي الوِدادِ

بعدَهُ :

١٧٤٣٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري ١/ ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ .

١٧٤٣٥ـ الأبيات في ديوان الحلاج : ٣٧ ، لم يرد في ديوان الصنوبري .

١٧٤٣٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٦ .

١٧٤٣٧ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٤/ ١٥١ منسوبين إلىٰ أبي حفص محمد .

أخوكَ عَلَى المعَاشِ مُعينُ صدقٍ وَنَـــالـــكَ للمعَـــاشَ وَللمعَـــادِ

عبيدُ اللهِ بن الحرِّ :

١٧٤٣٨ـ يُخوِّفُنِي بالقَتلِ قَومِي وإنَّما أموتُ إذا جاءَ الكِتَـابُ المـؤجَّـلُ

بعدهُ :

لعـلَّ القنَـا تـدُني بـأَطـرافهـا الغِنـى فَنحيىَ كراماً أَو نموتَ فَنُقتَلُ
وإنَّـكَ إلاَّ تَـركَـبِ الهَـولَ لاَ تنـل منَ المَال مَا يَكفي الصَّديق وَتفُضُلُ
إِذَا القـرنُ لاَ قَـانـي ومَـلَّ حَيَـاتَـهُ فَلســتُ أبـــالــي أينُّـا مَــاتَ أوّلُ

البُحتُري :

١٧٤٣٩ـ يُخوِفُنِي مِن سوءٍ رأيكَ مَعشرٌ ولا خــوفَ إلاَّ أن تجــوُرَ وتَظلُمــا

أبُو الشَّيصِ :

١٧٤٤٠ـ يَخيبُ الفتَى مِن حيثُ يُرزقُ غَيرهُ ويُعطَى الفتَى مِن حيثُ يُحرَمُ صَاحِبُه

مِثلهُ قَولُ المُتنبي(١) :

وَيختَلـفُ الـرّزقَـانِ وَالسَّعي وَاحـدٌ إلَى أن تَرى إِحسَانَ هَذا لذَا ذَنبَا

/ ٤٨٣/ **أبُو فِراسٍ بن حَمدان :**

١٧٤٤١ـ يُدافِعُ 'ضن أحسَابكُم بِلسانِهِ وَيَــرِبُّ عَنكُــم بــالحُســامِ المُهنَّـدِ

اللَّجلاجُ :

١٧٤٤٢ـ يَــداكَ هُمَــا أوكَتَــا زِقَّــهُ وفُـــوكَ هُـــوَ النَافِـخُ المُلهِـــبُ

١٧٤٣٨ـ الأبيات في شعراء أمويين (الجعفي) : ق١/ ١١٠ ، ١١١ .
١٧٤٣٩ـ البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٨٤ .
١٧٤٤٠ـ البيت في ديوان أبي الشيص : ٣٢ .
(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٦٥ .
١٧٤٤١ـ البيت في ديوان الامير أبي فراس الحمداني : ٩٧ .

قَبلُه من أَبيات :

وَقُلنا عَفَا اللهُ عمَّا مَضَى هَلُمَّ نَتُوبُ ولاَ نَذنبُ
فإن نَحنُ عُدنا إلى مثلهَا فلاَ أعتَبَ اللهُ مَن يُعتَبُ

يَدَاكَ هُمَا أَوكَتا زقَّهُ . البيتُ .

يُريدُ قَولهَمُ في المَثَلِ : يَدَاكَ أَوكَتا وَفوكَ نَفَخَ يُضرَبُ فيمَن يَكُونُ هُو الّذي جَنَى الذنبَ على نَفسِهِ ثم يَشكو مِنهُ .

البَاذانيُّ :

١٧٤٤٣ـ يَدَاكَ يدٌ تَطولُ إلى المخازِي وعَن طَلَب العُلَى خُلِقَت قَصِيرَه

وَمن باب (يَدٌ) قَولُ أَبي الفيَّاضِ سَعيد بن أحمدَ الطَّبَرِيِّ فِي الصّاحِبِ بن عّبادٍ[1] :

يَدٌ تَراهَا أَبَداً فَوقَ يَدٍ وتَحتَ فَم
مَا خُلِقَت إذ خُلِقَت إلاّ لسَيفٍ وَقَلَم

ومن باب (يَدّعِي) قَولُ حمّاد عجرَد يهجو[2] :

يَدَّعِي العِلم بالنّجُوم كَما قَد يدّعي مثلَ ذاك في كلِّ أَمرِ
وَهوَ في ذاك ليسَ يَدرِي ولاَ يَدرِي منَ النَّوك أنَهُ ليس يَدري

١٧٤٤٤ـ يَدُ المَعروفِ غُنمٌ حَيثُ كَانتُ تَحمَّلَها كَفُورٌ أو شَكُورُ

قَولُ القائل : يَدُ المَعرُوفِ غُنم حَيثُ كَانت . البيتُ

وبَعدَهُ :

فِفي شكرِ الشَكورِ لَها جَزاءُ وعَندَ اللهِ مَا كَفَر الكَفُورُ

١٧٤٤٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧١ .

(١) البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٥ .

(٢) البيتان في معجم الادباء : ٣/ ١٢٦٤ .

١٧٤٤٤ـ البيتان في المنتخب من معجم شيوخ السمعاني : ٨٦٢ .

وقَالَ الأميرُ أبُو فِراس بن حَمدان[١] :

وَمَــا نعمــةٌ مَكفُــورَةٌ أن صَنعتُهــا إلى غمرذي شكرٍ بمَانِعتِي أُخرى

تَـأولِـي جَميـلاً مَـا حييـتُ فـإنّنـي إذا لـم أُفَـد شَكـراً أفـدت بـهِ أجـراً

ابنُ ميَّادةَ :

١٧٤٤٥ـ يَداهُ يدٌ تَنهلُ بالخَيرِ والنَّدىَ وأُخرىَ شَديدٌ بالأعَادِي ضَريرُهَا

بعدهُ :

وَناراهُ نَارٌ تجلبُ الضَعيفَ للقرى وَأُخرى يُصيب المُجرمين سَعيرُهَا

الوزيرُالمُهلبيُّ :

١٧٤٤٦ـ يُـدبِّـرُهُ مَلِـكٌ قَـاهِـرٌ بِهضـ ـــمِ القَـــويِّ وَجبـــرِ الضَّعيـــفِ

محمَّد بن شبلٍ :

١٧٤٤٧ـ يُدرِكُ المَوتُ كُلَّ حَيٍّ وَلَو أخفتـهُ عَنـهُ فِـي حِضنهـا الجَـوزاءُ

سوَّار بنُ المضرِّبِ :

١٧٤٤٨ـ يَدعون سِواراً إذا احمرَّ القَنَا ولِكــلِّ يَــوم كَــريهــةٍ سَــوَّارُ

قبلهُ :

أجَنُـوبُ إنَّـكِ لـو رأيـتِ فَـوارسـي بــالسيــفِ حيــنَ تُبــادِرُ الأشــرارُ

سَعَـةَ الطّـرِيـق مخـافـةً أن يَـوسـرو وَالخَيـــلُ تتبعَهـــم وَهـــم فـــرَّارُ

يَدعُونَ سوّاراً إذا احمَّر القَنا . البَيتُ . وهُو المثَلُ

---

(١) البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١١١ .

١٧٤٤٥ـ البيتان في شعر ابن ميادة : ١٢٩ .

١٧٤٤٦ـ البيت في المنتحل : ٢٥٧ منسوبا إلىٰ ابن المعتز .

١٧٤٤٧ـ البيت في محمد بن شبل : ٦٦ .

١٧٤٤٨ـ الأبيات في ديوان الحماسة : ٢٨٣ .

أبُو هِلالِ العَسكريُّ :

١٧٤٤٩ـ يَدفَعُ أسبابَ الأذى عَن نَفسِهِ ورُبمَّا جرَّ الأذى دفعُ الأذى

البُحتُريُّ :

١٧٤٥٠ـ يَدُكَ عِندِي قَد أبرَّ ضياؤُهَا عَلَى الشَمس حَتى كاد يَخبُو سِراجُهَا

/ ٤٨٤/ المُتنبِي :

١٧٤٥١ـ يَدُكَ بِمعنىً واحِدٍ كُلُّ فَاخِرٍ وقَد جَمَعَ الرَّحمن فيكَ المفَاخِرا

ومن باب (يدل) قول آخرَ يَهجُو[١] :

يَدُلُّ عَلَى أنَّهُ كَاتب سَوَادٌ بِأظفَارِهِ رَاتِبُ
فإن كَانَ هَذَا دَليلاً لَنا فإسكَافُنَا كاتبٌ حَاسِبُ

ومن باب (يَدِي) قَول آخرَ[٢] :

يَدي حَرَجَتنِي أَخطأتُ أَو تعمَّدتُ فهَل إلي من صَبر عَلَى ذاك من بُدّ
وَلَو غيرَ جلدِي رَابني لجذَذتُهُ وَكُنتُ بهِ طَباً ولكِنَّهُ جلدِي

١٧٤٥٢ـ يَدُلُّ علىَ قَبيحَ الفِعلِ مِنكُم وأصلكُمُ وُجُوهَكُمُ القِباحُ

١٧٤٥٣ـ يدلُّ عَلَى مَعروُفهُ حُسنُ وَجهِهِ وَ مَا زَالَ حسنُ الوَجهِ إحدى الشَواهِدِ

قَالَ كَاتبهُ عَفَا اللهُ عَنهُ : المَشهُورُ في ذَمّ العَبيدِ وَالمَوالِي وَذِكر أحوالهم قَولُ الزّبرِقَانِ بن بَدرٍ[١] :

١٧٤٤٩ـ البيت لم يرد في شعره (غياض) .
١٧٤٥٠ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٤٢٧ .
١٧٤٥١ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٥٠٧ .
(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ١٣٦ .
(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٤/ ١٢٣ .
١٧٤٥٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٤٢ .
١٧٤٥٣ـ البيت في بريقة محمودية : ٢/ ٣١١ .
(١) البيتان في الصداقة والصديق : ١٧٨ .

وَمـــن المَـــوالِـــي مَـــولَيـــانِ فمِنهُمَا مُعطي الجَزِيلِ وبَاذِلُ النَّصرِ
ومنَ المَوالِي ضَبّ جذلةٍ لحزِ المرُؤَةِ ظَاهِرِ الغمرِ
يَجنِي عَلَيك بمَا استَطَاع ولا يعُطِيكَ عندَ غنىً ولاَ فَقرِ
وَإذا حَبـــــاكَ اللهُ أَرغَمــــــهُ دعَـــا لِتُصبـــح غيـــرَ ذِي وَفـــرِ

وقَالَ رَجلٌ من بَني تَمِيمٍ[1] :

وَمَولىً كَمولَى الزّبرُقانِ دَمَلتهُ كَمـا دُملـت سَـاقٌ بهـا مـن كَسـرُ
تَـرَى الشـرَّ قَـد أَفنَـى دوابـرَ وَجهِـهِ كَضـبِّ الكُـدَى فنـى بَـراثِنَـهُ الحَفرُ
تَـــراهُ كــأنّ اللهَ يَجــدَعُ أنفـــهُ وأذنَيــهِ أن مــولاَهُ ثــابَ لَــهُ وَفــر

قَالَ الصُوليُّ : دخَلتُ عَلَى أميرِ المؤمنين المتّقي بَعدَمَا قَتَلَ بَنُو حَمدانَ محمَّد بنَ راتق فسألني عن نهشِل بنَ حَرسٍ فأنشدتُه[2] :

ومَـولـىً عَصَـانِـي وَاستَبَـدّ بـرأيـهِ كَمَـا لـم يُطَـع بـاليقيـن قَصِيـرُ
فلَّمـا رأى مـا غِـبُّ أَمـرِى وَأمـرِه ونـاءَت بـأعجـازِ الأمُـورِ صُـدُورُ
تَمنـى نَيِيشـاً أَن يَكُـونَ أَطَـاعَنِـي وَقَـد حَـدَثـت بَعـدَ الأمُـور أمـورُ

قَولُه : نييشاً أي بَعدَمَا فَاتَ الأمرُ

يقَال فِعلَ ذلك نييشاً قالَ اللهُ تعالى ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سورة سبأ : ٥٢] .

وقالَ الشاعِرُ[3] :

وَإنَّـكَ يـا قَطِيـنُ وَلَسـتَ منهـمُ لألأَمُ مَـــالِـــكٍ عَقبـــاً وَريشَـــا
تنــاءَت منكُـم عُـدُسُ بـنُ زيـدٍ فَلـــم تعـــرفكـــمُ إلاَّ نئيشَـــا

أي : بعد أنْ فات الأمر .

---

(١) الابيات في الحيوان : ٦/ ٣٣٧ منسوبة إلىٰ خالد بن الطيقان .
(٢) الابيات في الأوائل للعسكري : ٨٠ .
(٣) البيتان في رسالة الغفران : ١٨٥ .

١٧٤٥٤ـ يُدنَى الأَراكُ فيُمسِي وَهو مُلتَثِمٌ ثغرُ الفَتَاةِ ويُلقَى العُودُ في اللهبِ

قبلَهُ :

لاَ غَروَ إن كَان من دوني يَفوُزُ بكُم وَأَنثني عنكُم بالويلِ وَالحَربِ

يُدنَى الأراكُ . البَيتُ .

١٧٤٥٥ـ يَدي أَلفَتَ بَذلَ النَّوالِ فَلَو نَبت عَن الجُود يَوماً قُلتُ مَا هَذهِ يَدي

١٧٤٥٦ـ يُديرُ لِحاظاً حَشوُهَا عَائرُ القَذَى فَيُفصِحُ عَن بُغضٍ بِغيرِ مَقَالِ

قبلَهُ :

ومَولى يُناسِيني الضّغائِن بينَنَا وَمَا خَطَر النِّسيَانُ منه بِبَالِ

يُدِيرُ لحَاظاً حَشوُهَا عَابِرُ القَذَىٰ . البَيتُ ، وَبَعدهُ :

وكَررتُ عَليهِ الحلم حَتّى قَتلتُهُ بيضِ أَيادٍ لا بِزُرقِ نِصَالِ

١٧٤٥٧ـ يُذَكّرُنِي حَاميمَ والرُمحُ شَاجرٌ فَهلاَّ تَلا حَاميمَ قَبلَ التقدُّمِ

قبلهُ :

وَأَشعَثَ قوّامٍ بآياتِ رَبّه قَليلٍ فيما تَرى العَينُ مُسلمِ

هَتَكتُ بصَدر الرِّمحِ حضنَي قَميصِهِ فخرَّ صريعاً لليَدينِ ولِلفَمِ

عَلَى غَيرِ شيءٍ غيرَ أَن ليسَ تابعاً عَلياً وَمن لاَ يتبع الحقَّ يَندَمِ

يُذَكّرُنِي حَامِيمَ وَالرُمحُ شاجرٌ . البيتُ .

يقالُ في المِثل : التقدّمُ قبلَ التقدُّم ، يُضرَبُ في الحث عَلَى النَجاةِ بالنَّفس قَبلَ لقاءِ مَا لا قوام لهَا بهِ

ابنُ المولىٰ :

١٧٤٥٤ـ البيتان في غرر الخصائص : ٥٤٨ .

١٧٤٥٥ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٣٦ .

١٧٤٥٧ـ الأبيات في الحماسة البصرية : ١/ ٦٩ منسوبة إلىٰ المقشعر بن جديع .

١٧٤٥٨ـ يُذكِّرُني مَقَامِي في ذُراكُم مَقَـامِـي أمسِ فـي ظـلِّ الشَبـابِ

يقول منها :

تُبـارُونَ الـرِّيـاحَ إذَا تَبـارت وَتمتثلـونَ أَفعَـال السَّحـابِ

١٧٤٥٩ـ يُـذكِّـرنيهـم كُـلَّ خَيـرٍ رأيتـهُ وشـرٍّ فَمَـا انفـكَّ مِنهـم عَلَـى ذكـر

قبلَهُ :

سَقـى اللهُ أجسـاداً وَرَائـي تَـركتُهـا بحَـاضِـرِ قنّسرِيـنَ مِـن سَيـلِ القَطْـرِ

يَذكّرنيهم كُل خيرٍ رأيتُه . البيتُ .

المُتنبي :

١٧٤٦٠ـ يَـذُمُّ لمُهجَتِـي ربِّـي وسيفِـي إذا احتـاجَ الـوَحيـدَ إلـى الـذِّمـامِ

/ ٤٨٥ /

١٧٤٦١ـ يَذمُّونَ دُنيا لاَ يَغبُّونَ درَّهَا ولَـم أر كَـالـدُّنيـا تُـذمُّ وتُحلـبُ

١٧٤٦٢ـ يُذيعونَ العُيوب وأعجزَتهُم وأيُّ الغُنـمِ يُـوجـدُ فِـي الحُسَـام

١٧٤٦٣ـ يُراجِعُني حِلمُ النّهى فَيَصدُّنِي ويُـدرِكُنِـي طَبـعُ الأنـامِ فـأجـزعُ

المُتنبي :

١٧٤٦٤ـ يُـرادُ مِـنَ القَلـبِ نِسيـانُكُـم وتـأبَـى الطِّبـاعُ عَلَـى النَّـاقِـلِ

قَال أَرسطَا طاليسُ رَومُ نقلِ الطِّباع عَن رَدي الأَطمَاعِ ، شَدِيد الامتنَاعِ .

وَمِنه أَخَذَ المتنبي .

١٧٤٥٨ـ البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٤٩ .

١٧٤٥٩ـ البيتان في حماسة الخالديين : ٨٥ منسوبان إلى الضحاك بن قيس .

١٧٤٦٠ـ البيت في المتنبي شرح العكبري : ٤/ ١٤٤ .

١٧٤٦١ـ البيت في يتيمة الدهر : ١/ ١٥٢ .

١٧٤٦٢ـ البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ١٠٥ .

١٧٤٦٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٢٢ .

مِهيارٌ :

١٧٤٦٥ـ يَرَاهَا بعينِ الشَوقِ قَلبِي عَلَى النَّوَى　　فَيحظَى وَلَكِن مَن لِعَينِي بِرؤيَاهَا

ابنُ ميَّادةَ :

١٧٤٦٦ـ يَرَاهَا قَريباً مَن رَآها وَنيلُها　　مَكَانَ الثُّريَا مِنكَ أو هي أبعدُ

بعدَهُ :

كَفِعلِ شَمُوسِ الجبلِ لاَ هِي تَرعَوي　　الزجر ولاَ تَدنو لمن تَتَوَدَّدُ

١٧٤٦٧ـ يُربُّ النَّدى يَأتِي مِن الخَيرِ إنَّهُ　　إذا اصطنَعَ المَعرُوفَ زَاد وتَمَّما

السريُّ في الدَّهرِ :

١٧٤٦٨ـ يَرتدُّ عَنهُ جَريحاً مَن يُسالِمهُ　　فَكيفَ يَسلَمُ مِنهُ مَن يحارِبُهُ

١٧٤٦٩ـ يُرجَّى كُلُّ ذي سَفرٍ إياباً　　وَسَفرُ المَوتِ لَيسَ لَهمُ إيابُ

عبدُ اللهِ بن مخارق الشَّيباني :

١٧٤٧٠ـ يَرجُو الثَّراءَ ويَرجُو الخُلدَ مُجتَهِداً و　　دونَ مَا يرتَجى الأقدارُ والأجلُ

/ ٤٨٦/ إبراهيم الغزِّي :

١٧٤٧١ـ يَرجو الأبُ الطِفلَ الصَّغيرَ وَطَالمَا　　هَلَكَ الوَليدُ وعَاشَ فِينا الوَالدُ

مالِك بن أسماءَ بن خارجة :

١٧٤٧٢ـ يَرجونَ عَثرةَ جَدِّنَا ولَو أنَّهم　　لا يَدفَعونَ بِنا المكارِهَ بادُوا

١٧٤٦٥ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٤/ ١٨٣ .

١٧٤٦٦ـ البيت في المحب والمحبوب : ٤٧ .

١٧٤٦٧ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٨٣ .

١٧٤٦٨ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ٩٠ .

١٧٤٧٠ـ البيت في مجمع الحكم والامثال : ١/ ٢٩٤ .

١٧٤٧١ـ البيت في ديوان أبي العلاء : ٨٣ .

١٧٤٧٢ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ١٩٥ .

المُتنبي :

١٧٤٧٣ـ يُردُّ أبو الشِّبلِ الخميسِ عَنِ ابنِهِ ويُسلِمُهُ عِندَ الولادَةِ للنَّملِ

علقمةُ بن عَبدةَ :

١٧٤٧٤ـ يُردنَ ثراءَ المَالِ حَيثُ وَجدَنهُ وشَرخُ الشَّبابِ عِندهُنَّ عَجيبُ

قبلهُ :

فإن تسألُوني بالنِّساءِ فإنَّني خَبيرٌ بأدواءِ النساءِ طَبيبُ

يُردنَ ثراءَ المَالِ حَيثُ وَجدَنهُ . البيتُ .

وَمن باب (يَرسُبُ) قول ابنِ المُعتزِّ [1] :

يَرسُبُ الدُّر في البحَارِ ويَعلو هُ غثاءُ الأزبادِ والأقذاءِ

وَهو لابدَّ أن يرامَ فيستَخرَجَ يوماً من لُجَّةٍ خَضراءِ

ثم يَعلو من بَعد ذلك في التيجـ ـانِ هامَ الأكابِرِ العُظَماءِ

١٧٤٧٥ـ يَرفعُكَ اللهُ بالتَّكرّم والتَّقوى فتَعلوا أنتَ تقتَصِدُ

١٧٤٧٦ـ يَرفعُكَ اللهُ مَا شاءَ فلاَ تَزدادُ إلاَّ تَواضُعاً وكَرَم

ديكُ الجِنِّ :

١٧٤٧٧ـ يَرقُدُ النَاسُ آمنينَ وَرَيبُ الدَّهرِ يَرعاهُم بمقلةِ لِصِّ

١٧٤٧٨ـ يَرمِي بِهمَّتِهِ أقصى مسافَتها ولاَ يُريدُ عَلَى مَعروفِهِ ثَمَنا

بعدَهُ :

١٧٤٧٣ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٤٨ .

١٧٤٧٤ـ البيتان في ديوان علقمة بن العبد : ٢١ ، ٢٢ .

(١) الابيات في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٥ .

١٧٤٧٥ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ١٥٩ منسوبا إلىٰ طريح بن إسماعيل .

١٧٤٧٧ـ البيت في ديوان ديك الجن : ١٦٩ .

١٧٤٧٨ـ البيتان في عيون الاخبار : ٣/ ١٨٩ منسوبين للفرزدق .

فبجُودِهِ مُتعبُ شكري وَمِنَّتِهِ فَكُلَّما زِدتُ شكراً زَادَني مِنَنَا

سُليمان بن عبدُ الملِك بن مروان :

١٧٤٧٩ـ يَروحُ إذا راحُوا ويَغدو إذا غَدوا وعَمَّا قليلٍ لا يَروحُ ولاَ يَغدُو

قيلَ اجتَمَعَ الشعرَاءُ بِبَابِ سُليمانَ عبد الملِكِ يَوماً فخَرجَ إلَيهم وقال قَد قُلتُ نِصفاً فأجيزُوا ، قالوُا قلُ ، فقَالَ : يروُحُ إذَا رَاحُوا ويَغدُو إذا غَدَوا فَلَم يَصنَعُوا شيئاً ، فدَخلَ عَلى جَاريتِهِ فقَال : أَجيزي .

قَالت : هَات .

فأنشَدَ النِّصفَ الأوّلَ فَقالتِ :

وَعَمَّا قليلٍ لا يروُحُ ولاَ يَغدُو .

فَقال لَها : أَحسَنتِ فَقد أَتيتِ بِمَا فِي نفسِي .

١٧٤٨٠ـ يَروحُ بالنُّوقِ رَاعِيها فأدفعُها إلى العُفاةِ كَمَا راحَتْ بِراعِيها

/ ٤٨٧ /

١٧٤٨١ـ يَروقُكَ الشيَّءُ حِينَ تُبصرُهُ حَتَّى إذَا مَا اختبَرتَهُ قَبُحَا

ابنُ حيّوسٍ :

١٧٤٨٢ـ يَروقُكَ مَرأىً ثمَّ تَسبرُ صُنعَهُ فَتَلقَى مِن الإحسانِ مَا يَفضلُ الحُسنَا

بعدَهُ :

ضَمِيرٌ عَلَى غيرِ السَّلاَمَةِ مَا انطَوى وقَلبٌ إلى غير الفضائلِ مَا حنَّا

كاتبهُ عفا الله عنه :

١٧٤٨٣ـ يَروقُكَ مِن بَنِي الدُّنيا جُسومٌ وتَقبحُ حِينَ تَقتُلُها اختبَارا

١٧٤٧٩ـ البيت في كتاب الاذكياء : ٢١٧ .

١٧٤٨٢ـ البيتان في ديوان ابن حيوس : ٤٠٣ـ ٤٠٤ .

١٧٤٨٣ـ البيتان للمؤلف .

بعدَهُ :

وَتَحِسبُ أنَّ وُدَّهُم صَحيحٌ وَنَارُ البغضِ تستَعرُ استِعَارا

١٧٤٨٤ـ يَروقُكَ مِن سَعدِ بنِ عَمرٍ وَجُسُومُها وتزهَدُ فِيها حِينَ تَقتُلُها خبرا

١٧٤٨٥ـ يَرومُ أذى الأحرارِ كُلُّ مُلاءِمٍ وَيَنطقُ بالعَوراءِ مَن كانَ مُعوَرا

١٧٤٨٦ـ يَرومُ القَومُ منقَصتي وهَضمِي ويأبَىٰ اللهُ هَضمِي والحُسامُ

نصرُ اللهِ بنُ عُنينٍ :

١٧٤٨٧ـ يَرومُ شَفِيعاً مِن سِواهُ جَهالةً ولاَ شافعٌ مِثلُ الحَبيبِ المضَاجِعِ

الرَّضيّ الموسَوي :

١٧٤٨٨ـ يَرومُ نُصحِي أقوامٌ وَرَوْا كَبِدِي والعَجزُ أنْ يُجعلَ المَوْتُورُ مُنتَصِحا

بعدَهُ :

إن عَاينَوُا نعمةً مَاتوُا بهَا كمداً وَإن رأَوا غُمّةً طَارُوا بهَا فرحا

المُتنبي :

١٧٤٨٩ـ يَرونَ منَ الذُعرِ صَوتَ الرِّياح صَهيلَ الجِيادِ وَخفقُ البُنودِ

بشَّارٌ :

١٧٤٩٠ـ يُروِّعُهُ السَّرارُ بِكُلِّ شيءٍ مخافَةَ أن يكوُنَ بِهِ السَّرارُ

هَذَا البَيتُ هُو المثَلُ السَائِرُ ، يُضربُ في المُريبِ

/ ٤٨٨/ المُتنبي :

١٧٤٨٤ـ البيت في البديع في نقد الشعر : ٢٩٣ .

١٧٤٨٥ـ البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٩٠٧ منسوبا إلىٰ جميل .

١٧٤٨٧ـ البيت في ديوان ابن عنين : ٤٩ .

١٧٤٨٨ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٠٩ .

١٧٤٨٩ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٤٤ .

١٧٤٩٠ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٣/ ٢٤٧ .

١٧٤٩١ـ يَروي النَّسيمَ أحَادِيثاً مُعنعَنةً والقَلْبُ يرويهِ مَحذوفَ الأسَانيدِ

الحُطيئةَ :

١٧٤٩٢ـ يَرَى البُخلَ لاَ يُبقي عَلَى المَرءِ مَالَهُ ويَعلَمُ أنَّ المرءَ غَيرُ مُخلَّدِ

المُتنبِي :

١٧٤٩٣ـ يَرَى الجبَناءُ أنَّ الجُبنَ عَقلٌ وتِلكَ خَديعَةُ الطَّبعِ اللَّئيمِ

يقول منها :

وَكُلُّ شجاعَةٍ فِي المرءِ تُغنِي ولاَ مثل الشجاعَة في الحَكِيم
وَكَم من عائبٍ قولاً صَحيحاً وَآفتهُ مِنَ الفَهمِ السَّقِيمِ
وَلَكِن تأخذُ الأفهامُ مِنهُ عَلَى قَدرِ القرائِح وَالعُلُومِ

أبُو تمَّامٍ :

١٧٤٩٤ـ يَرَى العَلقَم المأدُومَ بالعِزِّ أرية يَمانيةً والضَّيمُ بالأري عَلقَما

ابنُ معروفٍ :

١٧٤٩٥ـ يَرى العَواقِبَ في أثناءِ فِكرَتِهِ كَأنَّ أفكارهُ بالغَيبِ كُهانُ

بعدَهُ :

لاَ طرفةٌ مِنهُ إلا تحتَهَا عَمَل كالدَّهر لاَ دورَةٌ إلاَّ لَها شانُ

خارِجةُ بن أسماءِ الفزاريُّ :

١٧٤٩٦ـ يَرَى المَرءُ أحيَاناً إذا قلَّ مَالهُ إلى المَجدِ سَوراتٍ فَلاَ يستَطيعُهَا

١٧٤٩٢ـ البيت في ديوان الحطيئة (المعرفة) : ٥٣ .
١٧٤٩٣ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري .
١٧٤٩٤ـ البيت في عيون الأخبار : ١/ ١٤٧ .
١٧٤٩٥ـ البيتان في خريدة القصر : ١/ ٢٠٩ .
١٧٤٩٦ـ البيتان في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٧٢ .

بعدَهُ :

وَليسَ بخلٌ وَلَكِنَّ مَالَهُ ... يقصّرُ عنهَا وَالبَخيلُ يُضيُّعُها

محمَّد بن شبلٍ :

١٧٤٩٧ـ يَرَى النَّاسُ إقدامَ الغبيِّ شَجاعةً ... ومَن قَهر الأهواءَ بالحَزمِ أشجعُ

يقولُ محمَّدُ شبلٍ منَها :

فألق عَلَى أَطمَاعِك اليأسَ إنَّهُ ... مُصَابٌ فَوق مَا فيه مَطمَعُ

وَمَا النُّصحُ إلاَّ لِلعدَاوَة جَالبٌ ... فَلاَ تُولِينَّ النصح مَن لَيس يَسمَعُ

وَخَادع يزدكَ النَاسُ حباً فما ... صَفَت حيَاةٌ لمن لا يستَفزُّ ويَخدَعُ

ولاَ تُعطِهم صَفو الوِدَادِ فكُلّهمُ ... لمَحض التَّصافي وَالودَاد مُضيّعُ

خَليلُكَ من أهدَى لك العَيبَ خالياً ... حفاظاً وفي الإشهاد قدرك يرفَعُ

وَمَا صدَّ عنّي منَ هَويتُ فَرُمتُه ... وَلو أَنَّ نفسِي حَسرةً تَتقَطَّعُ

الرَّبيعُ بن أبي الحَقيق اليهودي :

١٧٤٩٨ـ يُريدُ المَرءُ أن يُعطِي مُناهُ ... ويأبى اللهُ إلاَّ مَا يشَاءُ

مثله قَولِ أَبي الدّردَاءِ :

يُريدُ العَبدُ أَن يُعطىٰ مناهُ ... ويأبَى اللهُ إلاَّ مَا أَرادَا

يقول المَرءُ فائدتِي وَمَالِي ... وتَقوى اللهِ أَفضَلُ مَا استَفَادا

الرَّضي الموسَوي :

١٧٤٩٩ـ يُريدُ المَعالِي عَاطلٌ عَن أداتِها ... وَهَيهاتَ مِن مَحصوصةٍ طَيرانُها

الأشجعُ السلميُّ :

١٧٥٠٠ـ يُريدُ المُلوكُ مَدَى جَعفرٍ ... ولاَ يَصنعُونَ كَمَا يَصْنَعُ

١٧٤٩٨ـ البيتان في الجليس الصالح : ١/ ٦٠٧ .

١٧٤٩٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٤٦٠ .

١٧٥٠٠ـ الأبيات في ديوان اشجع السلمي : مخطوط الورقة : ٤ .

بعدَهُ :

وَكيـفَ ينـالـونَ غـايَـاتِـهِ وَهـم يَجمعُـونَ ولاَ يَجمـعُ
وَليـسَ بـأَوسَعِهـم فِـي الغِنَـى وَلَكـنَ مَعـروُفَـهُ أَوسَـعُ
فَمـا خَلقُـه لامـرِىءٍ مَطلـبٌ ولاَ لامـريٍ دُونَـهُ مَقنَـعُ
ولاَ يَـرفَـعُ النَـاسُ مَـن حطّـهُ ولاَ يَضَـعُ النَـاسُ مَـن يَـرفَـعُ
بَـديهتُـه مِثـلُ تفكِيـرِه مَتَـى جئتَـهُ فَهـو مُستَجمـعُ

كان يحيى بن خالد البرمكي يقول : ما مُدحت بشعر أحبّ إليّ من عينية أشجع السلمي ، يعني هذه . .

/ ٤٨٩ /

١٧٥٠١ـ يُريدُ بكَ الحُسَّادُ ما اللهُ دافعٌ و سُمرُ العوالِي والحَديدُ المذرَّبُ

مالك بنُ خريمٍ :

١٧٥٠٢ـ يَرَى دَرَجَاتِ المَجدِ لاَ يستَطِيعُهَا ويَقعـدُ وَسـطَ القَـومَ لاَ يتكلَـمُ
١٧٥٠٣ـ يُريدونَ أمراً أنتَ فَوقَ مُرادهم بَاعٍ وهَـل يُسطَـاعُ مـسُّ الكَـواكِـبِ
١٧٥٠٤ـ يُريدونَ بِي سوءاً ويَنتَصِحُونَني وَمن ذا الَّذي يُعطي مودَّتَهُ قَسرا

عبدُ اللهِ بن رؤبةَ :

١٧٥٠٥ـ يَرَى رَاحةً فِي كَثرةِ المَالِ ربّه وَكثـرةُ مَـالِ المَـرءِ للمـرءِ مُتعـبُ

منصورُ النَّمرِي :

١٧٥٠٦ـ يُرى ساكِنَ الأوصَالِ باسِطَ وَجهِهِ يُريكَ الهُوينَا والأمور تطيرُ

١٧٥٠١ـ البيت في الوساطة : ١١٨ .
١٧٥٠٢ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ١/ ٨٢٣ .
١٧٥٠٤ـ البيت في ربيع الابرار : ٥/ ٢٦٩ .
١٧٥٠٥ـ البيت في محاضرات الادباء : ١/ ٥٩٨ .
١٧٥٠٦ـ البيتان في نقد الشعر : ٢٧ .

قبله :

وَليسَ لأعباءِ الأمُوُرِ إذَا عَرت بمُكتَرِثٍ لَكن لهنَّ صَبُور

يُرى سَاكِنَ الأَوصَالِ . البيتُ .

يقول ذَلكَ في الرّشيد بن المهدِيّ يَمدَحُهُ .

١٧٥٠٧ـ يَرَى طائِراتِ الجَوِّ يَنهضن في الفَلاَ ويَذكُرُ إذ ريشُ الجَناحين وافِرُ

١٧٥٠٨ـ يَرَى عاقِبَاتِ الأَمرِ والرأيُ عَازِبٌ كَأَنَّ لَهُ في اليَومِ عَيْناً عَلَى غَدِ

١٧٥٠٩ـ يَرَى عَن ظَهرِ غَيبِ الأمرِ مَالاَ تَراهُ عَينُ آخرَ عَن عَيانِ

كاتبه عفا اللهُ عنه :

١٧٥١٠ـ يَرَى فَاتِنَاتِ الرَّأيِ والرَّأيُ مُقبلُ كَأَنَّ وُجوهَ الرَّأيِ فِيه تُقابِلُه

/٤٩٠/

١٧٥١١ـ يُريكَ البَشَاشَةَ عِندَ اللِّقاءِ ويُبريكَ فِي الغَيبِ بَريَ القَلَم

السريُّ الرّفاء :

١٧٥١٢ـ يُريكَ مِن رِقَّةِ الألفاظِ مَنطِقُهُ دُرُّ العُقُودِ غَدَت مَحلولَةَ العُقَدِ

عُبيدُ بن ظبيانِ :

١٧٥١٣ـ يُرىَ صعبٌ أنّي تناسَيتَ ثَابِتاً يئسَ بعَمرو اللهِ مَا ظَنَّ مُصعَبُ

التقيِّ المغربيّ محدث :

١٧٥١٤ـ يُرِينا سَواداً في بَياضٍ كأَنَّهُ بياضُ العَطَايَا في سَوادِ المطَالِبِ

١٧٥٠٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٦ .

١٧٥٠٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٥٥ .

١٧٥١٠ـ البيت للمؤلف .

١٧٥١١ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٤ .

١٧٥١٢ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٥٣ .

١٧٥١٣ـ البيت في الجليس الصالح : ١/ ٦٣٢ .

١٧٥١٤ـ عجز البيت في الموازنة : ١١٨ .

نصرُ الله بن عينن :

١٧٥١٥ـ يُريهِ دَقيقَ الفِكرِ فِي كلِّ مُشكلٍ ... مِنَ الأمرِ مَا تُقضَى إليهِ العَواقِبُ

زهيرَ المصريُّ :

١٧٥١٦ـ يَزدادُ شِعرِي حسناً عِندَ ذِكرِكُم ... إنَّ المَليحةَ فِهَا يَحسنُ الغَزلُ

ابن الروميِّ :

١٧٥١٧ـ يَزدادُ ضِيقاً عَلَى المَراسِ ... كَمَا تَزدادُ ضِيقاً أنشوطَةُ الوَهقِ

أبياتُ ابنُ الرُومِيّ في سوداءَ :

سَوداءُ لَم تنسب إلى بَرصٍ ... الشُقرِ ولاَ كُلفَةٍ ولاَ بَهَقِ

لَيست مِنَ اليُبَّسِ الأكُفِّ ولاَ ... الفُلُج الشِّفاهِ الخبَائِث العَرَقِ

بَل من نَباتِ المُلُوكِ نَاعمة ... تَنشرُ بالدَلِّ مَيِّتَ الشَبَقِ

في لين سَمُّورَةٍ تخيَّرهَا ... الفرَّاءُ أو لين جَيّدِ الدَّلِقِ

هيفاءُ زينَت بخمصٍ مُختصرٍ ... أوفى عليهِ نهُودُ معتنقِ

يَهتَّزُّ من نَاهِديهِ فِي ثَمَرٍ ... ومن نَواحي ذَراهُ فِي وَرَقِ

أكسَبَهَا الحُسنُ أنَّها صُبغت ... صبغَةَ حبِّ القلوبِ وَالحَدَقِ

فانصَرَفت نحوهَا الضَّمائِر ... وَالأبصَارُ يَعنقنَ أيّما عَنَقِ

يفتر ذَاكَ السَّوادُ عن يقَقٍ ... من ثغرهَا كَالَلألِىءِ النَسقِ

كأنَّهَا وَالمزَاحُ يُضحكُها ... لَيلٌ تفرَّى دُجَاهُ عن فَلَقِ

لَهَاجرٌ تَستَعِيرُ وَقدتَهُ من ... قَلب صَبٍّ وَصَدرِ ذي حَنَقِ

كأنَّما حَرَّةُ الخابِرة ... مَا أَلهبت في حَشاهُ بالحُرَقِ

لَهُ إذَا مَا القمدُّ خالطَهُ ... أزمٌ كَأزمِ الخِنَاقِ بالعُنقِ

١٧٥١٥ـ البيت في شعر ابن عينن : ٣٥ .

١٧٥١٦ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٧ .

١٧٥١٧ـ القصيدة في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٦٧ـ٤٦٨ .

يَزدَاد ضيقاً عَلَى المَراسِ . البيتُ . وبَعدَهُ :

يَقـولُ مـن حَـدّثَ الضّميـرَ بـهِ ... طُـوبَـى لمفتَـاحِ ذَلـكَ الفَلَـقِ

محمَّد بن خازمٍ : [من المنسرح]

١٧٥١٨ـ يَـزدادُ لـومـاً عَلَـى المـدِيـحِ ... كَمَـا يَـزدادُ نتـنُ الكلابِ بـالمَطـرِ

بعدَهُ :

إنَّ الـذِي يَـرتجـي نـداكَ ... لكَـالغَـاسِـلِ مـن ثـوبـهِ خـراً بخَـرِ

١٧٥١٩ـ يَزدادُ لوماً وبُخلاً كُلَّما كثُرَت ... أمـوالـهُ فَهـوَ لا تُـرجَـى مَـواهِبُـهُ

بعدَهُ :

كَـالبحـر كُـلُّ ميَـاهِ الأرض قَـاطبـةً ... تَجـري إليـهِ ويَظَمـا فيـه رَاكبُـه

بشَّارٌ :

١٧٥٢٠ـ يَـزدَحِـمُ النَـاسُ عَلَـىٰ بـابِـهِ ... والمـوردُ العَـذبُ كَثيـرُ الـزَّحـامِ

قولُ بَشارٍ فَمَا تُبصرُ العَينانِ في موضع الهَوى فذكر مَعناه فقالَ(١) :

يَـا قـومُ أذنـي لغيـر الحيِّ عَـاشِقـةٌ ... والأُذنُ تعشـق قَبـل العيـن أحيـانـا

قالوا بمن لاَ نوىَ تَهدي فقلت لهمُ ... الأذن كالعين تُوفي القلب مَا كَانا

وقالَ أيضاً مُكرراً للمعنى(٢) :

قـالـت عُقيـلٌ لكَعـبٍ إذ تعلقَهـا ... قَلبـي وأَمسـى بِـه مِـن حُبّهَـا أثَـرُ

أنى وَلم يَرهَا بهذي فقلتُ لهُم ... إن الفـؤادَ يَـرَى مَـا لاَ يَـرَى البَصَـرُ

١٧٥١٨ـ البيتان في ديوان محمد بن حازم : ٦٤ .

١٧٥١٩ـ البيتان في غرر الخصائص : ٣٦٩ .

١٧٥٢٠ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ١٩٢ .

(١) البيتان في ديوان بشار بن برد : ٤/ ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

(٢) البيتان في ديوان بشار بن برد : ١/ ١٥٩ .

وقال أبُو الحسنِ مهيارُ بن مَرزَوَيهِ[(١)] :

سَمراءُ غارَت عَليها فهي من نسبٍ ... في القدر وَاللونِ تحميها القَنا السمرُ

تُصبي الأحاديث عَنها وَهي نَازحة ... والسمعُ يَعلقُ مَا لاَ يَعلق البَصرُ

وقالَ رَمضانُ بن أَبي العلاءِ صَاعِدُ الآمدِيُ الضَيرُ :

وَقائلة هَل يُمكن العشق ذا عَمىً ... فَقلتُ لَها بِالقلب لاَ بالطَّرفِ يَعشقُ

إِذَا كَان لَحظُ العينِ للقلبِ مركباً ... إِلىٰ العشِقِ فالناشي مَن القلب أسبقُ

/ ٤٩١/ جَميلٌ :

١٧٥٢١ـ يَزعُمن أنّكِ يا بُثينُ بَخيلة ... نَفسِي فِداؤكِ من ضَنينٍ باخِلِ

إبراهيم بنُ المهدِي :

١٧٥٢٢ـ يَزلُّ الحَليمُ ويَكبُو الجَوادُ ... ويَنبُو عَنِ الضَّربةِ الصَّارِمُ

قال أبو غانم : لما ظفر المأمون بعمه ابراهيم بن المهدي بعد منازعته له في الخلافة وأُحضر بين يديه أمر بضرب عُنقهِ فقال : يا أمير المؤمنين بداءتك من رسول الله ﷺ لمّا امهلتني وسمعت مني ، فقال : هات فضَّ اللهُ فَاكَ فأنشأَ يَقُولُ :

أَيا منعِماً لَم يَزل مُفضِلاً ... يَرى جَسَدِي سُخطُكَ الدَّائِمُ

وَنَفَّر عَن مُقلتيّ الرُّقادَ ... هَمٌّ يلِمُّ بِهِ لاَزِمُ

أَلَم أَرِدِ الحَوضَ حَوضَ ... الثناءِ يدَافعِني مَوجهُ لاطِمُ

وَثغر لَهُ يَطرَبُ السَّامِعونَ ... وَشكر بهِ يَشهَدُ العَالَمُ

ظلمتُ فإِن قلتُ لابَل ... ظُلمتُ فإِنّي أنَا الغَادِرُ الظَّالِمُ

وَاَستَغفَرَ اللهَ مِن ذَلّتي ... فإني مِن قَذفِهَا نادِمُ

يَزلّ الحلِيمُ وَيَكبُو الجَوادُ . البيتُ . وبعدَهُ :

---

(١) البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ٢/ ٣٧٨ .

١٧٥٢١ـ البيت في ديوان جميل بثينة : ١٠٨ .

١٧٥٢٢ـ البيت في سمط اللآلي : ١/ ٤٧٨ .

وهَـأنـا ذَا العـائِـدُ المستجِيـر ... فـاحكـم بحكمِـكَ يـا حَـاكِـمُ
عَصَيـت وتُبـتُ كَمـا قَـد عَصَـى ... وتَـابَ إلـى رَبِّـهِ آدمُ
وَلَسـتُ إلَـى مثلِهَـا عَـائـداً ... مـدَى الـدَّهـرِ مَـا قَعـدَ القـائِـمُ

فَأطرق المَأمون ثم رَفع رأسَهُ وَاستشارَ من حَولَهُ ، فكُلهمُ أشارَ عَليهِ بقتلِهِ فَغلب على المأمونِ العَفو عنهُ فعفَى عنهُ وأقاله عثرته وأمَر بإطلاقه بَعَدَ كلامَ جَرى بينَهُ وبين عَمِّهِ ، قَد تقدَّمَ شرحُهُ فلاَ حَاجةَ إلى تكرِيرِه .

الخوارِزمي :

١٧٥٢٣ـ يَزورُوكَ بَدرُ التمِّ فِي كُلِّ لَيلةٍ ... وتَحسُدُني أن زارنَي كَوكبُ الصُبحِ

ابنُ شمسِ الخلافة :

١٧٥٢٤ـ يُزهِّدُني في حُسنِها قبحُ فِعلِها ... وكَم حَسنٍ قد قُبحَت مِنهُ أفعالُ

يحيىَ بن طالبٍ :

١٧٥٢٥ـ يُزهِّدُني فِي كُلِّ خيرٍ فَعَلتُهُ ... إلى النَّاسِ مَا جرَّبتُ مِن قلةِ الشُّكرِ

بعدَهُ :

إِذَا أَنـتَ لـم تَنظُـر لنفسـكِ خـالِيـاً ... بـك الإسـاءُ مِـن حيـثُ لاَ يـدري

بشَّارٌ :

١٧٥٢٦ـ يُزهِّدُنِي في وصل عَبدةَ مَعشَرٌ ... قُلـوبُهـم فِيهـا مَخـالِفـةٌ قَلبِـي

بعدَهُ :

فقلتُ دَعُوا قلبي وَمَا اختَارَ وَارتضىَ ... فَبالقلب لاَ بالعين يُبصُر ذو اللب
فَما تُبصِر العَينَانِ في مَوضع الهَوى ... ولاَ يسمَعُ الأُذنـانِ إلاّ مِـنَ القلـبِ

١٧٥٢٣ـ لم يرد في ديوانه .
١٧٥٢٥ـ صيد الإفكار : ٢/ ٣٨٥ ، سمط اللآلىء : ١/ ٣٤٩ منسوباً إلى يحيى بن طالب .
١٧٥٢٦ـ الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٤/ ١٢ .

الغزِّي :

١٧٥٢٧ـ يَزيدُ الشَذرُ دُرَّ العِقدِ حُسناً   وتَفتَقِرُ اليَمينُ إلى الشِّمالِ

البُحتريُّ :

١٧٥٢٨ـ يَزيدُ تفضُّلاً وأزيدُ شُكراً   وَذَلِكَ دأبُهُ أبداً ودَابِي

قال ابن صقلاب للبحتري : كيف حالك مع الفتح بن خاقان ؟

فقال بديهاً :

يزيد تفضلاً وأزيد شكراً . . البيت

أبُو نصرُ بن نُباتَةَ :

١٧٥٢٩ـ يَزيدُ سَفاهَةً وأزيدُ حُلمَاً   كَعُودٍ زَادهُ الإحراقُ طِيبَا

أبُو هلالٍ العَسكرِي :

١٧٥٣٠ـ يَزيدُ سُقوطاً وَاتِّضَاعاً وَخِسَّةً   إذا زادَهُ الرَّحمنُ كَثرةَ مَالِ

/ ٤٩٢ /

١٧٥٣١ـ يَزيدُ طُلوعَ الشَّمسِ شَوقِي إليكُم   ويَكثرُ ذِكري حِينَ يَدنُو غُروبها

وَمن باب (يَزيدُ) قَول الأَعشى في يزيد بن مسهمٍ الشيبَانّي[1] :

يَزيدُ يُغضُّ الطَّرفَ عنّي كأنَّما   زوَىٰ بين عَينيهِ عَليَّ المحَاجمُ

فَلاَ ينبَسِط من بين عَينيكِ مَا انزوى   لاَ تلقَني إلاَّ وأنفُكَ راغِمُ

ومن باب (يُسَائلني) قَولُ آخرَ :

يُسَائلني صَديقي عن همومي   فَأسكتُ لاَ أَردُّ عَليهِ قَولاَ

١٧٥٢٨ـ البيت في المستطرف : ١/ ٤٤ .

١٧٥٢٩ـ البيت في الكشكول : ٢/ ١٩٢ .

١٧٥٣٠ـ البيت في المتسدرك على ديوان أبي هلال العسكري : ٤٤ .

(١) البيتان في ديوان الاعشى الكبير : ٧٩ .

لِأَنَّ القَـولَ يُشمِـتُ بـي عَـدُوي ويحـزنُ صَاحبي فـالصَّمـتُ أَولَـى

العبَّاس بن الأحنف :

١٧٥٣٢ـ يَـزيـدُكَ وَجهُـهُ حُسنـاً إذَا مَـا زِدتَـهُ نَظَـرا

قبلهُ :

كَـأنَّ ثيـابَـهُ أَطلعـنَ مـن أَزرارِهِ قَمَـرا

يَزيدكَ وجهُهُ حُسناً . البيت .

أبن حيُّوسٍ :

١٧٥٣٣ـ يَزيدُنِي كُلَّما أُحضِرتُ مَجلِسهُ فَضيلـةً لَـم تَـدَعْ فِـي غَيـرِهـا إرَبـا

راشدُ الكاتِبُ في غُلامِهِ :

١٧٥٣٤ـ يَـزيـدُنـي كُلَّمـا أَدَّبتـهُ حُمقـاً حتَّى لَقَد خُفتُ أنْ أبقى بلاَ أدَبِ

إبراهيم بن حسَّان الحَضرَّمي :

١٧٥٣٥ـ يَزينُ الفَتى في النَّاسِ صِحَّةَ عَقلِهِ و إنْ كَـانَ مَحضُـوراً عليهِ مَكـاسِبُـه

القصيدُة كُلُها وهي طويلةُ مكتوبةٌ في مُخرّجَةٍ مُفردةٍ بباب :

إِذَا أَكملَ الرّحمنُ للمِرءِ عَقلهُ . . البَيتُ .

١٧٥٣٦ـ يَسـارٌ مِـن سَجيتِهـا المَنَـايَـا ويُمْنَـىٰ مِـن عَطيّتهـا اليسـارُ

أبُو الشيصِ :

١٧٥٣٧ـ يُساقُ الى رِزقه وهُوَ وادِعٌ ويُحـرَمُ هَـذَا الـرِّزقَ وَهُـو يُطـالِبـهْ

١٧٥٣٢ـ البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٢ .

١٧٥٣٣ـ البيت في ديوان ابن حيوس : ١٦ .

١٧٥٣٤ـ ديوانه ص ١٢١ .

١٧٥٣٥ـ البيت في مجاني الأدب : ٣/ ١٣٣ منسوبا إلى الخضراوي .

١٧٥٣٦ـ البيت في خزانة الأدب : ١/ ٢٥٥ منسوبا إلى السري الرفاء .

١٧٥٣٧ـ البيت في ديوان أبي الشيص : ٣٢ .

ابنُ مسهرٍ الكاتبُ :

١٧٥٣٨ـ يُسالِمُني بالودِّ مَن لا أودُّهُ   وَيَطلُبُني بالثَّأر مَن لا أحارِبُه

ابنُ شمسِ الخِلافةِ :

١٧٥٣٩ـ يَسبِقُ مِنهُ الوَعدَ إنجازُهُ   وَيبتَدِي السَّائلُ بالنَّائلِ

الرضيّ الموسَوي :

١٧٥٤٠ـ يَستَبدِلونَ بِي الأبدالُ مَعجِزةً   مَن يَرضَى بالعَيرِ يَهجرُ صَهوةَ الفَرسِ

/ ٤٩٣/ الرَضيّ الموسَوي :

١٧٥٤١ـ يَستَبشِرونَ إذا صحَّتْ جُسُومُهُم   وبِالعُقُولِ إذا فتَّشتَها عِلَلُ

الوزيرُ بنُ هُبيرة :

١٧٥٤٢ـ يَستدرِجُ الأيّامَ جُلَّ حَياتِهِ   بِعسَى وَليتَ ورُبَّمَا ولعَلَّمَا

الحُمانيِّ العَلويُّ :

١٧٥٤٣ـ يَستَرسِلُ الضَّيف فِي أبياتنا أُنساً   فَليسَ يَعلمُ خلقٌ أيّنا الضَيفُ

بعدَهُ :

وَالسَّيفُ إن قِستَهُ يوماً بنَاشئنا   في الرَّوع لم تَدرِ عَزماً أيُّنا السَيفُ

الرِّضى الموسَوي :

١٧٥٤٤ـ يَستَشعِرُ الطرفُ زهواً يومَ أركبُهُ   كَأنَّهُ بِنُجومِ اللَّيلِ مُنتَعِلُ

١٧٥٤٥ـ يستَصعبُ الأمرُ أحيَاناً بِصاحِبِهِ   ورُبَّ مُستصعبٍ قَد سهَّلَ اللهُ

١٧٥٤٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٧٥ .

١٧٥٤١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٢٩٠ .

١٧٥٤٣ـ البيتان في المنصف : ٣٣٤ .

١٧٥٤٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥٧ .

١٧٥٤٥ـ البيت في تاريخ دمشق لابن عساكر : ١١/ ٣٤٦ .

البُحتريُّ :

١٧٥٤٦ـ يَستَصغِرُ الدُّنيا إذا عَرَضَت لَـهُ فِـي هِمَّـةٍ أو نـائِـلٍ أو مـوعِـدِ

يحييَ بنُ زبادة :

١٧٥٤٧ـ يَستَضِيئونَ بِي وأهلكُ وَحدِي فَكَـأنِّـي ذُبـالـةٌ فِـي سِـراجِ

قبلهُ :

قَـد سَلَـوتُ الـدُّنيـا وَلَـم يَسلهـا مـن عُلّقَتنـي آمـالُـه وَالأراجـي
فـإذَا مَـا صَـرفـتُ وَجهِـي عَنهـا قَـذَفُـو بـي فِـي بَحـرِهـا العجـاج

يَستَضِيئوُنَ بي وَأهلِكُ وَحدِي . البيت .

ابنُ الروميِّ :

١٧٥٤٨ـ يَستعْبِـدُ الأحـرَارُ إلاَّ أنَّـهُ يَستعبِـدُ الأحـرارَ بـالأعتـاقِ

بعدَهُ :

وَالـرِّقُ فـي الأَعنـاقِ حُكـمٌ للعُلَـى حَكَمـت بـهِ وَالأَسـر فـي الإِطـلاقِ

خالدٌ الكاتِبُ في حمارِهِ :

١٧٥٤٩ـ يَستعذِبُ الضَّربَ فإن زِدتُهُ كَـادَ مِـن اللـذَّةِ أن يَـرقُـدا

قبلهُ :

وقـائِـل إنَّ حمَـارِي لَـهُ مَشْـيٌ إذَا صَـوَبَ أَو صَعَّـدَا
فَقُلـتُ لَكِـنَّ حِمَـارِي إِذَا حَثثُـهُ لاَ يلحـقُ المُقعَـدَا

يَستَعذِبُ الضَّربَ فَإن زدتَهُ . البيت .

١٧٥٤٦ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٢٤٧ .
١٧٥٤٧ـ الأبيات في البداية والنهاية : ١٣/ ٢٤ .
١٧٥٤٨ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٤٧٣ .
١٧٥٤٩ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٧٦ .

أبُو تمَّامٍ :

١٧٥٥٠ـ يَستَعذِبونَ مناَيَاهُم كَأنَّهُم   لا ييأسونَ مِن الدُّنيا إذا قُتِلوا

/ ٤٩٤/ أبُو حفصٍ مجاهدٍ الشَّهرزوري :

١٧٥٥١ـ يَستوجِبُ العَفو الفَتَى إذا اعترَفَ   بِما جَناهُ وانتَهَى عمّا اقتَرف

بعدَهُ :

لِقَولِهِ ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾ [الأنفال : ٣٨] .

حَدَثَ الحَسن بن سَهلٍ قَالَ : إنَّ عَامِلاً من عمَّالِ المأمونِ جَنَى جِنَايةً عظِيمةً فأحضرهُ ليعاقِبهُ فلمَّا قام بين يَديهِ قَالَ : يَا أَمير المؤمِنين سألتك بِالَّذي أَنتَ وَاقِفٌ غداً بينَ يَديهِ أذلّ مِن وقوفي اليوَم بينَ يديكَ ، وذُنُوبكَ عِندَهُ أَعظمُ من ذنُوبي إليكَ إلاَّ تفعَلَ بي مَا تحبُّ أَن يُفعَلَ بكَ فقدَ أَسأتُ وَأخطأتُ وتبتُ وَأَقلعتُ .

قَالَ : فبَكَى المأمونُ ثمَّ قَالَ : تَقدَّمت لكَ طَاعةُ وتأخَّرت لكَ إنَابةُ وَلَن تغلب سَيئةُ حَسَنَتَين ، قَد عفَوتُ عَنكَ وَرَدَدتك إلى عَمَلِك وزدتكَ فيهِ ، فَلاَ تعدُ إلىٰ مِثلها .

الفَرزدَق يهجو :

١٧٥٥٢ـ يَستَيقظُونَ إلىٰ نُهاقِ حَميرِهِم   وتَنامُ أعينُهُم عَن الأوتَارِ

قبلَهُ :

لَعَنَ الإلَهُ بَني كُلَيبٍ إنهُم   لاَ يَغدِرونَ ولاَ يَفُونَ لجَارِ

يَستَيقِظُونَ إلىٰ نُهاقِ حَميرهمِ . البيت .

أخذَهُ الفَرزدَقُ مِن قَولِ ثُمامَةَ بِن المُحبّرِ الذُهلي[1] :

١٧٥٥٠ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلبيل) : ١١٤ .

١٧٥٥١ـ البيتان في المنتحل : ١٣١ .

١٧٥٥٢ـ البيتان في ديوان الفرزدق : ١/ ٣٦٠ .

(١) البيت في حلية المحاضرة : ٦٠ .

قَوم تنامُ عَنِ الأَوتارِ أعينهُم ولاَ تَنَوَّم نُوكَاهُم عَنِ السَّرَقِ

قَال الأَصمعيُّ : وهَذا أحسنُ مَا سَمِعتهُ مِن الطِّبَاقِ

الرَّضِيّ الموسَوي :

١٧٥٥٣ـ يَسر الفَتَى دَهرٌ وَقَد كَانَ سَاءَهُ وتَخدُمهُ الأيَّامُ وهُو عَبدُ

ومن باب (يَسرُّ) قَولُ النَّمِر بن تَولَبٍ(١) :

يَسرُّ الفتَى طولُ السَّلامةَ والبَقا فَكيفَ تَرى طول السَلامَة يَفعلُ

يَردُّ الفتَى بَعدَ اعتدالٍ وَصحَّةٍ بنوءٍ إذَا رامَ القيامَ وَيُحمَلُ

وقول آخرَ(٢) :

يَسُرُّ المرءَ مَا ذَهَبَ اللَيالي وَكَأنَّ ذَهابهنَّ لَهُ ذهَابَا

قَولُه : مَا ذهَبَ اللَيالي أي ذهَابُ الليالي وَالحَرفَانِ المَصدريَّانِ هُما مَا وَأن يقولُ أعجبني مَا صَنَعتَ أي صنعكَ . قَال الله تَعالى : ﴿ ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ﴾ [التوبة : ١١٨] أي برحبها وَقَد فُسِّر بهِ قَوله تَعالَى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾ [الشمس : ٥] أي وَبنائِهَا وتقولُ بَلغَني أن جَاء عَمرو أي بَلغني مجَيئهُ .

ومن باب (يسركُم) قَول آخر يُحرّض على العدو :

يُسرُّكم غدراً وَيُظهِرُ عَليها لواءٌ بالخِيانَةِ مَعقودُ

فمَا أحسَنَ الدُنيا بِكم بَعدَ فقدهِ وَمَا أقبحَ الدُنيا بكم وَهو مَوجُود

١٧٥٥٤ـ يَسرُّ الفتَى مَا كَانَ قَدَّم مِن تُقىً إذا عَرفَ الدَّاءَ الَّذي هُو قَاتِلُهُ

كاتبهُ عفا الله عنه :

١٧٥٥٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٨٥ .

(١) البيتان في ديوان النمر بن تولب : ٨٧٠ .

(٢) البيت في السحر الحلال : ١/ ١٤ .

١٧٥٥٤ـ البيت في عقلاء المجانين : ٩٢ .

١٧٥٥٥ـ يَسرُّ المَرءَ طُولُ العُمرِ جَهلاً وطُـولُ العُمـرِ يَفعَـلُ مَـا تَـرَاهُ

قبلهُ :

إذَا مَـا المَـرءُ شَـابَ وَلَـم تعظْـهُ تَجـارُبُـه فلَيـسَ لَـهُ انتبَـاهُ

يَسُرُّ المرءَ طُولُ العُمرِ جَهلاً . البَيتُ ، وَبعدَهُ :

وَمـن عَـرَفَ الـزَّمَـانَ أَطاعَ قسـراً أَوامِـرهُ وَتـابَـعَ مَـا قَضَـاهُ
فَطِـب نفسـاً بِمَـا لاَبُـدَّ مِنـهُ وَدَافِـع مَـا استَطعـتَ بِمَـا سـوَاهُ

١٧٥٥٦ـ يَسـرُّ بـالضَّيـفِ إذا زارهُ سُـرُور صَـادٍ بُـورودِ مَـاءِ

إبنُ هندُو :

١٧٥٥٧ـ يسرُّ بخزنِ المَالِ قَومٌ ولَم أكُنْ أر الحُزنَ إلَّا مثل تَصفيحه حُزنا

البُحتُريُّ :

١٧٥٥٨ـ يُسرُّ بِعُمرانِ الدِّيارِ مُضَلَّلُ وعُمرَانُها مُستأنفٌ مِن خَرَابِها

أحمدُ بن موسَى :

١٧٥٥٩ـ يُسـرُّ بِيـومِـهِ لَعِبـاً ولَهـواً ولاَ يـدري وفِـي غَـدِهِ الـدَّواهِـي

ابنُ هندُو : [من الطويل]

١٧٥٦٠ـ يُسرُّ زَمَاني أنْ أناطَ بِأهلِهِ وآنـفُ أن أُعـزىَ إليـه لِجهلِـهِ

بعدَهُ :

وَيُعجبُنِـي أَن أَخَّـرتنـي صُـرُوفُـه فَتـأخِيرُهَـا الإنسـانَ بُـرهَـانُ فَضِلِـهِ

١٧٥٥٥ـ الأبيات للمؤلف .
١٧٥٥٦ـ البيت في نوادر المخطوطات : ١/ ١٤٠ .
١٧٥٥٧ـ البيت في قرى الضيف : ٥/ ١٦٤ .
١٧٥٥٨ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٣٢ .
١٧٥٥٩ـ البيت في موارد الظمآن : ٥/ ٢٢٠ .
١٧٥٦٠ـ الأبيات في الاعجاز والايجاز : ٢١٦ ، ديوانه ٣٤٣ .

وَقِـدْمـا رأيـنَـا قـائِـمَ السَيفِ كُلَّمـا تقلـــدَهُ الأبطـــالُ قــدَّامَ نَصلِــهِ

/ ٤٩٥/ أبو فراس بن حَمَدانِ :

١٧٥٦١ـ يَسُرُّ صَدِيقي أَنَّ أَكثَرَ وَاصفِي عَـدوّي وَإن سـاءَته تلـكَ المَفـاخـرُ

البُحْتُرِيُّ :

١٧٥٦٢ـ يَسُـرُّكَ الشـيءُ قَـد يَسُـوءُ وَكَـم نَـوَّه يَـومـاً بخَـامـلٍ لَقَبُـه

قَوْلُ البُحْتُرِيِّ : يَسُرُّكَ الشَّيْءُ قَدْ يَسُوْءُ . البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا :

مَــنْ قَــائِــلٌ لِلــزَّمَــانِ مَــآرِبُــهُ فِـي خُلُـقٍ مِنْـهُ قَـدْ خَـلا عَجَبُـهْ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

لاَ يَيْــأَسِ المَــــرْءُ أَنْ يُنَجِّيَــــهُ مَــا يَحسَــبُ المَــرْءُ أَنَّــهُ عَطَبُـهُ

يَسُرُّكَ الشَّيْءُ قَدْ يَسُوْءُ . البَيْتُ

وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ طَاهِرٍ مُعَرِّضاً لَهُ(١) :

وَإِنَّمَــا المَــرْءُ عَقْلُــهُ فَــإِذَا أَحْــرَزَ عَقْــلاً فَبَعْــدَهُ أَدَبُــهْ

وَالحســبُ العَقْــلُ لاَ النِّصَــابُ فَقُـلْ مُصَـرِّحَـاً قِيْمَـةُ امْرِىءٍ حَسَبُـهْ

دِعْبِلُ :

١٧٥٦٣ـ يَسُـرُّكَ ظَـاهِـراً وَيَسُـوءُ سـرّاً كَـذَلـك يَكُـونُ أبنـاءُ الطَّـرِيـق

١٧٥٦٤ـ يُسِرُّكُم غدراً وَيُظهِرُ طَاعة عَليهَـا لـواءٌ بـالخيَـانَـةِ مَعقُـودُ

بعده :

فَمَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا بِكُمْ بَعْدَ فَقْده وَمَا أَقْبَحَ الدُّنْيَا بِكُمْ وَهُوَ مَوْجُوْدُ

١٧٥٦١ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٧٢٥ .

١٧٥٦٢ـ الأبيات في ديوان البحتري : ١/ ٢٧٧ .

(١) البيتان في مجمع الحكم : ٧/ ١٤٦ .

١٧٥٦٣ـ البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٤٠٨ .

إبن مَبْذول الْعَنْزِيُّ :

١٧٥٦٥ـ يُسِرُّ لكَ البَغضَاءَ وَهو مُجَامِلٌ وَمَا كُلُّ مَن يَحنُو عَلَيك شَاوِرهُ

أَبُو نُواسٍ :

١٧٥٦٦ـ يَسرِقُ السَّارِقُون لَيلاً وَهَذا يَسرِق الشِّعرَ جَهرةً بالنَّهارِ

الرَّضيّ المُوسَويُّ :

١٧٥٦٧ـ يَسطُو بلاَ سَبَبٍ وَتلكَ طَبيعَةُ الكَلبِ العَقُورِ

عَبْدُ اللهِ بنُ محمّد بن أبي عُيَيْنَةَ :

١٧٥٦٨ـ يَسعَى الذَّكِيُّ فَلاَ يَنالُ حَظّاً ويَحظَى عَاجزٌ وَمهينُ

أبو نَصْرُ بنُ نُبَاتَةَ :

١٧٥٦٩ـ يَسعَى الفتَى في الحَيَاةِ مُجتَهداً وَإنَّمَا سَعيُهُ إلَى عَطبه

قَدْ كُتِبَ إخْوَانهُ ببَابِ : إنْ كَانَ رِزْقُ الحَرِيْصِ يَطْلبهُ .

١٧٥٧٠ـ يَسعَى الفتَى في صَلاَح العَيشِ مُجتَهداً والدَّهرُ مَا عَاس في إفسَاده سَاعِ

سَلَخَهُ آخَرُ فقَالَ :

يَسْعَى الفَتَى فِي طِلاَبِ العِزِّ مُجْتَهِداً وَالدَّهْرُ مَا عَاشَ فِي إذْلاَلِهِ ساع

/٤٩٦/ لَبِيدُ بنُ أبي رَبيعَةَ :

١٧٥٧١ـ يَسعَى الفتَى لينَالَ أَقصَى سَعيهِ هَيهَاتَ ذَاكَ وَدُونَ ذَاكَ خُطُوبُ

١٧٥٦٥ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢٨١ .

١٧٥٦٦ـ البيت في المنصف : ١٣٦ .

١٧٥٦٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٤٦٤ .

١٧٥٦٨ـ البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٦ .

١٧٥٦٩ـ البيت في ديوان ابن نباتة : ٢/ ٢٤٨ .

١٧٥٧٠ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٤٧ .

١٧٥٧١ـ الأبيات في امالي الزجاجي : ١٢٨ .

أَبْيَاتُ لَبيْدٍ يَقُوْلُ مِنْهَا :

إذْهَـبْ إِلَيْـكَ فَلَيْـسَ يَعْلَـمُ عَـالِـمٌ   مِـنْ أَيْـنَ يُجْمَـعُ خَطُّـهُ المَكْتُـوْبُ

يَسْعَى الفَتَى لِيَنَالَ أَقْصَى سَعْيِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَسْعَـى وَيَـأمَـلُ وَالمَنِيَّـةُ خَلْفَـهُ   يُـوْفِـي الأَكَـامَ بِهَـا عَلَيْـهِ رَقِيْـبُ

لاَ المَـوْتُ مُحْتَقِـرُ الصَّغِيْـرِ فَعَـادِلٌ   عَنْـهُ وَلاَ كِبَـرُ الكَبِيْـرِ مَهِيْـبُ

فَلَئِـنْ بُلِيْـتُ لَقَـدْ عَمِـرْتُ كَـأَنَّنِي   غُصْـنٌ تُمَيِّلُـهُ الـرِّيَـاح رَطِيْـبُ

وَكَـذَاكَ حَقّـاً مَـنْ يُعَمِّـرُ يُبْلِـهِ   كَـرُّ الـزَّمَـانِ عَلَيْـهِ وَالتَّغْلِيْـبُ

إبرَاهيمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

١٧٥٧٢ـ يَسْعَى الفتَى لينَالَ مَا يَسعَى لَهُ   والأَمـرُ يَصـرِفُـهُ القَضَـاءُ الغَـالِـبُ

بَاقِي الأَبْيَاتِ مَكْتَوْبَةٌ بِبَابِ : مَا يَعْلَمُ النَّائِي مَتَى هُوَ آيِبُ .

حَاتِمُ الطّائِيّ :

١٧٥٧٣ـ يَسْعَىٰ الفتَى وَحِمَامُ المَوتِ يُدرِكُهُ   فَـالنَّفْـسُ وَاحِـدَةٌ وَالهَـمُّ مُنتَشِـرُ

قبله :

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِن شَيْءٍ لأَعْجَبَنِي   سَعْيُ الفَتَـى هُـوَ مَخْبُوْءٌ لَـهُ القَـدَرُ

يَسْعَى الفَتَى لِشُؤُوْنٍ لَيْسَ يُدْرِكُهَا . البَيْتُ ، وَبَعْدَهُ .

وَالمَـرْءُ مَـا عَـاشَ مَمْـدُوْدٌ لَـهُ أَمَـلٌ   لاَ تَنْتَهِـي العَيْـنُ حَتَّـى يَنْتَهِـي الأَثَـرُ

كَعْبُ بنُ زُهيْرٍ :

١٧٥٧٤ـ يَسْعَى الفتَى لأمُورٍ لَيسَ يُدرِكُهَا   فَـالنَّفْـسُ وَاحِـدَةٌ وَالهَـمُّ مُنتَشِـرُ

صرّدرّ :

١٧٥٧٣ـ الأبيات في ديوان كعب بن زهير : ٢٢٩ .

١٧٥٧٤ـ البيت في ديوان كعب بن زهير : ٢٢٩ .

١٧٥٧٥ـ يَسعَى بنَا قَدَمُ الرّجَاءِ وَمَا الذَّي يُعنـــى إذَا قَعَــدت بنَـــا الأرزَاقُ

محمّد بَشيْرٍ :

١٧٥٧٦ـ يَسعَى لكَ المَولى ذَليلاً مُدقَّعاً وَيَخذلُكُ المَولَى إذَا شدَّ كَاهِلُهُ

ابنُ الرُومِيّ :

١٧٥٧٧ـ يُسَمَّى الحِقدُ عَيباً وَهو مَدحٌ كَمَـا يَـدعُـونَ حُلـوَ الحَـقِّ مُـرَّا

قبله :

أَدِيمِـي مِـن أَدِيْـمِ الأَرْضِ فَـاعْلَـمْ أُسِـيْءُ الـرَّيِّـعَ حِيْـنُ تُسِـيْءُ بَـذْرَا
وَلَـمْ تَـكُ يَـا لَـكَ الخَيْـرَاتُ أَرْضٌ لِتَـزْرَعَ حُمُّصَـاً فَتَـرِيْـعُ بِـرَّا

يُسَمَّى الحِقْدُ عَيْبَاً عِنْدَ قَوْمٍ . البَيْتُ .

وَقَدْ كَرَّرَ هَذَا المَعْنَى فَقَالَ :

وَمَا الحِقْدُ إلاَّ تَوْأَمُ الشُّكْرِ فِي الفَتَى . البَيْتُ . وَهُوَ بِبَابِهِ .

محمّد بنُ شِبْلٍ :

١٧٥٧٨ـ يَسوُغُ تَطلُّبُ الحَاجَاتِ مَا لَم تَفُتـكَ وَبَعـدَ فَـوتٍ لا يَسَـوغُ

بعده :

وَمَـاذَا يَنْفَـعُ التِّـرْيَـاقُ يَـوْمَـاً إذَا وَافَـى وَقَـدْ مَـاتَ اللَّـدِيْـغُ

الرّضيّ المُوسَوي :

١٧٥٧٩ـ يَسُـوءُ قَطِيعَـةً وَيشـوُقُ حُبّـاً فَمَـــا أَدري عَـــدُوٌّ أَمْ حَبيـــبُ
١٧٥٨٠ـ يَسُومُني الخِصَامَ وَلَيسَ طَبعي وَمَـا مـن عَـادةِ الخَيـلِ الـرُّغـاءُ

١٧٥٧٥ـ البيت في ديوان صردر : ٢٧٧ .
١٧٥٧٦ـ البيت في (شعراء أمويين) : ق ٣/ ١٩٤ .
١٧٥٧٧ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٩٤ .
١٧٥٧٩ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٥٩ .
١٧٥٨٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢١ .

/ ٤٩٧ /

١٧٥٨١ـ يسَوَّدُ أَقوامٌ ولَيسُو بسَادَةٍ ... بَل السيّدُ المَيمُونُ سَلْمَى بن نَوفَلِ

قال أبو الفرج الأصفهاني : سلمى بن نوفل أبو قزعة الكناني وهو جد مطيع بن إياس وكان سلمى ابن نوفل هذا سيداً جواداً كريماً من وجوه القوم .

المَعرّيّ :

١٧٥٨٢ـ يُسِيءُ الفتَى يوماً فَيُبْغَضُ دَائماً ... وَمَا زَالَت الدنيا تُسيءُ وَتُومَقُ

إبرَاهيم الغَزيُّ :

١٧٥٨٣ـ يَسِيرٌ فِطَامُ الطِّفُل عَن ثَدي أُمِهِ ... وَصَعبٌ فِطَامُ الكَهِل عَمَّا تَعوَّدا

بعده :

وَخَيْرُ لِبَاسِ المَرْءِ إمَّا مُلاَءَةً ... ومن العزّ تضفو رداءً من الردىٰ

وَلِلْخَيْرِ آيَاتٌ تبين وللحيا ... بروق بعده يسقط الندى

وَكَمْ مُشْتَوٍ لَمْ يُخْرِج اللَّحْمَ ... مُنْصِحَاً وَكَمْ مُنْصِحِ

وَمَا تَضِمُّكَ العِقْدَ المُحَصَّل حَبُّهُ ... كَمِثْلِكَ عَقْداً حَبُّهُ قَدْ بُدِّدَا

إِذَا جَادَ مَنْ يَهْتَزُّ لِلْقَوْلِ طَرْفُهُ ... فَأَنْتَ الَّذِي تَهْتَزُّ سُؤْدَدَا

وَمَا الشِّعْرُ إلاَّ الثَّوْبُ مِنْوَالهُ المُنَى ... وَطَعْمُهُ الإِحْسَانُ وَالمَنْطِقُ السّدَّا

وَمَنْ نَصَبَ الفِعْلَ الجمِيْلَ حِبَالَهُ ... تَصَيَّدَ حُسْنَ الذِّكْرِ فَيْمَا تَصَيَّدَا

بَقِيْتَ بَقَاءَ الدَّهْرِ مَا ذَرَّ شَارق ... .

وَلاَ بَرَحَ المَجْدُ الأَثِيْلُ مُطَوَّقَاً ... بِمَسْعَاكَ العَمِيْمُ مُخَلَّدَا

ومن باب (يَسِيْلُ) قَوْلُ الرُّسْتُمِيِّ يَمْدَحُ[1] :

١٧٥٨١ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ١٠٧ .

١٧٥٨٢ـ البيت في ديوان اللزوميات : ١٨٠ .

١٧٥٨٣ـ الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٨٨ وما بعدها .

(١) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٩٩ .

يَسِيْلُ عَلَى العَافِيْنَ عَفْوُ نَوالِهِ فَيَكْفِي ابْتِذَالُ الوَجْهِ لِلْبَذْلِ سَائِلُهْ
وَلَمْ تَجْتَمِعْ كُمَاهُ وَالمَالُ سَاعَةً كَأَنِّي وَلُبْنَى مَالُهُ وَأَنَامِلُهْ

زُبينا بن إسحاق النَّصْراني :

١٧٥٨٤ـ يُشَافِهُ أَقصى الأَمر وَالأَمرُ نَازِحٌ وَيَعلَمُ مِنهُ كُلَّ مَا هو كَائِنُ

يَقُوْلُ زَبينا بن إِسْحَاقَ النَّصْرَانِيِّ الكَاتِبُ بَعْدَ قَوْلِهِ :

يُشَافِهُ أَقْصَى الأَمْرِ وَالأَمْرُ نَازِحٌ . البَيْتُ . وَبَعْدَهُ :

وَيَكْشِفُ بِالرَّأيِ الخُطُوْبِ كَأَنَّهُ لِمَحْجُوْبِهَا قَبْلَ العِيَانِ يُعَايِنُ
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ طَاشَ طَائِرُ حِلْمِهِ فَطَائِرُهُ فِي مَجْثَمِ الحِلْمِ سَاكِنُ
وَإِنْ نَشَرَ النَّاسُ المَحَاسِنَ لَمْ تَكُنْ لِتُنْشَرَ إِلاَّ فِيْهِ تِلْكَ المَحَاسِنُ

السريّ في سَيْف الدَوْلَة :

١٧٥٨٥ـ يُشَبَّهُ في الفَعَالِ بِهِ أُنَاسٌ وَأَنَّى شبه الشبَه النّضارِ

أَبو تمَام :

١٧٥٨٦ـ يَشتَاقُهُ مِنُ كَمَالِهِ غَدُهُ وَيُكثِرُ الوَجدَ نَحوهُ الأَمسُ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابنِ الرُّوْمِيِّ فِي عَرِيْسٍ[1] :

زُفَّتْ إِلَى بَدْرِ الدُّجَى شَمْسٌ وَلاَحَ سَعْدٌ وَخَبَا نحْسُ
ذَلِكَ عُرْسُ الدَّهْرِ مِنْ أَجْلِهِ جَنَّ غَدٌ وَالْتَفَتَ الأَمْسُ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ أَوَّلُهَا[2] :

أَبُوْ عَلِيٍّ أَخْلاَقُهُ زَهْرٌ غِبَّ سَمَاءٍ وَرُوْحُهُ قُدْسُ
لِلْمَجْدِ مُسْتَشْرِفٌ وَالأَدَبِ المَحْفُوِّ تِرْبٌ وَلِلنَّدَى حلسُ

١٧٥٨٥ـ البيت في ديوان السري الرفاء : ١٧٠ .
١٧٥٨٦ـ البيت في ديوان أبي تمام : ١/ ٥٦٢ .
(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢/ ١٩٩ .
(٢) الأبيات في ديوان أبي تمام : ١/ ٥٦٢ .

وَحَــوْمَــةٍ لِلْخِطَــابِ فَــرَّجَهَــا وَ   القَــوْمُ عَجــمٌ فِــي مِثْلِهَــا خُــرْسُ
شَــكَّ حَشَــاهَــا بِخُطْبَــةٍ   غَنَــنٍ كَـأنهـا مِنْـهُ طَعْنَـةُ خَلْـسُ

يَشْتَاقُهُ مِنْ كَمَالِهِ غَدُهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَيّــامُنَــا فِــي ظِــلاَلِــهِ أَبَــداً   أَفْضَــلُ رَبِيْــعِ وَدَهْــرُنَــا عُــرْسُ
آبــرُ حَمــدٍ يَــرَى الــرجَــالَ هُــمُ   سِــرُّ الثَّــرَى وَالعَلَــى هِــيَ الغَــرْسُ
لاَ كَــأُنَــاسٍ قَــدْ أَصْبَحُــوا صَــدَاءَ   العَيْــشِ كَــأَنَّ الــدُّنْيَا بِهِــمْ حَبْــسُ
البُعْــدُ مِنْهُــمُ قُــرْبٌ مِــنَ الــرُّوْحِ   وَالــوَحْشَــةُ مِــنْ مِثْلِهِــمْ أُنْــسُ

البُحْتُري :

١٧٥٨٧ـ يُشفّعنــي فيمَــا يعــزُّ وُجُــودُهُ   وَيَمهَــدُ لــي عنــدَ الــرّجَــالِ فَيَشفَــعُ

جَرِيرٌ :

١٧٥٨٨ـ يَشُقُّ عَلَى ذي الحلمِ أَن يَتبعَ الهَوَى   ويَرجو منَ الأَمر الذَّي لَيس لاَقيا

بعده :

وَإِنِّــي لَمَغْــرُوْرٌ أُعَلِّــلُ بِــالمُنَــى   لَيَــالِــي أَرْجُــو أَنَّ مَــالَــكَ مَــالِيَــا

ابنُ الرومي :

١٧٥٨٩ـ يَشقَى أُنَاسٌ وَيَشقَى آخرُونَ بهِم   وَيُسعــدُ الله أقــوامــاً بــأَقــوامِ

بعده :

كَالصَّيْدِ يُحَرِّمُهُ الرّامِي المُجِيْدُ وَقَدْ   يَرْمِي فَيَرْزُقُهُ مَنْ لَيْسَ بِالرَّامِي

١٧٥٩٠ـ يَشكُو إليَّ جَمَلي طُولَ السّرَى   صَبــراً جَميــلاً فَكِــلاَنــا مُبتَلَــى

١٧٥٨٧ـ البيت في ديوان البحتري : ٢/ ١٢٧١ .
١٧٥٨٨ـ البيتان في ديوان جرير : ٦٠٤ ، ٦٠٥ .
١٧٥٨٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٦٥٢ .
١٧٥٩٠ـ البيت في اسرار البلاغة : ٤٢٢ .

/٤٩٨/ المُتَنَبِّي :

١٧٥٩١ـ يُشَمِّرُ لِلُّجِّ عَنْ سَاقِهِ ... وَيَغْمُرُه المَوجُ في السَّاحِلِ

نُوَيْفع بن لَقيطٍ :

١٧٥٩٢ـ يَشُوقُ الحِمَى أَهلُ الحِمى وَيَشُوقُني ... حِمَى بينَ أَفخاذٍ وَبينَ بُطُونِ

قبله :

جَنَنْتَ وَلَمْ تَجْنَنْ أَوَانَ جَنِيْنٍ وَقَلَّبْتَ ... خَلْفَ الرَّكْبِ طَرْفَ حَزِيْنِ

أَرَانِي أَشَد القَوْمِ وَجْداً وَنَاقَتِي ... أَشَدَّ مَطَايَا القَوْمِ رَجْعَ حَنِيْنِ

يَشُوْقُ الحِمَى أَهْلُ الحِمَى . البَيْتُ .

وَقَدْ نَسَبَ الخَالِدِيَّانِ هَذَا الشِّعْرَ إِلَى أَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ .

أبو الفرج الدِمَشْقيُّ :

١٧٥٩٣ـ يَشهَدُ الله أَنَّ كُلَّ سُرُورٍ ... غبتَ عَنهُ فَلَيسَ لي بسُرُورِ

مِثْلُهُ(١) :

حَضَرَ السُّرُوْرُ وَعَيْبُهُ ... أَنْ لَسْتَ مُسْعِدَنَا عَلَيْهِ

١٧٥٩٤ـ يَشِيبُ لئامُ النَّاسِ في نُقرةِ القفَا ... وَشَيبُ كرام النّاسِ فوقَ المَفارِقِ

١٧٥٩ـ يُشِيرُ إِلَيهَا كُلُّ رَامٍ بَطرفِهِ ... إشَارَةَ مُشتَاقٍ إلى العَلَم الفَردِ

يقول منْهَا :

وَمَا ضَرَّ مَنْ أَضْحَتْ تَزُوْرُ فَنَاءَهُ ... إِذَا لَمْ يَبِتْ مِنْ وَصْلِ لَيْلَى عَلَى وَعْدِ

١٧٥٩١ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٠ .

١٧٥٩٢ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٦٦ .

١٧٥٩٣ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٣٩ .

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٣٩ منسوبا إلى الصولي .

١٧٥٩٤ـ البيت في حماسة الظرفاء : ٢/ ٥٤ .

فلو شفهت منها المحاسن في النوى ... وهبنامساويها القباح على يدِ

صُرَّدُرٌّ :

١٧٥٩٦ـ يُشِيرُ إيمَاءً إلَيهِ الوَرَى ... إن قيلَ مَنُ يُعرَفُ بالأَروع

إبرَاهيمَ بنُ حَسَّان الحَضريُّ :

١٧٥٩٧ـ يَشِينُ الفتَى في النَاسِ قلَّةُ عَقلِهِ ... وَإن كَرُمت أَعراقُه وَمَناسِبُه

عِيسىَ القَاشِيُّ :

١٧٥٩٨ـ يُصَابُ الفتَى بالأَمرِ يَأمَنُ نحسُهُ ... وتُسعِدُهُ الأَيَّامُ مِن حَيثُ لا يَدري

أَبو العَتَاهِيَةِ :

١٧٥٩٩ـ يُصَابُ فؤَادِي حِيْنَ يُرْمىَ وَرَمْيَتِي ... تعُودُ إلىَ نَحْرِيَ ويَسْلَم منْ رَمىٰ

ومن باب (يَصَبُّ) قَوْلُ آخَر[1] :

يصَبُّ إلَى الحَيَاةِ وَيَشْتَهِيْهَا ... وَفِي طُوْلِ الحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ

إبرَاهيمُ الصوليُّ في إبرَاهيم :

١٧٦٠٠ـ يُصبحُ أَعداؤهُ عَلَى ثقَةٍ ... منهُ وَإخُوانهُ عَلَىٰ وَجَلِ

بعده :

نَزَالاً لِلْعَدُوِّ عَنْ ضَعَةٍ ... وَصَوْلَةً بِالصَّدِيْقِ عَنْ نَفَلِ

/ ٤٩٩/ ابنُ شمْسِ الخِلاَفَةِ :

١٧٥٩٦ـ البيت في ديوان صردر : ٢٠٢ .

١٧٥٩٧ـ البيت في زهر الاكم : ١/ ٣٠٠ .

١٧٥٩٨ـ البيت في أعتاب الكتاب : ١٧٠ .

١٧٥٩٩ـ البيت في الأغاني : ٤/ ٤٦ .

(١) البيت في شرح القصائد العشر : ١٢ .

١٧٦٠٠ـ البيت الأول في الطرائف الادبية (الصولي) : ١٦٢ .

١٧٦٠١- يَصبِرُ الحُرُّ عَلَى جمرِ لَظَى وَعَلَــى الــذِلَّــةِ لاَ يَصطَبِــرُ

ابنُ عَبْدُ الْوَارِثُ :

١٧٦٠٢- يُصَدِّقُ ظَنَّ المُرتَجى وَيَزِيُدُهُ بِـأَدنَـى لُهُـاهُ فَـوقَ أَقصـى رَجَـاءِهِ

بعده :

فَــلاَ مَطْلُــهُ يَمْتَــدُّ قُــدَّامَ نَيْلِــهِ وَلاَ منُّــهُ يَسُــدُّ خَلْــفَ عَطَــائِــهِ

الغَزِيُّ :

١٧٦٠٣- يَصُدُّونَ في البَأساءِ مِن غَيرِ علَّةٍ وَيَمتثلوُنَ الأمَر وَالنَّهيَ في الخصبِ

كُثَير عَزَّةَ :

١٧٦٠٤- يَصُدُّ وَيُغضِي وَهُو لَيثُ خَفِيَّةٍ إِذَا أَمُكَنَتَــهُ فُــرصَــةٌ لاَ يُقيلُهــا

بعض الْمُضَريين :

١٧٦٠٥- يَصدُرُ النَّاسُ بالثّوابِ احتِسَاباً وَذُنُــوبِــي تَــزدادُ عنــدَ الطَــوافِ

قبله :

وَثَـلاَثٍ لَقِيَـتْ بِـالخِيْـفِ يَـوْمَـاً مِـنْ ظِبَـاءِ الحِمَـى مِـلاَحٍ ظِـرَافِ
قُلْـتُ مَـنْ أَنْتُـمُ الغَـدَاةَ فَقَـالُـوا نَحْـنُ قَـوْمٌ مِـنْ آلِ عَبْـدِ مُنَـافِ

يَصْدُرُ النَّاسَ بِالثَّوَابِ احْتِسَاباً . البَيْتُ

١٧٦٠٦- يَصرَعُ الأَقرانَ في يَوم الوَغَىٰ وَإِذَا صَــارَعَــهُ الجُــودُ انصَــرَع

١٧٦٠٧- يَصغُرُ الفَضلُ عندَهُ فَيُظَنُّ البَحـ ـــرُ وَالقَطــرُ لَمعــةً مــن آلِ

قبله :

١٧٦٠٢- البيتان في يتيمة الدهر : ٤/ ٤٤٦ .

١٧٦٠٤- البيت في ديوان كثير عزة : ٣٠٤ .

١٧٦٠٥- الأبيات في المنتخب بن معجم شيوخ السمعاني : ١١٦٥ .

١٧٦٠٧- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٤١ منسوبا إلى أبي عبد ابن القزاز المغربي .

وَلَنَـا مِـنْ أَبِـي الـرَّبِيْـعِ رَبِيْـعٌ تَـرْتَعِيْـهِ هُـوَ أَمَـلُ الآمَـالِ
رَاحَـةٌ تُمْطِـرُ النَّـوَالَ وَتَكْفِـي مُعْتَفِيْـهِ بِـالبَـذْلِ وَالسُّـؤَالِ
يَصْغُرُ الفَضْلُ عِنْدَهُ . البَيْتُ

السري الرَّفاء يَهْجُو :

١٧٦٠٨ـ يَصفَرُّ إن صَبَّ سَاقِيهِ لَنا قَدَحاً كَـأَنَّمـا دَمُـهُ يَنصـبُّ فـي القَـدَحِ

قَبْلَهُ يَهْجُو :

الكَأْسُ تُهْدِي إِلَى شرَّابِهَا فَرَحَاً فَمَا لِهَذَا الفَتَى صِفْرَاً مِنَ الفَرَحِ

١٧٦٠٩ـ يُصَلّي مَن لَـهُ جَمَـلٌ وبَغـلٌ وَجَـارِيَـةٌ وَمَمْلُـوكٌ وَدَارُ

بعده :

فَـأَمَّـا المُفْلِسِيْـنَ فَمَـا عَلَيْهِـمْ إِذَا تَـرَكُـوا الصَّـلاَةَ الخَمْـسِ عَـارُ

أَخذَهُ بَعْضُ أَهْلِ بَغْدَادِ فَقَالَ :

وَقَـائِلَـةٍ صَلِّـي فَكَـانَ جَـوَابُهَـا وَفِي النَّفْسِ عِنْدِي مِمَّا قَالَتْهُ إِنْبَالُ
يُصَلِّـي الـدُّوَيْـدَارُ الصَّغِيْـرُ وَبَعْـدَهُ يُصَلِّـي الـدُّوَيْـدَارُ الكَبِيْـرُ وَإِقْبَـالُ

الدُّوَيْدَارُ الصَّغِيْرُ هُوَ المَلِكُ مُجَاهِدِ الدِّيْنِ وَكَانَ لَقَبُهُ حُسَامُ الدِّيْنِ أيبك وَالدُّوَيْدَارُ الكَبِيْرُ هُوَ المَلِكُ عَلاَءِ الدِّيْنِ الطِّبْرِسُ وَإِقْبَالُهُ وَمَلِكُ المُلُوْكِ الخَوَاصِّ أَبُو الفَضَائِلِ شَرَفِ الدِّيْنِ إِقْبَالُ الشَّرَابِيِّ البَنَوِيِّ المُسْتَنْصِرِيُّ وَالدُّوَيْدَارانِ أَيْضاً كِلاَهُمَا مُسْتَنْصِرِيَّانِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ . قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ : وَشَرفُ الدِّيْنِ إِقْبَالُ الشَّرَابِيّ هُوَ الَّذِي رَبَّانِي صَغِيْرَاً وَجَعَلَنِي فِي جُمْلَةِ الخَوَاصِّ مِمَّنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْم مَرَّتَيْنِ ضَحْوَةً وَبَعْدَ العَصْرِ وَكَانَ ذَاكَ مَمْنُوْعَاً عَلَى غيرِنَا وَلَهُ عَلَيَّ إِحْسَانٌ كَبِيْرٌ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ .

سهْمُ بنُ حَنْظَلَة الغنَوِيُّ :

١٧٦٠٨ـ البيتان في ديوان السري الرفاء : ١٢٩ .

١٧٦٠٩ـ البيتان في سلك الدرر : ١٢/٦٨ .

١٧٦١٠ـ يَصلَونَ نَاري وَأَحميهَا لِغَيرهم وَلَـو أشـاءُ لقَـد كَـانُـوا لَهـا حَطَبـا

/ ٥٠٠/ العَتَّابيُّ :

١٧٦١١ـ يَصُومُ الوَزيرُ الدَّهرَ عَنْ كُلِّ مُنكَرٍ وَليـسَ لهَـذا الصَّـومِ عيـدٌ وَلاَ فُطـرُ

بعده :

وَيُفْطِرُ بِالمَعْرُوْفِ وَالجوْدِ وَالنَّدَى وَلَيْسَ لِهَذَا الفِطْرِ صَوْمٌ وَلاَ حَظْرُ

فَـأَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ صـائـم مُفْطِرٍ مَعَـاً تُوَافَىٰ لَدَيْهِ الحَمْدُ وَالأَجْرُ وَالشُّكْرُ

الإِمَامُ الْشَّافِعيُّ :

١٧٦١٢ـ يَصُونُ الفَتَى أَثوابَهُ حَذَرَ البِلَى وَنفسُكَ أَحرَى يَا فتَى أَنْ تَصُونَهَا

بعده :

فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْعَاكَ بِالغَيْبِ أَوْ يَرَى لِنَفْسِـكَ إِكْـرَامَـاً وَأَنْـتَ تُهِينُهَـا

مُسْلِمُ بنُ الْوَلِيدُ :

١٧٦١٣ـ يُصِيبُ أَخَا العَجزِ الغِنَى وَهُوَ وَادِعٌ وَيُخطِـىءُ جُهْـدُ القُلَّـبِ المُتَحَيّـلِ

ومن باب (يُصِيبُ) قَوْلُ ابنِ حَيُّوْسٍ[1] :

يُصِيْبُ الفَتَى مَا لَمْ يَكُنْ فِي حِسَابِهِ وَيَحْـذَرُ مِـنْ شَـيْءٍ وَلَيْـس بِـوَاقِـعِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

سَـأَشْكُـرُ مَـا دَامَ الكَـلاَمُ يُطِيْعُنِـي صُنُـوْفَـاً أَنْـتَ مِـنْ جُـوْدِكَ المُتَتَابِعِ

نَـوَالاً عَلَـى مَـنْ لاَ يُـدِلُّ بِخِـدْمَـةٍ عَلَيْكُـمْ وَلاَ يُـدْلِـي إِلَيْكُـمْ بِشَـافِـعِ

فأجبتك من مَحْضِ القَرِيْضِ وَحرّهِ بضـايـعَ لَيْـسَ العُـرْف فِيْهَـا بِضَـائِعِ

١٧٦١٠ـ البيت في خزانة الادب : ٩/ ٤٣٤ .

١٧٦١١ـ الأبيات في قرى الضيف : ٢/ ٣٢٨ .

١٧٦١٢ـ البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٩/ ١٨١ منسوبا إلى ابن عبد الله السمسمي .

١٧٦١٣ـ البيت في ديوان صريع الغواني : ٢٥ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٤٣٠ .

سَنَطْرِقُ مِنْهَا كُلَّ أَرْضٍ غَرائِباً حِسَانُ المَبَادِي رَاتِعَاتُ المَطَالِعِ
إِذَا أُنْشِدَتْ كَادَتْ لِفَرْطِ بَيَانِهَا تَعِيْهَا القُلُوْبُ قَبْلَ وَعْيِ المَسَامِعِ

أَبُو الأَسْوَدُ الدُّؤَلِيُّ :

١٧٦١٤ـ يُصيبُ وَمَايدري وَيُخطي وَمَادَرى وَكَيفَ يَكُونُ الجَهلُ إلاَّ كَذَلكَا

كَانَ زِيَادُ بنُ أَبِيْهِ قَدْ وَلَّى نَعِيْمَ بنَ مَسْعُوْدٍ النَّهْشَلِيَّ وَالحصيْنَ بنَ الحُرِّ العَنْبَرِيَّ عَمَلَيْنِ مِنْ أَعْمَالِ فَارِسَ فَكَتَبَ أَبُو الأَسْوَدِ إِلَيْهِمَا كِتَابَيْنِ يَلْتَمِسُ مِنْهُمَا الرِّفْدَ فَأَمَّا نَعِيْمُ بن مَسْعُوْدٍ فَقَرَأَ كِتَابَهُ وَوَصَلَهُ وَأَجَابَهُ وَأَمَّا الحُصَيْنُ بنُ الحُرِّ فَأَلْقَى كِتَابَهُ وَلَمْ يَقْرَأْهُ كَتَبَ أَبُو الأَسْوَدِ إِلَيْهِ :

حَبَسْتَ كِتَابِي إِذْ أَتَاكَ تَعَرُّضَاً لِسَيْبِكَ لَمْ يَذْهَبْ رَجَائِي هُنَالِكَا
وَخَبَّرَنِي مَنْ كُنْتُ أَرْسَلْتُ إِنَّمَا أَخَذْتَ كِتَابِي مُعْرِضَاً بِشِمَالِكَا
نَظَرْتَ إِلَى عُنْوَانِهِ وَنَبَذْتَهُ كَنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ مِنْ نِعَالِكَا
نَعِيْمُ بنُ مَسْعُوْدٍ أَحَقُّ بِمَا أَتَى وَأَنْتَ بِمَا تَأْتِي حَقِيْقٌ بِذَلِكَا
يُصِيْبُ وَمَا يَدْرِي وَيُخْطِي وَمَا دَرَى . البَيْتُ

جَحْظَةُ وقيل ابن لُنْكَكَ :

١٧٦١٥ـ يَضحَكُ إبليسُ سُرُوراً بِهِمُ لأَنَّهُم عَارٌ عَلَى آدَمِ
١٧٦١٦ـ يَضَعُ المَعُروفَ في مَوضِعِهِ وَيُربُّ العُرفَ مُن حَيثُ صَنَع

أبو بَراءٍ ، عَامر بنَ مَالِكٍ :

١٧٦١٧ـ يُضَعِّفُنِي حلمِي وَكَثْرَةُ جهلِهِم عَلَيَّ وَأَنِّي لاَ أَصُولُ بِجَاهِلِ

امرُؤَ القَيْسِ :

١٧٦١٨ـ يُضِيءُ الفِراشَ وَجهُهَا لِضَجِيعِهَا كَمِصبَاحِ زَيتٍ في قَنادِيلِ ذُبَّالِ

١٧٦١٤ـ الأبيات في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٤١ .
١٧٦١٥ـ البيت في نهاية الأرب : ٣/ ٢٧٨ منسوبا إلى ابن لنكك .
١٧٦١٧ـ البيت في البيان والتبيين : ٣/ ٢١٩ .
١٧٦١٨ـ البيت في ديوان امرىء القيس : ٢٩ .

إبرَاهيمُ الغَزِيُّ :

١٧٦١٩ـ يَضِيقُ الفَضاءُ الرَّحْب في عَينِ خَائِفٍ   وَيَعظُم قَدرُ الفَلسِ في قَلبِ خَائِبِ

١٧٦٢٠ـ يَضِيقُ صَدري بِغَمٍّ عِنْدَ حَادثَةٍ   وَرُبَّمَا خَيرات فـي الغَـمِّ أَحَيَانـا

بعده :

وَرُبَّ يَـوْمٍ يَكُـوْنُ الهَـمُّ أَوَّلُـهُ   وَعِنْـدَ آخِـرِهِ رُوْحَـاً وَرَيْحَـانَـا

ما ضِقْتُ ذرْعَاً بِغَـمٍّ عِنْدَ حَادِثَةٍ   إلاَّ فَـرَجٌ قَـدْ حَـلَّ أَوْ حَـانَـا

/ ٥٠١/ أَبو فِراسٍ بن حَمدانَ :

١٧٦٢١ـ يَضِيقُ مَكَانِي عَن سِوَايَ لأَنَّني   عَلَى قمَّـةِ المَجدِ المُؤثّلِ جَالِسُ

قبله :

أَيُـدْرِكُ مَـا أَدْرَكْـتُ إلاَّ ابْـنَ حُـرَّةٍ   تُمَارِسُ فِي كسب العلى ما أُمارسُ

رَفعْتُ عَنِ الحُسَّادِ قَدْرِي وَهَلْ هُمُ   وَمَنْ حَسَدُوا لو شِئْتَ إلاّ فرائسُ

وَرُبَّمَـا زَانَ الأمَـاجِـدُ مَـاجِـدٌ   وَرُبَّمَـا زَانَ الفَـوَارِسَ فَـارِسُ

حَاتِمٌ الْطائِيُّ :

١٧٦٢٢ـ يُضِيءُ لَها البَيتُ الظَّلِيلُ خَصَاصُهُ   إِذَا هَـي لَيـلاً حَـاوَلَـت أَن تَبسَّمَـا

١٧٦٢٣ـ يُطَالِبُني قَلبي بِكُمُ كُلَّ سَاعةٍ   إِذَا أَفلَسَ المَديونُ لَجَّ المُطَالِب

سَابِقٌ الْبَرْبَرِيُّ :   [من السريع]

١٧٦٢٤ـ يطلب أَصلُ المَرءِ من فعلِهِ   وَفِعلُـهُ عَـن أَصلِـهِ يُخبِـرُ

١٧٦١٩ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٩٦ .
١٧٦٢٠ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٥/ ١٤ .
١٧٦٢١ـ الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٦٩ ، ١٧٠ .
١٧٦٢٢ـ البيت في ديوان حاتم الطائي : ١١٠ .
١٧٦٢٣ـ البيت في ديوان الصبابة : ٦٦ .
١٧٦٢٤ـ الأبيات في قرى الضيف : ٤/ ١٠٢ ، لم ترد في شعر سابق البربري ، انظر ٩٨ـ ٩٩ .

أَبْيَاتُ سَابِقٍ البَرْبَرِيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

إِلَـى شَفَـا النَّـارِ أُمَـاشِـي أَخِـي لَكِنَّنِـي إِنْ خَـاضَهَـا أَصْـدُرُ
أَنْتَهِـزُ الفُـرْصَـةَ فِـي وَقْتِهَـا أَلْتَقِـطُ الجَـوْزَ إِذَا يُنْثَـرُ

يُطْلَبُ أَصْلُ المَرْءِ مِنْ فِعْلِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَـمْ مَـاكِـرٍ حَـاقَ بِـهِ مِكْـرُهُ وَوَاقِـعٍ فِـي قَعْـرِ مَـا يَحْفِـرُ
البَـابُ فَـانْصِـبْ حَيْثُ مَا يَشْتَهِي صَـاحِبُهَـا فَهُـوَ بِهَـا أَبْصَـرُ
مَـا أَقْبَـحَ الشَّيْطَـانَ لَكِنَّـهُ لَيْـسَ كَمَـا يُنْقَـشُ أَوْ يُـذْكَـرُ
يَلْقَـى قَلِيْـلَ المَـاءِ رَطْـبَ الثَّـرَى وَالطِّيْـنُ رَطْـبٌ بَلَّـهُ أَيْسَـرُ
إِنْ تَـأْتِ عُـوْرَاً فَتَعَـاوَرْ لَهُـمْ وَقُـلْ أَتَـاكُـمْ رَجُـلٌ أَعْـوَرُ
الكَلْـبُ لاَ يُـذْكَـرُ فِـي مَجْلِـسٍ إِلاَّ تَـرَاءى عِنْـدَمَـا يُـذْكَـرُ
خُـذْهُ بِمَـوْتٍ يَغْتَنِـمْ عِنْـدَهَـا الحِمَـى فَـلاَ يَشْكُـو وَلاَ يَجْـأَرُ
فَـرَرتُ مِـنْ قَطْـرٍ إِلَـى مشعـبٍ عَلَـيَّ بِـالـوَابِـلِ مُثْعَنْجِـرُ

الرَّضيّ المُوسَوِيُّ :

١٧٦٢٥ـ يَطُولُ إِذاً هَمِّي إِذَا كُنْتُ كُلَّمَا سَمِعتُ نُبَاحاً مِن كلاَبٍ خَسَاتُها
١٧٦٢٦ـ يَطُولُ استِشَارَات التَّجارِب رَأْيُهُ إِذَا مَا ذَوُو الرَّأْيِ اسَتشارُوا التَجارِبَا

جَمِيلُ بُثَيْنَة :

١٧٦٢٧ـ يَطُـولُ اليَـومُ لاَ أَلْقَـاكِ فِيـهِ وَحَـولٌ نَلتَقـي فيـهِ قَصِيـرُ

بعده :

وَقَـالُـوا لاَ يَضِيـرُكَ نَـأيُ شَهْـرٍ فَقُلْـتُ لِصَـاحِبَـيَّ فِيمـا يَصِيْـرُ

١٧٦٢٨ـ يَطُولُ بِكَفّي السَّيفُ إِمَّا شَهرتُهُ وإِن كَانَ نَصلُ السَّيفِ غَيرُ طَوِيل

١٧٦٢٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٨١ .
١٧٦٢٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦ منسوبا إلى أبي تمام .
١٧٦٢٧ـ البيتان في ديوان جميل بثينة (صادر) : ٦٩ .

المُعْتَمِدِ صَاحبُ الْمَغْرِبُ :

١٧٦٢٩ـ يَطُولُ عَلَيَّ اليَومُ مَالَم أُلاَقِها ... وَيقْصُرُ إن لاَقَيتُها طولُ الدَّهرِ

يقول مِنْهَا :

لَهَا غُرَّةٌ كَالبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ ... وَصَدْغَاً غيَّر صَفْحَة البَدْرِ
وَقَدٌّ كَمِثْلِ الغصْنِ مَالَتْ بِهِ الصَّبَا ... يَكَادُ لَهُ لِفرْطِ اللِّيْنِ يَنْعَدُّ في الخَصْرِ
وَجَاءَتْ كَمَا جَاءَتْ تَهَادَى عَمَامَةٌ ... وَلَفْظٌ كَمَا انْحَلَّ النِّظَامُ مِنَ الدُّرِّ

عليّ بن يحيى الأَرْمَنيُّ :

١٧٦٣٠ـ يَطُولُ لسَاني في العَشِيرة مُصلِحاً ... عَلَى أَنَّهُ يَومَ الكَريهة صَامِتُ

/ ٥٠٢/ الأَوْسُ بنُ سَلِيم اليَسْكَرِيُّ :

١٧٦٣١ـ يَطِيبُ تُرَابُ الأَرض إن نَزَلُوا بهَا ... وأَطيبُ منهُ في المَماتِ قُبُورُهَا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ[1] :

يَطِيْبُ تُرَابُ الأَرْضِ إنْ نَزلُوا بِهَا ... وَتَخْتَال إنْ يَعْلُوا عَلَيْهَا المَنَابِرُ

محمَّد بن عُمر الْمَنْقَرِيُّ :

١٧٦٣٢ـ يطِيرُ إلَى الطَّعَام أَبُو رَياشٍ ... مُبَادَرةً وَلَو وارَاهُ قَبرُ

بعده :

أَصَابِعُهُ مِنَ الحَلْوَاءِ صُفْرٌ ... وَلَكِنَّ الأَخَادِعَ مِنْهُ حُمْرُ

هَذَا يَقُوْلُهُ فِي أَبِي رِيَاشٍ الثُّمَامِيِّ ، أَخَادِعُهُ حُمْرٌ ، أيْ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَصْفَعُوْنَهُ

١٧٦٢٩ـ الأبيات في المعتمد بن عباد الملك الشاعر (رسالة) : ١٢٧ .
١٧٦٣٠ـ البيت في ديوان المعاني : ٢/ ٥٩ .
١٧٦٣١ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٤ .
(١) البيت في ديوان ذي الرمة : ١٠٤٥ .
١٧٦٣٢ـ البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٦ .

الرَّضيُّ الموسَويُّ :

١٧٦٣٣ـ يُطَيِّبُ النفسَ عَنُ قَطعي عَلائقها أنّـي أُفَـارِقُ مَـن فَـارَقـتُ مَعـذُورَا

أبو عَبْدُ اللهِ اليَعْقُوبيُّ :

١٧٦٣٤ـ يَظَلُّ إذَا مَا فَاتَهُ النَّيكُ باكياً كَمَا بكتِ الخَنساءُ يَوماً عَلى صَخْرِ

أَبْيَاتُ أَبِي عَبْدِ اللهِ اليَعْقُوْبِيِّ ، وَكَانَ مِنْ بَيْتِ الوَزَارَةِ وَابْتلي بِشِدَّةِ الفَقْرِ وَخَلْع العذَارِ وَالتَّهَتُّكِ فِي اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ وَنَسْتَغْفِرُ اللهَ أولاً وَأَخِيْرَاً ، وقَدْ سَبَقَ العُذْرُ عَنْ إثْبَاتِ أَمْثَالِ هَذِهِ السُّخْفِيَّاتِ يَقُوْلُ مِنْهَا :

إِذَا مِتُّ فَانْعُوْنِي إِلَى اللَّحْمِ وَالخَمْرِ وَظبْيِ مَرِيْضِ الطَّرْفِ أَبْلَجَ كَالبَدْرِ
وَلاَ تَنْـدبُـوْنِـي لِلْمَكَـارِمِ وَالعَلَـى وَلاَ تَذْكُرُوْنِي فِي الجلِيْلِ مِنَ الأَمْرِ
وَلاَ تَصِفُـوْنِـي بِـالـمُـرُوْءَةِ وَالحِجَـى فَمَـا أَنَـا مِـنْ أَهْـلِ المُـرُوْءَة وَالسِّتْـرِ
أَنَا الرَّجُلُ المَهْتُوْكُ مُذْ كُنْتُ يَافِعَاً فَلاَ تُشْبِعُوا بَطْنِي وَلاَ تَجْبرُوا قَعْرِي
وَلاَ تَنْفَعُـوْنِـي إِنَّنِـي غَيْـرُ شَـاكِـرٍ وَمَا فِيَّ مِنْ حَمْدٍ وَمَا فِيَّ مِنْ أَجْرِ
أَمِـنْ بَعْـدِ أَنْ أَفْنَيْـتُ سَبْعِيْـنَ حجَّـةً وَلَمْ تُؤْنِسُوا رشْدِي أُنَهْنَهُ بِالزَّجْرِ
وَمَنْ لَمْ تَعِظْهُ الحَادِثَاتُ بِصَرْفِهَا فَـلاَ تَـرْجُ مِنْـهُ رشْـدُهُ آخـرَ الـدَّهْـرِ
كَـأَنَّكُـمْ قَـدْ نُعِيْـتُ إِلَيْكُـمُ وَغِبْـت تَحْـتَ التُّـرْبِ فِـي ظَلْمَـةِ القَبْـرِ
فَـلاَ تَتْـركُـوا ذِكْـرِي إِذَا مَـا تركتُكُمْ وَلاَ تَغْفُلُـوْهُ يَـا بَنِـي اللُّـؤْمِ وَالغَـدْرِ
وَقُـوْلُـوا رَمَيْنَـا بَعْـدَ فَقْـدِ مُحَمَّـدٍ أَخِي الظُّرْفِ إِذْ وَلَّى بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ
كَأَنِّي لَمْ أَشْرَبْ مُدَاماً وَلَمْ أَنِكْ غُلاَمَاً بِأَيْرٍ فِيْهِ مِثْل لَظَى الجمْرِ
يَلُـوْكُ إِذَا مَـا مَـرَّ فِيْـهِ لِسَـانُـهُ وَيَحْمِـدُ مِنْهُ شِـدَّةَ الطَّعْـنِ وَالـدَّسْـرِ

يَظَلُّ إِذَا مَا فَاتَهُ النَّيْكُ بَاكِيَاً . البَيْتُ

أبو العَتَاهِيَةِ :

١٧٦٣٥ـ يَظُـنُّ النَـاسُ بُي خيـراً وَأنّـي لَشـرُّ النَّـاسِ إن لَـمُ تَعْـفُ عَنّـي

١٧٦٣٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٤٧ .
١٧٦٣٥ـ الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٧٦ .

يقول مِنْهَا قبله :

أُجَنُّ بِزَهْرَةِ الدُّنْيَا جُنُوْنَاً ... وَأفْني العُمْرَ فِيْهَا بِالتَّمَنِّي

وَبَيْنَ يَدَيَّ مُحْتَبَسٌ طَوِيْلٌ ... كَأَنِّي قَدْ دُعِيْتُ لَهُ كَأَنِّي

وَلَوْ أَنِّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ فِيْهَا ... قَلَبْتُ لأَهْلِهَا ظَهْرَ المِجَنِّ

فَمَا لِي حِيْلَةٌ إلاَّ رَجَائِي ... لِعَفْوِكَ إنْ عَفَوْتَ وَحُسْنِ ظَنِّي

وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِي فِي الخَطَايَا ... وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو فَضْلٍ وَمَنِّ

إِذَا فَكَّرتُ فِي نَدَمِي عَلَيْهَا ... عَضَضْتُ أَنَامِلِي وَقَرَعْتُ سِنِّي

يَظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرَاً وَإِنِّي . البَيْتُ .

الصَّابيءُ :

١٧٦٣٦ـ يَظُنُّ النَاسُ بي فيهَا ثراءً ... وَحَسبِي مِنْ ظُنُونِ النَّاسِ قُوتُ

ابنُ زبَادَةَ :

١٧٦٣٧ـ يَظُنُّ أن لَيسَ لي منه بدٌّ ... فَكَانَ لي مِنهُ أَلفُ بُدِّ

أَعْرَابيٌّ في أَحْمَق :

١٧٦٣٨ـ يَظُنُّ بأن الحَملَ في القُطفِ نَابتٌ ... وَأَنَّ الذِي في دَاخِلِ التِّينِ خَرَدلُ

قبله :

وَقَدْ جِئْتُ مُمْتَازَاً مِنَ العِلْمِ بُلْغَـ ... ـةً لِمَنْ لَيْسَ يَدْرِي أَيَّ رِجْلَيْهِ أَطْوَلُ

يَظُنُّ بِأَنَّ الحَمْلَ فِي القُطْف ثَابِتٌ . البَيْتُ .

١٧٦٣٩ـ يَظُنُّ بِأَنَّ الأمَر جَارٍ بأَمرِه ... وَليسَ لَهُ عِلمٌ يُصبِحُ أَمْ يُمسي

١٧٦٣٦ـ البيت في قرى الضيف ٢/ ٣٤٢ .

١٧٦٣٧ـ البيت في ديوان ابن خياط : ٨١ .

١٧٦٣٨ـ البيت في غرر الخصائص الواضحة : ١٦١ .

١٧٦٣٩ـ البيتان في معجم الأدباء : ٤/ ٥٤٠ منسوبين إلى عبد الله بن علي .

قبله :

وَمَنْ لَمْ تَوَدُّ بِهِ اللَّيَالِي وَصَرْفُهَا فَمَا هُوَ إلاَّ غَائِبُ العَقْلِ وَالحِسِّ

يَظُنُّ بِأَنَّ الأَمْرَ جَارٍ بِأَمْرِهِ . البَيْتُ .

الخُبزُرزّيُّ :

١٧٦٤٠ـ يُعَابُ الفتَى فيمَا أَتى باختِيارِ ـهِ وَلاعَيـبَ فيمـا كَـانَ خُلقاً مُـرَكَّبـا

/ ٥٠٣/ **كَاتبُه عَفا اللهُ عنهُ :**

١٧٦٤١ـ يُعَاتَبُ المَرءُ فيمَا جَاءَ مُعتَمِداً وَلا يُعَـاتَـبُ إن أخطَـا وَإن زهَقـا

أبُو الشَمَقْمَقِ :

١٧٦٤٢ـ يُعَـاتبُنـي بِـلا عقـلٍ خَليلِـي وَلا يَـدري خَليلِـي مَـا طَحَـاهَـا

بعده :

إِذَا زَاحَمْـــتَ بَـــوَّابَـــاً لإذْنٍ فَـــلاَ بَلَغَـتْ إِذاً نَفْسِـي مُنَـاهَـا

المُقَنَّع الْكِنْدِيُّ :

١٧٦٤٣ـ يُعَاتبُني في الدَّينِ قَومي وَإنَّما دُيُـونـي فـي أَشيـاءَ تُكسِبُهُـم حَمـدَا

أَبْيَاتُ المُقَنَّعِ الكِنْدِيِّ ، وَاسْمُهُ ظَفَرُ بن مُحَمَّدِ عُميرَة بن أَبِي أَسْمَرِ ابنِ فَرْحَانَ بنِ قَيْسِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ :

يُعَاتِبُنِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّمَا . البَيْتُ . وَبَعْدَهُ :

أَسُـدُّ بِـهِ مَـا قَـدْ أَخَلُّـوا وَضَيَّعُـوا ثُغُوْر حُقُـوقٍ مَـا أَطَاقـوْا لَهَـا سَـدَّا

وَفِـي جفْنَـةٍ مَـا يُغْلَـقُ البَـاب دُوْنَهَـا مُكَلَّلَـــةً لَحْمَـــاً مُـــدَقَّقَـــةً ثُـــرْدَا

وَفِــي فَــرسٍ نَهْــدٍ عَتِيْــقٍ جَعَلْتــهُ حِجَـابَـاً لِبَيْتِـي ثُـمَّ أَخْـدَمْتُـهُ عَبْـدَا

١٧٦٤٠ـ البيت في ديوان الخبزارزي : ١٢٢ .

١٧٦٤١ـ لم يرد في مختارت من شعره (صادر) .

١٧٦٤٣ـ الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢/ ٢٤ .

وَإنَّ الَّـذِي بَيْنِـي وَبَيْـنَ بَنِـي أَبِـي ... وَبَيْـنَ بَنِـي أُمِّـي لَمُخْتَلِـفٌ جِـدًّا
إِذَا أَكَلُـوا لَحْمِـي وَفـرْتُ لُحُـومَهُـمْ ... وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَجْدَا
وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفظْتُ غُيُوبَهُمْ ... وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيِّي هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدَا
وَإِنْ زَجَـرُوا طَيْـراً بِنَحْـسٍ ... زَجرْتُ لَهُمْ طَيْراً تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدَا
وَلاَ أَحْمِـلُ الحِقْـدَ القَـدِيْـمَ عليهـم ... وَلَيْس رَئِيْسُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا
وَإِنْ أَجْمَعُوا صرمِي مَعاً وَقَطِيْعَتِي ... جَمَعْتُ لَهُمْ مِنِّي مَعَ الصِّلَةِ الوُدَّا
وَإِنْ قَـدَحُـوا زِنْـداً لِحَـرْبِـي وَرِيَّـةً ... قَدَحْتُ لَهُمْ فِي دَارِ مَكْرُمَةٍ زَنْدَا
وَلَيْسُـوا إِلَـى نَصْـرِي سِـرَاعَـاً ... وَإِنْ هُمُ دَعُوْنِي إِلَى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمْ شَدَّا
وَإِنِّـي لَعَبْـدُ الضَّيْـفِ مَـا دَامَ نَـازِلاً ... وَمَا شِيْمَةٌ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ العَبدَا
أَجُـوْدُ بِمَـالِـي خِشْيَـةَ أَنْ يُغْمَـرُوا ... إِذَا مَا هُمْ شَدُّوا عَلَى الضّرَرِ العَقْدَا
فَمَـا زَادَنِـي الإقْـلاَلُ مِنْهُـم تَقَـرُّبَـاً ... وَلاَ زَادَنِي فَضْلُ الغِنَى مِنْهُمُ بُعْدَا
لَهُـمْ جُـلُّ مَـالِـي إِنْ تَتَـابَـعَ لِـي ... غِنَـىً وَإِنْ مَـالِي إِنْ لَمْ أُكَلِّفهُمْ رِفْـدَا

كَشَاجِمُ :

١٧٦٤٤ـ يُعَادُ حَدِيثُهما فَيزِيدُ حُسناً ... وَقَـد يُستقبَـحُ الشَـيءُ المُعَـادُ

قبله :

قِفِـي ثُـمَّ أخْبِـرِيْنَـا يَـا سُعَـادُ ... بِـذَنْـبِ الطَّـرْفِ لـم أُخِـذَ الفـؤادُ
وَأَيُّ شَـرِيْعَـةٍ حَكَمَـتْ إذَا مَـا ... جَنَـى زَيْـدٌ بِـهِ عَمْـرُو يُقَـادُ
مُنَعَّمَـةٌ يُقِـرُّ بِهَـا هَـوَاهَـا ... وَإِنْ نَـزَحَـتْ بِمَنْـزِلِهَـا البِـلاَدُ

يُعَادُ حَدِيْثُهَا فَيَزِيْدُ حُسْناً . البَيْتُ

١٧٦٤٥ـ يَعَـافُ وِصَـالَ ذَاتِ البَـذلِ ... قَلبِـي وَيتّبِـعُ المُمنَّعَـةَ النَّـوَارَا

١٧٦٤٦ـ يُعَاقِبُ تَأديباً وَيعفُو تَطولاً ... وَيُغضِي عَنِ الجَانِي وَيُعطِي فَيُجزلُ

١٧٦٤٤ـ الأبيات في ديوان كشاجم : ١٣٤ .

١٧٦٤٥ـ البيت في الأغاني : ٢٠/ ٣٩٧ منسوبا إلى سليك .

١٧٦٤٦ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٢٨٣ منسوبا إلى علي بن الجهم .

١٧٦٤٧ـ يُعَاقَبُ مِنْ أَسَاءَ القَولَ فِيهم وَإِن يُحسِن فَليسَ لَهُ ثَوابُ

كَاتبُه عَفا اللهُ عنهُ :

١٧٦٤٨ـ يُعَانِدُ الدَّهرُ الكَرِيمَ وَيرفَعُ النَذلَ اللَّئِيمَا
١٧٦٤٩ـ يُعَانِدُ الدَّهر كُلَّ حُرٍّ وَيتَّقِى جَانِبَ اللِئَامِ

وَقَالَ آخَرُ :

يُعَانِدُ الدَّهْرُ الكِرَامَ وَللِّئَامِ أَخٌ وَصَاحِبْ

ابنُ دُرَيد في مَقْصُورَة :

١٧٦٥٠ـ يَعتَصِمُ الحِلمُ بجَنبَي حُبوَتي إِذَا رِيَاحُ الطَّيشِ طَارَت بِالحَبا

/ ٥٠٤/ الرّضيّ المُوسَويُّ :

١٧٦٥١ـ يُعجبُنِي مَطلُ غَريم الهَوَى لِطُولِ تَردَادِي إِلَى المَاطِلِ
١٧٦٥٢ـ يَعِدُ الوَعدَ وَلكِن دُونَهُ لَمعُ السَّرابِ
١٧٦٥٣ـ يُعَدُّ رَفِيعُ القَومِ مَن كَانَ عَاقِلاً وإن لم يَكُن في قَومِه بحَسِيبِ

بعده :

إِذَا حَلَّ أَرْضَاً عَاشَ فِيْهَا بِعَقْلِهِ وَمَا عَاقِلٌ فِي بَلْدَةٍ بِغَرِيْبِ

أَعْرَابيٌّ :

١٧٦٥٤ـ يَعُدُّونَ يوماً وَاحِداً إن أَتَيتُها وَينسَونُ مَا كانَت مَن الدَّهر تَهجُر

١٧٦٤٧ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ١٨٩ .
١٧٦٤٨ـ البيت للمؤلف .
١٧٦٥٠ـ البيت في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٢/ ٣٦٦ ، تخميس مقصورة ابن دريد .
١٧٦٥١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٥١ .
١٧٦٥٢ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٥٢ .
١٧٦٥٣ـ البيتان في العقد الفريد : ٢/ ١٠٨ .
١٧٦٥٤ـ البيتان في عيون الأخبار : ٤/ ١٤٠ .

قبله :

لَعَمْـرُ أَبِـي المُحْصِيْـنَ أَيَّـامَ نَلْتَقِـي ... لِمَـا لاَ نُـلاَقِيْهَـا مِـنَ الـدَّهْـرِ أَكْثَـرُ

يَعُدُّوْنَ يَوْماً وَاحِداً إِنْ أَتَيْتهَا . البَيْتُ

السَفَّاحُ بنُ بكر :

١٧٦٥٥ـ يَعـدُو فَـلا تَكـذِبُ شـدَّاتـهُ ... كَمَـا عَـدَا الـذئـبُ بـوادِي السِّبَـاعِ

إبرَاهيمُ بنُ العَبَّاسِ الصُّوليُّ :

١٧٦٥٦ـ يَعـرِفُ الأَبعـد إن أُثـري ... وَلا يَعـرِفُ الأَدنَـى إذَا مـاافتَقَـرا

ومن باب (يَعْرِفُهُ) قَوْلُ آخَر(١) :

يَعْـرِفُـهُ البَـاحِـثُ مِـنْ جِنْسِـهِ ... وَسَـائِـرِ النَّـاسِ لَـهُ مُنْكِـرُ

وَقَالَ ابنُ أَبِي البَغْلِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ :

أَبُو الفَتح بنُ أبي حُصَيْنَةَ :

١٧٦٥٧ـ يَعرَى الكَريُم مِنَ الثِّيَابِ وَيَكتَسِى ... حُلَـلَ المَكـارِم فَهُـوَ عَـارٍ كَـاسِـي

قبله :

يَـا هَـذِهِ لَـوْ كَـانَ قَلْبُـكِ رَاحِمَـاً ... لَـرَثَيْـتِ لِـي مِمَّـا أَبِيْـتُ أُقَـاسِـي

لَكِـنْ فُـؤَادكِ مِثْـلَ فُـوْدكِ فَـاحِـمٌ ... أَبَـدَاً وَقَلْبُـكِ مِثْـلُ قَلْبِـكِ قَـاسِـي

قَيَّـدْتُمُـوْنِـي بِـالجمِيْـلِ فَقُيِّـدَتْ ... بِـالشُّكْـرِ بَيْـنَ بُيُـوْتِكُـمْ أَفْـرَاسِـي

قَـالُـوا عَـرِيْـتَ فَقُلْـتُ إِلاَّ مِـنْ ثَنَـاً ... أَلْبَسْـتُ نَفْسِـي مِنْـهُ خَيْـرَ لِبَـاسِ

يَعْرَى الكَرِيْمُ مِنَ الثِّيَابِ وَيَكْتَسِي . البَيْتُ .

١٧٦٥٥ـ البيت في المفضليات : ٣٢٢ .

١٧٦٥٦ـ البيت في الطرائف الأدبية : ١٣٣ .

(١) البيت في طبقات فقهاء الشافعية : ١/ ١٣٨ .

١٧٦٥٧ـ البيتان الثاني والثالث في الوافي بالوفيات : ١٢/ ٥٣ .

١٧٦٥٨ـ **يَعزُّ عَلَى الطَّيرِ الذَّي قُصَّ لا يُرَى مع الطَّيـر فـي جَـوّ السّمـاءِ يَطيـرُ**

يَعزُّ عَلَى الطَّيْرِ الَّذي قُصَّ . البَيْتُ وَالبَيْتُ الآخرِ بَعْدَهُ :

أَصْبَحْتُ كَالفَرْخِ فِي وِكْرٍ عَلَى فَنَنٍ لاَ يَسْتَطِيْعُ نُهُوْضَاً وَهُوَ مُعْتَكِفُ
يَـرَى الطُّيُوْر سِرَاعَاً فِي تَصَرُّفِهَا دُوْنَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الأَرْضِ تَخْتَلِفُ
فَكُلَّمَا هَمَّ بِالتَّطْيَارِ قُلْنَ لَهُ أَقِمْ مَكَانَكَ إِنَّ الرِّيْشَ مُنْتَتِفُ

١٧٦٥٩ـ **يَعِزُّ عَلَى بَازِي يُقَصُّ جَنَاحُهُ يَـرَى حَسَـراتٍ كُلَّمـا طَـارَ طَـائِـرُ**

بعده :

يَرَى طَائِرَاتِ الجوِّ يَنْهَضْنَ فِي الفَلاَ وَيَـذْكُـرُ إِذْ رِيْشُ الجَنَاحَيْنِ وَافِرُ

١٧٦٦٠ـ **يَعِزُّ غَنيُّ النفسِ أَن قَلَّ مَا لُهُ وَيغنَـى فَقيـرُ النَفْـسِ وَهـوَ ذَليـلُ**

/ ٥٠٥ /

١٧٦٦١ـ **يُعَـزُّونَ عَنـكَ وَأيـن العَـزاءُ وَلَكِنَّهَـا سُنَّـةٌ تُستَحَـبُّ**

١٧٦٦٢ـ **يُعَزّى المُعَزِّي ثُمَّ يَمضي لشَأنِهِ وَيَبقَى المُعَزَّى في أَحر من الجَمرِ**

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٦٦٣ـ **يَعَضُّ أَنامِل الأُسدِ الضَّوَارِي عَلَيـكَ بغَيـظِ أَنيـابِ الأَفَـاعـي**

بعده :

فَـلا تُغـرُركَ قَعْقَعَـةُ الأَعَـادِيْ فَـذَاكَ الصَّخْـرُ خَـرَّ مِـنَ البُقَـاعِ

١٧٦٦٤ـ **يُعطُونَ مَا يُعطُونَهُ وَعُيونُهُمُ فِيـهِ فَـلاَ يَـزكُـو وَلا يَنمـى**

١٧٦٥٩ـ البيتان في التمثيل في المحاضرة : ٣٦٦ .
١٧٦٦٠ـ البيت في نفح الطيب : ٤/ ٣١٦ ، أنوار العقول ٣١٧ للإمام علي عليه السلام .
١٧٦٦١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٣٧ منسوبا إلى أبي فراس .
١٧٦٦٢ـ البيت في أحسن ما سمعت : ١/ ١٣٢ .
١٧٦٦٣ـ البيتان في ديوان الرضي : ١/ ٦١٧ .

جَعْفَرُ بن الطيِّبُ الكَلْبِيُّ :

١٧٦٦٥ـ يُعطـي الجَـزِيـل وَلاَ يَمُـنُّ   كَأَنَّما فَرضٌ عَلَيهِ نَوافِلُ الإِحسَانِ
١٧٦٦٦ـ يُعطي الخَلِيفَةُ دِيناراً وَيَبخَسُهُ   فِيـهِ وَيـأخُـذُ منـهُ أَلـفَ دِينَـارِ

ابنُ الرُّوميُّ :

١٧٦٦٧ـ يُعطِي الرَّغائِبَ جُوداً من طبيعَتِهِ   لاَ كَـالمُتَـاجِـر بـالمعـرُوفِ أَحيَـانَـا

بعده :

إِذَا اشْتَـرَى الحَمْـدَ قَـوْمٌ بِـالنَّـوَالِ   رَأَىْ بَيْنَ التِجَارَةِ والمَعْرُوْفِ فُرْقَانَا
فَمَـا تَجَهَّـمَ حَـاجَـاتِـيْ لِكَثْـرَتِهَـا   وَلا تَلَـوَّنَ مِنْهَـا الـوَجْـهُ أَلْـوَانَـا
سَـأَلْتـهُ الحَـاجَ حَتَّـى كـدْتُ أسْـألـهُ   رَدَّ الشَبَـابِ جَـدِيْـدَاً كَـالـذِيْ كَـانَـا

البُحْتُرِيُّ :

١٧٦٦٨ـ يُعطَى امرؤٌ حَظَّهُ بلاَ سَبَبٍ   وَيُحـرَمُ الحـظَّ مُحصَـدٌ سَبَبُـه

أَبُو تَمَّام :

١٧٦٦٩ـ يُعطَى عَطاَء المُحسِنِ الخَضِلِ النَّدي   عَفـواً وَيعتَـذِرُ اعتِـذَارَ المُـذنِـبِ

قبله :

يَـا طَـالِبَـاً مَسْعَـاتَهُـمْ لِيَنَـالَهَـا   هَيْهَـات نَيْـلُ غُبَـارِ ذَاكَ المَـوْكِـبِ
يُعْطِيْ عَطَاءَ المُحْسِنِ الخَضِلِ النَّدي . البَيْتُ

ابنُ شَمْسِ الْخِلاَفَةَ :

١٧٦٧٠ـ يُعطيكَ فَوقَ السّؤلِ قَبلَ سُؤَالِهِ   كـرمـاً وَيعتَـذِرُ اعتـذَارَ الجَـانـي

١٧٦٦٥ـ البيت في خريدة القصر : ٢/ ٨٢٧ منسوبا إلى أبي الفتح أحمد الشامي .
١٧٦٦٧ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٤٤١ .
١٧٦٦٨ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٧٧ .
١٧٦٦٩ـ البيتان في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١/ ٢٤١ .

أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِيْ تَمَامٍ هَذَا .

/ ٥٠٦/ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلامْ :

١٧٦٧١ـ يُعْطِيكَ مَا فوقَ المُنَى بلسَانِهِ وَيـرُوغُ عَنـكَ كَمـا يَـرُوغ الثَّعَلـبُ

أَبْيَاتُ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يُوْصِي بِهَا وَلَدَهُ الحُسَيْنَ الولايات عَلَيْهِ السَّلاَمُ :

أَحُسَيْـنُ إِنَّ الـرِّزْقَ مَكْفُـوْلٌ بِـهِ فَعَلَيْـكَ بـالإجْمَـالِ فِيمـا تطلـبُ
كَفَـلَ الإِلَـهُ بِـرِزْقِ كُـلِّ بَـرِيَّـةٍ وَالمَـالُ مَكْسُـوْبٌ يَجِيْىءُ وَيَـذْهَـبُ
وَالـرِّزْقُ أَسْـرَعُ مِـنْ تَقَلُّبِ نَـاظِـرٍ سَبَبَـاً إِلَـى الإِنْسَـانِ حِيْـنَ يُسَبَّـبُ
وَاجْعَـلْ صَـدِيْقَـكَ مَـنْ إِذَا آخَيْتَـهُ حَفِظَ الإِخَاءَ وَكَانَ دُوْنَكَ يضْربُ
اطْلُبْهُـمُ طَلَـبَ المَـرِيْـضِ شفَـاؤُهُ وَدَعِ اللَّئِيْـمَ فَلَيْـس مِمَّـنْ يُصْحَـبُ

يُعْطِيْكَ مَا فَوْقَ المُنَى بِلِسَانِهِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَاحْـذَرْ ذَوِي المَلَـقِ اللِّئَـامِ فَـإِنَّهُـمْ فِـي النَّـائِبَـاتِ عَلَيْـكَ مِمَّـنْ يَحْطُـبُ

١٧٦٧٢ـ يُعطِيكَ مِنَ طَرَفِ اللِسَانِ حَلاَوَةً وَالمُـرُّ مَـا تلَقـاهُ مِـنُ أَفعَـالِـهِ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٧٦٧٣ـ يُعطِي وَيَحمدَ مَن يأتِيهِ يَحمُدُهُ فَشُكـرُهُ عِـوَضُ وَمَـالُـه هَـدَرُ

١٧٦٧٤ـ يُعطِي وَيمنَعُ لا بُخلاً وَلا كَرماً لكنَّهـا خَطَـراتٌ مِـن وَسَـاوِسِـهِ

هَذَا البَيْتُ قَدْ وَرَدَ مَعْكُوْساً فِيْ بَابِ :

لِكنَّهَـا خَطَـرَاتٌ مِـن وَسَـاسِـهِ يُعْطِـيْ ويَمْنَـعُ لا بُخْـلاً وَلا كَـرَمـا

١٧٦٧١ـ الأبيات في أنوار العقول : ١٠٨ـ ١١١ .
١٧٦٧٢ـ صدر البيت في الوافي بالوفيات : ١١/ ١١١ .
١٧٦٧٣ـ البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ٥٣٣ .
١٧٦٧٤ـ البيت في غرر الخصائص : ٣٥١ منسوبا إلى أبي بكر الخوارزمي .

هُوَ البَيْتُ بِعَيْنِهِ لَكِنَّهُ قَدَّمَ المِصْرَاعَ الأَخِيْرَ فَجَعَلَهُ أَوَّلاً وَأَخَّرَ المِصْرَاعَ الأَوَّلَ فَجَعَلَهُ أَخِيْراً وَهُوَ مِنْ بَابِ السَّلْخِ وَالاهْتِدَامِ وَلَيْسَ بِمُكَرَّرٍ .

١٧٦٧٥ـ يُعطِي وَينمِي الله أَمْوالَهُ ... وَالبَحرُ لا يُنضِبُهُ النَّزحُ

الْخَنْسَاءُ في صَخْرٍ :

١٧٦٧٦ـ يَعُفُّ وَيَعرِفُ حَقَّ الجَوارِ ... وَيتَّخِذُ الحَمدَ وَالمَجدَ كَنزَا

ابن شِبْلٍ في أَخِيهِ أَحمدَ :

١٧٦٧٧ـ يُعَلَّلُ بِالدّواءِ وَليسَ يَدري ... بِأَنَّ الداءَ في شُربِ الدّواءِ

يقول مِنْهَا :

وَمَنَّانِي الطَبِيْبُ مُنَىً فَلَمَّا ... بَدَا يَأَسٌ أَحَالَ عَلَى القَضَاءِ

سَأَدَّرِعُ الهُمُوْمَ عَلَيْكَ دَهْرِيْ ... وَأَقْضِيْ بِالأَسَى حَقَّ الإِخَاءِ

أُسَوِّد بِالكَآبَةِ وَجْهَ صُبْحِيْ ... وَأغْسِلُ لَوْنَ لَيْلِيْ بِالبُكَاءِ

وَيَسْلِبُنِيْ حَيَائِيْ فِيْكَ وِدٌّ ... يَرَى تَرْكَ الحَيَاءِ مِنَ الحَيَاءِ

وَتعْجَبُ مِنْ بَلَى جِسْمِيْ عُيُوْنٌ ... وَأَمْرُ اللهِ يَعْجَبُ مِنْ بَقَائِي

وَقَالُوْا رَاحَةُ المَحْزُوْنِ يَأسٌ ... وَيَأسِيْ مِنْكَ أَعْظَمُ لِلبَلاءِ

١٧٦٧٨ـ يَعلُو فَيعلَمُ أنَّ ذَلكَ حَقُّهُ ... وَيُذيلُ فيهِمُ نَفسَهُ فَيُكرَّمُ

١٧٦٧٩ـ يَعُمُّ سَفِيهُ القَوم بالجَهلِ قَومَهُ ... ويُفضِي حَليمُ القَوم عمَّن يُنَاصِبُه

١٧٦٨٠ـ يُعَنّفُني العُذّالُ فيكُم جَهَالةً ... وَحاشَى لِمثلي أَن يُغيّرهُ العَذلُ

/٥٠٧/

١٧٦٨١ـ يُعَنفُنِي في أُمّ عَمرو عَوَاذِلِي ... وَمَا أَنا فِيهَا مَن يَلُوم بِطَائع

بَعْدَهُ :

١٧٦٧٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٨٨ منسوبا إلى ابن الرومي .

١٧٦٧٦ـ البيت في ديوان الخنساء (صادر) : ١١٦ .

وَمَا فِيَّ عُضْوٌ لَيْسَ فِيْهِ هَوَىً ... وَمَا مِنْ دَوَاءٍ غَيْرُهَا مِنْهُ نَافِعِي

البُحْتُرِيُّ :

١٧٦٨٢ـ يَعيبُ الغَانياتُ عَلى شَيبتي ... وَمُن لي أن أُمتَّعَ بالمَعِيبِ

بعده :

وَوَجْدِيْ بِالشَّبَابِ وَإِنْ تَقَضَّىْ ... حَمِيْداً مِثْلُ وَجْدِيْ بِالمَشِيْبِ

ومن باب (يَعِيْشُ) قَوْلُ بَشَّارٍ(١) :

يَعِيْشُ بِجَدٍّ عَاجِزٌ وَجَلِيْدُ ... وَكُلُّ قَرِيْبٍ لاَ يَنَالُ بَعِيْدُ
وَتصْبِحُ لاَ تَدْرِي أَيَأْتِيْكَ خَافِضَاً ... نَصِيْبُكَ أمْ تَغْدُو لَهُ فَتَزُوْدُ
يَفُوْتُ الغِنَى قَوْمَاً يخفُّونَ لِلْغِنَى ... وَيَلْقَى رِبَاحَاً آخَرُوْنَ قُعُوْدُ

وقول آخَرَ(٢) :

يَعِيْشُ الفَتَى حَاسِرَاً ... وَيَتْلَفُ تَحْتَ الجنَن
وَيُخْطِئُهُ خَوفُهُ ... وَيَصْرَعُهُ مَا أَمَنْ

ومن باب (يُعَيِّرُنِي) قَوْلُ أَبِي هِفَّانَ(٣) :

يُعَيِّرُنِي عُرْيِي رِجَالٌ سَفَاهَةً ... فَعَرَّيْتُ نَفْسِي مُصْدِراً بِي وَمُوْرِدَا
وَإِنِّي كَمِثْلِ السَّيْفِ أَحْسَنُ مَا يُرَى ... وَاهِب مَا يُلْفَى إِذَا السَّيْفُ جُرِّدَا

ابنُ حسّان الحَضْرَميُّ :

١٧٦٨٣ـ يَعِيشُ الفَتَى بِالعَقلِ في النَّاسِ إِنَّهُ ... عَلَى العَقلِ يَجرى علمُهُ وَتجاربُه

حَوْطُ بنُ رِئابٍ :

١٧٦٨٢ـ البيتان في ديوان البحتري : ١/ ٩٩ .
(١) الأبيات في ديوان بشار بن برد : ٢/ ١٦٢ .
(٢) البيتان في البصائر والذخائر : ٣/ ٣٦ .
(٣) البيتان في أبي هفان شاعر عبد القيس ٤٣ .
١٧٦٨٣ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ١١٥ منسوبا إلى محمد بن يزيد .

١٧٦٨٤ـ يَعِيشُ الفَتَى بالفَقرِ يوماً وَبالغنَى وكلُّ كَأَن لَم يلقَ حينَ يُزَائِلُهُ

مثله[١] :

يَعِيْشُ الفَتَى مَا بَيْنَ سُقْمٍ وَصِحَّةٍ وَكُلٌّ كَأَنْ لَمْ يَلْقَهُ حِيْنَ يذْهَبُ

١٧٦٨٥ـ يَعِيشُ المَرءُ مَا استَحيَني بِخيرٍ وَيبقَى العُودُ مَا بقي اللحَاءُ

قَالَ كَاتِبُهُ عَفَا الله عَنْهُ غَنَّى مُغَنٍ فَقَالَ[١] :

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مُنَىً كُلَّ حَاجَةٍ وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ تَسِيْر الرَّكَائِبُ

وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا سَلاَمَ مُخَالِسٍ فَرَدَّتْ عَلَيْنَا أَعْيُنٌ وَحَوَاجِبُ

فَاقْتَرَحَ بَعْضُ الأَصْحَابِ إِجَازَتَهَا فَقُلْتُ :

أَلاَ هَلْ لأَيَّامٍ تَقَضَّتْ حَمِيْدَةً رُجُوْعٌ فَلِي دَمْعٌ عَلَيْهُنَّ سَاكِبُ

وَمَنْ لِي بِأَيَّامِ الحِمَى سُقِيَ الحِمَىٰ وَمِنْ أَيْنَ لِي سُكَّانُهُ وَالحَبَائِبُ

وَيُطْعِمُهُ نَزْفُ المُنَى وَهُوَ خُلَّبٌ وَيَخْدَعُهُ إِيْمَاصُهُ وَهُوَ كَاذِبُ

لَعمرِي لَقَدْ جَرَّبْتُ دَهْرِي وَأَهْلَهُ فَمَا زَادَنِي إِلى البَقَاءِ التَّجَارِبُ

إِذَا امْرُؤٌ أَثْرَى لَمْ يَزَلْ ذَا مَحَاسِنٍ وَإِنْ هُوَ أكدى شَوَّهَتْهُ المَعَايِبُ

كَذَى النَّاسُ إِمَّا وَاسِعُ الرِّزْقِ مُنْجِحٌ وَإِمَّا ضَيِّقُ الرِّزْقِ خَائِبُ

وَمَا الرِّزْقُ مِنْ عَجزٍ وَلاَ بِجَلاَدَةٍ وَلَكِنْ أَحَاظٍ قُسِّمَتْ وَمَوَاهِبُ

فخذ لِجُوْدٍ لاَ يؤَاتِيْهِ بسْطَةٌ ويحل امْرِىءٍ فَاضَتْ عَلَيْهِ المَكَاسِبُ

وَمَا زَالَ هَذَا الدَّهْرُ يُبْدِي عَجَائِبَاً لأَهْلِ النُّهَى وَالدَّهْرُ فِيْهِ العَجَائِبُ

١٧٦٨٦ـ يَعِيشُ قَومٌ وَيموتُ قَومُ وَ الدَّهُر قَاضٍ مَا عَليهِ لَومُ

١٧٦٨٤ـ البيت في حلية المحاضرة : ٤١ .

(١) عجز البيت في مجمع الحكم والأمثال : ٨/ ٣١٥ .

١٧٦٨٥ـ البيت في شرح ديوان الحماسة : ٢/ ٢٦ .

(١) الأبيات للمؤلف .

١٧٦٨٦ـ البيت في مجمع الحكم : ٤/ ١٧ منسوبا إلى مسعود سماحة .

أنشد أَبو مُحَلّمٍ :

١٧٦٨٧ـ يُعين عَلَيَّ الدَّهر وَالدَّهرُ مُكْتَفٍ وَإن اَستَعنته لَم يُعني عَلَى الدَّهرِ

الصابىء :

١٧٦٨٨ـ يعيِّرني بالحبس مَنْ لَو يَحُله حلولي طالت واشمخرَّتْ مراتبهْ

أَبُو فراسٍ بن حَمَدانَ :

١٧٦٨٩ـ يَغتَرُّ بِالدُّنيا الجَهُولُ وَليسَ في الدُّنيا مُمَلَّى

الرّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٦٩٠ـ يَغُرُّ الفَتَى مَا طَالَ مَن حَبلِ عُمرِه وَتُرخَى المَنايَا بُرهةً ثُمَ تَجدبُ

قَوْلُ الرّضِيّ الموْسَوِيِّ : يَغُمُّ الفَتَى ذِكْرُ المَشِيْبِ . البَيْتُ مِنْ قَصِيْدَةٍ أَوَّلُهَا(١) :

هُوَ الشَّوْقُ مَدْلُوْلٌ عَلَى مَقتَلِ الفَتَى إذَا لَمْ يَعُدْ قَلْبَاً بِلُقْيَا حَبِيْبِهِ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

تُعَيِّرُنِي تَلْوِيْحَ وَجْهِي وَإِنَّمَا نضَارَتهُ مَدْفُوْنَةٌ فِي شُحُوْبِهِ
فَرُبَّ شَقَاءٍ قَدْ نَعِمْنَا بِمُرِّهِ وَرُبَّ نَعِيْمٍ قَدْ شَقِيْنَا بِطِيْبِهِ
وَلَوْلاَ بَوَاقِي نَائِبَاتٍ مِنَ الرَّدَى غَفَرْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ مَاضِي ذُنُوْبِهِ

يَغُمُّ الفَتَى ذِكْرُ المَشِيْبِ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا أَسَفِي إلاَّ عَلَى مَا حَلَوْتُهُ عَلَى سَمَعِ مَنْزُوْرِ النَّوَايَا نضُوْبِهِ
إِذَا مَا رَآنِي قَطَّعَ اللَّحْظُ طَرْفَهُ وَعَنْوَنَ لِي إِعْرَاضُهُ مِن قُطُوْبِهِ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ حَمْدِي نَصِيْبَاً لِجُوْدِهِ وَجَعَلْتُ ضُرُوْبَ الذَّمِّ أَدْنَى نَصِيْبِهِ

١٧٦٨٧ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ٤٠ .
١٧٦٨٨ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٣٠٦ منسوبا إلى الصابي .
١٧٦٨٩ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٢١٥ .
١٧٦٩٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٣٤ .
(١) القصيدة في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٩٥ .

وَإِنَّ عَنَاءَ النَّاظِرِيْنِ كِلاَهُمَا إِذَا طَمعَا مِنْ بَارِقٍ فِي خُلُوْبِهِ
وَكُلُّ فَتَى يَرْنُو إِلَى عَيْبِ غَيْرِه سَرِيْعَاً وَأَعْمَى عَيْنَهُ عَنْ عُيُوْبِهِ
وَإِنِّي إِذَا مَا بَلَّغَ اللهُ مُنْيَتِي ضَمَنْتُ لَهُ هَجْرَ القَرِيْضِ وَحَوْبِهِ
وَأَجْعَلُ عِضْبِي دُوْنَ وَجْهِي وِقَايَةً لِيَأْمَنَ وَجْهِي مَاؤُهُ مِنْ نُضُوْبِهِ

/٥٠٨/ مُسْلِمُ بنُ الوَلِيدِ :

١٧٦٩١ـ يَغُرُّ الفَتَى مرُّ اللَّيَالِيُ سَليمةً وَهُنّ بِهِ عَمَّا قَلِيلٍ عَوَاثِرُ

يَقُوْلُ مِنْهَا :

أَرَادَتْ رجُوْعَ القَلْبِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ وَمَا عَلِمَتْ مَا أَحْدَثَتْهُ المَقَادِرُ

يَزِيدُ بنُ مَفرّغ :

١٧٦٩٢ـ يَغسِلُ المَاءُ مَاصنَعت وَشِعرِي رَاسِخٌ منكَ فِي العِظَامِ البَوَالِي

الفَرَزْدَقُ :

١٧٦٩٣ـ يُغضِي حَيَاءً وَيُغضَى مِن مَهَابتِهِ وَلاَ يُكَلَّمُ إِلاَّ حِينَ يَبْتَسِمُ

هَذَا البَيْتُ لِعُرُوَةَ بنْ أُذَيْنَةَ اسْتطرَفَهُ الفَرَزْدَقُ مِنْهُ وَادَّعَىْ أَنَّهُ لَهُ مُصَالَتَةً فَصَارَ لَهُ قَهْرَاً وَكَذَا كَانَ الفَرَزْدقْ يَعْمَلُ اذَا أَعْجَبَهُ بَيْتٌ اسْتَنْزَلَ صَاحِبَهُ عَنْهُ طَوْعَاً أَوْكُرْهاً وَقَالَ هَذَا أَلْيَقُ بِكَلامِيْ فَيَأْخُذهُ وَيُدْخِلهُ شِعْرَهُ .

١٧٦٩٤ـ يُغَطّي عُيوبَ المَرءِ كَثرةُ مَالِهِ يُصَدِّقُ فِيما قَالَ وهُو كَذُوبُ

بعده :

وَيَزْرِيْ بِعَقْلِ المَرءِ قِلَّةَ مَالِهِ يَجَمِّعُهُ الأَقْوَامُ وَهُوَ لَبِيْبُ

١٧٦٩١ـ البيت في البصائر والذخائر : ٨/ ٩٨ .
١٧٦٩٢ـ البيت في ديوان ابن مفرغ الحميري : ١٢٧ .
١٧٦٩٣ـ البيت في ديوان الفرزدق : ٢/ ١٧٩ .
١٧٦٩٤ـ البيتان في عيون الأخبار : ١/ ٣٤٥ .

الرّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٦٩٥ـ يَغُمُّ الفَتَى ذكرُ المَشيبِ وَرُبَّما تلقَّى انقضاءَ العُمر قَبل مَشيبهِ

البُحْتُريُّ :

١٧٦٩٦ـ يَغُمُّ المُوجز الهجُومُ عَلَى الأَمرِ وَيُكدِي المُطَاوِلُ الهيَّابَه

بعده :

وَإِذَا مَا اخْضَلَّ بِالحَقِّ قَوْمٌ فَمِنَ الحَقِّ أَنْ تَنُوْبَ القَرَابَه

ابن حَازِمٍ :

١٧٦٩٧ـ يُغنيكَ عَن بَدرِ الدُّجَى وَجهُهُ وَالبَدرُ لا يُغنيكَ عَن وجهِهِ

١٧٦٩٨ـ يَغِيظُهُم استِحقَاقُكُم وَحقُوقكُم فَلا عَدموا تلكَ الأُمور الغَوائظا

ابنُ المُعْتَزِّ :

١٧٦٩٩ـ يَغِيظُهُم فَضلي عَلَيهم وَنَقصُهُم كَأَنّي قَسّمتُ الحُظُوظَ فَحابيتُ

قَوْلُ عَبْدُ اللهِ بنِ المُعْتَزِّ : يغِيْظَهُمُ فَضْلِي عَلَيْهُمْ . قَبْلَهُ :

وَعَرَّفَنِي رَبِّي طَرِيْقَ سَلاَمَتِي وَبَصَّرَنِي لَكِنَّنِي قَدْ تَعَامَيْتُ

وَأَهْلَكَنِي مَا أَهْلَكَ النَّاس كُلَّهُم صُرُوْفُ المُنَى وَالحِرْصُ وَاللَّوُّ وَاللَّيْتُ

ألاَ رُبَّ سَاسٍ إِلَى الكَيْدِ حَامِلٍ ضِبَابَ الحَقُوْدِ قَدْ عَرفْتُ وَدَارَيْتُ

فَعَادَ صَدِيْقاً بعدما كَانَ شَانِيَاً بعيدَ الرِّضَا عَنِّي فَصَافَى وَصَافَيْتُ

يغِيْظَهُمُ فَضْلِي عَلَيْهُمْ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

عَرَفْتُ الزَّمَانَ بُؤْسَهُ وَرَخَاءَهُ وَصَادَفْتُ مَكْرُوْهَ الخُطُوْبِ وَلاَقَيْتُ

١٧٦٩٥ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٩٥ .

١٧٦٩٧ـ البيت في ديوان محمد بن حازم : ١٠٢ .

١٧٦٩٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٠٤ .

١٧٦٩٩ـ القصيدة في ديوان ابن المعتز (السلبيل) : ٢٢ .

وَأُمْنِيَـةٍ لَـمْ أَمْنَـعِ النَّفْـسَ رَوْمهَـا بلغـتُ وَأُخْـرَى بَعْـدَهَـا قَـدْ تَمَنَّيْـتُ
رَأَيْتُ طَرِيْقِي فِي ذُرَى المَجْدِ وَاضِحَاً فسِـرْتُ وَرَقَّتْنِـي المُنَـىٰ فَتَـرَقَّيْـتُ
وَكُنْتُ امْرَءاً قَدْ كَانَ مِنِّي الَّذِي تَرَى فَقَـدْ بَلَغَـتْ مِنِّـي النُّهَـى فَتَنَـاهَيْـتُ
وقلـت ألا يـا نفس هـل بعـد شيبـةٍ نـذيـر فمـا عـذري إذا مـا تمـاديـتُ
فَخَلَّيْـتُ شَيْطَـانَ التَّصَـابِـي لأَهْلِـهِ وَأَدْبَرْتُ عَنْ شَأْنِ الغَوَانِي وَوَلَّيْتُ

١٧٧٠٠ـ يُغَيِّرُ بالخِضَابِ الشَّيبُ يَبدُو وَلَيْـسَ يُغَيِّـرُ الهَـرَمَ الخضَـابُ

/ ٥٠٩/ **البُحْتُرِيُ** :

١٧٧٠١ـ يُغَيِّرُ مُرُّ الدهرِ أَجسَامَ أَهلِهِ وَتَبقَـى عَلَـى حَـالاَتِهِـنَّ الطَّبَـائِـعُ

قَدْ كُتِبَ إِخْوَانَهُ فِيْ تَرْجَمَةِ الكِتَابِ بَابْ : فَصَاحَةُ اللَفْظِ وَلا حَاجَةَ إِلَى تَكْرِيْرِ ذَلِكَ .

لَهُ أَيْضَاً : [من الطويل]

١٧٧٠٢ـ يُفَاوِتُ من تَأليفِ شَعبي وَشعبهَا تَنَـاهـي مَشيبـي وَابتـداءُ شَبـابهـا
١٧٧٠٣ـ يَفترُّ عندَ افترارِ الحَربِ مُبتَسِماً إذَا تَغيَّـرَ وَجـهُ الفَـارس البَطَـلِ

بعده :

وكلمـا جـال الطـرف مـن طـرف منهـا رأى مـن حسنـه أخـرا
وكلما زرعت أقلامه سبجا في الطر س أنبـت منهـا لفظـه الـدررا

الْمُتَنبيّ :

١٧٧٠٤ـ يَفدِي بَنيكَ عُبيدَ الله حَاسِدهُم بِجَبهـةِ العَيـرِ يُفـدَى حَـافرُ الفَـرَسِ

يقول مِنْهَا :

١٧٧٠١ـ البيت في معجم الأدباء : ٤/ ١٥٦٠ .
١٧٧٠٢ـ البيت في ديوان البحتري : ١/ ٢٣١ .
١٧٧٠٣ـ البيت في شرح ديوان المتنبي : ٣/ ٣٨٧ منسوبا إلى مسلم بن الوليد .
١٧٧٠٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢/ ١٨٨ .

إِنْ تَرُمْنِيْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْ كَثَبٍ ... تـرم امـرءاً غيـر عـديـدٍ ولا نكسِـي

الخَالِديُّ :

١٧٧٠٥ـ يَفدِيكَ بالنَفسِ صَبٌّ لَو يَكُونُ لَهُ ... أَعـزُّ مـن نَفسِـهِ شـيءٌ فَـداكَ بـهِ

قبله :

أَنْبَـاكَ شَـاهِـدُ أَمْـرِيْ عَـنْ مَغَيَّبِـهِ ... وَجَـدَّ جـدَّ الهَـوَى بـي فـي تلعُّبـهِ

يَـا نَـازِحَـاً نَـزَحـت دَمْعِـيْ قَطِيْفَتُـهُ ... هَبْ لِي مِنَ الدَّمْعِ ما أبكي عليك بهِ

وَلِـيْ فُـؤَادٌ إِذَا لَـجَّ الغَـرَامُ بِـهِ ... هَـامَ اشْتِيَـاقَـاً إِلـى لقيـا معـذّبـهِ

يَفْدِيْكَ بِالنَفْسِ صَبٌّ لَوْ يَكُوْنُ لَهُ . البَيْتُ .

١٧٧٠٦ـ يَفرحُ الوَارِثُ بالمَالِ إِذَا وَرِثَ ... المَـالَ وَيبكِـي إِن غُضِـب

أَبُو بَكر العَرْزَميُّ :

١٧٧٠٧ـ يَفِرُّ جَبَانُ القَومِ عَن أُمّ نَفَسِهِ ... ويَحمي شُجَاعُ القَومِ مَن لا يُنَاسِبُهُ

بعده :

وَيُـرْزَقُ مَعْـرُوْفَ الجَـوَادِ عَـدوُّهُ ... وَيَحْـرِمُ مَعْـرُوْفَ البخيـل أقـاربُـهُ

أَحمَدْ بن أَبي طَاهِرٍ :

١٧٧٠٨ـ يَفِـرُّ مِـنَ المَنَـاظِـرِ إن أتَـاهُ ... وَيَـرمـي مَـن يُـرَامِـي مـن بَعيـدِ

قَبْلَهُ : يَهْجُوْ المُبرِّدَ :

لَعَمْـرُكَ مَـا المُبَـرِّدُ بِـالسَـدِيْـدِ ... وَلا بِـالمُسْتَقِيْـمِ وَلا المُفِيْـدِ

يَفِرُّ مِنَ المُنَاظِرِ إِنْ أَتَاهُ . البَيْتُ .

١٧٧٠٥ـ البيت في ديوان الخالديين : ١٣ .

١٧٧٠٦ـ البيت في الكامل في اللغة : ١/ ٦٠ .

١٧٧٠٧ـ البيتان في العقد الفريد : ١/ ١٢٤ .

١٧٧٠٨ـ البيت الأول في محاضرات الأدباء : ١/ ١٠٢ .

البُحْتُرِيُّ :

١٧٧٠٩ـ يَفسُدُ الأَمر ثُمَ يَصلُح عَن قُـربٍ وَللمَـاءِ كَـدرةٌ ثـم يَصفُـو

قبله :

ثَقُلَـتْ وَطْـأَةُ الـزَّمَـانِ علـىٰ جَـانِب وَفـري وأقسمـت لا تخفُّ
وَإذَا أَرَاقَـتِ المَطَامِـعُ حسنَـاً فَسـوَاي الـرائـي إليهـا المسـفُّ
وَإِزَائِـيْ مَطَـالِـبُ لَـوْ تُـوَاتِيْنـي نَفْـسٌ عـنْ مثلهـن تعـفُّ
وَمَتَـى ارْتَـدَتْ أَيْـنَ تَجْعَـل رقّـاً فلينـل رقـك الأشـف الأشـفُّ

يَفسُدُ الأَمْرُ ثُمَّ يَصْلُحُ عَنْ قُرْبٍ . البَيْتُ .

عَبْدُ الله بن اسحَاقَ بن سَلاَّمٍ :

١٧٧١٠ـ يُفَسِّرُ الأَمـرَ مَعقـولاً بِمُشْتبَـهٍ مَعنـىً بِمعنـىً وَللتَّفْسِيـرِ تَفسيـرُ

هَذَا البَيْتُ هُوَ المَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرِيْدُ أَنْ يُوَضِّحَ الشَّيْءَ وَيُبَيِّنَهُ فَيُبَيِّنَهُ وَيُزِيْدهُ إِشْكَالاً وَصُعُوْبَةً .

/ ٥١٠/ **البُحْتُرِيُّ :**

١٧٧١١ـ يَفسُقُ طَرفي بمَن هَويتُ فَـإِن سَـاعَـدهُ القَلـبُ رَدَّهُ كَـرمـي

بعده :

وَاسْتَشْعَرَتْ نَفْسِيْ العَفَافَ عَنِ الرِّ يْبَـةِ حَتَّـى عَففْـتُ فِـيْ الحُلْـمِ

١٧٧١٢ـ يُفنِي البَخيلُ بجَمعِ المَالِ جدتَهُ وَللحَـوادِثِ وَالـورَّاثِ مَـا يَـدَعُ

بعده :

كَـدُوْدَةِ الخَـزِّ مَـا تُنْبِتـهُ يُهْلِكُهَـا وَغَيْـرَهَـا بِـالَّـذِيْ تُنْبِتـهُ يَنْتَفِـعُ

١٧٧٠٩ـ الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٩ .
١٧٧١١ـ لم ترد في ديوانه .
١٧٧١٢ـ البيتان في نفح الأزهار : ٥٩ .

إبرَهيمُ الغَزِيُّ :

١٧٧١٣ـ يُفْنِي السَّرى زَادَ المسَافِرِ وَالمنَى زَادٌ يـزيـدُ بطُـولِ إدمَـانِ السُـرَى

المُتَنَبيّ :

١٧٧١٤ـ يَفنَى الكَلاَمُ ولاَ يُحِيطُ بِوَصفِكُم أيُحيـطُ مَـا يَفنَـى بمَـا لاَينفَـدُ ؟

بَشَّارُ :

١٧٧١٥ـ يَفُوتُ الغنَى قوماً يَخفّونَ للغنَى وَيلقَـى ربَـاحـاً آخـرُونَ قعُـودُ

النَّاشيء الأحْصِيُّ :

١٧٧١٦ـ يَفُوتُ الغنَى من لاَ ينامُ عَنِ السُّرَى وَآخَـرُ يـأتِـي رزقُـه وَهـو نَـائِـمُ

قَبْلَهُ : فِيْهِ مِنَ الحِكَايَةِ :

مَـنْ ظَـنَّ أَنَّ الـرِّزْقَ يَـأتـيْ بِحِيْلَـةٍ فَقَـدْ كَـذبَتـهُ نَفْسـهُ وَهُـوَ آثِـمُ

يَفُوْتُ الغِنَىٰ مِنْ لا يَنَامُ عَلَى السُّرَى . البَيْتُ .

قِيْلَ : وَفَدَ النَّاشِىءُ الأَحْصِيُّ مَنْسُوْبٌ إِلَى أَحصِّ حَلَبَ عَلَى عَضدِ الدَّوْلَةِ بنِ بُويه وَامْتَدَحَهُ بِقَصِيْدَةٍ فَأَمَرَ لَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ وأَحَالَهُ عَلَى الخَازِنِ فَحَضَرَ الخَازِنُ وَقَالَ مَا فِي الخزَانَةِ شَيْءٌ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ عَضد الدَّوْلَةِ وَقَالَ لَهُ : مَا يَتَأَخَّرُ حَمْلُ المَالِ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ الأَيَّام فَإِذَا بَلَغَكَ ذَلِكَ فَإِنَّنَا نُضَاعِفُ لَكَ الجائِزَةَ وَنَزِيْدُ فِي الإِحْسَانِ إِلَيْكَ . فَخَرَجَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَجَدَ عَلَى البَابِ كِلاَباً لِعَضدِ الدَّوْلَةِ عَلَيْهَا قَلاَئِدُ الذَّهَبِ وَجِلاَلُ الخَزِّ وَقَدْ ذُبِحَ لَهَا السِّخَالُ وَأُلْقِيَ بَيْنَ يَدَيْهَا فَعَادَ إِلَى عَضدِ الدَّوْلَةِ فَوُقِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْشَأَ يَقُوْلُ(١) :

١٧٧١٣ـ البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٩ .

١٧٧١٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٣٤٠ .

١٧٧١٥ـ البيت في ديوان بشار بن برد : ٢/ ١٦٢ .

١٧٧١٦ـ البيت في ديوان الناشىء الأصغر : ١١٣ .

(١) البيتان في ديوان الناشىء الأصغر : ١١٢ .

رَأَيْتُ بِبَابِ دَارِكُمْ كِلاَبَاً   تُغَذِّيْهَا وَتُطْعِمُهَا السِّخَالاَ
فَهَلْ فِي الأَرْضِ أَدْبَرُ مِنْ أَدِيْبٍ   يَكُوْنُ الكَلْبُ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالاَ

ثُمَّ بَعْدَ أَيَّام قَرِيْبَةٍ حُمِلَ إِلَى عَضدِ الدَّوْلَةِ مَالٌ عَلَى البغَالِ وَوَصَلَتْ لَيْلاً فَضَاعَ مِنْهَا بَغْلٌ بِمَا عَلَيْهِ وَهُوَ عَشْرَةُ آلافِ دِيْنَارٍ ذَهَباً فَلَمْ يُوْجَدْ وَجَاءَ ذَلِكَ البَغْلُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ النَّاشِىءِ وَقَدْ تَعَدَّى نِصْفُ اللَّيْلِ فَسمِعَ حِسَّهُ فَظَنَّهُ لِصَّاً فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ مَجْذُوباً فَوَجَدَهُ بَغْلاً وَالمَالُ عَلَيْهِ فَأَنْزَلَ عَنْهُ المَالَ وَضَرَبَ وَجْهَ البَغْلِ بِالسَّيْفِ مُغْمداً فَمَضَى لِسَبِيْلِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ فَأَصْلَحَ مِنْ شَأْنِهِ وَدَخَلَ عَلَى عَضدِ الدَّوْلَةِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْشَدَهُ القَصِيْدَةَ الَّتِي يَقُوْلُ مِنْهَا[1] :

وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي بِمَطْلَبٍ   فَقَدْ كَذَبَتْهُ نفسهُ وَهُوَ لاَئِمُ

يَفُوْتُ الغنىٰ من لا ينام عَنِ السُّرَى . البَيْتُ

قِيْلَ : فَلَمَّا سَمِعَ عَضدُ الدَّوْلَةِ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ قَطَعَ إِنْشَادهُ وَاسْتَوَى جَالِسَاً وَقَالَ لَهُ : بِحَيَاتِي عَلَيْكَ أَوَصَلَ المَالُ إِلَيْكَ الَّذِي كَانَ عَلَى البَغْلِ وَالَّتِي صَدَقْتَنِي فَهُوَ لَكَ بِجَائِزَتِكَ . قَالَ : نَعَم . قَالَ : فَخُذْهُ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيْهِ فَعَجبَ الحَاضِرُوْنَ وَسَأَلُوا عَضدَ الدَّوْلَةِ عَنْ ذَلِكَ كَيْفَ عَرَفْتَهُ ؟ قَالَ : بِالأَمْسِ قَوْلُهُ : يَكُوْنُ الكَلْبُ أُحْسَنُ مِنْهُ حَالاً . وَاليَوْمُ يَقُوْلُ : وَآخَرُ يأتي رِزْقُهُ وَهُوَ نَائِمُ .

سَلْمُ الْخَاسر :

١٧٧١٧ـ يَفُوُز الجَوادُ بحُسنِ الثناءِ   وَيبقَى البَخِيلُ عَلَى بُخلِهِ

الرَّضيُّ الموسوي :

١٧٧١٨ـ يَفوُز الفَتَى بالحمدِ وَالمَالُ نَاقِصٌ   وَتَتبَعُ مَوفُورَ الرّجَال المعَائرُ

---

(١) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ٦٥ .

١٧٧١٧ـ البيت المحاضرات والمحاورات : ٢٢٩ ، مجموع شعره (سلم الخاسر ، شاعر الخلفاء) ص ٢١٠ .

١٧٧١٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٥٤ .

لَهُ أَيْضاً :

١٧٧١٩ـ يَفُوزُ بالرَّاحَةِ الفَقِيدُ وَلِلفَاقِدِ طُولُ العَنَاءِ والتَعَبِ

قَبْلَهُ : يَرْثِي أَبَا المَنْصُوْرِ ابْنِ المُرْزَبَانِ الكَاتِبُ :

أَيَّ دُمُوْعٍ عَلَيكَ لَمْ تصبِ وَأَيُّ قَلْبٍ عَلَيْكَ لِمْ يَجِبِ
مَالِيَ وَمَا لِلخُطُوْبِ تَسْلِبُنِيْ فِيْ كُلِّ يَوْمٍ رَغَائبَ السَّلْبِ
وَإِنَّنِيْ لِلشَّقَاءِ أَحْسَبُنِيْ أَلْعَبُ بِالدَّهرِ وَهُوَ يَلْعَبُ بِيْ
فِيْ كُلِّ دارٍ تَغْدُوْ المُنُوْنُ وَفِيْ كُلِّ الثَّنَايَا مَطَالِعُ النُّوَبِ

يَفُوْزُ بالرَّاحَةِ الفَقِيْدُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ .

غَاضَ غَدِيْرُ الكَلامِ مَا بَقِيَ الدَّ هْرُ وَقَرَّتْ شَقَاشِقُ الخُطَبِ

١٧٧٢٠ـ يَفهمُ كُلُّ نَاشقٍ لاَ سَامعٍ مَا حدَّثَت عَنِ الرّاض الشَّمائِلُ

/٥١١/

١٧٧٢١ـ يُقَاسُ المَرءُ بِالمَرءِ إذَا مَا هُوَ مَاشَاهُ

المُعْتَمَدُ صَاحِبُ المَغْرِبُ :

١٧٧٢٢ـ يُقَاسِي فؤَادِي الوَجدَ وَالحِبُّ وَاصِلٌ فكَيفَ تُراهُ إن جفَاهُ حَبِيبُ

أَبْيَاتُ المُعْتَمِدِ عَلَى اللهِ صاحِبُ المَغْرِبِ :

يُنَادُوْنَ قَلْبِي وَالغَرَامُ يُجِيْبُ وَللقَلْبِ وَقْتَ النِّدَاءِ وَجِيْبُ

يُقَاسِي الفُؤَادُ الوَجْدَ وَالحِبُّ وَاصِلٌ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا أَخْطَأَ الأَحبَابُ زَيَّنْتُ حَالَهُمْ وَإِنَّ فُؤَادِي إِنَّمَا لَيُصِيْبُ
عَلِيْمٌ بِأَسْرَارِ الغَرَامِ لأَنَّهُ بَصِيْرٌ بِأَدْوَاءِ الحِسَانِ طَبِيْبُ

١٧٧١٩ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢١٧ .
١٧٧٢٠ـ البيت في التذكرة الفخرية : ١٤٤ .
١٧٧٢١ـ البيت في عيون الأخبار : ٢/ ١٩٨ منسوبا إلى أبي العتاهية .

يُـواصِلنَنِـي سِـرّاً وَيَصْـرِمْـنَ ظَـاهِـراً وَذَلِـكَ مِـنْ أَفْعَـالِهِـنَّ عَجِيْـبُ

١٧٧٢٣ـ يُقَالُ إِذَا وُفّقتَ إِنَّكَ عَاقِلٌ وَإِن لَـم تُـوفَّـق قيـلَ إِنَّـكَ أَحمَـقُ

الوَزِيرُ بنُ جُهيرْ التَّغْلبيُّ :

١٧٧٢٤ـ يُقَالُ صَدِيقٌ باللِّسَانِ محَايزٌ كَمَا قِيلَ في الأَمْثَالِ عَنقاءُ مُغرِبُ

بعده :

فَـأَمَّـا إِذَا مَـا رُمْـتُ شَخْصَـاً مُعَيَّنَـاً مِنَ النَّاسِ مَوْجُوْدَاً فَذَلكَ مُتْعِبُ

هَوَ الوَزِيْرُ عَمِيْدُ الدَوْلَةِ أَبُوْ المَنْصُوْرِ مُحَمَّدُ بِنْ مُحَمَّدٍ جَهِيْرُ التَّغْلَبيُّ .

الخَوَارِزْميُّ :

١٧٧٢٥ـ يُقَبِّـلُ رجليـهِ رجَـالٌ أَقلُّهـمُ تُقبَّـلُ فـي الـدَّستِ الـرَّفيـعِ أنَـامِلُـه

مُثْلُهُ قَوْلُ أَبِي القَاسَمِ عَلِيِّ أَبِيْ العَلاءِ[1] :

يُقبِّـلُ صِيْـدُ النَّـاسِ أَعْتَـابَ بَـابِـهِ وَتَعظَـمُ عَنْـهُ أَخْمُـصٌ وَرِكَـابُ

لَـدَىْ مَلِـكٍ قَـدْ خَـطَّ فِـيْ كُـلِّ جَبْهَـةٍ كِتَـابَـةَ رِقٍّ وَالمِـدَادُ تُـرَابُ

وَقَوْلُ المُتَنَبِّيِّ فِيْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ[2] :

تُقَبِّـلُ أفْـوَاه المُلُـوْكِ بسَـاطَـةُ وَتَكبـرُ عَنْهَـا كمّـهُ وَبَـرَاجِمُـهُ

ابنُ الرُّوميُّ :

١٧٧٢٦ـ يُقَدِّمُونَ قَديمَ الشِّعرِ من سَفَهٍ وَالفَضلُ في الفَضلِ لاَ في العَصرِ وَالقِدَمِ

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٧٢٤ـ البيتان في خريدة القصر : ١/ ٩١ .

١٧٧٢٥ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧١ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٣٧١ منسوبة إلى أبي القاسم بن أبي العلاء .

(٢) البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٣٦ .

١٧٧٢٦ـ لم يرد في ديوانه .

١٧٧٢٧ـ يُقدِمُ البَاسِلُ الأَبِيُّ عَلَى الحَـ ـتـفِ وَفِيـهِ عَـنِ الهَـوَانِ نُكُـوصُ

العَبَّاس بن الأَحنَفِ :

١٧٧٢٨ـ يُقَرِّبُ الشَوقُ داراً وَهي نَازِحَةٌ مَن عَالجَ الشوقَ لَم يَستَبعِدِ الدَّارَا

أبو الفَتحِ البُسْتيُّ :

١٧٧٢٩ـ يُقرُّ بعَين المُلكِ أنّكَ عَينُهُ وَ يَشرَحُ صَدرَ المُلك أنّك في الصَّدر

ومن باب (يُقَتِّرُ) قَوْلُ ابن الرُّوْميِّ يَهْجُو(١) :

يُقَتِّــرُ عِيْسَــى عَلَــى نَفْسِــهِ وَلَيْــسَ بِسَــاقٍ وَلاَ خَــالِــدِ
فَلَــوْ يَسْتَطِيْــعُ لِتَقْتِيْــرِهِ تَنَفَّــسَ مِــنْ مِنْخَــرٍ وَاحِــدِ

وَيُرْوَى : فَلَوْ كَانَ يَسْتَطِيْعُ مِنْ بُخْلِهِ . البَيْتُ

وَقَالَ ابْنُ المُعْتَزِّ فِي بَخِيْلٍ(٢) :

يَـا بَخِيْـلاً لَيْـسَ يَـدْرِي مَـا الكَـرَمْ حَـرَّمَ اللَّـوْمَ عَلَـى فِيْـهِ نَعَـمْ
خَبَّـرُوْنِـي عَنْـهُ إِنْ قِيْـلَ لَـهُ يَـوْمَ أَضْحَـى قَـرِّبَ اليَـوْمَ بِـدَمْ
فَـاسْتَخَـارَ اللهُ فِـي عِـزْمَتِـهِ ثُـمَّ ضَحَّـى فِـي قَفَـاهُ فَـاحْتَجَـمْ

وَقَالَ ابنُ سَكْرَةَ فِي مُثْلِهِ(٣) :

أَغْشَى أُنَاسَاً فَيَغْشَى فِي مَنَازِلِهِمْ عَلَيَّ جُوْعَـاً وَلاَ أَغْشَـى لَهُـمْ نَـارَا
قَدْ أَلْغَمُوا القَمْلَ إِنْ تَرْزَأَ دِمَاؤُهُمُ وَأَلْجَمُوا فِي الكُوَى الجرذان وَالفَارَا

١٧٧٢٧ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٥٨٧ .
١٧٧٢٨ـ البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٨ .
١٧٧٢٩ـ البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٢٥ .
(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٤١٢ .
(٢) الأبيات في ديوان ابن المعتز (السلبيل) : ٢٠١ .
(٣) البيتان في يتيمة الدهر : ٣/ ١٨ .

١٧٧٣٠ـ يُقرُّ بعَيني أَن أَرىَ رَملَةَ الغَضَا إذَا مَا بَدَت يوماً لعَيني قِلاَلُها

بعده :

وَلَسْتُ وَإِنْ أَحْبَبْتُ مَنْ يَسْكُن الغَضَا بِأَوَّلِ رَاجٍ حَاجَةً لا يَنَالُهَا

ومن باب (يَقَرُّ بعَيْنِي) قَوْلُ آخَر[1] :

يَقرُّ بعَيْنِي أَنْ أَرَى مِنْ بِلاَدِهَا ذُرَىٰ عَقَبَاتِ الأَجْرَعِ المُتَقَاوِدِ
وَإِنْ أَرِد المَاء الدُّنى وَرَدُوا بِهِ وَلَوْ كَانَ مَخْلُوطاً بِسَمِّ الأَسَاوِدِ

/ ٥١٢ /

١٧٧٣١ـ يُقرُّ بِعَيني إن أَلَمَّ رسُولُها بِبَابِي وَيَهوَى بالعَشيِّ سَلاَمهَا

بعده :

وَيَذْكُرُ لِيْ دُوْنَ الرِّجَالِ حَدِيْثُهَا وَيَنْشُرُ عِنْدِيْ نُطْقُهَا وَكَلامُهَا

١٧٧٣٢ـ يُقرُّ بِعَينِي قُربُهَا ويزيدُنِي بهَا عَجباً من كَانَ عندِي يَعيبُهَا

قَالَ أَبُوْ بَكْرٍ الوَالِبِيِّ : أَنَّ أَبَا المَجْنُوْن صَارَ بِهِ إِلَى البَيْتِ الحَرَام وَكَانَ أَخْرَجَهُ يَسْتَشْفى لَهُ فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ تَعَلَّقْ بِأَسْتَار الكَعْبَةِ وَقُلْ اللَّهُمَّ أَرِحْنِي مِنْ لَيْلَى وَحُبِّهَا وَتَبَرَّأ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ وَتُبْ إِلَيْهِ . قَالَ : فَتَعلَّقَ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنَّ عَلَيَّ بِلَيْلَى وَقرِّبهَا فَزَجَرَهُ أَبُوْهُ وَجَعَلَ يُعَنِّفُهُ فَأَنْشَأَ يَقُوْلُ :

دَعَا المُحْرِمُوْنَ اللهَ يَسْتَغْفِرُوْنَهُ بِمَكَّةَ يَوْمَاً أَنْ تُمحَا ذُنُوْبُهَا
وَنَادَيْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلُ سَوْلَتِي لِنَفْسِ لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبُهَا
وَكَمْ قَائِلٍ قَدْ قَالَ تُبْ فَعَصَيْتُهُ وَتِلْكَ لَعَمْرِي تَوْبَةٌ لاَ أَتُوْبُهَا
فَيَا نَفْسِ صَبْرَاً لَسْتِ وَاللهِ فَاعْلَمِي بِأَوَّلِ نَفْسٍ غَابَ عَنْهَا حَبِيْبُهَا

١٧٧٣٠ـ البيتان في الصناعتين : ١٣٠ .

(١) البيتان في البصائر والذخائر : ٨/ ١١٩ .

١٧٧٣١ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧١٢ منسوبان إلى الصاحب بن عباد .

١٧٧٣٢ـ الأبيات في ديوان مجنون ليلى (الوالبي) : ٦ .

يعِزُّ بِعَيْنِي قُرْبُهَا وَيَزِيدُنِي بِهَا شَغَفَاً مَنْ جَاءَ عِنْدِي يَعِيْبُهَا

يُقَالُ : يقرُّ بِعَيْنِي وَيَقَرُّ مَعاً . وَقَوْلُهُ : ثُمَّ أَنْتَ حَسِيْبُهَا تَحْتَمِلُ مَعْنَيَيْنِ أَحَدهُمَا تكونُ الهَاءُ مِنْ حَسِيْبُهَا عَائِدَةً إِلَى لَيْلَى إِمَّا يَدْعُو لَهَا أَوْ يَقُوْلُ حَاسِبهَا عَنْ ظلْمهَا لِي . وَالوَجْهُ الآخَرُ أَنْ تكونَ الهَاءُ عَائِدَةً إِلَى نَفْسِ المَجْنُوْنِ يَدْعُو لَهَا بِأَنْ تكونَ بَعْدَ ذَلِكَ اللهُ حَسبُهَا وَكِلا الوَجْهَيْنِ حَسَنٌ . وَهِيَ أَبْيَاتٌ بَعْضُها لِلْمَجْنُوْنِ وَبَعْضُهَا يُرْوَى لِيَزِيْدَ بن الحَكَمِ الثَّقَفِي فَقَوْلُهُ :

يُعِزُّ بِعَيْنِي قُرْبُهَا وَيَزِيْدُنِي بِهَا عَجَباً . البَيْتُ يُرْوَى لِيَزِيْدَ بن الحَكَمِ .

١٧٧٣٣ـ يُقِرُّ بعَينِي مَا يقرُّ بعَينهَا وَأحسَنُ شَيءٍ مَا بِهِ العَينُ قَرَّتِ

الرّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٧٣٤ـ يُقِرُّ بِفَضلِي كُلُّ باد وَحَاضرٍ وَيَحسُدُني هَذَا العَظِيمُ المُحجَّب

ابنُ الطُّوبيّ المْصْرِيُّ :

١٧٧٣٥ـ يُقَرّبُ قَولُهُ لكَ كُلَّ شيءٍ وَتَطلُبُهُ فَتُبصِرُهُ بَعيدَا

فَمَا يَرْجُوْ الصَدِيْقُ الوَعْدَ مِنْهُ وَلا يَخْشَى العَدُوُّ لَهُ وَعِيدَا

يَهْجُوْ بِذَلِكَ كَذُوْباً وَلا يُوْثَقُ مِنْ كَلامِهِ بِشَيْءٍ .

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٧٣٦ـ يُقَّرّبُ مثلِي إذَا مَا نأَى وَيُكرَمُ مِثلِي إذَا يَقرُبُ

المتَنبيّ في سيف الدولةِ :

١٧٧٣٧ـ يُقرُّ لَه بِالفَضلِ مَن لاَيَوَدُّه وَيَقضِي لَهُ بالسَّعدِ من لاَ يُنَجّمُ

١٧٧٣٣ـ البيت في الأغاني : ١/ ٢٨٦ .

١٧٧٣٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٣٧ .

١٧٧٣٥ـ البيتان في خريدة القصر : ٢/ ٨١٧ .

١٧٧٣٦ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٦١ ، لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٧٧٣٧ـ الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣/ ٣٥٠ ، ٣٥١ .

قَدْ سَبقَتْ حِكَايَةَ هَذَا البَيْتَ بِبَاب .

أَبْيَاتِ المُتَنبِّيِّ يَقُوْلُ مِنْهَا :

إِذَا كَـانَ مَـدْحٌ فَـالنَسِيْـبُ المُقَـدَّمُ   أَكُـلُّ فَصِيْـحٍ قَـالَ شِعْـرَاً مَتيَّـمُ
تَعرَّضَ سَيْفُ الدَّوْلَـة الـدَّهْرَ كُلَّـهُ   يُطَبِّـقُ فِـيْ أَوْصَـالِـهِ وَيُصَمِّـمُ
فَلَمْ يَخْلُ مِنْ نَصْرٍ لَهُ مَنْ لَهُ يَدٌ   وَلَمْ يَخْلُ مِنْ شُكْرٍ لَهُ مَنْ لَهُ فَمُ
وَلَـمْ يَخْـلُ مِـنْ أَسْمَـائِـهِ عُـوْدُ مِنْبَرٍ   وَلَمْ يَخْلُ دِيْنَارٌ وَلَمْ يَخْلُ دِرْهَمُ
ضُرُوْبٌ وَمَا بَيْنَ الحُسَامَيْنِ ضِيْقٌ   بَصِيْـرٌ وَمَـا بَيْـنَ الشُّجَـاعَيْـنِ مُظْلِـمُ

يَقرُّ لَهُ بِالفَضْلِ مَنْ لا يودُّهُ . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَخَـذَتْ عَلَـى الأَرْوَاحِ كُـلَّ ثَنِيَّـةٍ   مِنَ العَيْشِ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَحْرِمُ
فَـلا مَـوْتَ إِلاَّ مِـنْ سنَـانِـكَ يُتَّقَـى   وَلا رِزْقَ إِلاَّ مِـنْ يَمِيْنِـكَ يُقْسَـمُ

جَرِيرٌ :

١٧٧٣٨ـ يُقَصِّرُ بَاعُ العَامِلِيّ عَنِ العُلَى   وَلَكِـنَّ أَيـن العَـامِلـيِّ طَـويـلُ

السَمَوأَلُ :

١٧٧٣٩ـ يُقَصِّرُ حُبُّ المَوتِ آجَالنَا لنَا   وتكـرهُـهُ أجَـالُهـم فَتَطُـولُ

ومن باب (يَقْطَعُ) قَوْلُ بَعْضَهُمْ فِي حَاكِمٍ جَائِرٍ لاَ يُحْكِمُ بِمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ وَلاَ يَعْمَلُ بِحُدُوْدِهِ[(١)] :

يَقْطَـعُ كَـفَّ القَـاذِفِ المُفْتَـرِي   وَيَجلِـدُ اللِّـصَّ ثَمَـانِيْنَـا

أنشدَ العَتَّابِيُّ :

١٧٧٤٠ـ يَقعُدُ الجَدُّ بِـالبَليغ فَيُكـدِي   لشَقـي جَـدِّهِ وَيُجـدي الصَّمُـوتُ

١٧٧٣٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٤٦٨ ، لم يرد في ديوانه (صادر) .

١٧٧٣٩ـ البيت في عروة والسموأل : ٩١ .

(١) البيت في البيان والتبيين : ٢/ ٢٣٤ .

١٧٧٤٠ـ البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٤٦ .

/ ٥١٣/ أَبُو فراسٍ :

١٧٧٤١ـ يُقَلِّبُ مُقلةً ويُدِيرُ لَحظاً ... بِهِ عُرِفَ البَريءُ مِنَ المرِيبِ

البُحْتُرِيُّ :

١٧٧٤٢ـ يَقِلُّ غناءُ القَوسِ نبعٌ نَجارُهَا ... وَسَاعِدُ مَن يَرمى عَن القَوس خِروَعُ

بعده :

فَلا تُغْلِيَنَ بِالسَيْفِ كُلَّ غَلائِهِ ... لِيَمْضِي فَإِنَّ القَلبَ لا السَيْفَ يَقْطَعُ

١٧٧٤٣ـ يَقُودُ مِنَ الفَرامَةِ ألفَ بَغلٍ ... بِهَا حَرَنٌ بخَيطِ العَنكَبُوتِ

أَبُو الدَّرْدَاءِ :

١٧٧٤٤ـ يَقُولُ العَبدُ فائِدَتي وَمَالِي ... وتَقوىَ اللهِ أَفضَل مَا استَفَادَا

١٧٧٤٥ـ يَقُولُ القائِلُونَ سَلَوتَ عَنهَا ... وَدُونَ سُلُوِّهَا حَزُّ الرِّقَابِ

ومن باب (يَقُوْلُ) قَوْلُ مَالِكِ بنِ الرَّيْبِ(١) :

يَقُوْلُ المُشْفِقُوْنَ عَلَيَّ حَتَّى ... مَتَى تَغْشَى الحُرُوْبَ بِغَيْرِ جُنْدِ

وَمَا مَنْ كَانَ ذَا سَيْفٍ وَرمْحٍ ... وَطَابَ بِنَفْسِهِ مَوْتَاً بِفَرْدِ

وَيَقُوْلُ آخَر(٢) :

يَقُوْلُ العِدَى لاَ بَارَكَ اللهُ فِي العِدَى ... قَدْ أَقْصَرَ عَنْ لَيْلَى وَرَثَّتْ حَبَائِلُهْ

وَلَوْ أَصْبَحتْ لَيْلَى تَدُبُّ عَلَى العَصَا ... لَكَانَ هَوَى لَيْلَى جَدِيْداً أَوَائِلُهْ

١٧٧٤١ـ البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٥٧ .

١٧٧٤٢ـ البيتان في ديوان البحتري : ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ .

١٧٧٤٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٨٢ .

١٧٧٤٤ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٧٩ .

(١) البيتان في ديوان مالك بن الريب : ٧٣ .

(٢) البيتان في التذكرة السعدية : ٣٠٨ .

وقول أَبِي العتَاهِيةِ[١] :

يَقُولُ أُنَاسٌ لَوْ نَعتَّ لَنَا الهَوَى وَوَاللهِ مَا أَدْرِي لَهُمْ كَيْفَ أَنْعَتُ
سقَامٌ عَلَى جِسْمِي كَبِيْرٌ مُوَسَّعٌ وَنَوْمٌ عَلَى عَيْنِي قَلِيْلٌ مُعَنَّتُ
إِذَا اشْتَدَّ مَا بِي كَانَ أَفْضَلُ حِيْلَتِي لَهُ وَمَنْعُ كَفٍّ فَوْقَ خَدٍّ وَأَسْكَتُ

وقول آخَر[٢] :

يَقُوْلُ أُنَاسٌ لاَ يَضِرُّكَ نَأيُهَا بَلَى كُلُّ مَاشفَّ النُّفُوْسُ يَضِيْرُهَا
أَلَيْسَ يَضُرُّ العَيْنَ أَنْ تُكْثِرَ البُكَا وَيَمْنَعَ البُكَا مِنْهَا نَوْمهَا وَسُرُوهَا

وقول ذي الكفَايَتَيْنِ أَبِي الفَتْح عَلِيٍّ بن مُحَمَّد بنِ العَمِيْدِ[٣] :

يَقُوْلُ لِي الوَاشُوْنَ كَيْفَ تُحِبُّهَا فَقُلْتُ لَهُمْ بَيْنَ المُقَصِّرِ وَالعَالِي
وَلَوْلاَ حَذَارِي مِنْهُمُ لَصَدَقْتهُمْ وَقُلْتُ هَوىً لَمْ يَهْوَهُ قَطُّ أَمْثَالِي
وَكَمْ مِنْ شَفِيْقٍ قَالَ مَالَكَ وَاجِمَاً فَقُلْت أَبِي مَا بِي وَتَسْأَلنِي مَالِي

وقول آخَر يَمْدَحُ عَبْدَ اللهِ بنِ طَاهِرٍ[٤] :

يَقُوْلُ رِجَالٌ إِنَّ مِصْرَ بَعِيْدَةٌ وَمَا بَعُدَتْ مِصْر وَفِيْهَا ابنُ طَاهِرِ
وَأَبْعَدُ مِنْ مِصْرٍ رِجَالٌ تَرَاهُمُ بِحَضْرَتِنَا مَعْرُوْفُهُمْ غَيْرُ حَاضِرُ
ثِقَالٌ عَنِ الجُلَّى بطَاءٌ عَنِ النَّدَى نِيَامٌ عَنِ الحُسْنَى لِئَامُ العَنَاصِرِ
عَنِ الخَيْرِ مَوْتَىٰ لاَ تُبَالِي أَزُرْتهُمْ أم زُرْتَ أَهْلَ المَقَابِرِ

١٧٧٤٦ـ يَقُولُ النَاسُ لِي فِي الكَسب عَارٌ وَلَيسَ العَارُ إِلاَّ فِي السُؤالِ

---

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٥٠١ .
(٢) البيتان في تزيين الأسواق : ٧٩ منسوبين إلى ثوب بن الأسواق .
(٣) الأبيات في معجم الأدباء : ٤/ ١٨٩١ .
(٤) الأبيات في الوافي بالوفيات : ١٧/ ١١٧ .
١٧٧٤٦ـ البيت في ديوان علي بن ابي طالب : ٢٧ .

أَبُو الشَمَقْمَقِ :

١٧٧٤٧ـ يَقُولُ أُناسٌ لَو جَمعتَ دَرَاهِماً فَكَيفَ وَلَم أُخلَق لجمعِ الدَّراهم

بعده :

أَبَــى اللهُ إِلاَّ أَنْ تَكُــوْنَ دَرَاهِمِــي يَـدَ الـدَّهْـرِ نُهَـىً بَيْـنَ عَـانٍ وَغَـارِمِ

وَمَـا النَّـاسُ إِلا جَـامِـعٌ لِمُضِيْـعٍ وَآخَـرُ قَـدْ يَشْقَـى لآخـرَ نَـائِـمُ

١٧٧٤٨ـ يَقُولُ أُناسٌ لَيسَ في الحُبِّ حيلَةٌ بَلَى حيلَةٌ في الحُبِّ بذلُ الدَّراهم

١٧٧٤٩ـ يَقُــولُ فَـلاَ تَـرى إِلاَّ سَـدَاداً وَلَكِــن لاَ يُصَــدِّقُ مَــا يَقُــولُ

١٧٧٥٠ـ يَقُولُ فَيُحسنُ القَولَ ابنُ لَيلَى وَيفعَــلُ فَــوقَ أَحسَــنِ مَــا يقُــولُ

ومن باب (يَقُوْلُ) : قَوْلُ آخَرَ يَصِفُ : كَرِيْمَاً سَخِيَّاً ، لا يَرْجِعُ عَنْ سَخَائِهِ ، وَكَثْرَة عَطَائِهِ ، وَبَذلِ أَمْوَالِه فِيْ جَمِيْعِ أَحْوَالِهِ[1] :

يقول فِيْ العُسْرِ إِنِ أَيْسَرَتُ ثَانِيَةً أَقْصَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا أُهْدِيْ وَمَا أَهَبُ

حَتَّــى إِذَا عَــادَ اليَسَــارُ لَــهُ رَأَيْـتَ أَمْـوَالَـهُ فِـيْ النَّاسِ تُنْتَهَـبُ

وَقَوْلِ أَبِيْ العَلاءِ :

يقـول بَنِـيْ حَمْـدَانَ حَمْـدَانُ مُمْلِـقٌ وَمَـا ضَـرَّهُ إِنْ كَـانَ لَيْـسَ لَـهُ مَـالُ

لَـهُ سَـابِـقٌ لا تَلْحَـقُ الـرِّيْـحُ عَفْـوَه وَمَـنْ تُصِـبِ الخَطـي أَسْمَـرَ عَسَّـالُ

وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الحَدِيْدِ وَمُغْفَرٌ وَجْهُهُ وَمِنْ فَسِيْحِ دَاوُوْدَ المُضَاعَفُ سِرْبَالُ

عِتَـادُ اِمْـرِىءٍ لا يَمْـلأُ الهَـوْلَ قَلْبـهُ لَـهُ فِـيْ سَـوَادِ اللَّيْـلِ حِـلٌّ وَتَـرْحَـالُ

أَخُــوْ ثِقَــةٍ لا يَمْــلأُ المَــال هَمَّــهُ فَيَنْفَــعُ إِكْثَــارٌ لَــدَيْــهِ وَإِقْــلالُ

١٧٧٤٧ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ١/ ٦٧٨ ، زهر الأكم ٣/ ٤٠ ، لم ترد في مختارات من شعره (صادر) .

١٧٧٤٩ـ البيت في ترتيب المدارك : ٣/ ٤٤ .

١٧٧٥٠ـ البيت في عيون الاخبار : ٣/ ١٦٥ .

(١) البيتان في ربيع الابرار : ٤/ ٣٦٣ .

ومن باب (يَقُوْلُ) قَوْلُ اِبْنِ المَغْرِبيِّ مُحَدِّثٌ[١] :

يَقُـوْلُ لِـي العَـذُولُ وَقَـدْ رَآنِـي ... سَبُـوْقَـاً لِلْمُضمَّـرَةِ العِتَـاقِ
رَكِبْـتَ عَلَـى البُـرَاقِ فَقُلْـت كَـلاَّ ... وَلَكِنِّـي رَكِبْـتُ عَلَـى اشْتِيَـاقِـي

وَمِنْ ذَلِكَ لَمَّا كَانَ المُهَلَّبُ فِي حَرْبِ الخَوَارِجِ قَالَ لأَبِي عَلْقَمَةَ اليَحْمُدِيِّ كَانَ شُجَاعَاً عَاتِيَاً : أَمْدِدْنَا يَا أَبا عَلْقَمَةَ بِخَيْلٍ لِلْيَحْمُدِيِّ وَقُلْ لَهُمْ فَلْيُعِيْرُونَا جَمَاجِمَهُمْ سَاعَةً . فَقَالَ لَهُ إِنَّ جَمَاجِمَهُمْ لَيسَتْ بِفَخَّارٍ فَتُعَارُ وَلَيْسَتْ أَعْنَاقهُمْ بِكُرَاتٍ فَتُبَتُّ ثُمَّ قَالَ لِحَبِيْبِ بنِ أَوْسٍ كُرَّ عَلَى القَوْمِ فَلَمْ يَفْعَلْ وَقَالَ[٢] :

يَقُـوْلُ لِـي الأَمِيْـرُ بِغَيْـرِ نُصْـحٍ ... تَقَـدَّمْ حِيْـنَ جَـدَّ بِنَـا المـرَاسُ
فَمَـا لِـي إِنْ أَطَعْتُـكَ مِـنْ حَيَـاةٍ ... وَمَـا لِـي بَعْـدَ هَـذَا الـرَّاسُ رَاسُ

ومن باب (يَقُوْلُوْنَ) قَوْلُ آخَرَ[٣] :

يَقُـوْلُـوْنَ أَسْبَـاب الفَـرَاغِ ثَـلاَثَـةٌ ... وَرَابِعُهَـا خَلُّـوْهُ وَهُـوَ خِيَـارُهَـا
وَقَـدْ ذَكَـرُوا أَمْنَـاً وَمَـالاً وَصِحَّـةً ... وَلَـم يَعْلَمُـوا أَنْ الشَّبَـابَ مَـدَارُهَـا

وقول عُبَيْد اللهِ بن عَبْد اللهِ بن طَاهِرٍ[٤] :

يَقُـوْلُـوْنَ آفَـاتٌ وَشَتَّـى مَصَـائِـبٌ ... فَقُلْـتُ اسْمَعُـوا قَـوْلاً عَلَيْـهِ عِيَـارُ
إِذَا سَلِمَـتْ لِلْمَـرْءِ مِنْهُـنَّ نَفْسـهُ ... وَإِخْـوَانُـهُ فَـالحَـادِثَـاتُ جُبَـارُ

وقول الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بن أَبِي الدُّلَفِ الوَاعِظِ[٥] :

يَقُـوْلُـوْنَ الكَـرِيْـمُ أَخُـو العَطَـايَـا ... وَبَـذَّالُ الـرَّغَـائِـبِ وَالنَّـوَالِ
وَأَكْـرَمُ مِنْـهُ ذُو أنـفٍ أَبِـيٍّ ... يَصُـوْنُ الـوَجْـهَ عَـنْ بَـذْلِ السُّـؤَالِ

---

(١) البيتان في دمية القصر : ١/ ١١٨ منسوبا إلىٰ أبي القاسم الوزير المغربي .
(٢) البيتان في محاضرات الادباء : ٢/ ٢٠٣ .
(٣) البيتان في سير أعلام النبلاء : ١٥/ ٣٢٢ .
(٤) البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٨ .
(٥) الابيات في خريدة القصر : ١/ ٣٠٤ .

وَهَـلْ يَكْفِـي كَـرِيْـمٌ غَيْـرُ حُـرٍّ ... يَـذُوْدُ النَّفْـسَ عَـنْ مِنَـنِ الـرِّجَـالِ

وقول كَشَاجِمَ[1] :

يَقُوْلُوْنَ تُبْ وَالكَأسُ فِي كَفِّ شَادِنٍ ... وَصَـوْتُ المَثَـانِـي وَالمَثَـالِـثِ عَـالِ

فَقُلْتُ لَهُمْ لَوْ كُنْتُ أَضْمَرْتُ تَوْبَةً ... وَأَبصَـرْتُ هَـذَا فِـي المَنَـامِ بَـدَا لِـي

/ ٥١٤/ **أبُو الأَسْوَدِ الدُؤلِيُّ :**

١٧٧٥١ـ يقُولونَ أَقوالاً وَلاَ يَعرِفُونهَا ... إذَا قِيـلَ هَـاتُـوا حَقّقُـوا لَـم يُحَقّقُـوا

الأَعشَىَ :

١٧٧٥٢ـ يَقُـولُـونَ الـزَمَـانُ بـهِ فسَـادٌ ... وهُـمْ فَسَـدُوا وَمَـا فسَـدَ الـزَّمَـانُ

أَجَازَهُ عَبْدَ اللهِ بنِ السِّمَطِ فَقَالَ[1] :

أَرَى حُلَـلاً تُصَـانُ عَلَـى رِجَـالٍ ... وَأَعْـرَاضـاً تُهَـانُ فَـلا تُصَـانُ

يَقُوْلُوْنَ الزَّمَانُ بِهِ فَسَادُ . البَيْتُ تَضْمِيْنٌ .

مَحمد بن يزيد الأُمويُّ :

١٧٧٥٣ـ يَقُولُونَ أَمسِك وَالحُقُوقُ تَنُوبني ... وَكُـلُ امـرىءٍ يَعـيَ بمَـا لَـم يعُـوَّدِ

بعده :

وَكَـمْ لَيْـمُ آبَـائِـيْ فَمَـا رَدَّ جُـوْدَهُـمْ ... مَـلامٌ وَمِـنْ أَيْـدِيْهِـمْ خُلِقَـتْ يَـدِيْ

١٧٧٥٤ـ يَقُولُونَ أَنكرَ وَأَجحَد النَاس حُبَّها ... وَكيفَ جحُودُ القلب وَالعين تشهَدُ

١٧٧٥٥ـ يَقُولُونَ إنَّ الشَأمَ يقتَلُ أَهلُه ... فَمَـن لِـي إن لَـم آتِـهِ بخُلُـودِ

---

(١) البيتان في ديوان كشاجم (خيرية) : ٤٠٥ .

١٧٧٥١ـ البيت في ديوان أبي الاسود الدؤلي (الدجيلي) : ٢٤٣ .

١٧٧٥٢ـ البيت في غرر الخصائص : ٧٣ .

(١) البيت في غرر الخصائص : ٧٣ .

١٧٧٥٤ـ عجز البيت في زهر الأكم : ٢/ ٢٦٢ .

١٧٧٥٥ـ البيت في سمط اللآلىء : ١/ ٧٧٤ .

١٧٧٥٦ـ يَقُولُونَ إِنَّ الصَّبرَ أَكرَمُ صَاحب صَـدَقتُم ولَكـنَ قَـد تقضـى عُمـري

بعده :

سَـأَصْبِـرُ حَتَّـى يَنْفَـذَ العُمُـرُ كلُّـهُ فَإِنْ مُتُّ مَن ذَا يَجْتَنِيْ ثَمَرَ الصَّبْرِ

ابنُ الْمَوْصِلاَيَا :

١٧٧٥٧ـ يَقُولُونَ تُب من حُبِّ لَيلَى سَفَاهَةً وهَـل أحَـدٌ ممَّـا يُحـبُّ يَتُـوبُ ؟

المَجْنُونُ :

١٧٧٥٨ـ يَقُولُونَ تُب من حُبِّ لَيلَى وَذكرهَا وَتلـكَ لَعَمـري تـوبـةٌ لاَ أتـوبُهـا

ابنُ الدُمَيْنَةِ :

١٧٧٥٩ـ يَقُولُونَ تُب من حُبّ لَيلَى وَوُدِّهَا ومَـا خلتُنِي مـن حُـبّ ليلَـى تَـائِبُ

١٧٧٦٠ـ يَقُولُونَ تَدبيرُ الفَتَى نصفُ عَيشِهِ ومَا العَيشُ إلاَّ أن يُساعدَه الدَهرُ

بعده :

وَقَالُوْا اقتَنِعْ يُجمَعْ لَكَ العِزُّ وَالغِنَىْ وَمَـا هُـوَ إلا العَجْـزُ وَالـذُّلُّ وَالفَقْـرُ

أَرُوْنِـيْ كَـرِيْمَـاً رَاضِيَـاً بِـدَنِيَّـةٍ وَحَـاشَـاهُ أَوْ حُـرَّاً عَلَيْهَـا لَـهُ صَبْـرُ

وَهَـلْ يَعْهـدُوْنَ الصَبْـرَ إلا إِذَا بَـدَا لِذِيْ الرَّأْيِ وَجْهَ العَجْزِ أَوْ عُدِمَ النَّصْرُ

/ ٥١٥/ أَعْرَابيٌّ :

١٧٧٦١ـ يَقُـولُـونَ تَـزويـج وَاَعلَـمُ أَنَّـهُ هُـوَ الـرّقُّ إلاَّ أنَّ مـن شـاءَ يكـذبُ

١٧٧٦٢ـ يَقُولُونَ ثَكلَى ومَن لَم يَذُق فَـــراقَ الأَحِبَّـــةِ لَـــم يثكَـــلِ

أنشدَ أبُو حاتمٍ :

١٧٧٥٦ـ عجز البيتان في سلك الدرر : ١/ ١٧٣ .

١٧٧٥٨ـ البيت في ديوان مجنون ليلىٰ (الوالبي) : ٦ .

١٧٧٥٩ـ البيت في حماسة الخالديين : ٧٤ .

١٧٧٦١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٢١ .

١٧٧٦٢ـ البيت في المستطرف : ١/ ١٥٢ .

١٧٧٦٣ـ **يَقُولونَ ثَمِّر مَا استطعتَ وَإِنَّمَا لَـوارثـهِ مَـا ثمَّـر المَـالَ كَـاسبُـه**

بعده :

فَكُلْـهُ وَأَطْعِمْـهُ وَجَـالِسْـهُ وَارِثـاً شَحِيْحَـاً وَدَهْـراً تَعْتَـرِيْـكَ نَـوَائِبُـه

أنشدَ أيضاً :

١٧٧٦٤ـ **يَقُولونَ جَنّب عَادةً مَا عَرَفتَها شَـدِيـدٌ عَلَى الإنسَـان مَـا لَـم يعُـوَّدِ**

بعده :

وَلَكِـنْ سَـأَلْقَـاهَـا فَـإِمَّـا مَنِيَّـةٌ هِـيَ الظَّـنُّ أَوْ بِنْيَـانَ عِـزٍّ مُـؤَبَّـدِ

ومن باب (يَقُوْلُوْنَ) قَوْلُ بَعْضِ العَوَاهِرِ :

يَقُـوْلُـوْنَ حَـظُّ القُحْـبِ حَـظٌّ مُـوَفَّرٌ وَتُضْـرَبُ أَمْثَـالاً حُظُـوْظُ العَـوَاهِـرِ
وَهَـاأنَـا أُدْعَـى فِـي الـزَّمَـانِ بِقَحْبَـةٍ وَمَـا خَطَـرَتْ حُـرِّيَّـةٌ لِـي بِخَـاطِـرِي
فَمَـا بَـالُ دَهْـرِي لاَ يَـزَالُ مُعَثِّـرِي بِـذَيْلِـي كَـأَنِّـي فِيْـهِ بَعْـضُ الحَـرَائِـرِ

ومِثْلُهُ قَوْلُ آخَر[1] :

إِنِّـي رَأَيْـتُ الـدَّهْـرَ فِـي حكْمِـهِ يَمْنَـحُ حَـظَّ العَـاقِـلِ الجـاهِـلاَ
وَمَـا أَرَانِـي نَـائِـلاً طَـائِـلاً كَـأَنَّـهُ يَحْسَبُنِـي عَـاقِـلاَ

ومن باب (يَقُوْلُوْنَ) قَوْلُ ابنِ شَرَفٍ مَنْسُوْبٌ إِلَى أَمِّهِ[2] :

يَقُـوْلُـوْنَ سَـادَ الأَرْذلُـوْنَ بِعَصْـرِنَـا وَصَـارَ لَهُـمْ مَـالٌ وَخَيْـلٌ سَـوَابِـقُ
فَقُلْتُ لَهُمْ شَاخَ الزَّمَانُ وَلَمْ نَزَلْ تُفَرْزِنُ فِي أُخْرَى الدُّسُوْتِ البَيَادِقُ

ومِثْلُ قَوْلِ الأَوَّلِ : كَأَنَّهُ يَحْسَبُنِي عَاقِلاَ قَوْلُ آخر إِنْشَادُ الرّاغبِ[3] :

١٧٧٦٣ـ البيتان في معجم الأدباء : ١/ ٤١٧ منسوبين إلىٰ محمد بن عبيد الله بن عوف الأزدي .
١٧٧٦٤ـ البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : ٣٧ .
(١) البيتان في الفلاكة والمفلوكين : ١٣٦ .
(٢) البيتان في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٧/ ٢٢٦ .
(٣) البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٢٧ .

وَأَعْجَبُ مِنْ جَفَائِكَ لِي وَصَبْرِي عَلَى طُولِ ارْتِفَاعِكَ وَانْخِفَاضِي
سُرُوْرِي أَنْ تَدُوْمَ لَكَ اللَّيَالِي بِمَا تَهْوَى كَأَنِّي عَنْكَ رَاضِي

مِهْيَارُ :

١٧٧٦٥ـ يَقُولُونَ دَارِ النَّاسَ تَرطَب أَكُفُّهُم وَمن ذَا يُداري صَخرةً فَيُذيبها

بعده :

وَمَا أَطْعَمَتْنِي أَوْجُهٌ بِابْتِسَامِهَا فَيُؤْنِسُنِي مِمَّا لَدَيْهَا قُطُوْبُهَا

١٧٧٦٦ـ يَقُولُونَ ذُو كِبرٍ وَلَو خُصَّ بَعضُهُم بِبَعضِ خِصَالي مَا استَفَاق من الكبرِ

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٧٦٧ـ يَقُولُونَ دُم تَلقَ الَّذي أنتَ طَالبٌ فَأَينَ العَوَاقِي دونَهُ وَالمهَالِكُ ؟

بعده :

وَكَمْ سَعَى سَاعٍ جَرَّ حَتْفاً لِنَفْسِهِ وَلَوْلاَ الخَطَايَا مَا شَاكَ ذَا الرَّجل شَائِكُ
أَلاَ رُبَّمَا حَيَّاكَ رِزْقُكَ طَالِعاً وَرحْلُكَ مَحْطُوْطٌ وَنَضْوكَ بَارِكُ

الفَرَزْدَقُ في امْرَأَتِه :

١٧٧٦٨ـ يَقُولُونَ زُد حدراءَ وَالتُربُ دُونَها وَكَيفَ بشَيءٍ عَهدُهُ قَد تقَطَّعَا

جَحْظة البَرْمَكيُّ :

١٧٧٦٩ـ يَقُولُونَ زُرنَا وَاقضِ وَاجبَ حَقّنَا وقَد أَسقَطت حَالي حُقُوقَهُم عَنِّي

بعده :

١٧٧٦٥ـ البيتان في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٤٩ .
١٧٧٦٦ـ البيت في الذخائر والعبقريات : ٢/ ٢٠٧ .
١٧٧٦٧ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٩٦ .
١٧٧٦٨ـ البيت في ديوان الفرزدق : ١/ ٤٢٢ .
١٧٧٦٩ـ البيتان في ديوان المعاني : ٢/ ٢٠٣ .

إِذَا هُـــمْ رَأوا حَـــالِـــي وَلَـــمْ يَـأنَفُـوا لَهَـا مِنْهَـا أنفـتُ لُهُـمْ مِنِّـي

مِبْسَن أبو ريحَ :

١٧٧٧٠ـ يَقُولُونَ صَبٌّ بِالنِّساءِ مُوَكَّلٌ وَهَل ذَاكَ من فعل الرِّجَالِ بَديعُ

/ ٥١٦/ الفَرَزْدَقُ :

١٧٧٧١ـ يَقُولُونَ طَالَ اللَّيلُ وَاللَّيلُ لَم يَطُل ولَكِنَّ من يَهوى مِنَ الشوق يسهَرُ

هَذَا أَخَذَهُ الفَرَزْدَقُ مِنْ قَوْلِ بِنْتِ الحَارِثِ بنُ خَالِدٍ حَيْثُ قَالَتْ[1] :

تَعَـالُـوْا أَعِيْنُـوْنِـيْ عَلَـىْ اللَّيْـلِ إِنَّـهُ عَلَـى كُـلِّ عَيْـنٍ لا تَنَـامُ طَـوِيْـلُ

أَعْرَابيَّةٌ :

١٧٧٧٢ـ يَقُولُونَ طَعمُ الحُبِّ مُرٌّ وَإِنَّني لأَعلَـمُ أَنَّ الهجرَ أَسوَأ مِـنَ الحُبِّ

قَالَ زِنْبَاعُ بنُ لَخْمٍ : رَأَيْتُ بِالبَلْقَاءِ ثَلاثَ جَوارِي يَتَحَدَّثْنَ عَلى ربْوَةٍ فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : يَقُوْلُوْنَ طعْم الحُبِّ مرٌّ وَإِنَّنِي . البَيْتُ . فَقُلْت لَهَا : المَرِيْضُ أَعْلَمُ بِدَائِهِ . فَقَالَتْ : سُبْحَانَ مَنْ سترَ خَلْقهُ بِثَوْبِ حِلْمِهِ وَعَلِمَ ضَمَائِرَهم بِسَابِقِ عِلْمِهِ . وَقَالَتْ الأُخْرَى[1] :

أَظُـــنُّ بِـــأَنَّ الحُـــبَّ يَقْتُـــلُ أَهْلَـــهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الحُبِّ قُرْبٌ وَلاَ وَصْلُ

فَقُلْت لَهَا : مَنْ جَرَّبَ أَمْرَاً عَرفَ حَالَهُ . فَقَالَتْ : للهِ مَا بَدَا وَمَا خَفِيَ . وَقَالَتْ الأُخْرَى[2] :

أَظُـــنُّ الهَـــوَى دَاءً تَعِـــزُّ دَوَاؤُهُ إِذَا غَابَ مَنْ تَهْوَى وَبَاعَدَهُ الهَجْرُ

١٧٧٧٠ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٦/ ١٠١ منسوبا إلىٰ قيس بن ذريح .

١٧٧٧١ـ البيت في أمالي القالي : ١/ ١٠٠ .

(١) البيت في العقد الفريد : ٨/ ١٢٧ .

١٧٧٧٢ـ البيت في مطالع البدور : ١٣٠ .

(١) البيت في مطالع البدور : ١٣٠ .

(٢) البيت في مطالع البدور : ١٣٠ .

فَقُلْت لَهَا : مَنْ خَافَ شَيْئاً حذِرَ مِنْهُ وَإِلاَّ وَقعَ فِيْهِ . فَتَنَفَّسَتِ الصُّعَدَاءَ ثُمَّ قَالَتْ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . وَقُمْنَ فَذَهَبْنَ فَمَا رَأَيْتُ أَقْمَاراً أَقَلَّتْهَا أَغْصَانٌ أَحْسَنَ وَلاَ أَفْصَحَ مِنْهُنَّ .

١٧٧٧٣ـ يقولُونَ عنِّ النفسَ عمَّن تُحبُّهُ　　وَكَيفَ عزاءُ النَفسِ وَالشَوقُ غالبُ

أنشدَ الرَّاغبُ :

١٧٧٧٤ـ يَقُولُونَ عزٌّ في الأَقَارِبِ إن دَنَت　　وَمـا العِـزُّ إلاَّ فـي فِـراقِ الأقَـارِبِ

بَعْدَهُ :

نَـرَاهُ جَمِيْعَـاً بَيْـنَ حَـاسِـدِ نِعْمَـةٍ　　وَبَيْـنَ أَخِـي ضَغْـنٍ وَآخَـرَ عَـائِـبِ

الرَّضيُّ المُوسَويُّ :

١٧٧٧٥ـ يَقُولُونَ عَنقَا مُغربٌ مُستَحِيلَةٌ　　ألا كلُّ حَـقٍّ مَـاتَ عنقـاءُ مُغـرِبُ

١٧٧٧٦ـ يَقُولُونَ في الشَّيبِ الوقَارُ لأَهلِهِ　　وَشَيبِـــي بحَمـــدِ اللهِ غَيــرُ وَقَــارِ

أَعْرَابيٌّ :

١٧٧٧٧ـ يَقُولُونَ في بَعضِ التذلُّل عزَّةٌ　　وَنحـنُ أُنـاسٌ نَطلُـبُ العـزَّ بِـالعـزِّ

بعده :

أَبَـى اللهُ لِـيْ وَالأَكْـرَمُـونَ عَشِيْـرَتِـي　　مَقَامِي عَلَى رُخْصٍ وَنَوْمِي عَلَى وَخْزٍ

ومن باب (يَقُوْلُوْنَ) قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عِيْسَى :

يَقُـوْلُـوْنَ فِـي كُـلِّ الـرَّزَايَـا مَثَـابَـةٌ　　وَيُجْـزِلَ رَبِّـي أَجْـرَ كُـلِّ مُصَـابِ

فَيَالَيْتَ شِعْرِي مَا جَزَاءُ رَزِيَّتِي ... وَأَجْرُ مُصَابِي إِذْ فَقَدْتُ شَبَابِي

وقول أَبِي الحَسَنِ بنِ المُنَجِّمِ الأَصْغَرِ[1] :

يَقُوْلُوْنَ لِمَ لاَ تَسْتَجِدُّ غَزَالَةً ... تُفِيْدُ بِهَا بَعْدَ الصُّدُوْرِ وِصَالاَ

فَقُلْتُ لَهُمْ أَخْشَى الغَزَالَةَ إِنْ رَأَتْ ... ضَنَى شَيْخِهَا أَنْ تَسْتَجِدَّ غَزَالاَ

وقول آخَر[2] :

يَقُوْلُوْنَ لَوْ لاَقَيْتَهَا سَكَنَ الَّذِي ... بِقَلْبِكَ يَا مُشْتَاقُ وَانْقَطَعَ الحَزْنُ

فَهَاأَنَا قَدْ لاَقَيْتُهَا مِثْلَ قَوْلِهِمْ ... وَسَكَّنْتُ قَلْبِي بِاللِّقَاءِ فَمَا سَكَنْ

أبو حَفْصٍ الشّطرنجيّ الضَّرِير :

١٧٧٧٨ـ يَقُولُونَ لَو دَّبرتَ بِالعَقلِ حُبَّهَا ... ولاَ خيرَ في حُبٍّ يُدَّبرُ بِالعَقلِ

قبله :

إِذَا كَانَ مَنْ تَهْوَاهُ يَزْهُوْ وَلَمْ تَكُنْ ... ذَلِيْلاً فَاقْرَ السَّلاَمَ عَلَى الوَصْلِ

أُذَلُّ لِمَنْ أَهْوَاهُ لأَكْسَبَ عِزَّةً ... وَكَمْ عِزَةٍ قَدْ نَالَهَا المَرْءُ بِالذّلِّ

لَقَدْ شَغَلَتْنِي عَنْ سِوَاهَا بِحُبِّهَا ... وكُلٌّ بِحُبٍّ عَنْ سِوَى الحُبِ فِي شُغْلِ

وَيُعْجِبُنِي عَذْلُ العِدَى نَظَراً لَهَا ... لأَنِّي رأَيْتُ الجمَالَ يَنْمُو عَلَى العَذْلِ

يَقُوْلُوْن : لَو دَبَّرْتَ بالعَقلِ حُبَّهَا . البَيْتُ

بعده :

أَبُو الفَتح البُسْتيُّ :

١٧٧٧٩ـ يَقُولُونَ لَو عَاشرتَنَا وَوَصلتَنَا ... وهَيهَاتَ أَينَ القَومُ منِّي وَمن جنسِي

وَكَيْفَ وِصَالِيْ عُصْبَةً بَعْدَ بَيْنِهِمْ ... وَبَيْنِي كَبُعْدِ الجِنِّ مِنْ فرقِ الأُنْسِ

---

(١) البيتان في الاعجاز والايجاز : ٢٠٣ منسوبين إلىٰ أبي الحسن بن المنجم الاصغر .

(٢) البيتان في ذم الهوىٰ : ٥٩١ منسوبين إلىٰ محمد بن أمية الكاتب .

١٧٧٧٨ـ البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٢١٢ .

١٧٧٧٩ـ الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٠٥ .

فَيُوحِشُنِي العَذْلُ الَّذي فِيْهِ أُنْسهُمُ وَيُوحِشُنِي بُعْدِي وَفِيْهِ مَدَى أُنْسي

بَشَّارٌ :

١٧٧٨٠ـ يَقُولُونَ لَو عَزَّيتَ قلبَكَ لارعوَىَ فَقُلْـتُ وَهَـل للعَـاشِقيـنَ قُلـوبُ ؟

/٥١٧/

١٧٧٨١ـ يَقُولُونَ لي إنِّي بخَيلٌ بنَائلي وَلَلبُخـلُ خَيـرٌ مـن سُـؤالِ بخَيـلِ

جَمِيلُ بُثَيْنَةَ :

١٧٧٨٢ـ يَقُولُونَ لي أَهلاً وَسَهلاً وَمرحباً وَلَـو ظَفـروُا بـي سَـاعـةً قتلُـونـي

ومن باب يَقُوْلُوْنَ قَالَ مُحَمَّدُ بنِ أَبِي مُحَمَّدٍ اليَزِيْدِيّ : جَلَسْتُ إِلَى جَانِبِ رَجُلٍ يَعْلَمُ الخَلِيْلُ بن أَحْمَدَ أَنِّي أَبْغضُهُ فَقَالَ الخَلِيْلُ مُتَمَثِّلاً(١) :

يَقُـوْلُـوْنَ لِـي دَارُ الأَحِبَّـةِ قَـدْ دَنَـتْ وَأَنْـــتَ كَئِيْـــبٌ إِنَّ ذَا لَعَجِيْـــبُ
فَقُلْـتُ وَمَـا تُغْنِـي دِيَـارٌ قَـرِيْبَـةٌ إِذَا لَـمْ يَكُـنْ بَيْـنَ القُلُـوْبِ قَـرِيْـبُ

قَالَ : فَظَنَنْتُ أَنْ البَيْتَيْنِ لَهُ . وَفِي شَفْعَتِهَا :

أُدَانِي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً كَـأَنِّـي بَيْـنَ العَـالَمِيْـنَ غَـرِيْـبُ
كَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ قَبْلِي مُتَيَّمٌ وَلَمْ يَكُ فِي الدُّنْيَا سِوَاكَ حَبِيْبُ

ومن باب (يَقُوْلُوْنَ)(٢) :

يَقُـوْلُـوْنَ لَيْلَـى بِـالمَغِيْـبِ أَمِيْنَـةٌ لَـهُ وَهُـوَ رَاعٍ سِـرّهَـا وَأَمِيْنهَـا
فَـإِنْ تَـكُ لَيْلَـى اسْتَـوْدَعَتْنِي أَمَـانَـةً فَـلاَ وَأَبِـي أَعْـدَائِهَـا لاَ أَخُـوْنُهَـا
أَأُرْضِي بِلَيْلَى الكَـاشِحِيْـنَ وَأَبْتَغِي كَـرَامَـةَ أَعْـدَائِـي لَهَـا وَأُهِيْنُهَـا

١٧٧٨٠ـ البيت في ديوان بشار بن برد ٢ .
١٧٧٨١ـ البيت في العقد الفريد : ٦/ ١٨٥ .
١٧٧٨٢ـ البيت في ديوان جميل بثينة : ١٢٤ .
(١) البيتان في شعر الخليل بن أحمد : ٤ .
(٢) الأبيات في أمالي القالي : ١/ ٧٠ .

مَعَاذَةَ وَجْهِ اللهِ أَنْ أُشْمِتَ العِدَى بِلَيْلَى وَإِنْ لَمْ تَجزِني مَا أَدِيْنُهَا
سَأَجْعَلُ ذَنْبِي جُنَّةً دُوْنَ دِيْنِهَا وَعِرْضِي فَيَبْقَى عِرْضُ ليلى وَدِيْنُهَا

ومن ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ المُعْتَزِّ(١) :

يَقُوْلُوْنَ لِي وَالبُعْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا نَابَ عَنْكَ سِرٌّ وَانْطَوى سَبَبُ القُرْبِ
فَقُلْت لَهُمْ وَالعَيْنُ تَجْرِي بِمَائِهَا لَئِنْ فَارَقَتْ عَيْنِي لَقَدْ سَكَنَتْ قَلْبِي

وقول ابنِ الفَارِضِ فِي التَّصَوُّفِ(٢) :

يَقُوْلُوْنَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا عَلِيْمٌ أَجَلْ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمُ
صَفَاءٌ وَلاَ مَاءٌ وَلُطْفٌ وَلاَ هَوَىً وَنُوْرٌ وَلاَ نَارٌ وَرُوْحٌ وَلاَ جِسْمُ

ومن باب يَقُوْلُوْنَ قَوْلُ آخَر يَهْجُو(٣) :

يَقُوْلُوْنَ لِي أَلْفَاظُ هَجْوِكَ عِنْدَنَا إِلَى القَلْبِ مِنْ أَلْفَاظِ مَدْحِكَ أَسْبَقُ
فَقُلْت نَعَمْ كَذِبٌ مَدِيْحِي فِيْكُمُ وَهَجْوِي لَكُمْ صِدْقٌ وَلِلصِّدْقِ رَوْنَقُ

ابنُ أَبي فَنَنٍ :

١٧٧٨٣ـ يَقُولُونَ لي فِي الجُمعَةِ السَّبتُ مَوعدٌ وَهَل جُمعَةٌ إلاَّ وَمن بَعدهَا سَبتُ

عَليّ بن الجَهْمِ :

١٧٧٨٤ـ يَقُولُونَ لي في الصَّبرِ رَوحٌ وَسَلوَةٌ وَ لاَ عهدَ لي بالصَّبر مُذ خُلقَ الحُبُّ

بعده :

وَلاَ شَكَّ أَنَّ الصَّبْرَ كَالصَّبْرِ طَعْمُهُ وَلَكِنَّ الصَّبْرَ مُمْتَنِعٌ صَعْبُ

القَاضي الْجُرْجَانِيُّ :

---

(١) البيتان في ديوان ابن المعتز : ٢٥ .
(٢) البيتان في ديوان ابن الفارض : ١٨٢ .
(٣) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٤ .
١٧٧٨٣ـ البيت في شعر أحمد بن أبي فنن : ١٦٨ .

١٧٧٨٥ـ يَقُولُونَ لي فيكَ انقبَاضٌ وَإنَّما رَأوا رَجُلاً عن مَوقفِ الذُلّ أَحجَمَا

١٧٧٨٦ـ يَقُولُونَ لَيلَى بالعراقِ مَرِيضَةٌ فَيَا ليتَني كُنتُ الطَّبِيبَ المُداويَا

١٧٧٨٧ـ يَقُولُونَ لَيلَى عَذبتكَ بحُبِّها ألا حبَّذَا ذَاكَ الحَبيبُ المُعَذِّبُ

أَبُو تَمَّامٍ :

١٧٧٨٨ـ يَقُولُونَ لي هَل من أَخ أَو قَرابَةٍ فَقُلتُ لَهُمُ إِنَّ الشكُوكَ أَقَارِبُ

بعده :

نَسِيْبِي فِي رَأْيِي وَعَزْمِي وَمَذْهَبِي وَإِنْ بَاعَدَتْنَا فِي الوِلادِ المَنَاسِبُ

وَلَيْسَ أَخِيْ إِلا الصَّحِيْحُ وِدَادُهُ وَمَنْ هَوَ فِي وَصْلِي وَقُرْبِي رَاغِبُ

١٧٧٨٩ـ يَقُولُونَ مَا أَبقيتَ للعَينِ دَمعةً فَقلتُ فَراقُ الأَقربينَ أَليمُ

الرَّضيُّ المُوسَوي :

١٧٧٩٠ـ يَقُولُونَ مَاشِ الدَّهرَ من حَيثُ مَا مَشَى فكَيفَ بماشٍ يَستَقيمُ وَأَضلَعُ

بعده :

وَمَا وَاثِقٍ بِالدَّهْرِ إلاَّ كَرَاقِدٍ عَلَى فَضْلِ ثَوْبِ الظِّلِّ وَالظِّلُّ يُسْرِعُ

وَقَالُوْا تَعَلَّلْ إِنَّمَا العَيْشُ نَوْمَةٌ تُقْضَى وَيَمْنَعُنِي طَارِقُ الهَمِّ أَجْمَعُ

وَلَوْ كَانَ نَوْمَاً نَاكِسَاً لَحَمَدْتُهُ وَلَكِنَّهُ نَوْمٌ مُرَوِّعٌ مُفْزِعُ

ومن باب (يَقُوْلُوْنَ) قَوْلُ ابن الرُّوْميِّ فِي الشُّعَرَاءِ[1] :

١٧٧٨٥ـ البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ١٢٧ .

١٧٧٨٦ـ البيت في المقتطف : ٢١٥ .

١٧٧٨٧ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥١ منسوبا إلىٰ المجنون .

١٧٧٨٨ـ الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٠٦ .

١٧٧٨٩ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٧٧ .

١٧٧٩٠ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٦٤ .

(١) البيتان في الجليس الصالح ١/ ٥٩٧ منسوبين إلىٰ ابن الرومي .

يَقُـوْلُـوْنَ مَـا لاَ يَفْعَلُـوْنَ مَسَبَّـةً مِـنَ اللهِ مَسْبُـوْبٌ بِهَـا الشُّعَـرَاءُ
وَمَـا ذَاكَ فيهـم وَحْـدَهُ بَـلْ زِيَـادَةٌ يَقُـوْلُـوْنَ مَـا لاَ يَفْعَـلُ الأُمَـرَاءُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عَبْد اللهِ مُحَمَّدُ بن الحَسَنِ بن الطُّوْبِيِّ الصَّقْلِيِّ :

يَقُوْلُوْنَ مَا فِي الأَرْضِ مِثْلُكَ عَالِمٌ بِـأَصْنَـافِ عِلْـمٍ لاَ يُحَـدُّ لَهَـا حَـدُّ
فَقُلْتُ خُذُوا عِلْمِي وَفَهْمِي بِدِرْهَمٍ فَمَـا خَيْـرُ عِلْـمٍ مَـا لِصَـاحِبِـهِ جَـدُّ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّظَارِ الفَقْعَسِيِّ(١) :

يَقُـوْلُـوْنَ هَـذِي أُمُّ عَمْـرُو قَـرِيْبَـةٌ دَنَـتْ بِـكَ أَرْضٌ نَحْـوَهَـا وَسَمَـاءُ
أَلاَ إِنَّمَـا قُـرْبُ الحَبِيْـبِ وَبُعْـدُهُ إِذَا هُـوَ لَـمْ يُـوْصَـلْ إِلَيْـهِ سَـوَاءُ

وقول أَبِي تَمَّامٍ فِي جَارِيَتِهِ(٢) :

يَقُوْلُوْنَ هَلْ يَبْكِي الفَتَى لِخَرِيْدَةٍ إِذَا مَـا أَرَادَ اعْتَـاضَ عسـراً مَكَـانَهَـا
وَهَلْ يَسْتَعِيْضُ المَرْءُ مِنْ خمْسٍ كَفِّهِ وَلَوْ ضَاعَ مِنْ حُرِّ اللُّجَيْنِ بَنَانها

وقول كَاتِبُهُ عَفَا اللهُ عَنْهُ(٣) :

يَقُوْلُوْنَ لاَ تَحْزَنْ وَقَدْ أَحْرَقَ النَّوَى فُـؤَادِي وَلَكِـنْ هَـلْ يُفِيْـدُ التَّحـرُّقُ
إِذَا كَـانَ حُـزْنُ المَـرْءِ لَيْسَ بِنَـافِـعٍ عَلَـى حَـالَـةٍ فَـالصَّبْـرُ أَوْلَـى وَأَوْفَـقُ

/٥١٨/

١٧٧٩١ـ يَقُولُونَ مَالاَ يَفعَلُونَ وَإِنَّني أَقُـولُ مَـعَ الأَقْـوَام مَـا لَسـتُ أفعَـلُ
١٧٧٩٢ـ يَقُولُونَ مَجنُونٌ بِسَمراءَ مُولَعٌ ألا حبَّـــذَا جِـــنٌّ بهَـــا وَوُلُـــوعُ

مَعْنُ بنُ زَائِدَةَ :

١٧٧٩٣ـ يَقُولُونَ مَعنٌ لاَ زَكَاةَ لمالِهِ وَكَيفَ يُزَكي المَالَ مَن هُوَ بَاذِلُه

---

(١) البيتان في ديوان المعاني : ١/ ٢٨٢ .
(٢) البيتان في العقد الفريد : ٣/ ٢٣٦ .
(٣) البيتان للمؤلف .
١٧٧٩٢ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٦٠ منسوبا إلىٰ الضحاك .
١٧٧٩٣ـ البيتان في سمط اللآلىء : ١/ ٩٥١ .

بعده :

إِذَا حَالَ حَوْلٌ لَمْ يَكُنْ فِي بِيُوتِنَا ... مِـنَ المَـالِ إِلاَّ ذِكْـرُهُ وَفَضَـائِلُـهُ

١٧٧٩٤ـ يَقُولُونَ مولاةٌ فلاَ تقربنَّهَا ... لعَمـرُ أَبـي إِنِّـي أُحِـبُّ المَـوَالِيَـا

بعده :

إذَا شِئْـتَ أَنْ تَلْقَـى بَنَـانَـاً مُخَضَّبَـاً ... وَعَيْنَيْـنِ نَجْـلاوَيْـن فَـالْـقَ الغَـوَانِيَـا

الغَوانِي هُمُ الجَّوَارِي .

جَمِيلُ بُثَيْنَةَ :

١٧٧٩٥ـ يَقُولُونَ مَهلاً يَا جَمِيلُ وَإِنَّنِي ... لأُقسِـمُ مَـابـي عَـن بُثَينَـةَ مِـن مَهـلِ

بعده :

أَحِلمَـاً فَقَبْـل اليَـوْم كَـانَ أَوَانُـهُ ... أَأَخْشَى فَقَبْلَ اليَوْمِ أُوْعِدْتُ بِالقَتْلِ

الْشَّرِيفُ الْمُرْتَضى :

١٧٧٩٦ـ يَقُولُونَ نَجدٌ لَستَ من شعبِ أَهلِهِ ... وَقَـد صَـدَقُـوا لَكِنَّنـي مِنهُـم حُبَّـا

قبله :

أُحِـبُّ ثَـرَى نَجْـدٍ وَنَجْـدُ بَعِيْـدَةٌ ... أَلاَّ حَبَّـذا نَجْـدُ وَإِنْ لَـمْ تَعُـدْ قُـرْبَـا

يَقُوْلُوْنَ نَجْدٌ لَسْتْ مِنْ شَعْبِ أَهْلِهِ . البَيْتُ .

١٧٧٩٧ـ يَقُولُونَ هَذَا عِندَنَا غَيرُ جَائِزٍ ... وَمَـن أَنتـمُ حتَّـى يَكُـونَ لَكُـم عِنـدُ

١٧٧٩٨ـ يَقُولُونَ هَذَا قَصرُ عيسَى إِشَارةً ... إِليـهِ فَـلاَ عيسـىَ هُنَـاكَ ولاَ قَصـرُ

القَاضِي الجُرْجَاني :

١٧٧٩٤ـ البيت في نشوار المحاضرة : ٥/ ١٦٠ .

١٧٧٩٥ـ البيتان في ديوان جميل بثينة : ٩٨ .

١٧٧٩٦ـ البيتان في قرىٰ الضيف : ٥/ ٦٩ منسوبين إلىٰ الشريف المرتضىٰ .

١٧٧٩٧ـ البيت في أنوار الربيع : ١/ ٣٨٤ .

١٧٧٩٩ـ **يَقُولُونَ هَذَا مَنهَلٌ قُلتُ قَد أرى وَلَكِنَّ نَفسَ الحُرّ تحتَملُ الظَّما**

إبرَاهيم بنُ الْمَهْدِيُّ :

١٧٨٠٠ـ **يَقُولُونَ هَل بَعدَ الثمانينَ مَلعبٌ فَقلتُ وَهَل قَبلَ الثَّمانينَ مَلعَبُ**

بعده :

لَقَدْ جَلَّ قَدْرُ الشَّيْبِ إنْ كَانَ كُلَّمَا بَدَتْ شَيْبَةٌ يُعْزَى مِن اللَّهْوِ مَرْكَبُ

/ ٥١٩/ **الْمَعَرِيّ :**

١٧٨٠١ـ **يَقُولُونَ هندٌ لاَ تدوُمُ وَزَينَبٌ عَلَى العَهدِ كُلُّ النَّاس هندٌ وَزَينَبُ**

يقول مِنْهَا :

تَكَلَّفَ لِيْ ذَاكَ الودادُ فَلَمْ يَدُمْ وَكُلُّ وِدَادٍ بالتَكَلُّفِ يَصْعُبُ
فَإنْ أرَ خَيْراً فِي المَنَامِ فَنَازِحٌ وَإنْ أرَ شَرّاً فَهُوَ شَيْءٌ مُرْعِبُ

مَالِكُ بنُ الرَّيْبِ :

١٧٨٠٢ـ **يَقُولُونَ لاتبتَعد وَهُم يَدفنُونَني وَأَينَ مَكَانُ البُعدِ إلاَّ مَكَانيَا**

أَبْيَاتُ مَالِكِ بنِ الرَّيْبِ المَازِنِيِّ :

لَعمْرِي لَئِنْ غَالَتْ خُرَاسَانُ هَامَتِي لَقَدْ كُنْتُ عَنْ نَائِي خُرَاسَانَ نَائِيَا
فَلله دَرِّي يَوْمَ أَتْرُكَ طَائِعَاً بنيّ بِأَعلَى الرّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
تَذَكرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَيَّ فَلَمْ أَجدْ سِوَى السَّيْفِ وَالرّمْح الرُّدَيْنِيّ بَاكِيَا
صَرِيْعٌ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ بِقفْرَةٍ يُسَوُّوْنَ لَحْدِي حَيْثُ حُمَّ قَضَائِيَا
فَيَا صَاحِبَي رَحْلِي دَنَا المَوْتُ فَانْزِلاَ بِرَابِيَةٍ إنِّي مُقِيْمٌ لَيَالِيَا

١٧٧٩٩ـ البيت في ديوان القاضي الجرجاني : ١٢٧ .
١٧٨٠٠ـ البيتان في العقد الفريد : ٦/ ١٨٥ .
١٧٨٠١ـ الأبيات في فوات الوفيات : ٣/ ٣٨٧ .
١٧٨٠٢ـ الأبيات في ديوان مالك بن الريب : ٨٩ وما بعدها .

يَقُوْلُوْنَ لاَ تَبْعد وَهُمْ يَدْفِنُوْنَنِي . البَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أُقَلِّبُ طَرْفِي حَوْلَ رَحْلِي فَلاَ أَرَى ... بِـهِ مِـنْ عُيُـوْنِ المُـؤنِسَـاتِ مُـرَاعِيَـا

أَبُو فِرَاسٍ :

١٧٨٠٣ـ يَقُولُونَ لاَ تَخرِق بحلمِكَ هيبةً ... وَأَحسَـنُ شَـيءٍ زيّـنَ الهَيبَـةَ الحِلـمُ

بعده :

فَـلا تَتْـرُكَـنَّ العَفْـوَ عَـنْ كُـلِ زَلَـةٍ ... فَمَا العَفْو مَذْمُومٌ وَإنْ عَظُمَ الجُرْمُ

ابنُ مُنَاذِرٍ :

١٧٨٠٤ـ يَقُولُونَ لاَ تنظُر وَتلكَ بَلِيَّةٌ ... ألا كُـلُّ ذي عَينَيـنِ لاَبُـدَّ نَـاظِـرُ

بعده :

وَهَلْ فِي اكْتِحَالِ العَيْنِ بِالعَيْنِ رِيْبَةٌ ... إِذَا عَـفَّ فِيْمَـا بَيْنَهُـنَّ السَّـرَائِـرُ

أُلاَمُ بِأَنْ حَنَّتْ قُلُوْصِي مِنَ الهَوَى ... وَلاَ ذَنْبَ لِي فِي أَنْ تَحُنَّ الأَبَاعِرُ

١٧٨٠٥ـ يَقُولُونَ يومَ السَّبتِ في الشُّربِ لذَّةٌ ... ألاَكُـلُّ أيّـام السُّـرور سُبُـوتُ

قبله :

تَمَتَّـعْ إِذَا مَـا أَمْكَـنَ الـدَّهْـرُ وَاغْتَنِـمْ ... زَمَـانَـكَ وَاعْلَـمْ أَنَّـهُ سَيَفُـوْتُ

يَقُوْلُوْنَ يَوْمَ السَّبْتِ . البَيْتُ .

أَبُو خَالِدٍ الْمُهَلَّبِيُّ :

١٧٨٠٦ـ يُقَـوَّمُ بِـالثِّقَـافِ العُـودُ لَـدناً ... وَلاَ يتقَـوَّمُ العُـوُد الصَّلِيـبُ

قبله :

١٧٨٠٣ـ البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٥٧ .

١٧٨٠٤ـ الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٢٤ منسوبة إلىٰ ابن الدمينة .

١٧٨٠٥ـ البيت الثاني في زهر الأكم : ١/ ٣٣١ .

١٧٨٠٦ـ البيت في المحاضرات في اللغة : ١٠٤ .

صَبَغْتُ الرَّأْسَ خَتْلاً لِلْغَوَانِي كَمَا غَطَّى عَلَى الرَّيْبِ المُرِيْبُ
أُعَلِّلُ مَرَّةً وَأُسَاءُ أُخْرَى وَلاَ تُحْصَى مِنَ الكِبَرِ العُيُوْبُ
أُسَوِّفُ تَوْبَتِي خَمْسِيْنَ عَامَاً وَظَنِّي أَنَّ مِثْلِي لاَ يَتُوْبُ

يُقَوَّمُ بِالْثقافِ العُوْدُ لَدْناً . البَيْتُ

أَيَاسُ بنُ الْقَائِفِ :

١٧٨٠٧ـ يُقِيمُ الرِّجالُ الأَغنياءُ بأَرضِهِم وَتَرمِي النَّوى بالمقترِينَ المَرامِيا

قِيْلَ : وُجِدَ هذا البَيْتُ مَكْتُوْباً عَلَى بَابِ مَدِيْنَةٍ بِأَقْصَى المَغْرِبِ يَقُوْلُ إِيَاسٌ مِنْهَا[1] :

فَأَكْرِمْ أَخَاكَ الدَّهْرَ مَا عِشْتُمَا مَعَاً كَفَى بِالمَمَاتِ فُرْقَةً وَتَنَائِيَا
إِذَا زُرْتُ أَرْضاً بَعْدَ طُوْلِ اجْتِنَابِهَا فَقَدْتُ صَدِيْقِي وَالبِلاَدُ كَمَا هِيَا

محمد بن وَهِيبٍ :

١٧٨٠٨ـ يَقينٌ كَأَنَّ الشكَّ أَغلَبُ أَمره عَلَيهِ وَعِرفَانٌ إِلَى الجَهلِ يُنسَبُ

ومن باب (يَقِيْن) قَوْلُ ابن الخَيَّاطِ الدِّمَشْقِيِّ[1] :

يَقِيْنِي يَقِيْنِي حَادِثَاتُ النَّوَائِبِ وَحَزْمِي حَزْمِي فِي ظُهُوْرِ النَّجَائِبِ
سَيَنْجِدُنِي جَيْشٌ مِنَ العَزْمِ طَالَمَا غَلَبْتُ بِهِ الخَطْبَ الَّذِي هُوَ غَالِبِي
عَلَى أَنَّ لِي فِي مَذْهَبِ الصَّبْرِ مَذْهَباً يَزِيْدُ اتِّسَاعَاً عِنْدَ ضِيْقِ المَذَاهِبِ
وَمَا وَضَعَتْ مِنِّي الخُطُوْب بِقَدْرِ مَا رَفَعْنَ وَقَدْ هذَّبْنَنِي بالتَّجَارِبِ
أَخَذْنَ ثَرَاءً غَيْرَ بَاقٍ عَلَى النَّدَى وَأَعْطَيْنَ فَضْلاً فِي النُّهَى غَيْرَ ذَاهِبِ
وَإِنِّي لأُغْنِيَ بِالحَدِيْثِ عَنِ القرَى وَبِالبَرْقِ عَنْ صَوْبِ الغُيُوْثِ السَّوَاكِبِ

١٧٨٠٧ـ البيت في المعاني الكبير : ١/ ٤٩٧ .
(١) البيتان في شرح ديوان الحماسة ١/ ٧٩٦ منسوبين إلىٰ إياس بن القائف .
١٧٨٠٨ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٥٠٥ .
(١) القصيدة في ديوان ابن الخياط : ١٢ .

قَنَاعَةَ عِزٍّ لاَ قَنَاعَةَ ذِلَّةٍ ... تُزَهِّدُ فِي نَيْلِ العَلَى غَيْرَ رَاغِبِ
فَمَا لِي لاَ رَوْضُ المَسَاعِي بِمُمْرِعٍ ... لَدَيَّ وَلاَ مَاءُ الأَمَانِي بِسَاكِبِ
كَأَنْ لَمْ يَكُنْ وَعْدِي لَدَيْهَا بِجَائِزٍ ... زَمَاناً وَلاَ دَيْنِي عَلَيْهَا بِوَاجِبِ
وَمَا وَعَظَ الإِنْسَانَ شَيْءٌ كَنَفْسِهِ ... وَلاَ عَاقَهُ عَنْ سَيِّىءٍ كَالتَّجَارِبِ

١٧٨٠٩ـ يُقَيِّضُ لِي من حَيثُ لاَ أَعلَمُ الهَوَى ... ويَسرِي إِلَى الشَوق من حَيثُ أَعلَمُ

ابنُ عَرَفَةَ يَصِفُ كَلْبَهُ :

١٧٨١٠ـ يَكَادُ إذَا مَا أَبصرَ الضَّعيفَ مُقبِلاً ... يُكَلِّمُهُ مِن حُبِّهِ وَهُو أَعجَمُ

/ ٥٢٠/ الرَّضيّ الموسَوي :

١٧٨١١ـ يَكَادُ أنفي مَا اسْتَافَ مَرْتَبَةً ... مِنَ التَّوَاضُعِ يَنْضُو خِلْعَةَ الشَمَمِ

أبُو تمَّامٍ :

١٧٨١٢ـ يَكَادُ حِينَ يُلاقِي القِرْنَ مِنْ حَنَقٍ ... قَبلَ السِّنَانِ عَلَى حَوْبَائِه يَرِدُ

معاوية بنُ مِرداس يصف فرساً :

١٧٨١٣ـ يَكَادُ فِي شأوِهِ لَولا أُسَكِّنُهُ لَوْ ... طَارَ ذُو حَافِرٍ مِنْ سُرْعَةٍ طَارَا

مِهيارُ :

١٧٨١٤ـ يَكَادُ نِزَاعِي نَحْوَكُم أن يَطِيرَ بِي ... وهَلْ لِقصيص فِي السَّمَاءِ مَطَارُ

بديعُ الزَّمانِ الهَمذانِي :

١٧٨١٥ـ يَكَادُ يَحْكِيكَ صَوابُ الغَيْثِ مُنْسَكِباً ... لَوْ كَانَ طَلقُ المُحَيَّا يُمْطِرُ الذَّهَبَا

١٧٨٠٩ـ البيت في الوساطة : ٤٥ منسوبا إلىٰ البحتري .
١٧٨١٠ـ البيت في الحيوان للجاحظ : ١/ ٢٥١ .
١٧٨١١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ .
١٧٨١٢ـ البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٤٩ .
١٧٨١٣ـ البيت في المعاني الكبير : ١/ ٦٩ منسوبا إلىٰ معاوية بن مرداس .
١٧٨١٤ـ البيت في ديوان مهيار الديلمي : ١/ ٣٨٦ .
١٧٨١٥ـ البيت في معاهد التنصيص : ٢/ ٣٠٢ .

البُحتُرِي :

١٧٨١٦ـ يكَاذِبُنِي وأُصدِقُهُ وِدَاداً ومنْ كَلَفٍ مُصَادقَةُ الكَذُوبِ

يقول فيها :

تَعيب الغانيات عليَّ شيئاً ومن لي أنْ أمتع بالمعيب
ووجدي بالشباب وإنْ تقضّى حميداً مثل وجدي بالمشيب
ولم أر للتراث بَعُدْنَ عهداً كَسَلّ المشرفية من قريب
إذا ما الجرح رُمَّ على فسادٍ تبيّن فيه تفريط الطبيب
إذا قُسِمَ التقدم لم يرجح نصيب في الرجال على نصيب
خلا أنَّ الكبيرَ يزاد فضلاً كفضل الرمح زيد من الكعوبِ
تناس ذنوب قومك إنَّ حفظ الـ ـذنوب إذا قَدِمن من الذنوب
وللسهم السديد أحب غبّاً إلى الرامي من السهم المعيب
وفي حرب العشيرة مؤيدات تضعضع تالد العز المهيب

عَمرُو بنُ كاسِر الحَنَفِيُ :

١٧٨١٧ـ يُكَاشِرُنِي وأعْلَمُ أنَّ كُلاًّ عَليَّ ما سَاءَ صَاحِبَهُ حَرِيصُ
١٧٨١٨ـ يَكْثرُ الإخْوانُ مَالَمْ يخْتِبر فإذَا مَا اختبرُوا قَلَّ العَدَد

هدبة بنُ خشرَمٍ :

١٧٨١٩ـ يُكَذّبُ قولَ العَائبِينَ سَمَاحَتِي وصَبْرِي إذا مَا الأمْرُ عَضَّ فأضْجَعَا
١٧٨٢٠ـ يَكْشِفُ اللّيلُ مِن لألاءِ غُرّتِهِ عِنَ بَدرِ دَاجيةٍ أوشَمسِ إصْباحِ
مُهَذَّبُ تشرق الدنيا بطلعته عن أبيض مثل نصل السَّيف وَضَّاحِ

١٧٨١٦ـ القصيدة في ديوان البحتري : ١/ ٩٨ وما بعدها .
١٧٨١٧ـ البيت في الصداقة والصديق : ١١٧ .
١٧٨١٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٣١١ .
١٧٨٢٠ـ البيت الثاني في جواهر البلاغة ٢٨٤ .

يسمو بكفٍّ على الغافين زانية … تهمي وطرف إلى العلياء طماحِ

/ ٥٢١ /

١٧٨٢١ـ يَكْفِي عَدُوِّي أنْ يَكوْنَ مُعَانِدي … بِالغَيْبِ وهُوَ إذا رَآنِي مَا دِحِي

سابقُ البَربَري :

١٧٨٢٢ـ يَكْفِي قَليلُ الماءِ رطْبَ الثَّرَى … والطِّينُ رَطبٌ بَلَّهُ أيْسرُ

عَاصِمٌ :

١٧٨٢٣ـ يَكْفيكَ أنَّ الحَبْسَ بَيْتٌ لا تَرَى … أحداً عَلَيْهِ مِنَ الخَلائِقَ يَسجُدُ

ابنُ زُرَيقٌ الكَاتِب :

١٧٨٢٤ـ يَكْفِيهِ مِنْ وَلْعَةَ التَشْتِيتِ أنَّ لَهُ … مِن النَّوى كُلَّ يَوم مَا يَروّعَهُ

١٧٨٢٥ـ يُكَلِفنِي أنَّ أطْلُبَ العِزَّ بالمُنَى … وهَيهات أيْنَ العِزُّ إنْ لَمْ يَكُن جَدُّ

هذا سلخ بيت الرضيّ المُوسوي بباب التاء وهو قوله[1] :

تكلفني أن أطلب العز بالمنى … وأين العلى إن لم يساعدني الجد

الخَنساءَ في صَخرٍ :

١٧٨٢٦ـ يُكَلِّفُهُ القَوْمُ عَالَهُمْ … وإنْ كَانَ أصْغَرُهُم مَوْلِدا

بِشرِ بن أبي خازِمٍ :

١٧٨٢٧ـ ويَكُنْ لكَ في قَومِي يَدٌ يَشْكُرونَهَا وأيْدِي النَّدَى في الصَّالِحينَ قُروضُ

من هذا أخذ الناس فقالوا الأيادي قروضٌ .

١٧٨٢١ـ البيت في قرىٰ الضيف : ٤/ ١٠٢ .

١٧٨٢٣ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١/ ٧١ منسوبا إلىٰ عاصم بن محمد الكاتب .

١٧٨٢٤ـ البيت في ثمرات الأوراق : ٢/ ٢١١ .

(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٨٥ .

١٧٨٢٦ـ البيت في الكامل : ٤/ ١٤١ منسوبا إلىٰ جرير .

١٧٨٢٧ـ البيت في ديوان بشر بن خازم : ١٠٧ .

العبّاس بن الأحنف :

١٧٨٢٨ـ يَكونُ أُجَاجاً دُونَكُمُ فإذا انْتَهى إلَيْكُم تَلقَّى طِيبكُم فَيَطِيبُ

جرى السيل فاستبكاني إذ جرى وفاضت له من مقلتي غروب
وما ذاك إلا أنه في مسيرةٍ يمر بوادٍ أنت فيه قريب
يكون أجاجاً دونكم فإذا انتهى إليكم تلقَّىٰ طيبكم فيطيب
فيا ساكني أكناف دجلةَ كلكم إلى القلب من أجل الحبيب حبيب
أحبك أطراف النهار بشاشةً وفي الليل يدعوني الهوى فأجيب

هذا شعرٌ قد تنازعه جماعة من الشعراء كل يدعيه لنفسه ، يروى للتبريزي ، ويروى للحسن بن داود الجعفري ، ويروى لابن الدمينة ، ويروى للمجنون ، ويروى للعباس بن الأحنف وهو بكلامه أشبه لأنه كرر هذا المعنى فقال(١) :

أنكر الناس ساطع المسك من دجلة قد أوسع المشارع طِيبْا
فهم يعجبون منه وما يدرون أن قد حللت منه قريبا

ومِنْ بابِ (يَكوُنُ) ، قولُ بشَارٍ في مَدْحِ السودَانِ(٢) :

يَكونُ الخَالُ في وجَهٍ مَلِيحٍ فَيْكسُوهُ المَلاحَةَ والجَمَالَا
ويَونِقُهُ لأعينِ مُبْصرِيهِ فَكَيفَ إذَا رَأيتَ اللَّونَ خَالا

وقَالَ آخَرُ في مَعْناهُ(٣) :

مُشَبهَاتُ الشَّبَابِ والمِسْكِ تَعديهنَّ نَفْسي مِنَ الأذَى والخُطوبِ
كَيْفَ يَهْوَى الفَتَى الأدْيبُ وِصَالَ البيضِ والبِيضُ مشبهَات المَشْيبِ

١٧٨٢٨ـ الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٤٥ .
(١) البيتان في ديوان العباس الاحنف : ٦٧ .
(٢) البيتان في نهاية الارب : ٢/ ٣٩ .
(٣) البيتان في ربيع الأبرار : ٤/ ٤٢٥ منسوبين إلىٰ ابن أبي الشبل .

١٧٨٢٩ـ يكونُ كالشَّهرِ عِنْدِي فِي تَطاوُلِهِ　　اليَـوم لَـم أرهُ فِيـهِ وَلَـم يَـرنِـي

الخَوافِي :

١٧٨٣٠ـ يكونُ مَزيداً يُرتَجَى عِنْدَهُ فرجُ　　كـالمُستَغيـثِ مـنَ الـرَّمضـاءِ بـالنَّـارِ

ومن باب (يَلْقَى) ، قَولُ الحِمَانِي يَمْدَحُ[1] :

يَلْقَـى السُّيُـوف بِـوَجْهِـهِ وبنحـرِهِ　　ويُقِيـمُ هَـامتَـهُ مقَـام المغْفَـرِ
ويَقـولُ للطَّـرفِ اصْطَبِر لِشبا القَنَا　　فهدَمتُ رُكْنَ المَجْدِ إنْ لَمْ تَعْقِرِ
نِيطَـتْ أنَـامِلـهُ بِقَـائـمِ مُـرْهَـفٍ　　وبنشـرِ فـائـدةٍ وذَروةِ منْبـرِ
مـا إنْ يُـريـدُ إذا الـرِّمـاحُ شجـرنَـهُ　　دُرعَاً سِوَى سربالُ طيب العُنْصرِ

وقول المَأمونِ الخَليفةِ[2] :

يَلْقَـى الفَتَـى بلِسـانِـهِ أخْـوَانـهِ　　فـي بَعـضِ مَنْطِقـهِ بِمَـا لا يَغْفـر
ويَقْـولُ كُنْـت مُمَـازِحـاً ومُـدَاعِبـاً　　هَيْهـاتَ نَـارُكَ فـي الحَشَـا تَسْتَعِـر
أو مَـا عَلِمـتَ ومَـا أظُنـكَ جَـاهِـلاً　　أنَّ المُـزاحَ هُـو السِّبـابُ الأصْغَـرُ

/ ٥٢٢/ **أبُو وجزة يَصفُ بَليغاً :**

١٧٨٣١ـ يَلْقَى قَليلُ كَلامِهِ وكَثِيرهُ ثَبْتاً　　إذا طَـالَ النِّضَـالُ مُصِيبَـا

١٧٨٣٢ـ يَلقَى السَّعادةَ مِنَ طَالَتْ شَقاوتُهُ　　وقَد يَذُوقُ شقاءَ العَيشِ مَنْ سَعدا

الرَّضي الموسَوي :

١٧٨٣٣ـ يَلقَى الظُّبَا حَاسِراً تَبْدو مقَاتِلُهُ　　ويَـرْهـبُ الـذَّمَ يَـومَـاً وهُـو مُـدَّرعُ

١٧٨٢٩ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ١٠٦ منسوبا إلىٰ أبي تمام .
١٧٨٣٠ـ البيت في تاريخ بغداد وذيوله : ٢/ ٢١٢ .
(١) الأبيات في زهر الآداب : ٤/ ٩١٥ ، لم ترد في ديوان الحماني (صادر) .
(٢) الأبيات في الموشىٰ : ١٤ منسوبة إلىٰ محمود الوراق .
١٧٨٣١ـ البيت في محاضرات الأدباء : ١/ ٨٢ .
١٧٨٣٣ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٦٥١ .

المُتَنَّبي :

١٧٨٣٤ـ يَلقَى الوغَا والقَنَا والنَّازِلاتِ بِهِ والسَّـ ـيفَ والضَيفَ رَحب الباعِ جذلانَا

١٧٨٣٥ـ يَلمَحُ الأَمْرَ مِنْ بَعيدٍ فَيَقضِي فِيـهِ بـالحَـقِّ قَبـلَ حيـنِ الـورُودِ

ابنُ الرُّومي :

١٧٨٣٦ـ يَلُمنَ عَلَى وَجْدِي بِعزَّة نسوَةٌ ولَو بَرَزَت مِنْ خِدْرِها ظَلْنَ سُجَّدا

بعده :

وكـم لائـمٍ قـد لامنـي ولاحٍ لحـانـي فـي هـواهـا وفنَّـدا

أبو فِراسٍ بن حَمدانِ :

١٧٨٣٧ـ يَلوحُ بِسيمَاهُ الفَتَى مِنْ بَني أَبِي وتَعْـرِفُـهُ مِـن غَيـره بـالشَّمـائِـلِ

بعده :

مفـدّى مـرجّـا يكثـر النـاس حـولـه طويل نجاد السيف سبط الأنامل

قالهما أبو فراس وقد وافى عسكر ناصر الدولة وفيه أخوه وبنو أخيه وكان خَلَّفَهُمْ صبيةً فعرفهم بالشَّبَهِ .

مَجَاعَةُ :

١٧٨٣٨ـ يَلـومُ عَلـى بُقْيَـا حَنيفَـةَ ظلَّـةً ولـم يَبْـقَ مِنْهُـم للعُلَـى غَيـرُ واحِـدِ

١٧٨٣٩ـ يَلومُ عَلى وَجْدِي بِصَفوة صَاحِبِي وإنِّـي فِـي وَجْـدِي بِصَفـوة أُعـذرُ

١٧٨٤٠ـ يَلومُ عَلى وَجْدِي خِلي مِنَ الجَوىَ أَخُو سَلوةٍ مَا عندهُ بَعضُ ما عِنْدِي

/ ٥٢٣/ ابنُ أَبي جُمعةُ :

١٧٨٤١ـ يَلومُكَ فِي لَيْلى وعَقْلُكَ عِنْدَهَا رِجَـالٌ ولـمْ تَـذْهَـبْ لَهـمْ بِعقـولِ

١٧٨٣٤ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤/ ٢٢٦ .

١٧٨٣٧ـ البيتان في ديوان الامير أبي فراس الحمداني : ٢٤٧ ، ٢٤٨ .

١٧٨٤١ـ البيت في أمالي القالي : ٢/ ٦٤ .

الشَيخُ محمَّد الوَاعِظَ رحمهُ الله :

١٧٨٤٢ـ يَلُومُنِي الصُّحَاةُ عَلى خُمَارٍ ... مَـا خُمِروا ولا شَـرِبُـوا بِكَـاسِـي

بعده :

وقـاسـونـي بحـالهـم فَضَلُّـوا ... لأنـي قـد خـرجـتُ عـن القيـاس

وكـم قـد عـربـد النـدمـان بعـدي ... بـأيسـر قطـرة مـن رشـح كـاسـي

أسماءُ بن خَارجةَ :

١٧٨٤٣ـ يَلُومُنِي النَّاسُ فِيمَا لَوْ أخْبَرَهَمْ ... بـالعُـذْرِ فِيـهِ مَـا كَـانُـوا يَلُـومُـونِـي

الرضيّ الموسَوي :

١٧٨٤٤ـ يَلـومُ وقَـدْ ألامَ وشَـرُّ شَـيءٍ ... إذا لاقَـاكَ لَـومٌ مِـن مُلِيـم

عبدُ اللهِ بن عمرُ بنُ الخطابِ رحِمَه الله :

١٧٨٤٥ـ يَلُومُونني فِي سَالِمٍ وألُومُهم ... وَجلـدةُ بَيـنِ العَيْـنِ والأنْـفِ سَـالـمُ

ويُروى قَولُ عَبْدُ الله بنُ عُمَر بن الخَطابِ رضِيَ الله عَنْهُما : يُدِيرونَنِي عَنْ سَالِمٍ وأديْرُهُم ، وسَالمُ هَذا وَلدُ عَبْد الله بن عُمَر وكان عبدَ الله يُحبّ سَالماً حُبّاً شَدِيداً وكُنْيَةُ سَالمٍ أبُو عَمْرو وقَالَ الوَاقِدي بَل كُنْيَتهُ أبُو المُنْذِر وكَانَ مِنْ وَالدِهِ عَبدُ الله بِمَنْزلةٍ عَظِيمةٍ فَكانَ يُقَبِّلهُ وقد صَارَ شَيخاً فيَقولُ النَّاسُ ما رأينا شَيْخاً يَقْبِّل شَيْخاً إلا هَذا وكَانَ مِنْ خَيارِ النَّاسِ وفُقَهائِهمْ دِيِّناً صَالحاً خَيِّراً ومَاتَ بالمَدْينَةِ سَنَةَ ستٍّ ومَائةٍ وصَلَى عليّه هشَامُ بنُ عبد الملكْ ، قِيلَ كَتبَ عَبدُ المَلِك بن مَرْوَان إلى الحَجَّاج بن يُوسفَ : أنْتَ عِنْدِي كَسَالِمٍ ولَمْ يَدرِ مَا هوَ فَكتبَ الحَجَّاج إلى قُتَيبةَ يَسألَهُ مَا مَعْنَى ذَلك فكَتَبَ إليهِ في الجَوابِ أنَّ الشَّاعِرَّ يَقولَ : يَلومُونَني في سَالمٍ ،البَيتُ . فأعُجِبَ بِفْطْنَتهِ وأدَبِهِ ووصَلهُ .

١٧٨٤٢ـ لم يرد في مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٢) .

١٧٨٤٣ـ البيت في مختصر تاريخ دمشق : ٤/ ٣٨٤ .

١٧٨٤٤ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٦٠ .

أبُو دهبلٍ :

١٧٨٤٦ـ يَلومُونَني فِي غَيرِ ذَنْبٍ جنيَتُهُ وغَيْرِي في الذَنبِ الَّذِي كَانَ أَلْوَم

عبدُ اللهِ بنُ المُعتزِ :

١٧٨٤٧ـ يَلْــومُــونهُــم ظُلمَــاً فَهَــلا مِثْلَهُــم كَــانُــوا

ابنُ الرُوميِّ :

١٧٨٤٨ـ يُليحُ لِي صَفحَةُ السَّلامةِ والسَّلمِ ويُخفــى فِــي قَلبِــهِ مَــرَضــا

أبو نَصر بن نُبَاتَه :

١٧٨٤٩ـ يَمتَطي فِي طِلابِها فَقر الأسدِ ويَمْشِــي علَــى نيُــوبِ الأفَــاعِــي

أبُو تمَّامٍ :

١٧٨٥٠ـ يُمثِّلهُ لي الوهمُ حتَّى كأَنَّني أعـانيـهُ فـي بَعـضِ أحـوالـهِ عِنْـدِي

/ ٥٢٤/

١٧٨٥١ـ يَمُرّ عَلى الوَادِي فَتثني رماله عَليــهِ وبــالنَّــادِي فَثَنــى أَرَامِلُــهُ

بشَّارٌ :

١٧٨٥٢ـ يُمَزِّقُ مَا أَرْفُو مِنَ المَجْدِ دَائِباً وذُو الجَهْلِ يَعْنِي مُفْرَداً أَلْفَ خَيَّاطِ

الرضيّ الموسَوي :

١٧٨٥٣ـ يَمْشونَ فِي حَلقِ الدُّرُوعِ كَأَنَّهَم صُـمَّ الجـلامِـد فِـي غَـديـرِ المـاءِ

بعده :

١٧٨٤٦ـ البيت في ديوان أبي دهبل الجمحي : ١١٢ .

١٧٨٤٧ـ البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧١ .

١٧٨٤٨ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٢/ ٢٩٢ .

١٧٨٥٠ـ البيت في المنتحل : ٢٢٩ .

١٧٨٥٣ـ البيتان في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٧٤ .

بـبـــروق أدراع ورعـــد صـــوارمٍ　　وغمـــام قسطلـــة ووبـــل دمـــاء

عَنترةَ العَبسِيُّ :

١٧٨٥٤ـ يَمْشُـونَ والمـاذِيُّ فَـوْقَهُـم　　يَتَـــوقَّـــدُونَ تَـــوقُّـــدَ الجمْـــرِ

كاتبهُ عفا الله عنهُ :

١٧٨٥٥ـ يَمْشِي الكريْم عَلَى أرْضٍ مُعَطلَّةٍ　　فَتُصْبحُ الأرضُ فِيْها الماءُ والحضرُ

بعده :

مثـل الـربيـع إذا مـا حـل فـي بلـد　　كسـاه أخضـر قـد حلّـى بـه الـزهـرُ

إن البخيـل وهـذا عنـدهـم مثـل　　لـوبـال فـي شـوكـة خضـراء تستعـرُ

كــأنــه شجــر يــأتيــه قــاصدُه　　ليستظـــل فـــلا ظـــل ولا ثمـــرُ

١٧٨٥٦ـ يَمْشِي عَلَى الأرضِ مُجْتَازاً فَأَحْسَبهُ　　لِبُغـضِ طَلْعَتِـهِ يَمْشِـي عَلـى بَصَـرِي

الفَرَزدَق :

١٧٨٥٧ـ يَمْضِي أخُوكَ ولا تَلْقَى لهُ خَلفاً　　والمَالُ بعَدَ ذَهابِ المَالِ يُكْتَسبُ

إبان بن عبدَ الحميد في سوار القاضي :

١٧٨٥٨ـ يَمْضِـي إذَا لـم تَلْقَـهُ شبهَـةٌ　　وفِـــي اعْتِـــراضِ الشَّـــكّ وقَّـــافُ

الصُوليُّ :

١٧٨٥٩ـ يَمْضِي الرّبيعُ ويَفْنى حُسْن بَهْجَتهِ　　عَلَـى الـزَّمـانِ وتَبْقَـى خُضْـرَةُ الآسِ

أبُو فراسٍ :

١٧٨٥٤ـ البيت في ديوان عنترة بن شداد : ٤٤ .
١٧٨٥٥ـ الأبيات للمؤلف .
١٧٨٥٦ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٥/ ١٠٧ .
١٧٨٥٧ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٧٠ .
١٧٨٥٨ـ البيت في غرر الخصائص : ٨٢ .

١٧٨٦٠ـ يَمضِي الزَّمانَ ومَا عَمدتُ لصاحِبٍ إلا ظَفــرتُ بِصَــاحــبٍ خَــوَّانِ

/ ٥٢٥/ مُسلم بنُ الوَليد :

١٧٨٦١ـ يَمْضِي الشَّبابُ وقَد يُرجىَ لهُ خَلفٌ والشيــبُ يَـذهــبُ مَفقُـوداً بِمَفقُــودِ

ابنُ الرُوميِّ :

١٧٨٦٢ـ يَمْضِي الشَّبابُ وَيَبقَىَ مِن لُبَانَتِه شَجواً عَلى النَّفسِ لا يَنفكُّ يُشْجِيها

قبلهُ :

كـأن الشبـاب وقلبـي منـه منغمـس فـي لـذة لسـت أدري مـا دواعيهـا

رَوح على النفس منه كان يبردها بــرد النسيــم لا ينفــك يحييهــا

كـأن نفسـي كـانـت منـه سـارحـة في جنة بات ساقي المزن ساقيها

يمضي الشباب ويبقى من لبابته ، البيت . وبعده :

مـا كـان أعظـم عنـدي قـدر نعمتـه لنفســه لا الحكــم كــان يصبيهــا

مـا كـان يـوزن إعجـاب النسـاء بـه والنفـس واجـب إعجابـاً بمـا فيهـا

١٧٨٦٣ـ يَمضِي الصَّغيرُ إذا انقضَت أيَّامُهُ إثــرَ الكَبيــرِ ويُــولَــدُ المَــولُــودُ

إبراهيم بن العبَّاس الصُّولي :

١٧٨٦٤ـ يُمضِي الأمور عَلى بدِيهتهِ وتُــريــهِ فِكْــرَتُــهُ عَــوَاقِبهَــا

محمَّد بن سَعيدٍ :

١٧٨٦٥ـ يَمْضِي بِثابِتِ عَزمِهِ قلمٌ له كــالــدَّهــرِ فِيـهِ البُـؤسُ والإنعـامُ

١٧٨٦٠ـ البيت في ديوان أبي فراس : ٦٢ .

١٧٨٦١ـ في ديوانه (الذيل) : ٣١١ .

١٧٨٦٢ـ الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٥٢٦ .

١٧٨٦٣ـ البيت في التذكرة الحمدونية : ٤/ ٢٧٨ .

١٧٨٦٤ـ البيت في الطرائف الادبية (الصولي) : ١٢٨ .

عبدُ اللهِ بن العبَّاسِ الرَّبعي :

١٧٨٦٦ـ يَمضِي بِها مَا مَضَى مِن عقلِ شَارِبها ... وفِي الزُّجاجةِ باقٍ يَطلب البَاقِي

ابنُ رشيقٍ القَيروانِي :

١٧٨٦٧ـ يَمِّم عَليّاً ولا تَحفِل بِحادَثَة ... إذا ادَّرَعَت فلا تَسأَل عنِ الأسلِ

بعده :

سل عنه وانطق به وانظر إليه تجد ... ملء المسامع والأفواه والمقل

فالفاضل الكامل الثبت الجواد له ... كالنعت والعطف والتوكيد والبدل

ومن باب (يَمْنَعِني)[1] :

يَمْنَعُنِي أنْ أبُوحَ نفس ... تَأنفُ مِن ذُلّةِ التَّشكّي

الجمَّازُ :

١٧٨٦٨ـ يَمنَعُنِي مِن عَيب غيري ... الّذي أعرفُهُ فِيَّ مِنَ العَيبِ

بعده :

عيبي لهم بالظن مني لهم ... ولست من عيبي في ريب

إن يك عيبي غاب عنهم فقد ... أحصى عيوبي عالم الغيب

كيف اشتغالي بسوى مهجتي ... أم كيف لا أنظر في جيبي

لو أنني أقبل من واعظ ... إذا كفتني عظة الشيب

المُتَنبِي في المبَالغة :

١٧٨٦٩ـ يَمنَعُها أن يُصِيبَها مَطَرٌ ... شدَّةُ مَا قَد تضَايَقَ الأسلُ

١٧٨٦٦ـ البيت في سمط اللآلىء : ٢/ ٤٦ .

١٧٨٦٧ـ البيت في خزانة الأدب : ٢/ ٣٨٨ .

(١) البيت في قرىٰ الضيف : ١/ ٤٦٣ منسوبا إلىٰ ابن وكيع التنيسي .

١٧٨٦٨ـ الأبيات في تاريخ دمشق : ١١/ ٢٨١ .

١٧٨٦٩ـ البيت في الوساطة : ١/ ٣٦١ .

١٧٨٧٠ـ يَموتُ الصَّالحونَ وأنتَ حيٌّ تَخطَّـــاكَ المَنيَّـــةُ لا تَمـــوتُ

قال معاوية لرجل : يموت الصالحون وأنت حي ، البيت فأجاب ذلك الرجل يقول[١] :

فلســت بميــت مــا دمــت حيّــاً ولســت بميــت حتــى تمــوت

/ ٥٢٦/ يروى للمُعتز باللهِ المتوكل :

١٧٨٧١ـ يَموتُ الفَتَى مِن عَثرةٍ بِلِسانِهِ ولَيسَ يَموتُ المَرءُ مِن عَثرةِ الرِّجلِ

بعده :

وكـم عثـرة لـي بـاللسـان عثـرتهـا تفرق من بعد اجتماع بها شملي
فعثـرتـه بـالقـولِ تـذهـبُ رأسـه وعثـرتـه بـالـرجـل تبـرأ علـى مَهْـلِ

قَالَ ابنُ السُكيْتِ : أحضَرني المُتوكِلُ لأكُونَ مؤدِّباً للمُعْتَزِ بالله وهُوَ صَبيٌّ ، فَقلتُ له : بأيِّ شَيءٍ نَبدَأ اليَومَ ؟ فقَالَ لِي : بالانْصِرافِ . فقُلتُ : نعَمْ ، فَعَدا مِنْ بَينِ يَديَّ فَعثَر عَلى المَرْمَر فَقَال :

يموتُ الفَتَى مِن عَثرةٍ بِلِسَانِهِ ، البيت .

وقَالَ أبُو العينَاءُ : هَذهِ الأبْياتُ الثلاثَ للمُعْتزِ باللهِ ،

قَالَ ابنُ السِّكيتِ فقُلتُ للمتَّوكِل : جِئْتم بِي لتَأديبه وهُوَ آدبُ مِني ، فاسْتَحسن ما قُلتهُ وأعْطَاني عشرة آلافِ درهمٍ .

أبو يَعقُوب الخُرَيمِي :

١٧٨٧٢ـ يَموتُ المَرءُ وهُوَ يُعدُّ حَيّاً ويَخلِـفُ ظَنَّـكَ الأمـلُ الكَـذُوبُ

جَميلُ بُثَينةَ :

١٧٨٧٠ـ البيت في تاريخ دمشق : ٥٩/ ٢٠٠ .
(١) البيت في تاريخ دمشق : ٥٩/ ٢٠٠ .
١٧٨٧١ـ الأبيات في مجمع الحكم والامثال : ٩/ ٢٣٨ منسوبة إلىٰ جعفر بن أبي طالب .
١٧٨٧٢ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ٦٥ منسوبا إلىٰ صالح بن عبد القدوس .

١٧٨٧٣ـ يَموتُ الهَوىَ مِنِّي إذا مَا لَقيْتُها ... ويَحيى إذا فَارَقتُها فيَعودُ

يقال : هذا أغزل بيت قيل في الغزل .

المُتَنبي :

١٧٨٧٤ـ يَموتُ رَاعِي الضَّأن في جَهَلـ ... ـهِ مِيتةَ جَالِينوس فِي طِبِّهِ

باقي الأبيات مكتوبة بباب ، (نحن بنو الدنيا فما بالنا) البيت .

دُعبلٌ :

١٧٨٧٥ـ يَموتُ رديُّ الشِّعرِ مِن قَبلِ ريِّهِ ... وجَيِّدهُ يَبقىَ وإنْ ماتَ قَائِلهُ

قبلهُ :

نعوني ولما ينعني غير شامتٍ ... وغير عدوٍ قد أصيبت مقاتله

يقولون إن ذاق الردى مات شعره ... وهيهات عمر الشعر طالت طوائله

سأقضي ببيت يجبر الناس أمره ... ويكثر من أهل الرواية حامله

يموت رديءُ الشعرِ ، البيت .

وقد كرر دعبل هذا فقال(١) :

إني إذا قلتُ بيتاً مات قائله ... ومن يقال له والشعر لم يَمُتِ

١٧٨٧٦ـ يَموتُ عَلى الشَّهادةِ وهَو حيٌّ ... إلهي لا تُمِتهُ عَلى الشَّهاده

ذوُ الرُّمةِ يصفُ فلاةً :

١٧٨٧٧ـ يَموتُ قَطا الفَلاةِ بِها أواماً ... ويَهلكُ في جَوانِبِها النَّسِيمُ

١٧٨٧٣ـ البيت في ديوان جميل بثينة (صادر) : ٤٠ .

١٧٨٧٤ـ البيت في جمهرة الامثال : ١/ ١١٥ منسوبا إلىٰ المتنبي .

١٧٨٧٥ـ الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٢٢٩ ، ٢٣٠ .

(١) البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ٩٢ .

١٧٨٧٦ـ البيت في الوافي بالوافيات : ١٨/ ٨١ منسوبا إلىٰ صدر الدين عبد الرحمن .

١٧٨٧٧ـ البيت في ديوان ذي الرمة : ٦٧٥ .

الرَّضيّ المُوسوي :

١٧٨٧٨ـ يَموتُ قَومٌ ولا يَأسى لهُم أحدٌ　　وواحِـدٌ مَـوتُـهُ حُـزنٌ لأقْـوامِ

لهُ أيضاً :

١٧٨٧٩ـ يَموتُ قَومٌ ويُحيي العِلم ذِكرُهُم　　والجَهـل يُلحـقُ أحيـاءً بـأمـواتِ

١٧٨٨٠ـ يُميتُنِي الذَّنبُ أحياناً ويَنشرُني　　عِلمـي بـأنَّـكَ مَجبـولٌ عَلـى الكَرمِ

/٥٢٧/

١٧٨٨١ـ يَميسُ مِن خطِّهِ القِرطاس فِي حَلكٍ　　كـأنَّمـا الحِبـرُ فِيهـا يَنشـرُ الحبـرا

بعده :

وكلما جـال الطـرف مـن طـرف　　منهـا رأى مـن حسنـه أخـرى

وكلما زرعت أقلامه سبجا في الطر　　س أنبـت منهـا لفظـه الـدررا

١٧٨٨٢ـ يَمِيـلُ بِعَطفِـهِ كَـرَمُ السَّجـايَـا　　كَمَـا مَـالَـت بِشـاربِهـا الشَمـولُ

١٧٨٨٣ـ يَميـلُ بـهِ إلـىٰ أطـلالِ لَيلـى　　فُـؤادٌ مِـن تَـذكُّـرِهـا قَـريـحُ

الرّضيّ الموسَوي :

١٧٨٨٤ـ يَميلُ بِي الثُّكولُ إلِيكَ حتَّى　　أميـلَ عَـنِ المُقـارِبُ والنَّسيـبِ

بعده :

وتقـرب فـي قبيـل الفضـل منـي　　علـى بعـد القبـائـل والشعـوبِ

المَجنونُ :

١٧٨٨٥ـ يَميناً إذا كَانت يَميناً وإن تكُن　　شِمَالاً يُنازِعُني الهَوى مِن شَمالِيا

١٧٨٧٨ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ٣٥٢ .

١٧٨٧٩ـ البيت في ديوان المعاني : ١/ ١٤١ .

١٧٨٨٢ـ ديوان سبط بن التعاويذي : ١١٠ .

١٧٨٨٤ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٦٣ .

١٧٨٨٥ـ البيت في المجنون : ٩٠ .

ومن باب (يَميناً) ، قولُ بَعْضهم :

يَمينَـاً بـأيَّـام التَّـدانِـي ولـذَّة الـ ـوِصـالِ وإنَّـي فـي الألـيّـة صـادِقُ
لمَّـا مَـرَّ قَلْبـي مُـذْ نَـأيـتُ ولا حَـلا لـي العَيـشُ واللَّـذاتُ مِنّي طَـوالِـقُ

السَّري الرَّفاء :

١٧٨٨٦ـ يَمينُ الفتَى عِضوٌ عَليهِ مُكرَّمٌ فـلا يَمتهـن عُضـواً عَلَيـهِ مُكـرمَـا

الأبيردُ الرِّياحِي :

١٧٨٨٧ـ يَمينُ امرئٍ إلي ولَيس بِكاذِبٍ وَمَـا فِـي يَميـنٍ بثَّهـا صـادِقٌ وزرُ

أبُو العَلاءِ المَعرِّي :

١٧٨٨٨ـ يُنافِسُ أمسي في يَومِي تَشرُّفاً وتَحسُـدُ أسْحـاري علـيَّ الأصـائـلُ

أبو عُباده البُحتُري :

١٧٨٨٩ـ يَنالُ الفتَى مَا لَم يُؤمِّل ورُبَّمَا أتـاحَـت لَـهُ الأيَّـامُ مَـا لَـم يُحـاذِرِ

أبو تمَّام الطَائِي :

١٧٨٩٠ـ يَنالَ الفتَى مِن عَيشِهِ وَهُو جَاهِلٌ ويكدي الفَتَى في دَهرِهِ وهُو عَالِمُ

أبْياتُ أبْي تَمَّام يَقولُ مِنْها بَعْد قَوْله ، يَنَالُ الفَتى مِنْ عَيْشه ، البَيْت :

ولَوْ كَانتِ الأرْزَاق تَجرِي عَلى الحجَى هَلَكـنَ إذاً مِـنْ جَهْلِهـنَّ البَهـائِـمُ
ولَمْ يَجْتَمِع شَرقٌ وغَربٌ لِقاصِده ولا المَجْدُ في كَفِّ امْرىء والدَّراهِمُ
ولَمْ أرَ كالمَعْروف تدعَا حُقوقَه مَغَـارِم فِـي الأقْـوام وهِـيَ مَغَـانِـمُ
ولا كَالعُلى مَا لَم يُرَ الشِّعرُ بَيْنها وكَالأرض عَقلاً ليسَ فِيها معالمُ

ومَـا هُـو إلا القَـولُ يَـرى فيَغْتـدِي لَـهُ غُـررٌ فِـي أوْجُـهٍ ومَـواسِـمُ
يَـرَى حِكمـة مَـا فيـهِ وهـوَ فُكَـاهـةٌ ويَقْضِي بِمَا يَقْضِي بِهِ وهُو ظالمُ
وليَـس بيَـانُ للعُلـى خُلـقُ امْـرىءٍ وإنْ جَـلَّ إلا وهُـو المَـالُ هـادمُ
ولَولا خِلال سنَّها الشِّعرُ ما دَرى بغاةُ النَّدى مِن أينَ تُؤتى المَكَارِمُ

/ ٥٢٨/ منصورُ النمري في الرشيد :

١٧٨٩١ـ يَنالُ بالرِّفقِ مَا يَعي الرِّجالُ بِهِ كَالموتِ مُستَعجِلاً يَمشي عَلَى مَهَلِ
١٧٨٩٢ـ يَنالُ نَوالُكُم من شطَّ عَنكُم فَكَيـفَ تَضِيـعُ عِنـدكُـم الضُّيـوُفُ

قالَ المُفضِل الضَّبي : زَاملتُ الرَّشيدَ عندَ مُنْصَرفهِ مِنْ مَكَّة ، فقَالَ لي يَوماً : أنْشِدني أبياتَ زِيادٍ بن الأصَمِّ فِي الذِئبِ وكانَ قَد قَتلَ الأتْراكَ ذِيْباً وطَرحُوه بَينَ يَديه فَأنشدتُهُ[1] :

هُــو الخَبِيــثُ عَينُــه فِــرارهُ
فِــي فَمــهِ شَفــرٌ بــهِ نَــارهُ
أطْلَـسٌ يُخْفـي شَخْصَـه غبـارهُ

فَقَال : قاتلهُ الله مَا أحْسنَ ما وصَفهُ وأجْمَعَ مَا قَالَ فِيهِ جَعَلهُ لا يَحْتاجُ عِنْدَ افْتِراسِهِ أن يَقبسَ نَاراً يَقْرى بِها ولا مِديةٍ يَنْحر بِها ،

ثُمَّ قَالَ لِي : أتَعْرف فِي هَذا مَا هو أوْجَز مِمَّا ذَكَر ؟ قُلْتُ : لا أعْرف ولَكِن أحْفَظ لَهُمْ مَا هُوَ أشدُّ لأخْلاقِهِ وصْفَاً إذا عَدَا مُسْتَشيراً قَنْصَاً قَالَ لا أحْسبُ أحداً يَفِي بذلك فَإن جِئْتَ بِهِ فَلكَ هَذا وكَان يُقلبِ بَينَ أصابعهِ خَاتماً فَصُّهُ يَاقوتٌ أحْمر اشْتَراهُ لهُ الفَضل ابن الرَّبيع بِألفٍ وستمائة دِينار فَقُلتُ يَا أميرَ المُؤْمِنين حَميدُ بنُ ثَور الهِلاليَ فَبدَرَني وقَالَ لعَلكَ تُريدُ قَولَه ، يَنام بِإحدَى مُقْلَتيهِ ، البَيْت ، قُلتُ نَعم قالَ والله مَا كَشفَ لكَ هَذا إلاَّ عَنْ غِطاء خَفِي ولا أحْسَبُ ذاكَ إلا لمَّا سَبَب لكَ مِنْ سَلْبي

١٧٨٩١ـ البيت في الاغاني : ٤/ ٣١ منسوبا إلىٰ مسلم بن الوليد .
(١) الاشعار في جمهرة الامثال : ١/ ٧٨ .

خَاتِمي ثُمَّ قذَفَ بهِ إليّ فَقَبَّلتُهُ . قال المُفَضَّل ثُمَّ وَجْهتُ بهِ إلى زُبيدةَ فاشْتَرتهُ مِني بَألفٍ وسِتْمائة دِيْنار وحَمَلته إلى الرَّشيد فَردَّه إليّ وقَالَ ما كانَ لِيَدخل مُلكُنا شَيء قَد كُنَا وهَبْنَاهُ مَرةً .

ومن باب (ينام) ، البيت المشهور[1] :

ينــام الفقعســي ولا يصلّــي ويخـرى فـوق قـارعـةِ الطـريـقِ

حُميد بن ثورٍ الهلاليُّ :

١٧٨٩٣ـ يَنَامُ بإحدى مُقْلَتيهِ ويَتَّقي بأُخرى المَنايَا فهو يَقظانُ هَاجِعُ

الحمَّاني العَلويَّ :

١٧٨٩٤ـ يَنَامُ ومَا ليلُ المَضيمِ بنائِم وقَد تَرقُدُ العَينانِ والقَلبُ ساهِرُ

أبو تمَّام :

١٧٨٩٥ـ يَنامُونَ عن أكفائِهم ولَديْهِم مـنْ اللهِ نُعمَى مـا يَنـامُ حَسُـودُهـا

المَعَرِّي :

١٧٨٩٦ـ يَنأى الحَريصُ فَيُكْدِي فِي مَطالِبهِ ويَظفَـرُ الـوادعُ الشـاوي بِمـا طَلَبـا

بعده :

وآلــة الأســد تقضـي أن خـالقهـا قضى لها الفرس لا أن تأكل العشبا
فأبه لدنياك هذي كيف شيمتها فـإن جـدك فيهـا يشبـه اللعبـا
واحذر من الظلم فالمظلوم دعوته تسمو صعوداً إلى أن تحرق الحجبا
والشمس في الأرض تبلو الوعظ شارقـ ـةً وفي السماء إذا ما قرنها غربا
فلا تخالط أنيساً ما استطعت ولا تـركـن إليهـم وأمعِـنْ منهُـمُ هـربـا

---

(١) البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٣٩٠ .
١٧٨٩٣ـ البيتان في ديوان حميد بن ثور : ١٥٢ .
١٧٨٩٤ـ البيت في الموشح : ٤٤٠ منسوبا إلىٰ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .
١٧٨٩٥ـ البيت في المنتحل : ٥٨ .

عَمرُو بنُ لجأ :

١٧٨٩٧ـ يَنبُّ جَريرٌ في الخَلاءِ وإنْ يرىٰ عَـرانِيـنَ سَعـدٍ والـرَّبَـابُ تثَعلبَـا

أبو دلفٍ :

١٧٨٩٨ـ يَنبُو الحسامُ العَضبُ عَنَّا وقَد تَكَلَّـمَ فِينـا النَّظـرةُ القَـاصِـده

الرَّبيع بن أبي الحَقيق :

١٧٨٩٩ـ يُنْبئكَ مَن كَانَ بِنا عَالِماً عَنَّـا ومَـا العَـالِـمُ كَـالجَـاهِـلِ

ابنُ المُعتز بالله :

١٧٩٠٠ـ يَنسَى التَّجلدَ قَلبِي حينَ أذكرهُ ويهجـرُ النَّـومَ عَينـي حيـنَ أهجُـرُهُ

بعده :

وإن كتمت الهوى أبدى الهوى نظري فالقلب يطوي الهوى والعين تنشره
ومـا تـذكـرتـه إلاّ وجـدتُ لـه فـي داخـل القلـب صـوراً تصـوره
ومـا تصبـرت عـن تـذكـار رؤيتـه إلا استطـال علـى قلبـي تـذكـره
ولا غضبـت عليـه ثـم ألحظـه إلا رضيـت وقـام الحـب يعـذره

/٥٢٩/

١٧٩٠١ـ يَنسَى الَّذي كانَ مِن مَعرُوفِهِ أبداً إلـى الـرِّجـالِ ولا يَنسى الَّـذي يَعـدِ

١٧٩٠٢ـ يَنسَى صَنيْعَتهُ ويَذكرونَ وَعدهُ أكـرِمِ بِـذلِـكَ مِـن ذَكـورٍ نـاسِـي

١٧٩٠٣ـ يُنسَى كِتابُكَ مِن تَقادم عَهدِهِ وتَمـرُّ دونُ رَسُـولِـكَ الأزمـانُ

وإذا كتبـت مُعـذراً لـم يعطنـي الكتـاب رضـى ولا العنـوان

١٧٨٩٨ـ البيت في نهاية الأرب : ٢/ ٥٠ .

١٧٨٩٩ـ البيت في البصائر والذخائر : ٨/ ٩٤ .

١٧٩٠٠ـ الأبيات في المحب والمحبوب : ٥٢ .

١٧٩٠١ـ البيت في تاريخ بغداد : ١٦/ ١٩٥ منسوبا إلىٰ أبي قابوس الحميري .

١٧٩٠٢ـ البيت في ديوان ابن الرومي : ٩١٠ .

عُمارة :

١٧٩٠٤ـ يَنسَى مَضرَّتهُ لِنفعِ صَديقِهِ لاَ خيرَ فِي شَرَفٍ إذا لَم يَنفَعِ

١٧٩٠٥ـ يَنشُو الغُلامُ عَلَى مَا كانَ والِدُهُ إنَّ العُروقَ عَليهَا تَنبُتُ الشَّجرُ

أبو شبلٍ البرجمي في إبراهيم بن العبَّاس :

١٧٩٠٦ـ يُنظِّمُ اللُّؤلؤَ المَنثورَ مَنطِقه ويَنثرُ الدُّرَّ بالأقلامِ في الكُتبِ

١٧٩٠٧ـ يَنقصُ الوجدُ كُلَّما قدم العَهدُ ووجدِي في كُلِّ يومٍ يَزيدُ

زُهيرٌ المَصريُّ :

١٧٩٠٨ـ يَنقضِي يَومٌ ويَومٌ فـ ـي حَديثٍ لا يُفِيد

ابنُ الأعرَابي :

١٧٩٠٩ـ يَنقُلُونَ المَوتَ فِي أسيَافِهم لمُميتِ الحقِّ أو مُحيي البِدع

الأقرعُ :

١٧٩١٠ـ يُنيرُ وَجهي إذا جدَّ الخِصامُ بِنا ووجهُ خَصمي تراهُ الدَّهرَ مُنتَقعا

وصف أعرابي رجلاً فقال : يفصح بيانه منطق الحجة ، ويسد على خصمه واضح المحجة ، ويغسل من العار وجوهاً مسودةً ، ويفتح من الرأي أبواباً منسدة .

/ ٥٣٠ /

١٧٩١١ـ يُواجِهكَ الثَناءُ بِكلِّ أرْضٍ مُعاونَةً لِشُكرِي وامتِداحِي

١٧٩٠٤ـ البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ١١٥ .
١٧٩٠٥ـ البيت في الموشى : ٢١٧ .
١٧٩٠٦ـ البيت في أدب الكاتب للصولي : ٨٩ .
١٧٩٠٧ـ البيت في ربيع الأبرار : ٥/ ١٤٨ .
١٧٩٠٨ـ البيت في ديوان البهاء زهير : ٧٦ .
١٧٩١٠ـ البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٦٠ منسوبا إلىٰ الاقرع .
١٧٩١١ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ١٥٥ .

١٧٩١٢ـ يُواخذُ هَذا وهَذا جَنَى ... ويَرزقُ هَذَا وهَذَا سَعَى

ومن باب (يَودُّ) ، قَولُ النِّمرِ بن تَولَب[١] :

يَودُّ الفَتى طُولُ السَّلامةِ جَاهِداً ... فَكَيفَ تَرى طُولَ السَّلامةِ يَفعَل

يَرد الفَتى بَعْدَ اعتِدالٍ وقُوَةٍ ... يَنُوءُ إذا رَامَ القِيامَ ويَحْمِلُ

يَقُولُ : طُولُ السَّلامَة يُوديكَ إلى الهَرمِ والضَّعفِ وقَوْله يَنُوءُ أي يَنْهض بِمَشقةٍ ونَاءَ بهِ تَقاعُس بهِ وقَوْله ويَحْمِل أي إذا أرادَ المَشْي والحَركة يَحْمِل حِمْلاً يُعْجِزهُ عن الحَركةِ .

وقالَ آخر ، وحَسْبُك داءٌ أنْ تَصيحَ وتسلما

وقالَ آخَر[٢] :

إن سَرَّهُ طُولُ عُمْرِهِ فلقَد ... أضْحَى عَلىَ الوَجْهِ طُولُ سَلِما

أي تَغضَّنَ وَجْهه واسْتبانَ عَلِيه الكبرُ والضَّعْفُ لطُولِ سَلامَتِهِ وَمثلُ ذَلكَ فِي الأشعَارِ كَثِيرُ .

١٧٩١٣ـ يُواسِي الغُرابُ الذِّئب فِي كُلّ صَيدِهِ ... ومَا صَادتِ الغِربانُ فِي سعفِ النَّخلِ

المُعتمد صاحب المَغرِب :

١٧٩١٤ـ يُواصِلُني سِراً وَيَصْرُمْنَ ظاهِراً ... وذَلِكَ مِن أفعالِهنَّ عَجيبُ

المَعَرِيُّ :

١٧٩١٥ـ يُؤجِّجُ فِي شُعاعِ الشَّمسِ نَاراً ... ويَقدحُ فِي تَلهُّبِها زِنادَا

١٧٩١٦ـ يُوحِشُنِي كُلُّ مِنْ أنستُ بِهِ ... أنا الغَريبُ الدِّيارِ في وَطَنِي

---

(١) البيتان في ديوان شعر النمر بن تولب : ٨٧ .

(٢) البيت في الشعر والشعراء : ١/ ٢٠٧ منسوبا إلىٰ عمرو بن قميئة .

١٧٩١٣ـ البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٦٩ .

١٧٩١٥ـ البيت في الحماسة المغربية : ١/ ٧٦٨ .

محمّد بن وَهيبٍ :

١٧٩١٧ـ يَودُّ الّذي لاقوهُ أنَّ سِلاحَهُ ... هُنالِكَ خِلخَالٌ عَلَيهِ ودُملجُ

١٧٩١٨ـ يودُّ أنَّ ظلامَ اللَّيلِ دَامَ لهُ ... وَزيدِ فِيهِ سَوادُ القَلبِ والبَصَرِ

الأحوص :

١٧٩١٩ـ يَوَدُّ بأن يُمسِي سَقِيماً لعلَّها ... إذا سَمِعَت مِنه بشَكوٍ تُراسِلُه

ويهتز للمعروف في طلب العلى ... لتحمد يوماً عند سلمى شمائله

الرضيّ الموسَوي :

١٧٩٢٠ـ يودُّ رِجالٌ أنَّني كُنتُ مُفحماً ... ولَولا مَقَالي لَم يَودَّ الّذي ودُّوا

/ ٥٣١/ ابن أبي حمام :

١٧٩٢١ـ يَودُّ لَو أنِّي فَقدُ أوّل فَاقِدٍ ... وأيضاً أودُّ الودَّ أنِّي فَاقِده

أعاذلتي كم من أخٍ لي أوده ... كريم عليّ لم يلدني والده

إذا ما التقينا تريني أكده ... ولكنني مثنٍ عليه وزائده

وآخر أصلي في التناسب أصله ... يباعدني في رأيه وأباعده

يود لو أني فقد أو فاقد ، البيت ،

معنُ بنُ أوسٍ المُزنيُّ :

١٧٩٢٢ـ يَودُّ لَو أنّي مُعدَم ذُو خَصَاصةٍ ... وأكرهُ جُهدي أن يُخالِطهُ العَدمُ

أبُو تمّام :

١٧٩١٧ـ البيت في خزانة الأدب : ١/ ١٣٦ .

١٧٩١٨ـ البيتان في ديوان كثير عزة : ٧٢ .

١٧٩١٩ـ البيتان في ديوان الاحوص : ٢٧٦ .

١٧٩٢٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢١٩ .

١٧٩٢١ـ الأبيات في الصداقة والصديق : ٣٥١ .

١٧٩٢٢ـ البيت في ديوان معن أوس : ٧ .

١٧٩٢٣ـ يَودُّ وِداداً أنَّ أعضاءَ جِسمهِ إذا أشـدَت شوقـاً إليهـا مسـامِـعُ

ابنُ هَرمةَ :

١٧٩٢٤ـ يـوشـكُ مَـن فـرَّ مِـن مَنيَّتـهِ فِـي بعـض غـرَّاتـهِ يُـوافِقهـا

قال المبرد يقال أمرٌ وشيك أي سريع ويقال يوشك أي يفعل فلان كذا أي يقارب ذلك ويوشك يفعل ذاك بغير أن كل ذلك جيد .

المَعرِّيُ :

١٧٩٢٥ـ يُوصِي الفتَى عِندَ المماتِ كَأنَّهُ يُسـافِـرُ عَـن أوْطـانِـهِ ويَعُـود

وينسى بأن الدهر ينسخ ذكره وتُنْسَـىٰ مـوَاثيـقٌ لـه وعهـودُ

أحمد بن أبي طاهرٍ يصف سيفاً :

١٧٩٢٦ـ يُؤلِّفُ بَيـنَ أشتـاتِ المَنَـايَـا بِسلَّتـهِ فَيَفتَـرِق الجَميـعُ

أبياتُ أحْمَد ابنُ أبِي طَاهِرٍ في وصْفِ السَّيفِ يقولُ مِنْها :

يُؤلِّفُ بين أشْتَاتِ المَنايَا ، البَيْتُ ، وبَعْدهُ :

فـأمَّـا فِـي الحَشَـا فَلـهُ سُجُـود وأمَّـا فِـي الطّلَـى فَلـهُ رُكُـوعُ

تُـرْوَى مِـنْ دَمِ الأجْـوافِ حَتَّـىَ تَـرَقْـرَقَ فِـيْ جَـوَانِبـهِ النَّجيـعُ

كَـأنَّ فَـرنـدهُ ألْقَـى عَليـهِ ثِيَـاب نُبـاتِـهِ الخُضْـر الـرَّبيـعُ

تُطيـعُ لـهُ المَنيـةَ حِيْـن يُعصـى بِـهِ ويُقـرِّبُ الأجَـلَ الشمُّـوعُ

فَـلا الأجَـلُ الحَـريـز بِـهِ حَـريـز ولا الحُصـنُ المَنِيـع بِـهِ مَنِيـعُ

ولَيْـسَ صَنِيعُـهُ فِـي الـرَّوعِ إلا كَـرأيـكَ أنَّـهُ المُغضِـبُ الصَّنيـعُ

كَشعْلَـةٍ ذَاتُ شَبَـا هَـذَا وهَـذَا لِـذاكَ عَلـى عَـزَائِمـه تَبُـوعُ

١٧٩٢٣ـ البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٢٧٤ .
١٧٩٢٤ـ البيت في ديوان ابن هرمة : ٢٧٣ .
١٧٩٢٥ـ البيت الأول في خريدة القصر : ٢/ ٣٤٣ .

وقَالَ ابنُ الرُّومِي فِي وَصْفِ السَّيفِ مِنْ أبْياتٍ[١] :

فَلمَـا فَـضَّ أو هَـوىَ فِـي مقـرٍّ ... مُضْـربٌ مِنْـه فِـي العِظَـامِ رَسُـوبُ
أدْهَـمَ العَيـنِ إنَّـهُ أخْطـأ المَضْـر ... ب وهْنَـاً وقَـد قَضَـى المَضْـروبُ

وقَالَ مَانِي الموسوسُ في وَصفهِ :

يُبْـدِي ابْتِسـامَـاً ثُـمَّ يَـرْجعُ بَـاكِيـاً ... فَتَـراهُ فَـوقَ الهـام أخْـرسُ يَنْطِـقُ

١٧٩٢٧ـ يـؤلمـهُ مَضغِـي مِـن خُبـزِهِ ... كـأنَّنـي مِـن جسمِـهِ أمضُـغُ
بيـن يـديـه التخـت والميـل ... كـي يحسـب مـا يبلـغ كـمْ يبلـغُ

١٧٩٢٨ـ يُوليكَ قَاصيةَ الجَميلِ عَيانُهُ ... ويَكـونَ عِنـدَ مَغيبـهِ ليـث الشَـرى

ابنُ الرُّوميّ :

١٧٩٢٩ـ يُوليكَ كُلَّ جميلٍ وهو مُعتَذرٌ ... وقـد يُسـيءُ مُسـيءُ وهُـو مَنَّـانُ
إذا بدا وجه ذنب فهو ذو سنةٍ وإن ... بـدا وجـه خطـب فهـو يقظـان

١٧٩٣٠ـ يَومُ الحجَامة يَومٌ لآدواءَ لَهُ ... إلاّ الطَّـلاءُ وإلا الطّيـبُ والطَّـربُ

/ ٥٣٢/ **أبو محمَّد الخازِن :**

١٧٩٣١ـ يَوماً بحزوى ويَوماً بالعَذِيبِ ... ويَوماً بالعَقيقِ ويَوماً بالخُلَيصاءِ
١٧٩٣٢ـ يَوماً يَريشُ خَسيسَ القَومِ يَرفَعهُ ... إلى السَّماءِ ويَوماً يَخفضُ العَالي

عِمران بن حطَّانَ :

---

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٢١ .
١٧٩٢٧ـ البيتان في دمية القصر : ١/ ٦١٤ منسوبين إلىٰ أبي الفرج .
١٧٩٢٩ـ البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣/ ٣٧٥ .
١٧٩٣٠ـ البيت في محاضرات الأدباء : ٢/ ٧٧٣ .
١٧٩٣١ـ البيت في المنتحل : ٢١٨ منسوبا إلىٰ أبي محمد الخازم .
١٧٩٣٢ـ البيت في المحاسن والاضداد : ١٥٧ .

١٧٩٣٣ـ يَوماً يمان إذا لاقيتَ ذا يَمنٍ وإنْ لَقيتَ مَعديـاً فَعدنـانـي

كانَ عُمْرَان بنْ حَطّانَ يَرى رَأي الخَوَارِج وكَانَ مَعَهمْ فَطَلبهُ عبدُ المَلِك بن مَروان مِنَ الحجَّاجِ فَهَربَ مِنهمَا واشْتَدّ الطلَّبُ لهُ فَنزلَ عُمْرَان ابنُ حُطانَ بروحِ بن زُنْباع فِي جُمْلةِ الأضْيَافَ الذينَّ كانُوا يَنْزلونَ بِهِ وهُوَ لا يَعْلمْ أنَّهُ المَطْلوبُ ولا يَعْرفَهُ فأنْشَدَ عَبدُ المَلِك يوماً قَولَ عُمران بن حَطان في ابْن مُلجمَ قَاتل عَلي بن أبِي طَالب كرَّم الله وَجْهه[١] :

يَـا ضَـربـةً مِـنْ كَـريـمٍ مَـا أرَادَ بِهـا إلا يَبْلـغ مِـنْ ذِي العَـرشِ رُضْـوانَـا
إنِّـي لأذْكـرهُ يَـومَـاً فـأحْسَبـهُ أوفَـى البَـريـةِ عِنـدَ الله مِيـزَانَـا

ثمَّ قَالَ عَبْدُ المَلك بَعدَ إنْشادِهِ لِهذِينِ البَيْتَينْ مَنْ يَعْلم قائلها فَسكتَ النَّاسُ ثُمَّ راحَ روحُ إلى أضْيَافهِ فقَالَ لَهُم قَدْ سَألَنا أمِيرُ المُؤمِنِينَ عبدُ المَلك عَنْ قَولُ الشَّاعر :

يا ضَربَةً مِنْ كَريمٍ ، البَيْتان ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أحدٍ عِلْمٍ فقَالَ عُمْرانُ بْن حَطانَ هَذا قَولُ عُمْرانُ بنُ حَطان فِي ابنِ مَلجَم قَاتِل عَلي بنِ أبي طَالبٍ وغَدَا رُوح فأعْلَمَ عَبدُ المَلك بِقائِلهِمَا فَقَالَ لهُ مَنْ أخْبرَكَ ؟ قَال ضَيْفي قَالَ عَبدُ المَلك أظُنَهُ والله عُمرانُ بن حَطانَ فأتِنِي بهِ فَعَاد روحُ إليهِ وقَالَ لهُ إنِّي قَدْ ذَكرتُكَ لأمِير المُؤمِنين فَأمَرني أن آتِيهِ بكَ فَقَالَ قَدْ كُنتُ أحبَّ ذاكَ ومَا مَنَعني عَنْ ذِكرِهِ إلا الحياء وأنَا مُتبعك فَدَخل روحُ على عَبْدُ المَلك وقَالَ لهُ قَدْ أتيْتكَ بالرَّجلِ فقَالَ عَبدُ المَلك أظُنكَ والله سَترجَعُ فلا تَجدهُ ، فَخَرجَ إليه فلَم يَجْده ، فلَمَّا رَجعَ روح إلى مَنْزله إذا عُمران بن حَطان لمَّا مضَى قَد خَلَّف رُقعة عندَ فِراشهِ فأخذَها وقَرأ فإذا فِيها مَكْتوبٌ[٢] :

يا روحُ كَمْ مِنْ أخِي مَثْوىً حَللتُ بهِ قَـدْ ظَـنَّ ظَنُّـكَ مِـنْ لَخْـمٍ وغَسـانِ
حَتَّـى إذا خِفْتـهُ زايلـتُ مَنْـزلـه مِنْ بَعدُ مَا قِيلَ عُمرانُ بنُ حَطانِ
قَدْ كُنتُ ضَيفك حَولاً لا تَروعَني فِيـهِ الطَّوارق مِـنْ إنْـسٍ ولا جَـانِ

١٧٩٣٣ـ البيت في العقد الفريد : ٢/ ٣٢٨ .

(١) البيتان في الكامل في اللغة : ٣/ ١٢٥ منسوبين إلىٰ عمران بن حطان .

(٢) الأبيات في الكامل في اللغة : ٣/ ١٢٦ منسوبة إلىٰ عمران بن حطان .

حَتَّى أرْدتَ بِي العُظْمَى فأوحْشَني ... ما يُوحِشُ النَّاسَ مِنْ خَوف ابنِ مَرْوانِ
فـاعْـذر أخْـاكَ ابـنُ حَطـانِ فـإنَّ ... لهُ فِي الحَادِثاتِ هُناةٌ ذاتُ ألوانِ

يَوماً يَمانٍ إذا لاقَيتَ ذا يَمَنٍ ، البَيتَ وبَعْدهُ

لَـو كُنـتَ مُسْتَغفِـراً يَـومـاً لِطَـاغِيـةٍ ... كُنتُ المُقدَّمَ فِي سِري وإعِـلانِـي
لَكِـن أبـتْ لِـي آيـات مُطَهـرةٌ ... عِنـدَ التِـلاوةَ مِـنْ طَـهَ وعُمْـرَانِ

صرَّدُرّ :

١٧٩٣٤ـ يـومٌ بـأرواحٍ يُبـاعُ ويُشتـرى ... وأخـوهُ لَيـسَ يُسـامُ فِيـهِ درهـمُ

القَاضِي :

١٧٩٣٥ـ يَومٌ تَبسَّم عَنهُ الدَّهرُ واجتَمَعت ... لـهُ السُّعُـود وأغضـت دُونـهُ الغِيـرُ

ومن باب (يوم) ، قول ابن الحجاج وقد ولي ولاية وصُرف سريعاً[1] :

يــوم الخميــس بعثــت بــي ... وصــرفتنــي يــوم الأحــدْ
والنــاس قــد غنّــو علــيَّ ... لمــا خــرجــت مــن البلــدْ
مــا قــام عمــرو فــي الــولا ... يــة قــائمــاً حتــى قعــدْ

ومن ذلك قول أبي تمام[2] :

يـوم الثـلاثـاء كـان يـوم رحيلهـم ... فغـدوت أنـدب كـلَّ يـوم ثـلاثـا

يقول منها :

أرض الفـلاحـة لـو أنـا هـاجـروك ... أعنـي الحطيئـة لاغتـدى حـراثـا
تصـدى بهـا الأذهـان بعـد صقـالهـا ... ونعيـد ذكـران العقـول إنـاثـا
أرضٌ خلعتُ اللهو خلعي خاتمي ... فيهـا وطلّقـتُ السـرور ثـلاثـا

١٧٩٣٤ـ البيت في ديوان صردر : ٤٧ .
١٧٩٣٥ـ البيت في المنتحل : ٣٨ منسوبا إلىٰ الصاحب بن عباد .
(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١/٢٢٦ .
(٢) الابيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٣٤ .

الوَزيرُ أبُو شجاعٍ :

١٧٩٣٦ـ يَــومٌ عَليــكَ مُبــاركٌ لا زِلــتَ فِــي فَــرحٍ وَطيــبٍ

بعده :

اشــرب شــرابــاً نقلــهُ تقبيــل ســالفــة الحبيــبْ
لا بــد مــن فــرج قــريــب يــأتيــك بــالعجــب العجيــبْ

المَجد النشّابي الإربَلي :

١٧٩٣٧ـ يَومِي كأمسِي بل أخسُّ وفِي غـدٍ أضْعـافَ مـا قَـاسيتُـهُ أتـوَقَّـعُ

إبراهيم بن المَهدي في ولدهِ أحمد :

١٧٩٣٨ـ يؤُوبُ إلى أوطانِهِ كُلُّ آيبٍ وأحمـدُ فِـي الغُيَّـابِ لَيـسَ يَـؤُوبُ
١٧٩٣٩ـ يُهدِّدُ بالنَّوى من كَانَ حَيَّاً فــإنِّــي قَبــلُ بَينهــم قَتيــلُ

الرَضيّ الموسَوي :

١٧٩٤٠ـ يُهـدِدنـي بقُبـحٍ بَعـد حسـنٍ وَلــم أر غيــرَ قُبــحٍ بَعــدَ قُبــحِ

ومن باب (يهددني) ، قول آخر :

يهــددنــي بــالقتــل جهــلاً عــداكــم فيا حبذا في حبكم سادتي قتلي

/٥٣٣/

١٧٩٤١ـ يَهدِمُ الانتهاءَ باليَأسِ مِنكُم مَــا بَنَــاهُ الــرَّجــاء بــالابتِــدَاءِ

١٧٩٣٦ـ الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٥/ ٣٣ منسوبة إلىٰ أبي العتاهية .
١٧٩٣٧ـ البيت لم يرد في مجموع شعره (حويزي) .
١٧٩٣٨ـ البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٤٤ .
١٧٩٣٩ـ البيت في شرح ديوان المتنبي : ٢/ ١٦ .
١٧٩٤٠ـ البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٣٢٤ .
١٧٩٤١ـ البيت في خزانة الأدب : ١/ ٣٣٦ منسوبا إلىٰ أبي بكر بن أحمد الارجاني .

١٧٩٤٢ـ يَهرُّونَ في وَجهِ الصَّديقِ وإنَّما ... يهرُّ عَلَى مَن لَيس يَعرِفُهُ الكَلبُ
١٧٩٤٣ـ يَهزُّهُ الشَّوقَ إن هَبَّت يمَانِيةٌ ... كَما تهزُّ الحُميا الشارِبَ الطَّربا

الرضيّ الموسَوي :

١٧٩٤٤ـ يهشُّ لكُم عَلَى العِرفانِ قَلبِـ ... ـي هَشَاشتهُ إلى الزَّورِ الغَريبِ

بعده :

واللفظ غيركم ويسوغ عندي ... وأذكركم مع الماء الشروب
ويسلس في أكفكم زمامي ... ويعسو غيركم رطيبي

المَعرِّي :

١٧٩٤٥ـ يَهمُّ اللَّيالِي بَعضُ مَا أنا مُضمرٌ ... ويَقفِل رَضوَى دونَ ما أنَا حامِلُ

لهُ أيضاً :

١٧٩٤٦ـ يُهنَّأُ بالخَيرِ مَن نالَهُ ... ولَيسَ الهَناءُ عَلَى مَا هُنَا
١٧٩٤٧ـ يَهنِيك أنِّي مَحسودٌ عَلَى عَمَلٍ ... أظلُّ أحسدُ فِيهِ كُلّ بَطَّالِ

مثله قولُ آخر(١) :

عمل فاضحٌ وأجمل من ... بعض الولايات عطله المصروف

المُتَنَبي :

١٧٩٤٨ـ يَهونَ على مِثلي إذا رَامَ حَاجَةً ... وقُوعُ العَوالي دونها والقَواضِبُ

السَموأل :

١٧٩٤٢ـ البيت في المنتحل : ١٤٢ منسوبا إلىٰ ابن عيينة .
١٧٩٤٤ـ الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٢٦٢ .
١٧٩٤٥ـ البيت في سقط الزند : ١٩٣ .
١٧٩٤٦ـ البيت في مجلة التراث العربي : ع٩٦ ح١/ ١١٥ .
(١) البيت في ديوان الشريف الرضي : ١/ ٨٦ .
١٧٩٤٨ـ البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١/ ١٥٠ .

١٧٩٤٩ـ يَهونُ عَلَينا أنْ تُصابَ جُسُومُنَا وتَسلَمَ أعراضٌ لَنا وعُقُولُ

١٧٩٥٠ـ يَهوِّنُ ما ألقى وإن كُنتُ مَيِّتاً يقِيني بأن لا شَيء يَنجو مِنَ الهُلكِ

/ ٥٣٤/

١٧٩٥١ـ يَهوِّنُني الأمرُ العَظيمُ وليَتَني نَجوتُ كَفَافاً لا عليَّ ولا ليَا

أبُو نصرُ بنُ نُباتَةَ :

١٧٩٥٢ـ يَهوَى الثَناءَ مُبرِّزٌ ومُقّصِرُ حُبُّ الثَناءِ طَبيعَةُ الإنْسَانِ

ابنُ عُنين :

١٧٩٥٣ـ يَهوى الحَياةَ بَنُو الدُنيا وقَد عَلِموا أنَّ الحَيَاةَ عَنَاءٌ دائِمٌ وشَقَا

قبلهُ :

لولا الردى كانت الدنيا لمن سبقا الله يبقى ويغني كل ما خلقا

يهوى الحياة بنو الدنيا ، البيت وبعده

ما مرَّ مِنْ عمر الإنسان في حزنٍ وفي سرور كطيف الكرى طرقا

محمَّد صَالح في كلامٍ غَير مفهومٍ :

١٧٩٥٤ـ يَهوَى إليَّ بأقوالٍ يُلَفِّقُها فَلا أعي مِنهُ شَيئاً وهُو يُسْمِعُني

بعدهُ :

يلقى صداي صفير الطير من فمه مخاطباً وهو إنسان يكلمني

يقال في المثل ، أحاديث الصم إذا سكروا ، يضرب لمنْ يعتذر بالباطل ويخلط

١٧٩٤٩ـ البيت في الابانة : ١٤٧ منسوبا إلىٰ المتنبي .
١٧٩٥١ـ البيت في محاضرات الادباء : ٢/ ٧٥٨ .
١٧٩٥٢ـ البيت في زهر الآداب : ١/ ٣١٣ .
١٧٩٥٣ـ الأبيات في ديوان ابن عنين : ٥٠ .
١٧٩٥٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٨٩ منسوبين إلىٰ محمد بن صالح .

ويكثر ، ويقال أيضاً أحاديث طلسم وأحلامها ، يضرب لمن يخبرك بما لا أصل له من الحديث .

١٧٩٥٥ـ يَهوى خِلافِي فَلو أنِّي أُكلِّفُهُ عَلَى الظَّما شُربَ الماءِ مَا شَرِبَا

١٧٩٥٦ـ يَهوَى هَواي ضَميرُهُ ففُؤادُهُ فـردُ الهَـوَى ولِسـانُـهُ ألـوانُ

أبو يَعقوب الخُريميّ :

١٧٩٥٧ـ يُـلامُ أبُـو الفَضـلِ فِـي جـودِهِ وهَـلَ يَملِـكُ البَحـرُ أنْ لا يَفِيضـا

زيادة العُذريُّ :

١٧٩٥٨ـ يُلامُ رِجالٌ قَبلَ تَجريب أمرِهِم وكَيـفَ يُـلامُ المَـرءُ حَتَّـى يُجـرِّبَـا

إبراهيم الغَزِّيُ :

١٧٩٥٩ـ يَئستُ فَمَا عِندِي لملِكٍ مَهَابةٌ على قَـدرٍ مـا تَـرجَّـى البَـوارِقُ تُتَّقـى

* * *

تمَّ حرف الياءِ والحمدُ لله وصلَّى الله على سيدِنا مُحمَّد وآله وسلَّم .

تكملت عدة الأبيات التي أولها الياء والمكتوبة ، في نفس الكتاب المحسوبة ، من العدة المطلوبة ، عدا ما على الحاشية سبع مائة وثمان وأربعون بيتاً ، وذلك في ثلاثة كراريس وسبع قوائم ووجهة ، هي هذه ، والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

١٧٩٥٧ـ البيت في عيون الاخبار : ٢/ ٨ .

١٧٩٥٨ـ البيت في الاغاني : ١٠/ ٢٦٤ منسوبا إلىٰ هدبة .

/ ٥٣٥ /

الأبياتُ الَّتي أولها أستغْفِرُ الله

كاتبهُ عفا الله عنهُ :

١٧٩٦٠ـ أستغفِـرُ الله آخـر الكَلـمِ مِـن عَثَـراتِ اللِّسـانِ والقَلـمِ

بعده :

وفـاحشـات كتبتهـا بيـدي وخطـوات زللـن بـالقـدم

ومـن زمـان أضعتـه سفهـاً فـي تـرهـات القـريـض والحكـم

ومـوبقـات ركبـت أخطـرهـا إمـا بقلبـي وهـاجـرات فمـي

أتـوب ممـا جنيـتُ معتـذراً بفيـض الـدمـوع والنـدم

يـا رب عفـواً فـات مـع القـدرة ذو رحمـةٍ وذو كـرم

هـب لـي ذنـوبـي وعـافنـي أبـداً مـن البـلايـا وسـائـر النقـم

أسـألـك اللطـف والسـلامـة والـرضـوان عنـي وخيـر مختتـم

ابنُ بهدلٍ :

١٧٩٦١ـ أستغفِرُ الله استِغْفارَ مُعتَرِفٍ بِمـا تَقَـدَّمَ إبـلاغـاً وإنـذارا

وجدَتْ بِخطٍ كَمالَ الدِينِ ابْنُ الشَّعارُ المُوصَلِي فِي كتابَ (تُحْفةَ الكَبْراءِ فِي معجم الشُّعراءِ) لأبِي القَاسَم عَلي بنُ مُحَمَّد بنُ بُهْدل الأصْفَهانِي : [من البسيط]

أَسْتَغْفِـرُ الله رَبْـاً قَـادِراً أبـداً عَلـى بَـرِيَّتِـهِ للخَلـقِ قَهَـارَا

أَسْتَغْفِـرُ الله مَمَّـا قَـدْ جَهـرتُ بِـهِ مِـنْ الخَطَـايَا ومَـا أَسْـرَرتُ إسْـرَارَا

١٧٩٦٠ـ الأبيات للمؤلف .

١٧٩٦١ـ ابن الشعار الموصلي ونصوص من كتابه (تحفة الوزراء) مجلة الذخائر اللبنانية ٢٣ و٢٤/١٤٧ .

أسْتَغْفِـرُ الله مِـنْ جَهـلٍ ومِـنْ زلـلٍ ... ومِـنْ خَطـأٍ وعَمـدٍ يَعقـبُ النَّـارا
أسْتَغْفِـرُ الله كَـمْ مِـنْ لَيلـةٍ سَلَفَـت ... حَمَلـتُ فِيهـا مِـنَ الآثَـامِ أوْزَارا
أسْتَغْفِـرُ الله كَـمْ مِـنْ نِعْمـةٍ ويَـدٍ ... للهِ عِنْـدي كَمِثْـلَ الغَيـثِ مِـدَرَارا
أسْتَغْفِـرُ الله لَـمْ أشْكَـرهُ إذْ نَـزَلَـت ... عَلـيّ جَهْـلاً وتَقْصِيـراً وإصْـرَارَا
أسْتَغْفِرُ الله مِنْ لَحظِ العُيونِ ومِنْ ... وسْواسِ صَدْري ومَا أضْمرتُ إضْمَارا
أسْتَغْفِـرُ الله مِـنْ غـلٍّ ومِـن حسَـدٍ ... فِي الصَّدرِ يَخْفِي مَا أبْدِيهِ أطْوَارَا
أسْتَغْفِرُ الله مِنْ وَحشِ القُبُورِ ومِنْ ... يَـومِ النُّشـورِ إذا لاقَيت جَبَّـارا
أسْتَغْفِـرُ الله كَـمْ ضَيَّعـتُ طَـاعتَـهُ ... عَمْـداً وآثَـرتُ مَـا أهْـواهُ إيْثَـارا
أسْتَغْفِـرُ الله إيْقَـانَـاً ومَعْـرِفَـةً ... بِـأنَّـه لَـم يَـزَل للـذنـبِ غَفَّـارا
أسْتَغْفِـرُ الله مَـا لَـم يحسنـهُ بَشَـرٌ ... كَيْـلاً ولا عَـدداً لَـو عَـاشَ أعْمَـارَا
أسْتَغْفِـرُ الله وَزْن الخَلْـقِ كُلِّهـمُ ... وَعَـدَّ أنْفَـاسِهِـم حِقبَـاً وأدْوَارَا
أسْتَغْفِـرُ الله كَيـلَ البَحـرِ مَـا طَلَعَـتْ ... شَمسٌ ومَا غَربَتْ دَهْراً وأعْصَارا
أسْتَغْفِـرُ الله اسْتِغْفَـارَ مُعْتَـرِفٍ ... بِمَـا تَقَـدَّمَ إبْـلاغَـاً وإنْـذَارَا

المَعَرِيُّ :

١٧٩٦٢ـ أستغفِـرُ الله القـديـمَ الَّـذي ... حِكمتُـهُ بـاقِيَـةٌ بَـاهِـرَهْ

لهُ أيضاً :

١٧٩٦٣ـ أستغفِرُ الله أودى الشَيخُ والحَدَثُ ... كِلاهُما ضمَّ في دارِ البَلى الحَدَثُ

بعدهُ :

كـون يـرى وفسـاد جـاء يتبعـه ... تبـارك الله مـا فـي خلقـه عبـث
يضـن بـالمـال مجبـول على بخـلٍ ... وإنمـا هـو مخـزونٌ لمـن يـرث
أعطـي ثـلاثـة ثـلاثٍ أقـاربـه ... وللمفـارق ممـا خلـف الثلـث

١٧٩٦٣ـ البيتان الثاني والخامس في الوافي بالوفيات : ١٨١/٤ ، ولم ترد في (اللزوميات) و(سقط الزند) .

أرواحنا ما علمنا أين مسكنها وفي التراب توارت الجثث
أراك تحرص كي تحظى بفائدة وما أخالك تدري عم تبتحث
تعجل الناس بالترحال فانصرفوا وقد لبثت إلى أن ساءني اللبث
والنار إن تلق فيها حلي غانية يبقىٰ النضار وينفر الغش والخبث
أهل العبادة رهط يبصرون لها صبر المطي على أخفافها النفث

١٧٩٦٤ـ أستغفِرُ الله إلاَّ مِن محبَّتِكُم فإنَّها حَسَناتِي يَومَ ألقَاهُ

بعده :

فإن زعمتم بأن الحب معصية فالحب أحسن ما يعصى به الله

ابن بهدلٍ :

١٧٩٦٥ـ أستغفِرُ الله إيقَاناً ومَعرِفةً بأنَّهُ لَم يَزل للذَّنبِ سَتارَا

لهُ أيضاً :

١٧٩٦٦ـ أستغفِرُ الله ربّاً قَادِراً أبداً علَىٰ بَريَّتِهِ للخَلقِ قهَّارَا

ابن أبي البَغلِ :

١٧٩٦٧ـ أستغفِرُ الله ربُّ العَرشِ مِن عُمرٍ أَضَعتُهُ في خَسَاراتٍ وتَضلِيلِ

قبله :

أستغفر الله من عمر أضعت به حظي من الذكر في قال وفي قيلِ
أستغفر الله من كتب الخنا بيدي أستغفر الله من قول الأباطيلِ

ابنُ هِندُو :

[من السريع]

١٧٩٦٨ـ أستغفِرُ الله فكَم مُذنِبٍ يُرجَى لَهُ مِن ربِهِ الغَفَرُ

١٧٩٦٤ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤٦ منسوبين إلىٰ العباس بن الاحنف .
١٧٩٦٥ـ انظر البيت رقم ١٧٩٦١ من هذا المجلد .
١٧٩٦٧ـ البيتان في محاضرات الأدباء : ٢/ ٤١٩ .
١٧٩٦٨ـ الأبيات في مجموع شعره (حويزي) ٥٠ .

قبلهُ :

مـــالـــي فـــي عـــذريتـــي عـــذر ... قـــد انقضـــى العمـــر فـــلا عُمْـــرُ
إن الثـــلاثيـــن التـــي قـــد مضـــت ... فيهـــا لـــذي معتبـــرٍ [خُبْـــرُ]
هبنـــي قـــد عمـــرت أمثـــالهـــا ... أليـــس عقبـــاهـــا [هـــو القبـــرُ]

أستغفر الله فكم مذنبٍ . البيت

ومِنْ هَذا البَابُ قَولُ أبِي العَلاءِ المَعَرِّي :

أَسْتَغْفِـرُ الله كَـمْ تَسْتَحـدِثُ المُهـجُ ... وللمَنُـونِ بِـلاف الـوَرَى لَهَـجُ
بُقـراطُ سِيـرة للتُـربِ حَـامِلـهُ ... ورَهْطـهُ فتَسـاوَى القَـرْمُ والهَمْـجُ
أمَّـا الحَيـاة فغَمَـاهَـا مُـواصلَـةً ... عَلـى الأيَّـام فَهَـل فِـي مِيتَـةٍ فَـرجُ
ومَـا يَلبَـثُ شَخْـصٌ أنْ نُعيِّرهُ ... قَـرٌّ يَضـرُّ وحَـرٌّ بَعْـدهُ يَهـجُ
وقـتٌ يَمُـرُّ وأنْفَـاسٌ مُـرَدَّدَةٌ ... بِهَا تَقضتْ شُهورَ المَرءِ والحُجَجُ
والدَّهرُ كالبَحرِ مَنْ يَركبْ سَفِينَتهُ ... يَغْـرق ولَـمْ تُغـنِ مِـنْ تَيارِه اللجَـجُ
فاحْذَر مِنَ الأنْسِ إنَّ الأنسَ معْطَبَةٌ ... ولا تَغُـرُّكَ قُـرْبَـى مِنْهُـم تَشَـجُ
قَـدْ حَـدثُـوكَ بِـأنْبَـاءٍ فَمَـا صَـدَقـوا ... وجَـادَلـوكَ فَلَـمَ تَثْبـتْ لَهُـمْ حُجَـجُ

أبُو العلاءَ المعَرِّيّ مِنَ استغفَاريَّاتهِ :

أَسْتَغْفِـرُ الله فـي سِـرِّي وفِـي عَلَنـي ... كـأنَّ جـدّي وإن طال العِنـادِ ددُ
جِسمِـي ورُوحِـي لمَّـا استُجمِعـا ... صَنَعا شَرّاً إليّ فغرَّ الواحِدُ الصَّمدُ
فـالشَّخـصُ يَعـذِلُ النَفـسَ مُجتَهِـداً ... وتِلـكَ تـزعـمُ أنَّ الظَـالِـمَ الجَسـدُ
إذاهُما بعَدُ طول الصُّحبَةِ افترَقا ... فـإنَّ ذاكَ لأحـداثِ الـزَّمـانِ يـدُ
وأصبح الجوهرُ الحمَّاسُ في محنٍ ... مـوصـولـةٍ واسـتراحَ الآخرُ الجمـدُ

يقولُ مِنها :

النَّاسُ مُذ خُلِقوا في أرضِهم جُبلوا ... عَلـى الفسَـادِ فَقمين قَـولنـا فَسَـدوا
اللهُـــمَّ تَحمِلهـــا منَّـــا خنـــيً ... فَمَـا يخـافُ هجـومَ الغَـابـةِ النَّقـدُ

وإنْ تعــد وافتــه سَعــادَتــهُ　　تخيَّـل النَّـاسُ فيـهِ أنـهُ أسـدُ
وكلُّ سحابةٍ كِرامٍ سَوفَ يُدرِكهُم　　تَصـريـدَهُـم ويُنـادِي فيهـم الصَـردُ
وإنَ تقــاوِم شــيئاً لَــم تصــحَّ　　حَقيقتـه يَتَـوخَـى كشْفَهَـا أحَـدُ
لا عَالمُ الإنسِ لا لاصَفِي وقاحهُ　　عَلى الرَّشيدِ وأنى يطلبُ الرَّشدُ
بَشــراً فــإن كَشَّفــت بــاطِنــهُ　　فـالغـلُّ والغِشُّ والنَكـراءُ والحَسَـدُ
يــودُّ أنْ يصفُــو فَخــانُــوا　　وأيَّــةَ ضلــع مَــا بِهــا أودُ
فـذلِك فِيـهِ واعتمـدهُ فَمَـا أحـرَى　　الوَرَى أنْ يُجَاوِز بالدعى اعتَمَدوا
أداءَ حـــيٌّ يستهـــانُ بـــه　　ويُعـرفُ الـرزءُ فيـهِ حِيـنَ يُفْتَقَـدُ
عَلـــى الـــدُّنيـــا بمـــا　　مَثِـلَ التَّـوَحُّـدُ دويَّـاً بِـهِ الـزَّهـدُ
الأب الــوَالــدَ المنيَــةَ بِسُنتــهِ　　لمَّـا ابتَـلاهُ وذم الـوَّالـدَ الـولـدُ
مثــلُ البَهــائِــم أجيــالٌ سِــوى　　شكـلُ ابـن آدم فيهـا الملُّ والنَكـدُ
يحـاولُ ولَـمْ يَبْقُـوا بِمَـن جَـدَبُـوا　　وحَـارُوا ولَـم يَحْظُـوا بمـن حَمَـدوا
ولاَ يســرُّكَ مدحٌ إنْ هُـمْ مَدحُـوا　　ولا يضرك وابنٍ أرعـم عَبَـدوا

وقَالَ أبُو العَلاء المَعَّري أيْضاً :

. . . . القضَـاءِ يـدٌ　　يَجـري وتَـزعُـمُ فِيـهِ أنـفٌ شَمـخُ
. . . .　　رَعَـى الصَحْـرَاءَ أدرىَ أنَّهـا سبـخُ
. . . .　　مســرَّ أهــل النَّــارِ نَصْطَــرِخ
فَغَـدت عنـدَ ذَوي جَهـلٍ مـلائَمـةً　　واللُّــؤم فِــي دُمنــهِ نَسَــخُ
نُجرُّ عنِ الفَضلِ فَاحتَجوا بمنقصَةٍ　　إذا جَـاءَتهُـم بـالمُخـزِيـات نَخّوا
عَدنانُ زالَتْ ولَم تَعدن بِساحَتها　　ولا تَنــوخُ لهُــم تَنْخــوا
. . . .　　في طهارَتِهِ ميطَ عنهُ أذاهُ حينَ يَنسنخُ
مالي أسيرُ إلى الدُّنيا وأخدُمها　　وإنَّمــا أمثــال الظــلِّ ينتسِخــوا

ومن استغفاريات أبي العلاء المعري أيضاً :

أستغفـر الله كـم تغشـانـي النـوب　　فمـا أفيـق ومنـي تكثـر العجـب

ظنوا يساري وديني والتأدب بي ... ولا يساوم لا دين ولا أدب
لو كنت أستطيع من أيديهم هرباً ... أجن شخصي عن أصحابي الهرب
لا تمدحوني وسبُّوني فسبُّكم ... أشهى إليَّ وتقوى ربي السبب

يقول منها :

لم تمض حقبة أعوامٍ على ملأٍ ... إلاّ وكلهم للوزر محتقب
فاهجر فعالاً يذم الوالدان به ... فقد يصان كصون الريط النسب
وطالما أحترم الإنسان سيئة ... يجري بها الدهر أم في الثرى وأب
واصبر إذا شئت يوماً أن تنال عليّ ... فالصبر يأوي إليه السادة النجب
والمال رزقٌ لا تأتي به قدم ... تسعى إليه ولا سرج ولا قتبُ
فهب إذا نلت في الأيام ميسرة ... فإنما لك من دنياك ما تهبُ
تشابه الناس في الأخلاق واتفقوا ... على النفاق فشاع الخلف والكذبُ
إنا لنداب في الدنيا لأعطية ... بالحد وافت وضاع الحرصُ والدأبُ

/ ٥٣٦/ أبُو القاسم بن بهدلٍ :

١٧٩٦٩ـ أستغفِرُ الله كَمْ ضيَّعْتُ طَاعتَهُ ... عَمْداً وآثرتُ أهْوائي إيثارا

لهُ أيضاً :

١٧٩٧٠ـ أستغفِرُ الله كَم مِن لَيلةٍ سَلَفَت ... حَمَلتُ فِيها الآثام أوزَارَا

ابنُ بهدلٍ أيضاً :

١٧٩٧١ـ أستغفِرُ الله كَمْ مِن نِعمَةٍ وَيدٍ ... للهِ عِندِي كَمثلِ الغَيثِ مِدرَارَا

لهُ أيضاً :

١٧٩٧٢ـ أستغفِرُ الله كَيلَ البَحرِ مَا طَلَعَت ... شَمسٌ ومَا غَرَبتْ دَهراً وأعْصَارَا

المَعَرِّي :

١٧٩٧٣ـ أستغفِرُ الله لِجسمٍ شَبَارُ ... والزَّهُر لا يُؤمَلُ قَبلَ الإبارُ

لهُ أيضاً :

١٧٩٧٤ـ أستغفِرُ الله لِقلبٍ طَغَى ما سُمتُهُ الأجمْلَ إلاَّ أبَى

كاتبهُ عفا الله عنه :

١٧٩٧٥ـ أستغفر الله لمَّا قَد مَضَى وأسألُ العِصمةَ فِيما بَقي

قبله :

مضى شبابي ومَضَى رونقي وابيض نور الشيب في مفرقي
وضاع عمري بالمنى والهوى وما حظي بالحظ قلبي الشقي
وضاق وقتي عن بلوغ المنى فلست أرجو منه أن نلتقي
وآن أن يخشع قلبي لما فرطت في نفسي وأن أتقي

أستغفر الله لما قد مضى ، البيت ،

المَعَرِّيُ :

١٧٩٧٦ـ أستغفِرُ الله لِنفسٍ ضرَّتِ في كلُّ شيءٍ فَعَلت ما برَّتِ

الراضي بن المُعتمِد صاحب المَغرِب :

١٧٩٧٧ـ أستغفِرُ الله لَو قَد صَحَّ لِي نَظَرِي لمَا أطبتنِي دُنيا مُرَّةُ الثَمَرِ

قد كُتبَ بقية الأبيات بباب (لكن حرصت فلم أعرف طريق هدىً) . . البيت .

ابنُ بهدلٍ :

١٧٩٧٨ـ أستغفِرُ الله مَا لَم يُحصِهِ بَشَرٌ كَيلاً وَلاَ عَدَداً لَو عَاشَ أعْمَارَا

* * *

١٧٩٧٥ـ البيتان للمؤلف .

مصادر ومراجع التحقيق

● **الإبانة عن سرقات المتنبي** : أبو سعيد محمد بن أحمد العميدي ، تحقيق : إبراهيم الدسوقي البساطي ـ مصر : دار المعارف .

● **أبو بكر الصولي(٣٣٦هـ) حياته وأدبه** ، ديوانه : د . أحمد جمال العمري ، دار المعارف بمصر .

● **ابن مقلة خطاطاً وأديباً وإنساناً** : تحقيق : هلال ناجي ، وزارة الثقافة والاعلام ـ بغداد١٩٩١م .

● **أبو الشمقمق شاعر الفقر والسخرية** : د . محمد سعد الشويعر ، نادي الطائف الأدبي ـ السعودية١٤٠١هـ .

● **أبو هفان حياته وشعره وبقايا كتابه** : تحقيق : هلال ناجي ، مج المورد البغدادية ، مج ٨ ع٣/ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

● **أبيات مختارة** ، عبد الله بن محمد البصيري ، مطابع الحميضي ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ٢٠٠١م .

● **أحسن ما سمعت** ، للثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ) وضع حواشيه خليل عمران المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ـ٢٠٠٠م .

● **أخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار** ، جمع أحمد بن خليل اللبودي ، عني بنشرها الأب لويس شيخو اليسوعي ، مجلة الشرق ، السنة٢٠ ، العدد١٢/ ١٩٣٢ .

● **أخبار الحمقى والمغفلين** : جمال الدين ابن الجوزي (المتوفى : ٥٩٧هـ) شرحه : عبد الأمير مهنا ، دار الفكر اللبناني ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ١٩٩٠م .

● **أخبار أبي حنيفة وأصحابه** للصيمري الحنفي(ت ٤٣٦هـ) عالم الكتب ـ بيروت الطبعة الثانية١٤٠٥هـ ـ١٩٨٥م .

● **أخبار أبي تمام** ـ أبو بكر أحمد بن يحيى الصولي ، تحقيق : محمد عبده عزام ، بيروت : دار الآفاق الجديدة ـ الطبعة الثالثة١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م .

● **أخبار الراضي بالله والمقتفي** : للصولي(ت : ٣٣٥هـ) تحقيق : ج هيورث دن مطبعة الصاوي ـ مصر ١٩٢٥ .

● **أخبار الظراف والمتماجنين** : جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي .

● **أخبار العلماء بأخيار الحكماء** : جمال الدين القفطي (ت : ٦٤٦هـ) تحقيق إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى :١٤٢٦هـ ـ٢٠٠٥م .

● **أخبار القضاة** ، لوكيع (ت ٣٠٦هـ) تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي ، المكتبة التجارية الكبرى ، الطبعة الأولى : ١٣٦٦ـ١٩٤٧م .

● **أخبار النحويين البصريين** ، أبو سعيد السيرافي (ت : ٣٦٨هـ) تحقيق : طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٣هـ ـ١٩٦٦م .

● **أخبار النساء** : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى : ٥٩٧هـ) منسوب خطأ في المطبوع لابن قيم الجوزية ، شرح وتحقيق الدكتور نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ لبنان ١٩٨٢ .

● **أخبار وتراجم أندلسية مستخرجه من معجم السفر للسلفي** أبو طاهر السلفي(المتوفى ٥٧٦هـ) تحقيق : إحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى ١٩٦٣ .

● **الاختيار ين المفضليات والاصمعيات** ، الأخفش الصغير (المتوفى : ٣١٥هـ) تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الفكر ، بيروت ـ لبنان ، دار الفكر دمشق ـ سورية ، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ ـ١٩٩٩م .

● **أخلاق الوزيرين (مثالب الوزيرين)** : أبو حيان التوحيدي (المتوفى ٤٠٠هـ) حققه وعلق عليه : محمد بن تاويت الطنجي ، دار صادر ـ بيروت ، بأذن المجمع العلمي العربي ، بدمشق ١٤١٢هـ ـ١٩٩٢م .

● **أدب الكتّاب** : للصولي ، تحقيق : إبراهيم صالح ، دار البشائر ـ دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م .

● **الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة** : ابن شمس الخلافة (ت ٦٢٢هـ) .

● **أدب الخواص** ، للوزير المغربي (ت : ٤١٨هـ) أعدّه للنشر حمد الجاسر ، دار اليمامة ـ الرياض١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م .

● **أدب الدنيا والدين** : للماوردي (ت : ٤٥٠هـ) دار مكتبة الحياة١٩٨٦ .

● **أدب الكاتب** : ابن قتيبة الدينوري (المتوفى ٢٧٦هـ) تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة .

● **أدب الكتاب** : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى : ٣٢٥هـ) تصحيح محمد بهجة الاثري ، المطبعة السلفية ـ بمصر ، المكتبة العربية ـ بغداد ، ١٣٤١هـ ثم طبعته دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ثم بتحقيق سميح إبراهيم صالح ، ط دمشق ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م .

● **أشجع السلمي ، حياته وشعره** : د . خليل بنيان الحسون ، دار المسيرة ـ بيروت .

● **الأذكياء** ، جمال الدين ابن الجوزي (ت : ٥٩٧هـ) مكتبة الغزالي .

● **الازمنة والامكنة** ، المرزوقي الاصفهاني (المتوفى ٤٢١هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

● **الازهر وأثره في النهضة الادبية الحديثة** ، محمد كامل الفقي المطبعة المنيرية بالازهر الشريف .

● **أساس البلاغة** ، محمود بن عمر الزمخشري ، القاهرة :١٩٥٣م .

● **أبو إسحاق الصابي الكاتب الشاعر** : رسالة ماجستير ، اعداد ندى أبو رسلان ، الجامعة الامريكية في بيروت ، لبنان ، أيار ١٩٨٧م .

● **أسد الغابة** : في معرفة الصحابة : لابن الأثير ، ط مصر ١٢٨٠هـ .

● **أسرار البلاغة** : عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ـ القاهرة :١٣٩٦هـ ـ١٩٧٦م .

● **أسماء خيل العرب وفرسانها** : أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي(ت : ٢٣١هـ) تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار البشائر دمشق ـ سورية ، الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ ـ٢٠٠٩م .

● **الأشباه والنظائر** : الخالديان أبو بكر وأبو عثمان ابنا هاشم الخالدي ، تحقيق : السيد محمد يوسف ـ مصر : لجنة التأليف والترجمة والنشر .

● **أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق** : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي المتوفى : سنة٣٣٥ عنى بنشره ج هيورث دن دار المسيرة ـ بيروت .

● **أشعار الحسين بن الضحاك الخليع** : جمع وتحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، بيروت : دار الثقافة .

● **أشعار أبي الشيص** : تحقيق عبد الله الجبوري ـ النجف : مطبعة الآداب ، ١٣٨٦هـ ـ١٩٦٧م .

● **أشعار النساء** : للمرزباني (ت : ٣٨٤هـ) تحقيق الدكتور سامي مكي العاني ، هلال ناجي ، دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ ـ١٩٩٥م .

● **الأشهب بن رميلة** : دراسة وتحقيق نوري حمودي القيسي ـ الكويت : مجلة معهد المخطوطات ـ المجلد ٢٦ـ الجزء الأول١٩٨٢م .

● **إصلاح المنطق** : يعقوب بن إسحاق بن السكيت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، مصر : دار المعارف١٩٤٩م .

● **الأصمعيات** : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ـ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، مصر : دار المعارف ١٩٧٩م . ثم ط ٧/ ١٩٩٣م .

● **أعتاب الكتاب** ، ابن الابار (المتوفى ٦٥٨هـ) حققه وعلق إليه وقدم له : الدكتور صالح الأشتر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ ـ١٩٦١م .

● **أعيان العصر وأعوان النصر** : صلاح الصفدي (المتوفى : ٦٧٤هـ) تحقيق الدكتور علي أبو زيد ، الدكتور نبيل أبو عمشه ، الدكتور محمد موعد ، الدكتور محمود سالم محمد ، دار الفكر المعاصرة بيروت ـ لبنان دار الفكر ، دمشق ـ سوريا الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ـ١٩٩٨م .

● **الأغاني** ، ابو الفرج الأصفهاني ـ إعداد لجنة نشر كتاب الأغاني ـ بيروت ، وبتحقيق سمير جابر ، دار الفكر ـ بيروت ، الطبعة الثانية ، بتصحيح أحمد الشنقيطي ، مط التقدم بشارع محمد علي بمصر .

● **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب** : ابن السيد البطليوسي ـ بيروت : دار الجيل١٩٧٣م .

● **ألف باء** : يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي ـ بيروت : عالم الكتب ـ نسخة مصورة عن طبعة القاهرة ، ١٢٨٧هـ ـ١٩٧٠م .

● **الاماء الشواعر** : أبو الفرج الاصبهاني (المتوفى : ٣٥٦هـ) تحقيق د جليل العطية ، دار النضال ـ بيروت ، الطبعة الأولى١٤٠٤هـ ـ١٩٨٤ .

● **أمالي الزجاجي** : أبو القاسم الزجاجي (المتوفى ٣٣٧هـ) تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجيل - بيروت ، الطبعة الثانية١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

● **الأمالي الشجرية** : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله - حيدر آباد ١٣٤٩هـ .

● **الأمالي** : ابو علي القالي (المتوفى : ٣٥٦هـ) عني بوضعها وترتيبها : محمد عبد الجواد الأصمعي ، دار الكتب المصرية ، الطبعة الثانية١٣٤٤هـ-١٩٢٦م ثم ط دار الآفاق الجديدة - بيروت .

● **أمالي المرتضى (غررالفوائد ودرر القلائد)**: الشريف المرتضى علي بن الحسين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية١٣٨٦هـ-١٩٦٧م.

● **أمالي اليزيدي** : أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي - حيدر آباد الهند : الطبعة الأولى١٣٦٧هـ-١٩٤٨م .

● **الامتاع والمؤانسة** : لأبي حيان التوحيدي (ت نحو٤٠٠هـ) المكتبة العصرية - بيروت الطبعة الأولى١٤٢٤هـ .

● **الأمثال** : أبو عبيدة القاسم بن سلاّم (المتوفى : ٢٢٤هـ) تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى١٤٠٠هـ-١٩٨٠م .

● **أمثال العرب** ، المفضل الضبي (المتوفى نحو١٦٨هـ) المحقق احسان عباس : دار الرائد العربي بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

● **الأمثال في الحديث** : أبو الشيخ الأصبهاني - تحقيق د . عبد العلي عبد الحميد - بومباي : الدار السلفية - الطبعة الأولى١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

● **الأمثال المولدة** : للخوازمي(ت ٣٨٣هـ) المجمع الثقافي ، أبو ظبي١٤٢٤هـ .

● **أمية بن ابي الصلت حياته وشعره** : دراسة وتحقيق بهجة عبد الغفور الحديثي ، مطبعة العاني - بغداد١٩٧٥ .

● **انباه الرواة على انباه النحاة** : جمال الدين القفطي (المتوفى : ٦٤٦هـ) المكتبة العصرية - بيروت ، الطبعة الأولى١٤٢٤هـ .

● **أنساب الخيل في الجاهلية والاسلام وأخبارها** : أبو المنذر هشام الكلبي (ت : ٢٠٤هـ) تحقيق الاستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق - سورية الطبعة الأولى ،١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م .

● **الإنصاف في مسائل الخلاف** : أبو البركات الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة : مطبعة السعادة١٩٦١م .

● **أنوار الربيع في أنواع البديع** : السيد علي صدر الدين بن معصوم المدني ـ تحقيق : شاكر هادي شكر ـ النجف الأشرف : مطبعة النعمان ـ الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ ـ١٩٦٨م .

● **أنوار العقول من أشعار وصي الرسول** : لقطب الدين محمد بن الحسين البيهقي الكيدري المتوفى : ٥٧٦هـ دراسة وتحقيق الدكتور كامل سلمان الجبوري ، دار المحجة البيضاء ، دار الرسول الاكرم ، الطبعة الأولى١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **اهدى سبيل إلى علمي الخليل** : الدكتور محمود مصطفى(ت ١٣٦٠هـ) ، مكتبة المعارف ، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ ـ٢٠٠٣م .

● **الأوائل** : أبو هلال العسكري (نحو ٣٩٥هـ) دار البشير : طنطا الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

● **أوراق من ديوان أبي بكر محمد بن داود الاصفهاني** ، دراسة وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ـ الجمهورية العراقية ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٣م .

● **الآوراق ، قسم أخبار الشعراء** : للصولي (ت ٣٣٥هـ) شركة أمل ، القاهرة١٤٢٥هـ .

● **الايضاح في علوم البلاغة** : جلال الدين القزويني الشافعي خطيب دمشق (ت :٧٣٩هـ) تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل ـ بيروت الطبعة الثالثة .

● **الببغاء** ، **عبد الواحد بن نصر المخزومي**(ت ٢٩٨هـ) : جمع وتحقيق : هلال ناجي ، عالم الكتب ـ بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

● **البديع** : لعلي بن أفلح العبسي (ت ٥٣٦هـ) : تحقيق إبراهيم صالح ، المجمع الثقافي ـ أبو ظبي ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م .

● **البحر المحيط** : أبو حيان الأندلسي ـ بيروت : دار الفكر ـ الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م .

● **البخلاء** : للجاحظ (المتوفى : ٢٥٥هـ) ، دار مكتبة الهلال ـ بيروت الطبعة الثانية١٤١٩هـ .

● **البداية والنهاية** : الحافظ ابن كثير الدمشقي ـ بيروت : مكتبة المعارف ، الطبعة الثانية١٩٧٤م .

- **البداية والنهاية** لأبي الفداء (ت٧٧٤هـ) تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث العربي الطبعة الأولى١٤٠٨هـ ـ١٩٨٨م .
- **البديع** : عبد الله بن المعتز (ت٢٩٦هـ) ـ تحقيق : أغناطيوس كرتشقوفسكي ، بغداد : مكتبة المثنى ١٩٧٩م ، ثم ط دار الجيل ـ بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م .
- **البديع** : لجمال الدين ، أبي القاسم ، علي بن أفلح العبسي (ت ٥٣٦ هـ) تحقيق : إبراهيم صالح ، ط المجمع الثقافي ، أبي ظبي ٢٠٠٩م .
- **البديع في نقد الشعر** ، أسامة بن منقذ(المتوفى : ٥٨٤هـ) تحقيق أحمد أحمد بدوي الدكتور حامد عبد المجيد ، مراجعة الاستاذ إبراهيم مصطفى ، الجمهورية العربية المتحدة وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ الاقليم الجنوبي ـ الادارة العامة للثقافة .
- **بديع القرآن** : ابن أبي الإصبع المصري ـ تحقيق حفني محمد شرف ـ القاهرة ـ دار نهضة مصر ، الطبعة الثانية .
- **البرصان والعرجان والعميان والحولان** : للجاحظ (المتوفى : ٢٥٥هـ) دار الجيل ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- **بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمدية** : أبو سعيد الخادمي الحنفي (ت :١١٥٦هـ) مطبعة الحلبي ١٣٤٨هـ .
- **البصائر والذخائر** : أبو حيان التوحيدي (المتوفى نحو٤٠٠هـ) تحقيق : د . وداد القاضي دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
- **البغال** : للجاحظ (ت :٢٥٥هـ) دار مكتبة الهلال : بيروت الطبعَة الثانية : ١٤١٨هـ.
- **بغية الطلب في تاريخ حلب** : ابن العديم (المتوفى ٦٦٠هـ) تحقيق الدكتور سهيل زكار دار الفكر .
- **بكر بن النطاح** : صنعة الاستاذ حاتم الضامن ، مستل من الاعداد ٥ ـ ٥ مجلة البلاغ في سنتها الخامسة مطبعة المعارف ـ بغداد١٣٩٥هـ ـ١٩٧٥م) .
- **بلاغات النساء** : أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور(المتوفى ٢٨٠هـ) صححه وشرحه أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والدة عباس الأول ـ القاهرة١٣٢٦هـ ـ١٩٠٨م .
- **بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس** : أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر القرطبي ـ تحقيق محمد المرسي الخولي ، بيروت : دار الكتب العلمية .

● **البيان والتبيين** : الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر(ت ٢٥٥هـ)ـ تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة/ ثم ط دار الهلال ـ بيروت١٤٤٢هـ .

● **البيزره** بازيار العزير بالله وأبو عبد الله الحسن بن الحسين (ق٤هـ) تعليق محمد كردعلي ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ـ دمشق .

● **تاج العروس من جواهر القاموس** : محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)ـ مصر : المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ ، ثم بتحقيق مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

● **تاريخ آداب العرب** : مصطفى صادق الرافعي المتوفى : ١٣٥٦هـ دار الكتاب العربي .

● **تاريخ الأدب الاندلسي (عصر سيادة قرطبة)** : د . احسان عباس (ت : ١٤٢٤هـ) ، دار الثقافة ـ بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٠م .

● **تاريخ اربل** : ابن المستوفي(ت ٦٣٧هـ) تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ـ العراق١٩٨٠م .

● **تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام** : للذهبي(ت : ٧٤٨هـ) تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ـ بيروت الطبعة الثانية١٤١٣هـ ـ١٩٩٣م .

● **تخميس مقصورة ابن دريد** : تقديم وشرح وتحقيق : عبد الصاحب عمران الدجيلي ، دار الكتاب اللبناني ـ دار الكتاب المصري١٩٧٧ .

● **تاريخ بغداد وذيوله** : للخطيب البغدادي(المتوفى : ٤٦٣هـ) تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

● **تاريخ بغداد** : للخطيب البغدادي (المتوفى : ٤٦٣هـ) تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الاسلامي ـ بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ ـ٢٠٠٢م .

● **تاريخ بيهق** : لعلي بن زيد البيهقي (ت :٥٦٥هـ) ، ترجمة وتحقيق : يوسف الهادي ، دار اقرأ ، دمشق١٤٢٥ .

● **تاريخ التراث العربي** : فؤاد سزكين ـ مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

● **تاريخ دمشق** ابن عساكر (المتوفى : ٥٧١هـ) تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥هـ ـ١٩٩٥م .

● **تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك وصلة تاريخ الطبري)** : لابن جرير الطبري (ت : ٣١٠هـ) وصلة تاريخ الطبري : لعريب القرطبي (ت : ٣٦٩هـ) دار الفرات - بيروت الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ .

● **تأويل مشكل القرآن** : ابن قتيبة - شرحه ونشره السيد أحمد صقر - بيروت : المكتبة العلمية - الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

● **التبصرة لابن الجوزي** (ت :٥٩٧هـ) دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

● **التبيان في شرح الديوان (ديوان المتنبي)** : بشرح أبي البقاء العكبري ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين - بيروت : دار المعرفة .

● **التبيان في علم البيان** : ابن الزملكاني - تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي بغداد : ١٩٨٤م .

● **تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هاني الاندلسي المغربي** ، صنعة الدكتور زاهد علي ، مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر ١٣٥٢هـ .

● **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان اعجاز القرآن** : عبد العظيم ابن أبي الاصبع العدواني (ت :٦٥٤هـ) تحقيق : الدكتور حفني محمد شرف ، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية - لجنة إحياء التراث الاسلامي ١٣٨٣هـ .

● **تحصيل عين الذهب في معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب** : أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري - تحقيق : د . زهير عبد المحسن سلطان - بغداد : سلسلة خزانة التراث - الطبعة الأولى ١٩٩٢م .

● **التدوين في أخبار قزوين** : عبد الكريم الرافعي القزويني (ت :٦٢٣هـ) تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

● **التذكرة الحمدونية** : محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون أبو المعالي بهاء الدين البغدادي (المتوفى ٥٦٢هـ) دار صادر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

● **التذكرة السعدية في الاشعار العربية** : محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد العبيدي تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ١٩٨١ .

● **التذكرة الفخرية** : الصاحب بهاء الدين المنشيء الأربلي ـ تحقيق : د . نوري حمودي القيسي وزميله ـ بغداد : مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

● **ترتيب المدارك وتقريب المسالك** : لليحصبي (ت : ٥٤٤هـ) تحقيق مجموعة مطبعة فضالة ـ المحمدية ، المغرب الطبعة الأولى .

● **التشبيهات لابن أبي عون (قتل سنة٣٢٢هـ)** تحقيق محمد عبد المعيد خان ، كمبرج ١٩٥٠ .

● **كتاب التشبيهات من اشعار أهل الاندلس** : الكتاني الطيب (المتوفى نحو ٤٢٠هـ) تحقيق : احسان عباس ، الطبعة الثانية ١٩٨١ ، دار الشروق .

● **تصحيفات المحدثين** : اسماعيل العسكري (ت٣٨٢هـ) أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل ، تحقيق محمود أحمد ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ـ القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢هـ .

● **التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا** : للمبرد (المتوفى ٢٨٥هـ) تحقيق إبراهيم محمد حسن الجمل ، مراجعة محمود سالم ، نهضة مصر للطباعة والنشر .

● **تعاليق من أمالي ابن دريد** ، أبو بكر بن دريد الأزدي (المتوفى : ٣٢١هـ) تحقيق السيد مصطفى السنوسي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون بالكويت ـ قسم التراث العربي الطبعة الأولى ١٢٠١هـ ـ ١٩٨٤م .

● **التعليقات والنوادر** : أبو علي هارون بن زكريا الهجري ، ترتيب حمد الجاسر ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

● **جامع البيان من تأويل آي القرآن** : أبو جعفر بن جرير الطبري ـ تحقيق : محمود شاكر ـ القاهرة : دار المعارف .

● **تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة** : ـ الجواليقي ـ تحقيق التنوخي ـ دمشق .

● **التكملة لكتاب الصلة** ، ابن الأبار (ت : ٦٥٨هـ) تحقيق عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة ـ لبنان ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

● **التمثيل والمحاضرة** : أبو منصور الثعالبي (المتوفى٤٢٩هـ) ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، الدار العربية للكتاب ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

● **التنبيهات على أغاليط الرواة** : علي بن حمزة البصري ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة : دار المعارف .

● **التنبيه على أوهام أبي علي القالي** : أبو عبيد الله عبد الله بن محمد البكري .

● **تهذيب الكمال في اسماء الرجال** : للقناعي (ت :٧٤٢هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م .

● **تهذيب اللغة** : للأزهري ، ط الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر ـ القاهرة : ١٩٦٤م .

● **التوضيح والبيان (عن شعر نابغة ذبيان)** مطبعة الجمالية ـ بمصر ، الطبعة الأولى١٣٢٨هـ ـ١٩١٠م .

● **ثلاثة كتب في الحروف** : حققه د . رمضان عبد التواب ـ القاهرة : مكتبة الخانجي ـ الطبعة الأولى١٤٠٢هـ ـ١٩٨٢م .

● **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** : أبو منصور الثعالبي (ت :٤٢٩هـ) دار المعارف ـ القاهرة .

● **ثمرات الأوراق** ، (مطبوع بهامش المستطرف) ابن حجة الحموي (المتوفى ٨٣٧هـ) مكتبة الجمهورية العربية ، مصر .

● **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير** : جلال الدين السيوطي ـ بيروت : دار الفكر الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ١٩٨١م .

● **الجامع لأحكام القرآن** : محمد بن أحمد القرطبي ـ بيروت ، دار الفكر ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

● **جحظة البرمكي** ، الأديب الشاعر : د . مزهر السوداني ، مط النعمان ـ النجف ١٩٧٧م .

● **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس** : للحميدي (المتوفى : ٤٨٨هـ) الدار المصرية للتأليف والنشر ـ القاهرة ١٩٦٦م .

● **الجليس الصالح الكافي ، والانيس الناصح الشافي** : أبو الفرج المعافى بن زكريا (المتوفى ٣٩٠هـ) تحقيق عبد الكريم سامي الجندي ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ـ٢٠٠٥م .

- **جمهرة أشعار العرب** : للقرشي (ت : ١٧٠هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .
- **جمهرة أشعار العرب** : أبو زيد القرشي ، محمد بن أبي الخطاب ، تحقيق : محمد علي الهاشمي ـ مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .
- **جمهرة الأمثال** : أبو هلال العسكري (المتوفي نحو ٣٩٥هـ) ، دار الفكر ـ بيروت .
- **جمهرة اللغة** : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ـ حيدر آباد ـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الطبعة الأولى ١٣٤٥هـ .
- **جمهرة نسب قريش** : يزيد بن بكار ـ تحقيق محمود شاكر ـ القاهرة : دار العروبة .
- **جواهر الادب** : الهاشمي تحقيق لجنة من الجامعيين ، مؤسسة المعارف ـ بيروت .
- **جوهر الكنز** : تلخيص كنز البراعة في أدوات ذوي اليراعة ـ عماد الدين إسماعيل بن أحمد بن سعيد ـ تحقيق د . محمود زغلول سلام ـ الإسكندرية : منشأة المعارف .
- **حارثة بن بدر الغداني** : **حياته وشعره** : صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي .
- **الحارثي حياته وشعره** : جمع وتحقيق ودراسة زكي ذاكر العاني ـ بغداد : دار الرشيد ١٩٨٠م .
- **حدائق الآداب** : أبو محمد عبيد الله بن محمد الأبهري ـ تحقيق د . محمد السديس الرياض : الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .
- **حدائق الأنوار وبدائع الأشعار** : جنيد بن محمود بن محمد ـ تحقيق : هلال ناجي ـ بيروت : دار الغرب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ١٩٩٥م .
- **حسن التوسل إلى صناعة الترسل** : شهاب الدين محمود الحلبي ـ تحقيق : أكرم عثمان يوسف ـ بغداد : دار الرشيد .
- **الحسن بن وهب** : قصي الشيخ عسكر ، مؤسسة البلاغ ـ بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .
- **الحطيئة** : اعتنى به وشرحه حمدو طماس دار المعرفة بيروت ـ لبنان الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
- **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر** : للميداني (المتوفى ١٣٣٥هـ) تحقيق محمد بهجة البيطار ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

● **الحلة السيراء** : ابن الابار (ت :٦٥٨هـ) تحقيق حسين مؤنس ، دار المعارف - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٨٥ .

● **حلية المحاضرة** : الجزء الأول - محمد بن الحسن الحاتمي ، تحقيق هلال ناجي - بغداد سنة١٩٧٨م ، الجزء الثاني : تحقيق د . جعفر الكتاني - بغداد .

● **حماسة البحتري** : الوليد بن عبادة البحتري - تحقيق لويس شيخو - بيروت : ١٩١٠م .

● **الحماسة البصرية** : صدر الدين أبو الفرج بن الحسين البصري ، تحقيق د . مختار الدين أحمد ، حيدر آباد ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ -١٩٦٤م ، ثم ط عالم الكتب - بيروت .

● **حماسة أبي تمام** : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي - تحقيق د . عبد الله عسيلان الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم١٤ سنة ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

● **حماسة الخالديين ، الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين** : الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي (المتوفى نحو ٣٨٠هـ) وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (المتوفى ٣٧١هـ) تحقيق الدكتور محمد علي دقه - وزارة الثقافة الجمهورية العربية السورية .

● **حماسة ابن الشجري** : علي بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري - تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي - دمشق : مطبوعات وزارة الثقافة ١٩٧٠م .

● **حماسة الظرفاء** : للزوزني (ت : ٤٣١هـ) تحقيق محمد جبار المعيبد ، الجمهورية العراقية - وزارة الثقافة والفنون دار الحرية ١٩٧٨ .

● **حماسة القرشي** : عباس بن محمد بن مسعود القرشي النجقي (المتوفى : ١٢٩٩هـ) تحقيق خير الدين محمود قبلاوي ، وزارة الثقافة - الجمهورية العربية السورية ، دمشق ١٩٩٥ .

● **الحماسة المغربية ، مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب** : أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي - تحقيق محمد رضوان الداية - بيروت : دار الفكر المعاصر .

● **حياة الحيوان الكبرى** : للدميري (المتوفى : ٨٠٨هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ .

● **الحيوان** للجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٣٨م ، ثم ط٢ دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢٤هـ .

● **خاص الخاص** : أبو منصور عبد الملك الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ـ قدم له حسن الأمين ـ بيروت : منشورات مكتبة الحياة .

● **خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء العراق)** : عماد الدين الاصبهاني (المتوفي ٥٩٧هـ) حققه وشرحه محمد بهجة الأثري ، الجمهورية العراقية ـ وزارة الاعلام ـ .

● **خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء المغرب والاندلس)** : جـ ٢ عماد الدين الكاتب الاصبهاني (المتوفي : ٥٩٧هـ) تحقيق أذرتاش ، أذرنوش نقحه وزاد عليه : محمد المرزوقي ، الدار التونسية للنشر : ١٩٧١ .

● **خزانة الأدب وغاية الأرب** : تقى الدين أبو بكر علي المعروف بابن حجة الحموي ـ شرح : عصام شعيتو ـ بيروت : دار مكتبة الهلال ـ الطبعة الأولى ١٩٨٧م .

● **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** ، عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى ١٠٩٢هـ) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م ، ثم الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

● **الخصائص** : أبو الفتح عثمان بن جني : تحقيق محمد علي النجار ـ بيروت : دار الكتاب العربي .

● **خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر** : محمد أمين فضل الله المحبي (المتوفى : ١١١١هـ) دار صادر ـ بيروت .

● **دراسات في الأدب العربي** : غرستاف فون غرنباوم ـ ترجمة إحسان عباس وآخرين ـ بيروت : مكتبة الحياة ١٩٥٩م .

● **درة التاج من شعر ابن الحجاج** : تحقيق : د . علي جواد الطاهر ، منشورات الجمل ـ ألمانيا ٢٠٠٩ .

● **دمية القصر وعصرة أهل العصر** : علي بن الحسن الباخرزي (المتوفى : ٤٦٧هـ) دار الجيل ، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، ثم بتحقيق محمد التونجي .

● **الديارات** للشابشتي (٣٨٨هـ ـ٩٩٨م) تحقيق كوركيس عواد ، دار الرائد العربي ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

● **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب** : إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون ، برهان الدين البصري (ت ٧٩٩هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

● **ديوانا عروة بن الورد والسموأل** : بيروت : دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

● **ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ضمن كتاب الطرائف الأدبية** : عبد العزيز الميمني ـ بيروت دار الكتب العلمية .

● **ديوان إبراهيم بن هرمة** : تحقيق محمد جبار المعيبد ـ مط الآداب ـ النجف : ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٩م .

● **ديوان الابيوردي (ت ٥٥٧هـ)** : المطبعة العثمانية في لبنان سنة ١٣١٧هـ .

● **ديوان الأخطل** : شرحه وصنف قوافيه وقدم له : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

● **ديوان الأخطل** : تقديم وشرح كارين صادر ، دار صادر ـ بيروت ١٩٩٩م .

● **ديوان الأخيطل** : جمعه وقدم له وحققه هلال ناجي ، دار البشائر ـ دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م .

● **ديوان الأرجاني ، ناصح الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسين (٤٦٠ ـ ٥٤٤هـ)** (١٠٦٨م ـ ١١٤٩م) : تحقيق الدكتور محمد قاسم مصطفى ، وزارة الثقافة والاعلام ـ بغداد ١٩٨١ .

● **ديوان أسامة بن منقذ** : تحقيق : د . أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد ، ط مصر .

● **ديوان إسحاق الموصلي** : تحقيق : ماجد أحمد العزي ، مط الايمان ـ بغداد ١٩٧٠ .

● **ديوان أبي الاسود الدؤلي** ـ حققه وشرحه وقدم له ـ عبد الكريم الدجيلي ، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤ ، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة ـ بغداد .

● **ديوان أبي الأسود الدؤلي** جمعه أبو سعيد الحسن السكري (المتوفى ٢٩٠هـ) : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين ، دار مكتبة الهلال ، الطبعة الثانية ١٩٩٨م ـ ١٤١٨هـ .

● **ديوان الأسود بن يعفر** : صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة الجمهورية ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠ .

● **ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله** : دراسة وتحقيق : د . محمد بديع شريف ـ القاهرة : دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب رقم ٥٤ ـ ١٩٧٧م .

- **ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله** : ط دار صادر ـ بيروت .
- **ديوان أشعار الموالي في العصر الاموي** : جمع وتحقيق ملحق لرسالة ماجستير ، صنعه محمود المقداد ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ١٩٨٢ .
- **ديوان الأعشى ، ميمون بن قيس** : شرح وتعليق د . محمد محمد حسين ـ بيروت دار النهضة العربية ١٩٧٤م ، ط دار صادر ـ بيروت .
- **ديوان أعشى همدان وأخباره** : تحقيق د . حسن عيسى أبو ياسين ـ الرياض : دار العلوم ـ الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ـ١٩٨٣م .
- **ديوان الأعور الشني ، بشر بن منقذ ، القرن الأول الهجري** صنعة وتحقيق السيد ضياء الدين الحيدري ـ مؤسسة المواهب للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ١٩٩٩م .
- **ديوان الأفوه الأودي** ـ ضمن كتاب الطرائف الأدبية ـ عبد العزيز الميمني ـ بيروت ، دار الكتب العلمية .
- **ديوان الأفوه الاودي** ، شرح وتحقيق الدكتور محمد التونجي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٨م .
- **ديوان الأقيشر الاسدي** صنعة الدكتور محمد علي دقة ، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٧م .
- **ديوان امرىء القيس** : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ، دار المعارف ١٩٥٨م .
- **ديوان امرىء القيس** : دار صادر ـ دار بيروت ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م .
- **ديوان امرىء القيس** اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان الطبعة الثانية ١٤٢٥ـ ٢٠٠٤م .
- **ديوان أمير المؤمنين الامام علي** : مكتبة النهضة ـ بغداد ـ الحديثة ـ بيروت ـ لبنان .
- **ديوان أمية بن أبي الصلت** : جمعه وحققه وشرحه الدكتور سجيع جميل الجبيلي ، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٨ .
- **ديوان أمية بن أبي الصلت** ، جمع وتحقيق ودراسة ، صنعة الدكتور عبد الحفيظ السلطي ـ جامعة دمشق ١٩٧٤م .

● **ديوان أوس بن حجر** : تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، الجامعة الامريكية ـ بيروت دار صادر ، بيروت ، طبعة ثالثة ١٣٩٩هـ ـ١٩٧٩م .

● **ديوان أوس بن حجر** (وما عليه من مستدركات دراسة تحقيقية نقدية) أ . د عبد الرازق حويزي ـ جمهورية مصر العربية .

● **ديوان أهل البيت عليهم السلام** : للخطيب الشيخ علي حيدر المؤيد ، دار العلوم ـ بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م .

● **ديوان أيمن بن خريم (القرن الاول الهجري)** : صنعة وتحقيق الطيب العشاش ، المواهب ، الطبعة الاولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **ديوان الباخرزي** : تحقيق محمد التونجي ، منشورات الجامعة الليبية ١٩٧٣هـ .

● **ديوان البارع الزوزني الغساني أبي القاسم أسعد بن علي بن أحمد (المتوفى ٤٩٢هـ) تحقيق هلال ناجي ، دار البشائر ، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١ م .**

● **ديوان البحتري** : وقف على طبعه وضبطه وتصحيحه : عبد الرحمن أفندي البرقوقي الطبعة الأولى ـ مطبعة هندية بالمويسكي بمصر سنة ١٣٢٩ـ١٩١١ .

● **ديوان البحتري** : تحقيق حسن كامل الصيرفي ـ القاهرة : دار المعارف ، سلسلة ذخائر العرب رقم ٣٤/ ١٩٦٤م .

● **ديوان بديع الزمان الهمذاني** : يسرى عبد الغني عبد الله ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

● **ديوان ابن بسام البغدادي علي بن محمد بن نصر (كان حياً ٢٦٠هـ)** : صنعة وتحقيق د . مزهر السوداني ـ المواهب ، الطبعة ١٤١٩هـ ـ١٩٩٩م .

● **ديوان بشار بن برد** : شرح وتحقيق محمد الطاهر ابن عاشور ـ القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٨٦هـ ـ١٩٦٦م (أربعة اجزاء) ، ثم ط الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٦م .

● **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي** عني بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٣٧٩هـ ـ١٩٦٠م ، ثم بتقديم وشرح : مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ـ ط١/ ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م .

● **ديوان أبي بكر الخوارزمي ، محمد بن العباس (ت ٣٨٣هـ)** : تحقيق : د . حامد صدقي ، ط التراث المخطوط ـ طهران ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .

● **ديوان أبي بكر الشبلي جعفر بن يونس المشهور بدُلف بن جحدر (نحو ٢٤٧ـ ٣٢٤هـ)** : جمعه وحققه وعلق حواشيه وقدم له الدكتور كامل مصطفى الشيبي ، ساعد المجمع العلمي العراقي على طبعه ١٣٨٦هـ ـ١٩٦٧م .

● **ديوان أبي بكر الصديق** : حققه وشرحه محمد شفيق البيطار ، شراع للدراسات والنشر والتوزيع ـ دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٩٣م .

● **ديوان بكر في الجاهلية** : د . عبد العزيز نبوي ـ القاهرة : دار الزهراء الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ـ١٩٨٩م .

● **ديوان البهاء زهير** : محمد أبو الفضل إبراهيم محمد ظاهر الجبلاوي دار المعارف ط/ ٢

● **ديوان البهاء زهير** : دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٣٨٣هـ ـ١٩٦٤م .

● **ديوان تأبّط شراً وأخباره** : جمع وتحقيق : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الاسلامي ـ بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

● **ديوان تأبط شرا** : اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ٢٠٠٣ .

● **ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي** : تحقيق محمد عبده عزام ـ القاهرة : دار المعارف ـ الطبعة الثالثة .

● **ديوان أبي تمام** ، شرح وتعليق د . شاهين عطية ، مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني ـ بيروت ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٨م .

● **ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي** : تحقيق : محمد حسن الأعظمي ، دار الثقافة ـ بيروت١٩٧١ .

● **ديوان الأمير تميم بن المعز لدين الله الفاطمي** : تحقيق أحمد يوسف نجاتي وزميله ـ القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٧هـ ـ١٩٥٧م .

● **ديوان توبة بن الحمير الخفاجي** : ـ تحقيق الدكتور خليل العطية ـ بغداد : مطبعة الإرشاد ١٩٦٨م . ثم ط دار صادر ، بيروت ١٩٩٨م .

● **ديوان الثعالبي ، أبي منصور عبد الملك محمد بن إسماعيل (٣٥٠ـ ٤٢٩هـ)** : دراسة وتحقيق د . محمود عبد الله الجادر ، دار الشؤون الثقافية العامة ، آفاق عربية ، الطبعة الأولى لسنة ١٩٩٠م .
● **ديوان جران العود النميري** : صنعة أبو جعفر محمد بن حبيب ، تحقيق وتذييل الدكتور نوري حمودي القيسي ، دار الحرية للطباعة ـ بغداد ١٩٨٢م .
● **ديوان القاضي الجرجاني علي بن عبد العزيز (المتوفى سنة ٣٩٢هـ)** : أشرف عليه مراجعة : إبراهيم صالح ، جمع وتحقيق ودراسة : سميح إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ، سورية ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ٢٠٠٣م .
● **ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب** : ـ تحقيق : د . نعمان محمد أمين طه ـ مصر : دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب رقم ٤٣ .
● **ديوان جرير** : دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .
● **ديوان جميل بثينة** : دار بيروت ـ بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢ .
● **ديوان جميل شاعر الحب العذري** : جمع وتحقيق د . حسين نصار ، القاهرة : مكتبة مصر ـ الطبعة الثانية ١٩٦٧هـ ، وطبعة بيروت : تحقيق إميل بديع يعقوب .
● **ديوان حاتم الطائي** : الشركة اللبنانية للكتاب ـ بيروت ـ لبنان ١٩٦٩ .
● **ديوان الحاجري** ، المتوفى ٦٣٢هـ (مخطوط) المكتبة العمرية الرياض .
● **ديوان الحارث بن حلزة** : جمعه وحققه د . إميل بديع يعقوب ، بيروت : دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ١٩٩١م .
● **ديوان الحارث بن حلزة اليشكري (نحو ٤٣ ق هـ/ نحو ٥٨٠م)** : صنعة مروان العطية دار الامام النووي ـ دار الهجرة ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م .
● **ديوان حسان بن ثابت** : دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م ، وطبعة د . سيد حنفي حسنين ـ القاهرة ١٩٧٤م .
● **ديوان حسان بن ثابت الانصاري** : شرحه وكتب هوامشه وقدم له : **عبد الأمير مهنا** ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م .
● **ديوان حسان بن ثابت** : حققه وعلق عليه الدكتور وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٦ .

● **ديوان الحسن بن أسيد الفارقي المتوفى سنة ٤٨٧هـ** : حياته والصبابة من شعره ، جمع شعره وحققه وقدم له هلال ناجي ، دار البشائر ، الطبعة الثانية ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م .

● **ديوان الحسن بن علي الضبي ، (ابن وكيع التنيسي) ت (٣٩٣هـ)** : تحقيق : هلال ناجي ، دار الجيل ـ بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .

● **ديوان أبي الحسن التهامي ، علي بن محمد (ت ٤١٦هـ)** : تحقيق : عثمان صالح الفريح ، دار العلوم ـ الرياض ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

● **ديوان التهامي** : علي بن محمد (ت ٤١٦هـ) المكتب الإسلامي ـ دمشق ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤) .

● **ديوان الامام الحسين بن علي ووصاياه وحكمه وكرمه** : اعداد عبد الرحيم ماردينى ، دار آية بيروت ، دار المحبة (الطبعة الأولى ٢٠٠٤ـ ٢٠٠٥) .

● **ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني** : تحقيق : نعمان أمين طه ـ القاهرة : شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ سلسلة تراث العرب رقم٥ـ الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م .

● **ديوان أبي حكيمة ، راشد بن إسحاق الكاتب (ت ٢٤٠هـ)** : تحقيق : د . محمد حسين الأعرجي ، دار الجمل ـ المانيا ١٩٩٧ .

● **ديوان الحلاج** : صنفه واصلحه الدكتور كامل مصطفى الشيبي ، مطبعة المعارف ، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م .

● **ديوان الحماني ، علي بن محمد العلوي** : تحقيق : د . محمد حسين الأعرجي ، دار صادر ـ بيروت ١٩٩٨ .

● **ديوان حميد بن ثور الهلالي** : صنعة عبد العزيز الميمني ـ نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ـ القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٧١هـ ـ ١٩٥١م .

● **ديوان حميد بن ثور الهلالي** ، جمع وتحقيق د . محمد شفيق البيطار ، السلسلة التراثية ٢٣ الطبعة الأولى ـ الكويت ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

● **ديوان الأمير شهاب الدين أبي الفوارس : حيص بيص (٤٩٢ـ ٥٧٤هـ)** تحقيق : مكي السيد جاسم وشاكر ، هادي شاكر وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية ١٩٧٥م .

● **ديوان ابن حيوس** : عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك ـ بيروت : دار صادر ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

● **ديوان خالد بن يزيد الكاتب تحقيق** : يونس حامد السامرائي ـ بغداد : مطبعة الرسالة ـ الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

● **ديوان خالد الكاتب** : دراسة وتحقيق كارين صادر ، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، دمشق ٢٠٠٦ .

● **ديوان الخالديين** : جمعه وحققه د . سامي الدهان ، ط مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م ثم ط بيروت : دار صادر ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .

● **ديوان الخبزازري** : تحقيق الشيخ محمد حسن أل ياسين ، مجلة المجمع العلمي العراقي ـ الجزء الأول ـ المجلد الاربعون بغداد ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م

والجزء الثاني ١٤١٠ ـ ١٩٨٩م

والجزءان الثالث والرابع ١٤١٠ ـ ١٩٨٩م

والجزء الأول ـ المجلد الحادي والاربعون ـ بغداد ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م

والجزء الثاني ـ المجلد الحادي والأربعون ـ بغداد ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م

والجزء الثالث ـ المجلد الثاني والأربعون ـ بغداد ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

● **ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان** : شرحه وحققه وعلق عليه يُسرى عبد الغني عبد الله : دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

● **ديوان الخرنق بنت بدر بن هفان** : د حسين نصار ، مط دار الكتب ـ مصر١٩٦٩ .

● **ديوان الخريمي ، إسحاق بن حسان (ت ٢١٤هـ)** تحقيق : علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت١٩٧١ .

● **ديوان الخنساء** : بيروت : المكتبة الثقافية .

● **ديوان ابن الخياط ، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي المعروف بابن الخياط الدمشقي** (٤٥٠ ـ ٥١٧) : رواية تلميذه أبي عبد الله محمد بن نصر بن صغير الخالدي القيسراني ، عني بتحقيقه خليل مردم بك ، المطبعة الهاشمية ، بدمشق ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م .

● **ديوان ابن دريد** : تحقيق عمر بن سالم ـ تونس : الدار التونسية للنشر١٩٩٣م .

● **ديوان دريد بن الصمة** : تحقيق الدكتور عمر عبد الرسول ـ دار المعارف .

● **ديوان دريد بن الصمّة الجشمي** : جمع وتحقيق : محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ـ دمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

● **ديوان دعبل بن علي الخزاعي** : جمع وتحقيق عبد الصاحب عمران الدجيلي ، ط٢/ دار الكتاب اللبناني ـ بيروت ١٩٧٢ .

● **ديوان أبي دلامة الأسدي** : اعداد الدكتور رشدي علي حسن ، مؤسسة الرسالة ، دار عمار الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م .

● **ديوان أبي السرى ابن الدمينة الخثعمي** : قام بشرحه محمد الهاشمي البغدادي ، مطبعة المنار بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٣٧هـ ـ ١٩١٨م .

● **ديوان ابن الدمينة** : تحقيق أحمد راتب النفاخ ـ مطبعة المدني .

● **ديوان أبي دهبل الجمحي** : تحقيق عبد العظيم عبد المحسن ـ النجف : مطبعة القضاء ١٩٧٢م .

● **ديوان ديك الجن الحمصي** : تحقيق أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري ـ بيروت : دار الثقافة١٩٨١م .

● **ديوان ديك الجن الحمصي (عبد السلام بن رغبان (ت : ١٦١ـ ٢٣٦هـ)** : جمع وتحقيق ودراسة مظهر الحجي ، من منشورات اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق ٢٠٠٤ .

● **ديوان ديك الجن الحمصي (ت ٢٣٦هـ)** : جمع وشرح : عبد المعين الملوحي ومحيي الدين الدرويش ، مط الفجر ـ حمص ـ سوريا ١٩٦٠م .

● **ديوان ذي الاصبع العدواني** : جمع وتحقيق عبد الوهاب العدواني ، ومحمد نايف الدليمي ، مط الجمهور ـ الموصل ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م .

● **ديوان ذي الرمة : غيلان بن عُقبة العدوي المتوفى سنة ١١٧هـ** تحقيق : الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الايمان ـ بيروت ، ثم مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٣٩٢هـ .

● **ديوان ذي الرمة : شرح الخطيب التبريزي** ، كتب مقدمته وهوامشه وفهارسه مجيد طراد دار الكتاب العربي الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

● **ديوان ابن الرومي علي بن العباس بن جريج** : تحقيق : د . حسين نصّار ، دار الكتب القومية بالقاهرة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .

● **ديوان ابن الرومي** : تحقيق د . إحسان عباس ـ القاهرة : دار الكتب المصرية .

● **ديوان ابن الرومي** : شرح الإستاذ أحمد حسن بسج ـ دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

● **ديوان ابن الرومي** : مع شرح الشيخ محمد الشريف سليم ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان .

● **ديوان زهير بن أبي سلمى** (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب) : الدار القومية العامة للنشر القاهرة : ١٩٦٤ .

● **ديوان زهير بن أبي سلمى** : دار صادر ـ بيروت .

● **ديوان زيد الخيل الطائي** : صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .

● **ديوان ابن زيدون** : شرح وتحقيق : كرم البستاني ، دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

● **ديوان ابن زيدون** : دراسة وتهذيب عبد الله سنده ، دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥ .

● **ديوان ابن الساعاتي** : تحقيق د . أنيس المقدسي ـ بيروت : المطبعة الأمريكية ١٩٣٨م .

● **ديوان سبط ابن التعاويذي** ، اعتنىٰ بنسخه وتصحيحه د .س . مرجليوث ، مطبعة المقتطف ـ بمصر ١٩٠٣ .

● **ديوان سحيم عبد بني الحسحاس** : عبد العزيز الميمني ـ مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م .

● **ديوان السري الرفاء** : تحقيق ودراسة د . حبيب حسين الحسني بغداد : دار الرشيد ـ منشورات وزارة الثقافة ١٩٨١م .

● **ديوان السري الرفاء** : تقديم وشرح كرم البستاني ، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٦ .

● **ديوان سلامة بن جندل** : صنعة محمد بن الحسن الأول ـ تحقيق فخر الدين قباوة ـ بيروت : دار الكتب العلمية ـ الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

● **ديوان ابن سناء الملك** (ت ٦٠٨هـ) : اعتنىٰ تصحيحه والتعليق عليه وتقديمه الدكتور محمد عبد الحق ، مطبعة مجلس دائرة المعارف ـ حيدرآباد ، الدكن ، الهند ، الطبعة الأولىٰ ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م .

● **ديوان ابن سنان الخفاجي تحقيق** : مختار الأحمدي نويرات ، ونسيب نشاوي مجمع اللغة العربية ـ دمشق ٢٠٠٧ .

● **ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكري (ت نحو سنة ٦٠هـ)** : جمعه وحققه شاكر العاشور ، تموز للطباعة ـ دمشق ، الطبعة الثالثة ٢٠١٢م .

● **ديوان السيد الحميري** : تحقيق : شاكر هادي شكر ـ بيروت : دار مكتبة الحياة .

● **ديوان السيد الرضي الموسوي العلوي** ، طبع بمطبعة الأخبار ١٣٠٦هـ .

● **ديوان الشاب الظريف** : شمس الدين محمد بن عفيف الديني ـ تحقيق : شاكر هادي شكر ـ النجف الأشرف : مطبعة النجف الِأرف ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م .

● **ديوان الشافعي ، الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)** : جمع وتحقيق الدكتور مجاهد مصطفىٰ بهجت ، دار العلم ـ دمشق ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **ديوان ابن شرف القيرواني** ـ تحقيق : د . حسن ذكري حسن ـ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، دار مصر للطباعة .

● **ديوان الشريف الرضي** : شرحه وعلق عليه وضبطه وقدم له : الدكتور محمود مصطفىٰ حلاوي ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **ديوان الشريف الرضي** ـ بيروت ـ دار صادر . ٢٠٠٤م .

● **ديوان الشريف المرتضى** : (ت ٤٣٦هـ) تحقيق : رشيد الصفار المحامي ، ط عيسىٰ البابي الحلبي ـ مصر ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م .

● **ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي** : اعتنى بجمعه السيد محمد بدر الدين العلول ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٠هـ/ ١٩٨٦م .

● **ديوان شعر حاتم بن عبد الله الطائي وأخباره** ، صنعه يحيى بن مدرك الطائي ، رواية هشام بن محمد الكلبي ، دراسة وتحقيق الدكتور عادل سليمان جمال ـ مطبعة المدني المؤسسة السعودية ـ بمصر .

● **ديوان شعر الحادرة** : حققه وعلق عليه الدكتور ناصر الدين الأسد ، دار صادر ـ بيروت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م .

● **ديوان شعر الخرنق** ـ دار الكتب المصرية ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة : ١٩٩٦ .

● **ديوان شعر ذي الرمة** : مراجعة وتقديم : زهير فتح الله دار صادر ـ بيروت ٢٠٠٤م

● **ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي** ـ جمع وتحقيق د . الشريف عبد الله الحسيني البركاتي ـ مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م .

● **ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي** : تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م .

● **ديوان شعر أبي الفرج الوأواء الدمشقي** : جمعه اغناطيوش كراتشقوفسكي ، مطبعة بريل .

● **ديوان شعر كلثوم بن عمرو بن الحارث التغلبي العتابي المتوفي سنة ٢٢٠هـ وديوان نثره** : جمع وتحقيق وتقديم هلال ناجي ـ دار البشائر ، الطبعة الأولىٰ ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١١م .

● **ديوان شعر المثقب العبدي** : عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١ معهد المخطوطات العربية .

● **ديوان شعر مسكين الدارمي** : تحقيق كارين صادر ، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٠م .

● **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني** : حققه وشرحه صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧م .

● **ديوان الشنفرىٰ** ، عمرو بن مالك **نحو** (٧٠ق هـ) : جمعه وحققه الدكتور أميل بديع يعقوب ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ، الطبعة الثانيه ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

● **ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره** : صنعة عبد الله الجبوري ـ المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

● **ديوان الصاحب بن عباد** : تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار القلم ـ بيروت ـ لبنان ـ مكتبة النهضة ـ بيروت ـ بغداد ـ الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

● **ديوان أبي صخر الهذلي : ضمن كتاب شعراء أمويون** ، د . نوري حمودي القيسي ـ بيروت ـ مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م .

● **ديوان صردر** : علي بن الحسن بن علي بن الفضل ـ القاهرة : دار الكتب المصرية ـ الطبعة الأولى ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م .

● **ديوان صردر** : وتحقيق ودراسة دكتور محمد سيد علي عبد العال ـ مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٩ / ٢٠٠٨م .

● **ديوان الصمة بن عبد الله القشيري** : جمعه وحققه د . عبد العزيز محمد الفيصل ، الرياض : النادي الأدبي بالرياض سلسلة كتاب الشهر رقم ٣٢ سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

● **ديوان الصنوبري أحمد محمد بن الحسن الضبي** : تحقيق الدكتور إحسان عباس ط دار الثقافة ـ بيروت ١٩٧٠ ، ثم دار صادر ـ بيروت ١٩٩٨م .

● **ديوان الصوري عبد المحسن محمد الصوري (٣٣٩ ـ ٤١٩هـ)** : تحقيق مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر ، طبعة وزارة الثقافة والإعلام ـ بغداد ١٩٨٠ .

● **ديوان أبي قيس ، صيفي بن الأسلت الأوسي الجاهلي** : دراسة جمع وتحقيق الدكتور حسن محمد باجودة ، دار التراث ـ القاهرة .

● **ديوان أبي طالب بن عبد المطلب** : صنعة أبي هفان الهزمي البصري المتوفى : سنة ٢٥٧هـ ، صنعة علي بن حمزة البصري ، التميمي المتوفى : ٣٧٥هـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار مكتبة الهلال ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .

● **ديوان طرفة بن العبد البكري** : مع شرح الأديب يوسف الأعلم الشنتمري ، نقله إلى اللغة الفرنساوية مكس سلفون ، مطبعة برطرند ١٩٠٠ مسيحية .

● **ديوان طرفة بن العبد** : تحقيق مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثالثة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

● **ديوان طرفة بن العبد** : تحقيق د . علي الجندي ، مكتبة الأنجلو المصرية .

● **ديوان الطرماح بن حكيم** : تحقيق د . عزة حسن ـ دمشق : مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

● **ديوان الطغرائي** : تحقيق الدكتور علي جواد الطاهر والدكتور يحيى الجبوري ، دار الحرية ـ بغداد ١٩٧٦م ـ ١٣٩٦هـ ، ثم ط ٢/ دار القلم ـ الكويت ١٩٨٣م/ ١٤٠٣هـ .

● **ديوان أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني (القرن الأول الهجري)** : صنعة وتحقيق الطيب العشاش ، المواهب ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **ديوان طفيل الغنوي** : شرح الأصمعي ، تحقيق حسان فلاح أوغلي ، دار صادر ـ بيروت الطبعة الأولىٰ ١٩٩٧ .

● **ديوان الطفيل الغنوي** : تحقيق : محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ـ بيروت ١٩٦٨ .

● **ديوان طلائع بن رزيك ، الملك الصالح** : جمع وتقديم محمد هادي الأميني ، ط النجف ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م .

● **ديوان عامر بن الطفيل** : دار صادر . بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

● **ديوان عامر بن الطفيل العامري** : تحقيق : د . محمود عبد الله الجادر وعبد الرزاق خليفة الدليمي ، ط دار الشؤون الثقافية ، بغداد ٢٠٠١ .

● **ديوان العباس بن الأحنف** : شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي ـ القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤ .

● **ديوان العباس بن الأحنف** : ط . دار صادر بيروت ١٣٩٨/ ١٩٧٨م .

● **ديوان العباس بن الأحنف** : شرح وتحقيق : عبد المجيد الملا ـ ط ـ مصر .

● **ديوان العباس بن مرداس السلمي** : جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ـ بغداد ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨م ، ثم مؤسسة الرسالة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م .

● **ديوان ابن عبد ربه** : جمعه وحققه وشرحه الدكتور محمد رضوان الدايه ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولىٰ ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

● **ديوان عبد الصمد بن المعذّل** : تحقيق : د . زهير غازي زاهد ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٩٨ .

● **ديوان الإمام عبد الله بن المبارك (المتوفى سنة ١٨١هـ)** : تحقيق سعد كريم الفقي ، دار اليقين ـ مصر المنصورة .

● **ديوان عبد الله بن محمد بن أبي عيينة** : صنعة : محمد عامر غديرة ، نشرة الدراسات الشرقية ـ المعهد الفرنسي ـ دمشق ج١٩/ ١٩٦٧ .

● **ديوان عبد الله بن المعتز** : محي الدين الخياط ـ مطبعة الإقبال ـ بيروت .

● **ديوان عبيد بن الأبرص** : دار صادر ، دار بيروت ـ بيروت ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

● **ديوان عبيد بن الأبرص** : شرح أشرف أحمد عدره ـ بيروت : دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

● **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات** : تحقيق الدكتورة عزيزة فوال بايتي ، دار الجيل ، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

● **ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات** : تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر ـ بيروت .

● **ديوان أبي العتاهية** : بيروت : دار صادر ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

● **ديوان العجاج** : تحقيق د . عزة حسن ـ بيروت : مكتبة دار الشرق .

● **ديوان عدي بن زيد العبادي** : حققه وجمعه مجمد جبار المعيبد ، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع ـ بغداد ١٩٦٥ .

● **ديوان العرجي** : رواية أبي الفتح الشيخ عثمان بن جني (المتوفى سنة ٣٩٢هـ) ، شرحه وحققه خضر الطائي ، رشيد العبيدي ، الشركة الإسلامية ـ بغداد الطبعة الأولىٰ ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م .

● **ديوان العرجي** : جمعه وحققه وشرحه الدكتور سجيع جميل الجبيلي ، دار صادر ـ بيروت الطبعة الأولىٰ ١٩٩٨ .

● **ديوان عرقلة الكلبي ، حسان بن نمير (٤٨٦ـ ٥٦٧هـ)** : تحقيق أحمد الجندي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ثم دار صادر ـ بيروت ١٤١٢ـ ١٩٩٢م .

● **ديوان عروة بن أذينة** : دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٦٩م .

● **ديوان عروة بن أذينة** : تحقيق د . يحيى الجبوري ، بيروت : مكتبة الأندلس ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

● **ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك** : دراسة وشرح وتحقيق أسماء أبو بكر محمد ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، لبنان ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨ .

● **ديوان علي بن الجهم** : تحقيق خليل مردم بك ـ بيروت : منشورات دار الآفاق الجديدة ـ الطبعة الثانية ـ ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

● **ديوان العسكري ، أبو هلال (ت بعد ٤٠٠هـ)** : جمع وتحقيق : د . جورج قنازع . مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م .

● ديوان أبي **علي** البصير ، الفضل بن جعفر الكاتب (القرن الثالث الهجري) : صنعة وتحقيق : د . يونس أحمد السامرائي ، مؤسسة المواهب ـ بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .

● **ديوان علي بن جبلة العكوك** : جمع وتحقيق : زكي ذاكر العاني ، دار الساعة .

● **ديوان علي بن عيسىٰ الإربلي (ت ٦٩٢هـ)** : صنعة وتحقيق : كامل سلمان الجبوري دار الينابيع ـ دمشق ٢٠٠٦م .

● **ديوان عمارة بن عقيل (ت ٢٣٩هـ)** : جمعه وحققه شاكر العاشور ، الطبعة الأولىٰ ١٩٧٣ .

● **ديوان عمارة اليمني** : شرح وتحقيق : عبد الرحمن الأرياني وأحمد المعلمي ، ط دمشق ٢٠٠٠م .

● **ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي** : تحقيق : علي ملكي ، دار الفكر للجميع ، دار الرأي العام ـ بيروت .

● **ديوان عمر بن أبي ربيعة** : دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م .

● **ديوان عمر بن أبي ربيعة** : تحقيق فايز محمد ، دار صادر ، وطبعة دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

● **ديوان عمرو بن قميئة** : عني بتحقيقه وشرحه خليل إبراهيم العطية ، مطبعة الجمهورية ـ بغداد ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

● **ديوان عمرو بن كلثوم** : تحقيق أميل بديع يعقوب ـ بيروت : دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

● **ديوان عنترة بن شداد** : تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ـ دمشق ، المكتب الإسلامي .

● **ديوان عنترة** : دار صادر ـ بيروت .

● **ديوان ابن عنين** : تحقيق خليل مردم بك ـ بيروت : دار صادر ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .

● **ديوان أبي عيينة بن محمد بن أبي عيينة** : صنعة : محمد عامر غديرة ، نشرة الدراسات الشرقية ـ المعهد الفرنسي ـ دمشق ١٩/ ١٩٦٧ .

● **ديوان الغزي: أبي إسحاق ابراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي (٤٤١ ـ ٥٢٣هـ)** تحقيق ودراسة الدكتور عبد الرزاق حسين ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨م .

● **ديوان ابن الفارض** ، حققه وشرحه فوزي عطوي ، الشركة اللبنانية للكتاب بيروت ـ لبنان ١٩٦٩م .

● **ديوان ابن الفارض** : بيروت ، دار صادر ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م .

● **ديوان فاطمة الزهراء** (ع) : صنعة وتحقيق كامل سلمان الجبوري ، مؤسسة المواهب ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **ديوان أبي الفتح البستي** : تحقيق الأستاذين درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

● **ديوان أبي الفتح البستي** (٤٠٠هـ) : النسخة الكاملة تحقيق شاكر العاشور ، رند ، دمشق الطبعة الثالثة : ٢٠١١م .

● **ديوان أبي فراس** : دار بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

● **ديوان الأمير أبي فراس الحمداني** : **على رواية** ابن خالويه وروايات أخر حققه وشرحه الدكتور محمد التونجي ، منشورات المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق .

● **ديوان أبي فراس** : رواية أبي عبد الله الحسين بن خالويه ـ دار صادر دار بيروت ـ بيروت ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .

● **ديوان أبي فراس الحمداني** ـ شرح نخلة قلقاط ـ مكتبة الشرف ـ المطبعة الأدبية بيروت ـ ١٩١٠هـ .

● **ديوان الفرزدق** : دار صادر بيروت ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م .

● **ديوان الفرزدق** : شرحه وضبطه وقدم له : الأستاذ علي فاعور ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

● **ديوان الفضل بن العباس اللهبي (القرن الأول الهجري)** : صنعة وتحقيق مهدي عبد الحسين النجم ، المواهب ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م .

● **ديوان القاضي التنوخي الكبير ، علي بن محمد الأنطاكي (ت ٣٤هـ)** : جمع وتحقيق : هلال ناجي ، دار البشائر - دمشق ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م

● **ديوان القتال الكلابي** : حققه وقدم له إحسان عباس ، دار الثقافة - لبنان ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

● **ديوان القطامي** : تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ، أحمد مطلوب ، دار الثقافة - بيروت الطبعة الأولى ١٩٦٠ .

● **ديوان قيس بن الخطيم** : عن ابن السكيت وغيره ، حققه وعلق عليه ، الدكتور ناصر الدين الأسد ، مطبعة المدني ، الطبعة الأولىٰ ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م . ثم بيروت دار صادر الطبعة الثانية ١٣٧٨هـ

● **ديوان قيس بن ذريح (قيس لبنىٰ)** : اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .

● **ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى)** : رواية أبي بكر الوالبي ، دراسة وتعليق يسرى عبد الغني ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ .

● **ديوان كثير عزة** : جمعه وشرحه : الدكتور إحسان عباس - دار الثقافة ، بيروت - لبنان ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

● **ديوان كثير عزة** : قدم له وشرحه : مجيد طراد - بيروت : دار الكتاب العربي - الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

● **ديوان كشاجم ، محمود بن الحسين (ت : ٣٦٠هـ)** : الدكتور : النبوي عبد الواحد شعلان - الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .

● **ديوان كشاجم** : تحقيق خيرية محمد محفوظ - بغداد : مطبعة دار الجمهورية ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

● **ديوان كعب بن زهير** : صنعه الإمام أبي سعيد السكري ، شرح ودراسة الدكتور مفيد قميحة ، دار الشواف للطباعة والنشر ـ الرياض ـ السعودية الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م .

● **ديوان كعب بن زهير** : صنعة الإمام أبي سعيد الحسن بن الحسين العسكري ـ تحقيق د . حنا نصر الحتى ـ بيروت : دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

● **ديوان كعب بن سعد الغنوي** : جمع وتحقيق : د . عبد الرحمن محمد الوصيفي ، مكتبة الآداب ـ القاهرة .

● **ديوان كعب بن مالك الأنصاري** : دراسة وتحقيق سامي مكي العاني ، مكتبة النهضة ـ بغداد ، مطبعة المعارف ـ بغداد ، ١٩٦٦ .

● **ديوان الكميت بن زيد الأسدي** : جمع وشرح وتحقيق الدكتور محمد نبيل طريفي ، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ : ٢٠٠٠م .

● **ديوان لبيد بن ربيعة** : تحقيق حنا نصر الحتي ـ بيروت : دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

● **ديوان لقيط بن يعمر** : حققه وقدم له الدكتور عبد المعيد خان ، دار الأمانة ، مؤسسة الرسالة ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

● **ديوان لقيط بن يعمر الإيادي** : تحقيق : خليل إبراهيم العطية ، ط وزارة الإعلام ـ بغداد .

● **ديوان ليلى الأخيلية** : جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجليل العطية ـ بغداد : دار الجمهورية ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م .

● **ديوان مالك بن نويرة** : صنعة : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط بغداد ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م .

● **ديوان المتلمس الضبعي** : رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ، شرح وتحقيق الدكتور محمد التونجي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٨ .

● **ديوان متمم بن نويرة** : صنعة الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط بغداد ١٤٢٤هـ ٢٠٠٢م .

● **ديوان أبي الطيب المتنبي** : بشرح أبي البقاء العكبري ـ المسمىٰ بالتبيان في شرح الديوان ـ ضبطه وصححه ووضع فهارسه ، مصطفى السقا ، ابراهيم الأبياري عبد الحفيظ شلبي مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م .

● **ديوان المتنبي** ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان .

● **ديوان المتنبي** ـ دار صادر ـ بيروت .

● **ديوان المتنبي** : شرح عبد الرحمن البرقوقي ، مط السعادة ـ مصر .

● **ديوان المثقب العبدي** : تحقيق الشيخ محمد حسن ال ياسين ، ط بغداد .

● **ديوان مجنون ليلىٰ** : جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة مكتبة مصر .

● **ديوان أبي محجن الثقفي** ـ صنعة أبي هلال العسكري ، نشره وقدم له صلاح الدين المنجد ، الطبعة الأولى ١٩٧٠م .

● **ديوان محمد بن حازم الباهلي** (ت٢١٥هـ) : جمع وتحقيق : مناور محمد الطويل ، دار الجيل ـ بيروت ٢٠٠٢م .

● **ديوان محمد بن حازم الباهلي** (ت ٢١٥هـ) صنعة وتحقيق : شاكر العاشور ، ط تموز ـ دمشق ٢٠١١ .

● **ديوان الشاعر محمد بن هانيء الأزدي الأندلسي** : المطبعة اللبنانية ـ بيروت ١٨٨٦م .

● **ديوان محمد بن يسير الرياشي** : جمع وتحقيق : مظهر الحجي ، دار الذاكرة ـ حمص ـ سورية ١٩٩٦م .

● **ديوان محمود الوراق** : جمع وتحقيق : عدنان راغب العبيدي ـ بغداد ١٩٦٩م .

● **ديوان محمود الوراق شاعر الحكمة والموعظة** : جمع ودراسة وتحقيق أ . د وليد قصاب ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م مؤسسة الفنون ـ عجمان .

● **ديوان مسكين الدارمي** : جمعه وحققه : خليل إبراهيم العطية ، عبد الله الجبوري مطبعة دار البصري ، بغداد ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٧٠م .

● **ديوان المعاني** : أبو هلال العسكري ـ القاهرة : مكتبة القدسي ١٣٥٢هـ .

● **ديوان معاوية بن أبي سفيان** : جمع وتحقيق د . فاروق سليم بن أحمد دار صادر ـ بيروت ١٩٩٦م .

● **ديوان معن بن أوس المزني** : صنعه الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم صالح الضامن ـ مطبعة دار الجاحظ ـ بغداد الطبعة الأولىٰ ١٩٧٧م .

● **ديوان ابن مقبل** : عني بتحقيقه الدكتور عزة حسن ، دار الشرق العربي ، بيروت ـ لبنان ، حلب ـ سورية ١٤١٦ـ ١٩٩٥م .

● **ديوان مهلهل بن ربيعة** : إعداد طلال حرب ، بيروت : دار صادر الطبعة الأولى ١٩٩٦م .

● **ديوان مهيار الديلمي** : دار الكتب المصرية ـ القاهرة : مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٥م .

● **ديوان الميكالي ، عبيد الله بن أحمد بن علي (ت ٤٣٦هـ)** : جمع وتحقيق : جليل العطية ، عالم الكتب ـ بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

● **ديوان الناشىء الأكبر ، أبي العباس عبد الله بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٢٩٣هـ** : تحقيق وتقديم هلال ناجي ، دار البشائر ـ دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م .

● **ديوان الناشىء الصغير ، علي بن عبد الله بن وصيف شاعر آل البيت ـ ع ـ المتوفى سنة ٣٦٦هـ** : جمعه الشيخ محمد السماوي (رحمه الله) قدم له وحققه وذيل له هلال بن ناجي ١٢٩٢هـ ـ ١٣٧٠هـ مؤسسة البلاغ ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩هـ .

● **ديوان النابغة الجعدي** : جمعه وحققه وشرحه الدكتور واضح الصمد ، دار صادر ـ بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٨ .

● **ديوان النابغة الذبياني** : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة : دار المعارف .

● **ديوان النابغة الذبياني** ، مطبعة الهلال بالفجالة ، بمصر ١٩١١ .

● **ديوان النابغة الذبياني** : جمع وتحقيق محمد الطاهر بن عاشور ، ط الشركة التونسية للتوزيع ، والشركة الوطنية ـ الجزائر ١٩٧٦ .

● **ديوان النابغة الذبياني** : تحقيق كرم البستاني ، ط دار بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .

● **ديوان نابغة بني شيبان** : دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م .

● **ديوان ابن نباتة السعدي** : تحقيق عبد الأمير مهدي حبيب الطائي ـ بغداد : منشورات وزارة لأعلام ١٩٧٧م .

● **ديوان ابن النبيه** مطبعة الفنون ـ بيروت ١٣٦٦هـ .

● **ديوان النجاشي الحارثي (قيس بن عمرو) القرن الأول الهجري** : صنعة وتحقيق صالح البكاري ، الطيب العشاش ، سعد غراب ، المواهب بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **ديوان أبي النجم الراجز** : صنعه وشرحه : علاء الدين أغا ـ الرياض : النادي الأدبي بالرياض ـ كتاب الشهر رقم ٣٣ سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

● **ديوان أبي النجم العجلي ، الفضل بن قدامة المتوفي سنة ١٣٠هـ** : جمعه وشرحه وحققه الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

● **ديوان نصر بن أحمد الخبز أرزي** : تحقيق د . مصطفى عناية .

● **ديوان النمر بن تولب العكلي** : تحقيق : د . محمد نبيل الطريفي ، دار صادر ـ بيروت ٢٠٠٠م .

● **ديوان أبي نواس** : شرح محمود أفندي واصف ، الطبعة العمومية بمصر ، الطبعة الأولى ١٨٩٨م .

● **ديوان أبي نواس** ـ تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي ـ بيروت : دار الكتاب ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

● **ديوان أبي نؤاس** : برواية ابن منظور ـ بيروت .

● **ديوان ابن هانىء الأندلسي** : دار بيروت ـ بيروت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

● **ديوان الهذليين** : نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ـ القاهرة : ١٩٦٥م .

● **ديوان ابن هندو (ت ٤٢٣هـ)** : صنعة وتحقيق : د عبد الرازق حويزي ، مكتبة الأداب ـ القاهرة ٢٠٠٧م .

● **ديوان أبي الهندي** : صنعة عبد الله الجبوري ـ النجف : مطبعة النعمان ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .

● **ديوان وضاح اليمن وبذيله كتاب مأساة الشاعر وضاح** : تأليف محمد بهجت الأثري وأحمد حسن الزيات ، جمعه وقدم له وشرحه الدكتور محمد خير البقاعي دار صادر ـ بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٦م .

● **ديوان الوليد بن يزيد** جمع وترتيب المستشرق الإيطالي ف . جبريالي ، مصدر بمقدمة بقلم خليل مردم بك ، المجمع العلمي العربي ـ دمشق ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٧م .

● **ديوان يزيد بن معاوية** : جمع وتحقيق وشرح د . واضح الصمد ، دار صادر ـ بيروت ١٩٩٨م .

● **الذخائر والعبقريات** : معجم ثقافي جامع ، عبد الرحمن البرقوقي (ت : ١٣٦٣هـ) مكتبة الثقافة الدينية ، مصر .

● **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** : علي بن بسام الشنتريني ـ تحقيق د . إحسان عباس ـ بيروت : دار الثقافة ١٩٧٨م .

● **ذيل الأمالي** : أبو إسماعيل بن القاسم القالي ـ القاهرة : دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م .

● **ذيل طبقات الحنابلة** : زين الدين الحنبلي (ت : ٧٩٥هـ) تحقيق د . عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ـ مكتبة العبيكان ـ الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م .

● **ذيل مرآة الزمان** لليونيني (ت : ٧٢٦هـ) دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

● **أبو ذؤيب الهذلي حياته وشعره** : نور الشملان ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الرياض ، الرياض ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠ .

● **ربيع الأبرار ونصوص الأخيار** : جار الله الزمخشري (ت ٨٣) ، مؤسسة الأعلمي بيروت ـ الطبعة الأولىٰ ١٤١٢هـ .

● **الردة** : للواقدي (ت : ٢٠٧هـ) تحقيق يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠ .

● **الرسائل** : عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ (المتوفى ٢٥٥هـ) : تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ـ مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

● **الرسائل الأدبية** : للجاحظ المتوفى (٢٥٥هـ) ، دار مكتبة الهلال ـ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ .

● **رسالة الغفران** : **المعري** (ت : ٤٤٩هـ) تصحيح إبراهيم اليازجي ، مطبعة أمين هندية بالموسكي ـ مصر الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ ـ ١٩٠٧م .

● **راسلة التوابع والزوابع** : ابن شهيد الأندلسي (ت : ٤٢٦هـ) تحقيق : بطرس البستاني ، دار صادر ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

● **الرسالة القشيرية** : عبد الكريم القشيري (ت : ٤٦٥هـ) تحقيق الإمام الدكتور عبد الحليم محمود ، الدكتور محمود بن شريف ، دار المعارف ، القاهرة .

● **الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره** : أبو علي محمد بن الحسن الحاتمي ـ تحقيق د . محمد يوسف نجم ـ بيروت : دار صادر ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م .

● **دفع الأصر عن قضاة مصر** : ابن حجر العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ) تحقيق الدكتور علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة الطبعة الأولى : ١٤١٨ـ١٩٩٨ .

● روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار : محمد بن قاسم يعقوب الأماسي الحنفي (المتوفي : ٩٤٠هـ) دار القلم العربي ـ حلب ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ .

● **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية** : عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ـ تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ـ القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

● **ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا** : شهاب الدين الخفاجي (ت : ١٠٦٩هـ) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولىٰ ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٧م .

● **ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب** : لسان الدين الخطيب (ت : ٧٧٦هـ) تحقيق محمد عبد الله عدنان ، مكتبة الخانجي ـ القاهرة الطبعة الأولىٰ ١٩٨٠م .

● **الزاهر في معاني كلمات الناس** : أبو بكر الأنباري (ت : ٣٢٨هـ) الدكتور حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

● **الزهد** : لابن أبي الدنيا (ت : ٣٨١هـ) دار ابن كثير ـ دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

● **الزهد الكبير** : للبيهقي (ت : ٤٥٨هـ) تحقيق عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ، الطبعة الثالثة ١٩٩٦م .

● **زهر الآداب وثمر الألباب** : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري ، تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ـ الطبعة الثانية سنة ١٩٧٠ .

● **زهر الآداب وثمر الألباب** : إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري أبو إسحاق الخضري القيرواني (المتوفى ٤٥٣هـ) ، دار الجيل بيروت .

● **زهر الآداب وثمر الألباب** : ضبط الدكتور زكي مبارك ـ دار الجيل ، بيروت الطبعة الرابعة ١٩٧٢م .

● **زهر الأكم في الأمثال والحكم** نور الدين اليوسي (المتوفى : ١١٠٢هـ) تحقيق د . محمد حجي ، د . محمد الأخضر ، الشركة الجديدة ـ دار الثقافة البيضاء ـ المغرب ، الطبعة الأولى ١٤٠١م ١٩٨١م .

● **الزهرة** : أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني ـ تحقيق د . إبراهيم السامرائي وزميله ـ الزرقاء : مكتبة المنار ـ الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .

● **زهير بن جناب الكلبي حياته وشعره** : قيس كاظم الجنابي : مجلة الذخائر ع٢ صيف ١٤٣١هـ / ٢٠٠٠م .

● **زهير بن أبي سلمى** : شرحه وقدم له الأستاذ علي حسن فاعور ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

● **سابق البربري والاتجاه الإسلامي في شعره** (رسالة ماجستير) الطالبة شادية حسن بن عبد الرحمن زيني ، جامعة أم القرىٰ مكة المكرمة : ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

● **السحر الحلال في الحكم والأمثال** : أحمد إبراهيم مصطفى الهاشمي المتوفى (١٣٦٢هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت .

● **سر صناعة الإعراب** : ابن جني ـ تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة مطبعة البابي الحلبي ١٩٥٤م .

● **سر الفصاحة** : الأمير أبو محمد عبد الله بن سنان الخفاجي ـ بيروت : دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

● **سرور النفس بمدارك الحواس الخمس** ، أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي (المتوفى : ٦٥١هـ) هذبه ابن منظور (المتوفى : ٧١١هـ) تحقيق : إحسان عباس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى ١٩٨٠ .

● **سقط الزند** أبو العلاء المعري دار بيروت دار صادر بيروت ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م .

● **سقط الزند لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ)** : شرح وتعليق د . ن . رضا دار مكتبة الحياة بيروت .

● **سلم الخاسر شاعر الخلفاء والأمراء** : د . نايف محمود معروف ، دار الفكر اللبناني ـ بيروت .

● **سمط اللآلي** : أبو عبيد البكري الأويني تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٦م .

● **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي** العصامي المكي (ت : ١١١١هـ) تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ـ علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

● **سير أعلام النبلاء** للذهبي (ت : ٧٤٨هـ) دار الحديث ـ القاهرة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

● **سير السلف الصالحين** ، لإسماعيل بن محمد الأصبهاني ت ٥٣٥هـ الدكتور حلمي بن فرحات بن أحمد ، دار الراية للنشر والتوزيع ـ الرياض .

● **السيرة النبوية** : ابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وآخرون القاهرة ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م .

● **شاعرات العرب** : عبد البديع صقر ـ دمشق : المكتب الإسلامي ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م .

● **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن الفلاح الحنبلي (ت : ١٠٨٩هـ) تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

● **شذرات من كتب مفقودة في التاريخ** استخرجها وحققها الدكتور إحسان عباس (ت : ١٤٢٤هـ) دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ لبنان ج١ الطبعة الأولى : ١٩٨٨ وج٢ الطبعة ٢ ، ١٩٨٨ .

● **شرح أبيات سيبويه** : أحمد بن محمد النحاس ـ تحقيق زهير غازي زاهد ، النجف : مطبعة الغري ١٩٧٤م .

● **شرح أشعار الهذليين** : تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة : مكتبة دار العروبة ـ سلسلة كنوز الشعر رقم ٣ .

● **شرح جمل الزجاجي** : ابن عصفور ـ تحقيق صاحب أبو جناح ـ الموصل : مطبعة جامعة الموصل ١٩٨٢م .

● **شرح ديوان امرئ القيس**: الأعلم الشنتمري ـ تصحيح ابن أبي شنب ـ الجزائر: ١٩٧٤م.

● **شرح ديوان أمية بن أبي الصلت** قدم له وعلق حواشيه سيف الدين الكاتب ، أحمد عصام الكاتب ، ملتقى أهل الأثر ، دار مكتبة الحياة ـ بيروت ـ لبنان .

● **شرح ديوان جرير** : محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ـ بيروت : دار الأندلس للطباعة والنشر .

● **شرح ديوان جرير** ـ تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ، مكتبة محمد حسين النوري ، الشركة اللبنانية للكتاب ، مكتبة النهضة ـ بغداد .

● **شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري** عبد الرحمن البرقوقي ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٧هـ ـ ١٩٢٩م .

● **شرح ديوان الحماسة** ، للتبريزي (المتوفى : ٥٠٢هـ) دار القلم ـ بيروت .

● **شرح ديوان الحماسة** ، المرزوقي (المتوفى : ٤٢١هـ ، تحقيق فريد الشيخ ، وضع فهارسه العامة إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

● **شرح ديوان الخنساء** دار التراث ـ بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

● **شرح ديوان زهير بن أبي سلمى** ـ صنعة ثعلب ، مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٤م .

● **شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد** ـ تحقيق د . سامي الدهان ، القاهرة : دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب رقم ٢٦ سنة ١٩٧٠م .

● **شرح ديوان طرفة بن العبد** : قدم له وشرحه د . سعدي الضناوي ـ بيروت : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

● **شرح ديوان العباس بن الأحنف** : تحقيق : مجيد طراد ـ بيروت ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

● **شرح ديوان علقمة** ، طرفه ، عنتر ، دار الفكر للجميع ١٩٦٨ .

● **شرح ديوان علقمة بن عبدة الأعلم** الشنتمري ـ تحقيق د . حنا نصر الحتي ـ بيروت : دار الكتاب العربي ـ الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

● **شرح ديوان علقمة بن عبدة التميمي المشهور بعلقمة الفحل** : للشنتمري تصحيح : الشيخ ابن أبي شنب الجزائر .

● **شرح ديوان عنترة بن شداد** : عني بتصحيحه أمين سعيد ، المطبعة العربية ، بمصر .

● **شرح ديوان عنترة** ، الخطيب التبريزي ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه مجيد طراد دار الكتاب العربي ، بيروت الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

● **شرح ديوان أبي فراس الحمداني** ، دار المعرفة .

● **شرح ديوان كعب بن زهير** : للسكري ، الطبعة الثالثة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

● **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري** : حققه وقدم له الدكتور إحسان عباس ـ التراث العربي ـ الكويت ١٩٦٢ .

● **شرح شواهد الكشاف** : مصطفى البابي الحلبي ـ القاهرة : ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م .

● **شرح شواهد المغني** : السيوطي ـ تعليق أحمد ظافر كوجان ، لجنة التراث العربي .

● **شرح الصولي لديوان أبي تمام** : دراسة وتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان ، الجمهورية العراقية ـ وزارة الثقافة والإعلام ـ دار الرشيد : ١٩٨٢ .

● **شرح الفصيح في اللغة** : أبو منصور بن الجبان ـ تحقيق عبد الجبار جعفر القزاز ، بغداد ـ دار الكتب الثقافية ١٩٩١م .

● **شرح القصائد السبع الطوال** : ابن الأنباري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مصر : دار المعارف ١٩٦٣م .

● **شرح الكافية** : رضي الدين الاستراباذي ـ بيروت : دار الكتب العلمية .

● **شرح لامية العجم** (وهو مختصر شرح الصفدي المسمىٰ الغيث المسجم) الدميري كمال الدين أبو البقاء الشافعي (ت : ٨٠٨ هـ) تحقيق الدكتور جميل عبد الله عويضة (١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

● **شرح المعلقات السبع** : الزوزني ـ بيروت .

● **شرح المفصل** : يعيش بن علي بن يعيش ـ القاهرة : المطبعة المنبرية .

● **شرح المفضليات** : أبو زكريا التبريزي ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة : دار نهضة مصر ـ سلسلة فرائد التراث العربي رقم ٣ .

● **شرح مقامات الحريري** : أبو العباس الشريشي ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة : المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، وطبعة محمد عبد المنعم خفاجي ـ المكتبة الشعبية ـ الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ ـ ١٩٧٩م .

● **شرح مقصورة ابن دريد** : للخطيب التبريزي ـ دمشق : منشورات المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ١٣٨٠ـ ١٩٦١م .

● **شرح نهج البلاغة** : ابن أبي الحديد تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي ـ الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ ـ ١٩٦٥م .

● **شروح سقط الزند** : نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية ، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م .

● **شعراء إسلاميون** : د . نوري حمودي القيسي ـ بيروت : مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

● **شعراء أمويون** : القسم الأول ، دراسة وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ـ جامعة بغداد : ١٣٩٦ـ ١٩٧٦ .

● **شعراء طائيون** جمع ودراسة وتحقيق عبد الأمير مهدي الطائي ، الطبعة الأولى ـ بغداد ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

● **شعراء عباسيون** : غوستاف فون غرونباوم ـ ترجمة ـ د . محمد يوسف نجم ، بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ـ ١٩٥٩م .

● **شعراء عباسيون** : د . يونس أحمد السامرائي ـ بيروت : مكتبة النهضة العربية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

● **شعر أرطأة بن سهية المري** : جمع وتحقيق ودراسة صالح بن محمد خلف ، مجلة المورد ، المجلد السابع ، العدد الأول ١٣٣٨هـ ـ ١٩٧٨ .

● **شعر الببغاء عبد الواحد بن نصر المخزومي** ـ تحقيق د . سعود محمد عبد الجابر عمان : مؤسسة الشرق ـ الطبعة الأولى ١٩٨٣هـ .

● **شعر البعيث المجاشعي** : تحقيق : د . عدنان محمد أحمد ، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق ٢٠١٠م .

● **شعر إسماعيل بن يسار** : د . يوسف حسين بكار ، دار الأندلس ـ بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

ثم طبعة بيروت : عالم الكتب الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م ضمن كتاب شعراء مقلون .

● **شعراء عبد القيس وشعرهم ، في العصرين الإسلامي والأموي** جمع وتحقيق : الدكتور عبد الحميد المعيني ـ مراجعة إيهاب النجدي مؤسسة البابطين ٢٠٠٣ .

● **شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي** د . عبد العزيز محمد الفيصل ـ القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

● **شعراء النصرانية** يعقوب شيخو (المتوفي : ١٣٤٦هـ) مطبعة الآباء المرسلين اليسوعيين ـ بيروت ١٨٩٠ .

● **شعراء هذيل أخبارهم وأشعارهم في القرن الأول الهجري** : رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير إعداد المكي العلمي ، بإشراف الأستاذ الدكتور عمر موسىٰ باشا .

● الشعر في خراسان من الفتح إلى نهاية العصر الأموي ، حسين عطوان ، دار الجيل ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

● **الشعر والشعراء** لابن قتيبة الدينوري (المتوفى : ٢٧٦هـ) دار الحديث ، القاهرة ١٤٢٣هـ .

● **الشعر والشعراء** تأليف : أبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ـ لبنان ١٩٦٩ .

● **كتاب الشعر وشرح الأبيات المشكلة الإعراب** : أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) تحقيق وشرح الدكتور محمود محمد الطناحي مكتبة الخانجي القاهرة ـ مصر الطبعة الأولىٰ ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

● **شعر إبراهيم بن هرمة القرشي** : تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق .

● **شعر الأحوص الأنصاري** : جمعه وحققه : عادل سليمان جمال ، قدم له : الدكتور شوقي ضيف مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية : ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

● **شعر الأحوص بن محمد الأنصاري** : جمع وتحقيق : د . إبراهيم السامرائي ، مط النعمان ـ النجف ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٩م .

● **شعر الأخضر اللهبي** ـ جمع د . محمود عبد الله أبو الخير ـ عمان . دار الفرقان ـ الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

● **شعر الأخطل** : تحقيق فخر الدين قباوة ـ بيروت : دار الآفاق الجديدة ـ الطبعة الثانية ١٩٧٩م ـ ١٣٩٩هـ .

● **شعر بكر بن النطاح** ، صنعه الأستاذ حاتم صالح الضامن ، مستل من الأعداد ٢ ـ ٥ من مجلة البلاغ في سنتها الخامسة .

● **شعر تأبط شراً** : تحقيق سلمان داود القرغولي وجبار تعبان جاسم ، طبعة الآداب ، والنجف الأشرف ١٩٧٣م ـ ١٣٩٣م .

● **شعر بني تميم في العصر الجاهلي** : جمع وتحقيق الدكتور عبد الحميد محمود المعيني ، منشورات دار القصيم ـ بريدة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

● **شعر ثابت قطنة العتكي** : جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائي ، وزارة الثقافة والإعلام : ١٣٨٨ـ ١٩٦٨م .

● **شعر الثعالبي** ، أبي منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (ت ٤٢٩هـ) ، جمع وتحقيق : د . عبد الفتاح محمد الحلو ، مج المورد البغدادية مج٦ ع١/ ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م .

● **شعر جحظة البرمكي** ، ضمن كتاب : جحظة البرمكي الأديب الشاعر ـ مزهر السوداني ـ النجف الأشرف : الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

● **شعر الحسين بن مطير الأسدي** جمعه وقدم له الدكتور حسين عطوان ، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربية مج١٥ ج١ .

● **شعر الحسين بن مطير الأسدي** ، حققه وجمعه الدكتور محسن غياض ، دار الحرية ١٣٩١هـ ـ ١٩٧٥م .

● **شعر أبي حية النميري** رحيم صخي تويلي ، المورد ع٣ مج٤ ١٣٩٥ـ ١٩٧٥م .

● **شعر أبي حية النميري** : جمع وتحقيق د . يحيى الجبوري ـ دمشق ١٩٧٥م .

- **شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ـ ١٧٠هـ)** جمع الأستاذين حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري (مستل من الأعداد ٤ ـ ٦ للسنة الرابعة من مجلة البلاغ مطبعة المعارف ـ بغداد ٣ .
- **شعر الخنساء** : تحقيق وشرح كرم البتساني ، مطبعة المناهل ، مكتبة صادر ـ بيروت ١٩٥١ .
- **شعر الخوارج** : جمع وتقديم الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية .
- **شعر دعبل على الخزاعي : ١٤٨ـ ٢٤٦** : صنعه الدكتور عبد الكريم الأشتر ، الطبعة الثانية ـ دمشق ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
- **شعر الراعي النميري** : دراسة وتحقيق : د . نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ، ط المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م .
- **شعر ربيعة الرقي (المتوفى سنة ١٩٨هـ ـ ٨١٣م)** : صنعه زكي ذاكر العاني ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ١٩٨٠ .
- **شعر ربيعة الرقي** : جمع وتحقيق : د . يوسف حسين بكار ، وزارة الثقافة والإعلام ـ بغداد ١٩٨٠ .
- **شعر زياد الأعجم** ـ جمع وتحقيق د . يوسف حسين بكار ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م ، دمشق : دار المسيرة ـ الطبعة الأولى ١٩٨٣م .
- **شعر زيد الخيل الطائي** ، جمع ودراسة وتحقيق ، صنعة الدكتور أحمد مختار البرزة ، دار المأمون للتراث ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
- **شعر سابق بن عبد الله البربري** : دراسة وجمع وتحقيق : د . بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية ـ مصر ١٩٨٧ .
- **شعر أبي سعد المخزومي** : جمعه وحققه الدكتور رزوق فرج رزوق ، مطبعة الإيمان ـ بغداد ١٩٧١ .
- **شعر سعيد بن الحسن الناجم (المتوفي سنة ٣١٤هـ)** جمع وتحقيق أحمد زكي الأنباري دار الفرات الحلة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م .

● **شعر السلامي أبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي السلامي (البغدادي) (٣٣٦هـ ـ ٣٩٣هـ)** : جمع وتحقيق صبيح رديف ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، شارع المتنبي ١٩٧١ .

● **شعر الشافعي محمد بن إدريس (ت ٢٠٤هـ)** ، تحقيق : د . مجاهد مصطفى بهجت ط الموصل ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م .

● **شعر ابن طباطبا العلوي** : جمع وتحقيق : جابر الخاقاني ، دار الحرية ـ بغداد ١٩٧٥ .

● **شعر طريح بن إسماعيل الثقفي** : دراسة وجمع وتحقيق دكتور بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية ١٩٨٧ .

● **شعر طيء وأخبارها في الجاهلية والإسلام** : جمع وتحقيق د . وفاء فهمي العذوبي ، دار العلوم ـ الرياض ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

● **شعر بني عامر (من الجاهلية حتىٰ آخر العصر الأموي ت ١٣٢هـ)** : جمع وتحقيق ودراسة ، الجزء الأول الدراسة الموضوعية والفنية ، الدكتور عبد الرحمن محمد الوصيفي .

● **شعر عبد الرحمن بن حسان الأنصاري** : جمع وتحقيق سامي مكي العاني ، مطبعة المعارف ـ بغداد ١٩٧١م .

● **شعر عبد الصمد بن المعذل** : حققه وقدم له زهير غازي زاهد ، مطبعة النعمان ـ النجف الأشرف ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠ .

● **شعر عبد الله بن الزبعرىٰ** : ـ د . يحيى الجبوري ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

● **شعر عبد الله بن الزبير الأسدي** : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، دار الحرية للطباعة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

● **شعر عبد الله بن همام السلولي** : جمع وتحقيق ودراسة وليد محمد السراقبي ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

● **شعر عبدة بن الطبيب** : الدكتور يحيى الجبوري ، دار التربية ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م .

● **شعر العتبي** : جمع وتحقيق الدكتور يونس أحمد السامرائي ، مجلة كلية الآداب ـ جامعة بغداد ، العدد ٣٦ .

- **شعر العجير السلولي** : صنعة محمد نايف الدليمي ـ بغداد ـ مجلة المورد : العدد الأول ، المجلد الثامن ١٩٧٩م .
- **شعر عروة بن أذينة** : تحقيق : د . يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس ـ بغداد ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .
- **شعر عروة بن حزام** : تحقيق : د . إبراهيم السامرائي ، وأحمد مطلوب .
- **شعر العطوي** : ضمن كتاب شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري ـ تحقيق محمد جبار المعيبد ـ بغداد : منشورات مركز دراسات الخليج العربي ١٩٧٧م .
- **شعر علي بن جبلة الملقب بالعكوك** : جمع وتحقيق د . حسين عطوان ـ مصر : دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب رقم ٤٨ سنة ١٩٨٢م .
- **شعر علي بن جبلة العكوك** : تحقيق : أحمد نصيف الجنابي ، مط الآداب ـ النجف ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م .
- **شعر عمر بن لجأ** : تحقيق د . يحيى الجبوري ـ الكويت : دار القلم ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .
- **شعر عمرو بن أحمر الباهلي** : جمع وتحقيق د . حسين عطوان ، دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية .
- **شعر عمرو بن شأس الأسدي** ـ تحقيق يحيى الجبوري ـ النجف الأشرف : مطبعة الآداب ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .
- **شعر عمرو بن شأس الأسدي** : الدكتور يحيى الجبوري ـ دار القلم الكويت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
- **شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي** : جمعه وحققه مطاع الطرابيشي ـ دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
- **أبو العيناء الأديب البصري الظريف** : أ . د ابتسام مرهون الصفار ، جامعة بغداد ـ بيت الحكمة ١٩٨٨ .
- **شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام** : الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي ، مكتبة الثقافة الدينية ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .

● **شعر أبي الفرج الاصبهاني** : عبد العزيز إبراهيم ، مجلة المورد ع٤ مج٣٢ لسنة ٢٠٠٥ـ ١٤٢٦م .

● **شعر أبي الفرج محمد بن أحمد الغساني الوأواء الدمشقي** : جمعه واعتنىٰ بتصحيحه : اغنطيوس كراتشقوفسكي ، ليدن ١٩١٥ .

● **شعر أبي الفرج بن هندو (ت ٤٢٣هـ)** : جمع وتحقيق : د . عبد الرازق حويزي ، ط مصر .

● **شعر القاضي الجرجاني** : دراسة وجمع وتحقيق الدكتور سامي علي جبار ، مجلة المورد : مج٢٨ ع٣ ـ ٢٠٠٠م ـ ١٤٢١هـ .

● **شعر ابن القيسراني** : جمع وتحقيق : د . عادل جابر ، الوكالة العربية للتوزيع ـ الزرقاء الأردن ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .

● **شعر الكميت بن زيد** : جمع وتقديم د . داود سلوم ـ بغداد : مكتبة الأندلس سنة ١٩٦٩م .

● **شعر الكميت بن معروف** : تحقيق حاتم الضامن ـ بغداد : مجلة المورد ، العدد الأول المجلد الرابع ١٩٧٥م .

● **شعر ابن اللبانة الداني** : جمع وتحقيق : الدكتور محمد مجيد السعيد ، البصرة : جامعة البصرة ، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م .

● **شعر ابن اللبانة الداني** : عواطف محمد صالح بن محمد بكر الصواف ، رسالة ماجستير ـ جامعة أم القرىٰ ـ كلية اللغة العربية ـ علىٰ الآلة الكاتبة ـ .

● **شعر ماني الموسوس وأخباره** : محمد بن القاسم المصري (ت ٢٤٥هـ) جمع وتحقيق عادل العامل ، وزارة الثقافة ـ دمشق ١٩٨٨ .

● **شعر المتوكل الليثي** : تحقيق : الدكتور يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس ـ بغداد التعاونية اللبنانية ، درعون ـ حريصا .

● **شعر محمد بن بشير الخارجي** : جمع وتحقيق : محمد خير البقاعي ، دار قتيبة ـ دمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

● **شعر المرار بن سعيد الفقعسي** : صنعة نوري حمودي القيسي ـ بغداد : مجلة المورد ـ العدد الأول ، المجلد الثاني ، السنة الثانية ١٩٧٣م .

- **شعر مروان بن أبي حفصة** : جمعه وحققه د . حسين عطوان ـ القاهرة ، دار المعارف ١٩٧٣م .
- **شعر مزاحم العقيلي** : تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي وحاتم الضامن ـ التعريف بالمخطوطات ، مكتبة عبد الله الجبوري .
- **شعر مرة بن محكان** : جمع وتحقيق وشرح ودراسة الدكتور عدنان محمود عبيدات ، مجلة التراث العربي العدد ٩٦ شوال ـ ١٤٢٥هـ (كانون الأول) ٢٠٠٤ ـ السنة الرابعة والعشرين .
- **شعر ابن المعتز** : دراسة وتحقيق : د . يونس إبراهيم السامرائي ، وزارة الإعلام ـ بغداد ١٩٧٧ .
- **شعر منصور النمري** : جمع وتحقيق : د . عبد الحفيظ مصطفىٰ ، مكتبة الآداب ـ القاهرة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .
- **شعر منصور النمري** : جمعه وحققه الطيب العشاش ـ دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٤٠١هـ ١٩٨١م .
- **شعر ابن ميادة الرماح بن أبرد المري** : جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي ، الموصل : مطبعة الجمهورية .
- **شعر ابن ميادة** : جمعه وحققه الدكتور حنا جميل حداد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٧م .
- **شعر النابغة الجعدي** : جمع وتحقيق : عبد العزيز رباح ـ دمشق : منشورات المكتب الإسلامي ـ الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .
- **شعر النامي أبو العباس أحمد بن محمد النامي** : جمع وتحقيق : صبيح رديف ـ بغداد : مطبعة دار البصري ـ الطبعة الأولى ١٩٧٠م ـ ١٣٩٠هـ .
- **شعر أبي نخيلة الحماني** (ت ١٤٧هـ) : جمع وتحقيق : عدنان عمر الخطيب ، معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة ٢٠٠١م .
- **شعر نصيب بن رباح** : جمع الدكتور داود سلوم ـ بغداد : مجلة المورد ـ العدد الرابع ١٩٧٥م .

● **شعر نصيب بن رباح** : جمع وتقديم الدكتور داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ـ بغداد ١٩٦٧ .

● **شعر النمر بن تولب** : صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ـ بغداد .

● **شعر نهار بن توسعة** : جمع وتحقيق د . خليل إبراهيم العطية ـ بغداد : مجلة المورد ـ العدد الرابع ١٩٧٥م .

● **شعر نهشل بن حرى** : تحقيق د . حاتم الضامن ـ ضمن كتاب شعراء مقلون .

● **شعر ابن الهبارية** : جمع وتحقيق : د . محمد فائز سنكري طرابيشي ، ط وزارة الثقافة ـ دمشق ١٩٧٧م .

● **شعر أبي هلال العسكري** : جمع وتحقيق : د . محسن غياض ، منشورات عويدات ـ بيروت ١٩٧٥ .

● **شعر هدبة بن الخشرم العذري** : الدكتور يحيى الجبوري ، دار القلم ـ الطبعة الثانية الكويت (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) .

● **الشعر والشعراء** : أبو محمد عبد الله بن قتيبة ـ بيروت : دار إحياء العلوم ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٠م .

● **شعر يحيى بن زياد الحارثي** : يونس أحمد السامرائي : مجلة المورد مج٢٢ ع١ ـ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤ ص٤٩ ـ ٥٦ .

● **شعر يزيد بن الطثرية** : صنعه حاتم صالح الضامن ، دار التربية ـ مطبعة أسعد ، بغداد .

● **شعر يزيد بن الطثرية** : تحقيق د . ناصر الدين بن سعد الرشيد ـ مكة : دار مكة للطباعة ـ الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

● **شعر اليزيديين** : جمع وتحقيق د . محسن غياض ، مط النعمان ، النجف ١٩٧٣م .

● **الشعور بالعور** : صلاح الدين الصفدي (ت : ٧٦٤هـ) تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين دار عمار ـ عمان ـ الأردن الطبعة الأولىٰ : ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

● **أبو الشغب العبسي حياته وما تبقىٰ من شعره/** جمع عباس الجراخ ، مجلة العرب ج٩ ، ١٠ س٣٦ الربيعان ١٤٢٢هـ ـ حزيران تموز ٢٠٠١م .

● **الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية** : طاشكبري زاده (ت : ٩٦٨هـ) دار الكتاب العربي ـ بيروت د . ت .

● **الشكوىٰ والعتاب وما وقع للخلان والاصحاب** : أبو منصور الثعالبي (المتوفى : ٤٢٩هـ) تحقيق د . إلهام عبد الوهاب المفتي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الطبعة الأولىٰ ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

● **صاحب الزنج علي بن محمد محاولة في جمع شعره** : جورج عيسىٰ ـ التراث العربي العدد ٩١ رجب ـ ١٤٢٤هـ ـ إيلول (سبتمر) ٢٠٠٣م السنة الثالثة والعشرين .

● **الصاحبي** : **أحمد بن فارس** ، تحقيق أحمد صقر ـ القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧م .

● **صالح بن عبد القدوس البصري** ، عبد الله الخطيب . دار البصري ـ بغداد ١٩٦٧ .

● **صبح الأعشى** : أحمد بن علي القلقشندي ـ مصورة عن الطبعة الأميرية .

● **الصبح المنبي عن حيثية المتنبي** : (مطبوع بهامش شرح العكبري) يوسف البديعي الدمشقي (المتوفى : ١٠٧٣هـ) المطبعة العامرة الشرقية ، الطبعة الأولىٰ ١٣٠٨هـ .

● **الصبح المنبي عن حيثية المتنبي** : ـ الشيخ يوسف البديعي ـ تحقيق مصطفى السقا وآخرون ـ القاهرة : دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب رقم ٣٦ الطبعة الثانية ١٩٧٧م .

● **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : إسماعيل بن حماد الجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ بيروت : دار العلم للملايين ـ الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

● **الصداقة والصديق** : أبو حيان التوحيدي (المتوفى نحو ٤٠٠هـ) تحقيق إبراهيم الكيلاني ، دار الفكر المعاصر ـ بيروت ـ لبنان ، دار الفكر ـ دمشق ـ سورية الطبعة الأولىٰ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

● **الصناعتين** : أبو هلال العسكري : تحقيق علي محمد البجاوي وزميله ـ القاهرة : مطبعة عيسى البابي الحلبي .

● **الصناعتين** : لأبي هلال العسكري (المتوفى نحو : ٣٩٥هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ـ بيروت ١٤١٩هـ .

● **ضرائر الشعر** : ابن عصفور الإشبيلي ـ تحقيق السيد إبراهيم محمد ـ بيروت دار الأندلس ـ الطبعة الأولى ١٩٨٠م .

● **ضرائر الشعر أو ما يجوز للشاعر في الضرورة** : أبو عبد الله محمد بن جعفر القيرواني تحقيق د . محمد مصطفى هدارة ود . محمد زغلول سلام ـ الإسكندرية : منشأة المعارف .

- **ضرورة الشعر** : أبو سعيد السيرافي ـ تحقيق د . رمضان عبد التواب ، بيروت : دار النهضة العربية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
- **أبو طالب المأموني (ت ٣٨٣ هـ) حياته وشعره** : د . رشيد عبد الرحمن العبيدي ، مط الرشاد ـ بغداد ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م .
- **طبقات الأولياء** : ابن الملقن المصري (ت ٨٠٤هـ) تحقيق نور الدين شريبة من علماء الأزهر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .
- **طبقات الحنابلة** : أبو الحسين ابن أبي يعلىٰ (المتوفى : ٥٢٦هـ) تحقيق محمد حامد الفقي دار المعرفة ـ بيروت .
- **طبقات الشافعية** : لابن الصلاح (ت : ٦٤٣هـ) تحقيق : محي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٢م .
- **طبقات الشافعية الكبرىٰ للسُبكي (ت : ٧٧١هـ)** ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ .
- **طبقات الشعراء** : عبد الله بن المعتز ـ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ـ القاهرة : دار المعارف ـ سلسلة ذخائر العرب رقم ٢٠ .
- **طبقات صلحاء اليمن** : تاريخ البريهي السكسكي اليمني (ت : ٩٠٤هـ) تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، مكتبة الإرشاد ـ صنعاء .
- **طبقات الصوفية** : للسلمي (ت : ٤١٢هـ) المحقق : مصطفىٰ عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .
- **طبقات (فحول) الشعراء** : محمد بن سلام الجمحي ـ تحقيق محمود شاكر ، القاهرة : مطبعة المدني .
- **طبقات الفقهاء** : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت : ٤٧٦هـ) تهذيب محمد بن مكرم ابن منظور (ت : ٧١١هـ) تحقيق : إحسان عباس ، دار الرائد العربي ، بيروت ـ لبنان الطبعة الأولىٰ : ١٩٧٠م .
- **الطبقات الكبرىٰ (لوافح الأنوار في طبقات الأخبار)** عبد الوهاب بن أحمد الشعراني (ت ٩٧٣هـ) مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه ، مصر .

● **الطرائف الأدبية** : عبد العزيز الميمني ، بيروت : دار الكتب العلمية .

● **الطراز المتضمن لأسرار البلاغة** : يحيى بن حمزة ـ بيروت : دار الكتب العلمية .

● **الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز** : يحيى بن حمزة العلولي الملقب بالمؤيد بالله (ت ٧٤٥هـ) المكتبة العصرية ـ بيروت الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٣هـ .

● **العباس بن الأحنف** : دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

● **عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي حياته وشعره** : د . عباس هاني الچراخ ، دار الينابيع ـ دمشق ٢٠٠٧ .

● **عشرة شعراء مقلّون** : أ . د . حاتم صالح الضامن ، كلية الآداب ـ جامعة بغداد ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م .

● **أبو عطاء السندي حياته وشعره** : قاسم راضي مهدي ، مجلة المورد (بغداد) العدد٢ والمجلد٩ (١٤٠٠ـ ١٩٨٠) ص٢٧٥ـ ٢٩٢ .

● **العقد الفريد** : أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ـ تحقيق أحمد أمين وآخرون ـ بيروت : دار الكتاب اللبناني ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

● **العقد الفريد** : ابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى ٣٢٨هـ) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت الطبعة الأولىٰ ١٤٠٤ .

● **عقلاء المجانين** : أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (المتوفى : ٤٠٦هـ) ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

● **العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية** : شمس الدين الحنبلي (ت : ٧٤٤هـ) تحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت .

● **علم العروض والقافية** : **عبد العزيز توفيق** (ت : ١٣٩٦هـ) دار النهضة العربية ـ بيروت .

● **علوم البلاغة (البيان ، المعاني ، البديع)** : أحمد بن مصطفىٰ المراغي (المتوفى : ١٣٧١هـ) .

● **علي بن الحسن الباخرزي حياته وشعره** : تحقيق : محمد التونجي ، الجامعة الليبية ١٩٧٣ .

● **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** : ابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ بيروت : دار الجيل الطبعة الخامسة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

● **عيار الشعر** : أبو الحسن محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي ـ تحقيق د . عبد العزيز بن ناصر المانع ـ الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

● **عيون الأخيار** : أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢١٣ـ ٢٧٦هـ) نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر .

● **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** : ابن أبي أصيبعة (ت : ٦٦٨هـ) تحقيق : الدكتور نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ـ بيروت .

● **غرر الخصائص الواضحة** : وغرر النقائض الفاضحة للوطواط (المتوفى ٧١٨هـ) ضبط : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٨م .

● **غريب الحديث** : للخطابي (ت : ٣٨٨هـ) تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

● **الغيث المسجم في شرح لامية العجم** : صلاح الدين خليل بن أيبك ـ بيروت : دار الكتب العلمية ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .

● **الفائق في غريب الحديث** : محمود بن عمر الزمخشري ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ القاهرة : مطبعة البابي الحلبي .

● **الفاخر** : المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي ، أبو طالب (المتوفى : نحو ٢٩٠هـ) تحقيق : عبد العليم الطحاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الأولىٰ ، ١٣٨٠هـ .

● **الفاضل** : للمبرد (المتوفى : ٢٨٥هـ) دار الكتب المصرية ـ القاهرة الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ .

● **أبو الفتح البستي ، حياته وشعره** : د . محمد مرسي الخولي ـ بيروت : دار الأندلس ـ الطبعة الأولى ١٩٨٠م .

● **الفتوح** : ابن أعثم الكوفي (ت نحو ٣١٤هـ) تحقيق علي شيري ، دار الأضواء ، بيروت الطبعة الأولىٰ ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

● **فتوح الشام** : محمد بن عمر بن واقد (الواقدي) (ت ٢٠٢هـ) دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٧م .

● **فحولة الشعراء** : الأصمعي ـ تحقيق د . محمد عبد المنعم خفاجي ـ القاهرة .

● **الفرج بعد الشدة** : التنوخي : المحسن التنوخي (المتوفى : ٣٨٤هـ) تحقيق عبود الشالچي ، دار صادر ـ بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

● **الفصيح** ـ ثعلب ـ القاهرة ، المطبعة النموذجية ١٩٤٩م .

● **فضل الكلاب علىٰ كثير ممن لبس الثياب** ، أبو بكر المحولي (ت : ٣٠٩هـ) تحقيق : ركن سميث ، محمد عبد الحليم ، الجمل ، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٣م .

● **فقه اللغة وسر العربية** : أبو منصور الثعالبي (ت : ٤٢٩هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

● **الفلاكة والمفلكون** : شهاب الدين الدلجي المصري (ت ٨٣٨هـ) مطبعة الشعب ، مصر ١٣٢٢هـ .

● **الفلك الدائر علىٰ المثل السائر** : (مطبوع بآخر الجزء الرابع من المثل السائر) عبد الحميد بن أبي الحديد المتوفى (٦٥٦هـ) تحقيق : أحمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، فجالة ـ القاهرة .

● **الفن ومذاهبه في الشعر العربي** : شوقي ضيف (المتوفي ١٤٢٦هـ) دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية عشرة .

● **فوات الوفيات** : محمد بن شاكر (المتوفى : ٧٦٤هـ) تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٩٧٣م ـ ١٩٧٤م .

● **قانون البلاغة في نقد الشعر والنثر** : أبو طاهر محمد بن حيدر البغدادي ـ تحقيق د . محسن غياض عجيل ـ بيروت : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

● **قراضة الذهب في نقد أشعار العرب** : أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني ـ تحقيق د . منيف موسى ، بيروت : دار الفكر ـ الطبعة الأولى ١٩٩١م .

● **قرىٰ الضيف** : ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد ابن سفيان بن قيس ، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور ، أضواء السلف ـ الرياض ، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٧ .

● **قشر الفسر** : للزوزني (ت نحو ٤٤٥هـ) تحقيق الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : الرياض ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

● **قلائد العقيان** : الفتح بن خاقان (ت : ٢٤٧) طبعة مصر ١٢٨٤هـ ـ ١٨٦٦م .

● **القناعة والتعفف** : ابن أبي الدنيا (ت : ٢٨١هـ) تحقيق مصطفىٰ عبد القادر عطا ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

● **قواعد الشعر** : أبو العباس أحمد ثعلب ـ تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ الطبعة الأولى ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م .

● **قواعد الشعر** : لثعلب (ت : ٢٩١هـ) تحقيق رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانچي ـ القاهرة الطبعة الثانية ١٩٩٥م .

● **القوافي** : أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ـ تحقيق د . عزة حسن ، دمشق : مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

● **القوافي** : للقاضي التنوخي ، تحقيق الدكتور عوني عبد الرؤوف ، مكتبة الخانچي بمصر ، الطبعة الثانية ١٩٧٨ .

● **قيس ولبنى ، شعر ودراسة** : جمع ودراسة د . حسين نصار ـ القاهرة : دار مصر للطباعة .

● **الكامل في اللغة والأدب** : محمد بن يزيد المبرد أبو العباس (المتوفى ٢٨٥هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ ١٩٩٧م .

● **كتاب بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط** : بغداد ، مطبعة نخبة الأخيار سنة ١٣٠٥هـ .

● **كتاب الخيل** : أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ حيدرآباد : مطبعة دار المعارف العثمانية ـ الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .

● **كتاب الخيل مطلع اليمن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال** : عبد الله بن محمد بن جزي الغرناطي ـ تحقيق محمد العربي الخطابي ـ بيروت : دار الغرب الإسلامي ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

● **كتاب سيبويه** : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ـ تحقيق وشرح عبد السلام هارون ـ القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ الطبعة الثانية ١٩٧٧م .

● **كشاجم محمود بن الحسين** (ت : ٣٦٠هـ) : دراسة وشرح الدكتور النبوي عبد الواحد شعلان ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م .

● **الكشف عن مساوىء المتنبي** وهي رسالة للصاحب بن عباد ضمن كتاب الإبانة عن سرقات المتنبي للعميدي ، تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي .

● **الكشكول** : بهاء الدين العاملي (المتوفى ١٠٢١هـ) تحقيق محمد عبد الكريم النمري ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

● **كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب** : ضياء الدين بن الأثير ـ تحقيق د . نوري القيسي وآخرين ـ الموصل : منشورات جامعة الموصل ١٩٨٢م .

● **كناشة النوادر** : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

● **كنوز الذهب في تاريخ حلب** : سبط ابن العجمي (المتوفى : ٨٨٤هـ) دار القلم ، حلب الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ .

● **لباب الآداب** أسامة بن منقذ (المتوفى : ٥٨٤هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ، مكتبة السنة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

● **لباب الآداب** : الثعالبي دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، تحقيق أحمد حسن ليج ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م .

● **لسان العرب** ابن منظور (ت : ٧١١هـ) دار صادر ـ بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ .

● **لزوم ما لا يلزم (اللزوميات)** : لأبي العلاء المعري ، دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م .

● **اللزوميات** : **للمعري** ، تقديم عمر أبو النصر : ١٩٦٩م مطبعة النجوىٰ ـ لبنان .

● **اللطائف والظرائف** : أبو منصور الثعالبي (المتوفى : ٤٢٩هـ) دار المناهل ، بيروت .

● **لوعة النشكي** .

● **ليس في كلام العرب** : الحسين بن أحمد بن خالويه ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـ مكة المكرمة ـ الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

- **المآخذ علىٰ شراح ديوان أبي الطيب المتنبي** ، أبو العباس ، عز الدين الأزدي المهلبي (ت ٦٤٤هـ) تحقيق الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م .
- **مالك بن الحارث الأشتر سيرته وأدبه** : تأليف مهدي عبد النجم ، دار المفيد ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .
- **ما يحتمل الشعر من الضرورة** : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ـ تحقيق وتعليق د . عوض بن حمد الفوزي ـ الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .
- **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** : ضياء الدين بن الأثير (ت : ٦٣٧هـ) تحقيق أحمد الحوفي ـ بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة .
- **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** : ضياء الدين بن الأثير ، تحقيق د . أحمد الحوفي وزميله ـ الرياض : دار الرفاعي ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م .
- **مثير العزم الساكن إلىٰ أشرف الأماكن** : ابن الجوزي (ت : ٥٩٧هـ) تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، دار الراية ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م .
- **مجاز القرآن** : أبو عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق فؤاد سزكين ـ مصر : مطبعة السعادة ١٩٥٤ـ ١٩٦٢م .
- **مجالس ثعلب** : أحمد بن يحيى ، تحقيق عبد السلام هارون ـ مصر : دار المعارف ، الطبعة الثانية ١٩٦٠م .
- **مجالس العلماء** : أبو القاسم الزجاجي ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ الكويت ، وزارة الإرشاد والأنباء ١٩٦٢م .
- **مجاني الأدب في حدائق العرب** ، يعقوب شيخو (المتوفى : ١٣٤٦هـ) مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت : ١٩١٣م .
- **مجمع البحرين اليازجي (المتوفى ١٢٨٧هـ) المطبعة الأدبية ـ بيروت ، الطبعة الرابعة ١٣٠٢هـ ـ ١٨٨٥م .**
- **مجمع البيان في تفسير القرآن** : أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي : بيروت : دار إحياء التراث العربي .

● **مجمع الذاكرة ، أو شعراء عباسيون منسيون** : ابراهيم النجار ـ كلية الأداب ـ الجامعة التونسية ١٩٨٧م .

● **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر ـ بيروت : دار الكتاب .

● **مجموع أشعار العرب** : وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج ـ تصحيح وترتيب : وليم بن الورد بيروت : دار الآفاق الجديدة ، الطبعة الأولى ١٩٧٩م .

● **المجموع اللفيف** : أمين الدولة محمد بن محمد بن هبة الله العلوي الحسني (المتوفى ٥١٥هـ) دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٥هـ .

● **مجموع القصائد الزهديات** : أبو محمد عبد العزيز (ت ١٤٢٢هـ) مطابع الخالد الأوفسيت ـ الرياض ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٩هـ .

● **مجموعة المعاني** : لمجهول : تحقيق : عبد المعين الملوحي ، ط دار طلاس ، دمشق ١٩٨٨ .

● **المحاسن والاضداد** : للجاحظ (ت : ٢٥٥هـ) دار مكتبة الهلال ، بيروت ١٤٢٣هـ .

● **محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء** : الراغب الاصفهاني (المتوفى ٥٠٢هـ) شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠هـ .

● **المحاضرات والمحاورات** : للسيوطي (المتوفى ٩١١) دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٤هـ .

● **المحب والمحبوب والمشموم والمشروب** : للسري الرفاء (ت ٣٦٢هـ) تحقيق مصباح غلاونجي وماجد الذهبي ، مجمع اللغة العربية ـ دمشق ١٩٨٦م .

● **المحكم** : علي بن إسماعيل بن سيدة ، تحقيق مصطفى السقا وزميله ـ مصر : مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ ١٩٥٨م .

● **محمد بن بشير المدني ، حياته ودراسة شعره** : رسالة ماجستير ـ إعداد الطالب : منصور بن ناجي بن محمد القش ، العام الجامعي ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م ـ جامعة أم القرىٰ ـ السعودية .

● **المحمدون من الشعراء وأشعارهم** : علي بن يوسف القفطي ـ تحقيق حسن معمري الرياض : دار اليمامة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

● **مختارات شعراء العرب** : لابن الشجري (ت : ٥٤٢هـ) ضبطها وشرحها : محمود حسن زناتي ، مطبعة الاعتماد ، مصر ، الطبعة الأولىٰ ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٥م .

● **مختارات من شعر أبي الشمقمق** : دراسة وتحقيق كارين صادر ، وزارة الثقافة ـ دمشق ٢٠٠٣م .

● **المختار من شعر بشار** : اختيار الخالديين ـ شرحه إسماعيل بن أحمد ـ تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوي ـ القاهرة : لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٤ .

● **المختار من شعر شعراء الأندلس** علي بن منجب (المتوفى : ٥٤٢هـ) تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين ، دار البشير ـ عمان ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .

● **مختصر تاريخ دمشق** (لابن عساكر) ابن منظور (المتوفى : ٧١١هـ) تحقيق : روحية النساس ، رياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ، دمشق ـ سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٤م .

● **المختصر في أخبار البشر** ـ الملك المؤيد عماد الدين ابن إسماعيل أبو الفدا صاحب حماة ـ القاهرة : المطبعة الحسنية المصرية ـ الطبعة الأولى .

● **المخصص لابن سيده** (ت : ٤٥٨هـ) طبعة بولاق ، ثم بتحقيق خليل إبراهيم جفال ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

● **المدهش** : جمال الدين ابن الجوزي (ت : ٥٩٧هـ) الدكتور مروان قباني ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

● **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان** : **لليافعي** (ت : ٧٦٨هـ) ، وضع حواشيه خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م .

● **مرزبان نامه بن شهريار (المتوفى : ق٤هـ)** ترجمة ابن عرب شاه (المتوفى : ٨٥٤هـ) مؤسسة الانتشار العربي بيروت ـ لبنان الطبعة الأولىٰ ١٩٩٧م .

● **مروان بن أبي حفصة وشعره** : قحطان رشيد التميمي ، مط النعمان ـ النجف ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م .

● **المزهر في علوم اللغة وآدابها** : للسيوطي (ت : ٩١١هـ) تحقيق فؤاد علي منوصر دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

● **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** : أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري شهاب الدين (المتوفى ٧٤٩هـ) ، المجمع الثقافي أبو ظبي ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣هـ .

● **المستدرك علىٰ دواوين الشعراء** : الدكتور حاتم صالح الضامن ـ عالم الكتب ، بيروت ـ لبنان الطبعة الأولىٰ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

● **المستدرك علىٰ ديوان أبي الفتح البستي** : الدكتور حاتم الضامن ، فصلة من مجلة المجمع اللغة العربية بدمشق ، مجلد ٦٦ ج٤ ـ مطبعة الصباح ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

● **المستدرك علىٰ شعر أبي هلال العسكري** : الدكتور حاتم صالح الضامن ، فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية ، بدمشق مجلد ٦٧ج١ ، مطبعة الصباح ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

● **المستدرك على صناع الدواوين** : د . نوري حمودي القيسي وهلال ناجي ، عالم الكتب ـ بيروت ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .

● **المستظرف في كل فن مستطرف** ، للأبشيهي المتوفى (٨٥٢هـ) عالم الكتب ـ بيروت الطبعة الأولىٰ ١٤١٩ .

● **المستقصىٰ في أمثال العرب** : جار الله الزمخشري المتوفى (٥٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٧م .

● **مسند الإمام أحمد بن حنبل** : تحقيق شعيب الأرناؤوطي ـ بيروت : مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

● **مصارع العشاق** : جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي أبو محمد المتوفى (٥٠٠هـ) دار صادر ـ بيروت .

المصون في الأدب : لابن إسماعيل العسكري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة مكتبة الخانجي ـ الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

● **المصون في الأدب** : لابن إسماعيل العسكري (ت ٣٨٢هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة حكومة الكويت : الطبعة الثانية : ١٩٨٤م .

● **مضرس بن ربعي** : الدكتور نوري حمودي القيسي ، مجلة المجمع العراقي ، العدد١ لسنة ١٩٨٦ .

● **المطرب من أشعار أهل المغرب** : ابن دحية ذي النسبين ـ تحقيق إبراهيم الأبياري وزميله ـ القاهرة ١٩٩٣م .

● **مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس** : الفتح بن محمد بن عبد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي أبو نصر (المتوفى ٥٢٨هـ) تحقيق محمد علي شوايكة ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٣م .

● **المعارف** : لابن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦هـ) تحقيق ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامة لكتاب ـ القاهرة ، الطبعة الثانية ١٩٩٢م .

● **معاني القرآن** : الأخفش ، تحقيق د . فائز فارس ـ الكويت : المطبعة العصرية ١٩٧٩م .

● **المعاني الكبير في أبيات المعاني** : لابن قتيبة الدينوري (المتوفى سنة ٢٧٦هـ) ط حيدرآباد ـ الدكن ١٩٤٩ ، ثم دار الكتب العلمية ـ بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٤٠٥ـ ١٩٨٤م .

● **معاهد التنصيص على شواهد التلخيص** : عبد الرحيم بن أحمد العباسي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ بيروت : عالم الكتب ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٧م .

● **معجز أحمد** : للمعري (ت ٤٤٩هـ) تحقيق عبد المجيد ذياب ، دار المعارف ، مصر ١٩٨٠ .

● **معجم الأدباء** : ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ـ مصر : مطبعة دار المأمون ١٩٣٦م . تم بتحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

● **معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي** : ابن الأبار (ت : ٦٥٨هـ) مكتبة الثقافة الدينية ـ مصر (الطبعة الأولىٰ ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

● **معجم البلدان** : ياقوت الحموي ـ تحقيق د . إحسان عباس .

● **معجم السفر** : أبو طاهر السلفي (ت : ٥٧٦هـ) تحقيق عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة .

● **معجم الشعراء** : أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) تحقيق : ف . كرنكو ـ بيروت : دار الكتب العلمية ـ الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

● **معجم الشيوخ** : للسبكي (ت : ٧٧١هـ) تحقيق بشار عواد وجماعته ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولىٰ : ٢٠٠٤م .
● **معجم المؤلفين** : عمر رضا كحالة ـ دمشق : مطبعة التركي ١٩٦١م .
● **معيار النظار في علوم الأشعار** : عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجباني ـ تحقيق د . محمد علي رزق الخفاجي ـ القاهرة : دار المعارف ١٩٩١م .
● **المغربي ، الوزير الكامل الحسين بن علي (ت ٤١٨هـ)** : لخالد معدل ، دار الروضة ـ بيروت ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .
● **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** : جمال الدين بن هشام ، تحقيق د . مازن المبارك وزميله ـ بيروت : دار الفكر ١٩٦٩م .
● **المفضليات** ، المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي (المتوفى نحو ٦١٨هـ) تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ـ القاهرة الطبعة السادسة .
● **مفيد العلوم ومبيد الهموم** : منسوب لأبي بكر الخوارزمي (المتوفي ٣٨٣هـ) المكتبة العصرية ـ بيروت ١٤١٨هـ .
● **المقاصد النحوية** : محمود بن أحمد العيني ، بهامش خزانة الأدب .
● **مقامات الحريري** : أبو محمد القاسم بن علي (المتوفى : ٥١٦هـ) مطبعة المعارف ـ بيروت ١٨٧٣ ، ثم دار صادر ـ بيروت .
● **مقاييس اللغة** : ابن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ مصر : مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٦٦هـ ـ ١٣٧١هـ .
● **المقتطف من أزاهر الطرف** : لابن سعيد المغربي (ت : ٦٨٥هـ) شركة أمل ـ القاهرة ١٤٢٥هـ .
● **المقتضب** : المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ـ بيروت : عالم الكتب .
● **مقدمة في صناعة النظم والنثر** : شمس الدين محمد بن حسن النواجي ، تحقيق د . محمد بن عبد الكريم ـ بيروت : مكتبة الحياة .
● **المقرب ابن عصفور** : تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وزميله ، بغداد : ١٩٧١م .

● **ملامح يونانية في الأدب العربي** . الدكتور إحسان عباس (ت : ١٤٢٤هـ) الطبعة الأولىٰ ١٩٧٧ المؤسسه العربية للدراسات والنشر ـ بيروت .

● **الممتع في صناعة الشعر** : عبد الكريم النهشلي ـ تحقيق منجي الكعبي ، طرابلس : الدار العربية للكتاب ١٩٧٨م .

● **المناقب المزيدية في أخبار الملوك الأسدية** : لابن نما الحلي ، تحقيق : محمد عبد القادر خريسات ، صالح موسىٰ درادكة ، مكتبة الرسالة الحديثة ، عمان ، الطبعة الأولىٰ ١٩٨٤م .

● **المنتحل** أبو منصور الثعالبي (المتوفى ٤٢٩هـ) تحقيق الشيخ أحمد أبو علي (المتوفى ١٩٣٦م) ـ المطبعة التجارية ـ الاسكندرية ١٣١٩هـ ـ ١٩٠١م .

● **المنتخب من كتاب الشعراء** : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني ، تحقيق د . عبد العزيز ناصر المانع ـ الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .

● **المنتخب من معجم شيوخ السمعاني** : لأبي سعد المروزي (ت : ٥٦٢هـ) دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار عالم الكتب ـ الرياض ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

● **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** : أبو الفرج ابن الجوزي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مصطفىٰ عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

● **المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع** : أبو القاسم محمد السجلماسي ـ تحقيق : علال الغازي ، الرباط : مكتبة المعارف ـ الطبعة الأولى ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

● **المنصف للسارق والمسروق منه** : الحسن بن علي الضبي التنيسي أبو محمد المعروف بابن وكيع (المتوفى : ٣٩٣هـ) تحقيق وتقديم : عمر خليفة بن إدريس ، جامعة قات يونس ـ بنغازي ، الطبعة الأولىٰ ١٩٩٤م .

● **منصور بن إسماعيل المصري الفقيه** : د . عبد المجيد الأسداوي ، ط المنيا ـ مصر ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م .

● **منصور بن إسماعيل الفقيه حياته وشعره** : د . عبد المحسن فراج القحطاني ، القاهرة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

● **من الضائع من معجم الشعراء للمرزباني** : د . إبراهيم السامرائي ، بيروت : مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

● **من غاب عنه المطرب** : أبو منصور الثعالبي ـ تحقيق د . النبوي عبد الواحد شعلان ـ القاهرة ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م .

● **المنقوص والممدود** : الفراء تحقيق عبد العزيز الميمني : مصر ، دار المعارف ١٩٦٧م .

● **منهاج البلغاء وسراج الأدباء** : حازم القرطاجني ـ تحقيق محمد الحبيب بن خوجه ـ بيروت : دار الغرب الإسلامي ـ الطبعة الثانية ١٩٨١م .

● **موارد الظمآن لدروس الزمان** . عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن السلمان (ت : ١٤٢٢هـ) الطبعة الثلاثون ١٤٢٤هـ .

● **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري** : أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي ـ تحقيق السيد أحمد صقر ـ القاهرة : دار المعارف ، الطبعة الرابعة .

● **المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء** للآمدي (المتوفى : ٣٧٠هـ) تحقيق الاستاذ ف . كرنكو ، دار الجيل ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

● **الموشح ، مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر** : أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ مصر : دار نهضة مصر ١٩٦٥م .

● **الموشى** : الظرف والظرفاء للوشاء (المتوفى : ٣٢٥هـ) تحقيق كمال مصطفىٰ ، مكتبة الخانجي شارع عبد العزيز ، مصر : مطبعة الاعتماد الطبعة الثانية ١٢٧١هـ ـ ١٩٥٢م .

● **موفق الدين ، القاسم بن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) حياته وشعره** : د . عباس هاني الچراخ ، دار الينابيع ـ دمشق ٢٠٠٦ .

● **نثار الأزهار في الليل والنهار وأطايب الأصايل والأسحار** : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري ـ شرح وتعليق : أحمد عبد الفتاح تمام ـ بيروت ـ مؤسسة الكتاب ـ الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

● **نثر النظم وحل العقد** : أبو منصور الثعالبي : بيروت : دار الرائد ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

● **نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد** : إبراهيم اليازجي (ت : ١٣٢٤هـ) مطبعة المعارف ـ مصر ١٩٠٥م .

● **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** : لابن تغري بردي (ت : ٨٧٤هـ) دار الكتب ـ مصر د .ت .

● **نزهة الجلساء في أشعار النساء** : للسيوطي (المتوفى : ٩١١هـ) أعتنىٰ به عبد اللطيف عاشور ، مكتبة القران .

● **نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة** : المحسن التنوخي البصري (المتوفى : ٣٨٤هـ) ١٣٩١هـ .

● **نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان** : أبو الطيب القنوجي (المتوفى : ١٣٠٧هـ) عني بنشره محمد عطية الكتبي ، المطبعة الرحمانية بمصر ، الطبعة الأولىٰ ١٣٣٨هـ ـ ١٩٢٠م .

● **نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب** : ابن سعيد الأندلسي ، الدكتور نصرت عبد الرحمن مكتبة الأقصىٰ ، عمان ـ الأردن .

● **نضرة الإغريض في نصرة القريض** : المظفر العلوي ـ تحقيق نهى عارف الحسن دمشق : مجمع اللغة العربية ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .

● **نظم العقيان في أعيان الزمان** : للسيوطي (ت : ٩١١هـ) تحقيق : فيليب حتي ، المكتبة العلمية ـ بيروت .

● **نظم اللآل في الحكم والامثال** : عبد الله فكري (ت ١٣٠٦هـ) شرحه عبد المعين الملوحي ـ دمشق .

● **نفح الأزهار في منتخبات الأشعار** ، شاكر بن مغامس البتلوني (المتوفى : ١٣١٤هـ) تحقيق : إبراهيم اليازجي ، المطبعة الأدبية ـ بيروت ، الطبعة الثالثة ١٨٨٦هـ .

● **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** : شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (المتوفى : ١٠٤١هـ) تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولىٰ ١٩٦٨ .

● **النفحة المسكية في الرحلة المكية** : عبد الله السويدي (ت : ١١٧٤هـ) المجمع الثقافي ، أبو ظبي ١٤٢٤هـ .

● **نفحة اليمن فيما يزول بذكرة الشجن** : الشرواني (ت : ١٢٥٣هـ) مطبعة التقدم العلمية ، مصر ، الطبعة الأولىٰ : ١٣٢٤هـ .

● **النقائض** : **نقائض جرير والفرزدق** ، ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥م .

● **نقد الشعر قدامة بن جعفر (المتوفى : ٣٣٧هـ)** مطبعة الجوائب ـ قسطنطينية ، الطبعة الأولى : ١٣٠٢هـ .

● **نقد الشعر** : قدامة بن جعفر ـ تحقيق د . محمد عبد المنعم خفاجي ـ القاهرة .

● **نهاية الأرب في فنون الأدب** : أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم الغنيمي البكري شهاب الدين الغويري (المتوفى ٧٣٣هـ) دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، الطبعة الأولىٰ ١٤٢٣هـ .

● **النهاية في غريب الحديث** : ابن الأثير مجد الدين المبارك ـ تحقيق محمود الطناحي ، مصر : مطبعة البابي الحلبي ١٩٦٣ـ ١٩٦٥م .

● **النوادر** : أبو مسحل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش ـ تحقيق عزة حسن ـ دمشق : مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م .

● **نوادر المخطوطات** تحقيق عبد السلام هارون ـ مكتبة الخانجي بمصر الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

● **هدية العارفين** : إسماعيل باشا ـ استانبول ١٩٦٤م .

● **أبو هفان ، شاعر عبد القيس في العصر العباسي حياته وديوانه** : تأليف وتحقيق هلال ناجي ، دار الزمان ، الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٨م .

● **الهفوات النادرة من المغفلين الملحوظين والسقطات الباردة من المغفلين المحظوظين** : محمد بن هلال الصابي (ت : ٤٠٠هـ) المحقق صالح الأشتر ، منشورات مجمع اللغة العربية ـ بدمشق .

● **همزيات أبي تمام** : شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ـ بيروت ، الطبعة الأولىٰ ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

● **همع الهوامع** : السيوطي ـ تصحيح محمد بدر الدين النعساني ـ بيروت ، دار المعرفة .

● **ابن هندو (سيرته ، آراؤه الفلسفيه ، مؤلفاته)** : الجزء الأول دراسة ونصوص د . سحبان خليفات ، عمان ، الأردن .

● **الوافي بالوفيات** : صلاح الدين الصفدي (المتوفى : ٧٦٤هـ) تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفىٰ ، إحياء التراث ـ بيروت ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م .

● **الوحشيات ـ الحماسة الصغرىٰ** ـ لابي تمام الشاعر (ت ٢٢١) علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف ـ بالقاهرة ١٩٧٠م ، ثم الطبعة الثالثة .

● **وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان** : لابن خلكان (المتوفى : ٦٨١هـ) تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ـ بيروت .

● **الوليد بن يزيد** : جمع وترتيب : المستشرق الإيطالي جبريالي ، مطبعة ابن زيدون ـ دمشق ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٧م .

● **الوساطة بين المتنبي وخصومه** : القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، مط البابي الحلبي ـ القاهرة ، ثم ط بيروت ـ دار القلم .

● **وقعة صفين** : نصر بن مزاحم ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ـ الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ .

● **ابن وكيع التنيسي شاعر الزهر والخمر** : جمع وتحقيق : د . حسين نصار ، مكتبة مصر .

● **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** : لأبي منصور عبد الملك الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢/ دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م .

● **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** : أبو منصور عبد الملك الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) شرح وتحقيق : د . مفيد محمد قميحة ـ بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

● **يزيد بن الحكم الثقفي حياته وشعره** : فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الأول من المجلد الحادي والثلاثين ، صفر ١٤٠٠هـ كانون الثاني ١٩٨٠ .

● **يزيد المهلبي حياته وما تبقىٰ من شعره** : الدكتور يونس أحمد السامرائي ، كلية الآداب ـ جامعة بغداد .

● المجلات :

● مجلة الذخائر اللبنانية ـ بيروت .

● مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد .

● مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ـ عمّان .

● مجلة معهد المخطوطات العربية ـ الكويت .

● مجلة المورد العراقية . بغداد .

* * *

فهرس الموضوعات